

مجلة بيئوجرافية علمية تهتم بالثقافة
تعتبر من أهم المجلات العربية في هذا المجال

رئيس مجلس الإدارة

أ. د. محمد بن محمد بن محمد

رئيس التحرير

أ. د. محمد بن محمد بن محمد

نائب رئيس التحرير

أ. د. محمد بن محمد بن محمد

رئيس التحرير المساعد

أ. د. محمد بن محمد بن محمد

رئيس التحرير المساعد

أ. د. محمد بن محمد بن محمد

رئيس التحرير المساعد

أ. د. محمد بن محمد بن محمد



الهيئة العامة للكتاب

العدد التاسع والثلاثون

يوليو ٢٠١٢

الإشراف الفكري

أ. د. محمد بن محمد بن محمد

الإخراج الفني

أ. د. محمد بن محمد بن محمد

كامل الكتاب

● مجلة بيلوجرافية عامة بمفهوم ثقافي نوعي تصدر أربع مرات في السنة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ابتداء من يناير ١٩٨٤

● تعنى المجلة بالكتاب العربى من خلال محاور أربعة :

الأول : تناول منهجى موضوعى للقضايا المتعلقة بانتاج ونشر وتوزيع وتداول الكتب فى مصر والوطن العربى وما يرتبط بها من أبعاد وجوانب ، مثل : اتجاهات و سياسات التأليف والترجمة وتحقيق التراث ؛ حقوق التأليف والنشر ؛ السرقات الأدبية ؛ أنماط النشر ومؤسساته ؛ الترويج والتوزيع ومشكلاته ؛ علاقة الكتاب بغيره من أوعية ووسائط بث ونقل المعلومات وتأثيراتها الثقافية والاجتماعية ؛ نظم وأدوات ومؤسسات الضبط البيلوجرافى وخدماتها ؛ القراءة والميلول والاتجاهات القرائية لمختلف الأعمار والفئات ؛ القياسات البيلوجرافية للكتابات وابداعات الفكر والأدب (بمعناه العام) ومؤسسات الفكر والثقافة والعلم والقضايا القطاعية الموضوعية والفئات النوعية من الكتب ؛ تاريخ الكتاب العربى وتطور وسائل وأساليب إخراجه وطباعته ؛ أبرز الكتب العربية ذات التأثير الحضارى والإنسانى ؛ مستقبل الكتاب العربى فى ضوء تكنولوجيا المعلومات وما يرتبط بها من تحديات .

الثانى : إعلام القراء والباحثين والمستنلين فى المكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر فى الوطن العربى من كتب منشورة أولا بأول .
الثالث : تقديم العروض الموقعة وغير الموقعة لما ينشر من كتب فى مختلف موضوعات وآوان الفكر والثقافة والابداع .
الرابع : حصر وتقديم البيانات عن العروض الأخرى التى تبث أو تنشر عن هذه الكتب فى قنوات الاتصال وخصوصا فى الدوريات المصرية .

● قواعد النشر : ترحب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين والمتقنين والكتاب فى مصر والوطن العربى للاسهام فيها بعطاءاتهم وفقا للقواعد الآتية :

١ - الدراسات والبحوث : تقدم مطبوعة على الآلة الكاتبة فى حدود من ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتين بين السطور ، وأن تكتب على وجه واحد على ورق مقاس A٤ (٢١ × ٣٠ سم) .
- يرفق تقديم فى حدود ١٥٠ كلمة ليتصدر الدراسة أو البحث .

- يفضل أن ترسم الأشكال والرسوم بالبرصينى على ورق كلك ليسهل طباعتها ، كما يفضل وضع خطوط أسفل العناوين الجانبية ، والألفاظ والعبارات وعناوين الكتب والدوريات التى يراد ظهورها بنط أسود .

- يراعى ترقيم الصفحات ، وكتابة علامات الترقيم فى النص بعناية .
- ترقم الاشارات المرجعية والخواشى وتوضع فى نهاية النص ، على أن تستخدم قواعد الوصف البيلوجرافى المقتنة فى كتابة الاشارات سواء فيما يتعلق بما تحتويه من بيانات وترتيب تلك البيانات وما بينها من علامات ترقيم .

٢ - العروض الموقعة : تقدم العروض مطبوعة على الآلة الكاتبة فى حدود من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتين بين السطور ، وأن تكتب على وجه واحد على ورق مقاس A٤ (٢١ × ٣٠ سم) .
- يرفق مع العرض البيانات البيلوجرافية الأساسية عن الكتاب المعروض : اسم المؤلف ، العنوان الكامل ، الطبعة ، مكان النشر ، الناشر ، تاريخ النشر ، عدد الصفحات .
- تقتصر العروض على الكتب المنشورة فى مصر والوطن العربى خلال السنة الحالية وسنة سابقة فى حالات معينة .

٣ - لا تقبل المجلة نشر الدراسات والبحوث والعروض التى سبق نشرها سواء داخل مصر أو خارجها .
٤ - أصول الدراسات والبحوث والعروض التى تصل إلى المجلة لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أو لم تنشر بالمجلة .
٥ - يخضع تنسيق الدراسات والبحوث وترتيبها داخل اعداد المجلة لاعتبارات فنية ليس لها علاقة بمكانة الباحثين أو الكتاب .
٦ - يرفق مع كل دراسة أو بحث أو عرض بيان موجز عن الباحث أو الكاتب .
٧ - الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن آراء كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأى « عالم الكتاب » .

المجلد: ١٢٣

[illegible]

الاشترى اكلات: (شمالاً) من عند ابي زيد

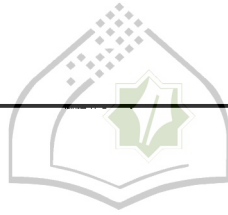
١٠ دولارات - ليبيا
٢٥ دولار - تونس
٣٥ دولار - الجزائر
٦٠ دولار - المغرب
٧٠ دولار - العراق
٨٠ دولار - سوريا
٩٠ دولار - لبنان
١٠٠ دولار - الكويت
١٢٠ دولار - اليمن
١٤٠ دولار - السودان
١٦٠ دولار - مصر
١٨٠ دولار - ليبيا
٢٠٠ دولار - تونس
٢٢٠ دولار - الجزائر
٢٤٠ دولار - المغرب
٢٦٠ دولار - العراق
٢٨٠ دولار - سوريا
٣٠٠ دولار - لبنان
٣٢٠ دولار - الكويت
٣٤٠ دولار - اليمن
٣٦٠ دولار - السودان
٣٨٠ دولار - مصر
٤٠٠ دولار - ليبيا
٤٢٠ دولار - تونس
٤٤٠ دولار - الجزائر
٤٦٠ دولار - المغرب
٤٨٠ دولار - العراق
٥٠٠ دولار - سوريا
٥٢٠ دولار - لبنان
٥٤٠ دولار - الكويت
٥٦٠ دولار - اليمن
٥٨٠ دولار - السودان
٦٠٠ دولار - مصر

١٠ دولارات - ليبيا
٢٥ دولار - تونس
٣٥ دولار - الجزائر
٦٠ دولار - المغرب
٧٠ دولار - العراق
٨٠ دولار - سوريا
٩٠ دولار - لبنان
١٠٠ دولار - الكويت
١٢٠ دولار - اليمن
١٤٠ دولار - السودان
١٦٠ دولار - مصر
١٨٠ دولار - ليبيا
٢٠٠ دولار - تونس
٢٢٠ دولار - الجزائر
٢٤٠ دولار - المغرب
٢٦٠ دولار - العراق
٢٨٠ دولار - سوريا
٣٠٠ دولار - لبنان
٣٢٠ دولار - الكويت
٣٤٠ دولار - اليمن
٣٦٠ دولار - السودان
٣٨٠ دولار - مصر
٤٠٠ دولار - ليبيا
٤٢٠ دولار - تونس
٤٤٠ دولار - الجزائر
٤٦٠ دولار - المغرب
٤٨٠ دولار - العراق
٥٠٠ دولار - سوريا
٥٢٠ دولار - لبنان
٥٤٠ دولار - الكويت
٥٦٠ دولار - اليمن
٥٨٠ دولار - السودان
٦٠٠ دولار - مصر



عادات الدار ..!

كم نتمنى أن يكون هذا « العود » أحمد ..!



في سياق الاستعداد للاحتفال بعيدها المئوي الأول منذ حوالى ربع قرن ، كانت « دار الكتب المصرية » ، قد جهزت لنفسها بيتا جديدا عصريا ضخما ، على الشاطئ الشرقى للنيل العظيم غير بعيد من المواقع العتيقة للمطبعة الأميرية ، التى كانت هى الأخرى نجمة ساطعة في سماء النهضة المصرية الحديثة ، منذ العقود المتتالية للقرن التاسع عشر ..! ولم تكن دارنا العريقة تدرى آنذاك وهى في بداية المائة الثانية لعمرها المديد ، وقد نقلت إلى بيتها الجديد العدد الأكبر من مقتنياتها الثمينة — لم تكن تدرى أن هذا البيت سيقع غنيمه غالية وسهلة بعد عامين أو ثلاثة ، لما سمي آنذاك « الهيئة المصرية العامة للكتاب » ، وأن الدار نفسها ستصبح أسيرة في بيتها لهذه الوليدة شبه الشرعية ، لما كان معروفاً قبل ذلك بأسماء متتالية ، مثل : « الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر » ، أو « الدار القومية للطباعة والنشر » ، أو « دار الكاتب العربى للطباعة والنشر » ، وهى جميعا مؤسسات للطباعة والنشر سماها وأنشأها أو استولى عليها رجال الثورة خلال الخمسينيات والستينيات .

ذلك أن القيادة القائمة على « دار الكتب المصرية » ، آنذاك أرادت لنفسها أو أريد لها ، أن تجمع في يد واحدة نوعين من المؤسسات قد يبدوان في الظاهر متقاربين ، باعتبار أن كلا منهما يتكامل مع الكتاب . بيد أن درجة القرابة هذه تشبه القرابة بين الخط ١٨٠ شرق جرينيتش والخط ١٨٠ غرب جرينيتش ، فبرغم أنهما شيء واحد إلا أن أحدهما يقع في أقصى الشرق والآخر في أقصى الغرب ..! وهكذا الكتاب فهو شيء واحد ولكن بداياته تختلف في طبيعتها عن خواتيمه ، فتلك « البدايات » ، هى مهنة

النشر بما تنطوى عليه من المسامحات والعقود والضغوط والاقساط والحسابات والخلافات ، مع المؤلفين والمحققين والطابعين والموزعين ومع المكتبات كذلك ..! اما خواتيمه فهي الرسالة التي يؤديها رجال المكتبات والمعلومات في صبر وإناة ، بما تتضمنه من الضبط الببليوجرافي الدقيق للإنتاج الفكري ، والتعرف الواعي الأمين على احتياجات القراء والباحثين ، والحصول على ما يشبع تلك الاحتياجات وتنظيمه لغيا ، ثم تقديمه خدمات سهلة ميسرة لأصحاب الحق فيه ، من المواطنين على اختلاف اهتماماتهم وتطلعاتهم في الحياة التي يعيشونها .

تلك كانت البداية للماساة التي عاشتها دار الكتب المصرية لحوالي عشرين عاماً ، كما ان التلخص من اثار تلك الماساة والانتقال بالدار إلى ما نرجوه لها قد يستغرق عشرة اعوام اخرى وربما اكثر ..! اما المشاهد الدرامية التي اعقبت تلك البداية الماساوية خلال السبعينيات حتى اوائل التسعينيات ، فليست هذه الافتتاحية هي المقام الملائم لذكرها حتى لو كان ذلك سرداً خلاصاً ، بله التحليل والتفصيل في بحث علمي دقيق ..! وبهذه المناسبة نؤكد لقراءنا الاعزاء ، ان « دار الكتب المصرية » ، كانت ومازالت ولا سيما بعد وقوع تلك الماساة ، مجالا واسعا لعدد غير قليل من الدراسات الاكاديمية المتأنية ، التي تولاهما قسم المكتبات والوثائق منذ إنشائه في جامعة القاهرة أوائل الخمسينيات وقد قام بهذه الأطروحات ويقوم بها جيلان بل ثلاثة من شباب هذا القسم وشابلاته ، تحت الإشراف الأمين والتوجيه الواعي من جانب شيوخه المخلصين . ولن يكون استطراداً في هذا المقام ان اشير في عجلة إلى الموضوعات التي تناولتها او تناولها تلك الأطروحات ، دون التسمية لاي من القائمين او المشرفين .

اولا — أطروحات الماجستير التي نواشت بالقسم او ما تزال تحت الإعداد ، وموضوع الأطروحة كله او الجزء الأكبر فيه يتناول جانبا معينا في الكيان الفني لدار الكتب المصرية ، او يعتمد على واحدة من فئات المكتبات التي تمتاز بها الدار من كل المكتبات الأخرى :

- فهرس دار الكتب المصرية من الناحيتين الوصفية والموضوعية — استخدام الحاسبات الالكترونية في إعداد فهرس المكتبات مع تطبيق تجربة دار الكتب المصرية في إعداد فهرسها المثوى .
- الفهارس المخطوطة لعلماء المسلمين في دار الكتب المصرية .
- تبادل الخدمات بين دار الكتب المصرية والمكتبات ومراكز المعلومات العربية والاجنبية .
- النشرة العربية للمطبوعات : دراسة لإمكاناتها الفنية والتنفيذية .
- خدمة المراجع بدار الكتب المصرية : دراسة ميدانية للتعرف على واقعها والتخطيط لتطويرها في المستقبل .

— بناء وتنظيم مجموعات المسلسلات العربية والاجنبية في دار الكتب المصرية

— الضبط الببليوجرافي للدوريات في مصر : دراسة وتخطيط .

— الضبط الببليوجرافي لمحتويات الدوريات المصرية .

ثانياً — أطروحات الدكتوراه ، التي نوقشت بالقسم كذلك أو ما تزال تحت الإعداد ، وموضوع الأطروحة كله أو الجزء الأكبر فيه يتناول جانباً معيناً في الكيان الفنى لدار الكتب المصرية أو يعتمد على واحدة من فئات المقتنيات التي تمتاز بها الدار من كل المكتبات الأخرى :

— المطبوعات الحكومية بدار الكتب المصرية : دراسة نظرية وميدانية لضبطها وإتاحتها للخدمة .

— الدوريات بدار الكتب المصرية : دراسة وتخطيط .

— المخطوطات العربية بدار الكتب المصرية : دراسة في تكوين المجموعات وضبطها وإتاحتها للخدمة .

— تبادل المطبوعات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية : دراسة تاريخية وتقييمية .

— المعايير الدولية الموحدة للدوريات : دراسة نظرية وميدانية لتطبيقها على الدوريات المصرية .

— الضبط القومى للمنפרدات : دراسة تحليلية تقييمية للببليوجرافيا القومية وفهارس الاقتناء في ضوء التكنولوجيات الحديثة للمعلومات .

بل إن هذا القسم الأب لكل أقسام المكتبات والمعلومات في مصر وبقية الأوطان العربية ، تقدم إلى كليته وإلى جامعته في مستهل العام الدراسي الذي انتهى عند بداية هذا الصيف ، بمشروع لعقد مؤتمر علمي في التاسع والعاشر من أكتوبر القادم (١٩٩٣) . موضوعه المكتبة الوطنية في مصر بين الواقع وتحديات المستقبل ، تحت رعاية الأستاذ الدكتور مامون سلامة رئيس الجامعة . وقد تفضلت الكلية والجامعة بالموافقة على المشروع ، وفيما يلي المحاور التي ستدور حولها أوراق المؤتمر وبحوثه :

● المحور الأول (الأهداف والوظائف) ويدخل فيه : استراتيجية وضع دار الكتب المصرية في منظومة مرافق المعلومات في مصر : تطور التشريعات الخاصة بدار الكتب المصرية : العلاقة بين دار الكتب المصرية ، و دار الوثائق القومية ، : تطور الهيكل التنظيمي للدار .

● المحور الثاني (الموارد والمقتنيات) ويدخل فيه : الموارد البشرية والمادية ، وصلاحيه المبني : المخطوطات والوثائق والمجموعات النادرة : الإبداع ، كمصدر للحصول على الأوعية : أوعية الإنتاج الفكري الصادرة في مصر : أوعية الإنتاج الفكري الصادرة خارج مصر : صيانة الأوعية .

● المحور الثالث (تقنيات العمل) ويدخل فيه : القواعد والتقنيات القومية والدولية المستخدمة : قوائم الاستناد : الفهرسة أثناء النشر : الترميمات الدولية الموحدة للمكتبات والدوريات :

استخدام التكنولوجيات الحديثة للمعلومات في تطوير نظام متكامل لإدارة واسترجاع المعلومات النصية والرقمية بهدف تكوين مرصد قومي للبيانات الجغرافية تتاح بياناته لمراقبي المعلومات في مصر ضمن شبكة تنشأ لهذا الغرض .

● المحور الرابع (الخدمات) ويدخل فيه : أدوات الضبط الببليوجرافي القومي : توزيع التسجيلات الببليوجرافية بأشكالها المختلفة على المستوى الوطني : الخدمات المرجعية والإرشادية والإطلاع الخارجي : خدمات إعلامية وثقافية : خدمات الفئات الخاصة : الاستنساخ وتوفير الوثائق : مطبوعات دار الكتب من التراث المحقق وغيره .

● المحور الخامس (الدور المهني الوطني والعلاقات الخارجية) ويدخل فيه : التخطيط والتنسيق لخدمات المكتبات والمعلومات على المستوى الوطني : البحث والتطوير والتدريب والإسهام في صياغة المعايير والمواصفات المتعلقة بتداول المعلومات : التبادل الوطني والدولي للمطبوعات : التبادل الدولي للتسجيلات الببليوجرافية : العلاقات مع التنظيمات الوطنية للمكتبات المناظرة .

ونعود إلى السياق العام للافتتاحية قبل البيان السابق للموقع الذي احتلته وتحتله دار الكتب المصرية في الدراسات الأكاديمية الأصيلة لتخصص المكتبات والمعلومات في الوطن العربي كله ...! وقعت تلك المزاوجة غير الطبيعية بين النشر كمهنة تقوم على التجارة والمكسب والخسارة ، ورسالة المكتبة الوطنية كخدمات رفيعة المستوى للباحثين والقراء ، قرب نهاية العام الأول لرئاسة الرئيس محمد أنور السادات الأولى ، حينما صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٨٢٦ لسنة ١٩٧١ بإنشاء « الهيئة المصرية العامة للكتاب » . وليس هناك ما يشير إلى أن رئاسة الجمهورية أو إحدى دوائرها في ذلك الوقت المبكر ، كان لها اهتمام مباشر بشئون دار الكتب المصرية بخاصة والمكتبات بعامة ، كذلك الذي لاحظناه ونلاحظه منذ الرئاسة الأولى أوائل الثمانينيات للرئيس محمد حسني مبارك ، حتى الوقت الحاضر عشية الترشيح لرئاسته الثالثة في أواخر العام الرابع من التسعينيات ...! والغلب الظن هو أن قرار الإدماج للجهتين الصادر أواخر ١٩٧١ ، كان مشروعاً قدم إلى الرئيس السادات دون أن يكون في دوائر الرئاسة اتجاه معين أو اهتمام خاص بذلك الموضوع .

والحقيقة أن دار الكتب المصرية خلال السنة الأولى للإدماج ، كانت هي الأوضح في الصورة العامة للهيئة الجديدة ، لأن التصور المنطقي في البداية كان هو إلحاق إحدى دور النشر في القطاع العام بتلك الدار العريقة ، ولا سيما أن هذه الدار كانت قد انتقلت إلى البيت الجديد أواخر الستينيات ، قبل ولادة تلك الهيئة بسنتين على الأقل ..! ولكن الأمور تطورت بسرعة عجيبة إلى عكس ذلك التصور المنطقي المقبول ، وكانت النتيجة المباشرة لذلك الوضع المطلوب ، هو التدهور المتزايد للبنية الفنية في دار الكتب المصرية . ولا مجال الآن للدخول في تفاصيل هذا التدهور وإنما تكفي الإشارة العاجلة إلى

المشروع الطموح ، الذى اعلنته وبداته الدار اواخر الستينيات باسم الفهرس المئوى لدار الكتب المصرية ، ثم تطلعت فى السنة الاولى من السبعينيات إلى اختزانه بالحاسب الإلكترونى . لقد أنفق على هذا المشروع خلال عشر سنوات مئات الآلاف من ساعات العمل ومن الجنيتهات ، ولم ينته إلى أى شىء أكثر من انه أصبح تاريخاً منسياً تماماً فى « الهيئة » بل فى « الدار » نفسها ...

والسنوات الأولى لرئاسة الرئيس محمد أنور السادات الثانية وكان الأستاذ الدكتور حسن اسماعيل نائب الرئيس والرئيس لجامعة القاهرة لوضع سنوات فى بداية السبعينيات ، قد أصبح عام ١٩٧٩ وزيراً لأربع وزارات فى فترة معينة إحداها وزارة الثقافة ، وهى صاحبة السيادة على عدة جهات إحداها « الهيئة المصرية العامة للكتاب » كان لهذا الوزير الجمعى اهتماماته المباشرة ، بقسم المكتبات والوثائق وبالمكتبة المركزية ومكتبات الكليات فى جامعة القاهرة ، وكنا نحن فى القسم على اتصال مباشر به فى سياق ذلك الاهتمام ، وقد عرف منا فيما عرف أنذاك قصة الفهرس المئوى للدار ، ونهايته الفاشلة خلال استخدام الحاسب الإلكترونى فى اختزانه ...! ومن هنا لم تكن مظاهر التدهور والانهيال فى دار الكتب المصرية بسبب ذلك الإدماج غير الطبيعى غريبة عليه ... بل لقد أحسّ بخطورته إحساساً مباشراً فى تلك الفترة القصيرة لوزارته ، لأن الأوضاع فى الدار سادت إلى درجة لا يمكن السكوت عليها ... وهكذا صدر قراره بإنهاء ذلك الإدماج غير الطبيعى ، وكلف الأستاذ سعد الدين وهبة من وزارة الثقافة ، بالذهاب إلى مقر الهيئة وتنفيذ ذلك القرار ...! وقد حدثت هذه الخطوة فى غيبة الرئيس القانونى للهيئة الذى كان بالخارج ، وعند عودته فوجئ بالموضع الجديد فقدم استقالته احتجاجاً ، وبادر الوزير بقبولها فوراً واخذ الأستاذ سعد الدين فى تنفيذ مهمته ...

فى تلك الأثناء عاد إلى القاهرة الأستاذ صلاح عبد الصبور بعد بضع سنوات قضاهما فى « نيودلهى » مستشاراً ثقافياً بالسفارة المصرية فى الهند . وكان قبل هذا المنصب الدبلوماسى ، هو الرجل الثانى فى « الهيئة المصرية العامة للكتاب » عند إنشائها ، كما كان كذلك الرجل الثانى أيضاً فى « دار الكتاب العربى للطباعة والنشر » التى ابتلعت « دار الكتب المصرية » ...! وقد كان المنطق الروتينى للوظائف فى سياق قرار الفصل الذى بدأ تنفيذه ، هو أن يتولى شاعرنا الأثير قطاع النشر وهو الذى كان يشغله قبل ١٩٧١ ، ولكنه أبدى عدم الارتياح لتلك القسمة بصفة عامة ...! ولو تمت القسمة واختار هو الدار لكان فى ذلك خير كثير له ولها كذلك ...! وقد كان للشاعر مكانته فى إحدى الدوائر برئاسة الجمهورية ، التى حرصت على إرضائه ربما بأكثر مما يريد ...! فتوقف التنفيذ للفصل فى منتصف الطريق ورجعت الأمور إلى ما كانت عليه قبلاً ، لعقد الثمانينات كله ولبعض التسعينيات. وهكذا بدأ الإدماج بقرار رئيس الجمهورية فى العام الأول ١٩٧١ لرئاسة الرئيس محمد أنور السادات ، دون أن يكون هناك اهتمام مباشر فيما يبدو بالموضوع فى دوائر الرئاسة ...! وفى العام قبل الأخير لرئاسته كان هناك اهتمام واضح ببقاء الإدماج كما هو ...! فبقيت « الهيئة » مكاناً مرموقاً للشخصيات الثقافية

والفكرية صاحبة المكانة ، ونسى أو تنسى المجتمع الثقافي والفكرى فى مصر امر « الدار » حتى اواخر الثمانينيات بين الرئيسين الاولى والثانية (١٩٨٧) للرئيس محمد حسنى مبارك ...

فى سبتمبر عام ١٩٨٧ عشية الاستفتاء على الرئاسة الثانية ، تفضل الرئيس مبارك بقبول الدعوة التى وجهت إليه ، وقلم بزيارة المبنى الجديد للدار على كورنيش النيل العظيم ... وقد كان السياق العلم للزيارة عشية ذلك الاستفتاء ، انها لدار الكتب المصرية وليست لقطاع النشر فى ذلك المبنى ، فعراقة الدار ومكنتها الفكرية هى الجديرة بالزيارة فى مثل هذا الوقت ... ولست أعلم فى تاريخ الدار منذ إنشائها عام ١٨٧٠ حتى عام ١٩٨٧ ، ان رئيس الدولة سواء اكان هو الخديوى او السلطان او الملك او رئيس الجمهورية ، قد كرم الدار بزيارته كما فعل الرئيس محمد حسنى مبارك ... ولعل ذلك كان إرهابا لما ستناله على يديه عشية الاستفتاء على الرئاسة الثالثة عام ١٩٩٣ .

ولقد اهتزت نفسى لتلك الزيارة وتحركت لها مشاعرى حتى السويداء ، ولا سيما انه فى الوقت نفسه (سبتمبر ١٩٨٧) وربما فى اليوم نفسه ، كان هناك رئيس آخر لاقوى الدول فى وقتنا الحاضر ، وهو الرئيس رونالد ريجان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية خلال رئاسته الثانية ، يقوم بزيارة المكتبة الوطنية الكبرى لبلده وهى مكتبة الكونجرس ... قرنت بين الزيارتين وبين المكتبتين ، وكتبت ما دار بذهنى فى مقالة اثيرة على نفسى ونشرتها بمجلة (عالم الكتاب) هذه فى اول اعدادها عقب تلك الزيارة التاريخية (يناير ١٩٨٨) بعنوان (مكتبتان ... وزيارتان ...) . وقد رايت ان اعيد نشرها كما هى عقب هذه الافتتاحية ، لانها منذ ست سنوات كانت تعبر عن شيء فى نفوسنا جميعاً ، تفضل بتحقيقه الرئيس مبارك عشية الاستعداد للاستفتاء على رئاسته الثالثة ...

ذلك ان الرئيس محمد حسنى مبارك قد وقع يوم ٣ مايو ١٩٩٣ برئاسة الجمهورية ، قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ١٧٦ لسنة ١٩٩٣ ، فى شأن إنشاء دار الكتب والوثائق القومية ، الذى يفتح صفحة جديدة فى حياة الدار . ويتكون القرار من خمس عشرة مادة ، تتناول على الترتيب .

— تسميتها « دار الكتب والوثائق القومية » ، وشخصيتها الاعتبارية ومقرها بالقاهرة وتبعيةها لوزير الثقافة .

— اهداف الدار بالنسبة لتيسير الاطلاع على الإنتاج الفكرى والأدبى والعلمى للحضارة الانسانية ، وتعميم الخدمات المكتبية وتوصيلها إلى المواطنين ، وإحياء التراث الفكرى بجميع احواله وتيسير دراسته والإفادة منه .

— تشكيل مجلس الإدارة من الرئيس وخمسة عشر عضواً .

— مسئوليات مجلس الإدارة وصلاحياته .

— رئيس مجلس الإدارة وصلاحياته .

— مدير الإدارة وصلاحياته .

- الاجتماعات الشهرية لمجلس الإدارة وتكوين محاضره وقراراته .
- رفع قرارات مجلس الإدارة إلى وزير الثقافة لاعتمادها .
- الموارد المالية والعينية للدار .
- الموازنة الخاصة للدار ضمن الموازنة العامة للدولة
- صلاحيات الدار لاقتضاء حقوقها واتخاذ إجراءات التنفيذ حسب القانون
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لفصل الدار من الهيئة وتحديد ذلك الفصل بواسطة لجنة خاصة .
- استمرار العمل بالقواعد الحالية إلى أن تصدر اللوائح المنفذة لأحكام هذا القرار .
- إلغاء النصوص التي تتعارض مع هذا القرار .
- نشر القرار في الجريدة الرسمية والعمل به من اليوم التالي . وقد تم هذا النشر في يوم ١٣ مايو ١٩٩٣ .

برغم أن مواد القرار في مكوناتها وصياغتها تتناول « الدار » كلها كشخصية اعتبارية واحدة ، فنحن نسجل في هذه الافتتاحية بعض الملاحظات التي تلفت النظر ، كما يلي :

● هناك في الوقت الحالي جهران ترتبطان بهذا القرار : اولاهما ما اشتهر لأكثر من خمسين عاماً باسم « دار الكتب المصرية » وكان لها مبناها القديم في باب الخلق ، ولها مبناها الأكبر الجديد على كورنيش النيل برملة بولاق . وثانيتهما ما عرف أخيراً باسم « دار الوثائق القومية » وكانت مقنناتها الارشيفية في القلعة ، ثم اعد لها مبنى جديد بجوار مبنى « دار الكتب المصرية » على كورنيش النيل . وقد اتخذت الإجراءات منذ فترة طويلة لانقلها إلى المبنى الجديد الذي لم يفتتح رسمياً .

● قبل صدور القرار الحالي بحوالى عام بدأت بعض الدراسات والاقتراحات التي تركزت فقط على حوالى ستين ألف مخطوط توجد حالياً بالمبنى الجديد لدار الكتب المصرية ، وقد وضع لها مشروع خاص يتضمن : إعادة نقلها إلى المبنى القديم في باب الخلق ، بعد تحديث هذا المبنى في مسابقة معمارية على المستوى الدولي .

● نال هذا المشروع الجزئي وينال النصيب الأولي في كل ما تم من اجتماعات ومناقشات واحتفالات قبل صدور قرار رئيس الجمهورية وبعد هـ حتى اليوم ... بل إن المسابقة المعمارية الدولية التي كانت حجر الزاوية في ندوة ٧ — ٨ يولية ١٩٩٣ بشأن دار الكتب المصرية واستقلالها ، ليست لها علاقة بالمبنى الأكبر على كورنيش النيل ، لأنها ترتبط بتحديث المبنى القديم وتجهيزه لشريحة المخطوطات وتوابعها التي سينقل إليه .

● يتضمن قرار رئيس الجمهورية أن هناك رئيس مجلس إدارة لم تتم تسميته حتى كتابة هذه السطور بعد أن مضى بضعة اشهر ... كما يتضمن القرار أن هناك مديراً واحداً ... فهل هذا المدير سيكون للمكونات الثلاثة (أكثر من مليون وعاء فكري في المبنى الجديد على كورنيش النيل : آلاف

الأرشيفات والوثائق القومية في مبناها الجديد على كورنيش النيل : شريحة المخطوطات وتوابعها في المبنى القديم بباب الخلق بعد تحديثه (وهل يكون مقره مع رئيس مجلس الإدارة ؟.. ام سيكون ثلاثة مدراء ؟.. او ربما اثنان فقط ؟..

وهناك تساؤلات فنية أخرى كثيرة بجانب تلك التساؤلات الإدارية العامة ، ولست اعتقد أن هناك في الوقت الحالي إجابات شافية عنها !.. فلننتظر تسمية رئيس مجلس الإدارة لهذه الشخصية الاعتبارية التي انشئت بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ١٧٦ لسنة ١٩٩٣ ، فهو الشخص الذي ينبغي أن يشرع فوراً في وضع اللوائح المنفذة لقرار إنشاء الدار حسب المادة ١٣ من ذلك القرار ، كما ينبغي أن تتم اتخاذ إجراءات الفصل من الهيئة تحت بصره !.. وبمشاركة من يختاره في اللجنة التي ستقوم بذلك !..

(رئيس التحرير)

● مكتبتان !.. وزيارتان !.. منذ ست سنوات

في مدينة (القاهرة) بجمهورية مصر العربية وفي مدينة (واشنطن) بالولايات المتحدة الأمريكية ، وفي يومين متتاليين جدا خلال شهر واحد (سبتمبر ١٩٨٧) ، يذهب كل من الرئيس / محمد حسني مبارك والرئيس / رونالد ريغان ، في زيارتين مؤسستين فكريتين من فئة واحدة ، وكأنه نوع من توارد الخواطر الرسمية بين رؤساء الدول ...!.. الأول منهما يزور أكبر مكتبة لأمته العربية (دار الكتب المصرية) التي مضى على إنشائها مائة عام وعشرون عاما تقريبا ...!.. والثاني يزور المكتبة الكبرى في بلاده (مكتبة الكونجرس) التي لا يزيد عمرها الحقيقي كثيرا على عمر المكتبة الأولى ، ورغم أن العمر الرسمي للمكتبة الأمريكية ، قد يزيد بضعة عقود أخرى على عمر مكتبتنا العربية الشهيرة ...!..!..

المكتبتان معروفتان بأنهما من المكتبات القومية ، التي يتجاوز عددها في الوقت الحاضر ١٠٠ مكتبة ، موزعة في أنحاء العالم بين الدول النامية والدول المتقدمة ...!.. ولكن العريق من هذه المكتبات القومية قد لا يبلغ ٢٠٪ من المجموع الكلي لها ، وتقلص هذه العراقة عادة بتاريخ الإنشاء الذي يعود إلى القرن التاسع عشر أو ما قبله . وليس هناك في الحقيقة إلا مكتبتان يمكن أن نرجع بتاريخ إنشائهما الفعلي إلى عقود القرن الثامن عشر الوسطى أو الأولى . ورغم أن بعض المكتبات القومية قد تسجل لنفسها تواريخ إنشاء أسبق من ذلك ، استناداً إلى وقائع تاريخية منسوبة إلى ملوك أو رجال مشهورين آخرين ، عاشوا في القرون الأسبق !..

وقد يكون استطرادا له موقعه في هذا التقرير الدراسي ، قبل متابعة قصة هاتين الزيارتين الفريدتين في توافقهما ، برغم اختلاف الهدف في كل منهما ، أن نقدم في إيجاز نموذجين لأعرق المكتبات القومية في العالم .

١ — المكتبة الاهلية (Bibliothèque National) في باريس ، التي يصر الفرنسيون على العودة باصولها التاريخية إلى « المكتبة الملكية » التي نشأت أول مرة أيام تشارلس الخامس (١٣٦٤ — ١٣٨٠) ، برغم أن الاضطرابات في النظام الملكي خلال القرون التالية ، قد شنت المجموعة التي اقتناها ذلك الملك وغيره من بعده . ويمكن أن نعتبر عام (١٧٢١) هو البداية الحقيقية لإنشاء هذه المكتبة في موقعها الحالي بشارع ريشيليو ، برغم أن الثورة الفرنسية أواخر القرن الثامن عشر ، قد قلبت أوضاع المكتبات هناك رأساً على عقب ، وطردت من اسمها كلمة « الملكية » ، ووضعت بدلا منها الكلمة التي ترتبط بالشعب ، وتركت لها حوالي ٣٠٠,٠٠٠ مجلد ، أما مجموعتها الحالية فتبلغ حوالي ١٣,٠٠٠,٠٠٠ مجلد .

٢ — المكتبة البريطانية (British Library) في لندن ، التي يرجعون هناك بتاريخها إلى عام (١٧٥٣) ، حينما أهدى « سير / هانز سلون » مجموعته الخاصة لتوضع في « مكتبة المتحف البريطاني » ، ومع إنشاء عدد غير قليل من المكتبات المتخصصة أو النوعية الكبرى بجانب مكتبة المتحف ، فقد بقيت هذه الأخيرة وحدها هي المكتبة القومية للمملكة المتحدة حتى عام ١٩٧٢ ، حينما تقرر أن تكون هناك مؤسسة واحدة باسم « المكتبة البريطانية » ، التي تتكون مما كان يعرف سابقا بالاسماء (مكتبة المتحف البريطاني : مكتبة المراجع العلمية : المكتبة القومية للإعارة للعلوم والتكنولوجيا : المكتبة القومية المركزية ، البيبليوجرافيا القومية البريطانية) . ويبلغ مجموع المقتنيات في تلك الوحدات المكونة للمكتبات البريطانية في الوقت الحاضر ، حوالي ١٤,٠٠٠,٠٠٠ مجلد .

أما المكتبتان المصرية والأمريكية وهما مناط الاهتمام في هذا التقرير الدراسي ، فلكل منهما قصتها قبل هاتين الزيارتين النادرين في توافقهما الزمني ، بين الرئيس المصري والرئيس الأمريكي .

(١) بدأت مكتبتنا بتسمية نصف تركية ونصف عربية (الكتبخانة) ، كما وصفت هذه التسمية بلقب الحاكم وقت الإنشاء فكانت (الكتبخانة الخديوية) .. ولما أعلنت الحملة البريطانية ضد التبعية التركية وأصبح الحاكم سلطانا ، سميت (دار الكتب السلطانية) .. فلما استقلت مصر بعد ثورة ١٩١٩ وبرزت الشخصية المصرية الأصلية ، أخذت مكتبتنا التسمية التي ينبغي أن نفخر بها وأن تبقى (دار الكتب المصرية) ، ومن حسن الحظ أنها لم توصف بكلمة « ملكية » ، .. وقد عاشت بهذه التسمية المحموددة فترة النضج لأربعة عقود أو خسة ، وبرغم أن هناك قانونا صدر في الستينات بتغيير اسمها إلى « دار الكتب والوثائق القومية » ، عندما أضيفت إليها مجموعة الوثائق التاريخية

التي كانت في قصر عابدين فإن التسمية العزيزة (دار الكتب المصرية) بقيت هي المتداولة ، على السنة العلماء والباحثين في مختلف أنحاء العالم ...

وقد بقيت دار الكتب المصرية ملء السمع والبصر ، منذ العشرينيات حينما أخذت تصدر فهرسها الثاني المطبوع تجديداً لفهرسها الأول في القرن التاسع عشر ، حتى أواخر الستينيات عندما اكتمل مبناها الجديد على كورنيش النيل ... إلى أن تقرر في أوائل السبعينيات أن تندمج في واحدة من دور النشر الكبرى التابعة للقطاع العلم ، التي أنشئت رسمياً عام ١٩٦٨ باسم (دار الكتب العربي للطباعة والنشر والتوزيع) ، وهذه بدورها قلعت عند إنشائها على بقايا أربعة من دور النشر السابقة ، التي دارت حولها تسؤلات وتحقيقات خلال الدوامة التي أعقبت حرب ١٩٦٧ وهزيمتها المشنومة ...

وبعد هذا الإدماج اختفى اسمها تدريجياً ، وثلاثت شخصيتها البارزة حتى كادت تنسى تماماً ... ثم جاءت هذه الزيارة التاريخية من جانب الرئيس محمد حسنى مبارك ، عشية الاستفتاء على فترة رئاسته الثانية ، فأعلنت لدار الكتب المصرية كثيراً مما لهدته منذ أوائل السبعينيات ... ولو لم يكن لتلك الزيارة وللدكتور سمير سرحان دوره المشكور في التهيئة لها ، غير هذه اليد على اسم الدار وشخصيتها ، لكن ذلك وحده مبرراً كبيراً لزيارة تاريخية على هذا المستوى الرئاسى ... وقد لا نجد في تاريخنا الثقافي الحديث ، ما يفوق تلك الزيارة أو حتى يوازئها بالنسبة لهذه الدار العزيزة ، التي ما تزال عطائها الفكرية والعلمية السابقة ، تعيش في عقول كبار العلماء والباحثين وتملك عليهم قلوبهم كلما تذكروها ...

(ب) كانت مرحلة الطفولة والمراهقة في قصة المكتبة الأمريكية (مكتبة الكونجرس) طويلة نسبياً ، فقد استغرقت القرن التاسع عشر كله تقريباً ، ولم يبدأ نضجها الحقيقي إلا عند افتتاح أول مبنى خاص لها عام (١٨٩٧) ، فعشية هذا الافتتاح التاريخي ، وضع لها الكونجرس بمجلسيه (النواب والشيوخ) ، النظام القائم حتى الآن ، الذى يحدد الشخصية الفريدة لهذه المكتبة . ومن المعالم البارزة في هذا النظام أن المسئول الأول عن المكتبة يأخذ لقب (Librarian of Congress) ، وهو نفسه اللقب الذى بدأ في أول القرن التاسع عشر ، وأن يبقى اسمها كما هو (Library of Congress) برغم أنها المكتبة القومية للدولة كلها ، وأن الرئيس الأمريكى هو الذى يختار « مكتبي الكونجرس » المسئول الأول عنها ، وهو الذى يصدر قرار تعيينه بعد موافقة مجلس الشيوخ ، مثله في ذلك مثل أصحاب المناصب العليا في الدولة ، ومنها كبير القضاة والنائب العام وغيرهما قليل ... وأن تكون معايير الاختيار من جانب الرئيس الأمريكى وموازين الموافقة من جانب مجلس الشيوخ ، بعيدة تماماً عن الانتماءات الحزبية ، ولكنها ترتبط تمام الارتباط بقدراته الذاتية على القيام بأعباء المنصب ... ومن الجدير بالذكر أن « المكتبي » الثانى عشر (جرى التقليد على إعطائهم اللقب حسب التسلسل التاريخي لتولى المنصب) ، وهو الدكتور / دانييل بروستين الذى تولى المنصب خلال الفترة (١٩٧٥ —

(١٩٨٧) ، عندما رشحه الرئيس هنرى فورد وبدأت مناقشة الترشيح في مجلس الشيوخ ، بعد شهرين من البحث في ماضى المرشح واعماله ، كان الاعتراض في المجلس هو ان هذا الرجل من كبار المؤلفين ، وانه بسبب ذلك قد لا يعطى الوقت الكافى لمتطلبات المنصب ...! وقد تم سحب الاعتراض والموافقة على الترشيح ، عندما تعهد المرشح بانه سيعطى وقته كله للمكتبة ، وسوف يوقف تماما نشاطه التأليفى طوال تحمله لمسئولية المنصب ...!

وقد جرى العرف ايضا ان يبقى الرجل في منصبه بعد صدور القرار الجمهورى بالتعيين ما طاب له البقاء ، فهو الذى يختار الوقت الذى يترك فيه منصبه ...! وعليه فقط أن يحدد ذلك في كتاب رسمى إلى الرئيس الأمريكى قبل الموعد الذى يختاره بستة أشهر ، بحيث يستطيع الرئيس خلال الشهور الأربعة لهذا الكتاب أن يسمي في إعلان رسمى الرجل الجديد ، وفي نهاية الشهور الستة يناقش مجلس الشيوخ هذا الترشيح فيقبله أو يرفضه ، وعلى الرئيس الأمريكى في حالة الرفض أن يسمي مرشحا آخر ...! وفي حالة الموافقة يصدر قرار التعيين بقانون ، ويحدد اليوم الذى يتم فيه تنصيب الرجل الجديد ، فيحضر الرئيس الأمريكى بنفسه ومعه كبير القضاة إلى المكتبة ، وتجرى الإجراءات في حفل كبير بدايته حلف اليمين ونهايته خطاب تذكاري يلقيه الرجل الجديد ...!

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن المكتبة الثانى عشر نفسه (د. بروسين) الذى تعهد أن يعطى كل وقته للمكتبة . كتب في رسالته الرسمية إلى الرئيس ريجان أواخر ديسمبر ١٩٨٦ ، انه بعد حوالى ثلاثة عشر عاماً قضاها في المكتبة ، يستأذن الرئيس في العودة إلى (جمهورية الآداب : Republic) of Letters ...! وكان هذا هو السبب في خلو المنصب ، الذى قام الرئيس بالترشيح له وموافقة مجلس الشيوخ على المرشح الجديد (د. بيلينجتون) وإقامة حفل التنصيب في يوم ١٤ سبتمبر ١٩٨٧ ، بحضور أكثر من ٨٠٠ من كبار الشخصيات السياسية والفكرية في الدولة ...! وخطب الرئيس ريجان في هذا الاحتفال بعد إجراءات التنصيب وحلف اليمين ، وقد استهل خطابه بفقرة لعلها مرتجلة . نوه فيها بإشراق الشمس في ذلك اليوم ، باعتباره إرهاباً لمزيد من الإشراق في « مكتبة الكونجرس » ، على عهد المكتبة الثالث عشر ، برغم هذا الرقم الذى لا يحظى بالقبول ...!

كمالقى « المكتبة الثالث عشر » خطبة التنصيب الرسمية ، التى ذكر فيها سياسته العامة وخطوطه في المرحلة القادمة من حياة المكتبة ...! ثم ختمها بفقرة لعلها كانت مرتجلة أيضاً قال فيها : « سيدى الرئيس ، كما تحدثت أنت اليوم عن طلوع الشمس في أمريكا التى نعيشها نحن ، تحدث أبائنا المؤسسون عن طلوعها أيضاً منذ مائتى عام كاملتين ...! وإننى لأمل في عام ٢٠٠٠ ، سواء أكان من قدرى أن أراه أو لا أراه ، أن شعبنا سيرى الشمس ما تزال تلقى بأشعتها على هذا المبنى ، وأن مهارات العاملين فيه ستكون أكبر عطاء للآخرين ، وأن الفريق المتكامل من العاملين والمستفيدين سيكون أكثر خصوبة في إمكاناته البشرية ... » .

« لقد قسم الله لهذا المكان قدره أن يكون دائرة معارف حية للديمقراطية وللحكمة الإنسانية... فلا يجوز أن يكون ضريحاً فخماً للثقافة وإنما مصدر تنمية وحيوية للحضارة البشرية... »

والآن...! أترك لكل قارئ في أسرتنا الكبرى للثقافة حول (عالم الكتاب) ، الحرية المطلقة في أن يأخذ من كلمات هذا التقرير المزدوج وجمله ، ومن سطره ومن المسافات البيضاء وعلامات الترقيم فيه ، ما تشاء له رؤيته الخاصة حين يقارن بين تلكما المكتبتين القويتين وهاتين الزيارتين التاريخيتين...! أما أنا فقد وجدت في هذا الاقتران النادر ، منطلقاً يجتذب أوسع قدر من الاهتمام الذي أراه ضرورياً ، للحديث عن (دار الكتب المصرية) ذات التاريخ العريق...! وقد استردت بهذه الزيارة قدراً غير قليل مما فقدته في السنوات الأخيرة من حياتها...!

وما كنت أستطيع لو أردت أن أبتعد بفكرى أو بقلبي ، عن المقارنة بين مكتبتين وزيارتين بهذا المستوى الأعلى في كل منهما...! وابن... في بلدين أولهما الوطن بطموحه وتطلعاته والآخر قد أصبح هو المطمح والمطمح أمام أعيننا في هذا المجال...! بل إن المقارنة المجردة قد هزنى بشدة ، وأنا أعرف التاريخ المفصل الدقيق ، للنشأة والتطور والنضج في (دار الكتب المصرية) وفي (مكتبة الكونجرس) ...! كانت السنوات المائة الأولى في حياة دارنا (١٨٦٩ — ١٩٦٨) تفوق بكل المقاييس السنوات المائة الأولى في حياة مكتبتهما (١٨٠٠ — ١٨٩٩) ...! لقد صدر فهرس مطبوع لمكتبتنا قبل نهاية القرن التاسع عشر بأكثر من عشر سنوات ، بينما بدأت مكتبة الكونجرس تصدر بطاقتها المطبوعة عام ١٨٩٩ ، ثم جمعتها في أول فهرس مطبوع لها بعد أكثر من أربعين عاماً ، وكان خلال هذه الفترة نفسها قد صدر أيضاً فهرسنا المطبوع الثاني قبل منتصف القرن العشرين...!

أما بعد هذه السنوات المائة الأولى لكل منهما ، فقد تغيرت الأوضاع في كل منهما بما يساوى ٣٦٠ درجة كاملة...! دارنا يتولى أمورها المباشرة منذ أوائل السبعينيات أحد الموظفين...! وكان في الماضي شخصية فكرية وقيادية مرموقة...! ومكتبتهما تسعد كل مرة بأن رئيس الدولة يحضر بنفسه الحفل التاريخي لتفويض من يتولى أمورها . وكانت في الماضي مسئولية شخص غير متفرغ يعمل « ملاحظاً » ، في الكونجرس ، ويأخذ دولارين اثنين فقط ، عن اليوم الذي يعمل في قاعة المكتبة...!

لنقتنا نبأ هذه الدار العزيزة علينا عن صيغة ملائمة ، ليست هي بالضرورة الصيغة الأمريكية في مكتبة الكونجرس ، التي رأينا بعض ملامحها في هذا التقرير ، ولكنها صيغة تكفي في حددها الأدنى ، لاستئناف الاسم التاريخي والشخصية البارزة لدار الكتب المصرية ، كيما تعيش بها في القرن الثاني من حياتها وقد ضاع منه عقدان ، كما كانت تعيش في القرن الأول ملء السمع والبصر على المستوى القومي والعالمي ، بعطاءاتها العلمية والفكرية والحضارية ، للقراء والباحثين وبخاصة ولكل المواطنين بعامة...!

تنمية مهارات العاملين فى
المكتبات ومراكز
المعلومات بمصر (*)

دراسة نظرية وتطبيقية

د. محسن السيد العرينى



مركز بحوث كاتوير علوم إرسدى

تمهيد

تمثل الموارد البشرية الدعامة الأولى للاقتصاد القومى لما تمتاز به من امكانيات النمو والحركة والقدرة على التغيير . ويعد أكثر الاستثمارات عائدا هو ما يوجه لتنمية الثروة البشرية ويعمل على رفع كفاءتها ومن هنا برزت أهمية تنمية الموارد البشرية باعتبارها احد الركائز الرئيسية لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى القومى .

كما برزت أهمية إعداد العنصر البشرى القادر على تناول المعلومات والتعامل معها لكى يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة ويخلق القى إضافة من المعلومات مع تعقب تدفقها والتعرف على مصادرها بما يتناسب مع دور المعلومات فى خطط التنمية فى مصر .

من اجل ذلك تولى الدولة اهتماما كبيرا لتنمية الموارد البشرية وخصصت لها وزارة وجهاز يتولى مسئولية التدريب فى القطاع الحكومى على المستوى القومى كما أصدرت التوجيهات بضرورة انشاء وحدة او ادارة للتدريب بكل وزارة او مؤسسة او هيئة عامة .

قد اعتمدت الدولة على سبيل المثال فى الموازنة العامة للخطة الثانية للتنمية الاقتصادية ٨٧ / ٨٨ -

• هذه الدراسة ملخص لاطروحة دكتوراه فى الآداب من قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة باشراف الاستاذ الدكتور محمد فتحى عبد

الهندي ، يناير ١٩٩٢ .

٩١ / ١٩٩٢ مبلغ ١٠ مليون جنيه للسنة الأولى من الخطة ٨٧ / ١٩٨٨ وذلك للانطلاق على أنشطة التدريب ودعمها بقطاعات الدولة المختلفة^(١) كما نصت قوانين العاملين على ضرورة اجتياز التدريب بنجاح كشرط أساسي للترقية . كما أصبحت برامج نظم وتكنولوجيا المعلومات قسما مشتركا في معظم برامج التطوير المهني للعاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات ، وأفردت لها بعض الجهات دورات خاصة وبرامج مكثفة . وعلى سبيل المثال ، ينظم الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومعهد الدراسات الإحصائية بجامعة القاهرة العديد من الدورات التدريبية في مجال الحاسب الإلكتروني ونظم وتكنولوجيا المعلومات . كما تنظم الشبكة القومية للمعلومات ومركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم الكثير من البرامج في مجال نظم وتكنولوجيا المعلومات وقواعد البيانات والمصغرات الفيلمية ونظم الاتصال .

وظهرت بمصر جهودا ملموسة للنهوض بمراكز المعلومات على المستوى القومي بصور قرار جمهوري عام ١٩٨١ يلزم الهيئات والمصالح الحكومية بإنشاء مراكز معلومات من أجل دعم القرار الإداري .

ولا جدال في أن العنصر البشري هو أهم مكونات المكتبة أو مركز المعلومات خاصة في دور التشوؤ أو الارتقاء . ويتوقف على كفاءة هذا العنصر كفاءة الأداء في إختيار المجموعات وإعدادها الأعداد الفنية الملائم وتقديم الخدمات بها وإدارة كلفة الأنشطة بها .

وبالرغم من الحاجة الملحة إلى المؤهلين في تخصص المكتبات والمعلومات وبالرغم من عدم قدرة الأقسام العلمية بالجامعات المصرية على الوفاء بتلبية سوق العمل في المكتبات ومراكز المعلومات . حيث أن عدد الخريجين من هذه الأقسام لم يتجاوز ثلاثة آلاف خريج في العشرين عاما الأخيرة^(٢) .

وبالرغم من تنوع مستويات الخريجين (الليسانس ، الدبلوم ، الماجستير والدكتوراه) وزيادة أعدادهم تدريجيا في السنوات العشرة الأخيرة فإن أقسام المكتبات بالجامعات المصرية بوضعها الحالي وامكانياتها المالية والبشرية المحدودة لا تكفي ولا تفي بالاحتياجات والمتطلبات التي تتناسب مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الحالية من العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات . وتأكيدا لهذه النتيجة فقد نشرت في إحدى احصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء^(٣) أن أعداد المكتبات بنوعياتها الثلاث عامة ، متخصصة وجامعية بلغت ٩٣٥ مكتبة (منها ٢٤١٠ عامة ، ٤٣٨٣ متخصصة ، ٢١١ جامعية ، ومعنى ذلك أن كل مكتبة من هذه المكتبات لن تتمكن من الحصول على كفايتها من المتخصصين في المكتبات إلا بعد عدة اعوام مع عدم حصول الاف من المكتبات المدرسية ومئات من مراكز المعلومات على كفايتها من هؤلاء المتخصصين لمدة عدة عقود !!

هدف الدراسة : ١ - عرض اطار نظري لأنواع واساليب التدريب وتهدف هذه الدراسة إلى المساعدة في تحقيق الأهداف والتطوير المهني المستخدمة في تنمية مهارات العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات .

التالية :

- ٢ — استعراض نماذج لتجارب بعض الدول المتقدمة والدول النامية مع عرض موجز للعوائق التي تواجه برامج التطوير المهني للعاملين في المكتبات في الدول النامية .
- ٣ — تحليل البرامج التدريبية وأساليب تنمية مهارات العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية .
- ٤ — تحديد اتجاهات المستفيدين للتعرف على واقع التدريب ومستقبله وتحديد الاتجاهات التدريبية مع وضع أولويات للموضوعات التدريبية وتحديد مستوى التغطية المناسب .
- ٥ — اقتراح خطة قومية لتنمية الكوادر البشرية في مجال المكتبات والمعلومات مع تحديد مسؤولية التطوير المهني هذا المجال على المستوى القومي .
- ٦ — تصميم قاعدة بيانات التطوير المهني للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات والاستفادة من مخرجات هذه القاعدة في تحليل وتقييم البرامج وتحديد الاحتياجات التدريبية المستقبلية .
- ٧ — تقديم التوصيات والنتائج التي يتوصل إليها الدراسة .
- ٨ — ايجاد صيغ أخرى غير التعليم النظامي لتوفير الايدى المدربة والمتخصصة في المكتبات عن طريق التدريب أو التطوير المهني .
- الاسئلة التي استهدفت الدراسة الاجابة عليها :
- ١ — إلى أي مدى تفتقر الجهود التدريبية للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات إلى عناصر التخطيط والتنسيق والتمويل ؟
- ٢ — هل هناك تداخل أو عدم تجانس بين الموضوعات التدريبية ؟
- ٣ — ما هي عناصر اختيار المدربين ؟
- ٤ — ما هي متطلبات إلحاق المدربين وما مدى التجانس بين أولئك الافراد ؟
- ٥ — على من تقع مسؤولية التطوير المهني للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات وهل هناك مركز قومي للتدريب في هذا المجال ؟
- ٦ — هل توجد خطة قومية للتدريب تتجمع حولها الجهود المتغيرة للجهات القائمة بالتدريب ؟
- ٧ — هل توجد دراسة لتحديد الاتجاهات والاحتياجات التدريبية ؟
- ٨ — ما هي اتجاهات المستفيدين من التدريب نحو واقع ومستقبل التدريب والتطوير المهني في مجال المكتبات والمعلومات ؟
- اتبعت هذه الدراسة المنهج المسحي والتحليلي في أن واحد حيث تتسم الدراسة بأنها نظرية وتطبيقية كما تم استخدام الحاسب الإلكتروني في تخزين وتحليل الاستبيانات وفي تصميم وتنفيذ قاعدة بيانات التطوير المهني للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات .
- وقد تناولت الدراسة بالتحليل جهود بعض الجهات المتميزة في النشاط التدريبي للعاملين في المكتبات مثل الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة وإدارة التدريب بوزارة الثقافة ومركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم والشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية .
- ويبينما ينظم الجهاز بوزارة الثقافة برامج تدريبية في تنظيم وإدارة المكتبات ، تنظم الشبكة ومركز الأهرام برامج متنوعة في نظم المعلومات وقواعد البيانات واستخدام الحاسبات والمصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات .
- وقد اقتصرت الدراسة على التأهيل المهني للعاملين في المكتبات خارج أقسام المكتبات النظامية بالجامعات .
- وتتكون الدراسة من مقدمة وسبعة فصول وهي مقسمة على النحو التالي :
- تشتمل المقدمة على هدف الدراسة وأهميتها وذلك من خلال عرض إطار نظري لأنواع وأساليب التدريب والتطوير المهني المستخدمة في تنمية مهارات العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات ، مع استعراض لنماذج من تجارب بعض الدول في هذا المجال ووصف وتحليل أنشطة بعض الجهات المتميزة في النشاط التدريبي والتعرف على احتياجات العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات من برامج التطوير المهني والتدريب .

في المكتبات ومراكز المعلومات في مصر مع عرض لمراحل انشائها وتصوير لمخرجاتها وتناول الفصل السابع والاخير اهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة وقد تم ترتيبها وفقا للمنهج التحليلي الذي تم استخدامه في فصول الرسالة .

وتنتهى الرسالة بقائمة بأهم المصادر والمراجع العربية والاجنبية وعدد من الملاحق . وقد تضمنت الملاحق نماذج من الاستبيانات والاستمارات المستخرجة ونماذج من الجداول والقوائم المستخرجة من قاعدة البيانات .

وتزعم الدراسة أنها حققت إحدى توصيات الاطروحات السابقة الداعية إلى اعداد دراسة عن التدريب المهني للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات غير معتمدة على نوع معين من المكتبات أو ادارة بعينها من ادارات التدريب كما تم في دراسة سابقة^(٤) وإنما تعدتها إلى تنمية مهارات العاملين في معظم انواع المكتبات ومراكز المعلومات كما اشتملت على تحليل لبرامج جهات متميزة في النشاط التدريبي مثل الجهاز والشبكة ومركز الاهرام ووزارة الثقافة . وكانت التغطية الزمنية منذ عام ١٩٤٩ وحتى الانتهاء من هزة الدراسة فيها عام ١٩٩١ ولم تقترب هذه الدراسة من فصول التعليم النظامي في أقسام المكتبات الاكاديمية بالجامعات المصرية الا فيما يتصل بالبرامج التدريبية أو التطوير المهني .

وخلاصة القول ، إن جزء من رسالة مجاهد^(٥) وهذه الرسالة يمثلان بداية الدراسات الاكاديمية الجادة للتطوير المهني والتدريب للعاملين في مجال المكتبات والمعلومات في مصر وتقدم الرسالتان صورة للتجربة المصرية في هذا المجال مساهمة لما تم منذ عقدين من الزمان على وجه التحديد في بعض الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا . وقد توصلت هذه الرسالة إلى بعض النتائج التي يمكن إيجازها وفقا لأهميتها فيما يلي :

- ١ - وجود نقص في العنصر البشري الكفاء والمدرب القادر على تلبية احتياجات المكتبات ومراكز المعلومات في مصر .
- ٢ - الدعوة إلى إعداد خطة قومية للتدريب وإنشاء مركز قومي للتطوير المهني للعاملين في هذا المجال .

كما تشتمل المقدمة على أسئلة البحث وحدود الدراسة وأبعادها مع استعراض لبعض الدراسات السابقة المختارة إلى جانب الاطروحات والتقارير وبحوث المؤتمرات المرتبطة بهذه الدراسة .

وتتناول الفصل الاول الاطار النظري لتنمية مهارات العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات وتم استعراض انواع وطريقة التدريب والتطوير المهني مع استعراض وكيفية اختيار طريق التدريب المناسبة ، واستعرض الفصل الثاني نماذج من تجارب بعض الدول في تنمية مهارات العاملين في المكتبات ودور المنظمات الدولية في هذا السياق مع بيان العوائق التي تواجه برامج التطوير المهني للعاملين في المكتبات في الدول النامية .

ويتعقب الفصل الثالث نشأة وتطور الأنشطة التدريبية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات في مصر مع تتبع لمسارات التدريب في مجال المكتبات والمعلومات منذ بواكيره الاولى حتى الوقت الحاضر كما اشتمل هذا الفصل على تحليل لجهود بعض الجهات المتميزة في النشاط التدريبي في مصر كالجهاز ووزارة الثقافة والشبكة القومية ومركز الاهرام للتنظيم والميكرو فيلم .

ويتضمن الفصل الرابع تحليل البرامج التدريبية في مصر من خلال وصف وتحليل لستين دورة تدريبية متنوعة ولجهات مختلفة وقد تم التحليل وفقا للعناصر التالية :

المدرسون ، المستفيدون في التدريب ، الموضوعات التدريبية ، فترات التدريب ، اماكن التدريب وامكانياته المادية والتقويم .

وقد خصص الفصل الخامس لاتجاهات المستفيدين نحو البرامج التدريبية وبرامج تنمية المهارات ورأيهم في الواقع وتطلعاتهم للمستقبل مع تحديد الاحتياجات التدريبية من خلال استطلاع آراء مديري المكتبات والمستفيدين من التدريب من العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات .

بينما تضمن الفصل السادس خطة مقترحة لتنمية مهارات العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات في مصر ومسئولية التطوير المهني تجاه هذه الخطة . كما تضمن هذا الفصل تصميم وإنشاء قاعدة بيانات التطوير المهني للعاملين

(د) الحاجة إلى توفير قيادات واعية ومتقمنة لانشطة التطوير المهني .

(هـ) الاستفادة من الادلة والموجزات الارشادية التي تصدرها المنظمات الدولية والهيئات المحلية .

(و) ايجاد تنسيق بين الجهات التي تتولى القيام بهذه الانشطة .

ومع تعدد الجهات التي تقوم بمهمة التدريب للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات في مصر تم اختيار عينة من الجهات التي لها جهود متميزة في هذا المجال على المستوى القومى .

وتشتمل العينة على الجهات التالية :

١ - الجهاز المركزى للتنظيم والادارة باعتباره الجهة الحكومية المركزية الى تتولى تنظيم وتنفيذ ومتابعة التدريب على المستوى القومى بعامه وفي حقل المكتبات والمعلومات بخاصة .

٢ - ادارة التدريب بوزارة الثقافة ولهذه الادارة باع طويل في مجال تدريب امناء المكتبات وتمتاز برامجها بالثبات والانتظام والاستمرارية وتضم برامجها متدربين من كافة الاجهزة الحكومية .

٣ - الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية ومركز الاهرام للتنظيم والميكرو فيلم . حيث اشتركا معا في المشروع القومى للتدريب من أجل امداد الشبكة ومراكزها القطاعية بالكوادر الفنية اللازمة للعمل فيها .

ويجمع بين تلك الجهات هدف رئيس محدد وهو تنمية قدرات العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات وتطوير مهاراتهم وتحديث معلوماتهم في مجال المكتبات والمعلومات على المستوى القومى .

وقد قامت تلك الجهات مجتمعة في حقبة الثمانينات بتدريب نحو ١٤٤٤ متدرباً^(٧) في مجال المكتبات والمعلومات وهي موزعة على النحو التالى : الجهاز (٢٧٨ متدرباً) ، الثقافة (٢٨٦ متدرباً) الشبكة ومركز الاهرام للتنظيم والميكرو فيلم (٨٨٥ متدرباً) .

٣ - اقتراح قاعدة بيانات للتطوير المهني للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات .

٤ - امداد ببعض المؤشرات عن اتجاهات المستفيدين نحو تحديد الاحتياجات التدريبية .

٥ - استعراض نماذج من تجارب الدول المتقدمة والنامية في التطوير المهني في المكتبات والمعلومات .

٦ - الدعوة إلى التعاون بين الجهات القائمة بالتدريب والمزيد من التنسيق بين الجهود المبعثرة والمتناثرة في هذا المجال .

العوائق التي تواجه التطوير المهني للعاملين في المكتبات المصرية .

وترجع اهم العوائق التي توجه برامج التطوير المهني للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات في مصر لما يلي :

١ - نقص الموارد المالية وعدم وجود قيادات واعية لتوجيه التطوير .

٢ - عدم التنسيق بين الجهات القائمة بالانشطة التدريبية .

٣ - غياب السياسة القومية للتطوير وعدم وجود جهاز قومى للتدريب في مجال المكتبات والمعلومات .

٤ - عدم كفاية المواد والاجهزة والتسهيلات التدريبية .

٥ - عدم وجود الاعلام الكافى للبرامج المقدمة وعدم وجود الحوافز الكافية للمتدربين .

٦ - مشاكل ترجع إلى الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وترى اليزابث ستون^(٨) أن الاتجاهات المستقبلية لبرامج التطوير سوف تظهر في المؤشرات التالية :

(أ) زيادة الاقبال نحو أنشطة التطوير المهني .

(ب) السعى لتكوين سياسات قومية لبرامج التطوير .

(ج) استخدام التطوير كأداة للتحفيز والترقى .

كما هو موضح في الجداول التوضيحية لثلاثة التالية :

(جدول رقم ١)

البرامج التدريبية التي نفذها الجهاز في مجال المكتبات

في الفترة ما بين ١٩٨٧/٧/١ حتى ١٩٨٩/١٢/٣١

إسم البرنامج	مدة البرنامج بالأسبوع	فترة التنفيذ	عدد البرامج	عدد المتدربين	النوع			القطاع					التكلفة	
					ذكر	أنثى	مكرس	عام	حكم محلي	هيئات عامة	دول عربية	إجمالي	تكلفة الفرد	
تنظيم وإدارة المكتبات	٣	٨٨/٨٧	٣	١٢٧	٧٢	٥٥	١١٨	٨			١	لجند	لجند	
تنظيم وإدارة المكتبات	٢	٨٨/٨٧	٢	٦٢	٢٠	٤٢	٢١	٥	٣٢	٤		١٨٦٩	٢٠٠١٤	
المكتبات التقدمي	٤	٨٨/٨٧	١	١٨	١٠	٨	٣	٥		١٠		١٠٠٠٦	٥٥٠٨٨	
تنمية مهارات العاملين في مجال التوثيق	٢	٨٨/٨٧	١	١٢								٤٨٨	٣٧٠٠٢	
الوثائق المكتبات	٢	٨٨/٨٧	١	٣٧	١٢	٢٥	٣٣	٤				لجند	لجند	
تنظيم وإدارة المكتبات	٣	٨٨/٨٧	١	٢١	٨	١٣	٥	٥	١٠	١		لجند	لجند	
الإجمالي	١٧		٩	٢٧٨			١٨٠	٢٧	٤٢	١٥	١			

مركز بحوث كاتميون علوم إمدني

جدول رقم (٢)
الدورات التدريبية لوزارة الثقافة

اسم الدورة	رقم الدورة	تاريخ الإنعقاد من - إلى	عدد الدارسين
أمناء مكاتبات مبدئي	١	٨٤/٩/٢٩ - ٨٤/١١/٢٧	٤١
أمناء مكاتبات متقدم	٢	٨٥/٣/٣١ - ٨٥/٥/٩	٢٤
أمناء مكاتبات مبدئي	٣	٨٦/١٠/١٩ - ٨٦/١٢/١	٣٣
أمناء مكاتبات متقدم	٤	٨٦/١٢/١٥ - ٨٦/٢/١٢	٢٤
أمناء مكاتبات مبدئي	٥	٨٧/١٠/١١ - ٨٧/١١/٢٦	٢٩
أمناء مكاتبات متقدم	٦	٨٧/١٢/٦ - ٨٨/٢/٨	٣٣
أمناء مكاتبات مبدئي	٧	٨٨/١٢/١١ - ٨٩/١/٢٢	٢١
أمناء مكاتبات متقدم	٨	٨٩/٢/١٢ - ٨٩/٤/٣	٣٦
أمناء مكاتبات مبدئي	٩	٨٩/١/٥ - ٨٩/١٢/١٧	٢٤
أمناء مكاتبات متقدم	١٠	٩٠/١/٨ - ٩٠/٣/١	٣١
البيان	١٠ دورات تدريبية		٢٨٦

جدول رقم (٣)

التدريب بمقر الشبكة

أكتوبر ١٩٨٢ - ٢١ أغسطس ١٩٨٩

الإجمالي	التدريب فى الخارج	برنامج التدريب القومى	التدريب فى مصر				القطاعات التى تم تدريبها
			التدريب داخل الشبكة				
			المجموع	تسويق المعلومات	علوم المعلومات	علوم الحاسب	
٦٠٦	١٣	٢٢٤	٣٦٩	٤	١٤٢	٢٢٢	العلم والتكنولوجيا
١٣٢	٣	٥٧	٧٣	٣	٢٨	٤٢	الزراعة
٢٤٩	١	٢٥٣	٩٥	٤	٤٣	٤٩	الصناعة
١٥٧	١	٧٤	٨٢	٢	٤٣	٣٧	الطاقة
١٨٧	٤	٦٤	١١٩	٧	٨٥	٢٧	الصحة
٣٧	-	١	٣٦	-	١٣	٢٣	التعمير
٤	-	-	٤	-	٤	-	بحوث إجتماعية وجنائية
٩	-	-	٩	٩	٤	٥	الاسكندرية
١١	-	-	١١	-	٨	٣	قناة السويس
٣	-	-	٣	-	٣	-	المنصورة
٢	-	-	٢	-	٢	-	طنطا
٢٤٨	-	٢٢	٢٨	-	١٥	١٣	أخرى
١٧٤٥	٢١	٨٩٣	٨٣١	١٩	٣٩١	٤٢١	إجمالي

وتتميز برامج الشبكة القومية والامرام عن باقي برامج الجهات الأخرى ببعض المميزات الخاصة من حيث تنوع مستويات المتدربين والاهتمام الكبير بالجانب العملي والتطبيقات في التدريب . بالإضافة إلى تنوع طرق وأساليب التطوير المهني المستخدمة ومنها عقد ندوات وحلقات دراسية وورش عمل وإستخدام خبراء أجانب من الخارج وإيفاد مدربين في بعثات تدريبية بالخارج فضلا على الاستعانة بمدربين من الداخل وإرتباط المحتوى التدريبي لبرامجها بالتكنولوجيات الحديثة واستخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات وهذا ما تفتقده معظم أجهزة التدريب الأخرى .

وتهدف قاعدة البيانات المقترحة إلى ما يلي :

١ - التنسيق بين الجهات القائمة بأنشطة التطوير في مجال المكتبات والمعلومات .

الآداب وهناك قلة من الحاصلين على الدبلوم الفنى التجارى فالمجموعة إذن غير متجانسة من ناحية الخلفية العلمية . كما تتفاوت أحجام المكتبات التى ينتسبون اليها ما بين ٢٠٠ كتاب إلى أكثر من ١٠,٠٠٠ كتاب .

٣ - تتراوح اعمار المتدربين من العاملين بالمكتبات فى برامج أخرى (وزارة الاوقاف) بين الخامسة والعشرين والخامسة والخمسين . كما ان مجموعة الدارسين غير متجانسة نظرا لتفاوت مستويات التاهيل بل ان بعضهم لا يحمل اية مؤهلات . وتوفر ادارة التدريب بوزارة الاوقاف الاقامة والمبيت للدارسين من خارج محافظاتى القاهرة والجيزة كما نصرف للفرد منهم ٢ جنيهات يوميا كبذل إعاشه .

٤ - فى إحدى الدورات التى تقدمها جهة غير حكومية (جمعية ادارة الاعمال العربية) يشغل مركز التدريب بها شقة مجهزة بالاضاءة والتهوية الجيدة مع اضافة جمالية للمكان كما يتخلل المحاضرة تقديم المرطبات والشاي للمحاضر والمتدرب على حد سواء ، كما يتم دفع مكافآت المدربين فور انتهائهم من المحاضرة دون اى انتظار أو أدنى تعقيدات روتينية .

٥ - من الملاحظ أن العديد من الجهود التدريبية التى بذلت فى البيئة المصرية تتصف بأنها منقطعة وغير منتظمة كما انها تفتقد إلى عناصر التنسيق والتمويل والاشراف من أجل المحافظة على استمراريته أو تحديثها .

٦ - تتسم برامج تدريب اخصائى المعلومات فى مصر بأنها تتم بجهود متناثرة وتخضع فى كثير من الاحيان لمكاتب تجارية خاصة تميل إلى ترويج بضاعتها دون مراعاة لمقاييس الجودة أو لمعايير علمية مقننة أو لعل قد فعلى من التدريب .

٧ - يلاحظ أن هناك خليطاً من المؤسسات والمكاتب الاستشارية التى تقدم برامج تدريبية فى مجال المعلومات ولكنها غير قادرة على الامداد بالاحتياجات الفعلية من الأيدى العاملة فى إطار خدمات المعلومات على النطاق القومى .

٨ - ويشتمل المحتوى الموضوعى للبرنامج التدريبى المقترح على الوحدات الأساسية المينة فى الجدول التالى .

٢ - حصر الموارد المادية والبشرية فى المجال والاعلام عنها وعلى امكاناتها التدريبية .

٣ - تحديد الموضوعات التدريبية ووضع أولويات لهذه الموضوعات وتوضيح مستوى التغطية المناسب .

٤ - تجنب التكرار فى حصول المتدرب على دورتين متشابهتين .

٥ - تقدير الاحتياجات التدريبية وفقاً للموارد التدريبية المتاحة .

مخرجات قاعدة البيانات .

تم استخراج مجموعة من القوائم والجداول (ضمن ملاحق الدراسة) من واقع البيانات المستخدمة من الاستبيانات ومن واقع تحليل بيانات الدورات التدريبية التى تضمنتها قاعدة البيانات .

وتشتمل قاعدة البيانات التى تم تحليلها على ٦٠ دورة تدريبية لجهات متعددة من قطاعات تدريب العاملين فى المكتبات ومراكز المعلومات . كما تحتوى على بيانات عن الموارد البشرية العاملة فى المجال وتتكون قاعدة البيانات على ثلاثة قواعد بيانات فرعية تختص كل قاعدة على ما يلى :

١ - قاعدة بيانات فرعية من الدورات والبرامج التدريبية

٢ - قاعدة بيانات فرعية عن المدربين والقائمين بالتدريب

٣ - قاعدة بيانات فرعية عن المستفيدين من التدريب .

تعقيب عام على الانشطة التدريبية :

١ - تتسم بعض البرامج التدريبية (برامج وزارة الثقافة) بالتنظيم الجيد والمتابعة المستمرة والخبرة فى مجال التدريب بالاضافة إلى الانتقاء الجيد للعناصر القائمة على التدريب وتيسير الموارد والامكانات التدريبية مع وفرة وثائق وملفات ونماذج التدريب لديهم .

٢ - تتفاوت مؤهلات الدارسين فى برامج أخرى (وزارة الزراعة) بين درجتى البكالوريوس فى العلوم وليسانس

الجدول التدريبي

م	محتوى المادة العلمية	اسلوب التدريب وعدد الساعات					المجموع
		محااضرة	مناقشة	زيارة	تطبيق عملي	اساليب أخرى	
١	افتتاح الدورة مقدمة في المكتبات والمعلومات * أهمية المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية * أنواع المكتبات ووظائفها (عامة ، متخصصة ، جامعية ، مدرسة)	٢				٢	٤
		٢					٨
		٦					
٢	اختيار واقتناء المجموعات * مصادر الإقتناء * طرق الاختيار وأدواته * إجراءات التوريد * سجلات ومكتبات التوريد * اشتراكات الدوريات	٨			٤		١٢
٣	تنظيم المجموعات * الوصف البليوجرافي * الفهرسة الموضوعية * أسس التصنيف وتطبيقاته * أشكال الفهارس وأنواعها وأعمال الرفوف والترتيب * الصيانة * أعداد البليوجرافيات	٨			٨		١٦
٤	خدمات المكتبات والمعلومات * خدمة الإعارة وحجز الكتب * سجلات الإعارة ونظمها * خدمة المراجع (الأدوات/الأسئلة) * خدمة إرشاد القراء	٤	٤		٤		١٢
٥	أعمال الجرد * الأسس العلمية للجرد	٤			٤		٨
٦	المصغرات الفيلمية واستخداماتها	٤	٤		٤		١٢
٧	الحاسب الآلي واستخداماته في أعمال المكتبات	٤		٤	٤		١٢
٨	زيارة ميدانية			٨			٨
٩	تقييم المدربين والبرنامج		٢		٢		٤
١٠	ختم الدورة وتسليم الشهادات		٢			٢	٤
	الإجمالي	٤٢	٨	١٦	٣٠	٤	١٠٠

أهم نتائج الدراسة :

مما يسبب تداخل بعض الموضوعات وتنوع مسمياتها وارتفاع مستواها المتخصص .

أهم توصيات الدراسة

١ - الاهتمام بتنمية مهارات العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات من أجل تحديث معلوماتهم وتمكينهم من مواكبة التقدم التكنولوجي في مجال المعلومات .

٢ - ينبغي إيجاد تشريعات كافية للبرامج التدريبية للبقاء على ديناميكية واستمرارية تلك الأنشطة فضلاً عن توافر التمويل المنتظم واللازم لها .

٣ - اعتماد نظام الترخيص بمزاولة المهنة كشروط أساسي للبقاء على رأس العمل وعقد اختبارات دورية لهذا الغرض كل خمس سنوات على الأكثر .

٤ - إصدار موجز إرشادي سنوي للتدريب على استخدام المكتبة وإصدار دليل دورى للإعلام عن فرص التدريب والتطوير المهني المتاحة كل عام .

٥ - على المكتبات بكافة أنواعها أن تقبل دورها الرئيسي في مجتمع المثقفين كمركز تعليمي متميز وأن تكون تلك المكتبات مزودة بمهنيين قادرين على تلهم واجباتهم الوظيفية تجاه احتياجات المستفيدين واحتياجات المجتمع الذي تخدمه المكتبة .

٦ - ينبغي أن تكون المكتبات نشطة في برامج محو الأمية على المستوى المحلي والقومي وعلى أندية المكتبات ترجمة هذا الدور إلى توافر القدرة والكفاءة على أداء الخدمات المكتبية الفعالة للكبار .

٧ - تعميم استخدام قواعد البيانات الخاصة بتدريب العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات على غرار البيانات المتاحة في هذه الدراسة .

٨ - فتح باب القبول بالدبلوم التأهيلي بأقسام المكتبات على اتساعه لجميع التخصصات دون التقيد بالتقدير من أجل زيادة أعداد الكوادر المؤهلة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات .

٩ - ضرورة اعتماد شهادات اجتياز الدورات التدريبية من خلال جمعية المكتبات وأن تكون تلك الشهادات تكملة

١ - استعراض الجهود التي بذلت في التخطيط لبرنامج تدريب قومي في مجال المكتبات والمعلومات من أجل الحصول على الكوادر الفنية اللازمة والتوصية بإنشاء مركز تدريب قومي تتوافر له الامكانيات التدريبية المناسبة للإمداد بالعناصر المؤهلة لإدارة وتشغيل النظام الوطني للمعلومات .

٢ - إنشاء وتجريب قاعدة بيانات للتطور المهني للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات في مصر والاستفادة من مخرجات هذه القاعدة في تحليل البرامج التدريبية وفي تحديد الاحتياجات التدريبية التي تساعد في مرحلة التخطيط لبرامج التطوير المهني المرتقبة .

٣ - انعدام الاقتناع لدى بعض المسؤولين بالمكتبات بأهمية التدريب اعتقاداً منهم بأنه مضيعة للوقت والمال والجهد بالإضافة إلى عدم توافر الموارد التي تغطي نفقات التدريب .

٤ - انعدام التنسيق بين الجهات القائمة بالتدريب في هذا المجال وغياب مسئولية التدريب في جهة مركزية واحدة .

٥ - يتم اختيار المدربين ذوي الخبرة العلمية ودون مراعاة للتخصص الموضوعي للمدرب .

٦ - عدم تجانس بين المرشحين للدورات التدريبية سواء من حيث المؤهل والنوع والدرجة الوظيفية أو من حيث السن وسنوات الخبرة والتخصص الموضوعي .

٧ - تغلب الجانب النظري على البرامج التدريبية وانعدام تقييم النشاط التدريبي قبل وأثناء وبعد البرنامج التدريبي .

٨ - عدم الاستعانة بالمساعدات التدريبية المتنوعة مما يقلل من قدرة المدربين على التحصيل والفهم وانخفاض قيمة العائد من تلك البرامج .

٩ - انعدام أو انخفاض الحافز المادي والمعنوي بصورة جعلت المدربين غير قادرين على إثارة نزعات التحدي وإشباع ما لديهم من طموحات .

١٠ - افتقاد الموضوعات التدريبية للدقة والتوصيف

الخاصة بالإضافة إلى اشتراك رمزي قدرة ١٠ عشرة جنيتها تدفع من قبل المشتركين سنويا لتغطية نفقات التصوير والنسخ والبريد وتظل الاشتراكات سارية إلى أن يخلق ملف الشخص بعد حصوله على الوظيفة المطلوبة .

(ج) ينفق من الاشتراكات على المصاريف البريدية والمكائنات الورقية إلى جانب نفقات الاستنساخ الفوتوغرافي بالإضافة إلى نفقات الاتصالات والاعلانات وفتح الملفات .

١٢ — الدعوة إلى انشاء مركز قومي للتدريب بهدف تخطيط التدريب واساليب التطوير المهني للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات على المستوى القومي والاقليمي والدولي .

ويمكن انشاء صندوق مالي لتمويل هذا المركز تساهم فيه الدولة والشركات المستفيدة من العمالة الفنية في المجال كما يساهم فيه ابناء مصر العاملين بالخارج بالإضافة إلى مساهمة الافراد والدول الاجنبية المستفيدة والمستقبلية للعمالة الفنية ذاتها . وذلك بهدف ضمان التمويل المستمر والمنظم مع ضمان استمرارية نشاط التدريب وازدهاره وفعاليتة .

للسهادات الاكاديمية في التأهيل وليست بديلا عنها .

١٠ — التخطيط لانشاء شبكة تبادل التعليم المستمر في المكتبات على غرار الشبكة الامريكية (CLENE) (١) حيث تعمل هذه الشبكة كمرصد بيانات للتدريب والتعليم المستمر وتقوم باختران المعلومات الدليلية الخاصة بالمقررات والبرامج التدريبية ومشتملاتها والأماكن التي تعقد فيها والاساتذة الذين يقومون بالتدريس فيها ومدة انعقادها ومتطلبات الالتحاق بها وتكلفة الاشتراك فيها .

١١ — انشاء مكتب توظيف «Replacement office» يتبع مركز التدريب المقترح أو يلحق بقسم المكتبات بجامعة القاهرة لتلقى طلبات الترشيع للوظائف الشاغرة في الجهات المختلفة وفقا للإرشادات التالية :

(أ) يعمل المكتب كمرصد بيانات لطلبة المكتبات والحاصلين على دورات تدريبية مكثفة في المجال وتخترن فيه كافة البيانات الخاصة بالتدريين وصور لشاداتهم والسير الذاتية لهم .

(ب) يمكن أن يمول هذا المكتب عن طريق الهبات

هوامش

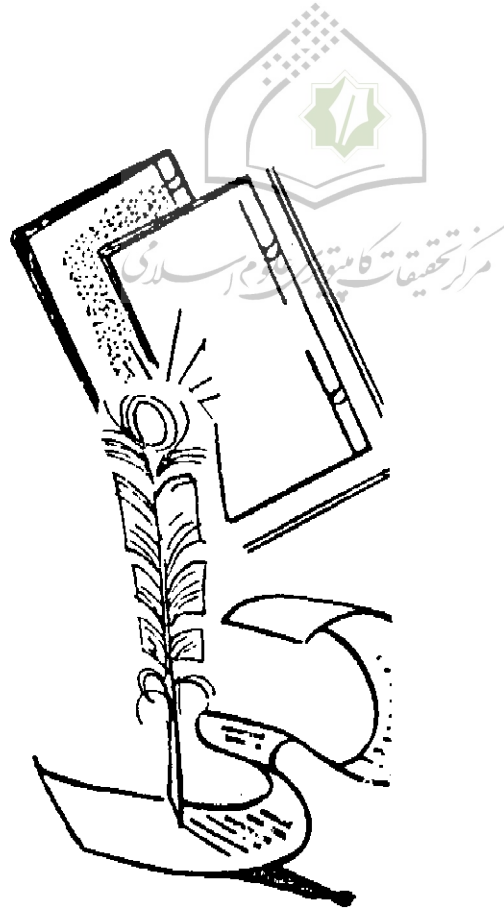
٢ — الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء . الاحصاءات الثقافية : الكتب والمكتبات ١٩٨٦ . القاهرة : الجهاز ، ١٩٨٩ (مرجع رقم ٧٢ — ١٢٢١٢ / ٨٩) ، ص ١٩ .

٤ — محمد مجاهد يوسف الهلال . الاعداد الهني لامناء المكتبات العامة في ج ٢٠ - ع (ماجستير) الجيزة : جامعة القاهرة — كلية الاداب ، ١٩٧٧ اشرف ا. د . أحمد انور عمر . ٥ — الهلال ، نفس المصدر السابق

١ — الجهاز المركزي للتعليم والادارة تقرير انجازات النشاط التدريبي للعام ١٩٨٨/٨٧ . القاهرة : الجهاز ، ١٩٨٩ ، ص ٢ .

٢ — محمد فتحي عبد الهادي : إعداد وتدريب المكتبيين واختصاصي المعلومات في مصر في الندوة العلمية الأولى لقسم المكتبات والوثائق : اعداد اخصائى المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر بين الحاضر والمستقبل ٩ و ١٠ يوليو ١٩٩٠ . الجيزة : جامعة القاهرة — كلية الاداب ، ١٩٩٠ ، ص ٢٦ .

- ٦ — Elizabeth W. Stone. Library Education
Continuing professional Education in ALA World Encyclopedia of Library and Information Services Chicago: ALA, 1986. P 483
- ٧ — الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة . مكتب رئيس الجهاز التقرير السنوي ١٩٨٨/٨٧ : تقرير انجازات النشاط التدريبي ١٩٨٨/٨٧ . القاهرة : الجهاز . ١٩٨٨ (صفحات متفرقة)
- ٨ — تعد CLENE الحروف الاستهلاكية لشبكة تبادل التعليم المستمر الامريكية : Continuing Library Education Net work and Exchange — إدارة الثقافة — الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة — إدارة التدريب برامج وتدريب اسماء المكتبات ، دورات متنوعة ١٩٨٤ — ١٩٩٠ —
- من ملفات ادارة التدريب
مركز التنظيم والميكروفيلم — مؤسسة الاهرام برامج التدريب
القاهرة : المركز ، (١٩٨٧) . — انظر ايضا اكلاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا الادارة العامة للاحصاء العلمى والتكنولوجيا ، الاكاديمية والمعلومات العلمى والتكنولوجيا . القاهرة : الاكاديمية . ١٩٩٠ ، ص ٢٠٩





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

القراءة والكتابة فى مسيراتهم ..!

كانت الأعمال التحريرية والبليوجرافية للعدد الحالى من مجلة (عالم الكتاب) قد اكتملت تقريبا ، وذلك عشية اللقاء النهائى فى المجلس الأعلى للثقافة ، الذى تقررت فيه أسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية للعام (١٩٩٢) . وكانت الترشيحات لتلك الجوائز قد جاءت إلى المجلس تباعاً قبل ذلك بشهور ، من الجهات صاحبة الحق فى الترشيح حسب اللائحة القانونية ، التى انشئت بمقتضاها تلك الجوائز فى الخمسينيات . وفى صباح اليوم التالى لذلك اللقاء الحاسم أوائل صيف (١٩٩٣) وقد اعلنت أسماء الفائزين ، بدأت قنوات الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية سوقها السنوية فى هذه المناسبة ، التى حفلت لاسباع بالمواد المتنوعة المرتبطة بهذه الجوائز بعامة . وباصحابها الفائزين بها هذه المرة بخاصة وقد تفاوتت تلك المواد من الأخبار الخالصة إلى الإشادات التقليدية العمة ، ومن وجهات النظر والتعليقات الناقدة والمؤيدة إلى التوجيهات والاقتراحات للأعوام القادمة . وقد تساءلنا نحن فى الأسرة الصغرى لمجلة (عالم الكتاب) على كورنيش النيل ، وفى اذهاننا التطلعات المشروعة لآلاف القراء والباحثين من اسرقتها الكبرى بمصر والخرج . عن الدور الذى ينبغي ان تقوم به المجلة فى هذه السوق الفكرية السنوية ، بحيث يستجيب لتلك التطلعات فى جانب اول ولا يكون تكراراً لما تفيض به القنوات الأخرى فى جانب ثلث . وقد كان التساؤل الأكبر هو : هلبقى وقت يكفى ليظهر هذا الدور او شئ منه فى العدد (٣٩) الذى حان وقت صدوره ؟.. ولم نتردد فى الإجابة عن التساولين : اما اسبقهما فنحن نؤمن بأن ما لا يدرك كله لا يترك كله ..! فلنبدا تجربتنا الأولى فى هذا العدد لنرى ما يكون من امرها ..!

واما بالنسبة للتساؤل الآخر فقد كانت البداية هى : إذا كان الفائز بجائزة الدولة التقديرية قد استحقها . بمجموع عطائه كتابية وتاليفا وإنتاجا فهذا هو الوجه الظاهر لنا وهو الأقل ، والوجه الآخر الأكبر هو مجموع ما اخذه قراءة واستيعابا وتجربة ..! وقد رأينا ان تكون مادتنا شاملة للجانبين (القراءة والكتابة) لأنهما وجهان لشيء واحد هو شخصية الفائز ..! ثم قلنا أيضا : إذا كان هذا الفائز قد عرفه اقرباه وطلابه فى وطنه الأم ، فلماذا هناك من المؤشرات التى نقيس بها درجة المعرفة الخارجية ؟.. وقد وجدنا هذه المؤشرات فى تسجيل المقتنيات من مؤلفاته عند اكبر المكتبات العالمية وهى مكتبة الكونجرس ..! وقلنا أخيراً : من الضروري ان تكون مادتنا وليدة لقاء حى مع الفائز ، بحيث يمكن ان يتجلى فى ثناياها امران : المتغيرات غير المرئية التى أحاطت بمؤلفاته والعلاقة الحميمة بين قراءاته وكتاباتة .

(التحرير)

القراءة والكتابة فى مسيراتهم !..

لقاء حى مع الدكتور الطاهر مكى !..

الفائز بجائزة الدولة التقديرية فى الآداب



مركز تحقيق كاميوتير علوم ردى

أولا — من مؤلفاته بمكتبة الكونجرس وغيرها فى أمريكا

- امرؤ القيس أمير شعراء الجاهلية : حياته وشعره . ط 1 . — القاهرة : دار المعارف ، 1968 . — 418 ص : 24 سم . — (المكتبة الأدبية) .
- بابلونيرودا : شاعر الحب والنضل . — القاهرة : روز اليوسف ، 1974 . — 272 ص : 17 سم . — (كتاب روز اليوسف) .
- مع شعراء الاندلس والمتنبي : سير ودراسات . نقله إلى العربية الطاهر أحمد مكى . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة وهبة ، 1974 . — 372 ص : 24 سم . — (دراسات أندلسية)
- ملحة السيد : أول ملحمة أندلسية كتبت فى اللغة القشتالية . درسها وأقدم لها وترجمها الطاهر أحمد مكى . ط 1 . — القاهرة : دار المعارف ، 1970 . — 491 ص : 24 سم . — (المكتبة الأدبية) .
- طوق الحمامة فى الآلف والالاف لابن حزم الأندلسى . ضبط نصه وحرر هوامشه الطاهر أحمد مكى . ط 1 . — القاهرة : دار المعارف ، 1975 . — 221 ص : 24 سم .
- دراسة فى مصادر الأدب . — ط 1 . — القاهرة : دار المعارف ، 1968 . — مج 1 : 24 سم . — (المكتبة الأدبية)

● والحقيقة أننا أردنا هنا أن نسمع منه ونروى عنه مباشرة ، القصة كاملة للعطاءات التي سجلناها والتي لم نسجلها نساءً بلغته هو الحية ، لأنها تحمل إلى القراء إضافات نابضة لا يجدونها في تلك البيانات البيولوجرافية الصامتة في البطاقات أعلاه . وإذا كان ذلك هو الجانب الظاهر جانب الأداء والعطاء في مسيرته ورسالته الفكرية ، فهناك أيضا الجانب الأكبر والأعمق في المسيرة نفسها ، وهو جانب الأخذ والتلقى والقراءة الذي يسبق العطاء والكتابة ويوازيهما كذلك . ومن الطبيعي أن وجه القراءة هذا على أهميته لا نستطيع أن نلجأ في رؤيته إلى أية جهة أخرى غير صاحب المسيرة نفسه ... وأملنا كبير أن نعرفه أيضا بالطريقة نفسها الحية النابضة .

● كم أودّ يادكتور طاهر أن تعود بنا إلى التجربة الأولى لك في جانب الأخذ والقراءة مهما تكن ساذجة أو بدائية .. هل تستطيع ؟

— نعم ، أدرك البداية كأنما حدثت بالأمس القريب ، وإن ضاعت التفاصيل في زحام الذكريات الكثيرة حلوة أو مريرة .

كنت في الخامسة من عمري أو تجاوزتها بشهور قليلة ، حين صبحني ابن خالي ، وهو أكبر مني سنا ، إلى كتاب القرية ، دون أن يكلفه أحد بذلك ، حيث كان هو يحفظ القرآن الكريم ...!.. وهكذا انضمت إلى صفوف المبتدئين . ممن يحفظون القرآن تلاوة ، يرددون آياته جماعة وراء العريف ، دون حاجة لأن يكتبوا شيئا ...!.. وهكذا أيضا بدأت أقرأ دون أن أكتب ، أو إن شئت دون أن أعرف الكتابة أصلا ، وكانت الذاكرة تواتيني ، فتقدمت في حفظي ، وبعد شهر كنت قد حفظت جانبا لا بأس به من السور الصغيرة في « جزء عم » ، في لغة عربية صحيحة ، نطقا وضبطا ..

● كثيرون من جيلك وجيلي وأجيال قبلنا ، كانت البداية عندهم حفظ شيء من القرآن تلاوة ...!.. لأنهم عرفوا الكتاب لعلم أو أكثر قبل أن يعرفوا المدرسة الإلزامية التي توشك أن تتحدث عنها أيضا ...!.. فمأذا عن محفوظاتك الأخرى غير القرآن ...!.. وقرائك في تلك المدرسة بقريتك النائية ...؟

● دراسات عن ابن حزم وكتابه طوق الحمامة . ط 2 . — القاهرة : مكتبة وهبة ، 1977 . — 375 ص : 24 سم . — (دراسات أندلسية)

● دراسات عن ابن حزم وكتابه طوق الحمامة . ط 3 . — القاهرة : دار المعارف ، 1982 . — 424 ص : 24 سم .

● القصة القصيرة : دراسة ومختارات . ط 1 . — القاهرة : دار المعارف ، 1977 . — 386 ص : 24 سم .

● الشعر العربي المعاصر : روائعه ومدخل لقراءته . — القاهرة : دار المعارف ، 1980 . — 280 ص : 24 سم .

● دراسات أندلسية في الأدب والتاريخ والفلسفة . حرر بعضها وترجم بعضها الآخر الطاهر أحمد مكي . — ط 1 . — القاهرة : دار المعارف ، 1980 . — 406 ص : 24 سم

● الأخلاق والسير في مداواة النفوس لابن حزم الاندلسي . تحقيق وتقديم وتعليق الطاهر أحمد مكي . — ط 1 . — القاهرة : دار المعارف ، 1987 . — 292 ص : 24 سم

● الأدب المقارن : أصوله وتطور مناهجه . ط 1 . — القاهرة : دار المعارف ، 1987 . — 692 ص : 24 سم .

● في الأدب المقارن : دراسات نظرية وتطبيقية . — ط 1 . — القاهرة : دار المعارف ، 1988 . — 331 ص : 24 سم

ثانيا : من حديثه المباشر مع د. سعد الهجرسي

● يرى قراؤنا الاعزاء أعلاه ، البيانات البيولوجرافية الأساسية لأربعة عشر عملا مما كتبه الدكتور الطاهر أحمد مكي في وجه العطاء بالنسبة له ، خلال حوالى عقدين فقط بين أواخر الستينيات وأواخر الثمانينات . ونعرف أن وجه العطاء عنده وهو الكتابة والتأليف بعمامة قد بدأت بواكيره الأولى قبل أواخر الستينيات بكثير ، وأنه له في هذا الوجه أيضا أعمالاً ظهرت أو تنتظر الظهور بعد أواخر الثمانينيات .

كان محور هذه القراءة صحيفة ومجلتين . أما الصحيفة فكانت جريدة الاهرام ، يشترك فيها خالي ، أحد اثنين يجيدان القراءة في القرية ، وجاويش نقطة الشرطة ، وعمدة القرية ، وكان العمدة يشترك وجاهة لا ثقافة ، فقد تعلم على كبر أن يخط اسمه وشيئا لكى يستطيع أن يرشح نفسه للعمودية ، ويشترط في شغلها « أن يفك الخط » بتعبير ذلك الزمان ، وعلى أية حال فقد كان ينتهى أمرها إلى ، ويتعلق الناس حولي في الديوان أقرأ لهم الأخبار بصوت مرتفع ، أخبار تتصل بالسياسة والاقتصاد فيتجاوزون حولها ، راخين أو ساخطين ومختلفين دائما .

ولم يكن كل ما في الاهرام يشدني ، فقد عجزت عن فهم أواخر قصائد شوقي ، وكانت تنشر في الصفحة الأولى من الاهرام ، وتشغل الاعمدة الأولى من الجانب الايمن ، وعجزت عن فهم موضوع عن « للفاؤل والتشاؤم » في الصفحة الأدبية ، أكرهت نفسي على قراءته ثم انصرفت عنه ، وكنت أفهم كلمات أحمد الصاوي في ما قل ودل ، ويعجبني بعض ما تنشره من شعر لشاعر البراري ، هكذا كان يوقع قصائده ، أو لشاعر الاهرام محمد عبد الغنى حسن ، وأحفظ ما تقع عيني عليه .

وكانت مجلة الإسلام التي يصدرها أمين عبد الرحمن إحدى المجلتين ، ويشترى خالي أسبوعيا ، يرسل في طلبها من البندر ، إذا لم يذهب إلى السوق ، وأفلحت في تشويه صورة القاهرة في ذهني ، لكثرة من خطب فيها ومقالات ، خصوصا أنني واصلت قراءتها عدة سنوات ، فقد تصورت العاصمة ما خورا كبيرا ، بموج بالفسق والسكاري والأشرار والمجرمين ، فلما جئتها بعد سنوات ، وجدت الأمر على غير ما صوروه ، فيها شيء مما قالوا ، ولكن فيها خير كثير ، فضلاء وطيبون وصلحاء وعفيفات وشريفات ، ويومها توقفت عن قراءتها تماما .

وأما المجلة الثانية فكانت « الرسالة » العظيمة ، وكنت أقرأها خلال أشهر الصيف فحسب ، فقد ذهب أحد أبناء القرية إلى الأزهر في القاهرة ، وكان يشترك فيها خلال أشهر الصيف ، فتأتيه بالبريد ، فأستعيرها منه ، وبدأت أطل من خلالها على عالم بدیع من المفكرين والمبدعين والكتاب ، كان الزياد أول من جذبني منهم بقوة ، وأحفظ افتتاحياته كما

— لم أكن استعذب بعض الشعر الذي يدرس لنا ، وكنت أراه سخيلا . رغم أنني لا أدرك السبب ، ولا أستطيع تحليل هذا النفور ، ولأزلت أذكر من هذا اللون نشيدا يقول :

دار الصف لفوا لفوا

كذلك لم استعذب أبدا قصيدة لعبد الله باشا فكرى كانت مقررة علينا مطالعها :

إذا نام غرُّ دجى الليل فاسهر

وقم للمعالي والسمو والشمس
وكنت أجد عنتاً في حفظها ، على أنني كنت أجول في « مجموعة النظم والنثر » ، وقد صرقت لنا ، وتتضمن مختارات من الشعر والنثر ، بعضها جيد ، وبعضها لم اتذوقه كما قلت ، وأذكر من بين القصائد التي أعجبتني لامية الطهراني ، ولقد حفظتها لنفسى ، دون أن أعي الكثير من معانيها ، لكن موسيقاها أعجبتني فكانت يطيب لي أن أترنم بأبياتها .

وفي تلك السنوات المبكرة من حياتي وقع في يدي مختارات من شعر شوقي تحمل اسم « الشوقيات للمدارس الابتدائية » فاعجبت بها ، وبدأت أحفظها ، رغم تعثرى في قراءتها ، وفهمي لها على طريقي ، فكنت أقرأ مطلع قصيدته « العودة من المنفى » : « أنادى الرسم لو ملك الجواب » بفتح الهمزة ، على أنها نداء للنادى ، وأن النادى اسم مكان ، وأن الرسم هو حجرة الرسم ، لماذا يريد شوقي من نداء حجرة الرسم هذه ، وأعى طبعاً لماذا لم تستطع الحجرة أن ترد عليه ، وقد حفظت القصيدة كلها ، وقصائد أخرى ، ولكن قصيدته في أبهى الهول استعصى على حفظها وفهمها .

● نعم إن الكتاب والمدرسة هما معاً المصدر الأساسي للقراءة والاختذ في القرى النائية .. فهل كان لك مصدر آخر للقراءة غيرهما وانت في القرية ؟..

— نعم ..! كانت هناك قراءات أخرى خارج الكتاب والمدرسة ، ولما أزل في عالم القرية الصغير المحدود ، وقد استقرت منعزلة ، على الحد الفاصل بين الأرض الزراعية والصحراء ، في حوض جبل مرتفع ، بعيدة عن الطرق العامة ، ولم يكن الصعيد بأجمعه في ذلك الوقت يعرف طريقاً واحداً مرصوفاً بالحجارة فضلاً عن أن يكون مسفلتاً .

● ننقل الآن معك إلى مدينة ، قنا ، التي تغزل فيها شيخنا حفي بك ناصف بمقلوعاته الشعرية الجميلة ...
فلماذا وجدت أنت فيها من مصادر القراءة وانت في المعهد الابتدائي التابع للازهر ؟ وما دورهما في وجه الاخذ والقراءة والتجربة عندك ؟

— لم يكن هذا الدور في البدء نوعيا ، وإنما تمثل في حجم ما أقرأ .

واعترف أنني في العام الأول من غربتي أصبت بخيبة أمل كبيرة ، فقد كان مستوى التعليم في السنة الأولى بالمعهد الديني الأزهرى مزعجا ، كان مستوى العلوم ، من رياضة وتاريخ وغيرها أعلى مما يدرسون ، فشعرت بفراغ هائل ، وكانت قدرة المدرسين على توصيل العلوم العربية والدينية سيئة للغاية ، فلم أكن أفهم شيئا مما يقولون ، واضطرت — كما اضطر غري — إلى أن نرد ما يقولون كالبيهاوات ، نحفظ دون فهم ، وأعانتني الذاكرة على هذا .

وجاءت سكنائى مع آخرين من قريتي على هامش المدينة ، في طرف منها ، ليس أرفع مستوى من قريتي ، فلم أعرف إن كانت الصحف تصل إلى المدينة أم لا ، وأين تباع ، وهل توجد مكتبات غير تلك التي تباع لنا الكتب المقررة ، وهى مملّة ، وانقطعت صلاتى بما كنت أقرأ ، وكان الجديد الوحيد في حياتى ، أننى كنت أذهب إلى السينما مرة في الأسبوع ، فوصلنى هذا لأول مرة بالموسيقا والأغنى . غير أن هذا الأمر تغير في العام التالى ، فقد سكنت لوحدى ، في وسط المدينة ، على الشارع الرئيسى ، ولما كانت حالتى المالية لا تسمح لى بشراء كل الصحف والمجلات وهى كثيرة فقد هدانى تفكيرى إلى التقرب من فتى يبيع الصحف قريب من سنى ، على أن يؤجر لى كل ما يصل إلى المدينة ، ما يصل مساء يحضره وأرده له في الصباح ، وما يصل في الصباح أردّه له في المساء ، مقابل ثلاثين قرشا شهريا ، وياله من مبلغ باهظ في تلك الأيام ...

نفعننى هذا من جانب وأضر بى من جانب آخر ، نفعننى لأنه أطلعنى على كثير من جوانب الحياة السياسية والاجتماعية ، فقد كنت أقرأ حتى المجلات النسائية ، ومجلات غير ذات مستوى أدبى كالبعكوكه مثلا ، وأضر بى

أحفظ سور القرآن ، ولا عنيّ أننى لم أكن أفهم بعض الكلمات ، ولقد حفظت القرآن كله ، وما كنت أفهم منه إلا أقل القليل .

وليه الذين احتذوا نهجه في الكتابة من الأسلوبيين : سعيد العريان ، وعلى الطنطاوى ، ومصطفى صادق الرافعى (بصعوبة) وطه حسين ، وكنت أقرأ العامة الناس الصفحات التي كان ينشرها في مجلة الرسالة من « على هامش السيرة ، فيطربون لها ، ويرددونها ، ويتناقشون حولها .

ولم أفهم العقاد في تلك الفترة الباكورة ومن حياتى ، وحرمتنى طبيعة الصعيد الجادة المتجهمّة ، والتي تحمل الصغار مسئولية الكبار ، أن استمتع بما كان يكتبه المازنى ، وظللت لسنوات عديدة لا أقبل عليه ، إلى أن جئت القاهرة ، وفهمت معنى السخرية . واستعذبت المرح ، وبدأت أضحك من أعماق قلبى ، وأسفت يومها على أنى حرمت من هذا الكاتب الموهوب الذى سخر من مصائب الحياة ، من نفسه ومما حوله .

ولقد طالت بى الأيام في المدرسة الإلزامية . رغم أننى أنهيت الدراسة بها مبكراً ، في انتظار أن يقوى عودى ، وإن اتحمل القرية ، فأننسب إلى مرحلة تعليمية أعلى ، ومع شيوع القراءة والكتابة ، كان يهبط القرية تاجر جوال يحمل أشياء كثيرة مما يحتاجه الناس ، ومن بين ما يحمل بعض كتب الصلوات والأدعية والأذكار وكتب أخرى ، فاشتريت منه « ألف ليلة وليلة » لأن صداها كل يتردد في سمعى مما أقرأ ، وكتاب « الرحمة في الطب والحكمة » الذى ينسب لجلال الدين السيوطى ، واعترف بأن الطباعة الرديئة . وتداخل الموضوعات ، صدانى عنه بقوة فلم استمتع به ، وأزحته عن طريقي ، وأما الكتاب الثانى فحاولت مع بعض رفاقى أن نستخدم ما يصف من قوة سحرية خارقة لبعض الكتابات والتركيبيات ، لتسخير الجن ، وإيذاء الأعداء ، وتطوير المحبين ، وتوسيع الرزق ، وطبعاً فشلت كلها ، فأدركنا له ظهورنا نادمين على ما دفعنا من ثمن فيه .

كل هذا قبل أن نفارق القرية ، أو نحتك بأى عالم خارجها ، ثم جاء اليوم الذى أصبح علينا أن نفارقهما لنواصل تعليمنا في مرحلة ما بعد التعليم الإلزامى ، وكان لها وللمدينة نفسها ، وللوسط الضاغط دور في تطوير قراءاتى .

لأنه شغلني عن القراءة الجادة العميقة ، ولم أكن أعرف أين أجد ما .

وفي هذه الفترة لا أزعج أن هناك كتابا استأثر بتأثير أوضح ، فقد كنت ألتمها جميعها بنهم ، وأتمثلها لتكون في نهاية المطاف شيئا عليه طابعي ، لكن شيئا منها حظي باهتمام أكبر ، لأنني وجدت فيها شيئا متميزا ، وهي مجلة الكاتب المصري ، التي كان يشرف على تحريرها الدكتور طه حسين ، وكانت افتتاحياته فيها شيئا رائعا ، وسوف يجمعها في ما بعد في كتب كثيرة ، أوضحها : المذبذبون في الأرض .

في هذه الأيام انضمت أيضا إلى حركة كانت تعمل تحت الأرض ، لم يحن الوقت للحديث عنها بعد ، فأسهمت بعمق في تدريبي على القراءة الواعية الناقدة ، وعلى الفكر المنهجي المنظم ، وعلى ألوان من الثقافة ما كان يمكن أن التفت إليها لولا التقاضي بهم ، ورغم أن هذه الصلة كانت قصيرة لم تتجاوز العامين ، لكن دورها في توجيه قراءاتي وفكري كان بالغا .

ويبقى إيقاع القراءة في مصر متواصلا ، ولا أظن أن دخول دار العلوم أضاف إلى معارف جديدة ، وأن عمق قراءاتي ، وبخاصة في مجال العلوم النظرية كالنحو والصرف والعروض والبلاغة وسوف يجيء التطور مع رحلتي إلى الخارج ، إلى إسبانيا .

● من الطبيعي أن يجد الباحث العربي عند سفره إلى أية عاصمة كبيرة في الخارج ، مصادر إضافية ثمينة للقراءة والأخذ ... ولكنني أزعج أن هذا العربي حين يصل إلى إسبانيا سيجد فيها مناخاً علمياً ومصادر غنية له كعربي ، ولا يمكن أن تقيحها له بلد غيرها ... فهل هذا الزعم حقيقة ؟ ..

— نعم ... في المجالين العربي والإسباني :

في المجال العربي ، رغم الغرور الذي كان يملاني بأنني أعرف أكثر بكثير جدا مما يعرف هؤلاء الأعاجم ، وبخاصة أنني أعددت نفسي قبل الذهاب إلى البعثة ، فسألت وقرأت ، ولكن ما إن واجهت الأستاذ المشرف إميليو غرسية غومث حتى بدأ يختبر معلوماتي ، فسألني عما إذا كنت قد قرأت طوق الحمامة لابن حزم ، فارتبكت لأن عنوان الكتاب كان

وفي السنة الثالثة من دراستي الابتدائية حصل تطور خطير في قراءاتي ، فقد علمت وبعض زملائي أن المعهد يضم مكتبة ، وإنها مغلقة ، فاضربنا احتجاجا ، والزمننا المعهد أن يفتحها لنا ، وكان أول كتاب استعرت منه وحى القلم لمصطفى صادق الرافعي ، وكان الكتاب الثاني ألام فرتز لجوته ، ترجمة أحمد حسن الزيات ، وأذكر أنني قرأته خلال فصل الربيع ، في حديقة على النيل ، أقرأ بصوت مرتفع ، ولشد ما أباكاني حال البطل وتعاسته ، بكاء حقيقي ، ودموع تنهمر من عيني فعلا ، لا مجازا ولا استعارة .

وجاء التطور الثاني في ظهور مجلة أقرأ التي تصدرها دار المعارف تصدر شهريا ، وتباع بثلاثة قروش للنسخة الواحدة ، فحرصت على شرائها ، ولم أبتعج كثيرا بالعدد الأول منها ، أحلام شهر زاد ، لطه حسين ، ولكن كتابين فيها استحوذا على إعجابي بعنف حتى أنني كنت أخلص من قراءة الكتاب دفعة واحدة ، وهما « شاعر ملك » لعلي الجارم ، و « قنديل أم هاشم » ليحيى حقي .

ثم جئت القاهرة مع أول دراستي الثانوية ، وكان ذلك في أكتوبر عام ١٩٤٣ ، وفيها تغيرت أشياء كثيرة في حياتي منها القراءة .

● لقد جئت إليها إذا وكانت الحرب العالمية الثانية قد مضى عليها أربعة أعوام وبقي لها أقل من عامين ... ومع ذلك فإن مصادر الأخذ والتلقي والقراءة فيها كانت تشبع أجيال الوافدين إليها مهما اتسعت تطلعاتهم ... بل إنها تتيح الفرص للعطاء أيضا ... فهل وجدتها كذلك ؟ ..

اتسع مجال القراءة بلا حدود ، فقد عرفت المنتديات الأدبية المتعددة ، وبدأت أعمل في الصحافة ، وتوثقت صلتني برجل من إسبانيا ، واسع النشاط في عالم التجارة ، يهوى الأدب ، ويصدر مجلة أسبوعية ، وعهد إلى بتحريرها ، والإشراف على تبويبها ، ووضع تحت تصرف مكتبته ، وكانت في مصادره الواسعة لتعبئة الشاي (وحيث تصدر الصحيفة أيضا) وكان يشتري أي مطبوعة تصدر في مصر ، صحيفة أو مجلة أو دورية أو كتابا ، وكان تحرير المجلة يتطلب مني

الإسبانية ، وتغذى من أصولها ومناخها . وقد ترجمت له عدة دراسات أهمها : التعليم في إسبانيا الإسلامية ، والمكتبات وعشاق الكتب فيها ، والأصول الإسلامية لفلسفة راييمون لل ، وغيرها .

في مجال الابداع أعجبت بعدد من الروائيين ، يجرى على رأسهم البلسي بلانكو إبانيتش ، فهو واقعي لا يشق له غبار ، أجاد تصوير هذا الجانب من إسبانيا حيث ازدهرت الثقافة العربية زمننا ، كثير التأليف ، تعرفه كل اللغات الأوربية ، إلى جانب كتاب القصة والرواية الذين يعيشون الآن ، فهم قريبون جدا من الذوق العربي ، ولا يحس القارئ بغربة حين يقرأ ما يكتبون .

أما في الابداع فهناك شاعران لا استبدل بهما أحدا ، ولا أمل من قراءة شعرهما : الأول فيديريكو لوركا ، وهو إسباني من غرناطة ، والثاني بابلو نيرودا وهو أمريكي جنوبي من شيل ، وما يشدني إلى شعرهما امران : الأول انهما رغم انهما معاصران (بابلونيرودا حصل على جائزة نوبل عام ١٩٧٢ وتوفي ١٩٧٢) يلتزمان قواعد الشعر الإسباني عروضاً وقافية في أدق جزئياتهما ، واتسع شعرهما لكل قضايا العصر ، حباً ونضالاً ، ومسرحة وقصة ، وكانا ملتزمين وملتصقين بقضايا الجماهير دون تردد ، وظل نيرودا شبيوعياً حتى آخر لحظة من حياته ، ومع ذلك كلاهما كتب في الحب وتغزل ، دون أن يعنى هذا تخلياً عن روحهما المكافحة ، إن الالتزام لا يعنى أبداً أن يقف الفن عن مطالب الحياة اليومية والقريبة ، ولهذا أعطيت دراستي عن بابلونيرودا عنوان : « شاعر الحب والنضال » .

● يوجد هذا العنوان فعلاً بين سجل المؤلفات المقتناة في أمريكا لك ... في هذه السن العالية نسبياً وبعد كل تلك القراءات في طفولتك وصبك وشبابك ورجولتك ... هل هناك ما تقرؤه في المرحلة الحالية من حياتك ؟ ... وهل هناك الوقت الكافي للوجهين معاً القراءة والكتابة ؟ ...

— أقرأ الآن في مجالات شتى وكثيرة : أعيد اكتشاف العقاد ، وسيد قطب ، أعود إلى المتنبي وشوقي حين تحاصرني العجمة حولي ، ويحاصرني العدم المنفوخ والصخب ، وأتابع في دهمشة وإعجاب شعر عبد الله

يطرق سمعي للمرة الأولى ، وأجبت بالنفي . وثان وثالث ، وأخيراً أمل على قائمة بالمصادر الإندلسية التي يجب أن أدرسها ، وأن أعود إليه بعد عام .
وقد كان ...!

خلال هذا العام اكتشفت ابن حزم عملاقاً عظيماً في كل المجالات : شاعراً ، ومؤرخاً وفقهياً وعالمياً في علم الأديان المقارن ، ومنظراً للحب والعواطف ، وأن اكتشف ابن عربي ، مع أنه أرفقني طويلاً ، وقد لا ترتضى فكر أى منهما ، وقد تخالفهما مذهباً ونهجاً ، ولكنك لا تملك غير الانحناء إجلالاً لذكائهما وعلمهما وإخلاصهما ، وما أضافا إلى التراث الإنساني من فكر خلاق .

في الجانب الإسباني شغلني جانبان : الفكر والإبداع ، في الفكر شدني أميركو كاسترو بقوة ، ودرس تاريخ الأندلس من وجهة نظر فلسفية محايدة وموضوعية ، تجاوز التفصيلات والشكليات واتجه إلى الجوهر والعمق في كتابة الضخم : « إسبانيا بين المسلمين والمسيحيين واليهود » ، أو « حقيقة إسبانيا التاريخية » ، كما أسماه في طبعته الثانية ، وهو من الكتب التي تصنع عصراً ، وترجم إلى اللغات الألمانية ، والإنجليزية ، والفرنسية ، والإيطالية ، وأقوم منذ سنوات على ترجمته إلى اللغة العربية .

وكان الرجل الثاني ميجيل أسين بلاثيوت . ووقف حياته على الفلسفة الإسلامية بعامة ، والأندلسية بخاصة ومجالات الأخذ والعطاء بين الفلسفتين الإسلامية والمسيحية ، في روح موضوعية عظيمة ، رغم أنه راهب ، تخضع كتاباته لرقابة الكنيسة ، ودرسته عن ابن حزم لا يعلى عليها ، ولم يكتب مثلاً ، وقد أنهيت ترجمتها فعلاً ، وسوف أضع بها إلى المطبعة من قريب .

والثالث ، والأخير ، خوليان ريبيرا ، وهو مستشرق من بلنسية ، وصاحب نظرية « قومية التراث الأندلسي » ، فهو يرى أن للإسبان المعاصرين من الحق في الزهو بالتراث الأندلسي مثل ما للعرب والمسلمين وزيادة ، فجانب كبير ممن أبدعوه ينجذرون من أصول إسبانية ، وإن كانوا يتكلمون العربية ويدينون بالإسلام ، وليس هناك ما يمنع ، لا قديماً ولا حديثاً ، أن يكون المرء إسبانياً أو فرنسياً ومسلماً ، لأن الدين بطبيعته عالمي ، إلى جانب أن هذا الفكر نما في التربة

الأزهر . وفي السنة الثانية في دار العلوم ، تناولت كتاب « من بلاغة القرآن » ، لأستاذنا المرحوم الدكتور أحمد بدوي بنقد علمي نشرته مجلة الرسالة في باب نقد الكتب ، ومع أن المقال كان مهذبا ، لا يمس شخص الأستاذ ولا احترامه ، فلم يغفرها لي ، وظل حتى آخر يوم في حياته لا يقرئني السلام ، وتواترت مقالاتي في الرسالة إلى أن توفيت ، وفي مجلة الثقافة نشرت أول قصة لي بعنوان « من النافذة » ، وأظن أنني كنت في السنة الثانية من دار العلوم لو الثالثة .

ثم جاء السفر إلى إسبانيا ..!

مضى العام الأول في تعلم اللغة ، وفي العام الثاني بدأت أفيد مما تعلمت ، ومن المصادر حولى ، ومن توظيف ما عرفت من اللغة في الترجمة ، فكانت مقالاتي لمجلتي الهلال والمجلة ، وكانت هذه الأخيرة تدفع لي في المقال الواحد عشرة جنيهات استرلينية تحول لي إلى مديرد ، وكانت هذه أول مبالغ أقبضها من كتاباتي .

وبعد الحصول على الدكتوراه انتهى بي الأمر أستاذاً محاضراً في الحضارة العربية باللغة الإسبانية في جامعتي كولومبيا الوطنية والجزويت ، في بوجوتا عاصمة كولومبيا ، في أمريكا اللاتينية ، مبتعثاً من وزارة التعليم العالي في مصر ، ولم أجد هناك كتباً عربية ، ولا حملت شيئاً منها ، فبدأت الكتابة في القضايا السياسية والاقتصادية ، وأخذت أنشرها تباعاً في مجلة « الأهرام الاقتصادي » ، خلال عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٣ ، وبعد عودتي ١٩٦٤ كتبت بطلب من رئيس تحرير المجلة (الدكتور بطرس غالي في ذلك الوقت) دراسة عن الفلاح والأرض ، كانت توزع في كتيب مستقل ملحقاً للمجلة نفسها .

● بعض الجوانب السالفة في عطاءاتك اعرفه ، حينما كنا معاً طلاباً في كلية دار العلوم ، وبعضها اعرفه اليوم للمرة الأولى برغم أهميته .. ولكن الذي يهمنا الآن هو الجانب الدسم في العطاء واعني به تأليف الكتب ..! ولا يكفي أن تذكر اسم الكتاب فكثير من الناس يعرف ذلك ..! فريد الخليفة الدافعه لتأليفه وبعض المؤشرات التي تساعد في تفهمه أو الاستمتاع به ..!

تأليف الكتب جاء متأخراً ، وأنا مدرس في الكلية ، فرضت ظروف العمل ، اختارت المادة وربما المنهج أيضاً ،

البردوني ، وأحاول أن أقف عند خصائص شعره في بناء الجملة والقصيدة وتوظيف الصياغة العربية المهملية والدلالات الحديثة ، أتابع قصائد الشعراء الشباب ومن يلتزمون بالقالب الشعري ، عبد اللطيف عبد الحليم وحامد طاهر ، وإبراهيم عيسى ، وعبد عيسى ، وآخرون كثيرون كذلك أعود إلى مؤلفات أبي حيان التوحيدي وقد ظلم حياً وميتاً ، وفي رأيي أنه لا يقل عن الجاحظ في تنوع إبداعه وبروعة نثره ، وفي مجال الرواية أتابع نتاج نجيب محفوظ ، وكل أولئك الذين يكتبون في لغة عربية راقية وجميلة ، وأنتج نتاج الأدب الإسباني في القرن السادس عشر بخاصة ، ويطلقون عليه هناك العصر الذهبي ، أحاول أن أتبين صورة الإنديس المسلم .

وتسألني ، ومن أين لك الوقت فأجيبك : إن القراءة ، وتليها الرحلة ، تمثل هوايتي الأولى ، ومتعتي الوحيدة ، أجد فيها نفسي ، وأشعر في رفقة القمم لذة لا تعدلها لذة ، ولا أضن عليها بما يتيسر من لحظات ، وأنا هادئ البال ، أو مسافر في القطار ، أو في السرير أتهيأ للنوم .

● لقد خلقت بنا في سماءات قراءاتك منذ كنت طفلاً ، يقرأ ما يسمعه من العريف بالكتاب في الثلاثينيات ، حتى أصبحت رجلاً يمعن في قراءات جديدة لما قرأ قبلاً ، ويستمتع بقراءة من جاءوا بعده ..! فلنتقل الآن إلى الوجه الظاهر في مسيرتك وجه الكتابة والتأليف من البداية أيضاً ..! كيف ومتى بدأ ذلك ؟ ..

— جاءت الكتابة تالية بالطبيعة للقراءة ، فالإنسان يقرأ ويفكر ويعاني ثم يعبر ، ولكني مارسنها في زمن مبكر أيضاً ، في مرحلة التعليم الابتدائي ، من قنا ، كنت أواي بعض المجلات الأسبوعية المحدودة الانتشار ، وما كان أكثرها إذ ذاك . ويذكر منها مجلة رابطة الشباب ، والفن ، وغيرها .

في المرحلة الثانوية في القاهرة ، بدأت أولى كتاباتي الجادة في مجلات ذات وزن في الشهر الأول من وصولي إلى العاصمة ، ضغطت على الغربة بعنف وقوة ، فكان مالك أن تسميه قصة بعنوان : « أيام في جهنم » ، ونشرته في مجلة الشعلة ، وتلاما خطرات كنت أنشرها في الرسالة ، وحين حصلت على الشهادة الثانوية عبرت في مقال كامل في الرسالة أيضاً عن حيرتي في الطريق الذي أسلكه : دار العلوم أم

قويا ، ورايته غير واضح في العربية ، فتمة شعراء كثيرون مسلمون ليست لهم صلة باللغة العربية : فرسا وأثراكا وهنودا وباكستانيين وحتى بوسنيين ، فضمنت للكتاب دراسة أخرى للمؤلف ، عن شاعر أندلسي سادس ، وجعلت عنوان الكتاب : مع شعراء الأندلس والمغربي .

لم يكن غوث مجرد مستشرق ، وإنما كان أدبيا متميزا في لغته ، ومفكرا رفيع المستوى ، ونال أعلى الجوائز الأدبية في وطنه ، ويستعين في كتابته ، وتجسيم آرائه وأفكاره ، بمختلف عناصر الفن ، من موسيقية وتشكيلية وغيرها ، ودرسته عن المتنبي ، ويدعوه «شاعر العرب الأكبر» لا يعلى عليها ، وحرصت على أن أنقل للقارئ العربي روحه نفسها ، وجل صوره واستعاراته مادامت العربية تتسع لها ، ولقى رواجاً لا بأس به ، فهو الآن بين يدي القارئ ، في طبعته السادسة . وهذان الكتابان المترجمان هديان إلى جديد في التفكير ، وفي النظر إلى آراء المستشرقين من زاوية جديدة .

● **المستشرقون ..! لقد كلنوا وما يزالون موضوع الأخذ والرد ببفنا في الأوساط العربية والإسلامية ..! وإنها الفرصة مواتية أن تحدثنا عن المستشرقين الأسبيل ووجهة نظرك فيهم ..!**

— طبعاًم يختلفون فيما بينهم ، ولا أزعم لنفسى اننى محيط بكل تياراتهم ، ولكنى على ثقة من أن مدرسة الاستشراق الإسبانية ، حتى ما تعامل منها على التراث العربى ، كانت في جلتها ، وبخاصة في العصر الحديث ، ترى التراث الأندلسي تراثاً إسبانياً ، من تربة إسبانيا تغذى ، وفي أجوائها ترعرع ، وأن نصيب الإسبان في إبداعه لا يقل ، إن لم يزد ، عن بقية العناصر الأخرى التي كان يتكون منها الشعب الأندلسي ، ودفعنى هذا إلى ترجمة بحثين كبيرين ، لمستشرق أندلسي جليل ، هو خوليان ريبيرا ، أحدهما عن التعليم في إسبانيا الإسلامية ، والثاني عن المكتبات وعشاق الكتب ، وضمنت إليهما بحثاً ثالثاً له عن «المدرسة النظامية» في بغداد ، ونشرتها كلها في كتاب بعنوان : التربية الإسلامية في الأندلس .

ولكن تراث الأندلس يهم بقية علماء أوروبا من جانب هام يتصل بتأثير الحضارة الأندلسية إجمالاً في عصر النهضة

وواجهت لحظة التحدي ، فكان كتابا امرؤ القيس ودراسة في مصادر الأدب ، ولا أعرف السر في أنهما من أروج كتبى ، فكلاهما الآن في الطبعة السابعة ، رغم أنى لا أدرسهما في أية كلية . وبعد نشرهما بعامين فرضت على الظروف ، عام ١٩٧٠ ، تحرير كتاب ثالث فقد كانت الجزائر تخوض معركة البحث عن هويتها القومية وجعلت من تعريب التعليم في مختلف مراحله غايتها الأولى ، وأمدتها مصر بكتيبة كاملة من الاساتذة لمختلف المواد ، ولشنتى المراحل ، وتدفع مصر رواتبهم ، كما لو كانوا يعملون فيها ، وكنت بين الذين ذهبوا إلى كلية الآداب ، ووقع على عيب تعريب شهادة الأدب المقارن في قسم اللغة العربية ، واخترت أن تكون المواد قريبة الشبه بما يدرس في شهادة الأدب المقارن في قسم اللغة الفرنسية في الكلية نفسها ، وكان طلاب هذه الكلية يدرسون فيما يدرسون المقارنة بين مسرحيتى السيد للكاتب الفرنسي راسين والكاتب الإسباني كاسترو جيين ، فقررت ترجمة ملحمة السيد نفسها ، وتدریس التكتيرات العربية المختلفة التي تطل من خلال شخصوها وأساليبها ولغتها . والحياة التي تصورها ، وقدمت للترجمة بدراسة مفصلة عن حياة السيد نفسه ، وأحسب أنها الأولى في العربية التي تناولت حياته الحقيقية من مختلف جوانبها إلى جانب دراسة الملحمة نفسها ، بناء ولغة وتاريخاً ولم يكن ذلك بالشئ السهل ، فرغم أننى قد تمرست بالترجمة في كتاب أخر سوف ينشر بعد الملحمة ، إلا أن الملحمة كانت شيئاً مختلفاً ، فهي أقدم نص أدبي إسباني وصلنا ، وكتب في اللغة الغشتالية القديمة ، وكان البحث عن التأثيرات العربية يفتضى العودة إلى النص القديم ، لأن التأثيرات العربية ، وبخاصة في اللغة تكون فيه أوضح ، ولأن النسخ الحديثة تعرضت لشيء من التعصير في الأسلوب والإملاء .

أما الكتاب الذى تمرست فيه ، وعانيت أهوال الترجمة معه ، فكان لعميد المستشرقين الأوربيين الآن : إميليو غرسية غوث ، وبدأت دراستى معه قبل أن يعين سفيرا لبلده في بغداد ، ثم بيروت ، وأسطنبول ، ولم يستطع أن يحقق كامل غايته ليجيء القاهرة ، لأن هذه وقف على السفراء المحترفين ، وكان عن : خمسة شعراء مسلمين ، واختار هذا العنوان لأن بينهم المتنبي ، وهوليس أندلسيا ولا إسبانيا ، وإن ترك في الأندلس ، شعرائها وحياتها الأدبية ، صدق

حتى يحسب لصاحبه بين الاعمال المقدمة من العاملين فى الجامعات .

وربما يتصل بالترجمة دراسة قمت بها للشاعر التشيلى الكبير بابلو نيرودا ، حين نال جائزة نوبل عام ١٩٧٢ ، وقمت بها استجابة لرغبة مجلة روزاليوسف ، ليصدر فى سلسلة الكتب التى تصدرها ، ولقى رواجاً لم اتوقعه وفقدت نسخة كلها فى نفس الشهر الذى طبع فيه ، ولم أعاد طباعته لأن لدى الكثير الذى أود أن أضيفه إليه ، فقد تمت الدراسة الأولى فى نطاق ظروف غير مواتية ، منها الصفحات المحددة ، والمصادر التى لم تكن يومها متوفرة ، واعتقد أن طبعته الثانية سوف تكون جديدة فى كل شيء .

● هذا الكتاب تقنيته مكتبة الكونجرس وكذلك كطالب غرسه عن شعراء الأندلس والمغنى ..! ذلك أن سياسة الاقتناء عندها تستثنى المترجمات إذا كان للمترجم روحه وعطؤه فى عملية الترجمة ..! ومن هنا لك أن تعزى بمترجمائك التى تقنيتها المكتبات الكبرى فى أمريكا ..! والآن عليك أن تنتقل بنا إلى عطائك فى القرائيات .

— كان لإقدامى على تحقيق التراث قصة ، فقد كنت أجهل كتاب طوق الحمامة لابن حزم ، كما ذكرت ، حتى ذكرنى به الأستاذ المشرف فى إسبانيا ، ولم يكن بوسعى فى أيامى الأولى أن أقرأه فى ترجمته الإسبانية ، وكانت طبعة القاهرة العربية مليئة بالأخطاء والتحريف والتصحيح ، لأننا لا نملك من أصوله غير مخطوطة وحيدة ، نسخها فلسطينى من صفد ، يجهل الأسماء الأندلسية ، فاضطرب عليه الأمر اضطراباً شديداً ، وكان تقويم النص يحتاج فى هذه الحالة إلى الاستعانة بكتب التاريخ ، على نحو ما استعان بها الأوربيون فى ترجماتهم المختلفة له ، فعزمت على أن أرتفع بنسخته العربية إلى المستوى الأوربي ، فى ضوء القواعد العلمية لتحقيق النصوص ، ولقى رواجاً هائلاً ، حتى أنه يطبع مرة كل سنتين ، وفى هذا العام صدر منه بتحقيقى طبعتان فى نفس الوقت : واحدة فى طبعة شعبية عن دار الهلال ، والأخرى عن دار المعارف .

ولأن ابن حزم عالج مرة ثانية قضية الحب التى أوقف عليها طوق الحمامة فى كتابه « الأخلاق والسير فى مداواة

الأوربي ، وجوانب منه ثابتة ، وعليها شواهد مادية لا تقبل التشكيك أو الإنكار ، كتأثير بناء الموشحات فى بناء الشعر فى بروفانس ، وإيطاليا ، وإسبانيا والبرتغال ، وتأثير الحكايات العربية فى تطور النثر الأوربي ، ولهذا رأيت من المفيد أن أقدم وجهتى نظر غير إسبانييتين ، إحداهما للمستشرق الفرنسى هنرى بيريس ، وترجمته عن الفرنسية ، وهو كتاب ضخم عن « الشعر الأندلسى فى عصر الطوائف » ، والثانى للمستشرق الألمانى الكبير فون شال ، وهو من علماء القرن الماضى ، عن « شعر العرب وفنهم فى إسبانيا وصقلية » فى ثلاثة أجزاء ، ونقلته عن الترجمة الإسبانية ، وقام بها شاعر وأديب إسباني كبير هو خوان باليرا ، وأثراها بالتعليقات والهوامش المفيدة والكثيرة ، وتمثل بدورها وجهة نظر أخرى مستقلة ، وقد نقلت الجزء الأول إلى العربية بعنوان « الشعر العربى فى إسبانيا وصقلية » ، والجزء الثالث بعنوان « الفن العربى فى إسبانيا وصقلية » ، ونشر فعلاً أما الثانى فهو قيد الترجمة والنشر .

● تلك المؤلفات الثلاثة التى ذكرتها بمناسبة الاستشراق الأسباني قد تكون أو لا تكون بين مقتنيات مكتبة الكونجرس وغيرها من المكتبات ، لأنهم فى أكثر الحالات المماثلة يكتفون بالأصل ولا يحتاجون إلى الترجمة العربية ..! فضلاً بلى للمستشرقين فى جعبتك ؟..

— نعم مازالت بقية . على الأقل هناك كتابان خطيران أتمنى أن تواتبنى الصحة والقوة على إكمال ترجمتهما ، وهما : « إسبانيا بين المسلمين والمسيحيين واليهود » لأميركو كاسترو ، وهو مترجم لكل اللغات الأوربية الحية ، وعار الا ينقل إلى العربية ، والثانى عن « ابن حزم القرطبي لميجيل إسبن بلاثيوس » ، وقد قطعت فى ترجمتها شوطاً بعيداً ، وهى ترجمات تتم كلها حسبة لوجه الله والوطن ، لأن عاندها المادى محدود أو لا شيء ، كما أن المجتمع الثقافى ينظر إلى الترجمة على أنها جهد من الدرجة الثانية ، وفيه إجحاف كبير ، وبعض ما نعانى من تخلفنا الثقافى الآن ، أن الترجمة توقفت أو كادت ، وأن القليل الذى يتم فيها وليد جهد فردى . والدليل على ذلك أن لجان الترقيات الدائمة التابعة للمجلس الأعلى للجامعات لا تعتمد بها عملاً ببرد الترقية ، أو

تجمعت المادة كاملة بين يدى والمؤمل أن تجيء فى ست مجلدات كاملة ، وبها اعتقد أننى أعطيت الأندلس حقه من الدراسة ، من جانبى على الأقل .

● ومن هنا نجد أن مكتبة الكونجرس حرصت على اقتناء العمل الأول وعلى اقتناء العمل الثانى ... بل إنها بالنسبة للعمل الثانى اقتنت طبعة مكتبة وهبة عام ١٩٧٧ ثم طبعه دار المعارف عام ١٩٨٢ . واعتقد أنها عند إتعم ما تريده للدراسات الأندلسية فى المجلدات الستة ، سوف تحرص على اقتنائها لنفسها وللمكتبات الأمريكية الأخرى ذات الاهتمام بهذا المجال ...! والآن نأتى معك إلى مؤلفتك فى الأدب الحديث وهو الذى تعيشه فى جيلنا وفى بضعة أجيال سبقتنا ...! وإلى الأدب المقلون الذى يستعصى التأليف فيه على كثيرين ...! كيف ومتى بدأ عطائك فيهما ؟..

— جاء اهتمامى بالأدب الحديث من واقع حياتى نفسها ، فقد بدأت صلتى بالصحافة منذ وقت باكراً ، ومارست الكتابة والنقد فيها ولما أزل طالبا ، وعرفت عددا من أعلامها معرفة شخصية ، وأكد هذه الصلة تدريسي لنصوص من الأدب الحديث فى الكلية ، فاخترت أن تكون من النثر والشعر ، وأن يكون النثر قصة ، فكان كتاب القصة القصيرة : دراسة ومختارات ، و « الشعر العربى المعاصر : روائعه ومدخل لقراءته » ، وكلاهما وجد إقبالا منقطع النظير ، وتعاد طباعتهما كل عامين ، رغم أن دار المعارف تطبع منهما كمية كبيرة نسبيا ، وإذا لم يكن الأمر سرا فهى سبعة آلاف فى كل مرة ، من كل كتاب .

وفى مجال الأدب شدنى الأدب المقارن إليه بقوة ، فقد كنت أجد متعة غريبة فى الطواف بالأدب الأجنبية المختلفة ، ووجدت أن أربعين سنة مرت على تأليف كتاب العالم الجليل المرحوم محمد غنيمى هلال ، وهو الوحيد الذى يدرس العلم دراسة نظرية جادة ، كالفية لكى يجرى من يضيف إليه ما جد من نظريات ومناهج ، فكان كتابى « الأدب المقارن : أصوله وتطوره ومناهجه » ، وجاء فى أكثر من سبع مئة وخمسين صفحة ، وخشيت عليه من الركود ، لأن دار المعارف تبيعه بخمسة عشر جنيها للنسخة الواحدة ، وهو سعر فوق طاقة القارئ العادى ، وكان الأمر على غير ما توقعت وظننت ، فقد

النفوس ، ، والأول حرره وهو فى السادسة والعشرين من عمره ، والثانى كتبه وقد تجاوز الستين ، فقد بدا لى تحقيق هذا الكتاب أيضا ، ليقف الباحث على تطور نظرية الحب عند ابن حزم ، وهل تغير رايه شيخا عما كان عليه شابا . وثمة كتابان آخران محققان فى انتظار الناشر ، أولهما يتصل بنظم الحرب فى الأندلس ، من الوجهة العملية والقانونية والتنظيمية ، وهو لابن هذيل الأندلسى ، ويحمل عنوان : « تحفة الأنفس وشعار سكان أهل الأندلس » ، وأهمية الكتاب تجيء من أن مؤلفه من القرن الرابع عشر الميلادى ، وشهد أشد ألوان الصراع فى وطنه بين المسلمين من جانب والمسيحيين من جانب آخر ، ومن هنا جاء الكتاب صدى لواقع الحياة حول مؤلفه ، ويحمل دفء المشاهدة ، وليس مجرد دراسة نظرية جافة وباردة .

والكتاب الثانى لآبى البقاء الرندى ، صاحب النونية الشهيرة فى بقاء الأندلس ، وكان معاصرا على نحو ما لابن هذيل ، وهو عن فن الشعر ، ويحمل عنوان « الوائى فى علم القوائى » ، مزيج من النقد والبلاغة والعروض ، وإلى جانب نظراته النقدية ، ورؤيته الموسيقية للشعر من منظور أندلسى ، فهو ورؤيته الموسيقية للشعر من منظور أندلسى ، فهو مثقل بالشواهد الشعرية ، التى تنتمى إلى الإندلس ، ولا نجدها فى مصادر أخرى . وكلا الكتابين ينتظر الناس ، ولن يطول بهما الزمن حتى يفيد منهما القراء .

● هل نستطيع أن تجمع لنا فى نظرة شاملة عطائك بالنسبة للأدب الأندلسى ، وأنت ولحد من أفراد معدودين هم الحجة فى هذا المجال الأثير على نفوسنا جميعا ؟..

— كانت بداية التأليف فى الأدب الأندلسى مرتبطة بابن حزم وبسببه ، فعند تحقيق طوق الحمامة بدا لى من المفيد أن ألقى نظرة على العصر والناس والحياة لندرك مفهومه عن الحب ، وعلى حياة المؤلف نفسه ، ثم تناولت محتوى الكتاب ، مما كان فى البدء بمثابة مقدمة للطوق ، فلما طالت رأيت من الأوفق أن يتضمنها كتاب مستقل ، وأن أضيف إليها فصول أخرى شتى ، فكان كتابى « دراسات عن ابن حزم وكتابه طوق الحمامة » ، وأعقبته بدراسات أندلسية فى الأدب والتاريخ والفلسفة ، وتوقفت لدارسة مستوعبة للأدب الأندلسى كله ، من البداية حتى النهاية ، وفى شتى عصوره ،

ما تسعى إلى انجازه... ولا سيما بعد فوزك بالجائزة
التقديرية...!...! والآن مع اننى اعرف الإجابة سلفاً
اسالك أى مؤلفاتك هو الأحب إليك ؟

— أى هذه الكتب أحب إلى قلبى أكثر؟ فى الواقع
لا أستطيع أن اقرر أو أجزم ، رغم أنها تتفاوت توزيعاً
واقبالاً من القراء ، ولكنى أقول بصدها ما قالته أعرابية
ولود ، سئلت : أى بنيتها خير؟ فمضت تعد وتستدرك :
خالد ، لا .. عمر ، لا ... وهب ، حتى وصلت إلى آخرهم ، إلى
الثانى عشر منهم ، فصاحت : ثكلتهم إن كنت اعرف أيهم
أفضل . هم كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها .

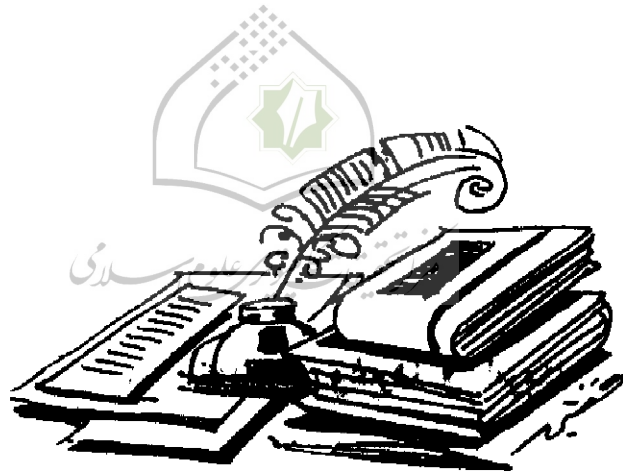
وذلك شأنى مع كتبى !

أوشك على النفاذ ، ونعد الآن طبعة ثانية منه .

ولأن كتاب الأدب المقارن اقتصر على النظرية والمنهج ،
فقد الحقته بكتاب أصغر حجماً ، تضمن عدداً من الدراسات
التطبيقية ، نشرت فى مجلات مختلفة ، وتتابع عملياً حركة
الأخذ والعطاء بين الآداب المختلفة شرقية وغربية .

وبقى فى هذا المجال كتابان اكتملت مادتهما ، وبصدد
تحريرهما ، الأول : « مقدمة فى الأدب الإسلامى المقارن »
والثانى : « تطور النثر الحديث من الجبرتى حتى نجيب
محفوظ » .

● مرة أخرى اقتنت مكتبة الكونجرس وغيرها من
المكتبات الأمريكية الكبرى ما انجزت من عطاء فى الأدب
الحديث وفى الأدب المقارن...! وأنا على يقين انها ستقننى



القراءة والكتابة فى مسيراتهم ..

لقاء حى مع الأستاذ الفريد فرج !

الفائز بجائزة الدولة التقديرية فى الآداب



مركز تحقيقات كميوتور علوم إمدى

أولا — من مؤلفاته بمكتبة الكونجرس وغيرها فى أمريكا

- حلاق بغداد: كوميديا خيالية فى حكايتين : يوسف وياسمينه . زيتة النساء . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1964 . — 175 هر. ؛ 20 سم .
- حلاق بغداد . بقيق الكسلان . على جناح التبريزى وتابعه قفه : مسرحيات . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1948 . — 374 ص ؛ 20 سم . — (مؤلفات الفريد فرج : 1)
- دليل المتفرج الذكى إلى المسرح . — القاهرة : دار الهلال ، 1966 . — 193 ص ؛ إيض : 16 سم . — (كتاب الهلال ، 179)
- قصص قصيرة . [تأليف] الفريد فرج . — [واخ] . — ط 1 . — القاهرة ، 1962 . — 209 ص ؛ إيض : 21 سم . — (كتابات معاصرة) . — بعيدا عن أزمة القصة القصيرة . دراسة نقدية . بقلم غالى شكرى : ص 153 - 209
- سليمان الحلبي . — ط 2 . — القاهرة : دار الكاتب العربى ، 1969 . — 156 ص ؛ 21 سم
- سليمان الحلبي . الزير سالم : مسرحيات . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1989 . — 290 ص ؛ 20 سم . — (مؤلفات الفريد فرج : 2)

اختاروه للباب . وأمدتني المجلة بتلك البيانات البيبلوجرافية بالنسبة لمؤلفات الأستاذ الفريد فرج ، وطلبوا إلى أن توضع في الموقع الخاص بها أعلاه أما المادة التي أعدتها أما فنقع في الفقرات التالية .

● يحتل الكاتب المسرحي

● يحتل الكاتب المسرحي الكبير «الفريد فرج» مكانة عالية في الثقافة والفكر العربي المعاصر . بل يكاد أن يكون أعظم كتاب المسرح العربي الحديث بنتاجه الخلاق ، والذي يكتنز بالنظرة الانسانية الواعية ، وإن عُرف عنه البراعة في إطار المسرح الكوميدي ، إلا أنه له باع طويل في التراجميات . ومن يقرأ تراجمياته ، وبينها : «سليمان الحلبي» ، يحس بذلك «الجرس الدرامي» الشكسبيرى ، الذى تحدث عنه النقاد طويلا ، وأفاضوا . ومن أبرز أعماله المسرحية غير «سليمان الحلبي» نجد : «حلاق بغداد» ، «الفخ» ، «على جناح التبريزى وتابعه قفه» ، و «بقبب الكسلان» ، و «إنى اعترف» .. والوزير سالم» التى كتبت على غرار النهج الأرسطى والرؤية الاغريقية .. وأحدث مسرحياته «غرام فى الأزيكية» التى يقدمها المسرح القومى خلال هذا الصيف ، ويخرجها سعد أردش ، وهى عن أوبرا «ثلاث بنات» للكاتب الألمانى برتولد بريخت ، و «ملك الشحاتين» للشاعر نجيب سرور ...

● والفريد فرج ، ينتمى الى الجيل الوسيط من الكتاب الذى يضم : نعمان عاشور ، ود . يوسف إدريس ، وميخائيل رومان ، وعبد الرحمن الشرقاوى ومحمود دياب ، وسعد الدين وهبه .. وهو الجيل الذى احتل مكانه بعد توفيق الحكيم ومعاصريه من الكتاب ، وقد كان الفريد صديقا صدوقا لتوفيق الحكيم ، بل أنه اعترف بفضل استاذيته عليه .. والفريد فرج ، كاتب موسوعى ، شمولى ، لم يكتب المسرحية فقط ، بل شارك فى صياغة الحركة النقدية بمنهج جدلى متميز ، كما كانت له كتاباته فى القصة ، وفى الانسانيات ، وبين كتبه الاخيرة ، كتاب عن المسرح الحديث ، يضم رؤيته ومشاهداته وقراءته للمسرح الأوروبى والعالمى المعاصر ...

● إن الكتب التى يقرأها الكاتب ، منذ صغره ، ومع تدرج مراحل الأدبية ، تشارك فى صياغته ، وتطور أفكاره ،

● النار والزيتون : صور فلسطينية . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، 1970 . — 103 ص : 20 سم . — (مسرحيات عربية)

● عسكر وحرامية : كوميديا فى ثلاثة فصول . — ط 2 . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، 1971 . — 163 ص : 20 سم . — (مسرحيات عربية)

● جواز على ورقة طلاق : مسرحية من فصلين . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، [1972] . — 80 ص : 20 سم . — (مسرحيات مختارة : 2)

● رسائل قاضى اثبيلية : قصص ومسرحيات أخرى . — [بغداد] : الجمهورية العراقية ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد : توزيع الدار الوطنية ، 1981 . — 170 ص : 21 سم . — (سلسلة القصة والمسرحية : 140)

● حكايات الزمن الضائع فى قرية مصرية : [رواية] . — ط 1 . — القاهرة : دار المستقبل العربى ، 1983 . — 121 ص : 20 سم

● أيام وليالى السندباد . بقلم الفريد فرج . — [القاهرة] : دار الهلال ، 1987 . — 229 ص : 16 سم . — (كتاب الهلال = Kitab Alhail : ج 441 / سبتمبر 1987)

ثانيا — من حديثة المباشر مع د. عبد المنعم صبحي

● كنت قد أعددت مادتي الأستاذ الفريد فرج ، قبل أن يعلن المجلس الأعلى للثقافة اسمه أحد الثلاثة الفائزين بجائزة الدولة التقديرية فى الآداب لعام (١٩٩٢) . ورأى المسئولون فى مجلة (عالم الكتاب) أن ينشئوا بابا جديدا للفائزين بهذه الجائزة ، ووضعوا لهذا الباب نظاما معينا للمواد التى تظهر فيه ، حيث يسجلون فى البداية البيانات البيبلوجرافية لمؤلفات الفائز المقتلة بمكتبة الكونجرس . وقد استطاعوا فى العدد الحالى من المجلة ، أن يعدوا المادة الأولى للدكتور الطاهر أحمد مكى . حسب ذلك النظام الذى

شكسبير في لغته الأصلية ... كما قرأت برنارد شو ... وطبعاً
ديكنز وأوسكار وايلد ... وتوماس هاردي - الشاعر
المسرحي الكبير الذي حولت هوليود عملاً من أعماله إلى
السينما في أربع ساعات عرض ، هو «تيس» الذي مثلته
ناستاسيا كينسكي .. أو الجميلة .

● وماذا عن مصادر البحث الأخرى، من
الكتب التي أثرت فيك في تلك المرحلة ؟

.. عرفت تماماً في الأدب الإنجليزي ، والأدب الفرنسي ...
كما درست النقد ، وقرأت كتب سلامة موسى ، والدكتور
محمد مندور ، وغيرهم من أئمة النقد ... كما قرأت طه
حسين ، والعقاد ، وأحمد أحمد ، وعلى باكثير ، ونجيب
محفوظ ، ويحيى حقي

● وبعد الجامعة ؟

.. شدني الفكر الإسلامي ، فقرأت تاريخ الفكر الإسلامي
وأدب اللغة العربية ، كما درست الأدب الشعبي في ظل
الدولة العباسية ، واعتقد أنني تأثرت إلى حد كبير بما قرأت
في تلك المرحلة ، فالكثير من أعمال المسرحية تدبني إلى هذه
المرحلة بالولاء ، والكثير منها مأخوذ ومتأثر بالثقافة والفكر
الإسلامي في ظل الدولة العباسية ... وطبعاً ، سبق ذلك
اطلاعي على الثقافة الإغريقية القديمة ، والمسرح
الإغريقي ، أثناء الجامعة ، فقرأت أعمال يوربيدوس ،
واسخيلوس ، وأرسطوفان ، وميناندر ، وسوفيكلوس
وغيرهم من كتاب المسرح التراجيدي الإغريقي
والكوميدي .. كما قرأت أرسطو ... وقرأت مختلف الكتب
والنقاد ، وتعرفت على نظرياتهم في المسرح القديم
والحديث ...

ثم سافرت إلى باريس ، ولندن ، وتعرفت أكثر على الفكر
الأدبي ، من خلال الرؤية والقراءة .. وقد كنت صديقاً
وقريباً من استاذي توفيق الحكيم ، الذي تعلمت منه
الكثير ... تعرفت منه على الحياة الأدبية كما ينبغي ،
والأصول التي تحكم الحياة الفكرية ، وراقبته عن كثب في
حياته ، وفي قراءاته ، وفي سلوكياته مع الناس ... وقد كان
نعم الكاتب ، وتوفيق الحكيم ظاهرة فكرية وأدبية ، لا تنكر
كثيراً في عالمنا ، تُفرد بها وعرف من خلالها ...

وتعمل على تطويره ... وكما للبيئة انعكاساتها في حياة
الكاتب ، تجلّ «الكتب» عبر مختلف المراحل ، مكاناً عالياً في
حياة الكاتب وعطاءه ... تعمل على تكوينه ، وصياغة
تفكيره ، وتطويره ...

● ومنذ البداية ... ماذا كان يقرأ الفريد
فرج . منذ أن وعى الحياة ، ومنذ أن كان صغيراً ،
في المرحلة الأولى من تلقي المعرفة والعلم ؟

رداً على هذا السؤال ، يقول الفريد فرج :
.. قصص جليفر ، والمغامرات ، كانت تستهويني ، عندما
كنت صغيراً ، ولكن بعد أن نما عودي ودخلت المرحلة
الثانوية ، تغير ذلك

● كيف .. وماذا كنت تقرأ في تلك المرحلة ؟

.. قرأت يوميات «نائب في الأرياف» لتوفيق الحكيم ، وفي
الحقيقة ، إن ذلك الكتاب كان له تأثير عميق في حياتي ،
قرأت الكتاب بنهم ، وعشت بين دفتي أحداثه
وشخصياته ... وأخذني «النائب» وبجثته الدائب عن
الحقيقة .. كما أخذتني «ريم» ، و«عصفور» ... وبقيّة
الأحداث ، التي إن عكست ، فإنما تعكس حيرة النائب في
الأرياف بين الحقيقة والخيال ... بين الواقع والحس
الرومانسي ... إلى الحد الذي جعله يفتح مقبرة زوجة قمر
الدولة ، ليفتش عن الجثة ، فإذا به يجدها خواء ...
وما أشبه ذلك بالبحث عن الحقيقة الذي ظل يجاهد من أجل
الوصول إليها ... دون جدوى !!

● وبعد «يوميات نائب في الأرياف» ؟

.. قادني هذا الكتاب الممتع إلى كل كتب توفيق الحكيم ،
فأخذت أقرأها عن حب ، وأثر في كتابه «المسرح المنوع» بل
ربما كان له عظيم الأثر في توجيهي إلى الكتابة المسرحية ، كما
كانت هناك ، قراءات للحكايات والأساطير المصرية والعربية
الإسلامية ..

● وفي مرحلة الجامعة ؟

.. دخلت كلية الآداب ، قسم اللغة الإنجليزية ، لأنني
أحببت المسرح والأدب والنقد ، وقرأت في تلك المرحلة

● وفي الخمسينات ، ماذا كنت تقرأ ؟

- حاولت أن اتعرف على الادب الايطالي ، فقرأت بوكاشيو ، واجناز يوسبلوني ، وبيرانديللو ، كما تابعت كل جديد في الادب الفرنسي والانجليزى ، وتعرفت على كامى ، وسارتر ، وجويس ، وغيرهم من الكتاب ... ثم رأيت انه لا بد من التعرف على قنوات التعبير الأخرى في الثقافة العالمية ، خاصة وأن السينما الإيطالية والفرنسية تقدم خير مالدتها في مطلع الخمسينات في القاهرة ... ثم فكرت بعد ذلك ، انه لا بد من التعرف على الادب الأمريكى ، فقرأت أرثميللر ، وتنيسى ويليامز ، وهمنجواى وفوكنر ، وغيرهم من الكتاب الأمريكىين الكلاسيكيين والمحدثين ، ابتداء من يوجين أونيل الى جون شتاينيك والبرت مالتر وهيوارد فاست ، وغيرهم ...

● وماذا عن المرحلة التي جاءت بعد ذلك ؟

- غرقنا في قراءات ورؤى العبث والتمرد والثورة في الكتابة ، فتعرفنا على الادب الروسية ثم الأوربية الحديثة ، تعرفت على آدمون ، وصمويل بيكيت ، وجون أوسيون ، وغيرهم من كتاب العبث والطليعين (الأثان جارد) الآخرين

● لكن جاءت مرحلة بعد ذلك ، أكيدة ، أثرت

فيك ؟

- فى تلك المرحلة ، كانت قراءتى توازى ابداعاتى في المسرح ، فقد كنت أقلب في الكتب الاسلامية والمراجع والكتب القديمة ، وأقرأ كل شيء : لأقف على مسارات الادب الشعبى في الدولة العباسية ..

● وهل كانت مراحل الابداع بالنسبة لك ،

توازى قراءات بذاتها ؟

- طبعا ، عندما كنت أكتب مسرحية مأخوذة عن العصر العباسى ، كنت أستعيد وأستبطن المرحلة ... وأحضر للمسرحية معتمدا على مصادر علمية مؤهلة ، وعلى قراءات ترسم الى ما كان يحدث ويجرى ... ناهيك عن كتب التاريخ .. وكتب آداب اللغة ..

● وفي الستينات ؟

- وجدت ، انه لا بد من قراءة «المسرح الملحمى» ، فعرفت

بريخت عن قرب ، وبحثت أقرأ أعماله ، ابتداء من «جاليليو جاليلى» إلى آخر أعماله ... وأنا قد وقعت تحت «الظل البريختى» صدق هذا ، او لا تصدقه ، فالكثير من النقاد يقولون هذا .. لكننى أرى ، أن المسرح الملحمى أثر في المسرح العربى أثرا كبيرا ، وكان له عظيم الأثر في ميلاد الكثير من الاعمال . لماذا ؟ لأن طبيعة بلادنا النامية ، القهر والاضغوطات المختلفة ، والمسرح الملحمى يجد صداه في شعوب تعاني مثل هذه العذابات . والويلات ... ويبحث عن حل لتناقضات الواقع الصارخة

● والآن ؟

- والآن ، أنا لا اكتفى بالقراءة فقط ، بل أسافر كل سنة الى لندن ، لأمضى ثلاثة أشهر فيها ، أطلع على أحدث نتاج المسرح والحياة الفكرية ... ورؤية المسرح مهمة للغاية ، وما يتقصنا في مصر ، هو الاطلاع «والتواصل» العالمى ، فلازلنا مغلفين على أنفسنا ، فكريا وثقافيا ! واقترح على وزارة الثقافة ، أن تقيم مسرحا عالميا ، لتعرض عليه نتاج العالم المعاصر بعد ترجمته ،! في هيئة الكتاب مثلا ، وتخصيص مجموعة شهرية تصدر باسم المسرح العالمى ، لتعرض لأحدث الكتاب فالعالم اليوم ، يتكلم عن الكاتب الأفريقى (سوينكا) الحائز على جائزة نوبل ، والذي ترجمت أعماله الى الفرنسية والانجليزية والإيطالية ، وتقدم عروضه في باريس ... ونحن في مصر لا نعلم أى شيء عن سوينكا ..

● أبرز قراءات الفريد فرج ، اليوم ؟

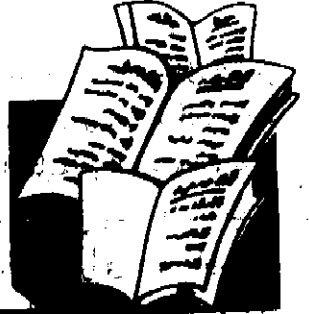
- أحاول أن أقرأ كل ما يصل الى يدي من نتاج عالمى وعربى في المسرح ، والشعر ، والادب بشكل عام ... وأحاول أن أكون في قمة أحداث العالم ، فأنا ضد التوقع أحب أن أحس اننى في وسط العالم ، وليس شيء يتحقق من خلال ذلك ، الا بالقراءة والتواصل والمتابعة . فالكاتب مؤسسة متحركة والانغلاق ، وفي تقديرى أنه من أهم اسباب تأخرنا ، هو عدم التواصل الثقافى بيننا وبين العالم الخارجى ... لا بد من هذا التواصل حتى نواكب هذا التطور العالمى في الفكر والثقافة والمعرفة ، لنخرج من عزلتنا ، ومن مساحتنا الزمانية والمكانية المحدودة ... لا بد ان تحيا كافة

الضواهر والتيارات فى العلم والمعرفة والفكر والفن ...
والكتاب لم يصبح فنانا مجردا فحسب ، بل تحول الى جامعة
عصرية ، قادر على امتصاص كل معطيات العصر ،
ليجسدها فى عمل درامى ... مسرحى كان او قصصى ... او
شعرى ... انا اقرا الآن اعمال «سوينكا» الافريقى ، الذى
يحاول فى اعماله ان يؤكد الهوية السوداء فى الثقافة
والفن ... كما اقرا الحديث فى المسرح البريطانى ... كما
لا يفوتنى ان اقرا بعض نتاج الشباب الواعد بالخلق ...
فهم بحاجة الى مد يد العون والتشجيع ... من الادباء ومن
الدولة ...



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم اسدى

ماذا يقرأون الآن .. ؟



إعداد/ مديحة أبو زيد

الكتب التي أستشف أن بها عمقا فلسفيا لأن الفلسفة متصلة بكل العلوم .. الفن ، الأدب والسياسة وغيرها . وأبحث دائما عن مثل هذه الكتب العميقة في مضمونها وتحليلها لأنني ضد الأشياء الغامضة . ولا تقتصر قراءاتي على الكتب العربية فقط ولكن أقرأ أيضا الكتب العميقة باللغة الانجليزية سواء كانت قديمة أو حديثة وقد قمت بترجمة كتابات فريزر وهو انجليزى فى مجال الفلكلور والأنثروبولوجيا .

ما زالت القراءة تلعب دورا هاما فى تنمية القدرات الذهنية لدى الإنسان وخاصة فى فترة الطفولة حيث تكون بمثابة الأرض البكر التى تطرح ما نشاء إذا ما امتدت إليها يد الرعاية . وينبغى أن ينشأ الفرد فى بيئة صحية توفر له الكتاب الذى ينمى قدراته ويفتح ذهنه نحو آفاق رحبة من هذا الكون الزاخر بالمخلوقات والكائنات التى تثرية .

وأما عن أحدث قراءاتي فهى رواية (التوهامات) للكاتب والقاص خيرى عبد الجواد . فهى بحق رواية جيدة . فالمضمون واصل لكل قارئ . ويحكى المؤلف حكايات ليس فيها غموض . وأهمية الرواية تقع فى فنيها . ففنيا يتعلق بالشكل فهو هام جدا فى النص الأدبى ويعملنى أو كد من خلاله أن العمل الذى فى متناول أيدينا رواية لأسباب هى ..

وتوفير الكتاب إما أن يكون عن طريق الأسرة كأن تكون له مكتبة ثقافية زاخرة بالمعرفة التى يحتاجها فى مراحل عمره المختلفة أو عن طريق المدرسة ومع أول مرحلة للتعليم ويوفر له المسئولون الحصول على المعلومات بأساليب مبسطة تتفق وقدراته على التلقى . وقد يستقى الفرد فى صباه المعلومات عن طريق المعارف والأقارب الذين يمدونه بالمجلات والكتب المتاحة . وينبغى أن يتاح له الوقت الكافى للقراءة مع التوجيه السليم من ذويه ومن هنا تنمى قدراته وتتصلق موهبته وتتألق مع مرور الأيام مستمدة غذاءها من ذلك النبع الفياض (القراءة) إلى أن يصير مسئولاً فى المجتمع كان يصبح طبيبا أو مهندسا أو أستاذاً فى الجامعة وتستمر القراءة معه تغذية بالعلم والمعرفة .

الخيوط متواصلة عن طريق الراوى .

ثم أن الموضوع موحد فهو أى الراوى يتحدث عن مأساة الموت ، والنهاية فى العمل الأدبى هذه تخدم هذه الحلقة الممتدة فالراوى يروى نفسه لأنه لم يجد من يروى عن حاله . ويفصل بين الحكايات ما أسميه وصلات وكأننا فى

الدكتورة نبيلة إبراهيم

أستاذة الأدب الشعبى بأداب القاهرة . لا تقتصر قراءاتي على كتب وأمهات التراث الشعبى فقط ولكن أقرأ كل

● ولا تقتصر علاقة أستاذ الجامعة

بالكتب التى تدور فى فلك تخصصه ولا يقرأ سواها ولكن هناك من يقرأ فى كافة ألوان المعرفة وذلك كما تقول:

نغم موسيقى متواصل يتوسطه وصلات طريفة (وصلة برزخ ، وصلة القيامة ، توهم المسافر) فالمؤلف يعطى بهذهوصلات نوعاً من الاسترخاء بينها وبين بعض وظيفة هذه الوصلات وهي أى الوصلات لا تنتهى فجأة ولكنها تمهد لحكايات معروفة فى التراث . وهذه الرواية تختلف عن الرواية التقليدية فهى جديدة فى تناولها للأحداث وفى شكلها والنقطة الفنية الثانية لتكنيك الرواية . تداخل الأصوات فى الرواية وهذه نقطة مهمة جداً لأن وجود أكثر من صوت وتداخل أكثر من صوت معاً يشرى العمل الأدبى .

فأى عمل روائى تنقسم الأصوات فيه إلى وسيط أوقاص ثم الشخصية التى تحكى وتدخل ، وهناك كذلك جزئية أخرى نغدها صوتاً وهى - التركيز على البؤرة وقد أضاف المؤلف خيرى عبد الجواد صوتاً آخر باستثناء الأصوات السابقة وهو صوت الراوى الشعبى .

وقد استعان به لأنه يروى سير الناس . القروسية وموضوع الراوى هو دائماً الحياة المفعمة بالحياة والأمل لكن راوى خيرى عبد الجواد يائس يحكى عن إناس ماتوا بعد حياة مليئة بالأمل والكفاح . وقد أثبت خيرى بهذا العمل أنه راوى كبير للتراث فقد تشبع به . وهو راوى للنوع الحديث أى راوى خاص بالمؤلف وليس الراوى الذى نعرفه وهنا يأتى الصراع بين نصين (نص من قبل ونص من بعد)

وهناك صوت ثالث فى الرواية وهو مهم وهو صوت اللغة فهناك تركيز شديد على أن اللغة هى اللغة التراثية

ولا نستطيع أن ندعجها فى لغة الحكى لأنها مميزة ومتنوعة فهناك البكائيات فى الرواية (العديد) وهى فن شعبى خطير وهو فن مهممل . فخيرى يأتى فى مطلع كل قصة ويحدد لها المكان المناسب أى أنه أجاد توظيفها . يقول مثلاً فى بداية حكاية (أم تدخل على طبيب) (واحد اثنين سرجى سرجى مرجى أنت حكيم ولا تمرجى . .) فالهدف من هذا القصة فى أعمال خيرى هو تصوير المأساة الكاملة فى الحياة قبل أن يحدث الموت .

وفى الختام أستطيع أن أقول أن خيرى عبد الجواد يمتلك مقومات القصة الجيدة من حيث لغة المفارقة ، الخيال الخصب الغوص فى لغة الحياة الواقعية لغة التراث .

وأستطيع أن أقول أن بطل هذه الرواية هو اللغة الثرية التى استخدمها خيرى بشكل جيد أما الموضوع فقد أثرى بهذه اللغة وبهذه الروايد الشعبية .

● وقد تنشأ العلاقة بين القارى وبين الكتاب والقراءة من خلال إطلاعه على المجلات التى يشتريها ذوقه ومن هنا يبدأ ينمى ملكة القراءة لديه ويختار نوعية الكتب التى تغذى فكره وذلك كما يقول :

المخرج الاداعى أحمد علام

مدير التمثيليات بإذاعة الشباب والرياضة والمشرف على تمثيليات شبكة الاذاعات المحلية ويضيف حول علاقته بالقراءة . . أول علاقة بينى وبين

الكتاب والقراءة نشأت من تقليبى لصفحات المجلات التى كان يشتريها أخى الأكبر فقد كان يشتري المصور والأثنين والدنيا وهو اسم واحد لمجلة كانت تصدر فى مصر فى أوائل الخمسينات . وكنت لم أذكر أن تعلم القراءة والكتابة فى المدرسة الأولية ثم أصبحت لا أكتفى بالفرجة على الصور بل وبدأت أقرأ فى هذه المجلات والصحف اليومية . وتخطيت هذه المرحلة بأن بدأت أكتب فى الروايات العالمية التى كان يشتريها أيضاً أخى وبدأت أقرأ لأسماء مثل إميل زولا وشكسبير والكسندر ديماس الأب والابن وستيفان زفايج وتولستوى وشارلز ديكنز وغيرهم مما كانت تترجم لهم دار الهلال فى سلسلة الروايات العالمية .

وكذلك بدأت أقرأ للكتاب العرب : طه حسين ، عباس العقاد ، إحسان عبد القدوس ، نجيب محفوظ ، محمد عبد الحليم عبد الله ، عبد الرحمن الشوقوى وغيرهم . . وأفرز ذلك كله أن بدأت أكتب بعض أبيات شعرية وزجلية ثم بدأت أكتب خواطر وكان ذلك فى نهاية المرحلة الابتدائية التى تبدأ بعدها مباشرة المرحلة الثانوية ولكن فى أواخر الشهادة الابتدائية استحدثت ما سعى بالمرحلة الإعدادية فحصلت على الشهادة الابتدائية القديمة والإعدادية . وأذكر أن فى تلك المرحلة كنت أكتب موضوعات التعبير بأسلوب جيد لدرجة أنى كنت أحصل على أعلى الدرجات ثم بعد ذلك أصبحت مؤلفاً وأذكر ذلك لأوضح أهمية أن يولد الطفل ويحدد أمامه مكتبة ينهل منها كيفما يشاء

وهذا ما فعلته مع أبنائي بعد ذلك كنت لهم مكتبة كبيرة . فعندما خرجوا للدنيا قرأوا وأحبوا القراءة التي غيرت الكثير من عاداتهم وطباعهم إلى الأفضل وغرست فيهم المثل العليا في كل شيء . وإن أدعو الأبناء وأولياء الأمور والقائمين على أمر التربية والتعليم بالاهتمام بوجود المكتبات في المنازل والمدارس مع حسن اختيار ما يوضع في هذه المكتبات . وأعتقد أن رد الفعل سيكون جيدا بإذن الله وساهم في خلق المواطن الصالح .

أما عن أحدث قراءاتي فهو كتاب بعنوان « مذكرات مسافر » للزميل والصدیق فايز فرح وهو من كتب أدب الرحلات التي تجد هوى شديدا في نفس المؤلف فايز يصحبنا فيه إلى كل من قبرص ، رومانيا ، إيطاليا ، تشيكوسلوفاكيا ، بلغاريا واليابان . فالمؤلف يتميز بأسلوب رشيق وبسيط يدخل إلى القلب بلا استئذان ولم أجد فارقا بين أسلوبه وشخصيته وكما قيل لك إلى قبرص يقول المؤلف .. أنت ضيف على بلد يقدر الحرية ويرحب بالضيوف ويحقق لهم الأمن والأمان . فإذا تركت حقائبك في الشارع ليوم أو أكثر ستجدها كما هي بعد ذلك فالأمانة سمة رئيسية من سمات شعب قبرص ولقد شاهدت خلال جولاني الكثيرة في لارناكا كمية كبيرة من البطيخ مرصوفة على الرصيف وكان الوقت مساء فسألت صديقي الذي يعيش هنالك . ما هذا البطيخ الكثير ؟ فأجاب الصديق الشيخ .. يجتمل أن

تاجر الجملة عندما أحضره وجد باب المتجر مغلقا فتركه على الرصيف حتى يأتي صاحب المتجر غدا ويأخذه . وسأله ثانية .. ألا يخاف الرجل على بضاعته من السرقة ؟ فقال .. ليس هناك سرقة في قبرص وإذا تأملت السيارات وغيرها فستجدها مفتوحة لا يقترب منها أحد .. إلخ

كما يجملء الكتاب بغرائب تقاليد الشعوب وأشهر الأماكن السياحية ومسابها من بشير وجبال وبحار وشواطئ . عادات الزواج في قبرص وفي رومانيا مثلا . كيف تعيش الشعوب حياتها وكيف تعمل ، ماضي شعوب أوروبا الشرقية وتجهيزتها القاسية من كل ألوان الديكتاتورية والستار الحديدي ثم الانفراج أخيرا وزوال هذه الأنظمة والعودة إلى الحرية وإلى الله . وكيف نشأت مدينة روما وما هي قصة ذئبة روما وكيف أنهم عندما يصعدون إلى الأتوبيس لا يجلسون رغم خلو المقاعد حيث يتركوها للمرضى وكبار السن والمعوقين فالكتاب مليء بالقصص والحكايات التي لا يمل القارئ من قراءتها ولذلك أدعو لقراءته .

● وهناك علاقة حميمة بين القراءة وبعض الكتاب وخاصة الشعراء منهم وهي علاقة حياة يومية وذلك كما يقول :

الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة

ويضيف .. فكما أتفلس أقرأ . فالكتاب كما قال المتنبي ..

أعز مكان في الدنيا سرج سابح وخير أنيس في الزمان كتاب فالكتاب هو رفيق الليل والنهار . ومنذ اكتشفت سر القراءة أفضيت بكل أسراي إلى الكتابة ومن أهم الكتب التي قرأتها .. أول كتاب عظيم أمدني بفيض من الاشراق الروحي والقوة التعبيرية والرسوخ في النفس واليقين هو القرآن الكريم الذي حفظته في العاشرة من عمري ثم اندفعت بعد ذلك في قراءات حرة متنوعة في التراث العربي القديم والأدب المعاصر والمعرفة الإنسانية بشتى تجلياتها وفروعها . وأذكر أن من أهم الكتب التي قرأتها في شبابي كانت ملحمة (الألياذة والأوديسة) لهوميروس ثم رواية الحرب والسلام لتولستوى والأخوة كرامازوف والجريمة والعقاب لدستوفسكي . ومجموعات أنطون تشيكوف القصصية ومسرحيات شكسبير ودواوين المتنبي وأبو العلاء وأبو نواس وعمر بن أبي ربيعة وأبي فراس الحمداني . كما قرأت في تلك الفترة دروب الحرية لجان بول سارتر والرواية التي حددت إقامتي داخل البيت أتممتها كانت رواية (الأحمر الأسود) لستاندال وهناك قراءات كثيرة لكتاب من الشرق والغرب من الشعر الجاهلي والشعر المعاصر . وعناوين هذه الكتب أكثر من أن تحصى .

أما عن آخر عمل قرأته . ديوان شعر للشاعر صلاح اللقاني بعنوان [ضل من غوى وسر من رأى] وفي هذا الديوان فاجأتني الشاعر بمجموعة من القصائد التي تؤكد وجود موهبة شعرية متفوقة وأحسست بالأسى لأن هذا الشاعر

لا نغمره الأضواء ولا يحظى بالانصاف بين أبناء جيله بينما أعده من أفضل شعراء السبعينيات حيث تتجلى في قصائده روعة الاستعارة وبراعة استخدام التراث واستلهامه لعالم ألف ليلة وليلة . وفي هذا الديوان يمزج صلاح اللقاني بين هم الذائق وهمومه الجماعية من خلال غنائية شفيفة تجمع بين آفاق الثقافة التراثية العريقة وعناصر من الثقافة العصرية . وهو بأسلوبه الفنى يعطينا صورة حقيقية لمعنى الحداثة أو التجديد بطريقة متوازنة لا تفرقنا في الغموض ولا تواجهنا بالمباشرة الفجة فهو كما قلت يستلهم التراث العربى بأفائه الشعرية والقصصية ويصنع منظومته الشعرية في إطار يراعى منجزات التجديد من حيث اللغة والصورة الشعرية والبنية الدرامية . فهو لا يوغل في استلهام مكوناته الوجدانية بحيث تبدو تجربته شديدة الإلغاز والغموض بل يمتد بروثته إلى هذا النهار الخارجى المتمثل في عالم الواقع بامتداداته الإنسانية والوطنية والقومية والميتافيزيقية . كما نلاحظ في شعره تأثر واضحاً بطريقة بناء الجملة الشعرية عند محمود درويش حيث تلعب الاستعارة دوراً أساسياً لا في التعبير عن المعنى بل بإثارة خيالنا في اتجاه الإحساس بالمعنى الكلى للتجربة الشعرية .

إن صلاح اللقاني يمثل تياراً أصيلاً في حركة شعراء السبعينيات يغذى تجربته بعناصر من التراث وعناصر من الثقافة الحديثة . وقد يقع في شرك أحد الشعراء الكبار ولكنه يظل محتفظاً بخصوصيته الشعرية مما يؤكد على أصالة موهبته وتميز ثقافته وقدرته على الإضافة

لتراث القصيدة السبعينية التي تخطوبنا خطوات حقيقية بعد جيل الستينيات .

● وتلعب القراءة دوراً خطيراً في فترة الطفولة وذلك إذا ما امتدت إليها يد الرعاية وأتاح لها الفرصة للإطلاع من خلال المجلات والكتب المتاحة فعلاً ما تنمى قدرات المتلقى وتصل موهبته تلك التي تنمو وتتألق مع مرور الأيام . مستمدة غذاءها من ذلك النبع الفياض حقل القراءة وذلك كما تقول :

الكاتبة القصصية والصحفية بمجلة الإذاعة والتلفزيون هالة الهدرى ..

وتضيف .. بدأت علاقتي بالقراءة منذ الطفولة المبكرة بمجلات ميكى وسمير وسوبرمان وقصص الأطفال وتطورت في الصبا إلى كتب المغامرات والجريمة أرسين لوين . وهيشكوك وروايات أجاثا كريستى ثم أدب الرحلات ومنها إلى المسرح ثم الفلسفة والتاريخ والسياسة وانفتح العالم كله أمامى حتى استغرقنى تماماً .

واستطاع الكتاب أن يكون رفيقى الدائم الذى أبدأ معه يومى وانبيه وأستطيع أن أقول أن كل ما أفعله طوال النهار هو اقتطاع من هذا الوقت الثمين الذى اصطحبه فيه . لهذا ومع طول العشرة تنوعت القراءات وعرفتني على الكثير من البلدان والشعوب والأفكار وقربتني أكثر من معرفة الإنسان نفسه . ومع التخصص في كتابة الأدب أصبحت الآداب عموماً تستحوذ على الوقت

الأكثر من القراءة . فليس أمتع عندي من متابعة رواية جديدة أو مجموعة قصصية أو ديوان شعر علماً بأن الشعر أحب إلى نفسى من كافة فنون الكتابة الأخرى رغم أنني لا أكتب . وأفعل هذا مع كلاسيكيات الأدب أيضاً وأعيد قراءتها مرات أحب ذلك النفس الطويل الذى كان يمتلكه المؤلف زمان ونفتقده نحن الآن .

والقراءة تفتح أمام ذهنى الكثير من الأفكار ولا تجهدنى ذهنياً كما يعتقد البعض لكننى عندما أبدأ فى كتابة أحد أعمالى أبتعد عن قراءة أنواع معينة من الكتب وأبحث عن الكتب الخفيفة أو كتب السياسة وأغرق مع الشعراء ودواوينهم خوفاً من أن يتسلل إلى كتابتى تأثير ما . ويغير من الحالة النفسية التى تكون قد نتهت تماماً للدخول فى عالم الرواية التى أبنيتها .

أما عن آخر قراءاتى فقد انتهت من قراءة رواية مريانا النار ، وهى آخر أعمال الكاتب السوري الكبير حيدر حيدر . الذى اشتهر بروايته الرائعة .. « وليمة لأعشاب البحر » . وقد تنوعت أعمال حيدر بين الرواية والقصة القصيرة ومنها الفيضان والفهد ويعتبر حيدر حيدر من أهم كتاب الرواية العربية المعاصرة الآن . ويتميز أسلوبه القصصى بشاعرية وخصوصية شديدة جداً وإحكام يجعل من العسير الاستغناء عن أى جملة فى الرواية كلها .

وتعتبر رواية مريانا النار هى الجزء الثانى المتم لوليمة لأعشاب البحر التى كان موضوعها يدور حول المذبحة التى تعرض لها الحزب الشيوعى العراقى بعد

محمد تهايمي

الحق ليقف بجواره رغم وجود مجلس التعاون العربي . فضلا عن بعض الوقائع الأخرى التي سردها المؤلف - سمير رجب -

كما أعجبتني في هذا الكتاب أيضا أنه لم يأت بطريقة فجائية وإنما جاء بعد دراسة متأنية للأحداث فالمؤلف بحكم موقعه وأنه يشغل منصبا صحفيا كبيرا ويشارك في المؤتمرات واللقاءات السياسية سواء على المستوى المحلي أو العربي أو الدولي فقد احتك بالأحداث وتفاعل معها وبالتالي جاء كتابه معدا يصدق عما حدث في حرب الخليج ولم يأت وليد اللحظة ونتيجة انفعال سريع .

رئيس قسم الحوادث بجريدة المساء حيث صدر له كتاب (الأراب) وله تحت الطبع كتاب حول (السرقات بالاكراه) . ويضيف . . بدأت علاقتي بالقراءة منذ الصغر وأصبحت بالنسبة لي من أهم ضروريات حياتي ففي مرحلة التعليم الأساسي كنت أقرأ الكتب التاريخية والتي حبيبت فيها مدرس اللغة العربية . وقد غيرت القراءة مجرى حياتي وجعلتني أتجه نحو العمل الصحفي رافضا رغبة أسرق في أن أصبح طيبيا أو ضابطا في الشرطة . والتحق بالقسم الأدبي في المرحلة الثانوية وحصلت على مجموع كبير ثم التحقت بكلية الشرطة ولكني تركتها وفضلت الدراسة في كلية الاعلام لأصبح صحفيا وعندما عملت بالصحافة قرأت الكتب السياسية ومن أبرزها (حكماء الأمة وحرب الخليج) للأستاذ سمير رجب رئيس مجلس إدارة دار التحرير ورئيس تحرير جريدة المساء . كما أداوم على قراءة الكتب الأدبية لطة حسين ، المازن ، والعقاد ونجيب محفوظ وغيرهم .

● من المهم جدا أن الكاتب يقرأ العالم ، الوجوه ، الشارع وأيضا يقرأ العالم الموازي لهذا العالم الواقعي . وذلك كما يقول :

القاص والأديب رفقي بدوي

ويضيف . . القراءة في نظري تقوم بتشكيل وعي الكاتب بالاضافة إلى الابداع الفني للكاتب الذي يعيد تشكيل ذلك الوعي الذي ينعكس في مرآته إلى وعي خاص يتلقاه المتلقي بعد صياغة وجدانه وعقله ووعيه . ومن أهم الكتب التي قرأتها بوعي ولعبت دورا هاما في تشكيل رؤيتي الثقافية أعمال دستوفسكي ، تشيكوف ، كازا

انفصام عن الجبهة التي كانت تحكم العراق في السبعينات ورغم أن الموضوع يغري الكاتب بالكتابة الحماسية ذات الصوت العالي إلا أنه قدمها بهدوء الفنان المتمكن من أدواته . وجاءت مرايا النار قطعة شعرية خالصة لقصة أحد الفارين من إحدى المذابح السياسية إلى شمال أفريقيا . وكيف أن الخروج ليس معناه النجاة . والرواية تقدم لوحة بالغة الرقة وشخصيات مركبة لكنها إنسانية ونستطيع أن نراها تعيش بيننا كل يوم وإن كانت تتميز بالوعى الشديد والإدراك الكامل للعالم المحيط بها وهو ما يتمتع به الكاتب عادة ممن يعيشون حوله . ويحاول أن يضيفه على شخصه لعل القارئ يتنبه إلى ما يجب أن يكون عليه المرء في حياته . . لقد أفادتني الرواية بمعلومات قيمة وكثيرة عن حرب الخليج رغم أنني أرفض أن يستخدم الأدب معلومات مباشرة وأن كان حيدر قد الحق معلوماته بالرواية في فصل أخير بعنوان (الملحق) وكنت أتمنى ألا يفعل ذلك فقد كان في عمله الفني الكفاية فإذا أراد المزيد كان عليه أيضا حبه في كتاب آخر .

ويعتبر كتاب (حكماء الأمة وحرب الخليج) من أهم الكتب التي صدرت سنة ١٩٩٢ للمؤلف والصحفي الكبير سمير رجب ورغم الكم الهائل من الكتب التي صدرت وتناولت حرب الخليج وتحرير الكويت إلا أن هذا الكتاب يعد علامة بارزة حيث تناول هذه الحرب الشرسة برؤية مختلفة تماما ومنظور جديد لحرب الخليج إذ قدم فيه وقائع لم تتناولها أية كتب أخرى في هذا المجال منها . . موقف مصر الذي أختار

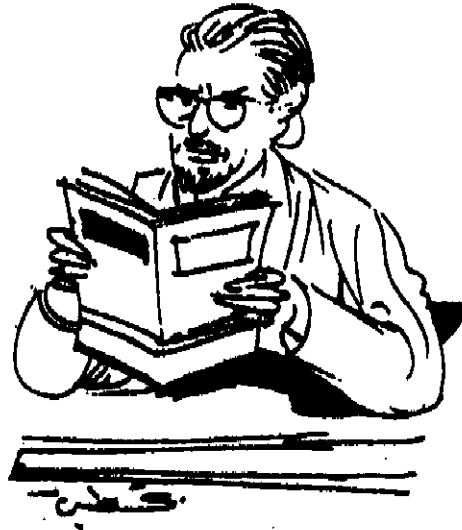
● بعض القراء تبدأ علاقاتهم بالقراءة منذ الصغر وتصبح بالنسبة لهم كالماء والهواء وشيئا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه وذلك كما يقول الكاتب

التي حملت المضمون والصدق الفني كآداة للتعبير عنها دون أى زيادات أو اسهابات أو ترهلات أو سرد أو حكي فج فكانت اللغة معجزة للدلالة . وقبل أن يقدم الكاتب فصله الروائي الأول يصدر عمله (بإضاءة) والاضاءة فقرة من كتاب الدكتور محمد حسين هيكل - الفاروق عمر - ثم فقرة من كتاب الدكتور محمود محمد الحويري - أسوان في العصور الوسطى . وذلك تدعيما لرؤية الكاتب السياسية ومبررا أو سنداً لرؤيته الابداعية المرتكزة على أسس تاريخية .

بالنسبة للنوبة والاقليمية وبالنسبة لرؤيته التي تفرق بين الجنوب والشمال لكنني هنا لست معينا برؤية الكاتب السياسية حيث أن ذلك الأمر في الابداع مشروع ولا جدال حوله حتى لو تعارضت رؤية القارئ السياسية مع رؤية المبدع . فلن يحدث صدام لاختلاف وتضاد الرؤية السياسية أو الأيدلوجية بل يبقى الابداع بكونه مُخلقا للجمال الفني هو العنصر الجوهرى لقبول النص الروائي أو رفضه وهذا ما تجل في رواية دنقلة فهي (دنقلة) تعد عملاً متميزاً لتفرد في مضمونه بكراً تماماً . هذا من ناحية ولصدقته الفني من ناحية أخرى وللغة

نجزاكي ، هنرى ميلر وعبد الرحمن منيف ومن الكتاب المصريين قرأت الأعمال الكاملة لسعد مكاوى . ومن أهم الروايات العربية التي قرأتها حديثاً . وقرأتها مخطوطة هي الناس في كفر عسكر ، دندش للروائي أحمد الشيخ وهي رواية هامة جداً وأيضاً أنشرت في رواية دنقلة للروائي والأديب أديس على فهي ذات طعم خاص رغم اختلافي معها على المستوى الأيدلوجي والسياسي ولكن الابداع ينمى الاختلاف السياسي ويبقى الجمال الفني فهي أول رواية للكاتب إديس على وهي هامة رغم اختلافي مع الكاتب

مركز تحقيقات كميوتير علوم إمدى





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حصاد السنين

د. عاطف العراقي

أخرى ما أعظمها وما أروعها ، وبحيث نقول إن زكي نجيب محمود يعد هرمنا الفكري ، يعد أستاذاً لجيل وأجيال من الباحثين والدارسين .

يقع الكتاب في ٤٢٥ صفحة ويتضمن مقدمة ومجموعة من

الفصول ، من بينها :

— تفريدة البجع .

— نار ونور .

— منهج جديد .

— فرار إلى مدينة الأحلام .

— سنوات التحول .

— الصورة من بعيد .

— رؤية واضحة .

— مطالع النور .

— المطبوعة الزرقاء .

— إرادة التغيير .

— في سبيل الوضوح .

اعتقد اعتقاداً لا يخالجنى فيه أدنى شك ، بأن كتاب الرائد والمعلم والمفكر العملاق ، زكي نجيب محمود ، كتاب حصاد السنين يعد أهم كتاب أصدرته مطابعنا العربية منذ عامين وحتى الآن . إن هذا الكتاب لا يمكن أن يستغنى عنه أي مهتم بفكرنا العربي الحديث من قريب أو من بعيد . أي مهتم بالسيرة الذاتية للدكتور زكي نجيب محمود ، وهو من هو في ريادته الفكرية الشامخة على امتداد عالمنا العربي المعاصر من مشرقه إلى مغربه .

نعم إن هذا الكتاب يعد فخراً لنا جميعاً كعرب . إنه يعد معبراً عن فكر ثاقب ، ونظرة فلسفية متميزة ، بذل فيه صاحبه جهداً ، وجهداً منقطع النظير . يدرك ذلك المحلل لهذا الكتاب ومنذ أول صفحة من صفحاته حتى آخر سطور الكتاب ، وبحيث أقول بلا تردد ، بأنني لا أتصور أي مهتم بقضايا الفكر والثقافة ، إلا إذا وقف عند كل صفحة من صفحات هذا الكتاب الخالد على مر الزمان . لقد أضاف به الدكتور زكي نجيب محمود إلى أمجاده الفكرية ، أمجاداً

— خيوط تلاقت .

— رؤية موحدة .

— نهاية الطريق .

وبعد هذا الكتاب آخر كتاب قام بتأليفه أستاذنا الدكتور زكي نجيب محمود أمد الله في عمره . لقد قام بتأليف هذا الكتاب بعد صدور كتب له ، ولا حصر لها ، ومن بينها على سبيل المثال ، شروق من الغرب ، وتجديد الفكر العربي ، وموقف من الميتافيزيقا ، قصة نفس ، وقصة عقل ، وهموم المثقفين ، وعربي بين ثقافتين ، والمعقول واللامعقول في تراثنا الفكري ، وهذا العصر وثقافته ، والشرق الفنان .

إن الكتاب الذي نحن بصدد الحديث عنه ، كتاب حصاد السنين ، لا يمكن فهمه حق الفهم ، إلا إذا قرأنا كل التراث الذي تركه لنا مفكرنا العملاق ، زكي نجيب محمود ، لا يمكن إدراك ما فيه من أفكار إلا إذا وضعنا في اعتبارنا الدور الحيوي والرائد الذي قام به زكي نجيب محمود ، والذي يقف على قمة عصر التنوير في مصر وعالمنا العربي .

ويقول زكي نجيب محمود في السطور الأولى من مقدمة كتابه (ص ٥) : أحس الكاتب أنه وقد بلغ الخامسة والثمانين من عمره وانتابته عوامل الضعف والمرض أنه قد اقتربت سيرته الثقافية من ختامها مما أوحى له بأن يكتب هذا الكتاب ليقدم به إلى قارئه صورة للحياة الثقافية كما عاشها أخذاً وعطاء وهي حياة طال أمدُها حتى بلغ — عند كتابة هذه السطور — ما يزيد قليلاً عن ستين عاماً ، بدأت قبيل سنة ١٩٢٠ ، وطالت حتى أوشك الزمن على الدخول في سنة ١٩٩١ . ولقد حرص الكاتب أشد الحرص على أن يصور حياته العلمية والأدبية خلال هذه الفترة الطويلة ، في نزاهة يتجرد بها عن الهوى ما كان ذلك في مستطاع البشر .

هذه العبارة تكشف عن الدور الحيوي والرائد الذي قام به عملاق الفكر وهم الثقافة العربية في عصرنا الحديث ، وإذا كنا نتحدث في هذه الأيام عن التنوير وقضاياها ، فبئسنا أعتقد اعتقاداً راسخاً بأن كل سطر كتبه زكي نجيب محمود وفي أي كتاب من كتبه ، إنما يعد من جانبه اسهاماً قوياً في رحلة التنوير ، والبعد عن الظلام واللامعقول .

لقد دافع زكي نجيب عن حياة النور . أخلص إخلاصاً بغير حدود لقضيته الكبرى ، قضية الأصالة والمعاصرة . حدد لنا أبعاد الصيغة الثقافية التي تلزمتنا كمرب في عصرنا الحديث . إنه يقول في مقدمة كتابه (ص ١٨) : ومنذ عام

السبعين ، أخذ الكاتب يصدر كتاباً إثر كتاب ، ومقالاً بعد مقال ، ليشرح ما يراه من الصيغة الثقافية المطلوبة ، التي نضفر فيها خيطين معا : أولهما الجانب الذي استبقيناه من ثقافة أصيلة زرعت في أرضنا العربية واثمرت ، وثانيهما جانب متصل بالعلوم في صورتها الجديدة ، والمنهج التقني المميز لهذا العصر وغير ذلك مما هو حيوي لإقامة الحضارة على الصورة التي منها يتألف عصرنا في المقام الأول . فهذا كله يجب استزراعه في أرضنا من شتلات نستوردها من مراكز الحضارة الجديدة في الغرب . ومن الجانبين : ما هو أصيل أنتجناه نحن على امتداد تاريخنا ، وما هو مجلوب في بناه الحضارة الجديدة ، تتألف الصيغة الثقافية الجديدة للوطن العربي .

هذه العبارة الخالدة التي يقول بها مفكرنا زكي نجيب محمود ، تضع أمامنا رؤية واضحة محددة ، وتنبئ لنا الطريق . والواقع أن الفرد منا إذا قرأ هذه العبارة وقارن بينها وبين آلاف الصفحات التي يكتبها أناس يقولون عن أنفسهم إنهم أصحاب مشروعات فكرية ، فإنه سرعان ما يقول لنفسه : إلى الجحيم أيتها المشروعات الزائفة التي تعد معبرة عن مجموعة من الكلمات المتقاطعة وينسأها الإنسان بمجرد قراءته لها ، لأنها لا تحدد لنا الطريق . لا تثير أمامنا السبيل . إنها كلمات يسودون بها آلاف الصفحات ويزعمون لنا أنها تعد مشروعات فكرية ، وما هي بمشروعات فكرية . بل مشروعات للتخبط والضلال الفكري وبئس المسير .

إن القارئ لكتب زكي نجيب ، ومن بينها كتابه الأخير ، حصاد السنين ، يستطيع القول بكل يقين ، إن الرؤية عند مفكرنا تعد واضحة . لقد حدد لنا الطريق . كشف عن الأدوات التي يجب أن نلجأ إليها إذا أردنا لأنفسنا طريق التقدم والبحث الجديد . ولكن ماذا نفعل ونحن نرى مجموعة من المتخلفين عقلياً والذين يزعمون لأنفسهم أنهم أساتذة وما هم بأساتذة ، بل أشباه أساتذة ، يقومون بالهجوم على أفكار رائدنا زكي نجيب وذلك عن طريق اللجوء من جانبهم إلى استخدام عبارات هلامية عرجاء تذكرنا بالكائنات المشوهة الخلقة ، ويزعمون عن طريقها أنهم أصحاب مشروعات فكرية ، وهي مشروعات زائفة تحسبها داخلية في إطار الفكر ، والفكر منها براء . ولم لا والفرق بينها وبين الفكر كما ينبغي أن يكون ، أكبر من الفرق بين الإنس والجن ، بين القطب الشمالي والقطب الجنوبي .

ينظر إلى أعلى . وافرقي ، وافرقي كبير كما قلنا ، بين من يلتقط الثمرة من على الأرض ، وبحيث يكون عالة على الآخرين ، وبين من يصعد بنفسه إلى الشجرة حتى يحصل على الثمرة .

وبين لنا مفكرنا كيف عاش حياته الواعية في عالم الأفكار أكثر مما عاشها مع الناس . وحتى لا يساء فهم هذا الجانب ، نرى الدكتور زكي نجيب يقوم بتحليله وشرحه ، وذلك من عدة جوانب من بينها أن دنيا الأفكار لا تقتضي العزلة الكاملة عن الحياة اليومية ، والدليل على ذلك اهتمام زكي نجيب بآداء الواجبات الاجتماعية وحرصه على إقامة الروابط بينه وبين الآخرين (ص ٢٤) .

ومن بينها أن الدكتور زكي نجيب لا يملك منع نفسه من محاولة التحليل ، لأي شيء يلفت نظره في ظواهر الحياة . إنه يبحث لكل ظاهرة سلوكية عما يفسرها ، وهو بحث يتم أكثره في صمت ويخرج أقله إلى العلانية (ص ٢٥) .

ومن بينها ، الرغبة الشديدة في أن يعتصم بجدران بيته ، وأن يوغل فينكس على دخيلة نفسه يجتر من مكوناتها ما عساه يطفو على سطح الوعي في ذلك المكتون (ص ٢٦) .

والواقع أن الدكتور زكي نجيب محمود لم يسع يوماً إلى الشهرة ، لم يسع إلى بريق المناصب . لقد أخلص للفكر إخلاصاً بغير حدود . وإذا كان قد عاش في عالم الأفكار أكثر مما عاش مع الناس ، إلا أن أفكاره كانت وستظل هدية للناس طوال أجيال وأجيال . لم تكن عزلة سلبية ، بل كانت عزلة إيجابية . عزلة ينبغى أن يتمسك بها كل من يتمسك بدولة الفكر . ومن يقف عند الصفحات التي هال فيها رائدنا زكي نجيب ما يقصده بعالم الأفكار وعالم الناس ، فإنه سيتعرف على الفرق ، والفرق الشاسع بين المفكر كما ينبغي أن يكون ، وبين أناس لا يتكلمون إلا بعكم مناصبهم ، أناس لا يذكروهم الآخرون إلا بتأثير الدعاية والطبل الأجوف .

إن حياة الدكتور زكي نجيب لا تعنى الغربة عن الآخرين . استمع إليه أيها القارئ العزيز وهو يقول : (ص ٢٧) : إن الوحدة العددية لمن يعتكف ، وأعنى حين يكون الإنسان في هدوء عزله ، ليست بالضرورة غربة يقترب فيها عن الناس وما يحيون به ويفكرون فيه ، بل إنها كثيراً ما تكون هي الفرصة الذهبية للاتصال بخيرة الناس يستمع إليهم فيما يقولونه شرحاً لأفكارهم وتعبيراً عن وجدانهم ، وإنها لأفكار ، وإنه لوجدان لم ينزع من خلا ، بل استصفاه

وإن نعمة لا تخلو من الحزن والأسى ، يكتب رائدنا مقالته الأولى في الكتاب ، كتاب حصاد السنين وتحت عنوان تفريدة البجع : « يقال عن البجعة أنها إذا ما دنت من ختام حياتها سمعت لها أنات منغومة تطرب أذان البشر ، ولا يمنع طربها أن تكون تلك الأناث صادرة — على الأرجح — من ألم يكويها ، ومن هذه التفريدة الجميلة قبيل موتها جاء التشبيه عند أدباء الغرب الذي يصفون به عملاً جيداً أنجزه صاحبه ليختم به حياته ، إذ يقولون عنه إنه تفريدة البجعة ، وقد أراد هذا الكاتب أن يقولها عن نفسه ، لأنه لا يتوقع أن يقولها عنه سواء » (ص ٢٠) .

ويحلل لنا الدكتور زكي نجيب محمود جوانب كثيرة من حياته الفكرية تحليلاً يعد غاية في الصدق والأمانة والموضوعية . ونقول إن حياة هذا الرائد العملاق تصلح أن تكون دليلاً هادياً لكل شبابه وفي هذا العصر الذي نعيشه على وجه الخصوص . إن في حياته الفكرية مجموعة من الدروس التي تصلح أن تكون دستوراً لنا . إنه بذكائه الحاد يجاوز مرحلة التحصيل والحفظ ، إلى مرحلة النقد ، وذلك منذ السنوات الأولى من حياته الفكرية . ولعل مما يدلنا على ذلك تمام الدلالة ، قوله : وصاحبنا منذ أوائل شبابه كان على بقعة كافية تحثه أن يرى ويسمع ويقرا ، فكان له بهذا كله أن تجمع لديه أفكار من هنا وهناك ، تتفق أحياناً وتتعارض أحياناً ، وقد كان يمكن أن يقف عند هذا الحد من التحصيل الذي يجمع ولا يعرف كيف ينتقى ويختار ، وما أكثر ما تصادف بين الدارسين والقارئ من وقف عند عملية الجمع والتحصيل والحفظ ، لكن صاحبنا بتوفيق الله قد وجد في تكوينه دوافع داخلية تدفعه إلى مجاوزة تلك المرحلة إلى ما بعدها ، وأعنى مراجعة المحصل مراجعة نقدية تقبل هذا وترفض ذاك وتعديل من ذلك ، حتى يحس بنفسه وقد اطمانت لوجهة من النظر تستريح لها ، فتشعر وكأنما جاءت تلك الرؤية ثمرة طبيعية من إبداعها ، وليست شيئاً غريباً ألهم عليها (ص ٢٢) .

هذه العبارة تكشف لنا عن الفرق ، والفرق الدقيق بين المقلد والمجدد . فالمقلد يردد عادة مجرد ترديد الأفكار التي يقوم بحفظها وتحصيلها من بين ثنايا الكتب التي يقوم بقراءتها ، أو الأقوال التي يسميها تتردد على أفواه الناس أما المجدد فإنه يجاوز تلك المرحلة بحثاً عن الأفضل ، وبحيث لا يكون عالة على أفكار الآخرين . إن المقلد ينظر إلى أسفل ، أما المجدد وهو الذي يقوم بعملية إعادة البناء ، فإنه

واستقاء هؤلاء المؤلفون من صميم الحياة التي يعيشونها في دنيا الفعل والتفاعل .

ويذكر الدكتور زكي نجيب محمود مجموعة من الاعلام ، مبينا قيمة الاسوار التي قاموا بها وذلك في النصف الاول من القرن العشرين . لقد كان هؤلاء الاعلام — فيما يقول — يجسدون بأشخاصهم وبأعمالهم روح هذا العصر الجديد ، كل منهم في جانب من جوانب تلك الروح . وإذا كان الدكتور زكي نجيب يذكر هؤلاء الاعلام ، فإنه يعطينا بذلك درسا في الوفاء ، وبيانا بأن المفكر لا يبدأ من فراغ . ويقتضى أننا إذا أخذنا ذلك في الاعتبار ، فإنه سيتبين لنا تماما إبعاد تلك المشروعات الوهمية التي ينسبها أناس إلى أنفسهم ويزعمون بأنهم بدأوا من فراغ ، بل إن هؤلاء الاشياء ، أصحاب تلك المشروعات الزائفة يقومون بالهجوم على اعلام كبار دون أن يضعوا في اعتبارهم أن هؤلاء الاعلام يمثلون الاصل ، يمثلون الريادة الحقيقية . وسواء اتفقنا معهم أم اختلفنا . إن العبارة التي سنوردها بعد قليل من كتاب حصاد السنين تكشف لنا عن حدة ذكاء زكي نجيب واطلاعه الواسع ورؤيته النقدية الفلسفية . لقد استطاع الكشف عن أخص خصائص فكر كل واحد من هؤلاء الاعلام . يقول زكي نجيب محمود (ص ٣١ — ٣٢) : لقد كان هؤلاء الاعلام

يجسدون روح هذا العصر الجديد ، كل منهم في جانب من جوانب تلك الروح : أحمد لطفي السيد بما نادى به من وجوب الحرية الفردية المستقلة ، رجلاً كان ذلك الفرد أو امرأة ، وطه حسين بما عمل على إشاعته في النفوس من إزاحة التقديس عن حقائق التاريخ ... وعباس محمود العقاد بمجموعة دواوينه الشعرية ، إنما قدم للناس تطبيقاً مجسداً للفردية المستقلة الحرة التي اضطلع لطفي السيد بالدعوة إليها في مجال السياسة . ويمكن القول كذلك بأن أمير الشعراء أحمد شوقي قدم إلى الأمة العربية شعراً يرسخ في قلوبهم روح الإنتقام القومي ... ولئن كان شعر العقاد تعبيراً عن الفردية في وجودها السياسي ، فإن جماعة « أبولو » التي تكونت في أوائل الثلاثينات ، حرصت على أن تمثل بشعر شعرائها روح الفردية في جانبها الوجداني الخاص ، وهكذا نستطيع أن نجد في روادنا من اعلام الجيل الماضي مراحاً تعكس صورة العصر من شتى جوانبه .

وبين لنا الدكتور زكي نجيب محمود كيف كان الحوار في تلك الفترة بين روادنا وبين بعض رواد الغرب ، وذلك حتى تكتمل الصورة ، فهو يقول (ص ٣٢) : لم تكن الروح التي

طالبت بأن تهدم الصورة الحضارية التي تعفت بحلول هذا القرن ، تقتصر علينا ، بل العكس ربما كان أقرب إلى الصواب ، إنها كانت قبل ذلك مشغولة عند اعلام أوروبا من رجال الفكر والادب ، وجاهتنا نحن ومضات من ضيائهم ، بما كان قد توطد من صلات بين رواد حياتنا الثقافية ورواد حياتهم هناك في الغرب ، إلا أن إنعكاس الضوء على مراتنا قد جاوز حدود الاصل ليثير على ذلك الاصل الواحد نفسه ، كلما تعارض مع ركائز ثقافتنا ، ومن هنا رأينا بين روادنا في شغل نفسه بالرد الراض لما يكتب عبر البحر أو يقال ، على غرار ما فعل الافغانى في « الرد على الدهريين » ، والشيخ محمد عبده في الرد على « هانوتو » ، و« رينان » والعقاد في الرد على كثير مما قاله مستشرقون كتبوا عن الإسلام والمسلمين . وإلى جانب هؤلاء الذين تأثروا بما كتب أو قيل في الغرب وتولوا الرد عليه ، كانت هناك جماعة تتخذ أسلوباً آخر في إيجاد التوازن الثقافي الذي يصون الهوية العربية الإسلامية حتى لا تنجرف مع تيار الفكر المنقول ، وتتمثل تلك الجماعة في أفراد عرفوا كيف يكتبون بقلم عربية قوية رهيبة ، مادة عربية وإسلامية أصيلة ، كالذي نراه عند مصطفى صادق الرافعي ، وأحمد حسن الزيات ، والشيخ عبد العزيز البشري وغيرهم .

لقد ذكر زكي نجيب محمود هذه النماذج لكي يبين لنا كيف وقف في شبابه الطموح وسط أعصار من رياح التجديد والتغيير .

وينتقل مفكرنا ورائدنا زكي نجيب في الفصل الذي جعل عنوانه « نار ونور » إلى الحديث عن معالم ثقافية أخرى ، لم يكن إزاعها متأثراً لمصعب ، بل كان مؤثراً ، كان له دوره الحيوي والفعل بالنسبة لها . فهل يمكن أن ننسى نشاطه الكبير في لجنة التأليف والترجمة والنشر ، وهي من أعظم لجان التأليف النشر في القرن العشرين وفي عالمنا العربي ؟ لقد سعت إلى تحقيق الأهداف التي قال بها رفاعة الطهطاوي في ثلاثينيات القرن التاسع عشر .

ويشرح زكي نجيب هذه الاهداف الثلاثة ، فهي تريد قناتين تنتهيان إلى ثلاثة تغذياتها بما تحملانه من رحيق . والقناتان هما إحياء الماضي الذي يستحق الإحياء ونقل من ثقافة الغرب لما يستحق أن ينقل ، « فيكون الأمل المرجو بعد ذلك هو أن يتلاقى الغذاء آتياً من نفائس أبنائنا من لقاة الإحياء ، وآتياً من نتاج الغرب قديمه وحديثه على السواء ، من قناة الترجمة . فإذا صادف ذلك المركب الغذائي موهبة

أبدعت جديداً ، بوحى مما استقبله من هنا ومن هناك (ص ٣٥) .

فأين نحن الآن من هذه اللجنة الثقافية . لقد تحولت لكثير دور النشر في عالمنا العربى إلى أدوات تجارية . تحولت إلى أدوات لنشر الفكر المظلم تحت تأثير الدولار ، وسحر الدولار . أين نحن الآن من الجهد الكبير الذى بذله أعضاء لجنة التأليف والترجمة والنشر ، وهم أناس أمنوا بوطنهم ، أناس أدركوا أهمية الفكر الجاد ولم يكونوا كهؤلاء الذين انتشروا الآن في عالمنا العربى ويقومون بالصراخ والضجيج ويقولون عن أنفسهم إنهم من الشعراء ، وليس بينهم وبين الشعراء صلة من قريب أو من بعيد . يقولون إنهم ينتجون فكراً إبداعياً ، في الوقت الذى نجده في حقيقته مجموعة من الكلمات المتقاطعة لا تصدر إلا عن أناس بلغوا أقصى درجة من التخلف العقلى وبئس المصير .

يقول زكى نجيب محمود (ص ٣٥) : وهكذا أراد مؤسسو لجنة التأليف والترجمة والنشر ، وهو أن تنقل بالترجمة عن الغرب ما تختاره من نتاجه وأن تقوم على نشر ما ترى نشره من التراث وذلك بعد تحقيقه ، ثم تترك للمواهب المبدعة أن تؤلف من لدنها ما تنمعه تلك المواهب ، وكان أحمد أمين هو المهندس الأول الذى يضع المطبوعة الزرقاء لما ينبغي أن تسير عليه خطوات البناء ، فهو بحق طهطاوى القرن العشرين في مصر .

إن الفصل الذى كتبه زكى نجيب محمود تحت عنوان نار ونور يصلح تماماً أن يكون سجلاً للحياة الثقافية في مصر والعالم العربى في فترة من الزمان . إنه يعد سجلاً فكرياً من النادر أن نجد له مثيلاً في الكتب التى اهتمت بتحليل الحياة الفكرية في عالمنا العربى ، ومصر على وجه الخصوص . فالصفحات من ٣٤ حتى ٤٦ تعد وثيقة هامة تكشف عن الأوضاع الثقافية في مصر ، وصلتها بما يحدث في أرجاء العالم ، ومدى تأثيرها في أفكار رائدنا العملاق زكى نجيب محمود . إنه ينظر إلى الأوضاع الثقافية من خلال رؤية نقدية ، ويقارن بين تلك الأوضاع ، الثقافية من خلال رؤية نقدية ، ويقارن بين تلك الأوضاع ، وما يحدث الآن .

وينتقل الدكتور زكى نجيب في فصل من فصول الكتاب بعنوان « منهج جديد » إلى بيان التفرقة بين فكر وفكر ، بين منهج ومنهج . يحلل تحليلاً دقيقاً العديد في الالفاظ . ويقول مفكرنا في عبارة غاية في الدقة والروعة (ص ٥٩) :

« والسمى وراء مزيد من المعرفة بطبائع الأشياء وحقائق المعانى ، هو بمثابة الجوهر في حركات التنوير . فكما زدنا أبناء الأمة إدراكاً للمعارف الصحيحة عن دنياهم ، زدناهم بالتالى « نورا » ، وعكس ذلك هو الظلمة والظلام ، والظلم ، نعم ، نعم ، إن « الظلم » صنو « الظلام » لغة ومعنى . فإذا رأيت الظلم قد باض وأفرغ في هذا الركن أو ذاك من أركان الوطن العربى ، فأعلم أن علة ذلك هو أن عتامة قد حجبت « النور » عن الأفئدة لقلة ما يعرفونه ومع القلة جاءت كذلك أغشية من ضباب الخلط والغموض ، ومن أجل هذا قامت في الناس حركات « التنوير » ، كلما دعت دواعيها ، ولب « التنوير » مزيد على مزيد من معرفة صحيحة واضحة .

ويقضى أن من يتحدثون عن التنوير الآن يجب أن يضعوا في اعتبارهم هذه العبارة الرائعة والدقيقة . ولو كانوا قد وضعوا ذلك في اعتبارهم ، لما قالوا بعباراتهم الخطابية الانشائية الفارغة من المضمون والتى لا صلة بينها وبين التنوير من قريب أو من بعيد .

ويواصل الدكتور زكى نجيب محمود حديثه عن رحلته الفكرية ويقف عند الكثير من المحطات الفكرية الهامة ويكشف عن مدى تأثيره بها ، وتأثيره فيها . والواقع أن حديثه عن رحلته الفكرية في كتاب حصاد السنين يعد جزءاً لا يتجزأ مما وجدناه في كتابيه العظيمين : قصة نفس ، وقصة عقل . ومن هنا يكون من الضرورى لفهم أبعاد شخصية رائدنا ومعلمنا زكى نجيب ، الرجوع إلى كتابه حصاد السنين وبحيث يقوم المرء بدراسته مع كتاب قصه نفس ، وقصة عقل .

بل إن كتاب حصاد السنين يعد تاجاً بالنسبة لبقية كتب زكى نجيب . إنه يوضح لنا العديد من الأمور التى لابد من معرفتها حتى ندرك الأهداف السامية والنبيلة والتى سعى إلى تحقيقها من خلال إقدامه على ترجمة ما ترجم ، وتأليف ما ألف . إن كتاب حصاد السنين يعد وثيقة فكرية عظيمة لا أكون مبالغاً إذا قلت بأننى لا أتصور متقفاً عربياً دون دراسة هذا الكتاب دراسة واعية ودقيقة . فأحداث مصر الفكرية وعلاقتها بما كان يدور في العالم الغربى ، ودور زكى نجيب الخالد في خضم هذه الأحداث ، كل ذلك أصبح واضحاً تماماً بعد قيام الرائد والمعلم زكى نجيب بتأليف حصاد السنين .

لا نجد هذا واضحاً في الفصول التى تحدثنا عنها ووافنا

القصور . يخوض في العديد في القضايا بقلبه الجبار ، وصوته الهادئ ، ومن بين هذه القضايا قضية الغزو الثقافي ، قضية التقدم العلمي والأخلاق ، وغيرهما من قضايا نجد حولها الكثير من الجدل حتى أيامنا هذه . يفرق بين المعرفة في المجتمعات الديمقراطية ، والمعرفة في المجتمعات الديكتاتورية ، بين معرفة النور ، وجهل الظلام .

ويختم رائدنا الجالس على قمة هرمنا الثقافي في عالمنا العربي من مشرقه إلى مغربه ، كتابه الرائع بعبارة إذا وفنا عندها استطعنا التعرف على الأساليب الملتوية والتي من خلالها يحاول أشباه المثقفين ، التأكيد للجمهور بأنهم من المثقفين ، وذلك على الرغم من عدم وجود صلة بينهم وبين الثقافة من قريب أو من بعيد .

يقول زكي نجيب محمود (ص ٤٢٤ — ٤٢٥) : ولا يقتصر فساد الموازين نتيجة لافتقار الجمهور إلى معلومات يستنير بها ، على مجال الحكم والسياسة ، بل إن الضرر ليتسع حتى يكاد يشمل الحياة العلمية والثقافية بأسرها . فعندنا وعند أمثالنا ممن ضلعت معلوماتهم الصحيحة فقل وعيهم بنفس المقدار ، تكثر عملة الأقزام ، إذ ليس على القزم الطموح برغم جهله وقصوره إلا أن يستخدم وسائل الإعلام لصالحه فما أسرع ما يتحول في خيال الجماهير إلى وهم الحاكمين إلى عملاق حتى يستطيع أن يكون عالماً بغير علم ، أدبياً بلا أدب ، أى شيء بغير شيء ، وتتصل بعملية الأقزام عملية أخرى قد تستوجبها الظروف فيلجأ إليها القزم الطموح ، وهي عملية يجوز تسميتها كما أسماها صاحبنا ذات يوم فيما كتب ، « قرصنة في بحر الثقافة » ، فالقرصنة يخطفون أموال ضحاياهم وبضائعهم لتصبح ملكاً لهم ، وكذلك يفعل قرصنة الثقافة في حياتنا . فليس المهم عند أحدهم أن يقوم هو بالعمل ، بل المهم هو أن يضع عليه اسمه اغتصاباً ، ولو كان في حياتنا وعي نقدي لاتأخروا للرأي العام أن يميز الطيب من الخبيث . همومنا الحضارية والثقافية كثيرة وكذلك منجزاتنا وأماجيدنا كثيرة ، فكيف السبيل إلى جمع عناصر القوة في كياناتنا ورؤانا ، مع التخلص من عوامل الضعف في ذلك الكيان وهذه الرؤى لينشأ لنا العربي العصري الجديد ؟ هذا هو السؤال الذي حاول صاحبنا بكل حياته الفكرية أن يجد له الجواب .

هكذا يختم مفكرنا العملاق كتابه الرائد « حصاد السنين » ، ولا يخالفنى أدنى شك في أن هذه العبارة الأخيرة

عندها ، بل نجده في بقية فصول الكتاب ، وليرجع القارئ إلى حديثه الدقيق تحت عنوان « رؤية واضحة » (من ص ١٢٩ حتى ص ١٦٧) . وتحليله الدقيق لتيار الفكر تحت عنوان « مطالع النور » (من ص ١٦٨ حتى ص ٢٠٨) ، وأيضاً تصويره الدقيق لما ينبغي أن تكون عليه حياتنا الفكرية إذا أردنا لانفسنا طريق التقدم ، وذلك من خلال العديد من الصفحات التي كتبها تحت عنوان « المطبوعة الزرقاء » (من ص ٢٠٩ حتى ص ٢٤٧) ، وتحت عنوان « إرادة التغيير » (من ص ٢٤٨ حتى ص ٢٨٨) ، والعناصر المكونة لثقافته ، وكيف ينبغي أن تكون الثقافة تحت عنوان « في سبيل الوضوح » (من ص ٢٨٩ حتى ص ٣١٦) ، وتحت عنوان « خيوط تلاقى » (من ص ٣١٧ حتى ص ٣٤٣) ، وأيضاً تحت عنوان « رؤية موحدة » (من ص ٣٤٤ حتى ص ٣٨٥) .

إن القارئ لهذه الفصول لابد وأن يقول لنفسه ، إنها تعد بحراً على بحر ، محيطاً على محيط ، إنها لا تصدر إلا عن عبقرية فذة من النادر أن نجد لها مثيلاً . إن زكي نجيب يتحدث عن رحلته الفكرية الشاقة والمليئة بالأشواك والصخور ، يتحدث عن كتبه وأفكارها الرئيسية ، حديثاً غاية في الدقة والسمو والشموخ . إن حكماته من خلال هذه الفصول التي أشرنا إليها لا تصدر إلا عن مفكر ملك زمام الثقافتين الشرقية والغربية . إنه يتحدث في ثقة ويقين ، ورائق الخطوة يمشى ملكاً .

وهذه الخصائص نجدها أيضاً في الفصول الأخيرة من كتابه تحت عنوان « نهاية الطريق » (من ص ٣٨٦ — حتى ٤٢٥) . وأقول بأنه من الضروري دراسة هذه الفصول دراسة واعية فاحصة ودقيقة . وبقيني أننا إذا حللنا هذه الفصول ، فإننا سنعرف تماماً مقدار البعد بين ما نزعجه من ثقافة في الوطن العربي ، والثقافة الرائدة في العالم الأوربي . سندرك تمام الإدراك أن أكثر من يطلقون على أنفسهم ، ويطلق عليهم الناس لفظ « المثقف » ، إنما لا يعبرون في كتاباتهم إلا عن الجهل والتخلف ، ولكن ماذا نفعل أمام أبواب الدعاية والشهرة والطبل الأجوف .

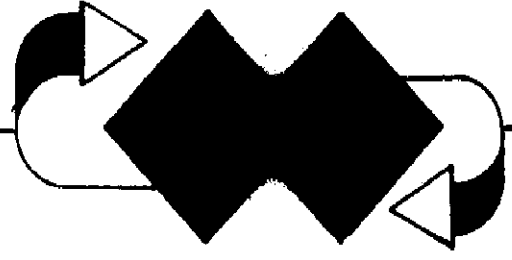
إن زكي نجيب محمود من خلال صفحات كتابه ، يعطينا الحلول لأكثر مشكلاتنا الفكرية والاجتماعية والسياسية ، وإن كان أكثرهم لا يملون . يدلنا على الرأي الصائب الذي نهتدى من خلاله إلى تحديد أوجه العلاج والكشف عن أوجه

الفكرية وما أعظمها وما أروعها . لم يستند زكي نجيب محمود إلى شهرة منصب وإلى بريق إعلامي . بل إنه فعل ما أوى به إلى أن يكون زكي نجيب محمود . إنه الرائد والمعلم ، وعلاق ثقافتنا العربية المعاصرة . لقد دخل تاريخ فكرنا من أوسع الأبواب وأرحبها . ومن حقنا أن نفخر بأننا نعيش في عصر زكي نجيب محمود ، ومن واجبنا أن ندرس أفكاره والمثل والقيم النبيلة التي دعانا إليها طوال حياته . ويقيني أن قراء كتبه ومن بينها « حصاد السنين » سيستفيدون غاية الفائدة من أفكار رائدنا ، هم ثقافتنا الفكرية في عالمنا العربي المعاصر من مشرقه إلى مغربه . إنه المفكر العملاق . إنه رائد التنوير في عصرنا الحالي . إنه زكي نجيب محمود .

التي ختم بها كتابه العظيم تضع النقاط على الحروف ، تكشف لنا عن أسباب انتشار أشباه المثقفين في مجتمعنا العربي . ولكن ماذا نفعل حين نجد لدينا محاكم للفش التجاري ، ولا نجد أماناً محاكم للتزوير أو الفش الفكري . إن غياب الحركة النقدية الدقيقة ، قد ساعد على انتشار هؤلاء الأشباه . إنك تحسبهم من المثقفين وهم غير مثقفين . إنهم أشباه . إنهم كائنات ناقصة مشوهة .

أقول وأكرر القول إن هذا الكتاب ، كتاب حصاد السنين يصلح أن يكون دستوراً لنا في حياتنا الفكرية . بعد مثلاً للسيرة الذاتية الفكرية وما ينبغي أن تكون عليه تلك السيرة . يعد قمة في سمو الأسلوب ، يعرض لنا من خلاله حياته





المختصر

فى علم أصول الحديث النبوى



د. عبد المجيد دياب

ينبى أن يتمهسا فى ثلاثئة مجلداً ، حسب رواية حاجى خليفة ، إلا أنه لم يكتب منها سوى ثمانين مجلداً ، وجدت بعد وفاته فى مكتبته التى خلفها لمستشفى قلاوون الذى كان يرأسه فى مصر .. واليوم يحاول محقق الكتاب الذى تقدمه لك ، وهو الدكتور يوسف زيدان أن يجمع مخطوطاته من أنحاء العالم ويقوم بتحقيقها وإخراجها (عن نشرة أخبار التراث العربى م ٥ العدد ٤٩) أما الكتاب الذى نال أعظم شهرة ، وطبع أكثر من مرة ، وترجم إلى عدة لغات فهو : « موجز القانون » وهو مختصر لـ « قانون ابن سينا » كتبه ابن النفيس من أجل أطباء عصره ، وقد نشره المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر سنة ١٩٨٦ بعد أن حققه الأستاذ عبد الكريم العزباوى — أمد الله فى عمره — وراجعاه الدكتور أحمد عمار . عميد كلية طب عين شمس الأسبق وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة يرحمه الله .

وكانت طريقة ابن النفيس فى العلاج تعتمد على تنظيم

ابن النفيس : علاء الدين على بن أبى الحزم القرشى (٦٠٧ — ٦٩٦ هـ) عالم يفتخر به علماء الشرق عامة وعلماء العرب خاصة .. فمؤلفاته الطبية بلغت الأربعين كتاباً .. بين مطبوع ، ومترجم ، ومخطوط ، ومفقود .. وكان واسع الاطلاع ، أوقف نفسه على القراءة والكتابة وعاش عزباً لم يتزوج وكان أعلم أهل زمانه فى كافة العلوم فأحاط بفلسفة الإغريق والرومان ، وطبهم ، كما أحاط وشارك فى الفلسفة العربية ، والمنطق العربى .. وله عدة كتب فى أصول الدين (التوحيد) والمنطق والفلسفة ، والحديث النبوى وأصوله ، واللغة ، والبلاغة أما فى الطب فقد طبقت شهرته الأفاق بعد أن حفظ مؤلفات (ابن سينا) عن ظهر قلب وألم بمؤلفات (جالينوس) و (أبقراط) وغيرهم إلماً واسعاً ، واعتبره معاصروه مساوياً لـ (ابن سينا) من حيث المكانة العلمية ، وإحاطته بمختلف فنون عصره وسعة معرفته فى الطب ، التى جعلته رئيساً لمستشفى قلاوون .. فمن مؤلفاته الطبية كتابه « الشامل فى الطب » وهو موسوعة طبية كان

« المختصر في أصول علم الحديث النبوى » فاضل مثل الدكتور يوسف زيدان ليخرجه للناس على نسخته وحيدة يرجح انها بخط المؤلف .. أقول : لولم يقيضه الله للوقوف على هذه النسخة وإخراجها ما عرف ابن النفيس : الفقيه ، اللغوى ، الأصولى ، وضاع هذا « المختصر في علم أصول الحديث النبوى » مثل ما ضاع سائر تراثه من هذا النوع ... !!

وإننا لمحدثوك عن بعض ما وقفنا عليه من تراثه في هذا الحقل .. فنقول :

١ — شرح كتاب التنبيه للشيرازى ، في فروع الفقه الشافعى . — مفقود

٢ — له مؤلفات في علم التوحيد الذى هو علم الكلام ، أو أصول الدين وكثيرا ما اشار المؤلف إليها عندما تقرا الكتاب الذى بين يديك — مفقود

٣ — شرح كتاب الإشارات والتنبيهات لابن سينا ، في المنطق والفلسفة ، والتصوف . مفقود

٤ — طريق الفصاحة . الذى يقول عنه ابن النحاس النجوى المعروف :

« لا أرضى بكلام أحد في القاهرة في النحو غير كلام ابن النفيس » . مفقود

٥ — الرسالة الكاملية - التى يرويها فاضل بن ناطق .

والسبب في تأليفه لها أنه بعد قراءته (رسالة حى بن يقظان) لم يجد بداً من التعرض لها والرد عليها وتناولها بالنقد .. لأن ابن سينا بنى رسالته « حى بن يقظان » على مضمون خطير .. يتلخص في أن العقل الإنسانى المنتبى يمكنه الخروج إلى العالم الأعلى دون استعانة بملمح شرعى ، مما يجعل موقفه شديد الصلة بموقف البراهمة الذين ينكرون النبوات .. وانفعل ابن النفيس بهذه الرسالة ، خاصة أن ابن سينا مهتم أصلاً بالقول بقدوم العالم .. وإنكار البعث الجسمانى . فوضع ابن النفيس رسالته التى يقول صاحب مسالك الأبصار .. ابن فضل الله العمري « رايت لابن النفيس كتاباً صغيراً عارض به (رسالة حى بن يقظان) لابن سينا ووسمه بكتاب (فاضل بن ناطق) وانتصر فيه لمذهب أهل الإسلام وآرائهم في النبوات والشرائع .. ولقد أبدع فيه ، ودل على قدرته وصحة ذهنه ،

الغذاء أكثر من اعتمادها على الأدوية والعقاقير .. الأمر الذى نفّر منه الصيادلة : لأن طريقته كانت كفيلة بكساد بضاعتهم .. وكان ابن النفيس سريع الخاطر ، سريع الكتابة والتأليف ، ويعتبر كشفه (للدورة الدموية الصغرى) قبل هارفى من أجل كشفه ، وهو يخالف في ذلك « جالينوس » وه ابن سينا مرقداهم ماكس مايرهوف بتلك النقطة فكتب عن ابن النفيس عدة مقالات بالالمانية والفرنسية ، والإنجليزية .. وقد وقع للمحقق بأخرة كتاب لابن النفيس ويخطه فما يرجح يسمى « رسالة الأعضاء » فحققه ونشره سنة ١٩٩١ وهو في تحقيقه لهذا الكتاب يدلل ويبرهن على أن ابن النفيس قد اكتشف (الدورة الدموية الكبرى) كما سبق كشفه عن (الدورة الدموية الصغرى) وقد جرى حول هذه المسألة نقاش طويل بين العلماء المعاصرين اليوم لم يستقر بعد ، وقد نشر هذا النقاش على صفحات جريدة الأهرام ١٩٩١/٣/٥ .

وقد تسال : وهل خفى هذا على من كتبوا عن ابن النفيس واختصوا به وأرخوا له .. مثل التطاوى ، وماكس مايرهوف الالمانى ، وبول غليونجى ؟ ! يجيبنا الدكتور يوسف زيدان (المحقق) على ذلك ، فيقول : لم يكن هؤلاء الرواد الذين كتبوا وبحثوا في طب ابن النفيس قد اهتموا من ابن النفيس بغير كتابه الذى تحدّث فيه عن « الدورة الدموية الصغرى » ، وذلك هو كتاب « شرح تشريح القانون » وهو من مؤلفاته المبكرة .. ولما كان ابن النفيس قد عاود تفصيل ذلك في مؤلفاته المتأخرة « رسالة الأعضاء » التى اكتشف مؤخرًا .. وهذه الرسالة الكاملية « لابن النفيس أيضا . ولما كانوا هم (أى الرواد) على غير علم بهذه المؤلفات ، فقد سهوا عن ذلك ، ولم يعدوها له .

وبعد : فهل ترى أن للعرب حق في أن يفاخروا به أم لا ؟ تناولنا بالبحث ابن النفيس الطبيب وبقي علينا أن نتناول في البحث ابن النفيس : الفقيه ، اللغوى ، المحدث ، العالم بأصول الدين وهو ما يعرف بعلم الكلام أو التوحيد ، ويعتبر ضرباً من ضروب الفلسفة الإسلامية التى كلف بتدريسها في دمشق ثم في مدرسة الشريعة المسرورية بالقاهرة .. وترك في هذه المواد تراثاً يحسب له .. لكن للأسف : شهرته كطبيب واقتناع الناس به في هذا الحقل وتوليته أعلى المراتب في هذا الامر جعلت الناس لا يهتمون كثيراً بما خلفه في المواد الشرعية واللغوية والفقهية وبالتالي أهملها الوراقون ففقدوا أكثرها وقلت نسخ ما بقى منها .. ولم يقيض الله لهذا الكتاب

وتمكنه من العلوم العقلية » وقد حقق رسالة ابن النفيس هذه ، المستشرقان يوسف شاخ و ماكس مايرهوف ونشروا سنة ١٩٦٨ م ثم أعاد تحقيقها الأستاذ عبد المنعم عمر رئيس لجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية وهو اليوم يعدّها للطبعة الثالثة ويصدرها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وقد بذل في تحقيقها جهدا كبيرا ، وانتقد المستشرقين : شاخ ومايرهوف في مواضع عديدة من نشرتهما .. وقدم لها بدراسة نقدية طيبة تزيد في حجمها عن حجم النص المحقق .

٦ — مختصر في علم أصول الحديث . وهو الكتاب الذي سنعرضه لك

الأصول ، جمع أصل ، ومعناه في الشرع : العلم الذي يبنى عليه غيره .. ولا يبنى هو على غيره .

فأصول الحديث : هو العلم بالقواعد التي يتوصل بها إلى معرفة علوم الحديث ويقول ابن النفيس في افتتاحية كتابه : أريد أن أذكر في هذا الكتاب من أصول علم الحديث ما يكون تذكرة للمنتهى ، وذريعة للمبتدئ ، والله ينفع به بمنه وكرمه .. وربّته على مقدمة وخمسة أبواب .. وهذه المقدمة تشتمل على فصلين .

في الفصل الأول منها وضع مقدمة منطقية للعلوم السمعية والعقلية ولا شك أنك تعرف أن علم المنطق : هو علم الميزان .. إذ به تؤزن الحجج والبراهين ، والمنطق ليس مقصودا لذاته ، بل هو وسيلة إلى العلوم كلها ، فهو كخادمها .. ومن هنا كانت المقدمة المنطقية لابن النفيس للعلم الذي ينظر في كلام النبي ﷺ وأفعاله ، وتقريراته .. وهي تشارك علم أصول الفقه في النظر ، وكذلك علم الجدل الفقهي .

لكن نظر المحدث في هذه الأشياء لإثبات صحة روايتها ، أول فهم المعاني القولية فيها .. ونظر الأصولي فيها : ليتبين كيف يستنبط المسائل الفقهية منها ونظر الجدلي فيها : ليتبين كيف الانتصار فيها لرأي مجتهد في الفقه .. فلذلك هذه العلوم متقاربة في الشرف ، لكن علم الحديث أشرفها .. والأصول ، والجدل ، والفقه ، إنما تنتفع بكلام النبي ﷺ ،

وبأفعاله ، وتقريراته ، بعد ثبوت صحة ذلك بعلم الحديث .. لذلك كانت هذه العلوم جميعها مفتقرة إلى علم أصول الحديث ، فهو أشرف منها بهذا الوجه أيضا .. والفصل الثاني من المقدمة : في تعدّد أقسام الخبر الذي يحتل الصدق والكذب فإذا قال واحد من المسلمين بحضرة النبي ﷺ قولا دينيا يفند شرعا عاما ، وسمعه النبي ، ولم ينكر منه شيئا ، ولا ظهر منه ما يشعر بالإنكار .. فإننا حينئذ نجزم بصدق ذلك القائل .. وكذلك الخبر الذي تحف به قرائن كثيرة تدل على صدقه ، كما إذا أخبر ولد الرجل المريض أن أباه قد مات ، وكان الولد مشقوق الجيب ، مرسل الشمعر ، والعويل يسمع من داره ، والنعش على بابيه .. فإننا حينئذ نجزم بصدق ذلك الخبر . وكذلك الخبر المتواتر — وهو الذي رواه جيل عن جيل ، ويحيل العقل اجتماعهم على الكذب إذا قالوا بوجود (خراسان) فإننا نجزم بوجود (خراسان) وإن لم نرها ، وذلك لأجل تواتر الخبر بوجودها .. ولو أخبر واحد بنزول مطر كثير في بقعة فوجدناها عقب قوله مباشرة جافة ، فإننا حينئذ نجزم بكذبه .. إلخ والباب الأول من الكتاب المذكور : في تفصيل الكلام في الخبر المقطوع بصدقه ، ويشتمل على فصلين : الفصل الأول : في تحقيق الكلام والخبر المتواتر ، وهو خير أقوام بلغوا في الكثرة إلى حد يمنع العقل توافقه على الكذب في ذلك ، فلذلك هو يفيد القطع ، فإننا لا نشك في وجود « أصبهان » وأمراء القيس الشاعر ، وإن كنا لم نشاهد ذلك .. فلذلك هو يفيد القطع ، بل إنما استفدناه بالعلم من كثرة المخبرين عنه ، حتى علمنا أن مثل هؤلاء لا يمكن توافقه على الكذب والكثرة لا تنضبط بعدد مخصوص .. إذ تختلف الحال باختلاف الوقائع في عدد المخبرين والسامعين .. فأخبار القضاة والأمراء عن ركوب السلطان ، ليس كأخبار الرعاة .. ولا بدمع الخبر من قرائن تدل على صدقهم ، واستحالة اتفاقهم على الكذب . والفصل الثاني منه : في تحقيق الكلام في بقية الأخبار المفيدة للعلم .. فخير الله — عز وجل فإن جميع من آمن بالله وبكلامه ، لا يشك في استحالة الكذب عليه تعالى .. والعلم بذلك قريب من أن يكون أوليا .. وأما خبر رسول الله ﷺ فلو لم يكن الكذب عليه محالا ، لم يكن لبعثته فائدة .. وذلك لأن فائدة الرسول عليه السلام ، تعريفنا بالله تعالى وبالأخرة ونعيمها ، وعذاب

جهنم ، ونحو ذلك .. وإنما يتم ذلك بأن يكون كلاماً صادقاً ، فلو جاز أن يكذب لجاز أن يكون ما يخبر به من ذلك كله كذباً .. وذلك يناقض الرسالة .. إذن أخبار رسول الله ﷺ - صادقة : لأنه لا ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحى يوحى أما الأخبار التي بأيدينا الآن فإننا نتبع فيها غالب الظن ، لا العلم المحقق وقال قوم : إن جميع ما اتفق عليه مسلم والبخارى مقطوع به ، لأن العلماء اتفقوا على صحة هذين الكتابين .. والحق أنه ليس كذلك ، إذ الاتفاق إنما وقع على جواز العمل بما فيهما ، وذلك لا ينافي أن يكون ما فيهما مظنوناً بصحته ، فإن الله تعالى لم يكلفنا الوقوف عند العلم ، ولذلك يجب الحكم بموجب البينة .. والباب الثاني : في تفصيل الكلام في الخبر المظنون صدقه ، كخبر الواحد . والكلام فيه يشتمل على أربعة فصول : الفصل الأول : في بيان الحاجة إلى العمل بخبر الواحد .. فقد يقول قائل : إن خبر الواحد إنما يفيد الظن ، وإن الظن لا يفنى من الحق شيئاً - فكيف يجوز العمل به في الشرع ؟ فنقول : إن سببه الاضطرار إلى العمل به .. إما في الشهادة والفتوى والأمر الديني ، إما في الأحكام الشرعية فيحتاج تليفه إلى الناس بأخبار الأحاد ، واحتيج ، إلى العمل بأخبار الأحاد في الشرع .

الفصل الثاني : في حقيقة خبر الواحد وأنواعه ..
والمراد بالواحد هنا ، ما لا يبلغ رجاله حد الكثرة الذي يصير بذلك متواتراً .. وأنواع خبر الواحد كثيرة ، ذكر المؤلف المشهور منها وترك الباقي في كراهة الإطالة على حد قوله .. وإنا لذاكرون لك بعض ما يقول في هذه الأخبار المتداولة في علم مصطلح الحديث قال :

الخبر المرفوع : هو الخبر المروى عن رسول الله ﷺ - بإسناد متصل ، ويسمى حديثاً مرفوعاً .

الخبر الموقوف : هو المروى عن الصحابة ، ويسمى حديثاً موقوفاً .. كقول الصحابي « كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة كذا »

الخبر الصحيح : هو السالم عن الطعن في رجاله ، ومتمنه ، ومعناه .. مع تنال الإسناد .

الخبر المتفق عليه : هو ما اتفق مسلم والبخارى على صحته .

الخبر المتصل : هو المتناهي الإسناد ، بمراتب كلها معتبرة .

الخبر المرسل : هو المروى عن رسول الله ﷺ ومراتب إسناده المعتبرة منتهية إلى تابعي ، وقد أسقط الصحابي ، أو ذكر ولم يعين .

الخبر الشاذ : هو الذي تفرد به ثقة ، على خلاف ما رواه الناس .

الخبر المنكر : هو ما تفرد به واحد غير متقن ، ولا مشهور بالحفظ .

الخبر الموضوع : هو الخبر المخلوق .. وهو رداً الكل .

الفصل الثالث : في حكم الفاظ الصحابة - رضي الله عنهم - في الرواية عن النبي ﷺ .

المرتبة الأولى : أن يقول الصحابي : « سمعت رسول الله ﷺ يقول »

المرتبة الثانية : أن يقول : قال رسول الله ﷺ . أو : أخبر رسول الله . أو : أنبأنا رسول الله .

المرتبة الثالثة : أن يقول : عن رسول الله .

المرتبة الرابعة : أن يقول : من السنة كذا .. الخ الفصل .

الفصل الرابع : في حكم اختلاف أسانيد الحديث الواحد . فإذا كان الحديث في إسناد متصل ، وفي إسناد آخر مرسلاً ، أو منقطعاً ، أو معضلاً .. فالحق أن ذلك لا يقدح في صحة الحديث ، ووجوب العمل به .

الباب الثالث : في كيفية تحمل الحديث وروايته .
والكلام فيه على مقدمة ، وثمانية فصول .

أما المقدمة : فيقول فيها : إن أجود وقت يُتَحَمَّل فيه الحديث ، هو الوقت الذي يبتدئ فيه العقل بالكمال ، وذلك عند قرب ٢٠ عشرين سنة .. لأن الفهم في ذلك الوقت أكمل مما قبله .. وكذلك التروى في معاني الحديث ، ونحو ذلك وأن يكون مجلس الرواية فسيحاً ، رخباً ، دافئاً في الشتاء ، رحيباً في الصيف ، غير مُتَرَبِّب ! حتى لا يكون فيه من البرد ، والحر ، ما يعوق عن جودته الحفظ والفهم .. وأولى الأوقات بذلك في الشتاء : أواسط النهار .. وفي

الصيف : طرق النهار . لأن ذلك هو الوقت الأعدل في هذين الفصلين .

والفصل الأول : في مشافهة الشيخ للتلاميذ .. وهي أن يقرأ الشيخ لغرض الرواية عنه ، إما من خاطره ، أو من الكتاب الذي هو أصله ، أو المقابل على أصله مع الثقة بصحته .

والفصل الثاني : عرض القراءة (أى إعادة القراءة) على الشيخ

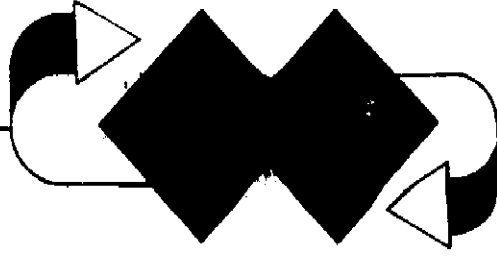
ثم : المناولة - والأجازه - والوجداده - والمكاتبه - والإعلام - والوصية .

وتناول في الباب الرابع : شروط الراوى ، ثم الجرح والتعديل .. وفي الباب الخامس : تكلم عن توابع علم الحديث وكتابة الحديث ، وما يجب أن تكون عليه ، وأدب سماع الحديث وقراءته وشروط روايته والقدح فيه .

والكتاب الذى نعرضه مع صغر حجمه الذى يبلغ ٢٠٠ صفحة تقريباً معتلىء بحيث يعتبر خزانة كتب في علوم الحديث ومصدراً هاماً في مؤلفات ابن النفيس . حيث صدره المحقق بمقدمة ببليوجرافية في منهجية الفهرسة التى قد تغيب عن بعض الدارسين ، فذكر: الترتيب الزمنى - الترتيب الموضوعى - الأجدى - ترتيب الصحيح والمنحول . وهذا هو الترتيب الذى اعتبره في مؤلفات ابن النفيس ، فجمعها في مجموعات ورتبها داخلها كل مجموعة ، وهذا التصنيف هو أقرب التصنيفات لطبيعة مؤلفات ابن النفيس كما هي عليه .

وبعد أن تحدثنا عن المؤلف ما يمكن أن نقوله في مثل هذا العرض السريع ، وعرضنا كتابة عرضاً نيراً موجزاً بما وسعنا المساحة المتاحة لنا .. بقى علينا أن نتحدث عن المحقق ، ومنهجية تحقيقه ، حتى تطمئن نفسك ويرتاح خاطرك إلى ما تقرأه .. فالمحقق هو الدكتور يوسف زيدان الذى قام بتحقيق ودراسة أكثر من ١٢ ثلاثة عشر كتاباً في : التصوف ، والمنطق ، والأدب شعره ونثره ، والفلسفة ، وهي تخصصه الدقيق .. والذى أوقف نفسه الآن وتفرغ على تحقيق ودراسة ما ألفه ابن النفيس .. ومصدر ما قلته لك

هي نشرة أخبار التراث العربى التى صدرت هذا الشهر عن معهد المخطوطات العربية بالقاهرة م ٤٩ / ٥ : فهو الآن يتوفر على دراسة « الشامل » لابن النفيس وقد سبق حديثنا عنه وقلنا : إنه موسوعة طبية فلسفية ضخمة .. كما يقوم الآن بتحقيق كتاب « الوريقات » في المنطق لابن النفيس أيضاً . والدكتور يوسف زيدان هو الذى رفع صوته عالياً على صفحات جريدة الأهرام بأن ابن النفيس اكتشف الدورة الدموية الكبرى !! كما سبق اكتشافه للصغرى . وذلك من خلال تحقيقه له رسالة الأعضاء ، ودراسته « الرسالة الكاملة » وكلاهما لابن النفيس .. والكتاب الذى نقدمه لك (المختصر في علم أصول الحديث) تحمل دراسته الدليل الكافي على توفر الدكتور زيدان لتحقيق ودراسة مؤلفات ابن النفيس فقد قام بفهرسة مؤلفاته في مقدمة هذا الكتاب فهرسة طبية ، فبين : المطبوع منها ، والمخطوط ، والمفقود ، والمنحول والمجهول بعد دراسة متأنية وافية .. تستلزم كل من يبتغى مؤلفاً من مؤلفات ابن النفيس أن يرجع إلى ما ذكره الدكتور يوسف زيدان في مقدمة هذا الكتاب وقد سبق أن قلت في بعض ما كتبت : « ليس كل عالم محققاً .. ولكن كل محقق عالم » وهذه قضية كبيرة تراها - إذا رغبت - في كتابنا (تحقيق التراث العربى ، منهجه ، وتطوره) والدكتور يوسف زيدان محقق .. يشهد له بذلك جودة نتاجه ووفرته ، فقد حقق ودرس الكتب التى ذكرناها في منهجية طبية حيث يقول في مقدمة الكتاب الذى نقدمه لك : « يختلف منهج التحقيق باختلاف النص المحقق ، وطبيعة موضوعه ، ونسخه المخطوطة ، بحيث تختلف ملامح هذا المنهج من تحقيق لآخر ، مع الاحتفاظ بما يمكن أن نسميه قواعد تحقيق النصوص » وهذا فهم لا يقوله إلا من تمرس بالتحقيق وخبر أغواره .. وقد اعتمد المحقق على نسخة وحيدة يرجح أنها قد تكون بخط المؤلف .. كتبها بعد توليه التدريس بالمدرسة الشرعية المسرورية بالقاهرة ، وقد ظهرت الثقافة الدينية الواسعة لابن النفيس خلال هذا الكتاب وظهرت نزعة العميقة ، وبُعده عن التقليد ، وموروث الأفكار .



اقتصاديات صناعة الصحافة

● اقتصاديات صناعة الصحافة / حسن توفيق

الدراسات الاقتصادية

فتحي عامر

« وتتناول البحوث التي يضمها هذا الكتاب ثلاثة موضوعات رئيسية في مجال صناعة الصحافة وهي : — خصائص واقتصاديات صناعة الصحافة — القرارات الاستثمارية في صناعة الصحافة ودراسات الجدوى الاقتصادية — نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الصحفية » ولتحقيق الفائدة لحرص الباحث تدعيم دراسته بالتطبيقات العملية والنماذج الميدانية التي تتحدث فيها الأرقام والجداول بالخبر اليقين .

خصائص صناعة الصحافة

يتكون الكتاب من أربعة فصول :

الفصل الأول يتناول طبيعة وخصائص صناعة الصحافة باعتبارها صناعة للكلمة المطبوعة التي تعد من

أهمية هذا الكتاب تأتي من ندرة موضوعه في المكتبة العربية فهو من الموضوعات البكر في الدراسة ، والتي يلقي الباحثون صعوبة شديدة في توفير مراجعها .

ولعله من الطريف أن مصر قد عرفت المطبعة لأول مرة عام ١٨٢١ ، عندما افتتح محمد علي مطبعة بولاق ، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن ، فإن صناعة الطباعة قد تطورت تطوراً مذهلاً وتطورت معها بالتالي صناعة الكلمة المطبوعة وعلى رأسها صناعة الصحافة إلا أن دراسة الآليات الاقتصادية التي تحكم هذه الصناعة ظلت محدودة للغاية إذا ما قيست بالدراسات المستفيضة التي يحظى بها أي حقل من الحقول الاقتصادية الأخرى .

ومن هنا تأتي أهمية هذا الكتاب لما تتميز به حركة الاستثمارات في مجال الصحافة من خصائص تختلف عن الحقول الاقتصادية الأخرى على مستوى الانتاج والاستهلاك والتسويق ودراسات الجدوى — الخ .

وجهة النظر الاقتصادية سلعة غير منظورة أو خدمة لها ثمن ، ولكي يستمر انتاجها ونموها وتطورها يجب أن يكون الربح غاية من غايتها .	المصرية ميداناً لعمله ، استنتج نسباً مئوية لمصادر الإيرادات كالاتي
وتلك هي المشكلة فالكلمة المطبوعة يجب أن تكون غايتها توعية الناس والارتقاء بفكرهم ووجدانهم ، ولكن لأن هذه الكلمة لها تكلفة اقتصادية في انتاجها وتسويقها فلا بد أن يكون الربح هدف من أهدافها ، لا لكي يغطي التكلفة فحسب ولكن أيضاً لكي يمكن المؤسسة التي تنتجها من النمو والتطور والاستمرار لذا فإن صناعة الصحافة تختلف عن أى صناعة أخرى إذا ما نظرنا إليها من هذه الوجهة ، ومن وجهه أخرى فإن رأس المال المستثمر في صناعة الصحافة لابد أن يكون كبيراً أو كثيفاً ، فالاستثمارات الصغيرة لا تصلح لصناعة الصحافة .	— إيرادات التوزيع والاشتراكات ٢٨,١٪ — إيرادات الاعلانات ٣٦,٨٪ — إيرادات الطباعة التجارية ١٥,٧٪ — إيرادات التوزيع للغير ١,٨٪ — إيرادات وكالة الاعلان ٠,٧٪ — إيرادات بيع الدشت ٣,٦٪ — إيرادات متنوعة ٣,٢٪ ————— ١٠٠٪

ويتحليل هذه الأرقام يتضح اقتراب نسبة التوزيع من نسبة الاعلان وهما المادتان الأساسيتان للصحيفة ، كما يلاحظ اقتراب نسبة الإيرادات الناتجة من بيع الدشت أو المرتجعات من نسبة الإيرادات المتنوعة ، والباحث لا يحدد بالضبط مصادر الإيرادات المتنوعة ، والأرجح أنها تأتي من المادة التحريرية التي يكتبها كتابا من الخارج ويفترض أن تدفع لهم المؤسسة أجوراً أو مكافآت عليها ولكنها لا تقبل حسب خبرتنا الشخصية في التعامل مع إحدى هذه المؤسسات .

كما تتميز هذه الصناعة بأن الحكم على انتاجها في الحاضر لا يشفع فيه الماضي مهما يكن عريقاً ، إذا أن « شهرة المحل » ليست فيصلاً نهائياً في استمرار التسويق ، ذلك لأن المنتج النهائي للصحيفة يعتمد على حكم القراء لا حكم المستهلكين ، فإذا ضعفت الصحيفة في الحاضر ينسحب القارئ منها مهما تكن عريقه في الماضي . كما يتميز المنتج في صناعة الصحافة بأنه منتج مشترك (مادة تحريرية + مادة اعلانية) ، وبالتالي فإن الإيراد هو إيراد مشترك فإيراد النسخة من الجريدة يتكون من ثمن بيعها + نصيبها من ثمن الاعلانات .

وأخيراً تأتي الأهمية القصوى لعنصر الربح في هذه الصناعة الذي بدوره لن تتمكن من النمو أو الاستمرار .

● إيرادات وتكاليف وأسعار الصحف

يتناول الفصل الثاني مصادر إيرادات الصحيفة وهيكل التكاليف بها والمرونة السعرية للطلب عليها . وفي بحث ميداني قام به المؤلف حول مصادر إيرادات المنشأة الصحفية متخذاً من إحدى المؤسسات الصحفية

عدد من العناصر الانتاجية مثل الورق والأجود والايادات والتكاليف الاستثمارية .

ووفقاً لدراسة جدوى أعدها مؤلف الكتاب في هذا الشأن تبين أن تكلفة الورق من المتغيرات الحرجة الى تؤثر بدرجة كبيرة في معدل العائد الداخلي .

فمثلاً تبين أن زيادة قدرها (١٥٪) في تكلفة الورق يترتب عليها انخفاض معدل الداخلي إلى (٧,٢٪) بدلاً من (٢٢,٢٪) .

والمعروف « أن الورق يستمد أهميته في صناعة الطباعة من أنه يمثل نسبة كبيرة من تكلفة المطبوع تتراوح بين ٥٠٪ إلى ٦٥٪ من اجمالي تكلفة المطبوع ، ص ٥٤ ، كما يشير الباحث إلى العلاقة بين الوزن الاساسي للورق وبين محتوى الرطوبة به . فزيادة محتوى الرطوبة يزيد من الوزن الاساسي للورق مما يعمل على زيادة تكلفته دون أن يقابلها اي ميزة .

ويشير الباحث إلى حساسية معدل العائد الداخلي إلى التغير في الايرادات ، بنسبة معينة يترتب عليه تغير بنسبة أكبر في معدل العائد في نفس الاتجاه أما التغير في التكاليف الاستثمارية ، فإنه يترتب عليه تغير في معدل العائد الداخلي بنسب متقاربة في عكس الاتجاه وإيضاً فإن معدل العائد الداخلي يعتبر ذا حساسية قليلة بالنسبة للتغير في عنصر الأجود في عكس الاتجاه .

وأخيراً .. يختتم الباحث هذا الفصل بمبحث حول نظن المعلومات التي يوفرها النظام الحاسبي وأثرها في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات الصحفية ، فالحاسبية هي « عملية تحديد وقياس وتوصيل المعلومات ، ص ٦٣ .

لهذا فإنه يشير إلى أن المعلومات الحاسبية الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية في مؤسسة صحفية هي « تلك المعلومات المتوقعة عن المستقبل ، والمدة وفقاً لمنهج التدفقات النقدية ، ص ٦٥ لهذا السبب فإنه المعلومات التاريخية عديمة الجدوى في هذا الشأن ، فالعبرة بالمعلومات المتوقعة عن المستقبل ، تلك التي تساهم بحق في خفض حالة عدم التأكد .

وفي النهاية يطرح الكاتب تقييماً جديداً لنظام المعلومات الحاسبي المطبق حالياً في المؤسسات الصحفية ويقترح

وهذا القانون الذي لا يسرى إلا في سياق الاقتصاد الحر غير معمول به في الصحف المصرية ، وإنما يتحدد سعر بيع الصحيفة بقرار من المجلس الأعلى للصحافة طبقاً للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٠ .

● القرارات الاستثمارية في صناعة الصحافة

هذا هو موضوع الفصل الثالث من هذا الكتاب ، والقرارات الاستثمارية في صناعة الصحافة ليست إلا محصلة لسلسلة طويلة من الدراسات العلمية ، التي يطلق عليها — اصطلاحاً — دراسات الجدوى الاقتصادية ، وهي دراسات تتضمن كافة النواحي ، القانونية ، والانتاجية ، والتسويقية ، والفنية ، كما تتضمن أعداد التقديرات الأولية لتكلفة المشروع ، وتكاليف التشغيل وتقدير الأرباح المتوقعة وكذلك التنبؤ بالمشاكل المتوقعة واقتراح حلول لها .

فإذا ما كان قرار الادارة — بناءً على هذه الدراسات — هو البدء في المشروع ، اتسعت هذه الدراسات لتتناول بالتفصيل موضوعاتها .

ينتقل الباحث خطوة أخرى في هذا الفصل ليتناول بالدراسة موضوع « ترشيد قرار انشاء مطبعة » ، بلجدي المؤسسات الصحفية والنتائج المترتبة عليه ... وترشيد قرار انشاء مطبعة في مؤسسة صحفية يتم — حسب الباحث — من خلال استخدام أسلوب علمي محاسبي هو « أسلوب تحليل الحساسية » ، وهو « تحليل كمي يقىس — خلال مرحلة تقييم المشروع الاستثماري — اثر أو بعض المتغيرات أو الاخطاء في قيم مدخلات نموذج القرار على مخرجات النموذج بغرض تخفيض المخاطر الناتجة عن ظروف عدم التأكد ، ص ٥١ .

هو إذن أسلوب علمي هام غرضه تطوير المعلومات الحاسبية وجعلها أكثر موضوعية لأغراض ترشيد القرارات الاستثمارية في ظروف عدم التأكد .

● إنشاء مطبعة .. لماذا ؟

إذا ما كانت الادارة في مؤسسة صحفية ما تهدف إلى انشاء مطبعة جديدة توسيعاً لاستثماراتها ، أو خلقاً لطاقة انتاجية أكبر يتطلبها سوقها ، فإن المعيار العلمي الاقتصادي الذي يوجه قرارها في قياس كفاءة المشروع أو انشاء المطبعة هو « معيار العائد الداخلي » ، وقياس حساسيته للتغير في

منهجاً لتطويره بفرض ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية في تلك المؤسسات .

● التسويق هو المشكلة !

الفصل الرابع والآخر من هذا الكتاب يتناول بشكل مفصل تكاليف التسويق في المؤسسات الصحفية . والتسويق هو مشكلة المشاكل نظراً لاتساع رقعة السوق وبسبب اشتداد المنافسة ، وإساساً لأن المنتج النهائي للمؤسسة الصحفية هو منتج سريع التلف لا يقبل التخزين لساعات .

فالمادة الخبرية إذا مرت عليها ساعات قليلة تصبح غير صالحة ، أو حسب التعبير الشعبي (أخبار بايته) ، وكذلك فإن أجهزة البث الإليكترونية قد جعلت المنافسة مستحيلة في أحيان كثيرة وخصوصاً عند وقوع الأحداث الكبرى .

« ويستخلص من التعاريف الحثيثة للنشاط التسويقي أن هذا النشاط يتضمن مجموعة من الوظائف ، تدور وظائف المجموعة الأولى حول البحث والدراسة وتقوم بها المشروعات للتعرف على ما يطلبه ويرغبه المستهلكون . أما المجموعة الثانية فهي جهود مادية تتضمن نقل السلع من أماكن إنتاجها إلى أماكن استهلاكها وتخزين السلع لحين الحاجة إليها وكذلك نشاط اللف والحزم .

وبالتالي يمكن تعريف نشاط تسويق الصحف بأنه جميع أنواع النشاط التي تستهدف اكتشاف رغبات القراء ومطالبتهم ، ثم ترجمة هذه الرغبات إلى مواصفات للصحيفة ، ص ٨٠

أما الوظائف التسويقية فإنها تشمل وظيفة البيع الذي يقوم به مندوبين التوزيع والعاملين في هذا المجال وما يخصهم من أجور وعمولات ومصاريف تشمل تكاليف وظيفة البيع .

يضاف إليها تكاليف كل من وظائف الإعلانات وترويج المبيعات ، وبحوث التسويق ، والنقل ، والتخزين ، واللف والحزم والائتمان والتحصيل .. وتكاليف التسويق بشكل عام هي « التكاليف التي تتحملها الوحدة لتخزين الانتاج التام والاعلان عنه وترويجه وبيعه ونقله وتوزيعه وتحصيل قيمته

وكذا تكاليف الابحاث التسويقية لتصريف الانتاج » ص ٨٥ ومن أهم عناصر التكاليف في تسويق الصحف تكاليف وظيفة النقل التي تصل إلى ٢٠٪ من مجمل تكاليف التسويق . وتلعب العوامل النفسية والعلاقات الانسانية دوراً هاماً في تكوين تكاليف التسويق والتأثير عليها . ففي الانتاج يلاحظ أن الارتباط قوى بين الآلات من جهة والعمال من جهة أخرى في حين أن عكس ذلك يلاحظ في عمليات التسويق ، فالعلاقة بين الأفراد في السوق هي الأساس ، وتتأثر تكاليف التسويق بهذه العلاقات الانسانية ، فالتطابع والخصال ومقدرة التفكير والتصرف ، ومعاملة الغير تختلف من فرد لآخر ، ص ٨٩ .

وفي مبحث آخر يشير الكاتب إلى دور التكاليف في حل مشاكل تسويق الصحف والاعلانات بها ، ويحصر أهم المشاكل التي تواجهها الادارة في نشاط تسويق الصحف فيما يلي .

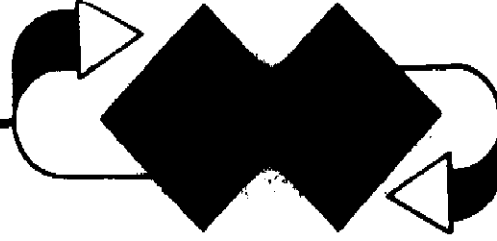
(١) مشكلة المفاضلة بين الاستمرار في التوزيع عن طريق المتعهدين أو عن طريق فتح مكاتب فرعية تابعة للمؤسسة في بعض المناطق التوزيعية .

(ب) هل تمتلك المؤسسة أسطولاً للنقل أم تقوم بالتوزيع مستعينة بالغير .

وكذلك المفاضلة بين التوسع في الأنشطة التجارية التي تقوم بها المؤسسة الصحفية لتغطية التكاليف أم الاقلال منها منها وتوفير تغطية من مصادر أخرى .

وكذلك مشكلة العمولة التي تصل إلى ٣٠٪ أحياناً من نسبة التوزيع .

ويختتم الباحث أن تخطيط وتوجيه النشاط التسويقي والرقابة على عناصر التكاليف به يمكن أن يشكل « الركيزة الأساسية التي تقوم عليها معايير عناصر التكاليف وأعداد الموازنات التخطيطية بهدف اكتشاف عوامل الاسراف والقضاء عليها ، واكتشاف عوامل التوفير وتشجيعها » ص ٩٥



تجارة الحرف المطبوع



مركز تحقيق وتطوير علوم عربي

احمد طالب

المجال هو الذي دفع الباحثة لاختيار هذا الموضوع الشيق والشائك في نفس الوقت . ولا يقال الناشر حين يؤكد أنه لمام عمل هو « موسوعة صغرى في ما يتعلق بالنشر في لبنان ، تاريخه وتطوره ، متاعبه وأفاقه ، صلته بالكاتب والقارئ والسوق ، فضلاً عن الناشر نفسه ، وأخيراً لا أخراً : العلاقة بين منبعه اللبناني ومصبه العربي . ولا يقف الكتاب الذي نقدمه عند هذا الحد ، فهو يشير بأصبع الاتهام إلى أسباب الأزمة ، ويحذر من القاع العميق الذي يمكن أن يتدهور إليه النشر ، والانعكاس السلبي لذلك على صناعة ثقافتنا ، (الغلاف الأخير) .

يتألف الكتاب من تقديم جيد للناشر الاستاذ اندره كسبار مدير دار الساقي ، فمدخل مطول ، وفصول أربعة فخلاصة وملاحق .

« تجارة الحرف المطبوع : نشر الكتاب في لبنان وتوزيعه في العالم العربي » ، (١) دراسة أكاديمية ميدانية جادة وأصيلة للدكتورة مود اسطفان هاشم ، استاذة علم المكتبات والتوثيق في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية . هذا الكتاب ، الذي نشرته دار الساقي اللبنانية اللندنية ، في كانون الأول ١٩٩٢ ، في طبعة أنيقة المظهر ، كان قد قدم أصلاً كرسالة دكتوراة في التربية في جامعة القديس يوسف سنة ١٩٨٨ تحت عنوان : L'Edition du Livre au Liban : étude bibliologique et Sociologique وقد اشرف على الرسالة الدكتور منير شمعون فنالت عليها الطالبة الباحثة بالاجماع درجة « مشرف جداً » ، مع تهناني لجنة المناقشة التي كان يرئسها الأب بوزية (P. Pouzet) مع توصية بضرورة نشرها .

ولعل خلو المكتبة العربية من أي دراسة جدية في هذا

العربي في لبنان التي أصدرها النادي الثقافي العربي للسنوات ١٩٨٠ — ١٩٨٦ ، وغيرها ...

وبالنسبة للاستمارة فقد استوحيتها المؤلف من لقاءات غير مبرمجة مع بعض الناشرين وجرى تطبيقها على عشرة منهم قبل أن توضع في صورتها النهائية وتوزع على جميع الناشرين الذين تمكنت من الاتصال بهم ، وقد بلغ عدد الاسئلة (٩٥) سؤالاً لا يستغرق ملئها أكثر من نصف ساعة — بالرغم من طولها — كما تؤكد لنا الباحثة .

والنقطة الأخيرة في هذه المنهجية هي المقابلة وقد اعتمدت المؤلف في لقائها الميداني مع الناشرين على استراتيجية غير مبرمجة فلم تظهر الاستمارة إلا بعد استفاد الهدف من المقابلة ، وجرى تحليل مضمون وموضوع جميع المقابلات والتي يمكن اعتبارها كلها كأنها خطاب واحد ، هو « خطاب الناشرين » ، أي صورة الناشر كما يرى نفسه والآخرين (ص ٣٩) .

ومما لا شك فيه فإن المنهج الذي اتبعته الباحثة هو منهج سليم يخدم أغراضها في البحث والتحليل . ففي غياب أو تعذر الاطلاع على المصادر المباشرة للبحث^(٣) ، أي الكتب المنشورة في لبنان — والنقص الفاضح في أدوات الضبط الببليوغرافي المتمثل في الببليوغرافيا الوطنية الجدية والحاصرة لمجمل النتاج الفكري الصادر في لبنان^(٤) ، وفقدان أو ندرة وقصور الدراسات الاجتماعية والاحصائية والمقاييس المكتبية (Bibliométrie) التي تحلل الكتاب كنتاج ثقافي وسط قرائى متنوع وشبه مجهول ، والذي ينطلق من لبنان — فكراً أو إنتاجاً تحويلياً — ويفرز العالم العربي — بل يكاد يحتكره^(٥) — في ظل هكذا غياب ، تنطلق المؤلف بجلد وصبر لافتين منقبة عن الناشرين — وأشياء الناشرين — الذي فرزتهم الحرب ففرقتهم — بالرغم من أنها لم تفرق أهدافهم في تسويق كتبهم في العالم العربي — في أزقة وزوارب ومستودعات تحت الأرض ، أو في أماكن خارج العاصمة ، بعد أن كانوا يتجمعون كلهم في وسطها (ص ٧٧) ، ململة نتف فهارسهم ، مستنطقه إياهم عن طريق استمارتها المطولة ، والتي لم تلاقِ التجاوب المطلوب ، كما هو متوقع من ناشرين ليس من بينهم إلا قلة من ذوي الفكر والعلم ! ومستعيزة عن الاستمارة — أو داعمة لها — بلقاءات شفوية حرة ومفتوحة كلما دعت الحاجة ، محصية الكلمات والأفعال الدالة التي يستخدمها الناشر في

تحديد المؤلف موضوعها ومنهج عملها في المدخل فتقول : « يشكل الكتاب ، بوصفه أثراً ثقافياً ، ومنتوجاً مصنفًا ومسوقاً في وقت معاً ، موضوع دراسة متعددة الأوجه ، إلا أن الجانب الثقافي هو الذي يمنحه خصوصيته . وإننا إذا اخترناه موضوعاً لهذا البحث ، فلن نتوقف عند الشروط الفنية أو الاقتصادية ، وإنما نريد أن نتناوله كعنصر أساسي في منظومة المجتمع الفكرية . ونقول أساساً لأن الكتاب يظل الأداة الرئيسة للبحث الفكري على الرغم من منافسة الوسائل الإعلامية الجماهيرية . كما أن الكتاب عنصر نموذجي في المنظومة الفكرية ، إذ أن دراسته تسمح بتعريف بنية هذه المنظومة ... وتندرج في سياق معرفة المجتمع حيث يجرى إنتاج الكتاب وتعميمه » (ص ١٥ — ١٦) .

أما المنهجية — أو « الطرائقية » بحسب لغة الترجمة — فقد حددت بفرضية أساسية ونقاط خمس . الفرضية الأساسية هي اعتبار النشر اللبناني نشراً عربياً بلا تفريق^(٦) . وذلك « لأن الظروف التاريخية ومنظومة لبنان السياسية والاقتصادية شجعت النشر خلافاً لآقطار عربية أخرى ... فعلى غرار جميع المناشط الاقتصادية اللبنانية الأخرى ، يعتبر النشر منشط تحويل وترويج ، يلعب فيه اللبناني دور الوسيط على صعيد السوق العربية . » وكما يقول الأستاذ منير شمعون ، « أن نبوغنا مكون من التقليد أكثر مما هو مكون من الابتكار ، ومصنوع من التحويل أكثر مما هو مصنوع من التجديد ، ومن النقل أكثر مما هو معمول من الإبداع » . (ص ٢٥ — ٢٦) .

أما النقاط الخمس فتتعلق بالجماعة المدرسية والعينة فالمعالجة والاستمارة والمقابلة . وقد شملت الجماعة المدرسية الناشرين الفعليين في لبنان والذين قدرتهم الباحثة بـ ١٥٠ ناشرًا من أصل ٢٩٢ ناشرًا مسجلين في لوائح نقابة الناشرين . وأما الكتاب — كموضوع للبحث — فهو المطبوع غير الدوري الذي يتضمن ٤٩ صفحة على الأقل وينشر ويعرض على الجمهور .

وأما العينة فقد ضمت ٩٦ ناشرًا أي ٦٤٪ من مجمل الناشرين الفعليين فهي إذن عينة مهمة تشمل كل من استطاعت الباحثة أن تتصل بهم ، وهي عشوائية لأنها لم تخضع لأي عملية انتقاء أو استبعاد . وقد اعتمدت الباحثة في معالجتها للموضوع على عناوين الكتب المتاحة في بعض المصادر الببليوغرافية لكوائم الناشرين التي حوت حوالي ٢١,٠٠٠ عنوان متوافرة في السوق ، وببليوغرافيات الكتاب

وتتساؤل المؤلفة مرة أخرى بلهجة احتجاجية : « يشتكى الناشرون من كون العرب لا يقرأون . ومع ذلك ليس الناشرون أنفسهم هم الذين يشكلون حاجزاً أمام القراءة حين يوجهون إنتاجهم للغة العمرية الأقل تعششاً للقراءات ؟ وهم حين يفضلون الكتاب المجلد (الفاخر) ألا يجعلون القراءة خارج متناول الفئات الاجتماعية الأقل حظوة والأكثر حرماناً ؟ » (ص ١٠٩) . وتتابع في فقرة تالية قائلة : أن النساء ، مثل عامة الناس ، لم تؤخذ في الاعتبار على صعيد الكتب . فهناك ٦٢,٥ ٪ من الناشرين لم يقدموا أى إنتاج يخاطب النساء ... والموضوعات المخصصة لهن تدل على صورة المرأة : تربية أطفال ، كتب طبية مبسطة ، كتب نفسية ومطبخية عامة ... تحرير للمرأة بالنسبة لبعض الناشرين ، وتوجيه ديني بالنسبة إلى بعضهم الآخر . والروايات لا تتوجه إليهن بوجه خاص ، ربما لكى لا تحضر خياليهن وتخيلاتهن ! » (ص ١١٠) .

وتختتم الكاتبة بحثها بعبارة تقريرية خطيرة : « إن الناشرين ، إذ يحصرون إنتاجهم في إعادات طبع كتب التراث ، ما عادوا يشعرون بأنهم معنيون بقضايا الإبداع الفكرى العربى ... وإن الناشر اللبنانى يستقبل شيئاً فشيئاً من وظيفته الإبداعية ، ليتحول إلى تاجر عادى ، ويدل على ذلك دلالة كافية إنتاج الكتب / التحف ، (ص ١٢٤) .

وإذا كان لنا أن نلخص في فقرة واحدة انجازات الباحثة التى سلطت الضوء على موضوع خطير يمس مجتمعنا اللبنانى والعربى ، ويصور حالتنا الفكرية والسياسية والاقتصادية ، بل والحضارية كلها ، فإننا نقول أن الدكتوراة مود اسطفان هاشم قد كشفت لنا قصور ثقافتنا ، وتخلف ناشرينا عن تشجيع الأعمال الإبداعية ، وغياب الكتب الجماهيرية أو الشعبية ككتب الجيب مثلاً ذات النجاح الكاسح ، مما يعمل على تدنى مستوى القراءة ، المنخفض أصلاً ، كما أن التأليف في ميدان العلوم البحثية والتطبيقية هو الأكثر انخفاضاً ليس بسبب تخلفنا فحسب ، بل بسبب عدم تبني اللغة القومية في تدريسها ، مما كان سيحفز الباحثين على التأليف والتخفيف من منافسة الكتب الأجنبية المنتشرة في مدارسنا . ونضيف اقتراحاتنا المنسجمة مع روح الكتاب فنطالب بإنشاء وتعميم المكتبات المدرسية والعامة والجامعية ، وتنقية مهنة الناشرين من وزر الدخيلين عليها ، بتطبيق قانون حماية حقوق التأليف والمؤلفين ، ومنع عمليات

أجوبتهم (ص ٨٢) ، مخصصة ذلك بعين ناقدة بصيرة ، مستعينة بالحاسوب (الكمبيوتر) في تحليل هذه الأسئلة والبيانات التى يفيض بها الكتاب أرقاماً من أوله لآخره — والأرقام هى لب العلم وجوهره — .

وترسم لنا الباحثة صورة غير مشرقة ولا براقاً لبعض الناشرين اللبنانيين : فهناك ١٥,٢ ٪ ممن رفضوا ذكر حالتهم المهنية السابقة ، معبرين برفضهم عن شعور بعدم التجانس بين نشاطهم السابق ومهنتهم الحالية كناشرين . ويجرى تصور النشر كمهنة سهلة ... وهى تمارس بوجه خاص كتجارة ، وفوق ذلك لا تستدعى مستوى ثقافياً رفيعاً . (ص ٧٨) وتتساؤل مع روبير اسكارييت العالم بالكتاب : « هل الناشر مولد أم تاجر رفيع ؟ هل يتمتع بالكرامة المهنية أم أنه مطبوع بالعار الاتجارى ؟ من الصعب على معظم الناشرين أن يكون هذا أو ذاك ، (ص ٨٠) . ويُقيم الناشرون بعضهم البعض ، لدى استجوابهم ، فيؤكد المستجوب منهم أن الكتاب في رأى الناشرين الآخرين هو مجرد سلعة مثل البطاطا ! فهم — أى زملاؤهم الناشرون — جاهلون ، لا يهتمون بمضمون ما ينشرون . يبحثون عن الكتاب الدارج ، من نصوص قديمة أو سياسية ، أنهم غير نزيهين مع المؤلفين . وبعضهم يمارس القرصنة أو يطبع النصوص القديمة كما هى دون مراجعة وتنقيح^(١) . وفى كل الأحوال لا يجهدون أنفسهم كثيراً ، (ص ٨٠) . لذلك لا نستغرب إذا سمعنا أحد الناشرين يقول لناشر هذا الكتاب نفسه : « كان أشرف لى أن أبيع أحذية من أن أبيع كتباً ، (ص ٨) ، بينما يعلن ناشر مرموق آخر ، مارس مهنته بنجاح كبير لمدة تقوى العشرين عاماً ، الساعة التى جعل فيها هذه المهنة « المشؤومة » ، والتى « لا كرامة فيها ، مهنته ! (ص ٧) .

وهكذا نكتشف مع الباحثة ، وبمرارة ، واقع النشر في لبنان ، والذي يبدو براقاً للخارج ، ونكتشف بأن الناشر هو حابس للأفكار أكثر مما هو مولد لها (ص ٩٧ وغيرها ...) ويمكن القول أن بريق النشر اللبنانى هو بريق خارجى يمثل في جودة الورق والطباعة والزخرفة ، أكثر مما يمثل في المضمون الذى تتقاسمه التراثيات — حتى الاجترار — والترجمات والاعادات ، بما فيها من قرصنة مكشوفة ، والابداعات التى لا تتضمن في الغالب سوى كتب جديدة من ناحية الشكل ، معادة من حيث المضمون^(٢) .

الجيدة التبريد ، بشئ يساعده على توضيحها باستعمال
الأرقام والحروف . إلخ ...

وكنا نود أن نرى بيانات الفهرسة أثناء النشر على ظهر
صفحة العنوان ، أسوة بالكتب الأخرى التي تصدر من
بريطانيا حيث جاء هذا الكتاب حاملاً رقماً دولياً بريطانيا
(تدمك = ISBN) ، ونبذة تعريفية بالمؤلفة ... ، وهذا لو
تصدر الطبعة الثانية حاملة صفحة عنوان إضافية بالفرنسية
وحتى مقدمة بالفرنسية أيضاً مما يتيح للأخريين الإطلاع إلى
بعض جوانب الثقافة عندنا ، وعملاً بتوصية صادرة عن
إحدى وكالات الجامعة العربية .

وبقى أن نقول أن كتاب مود اسطفان هاشم كتاب إبداعي
علمي رصين يضيف لبنة جديدة إلى حركة التأليف الشابة في
لبنان ، ومرجع أساسي في ميدانه . ونقدم تهنئتنا للمؤلفة على
هذا العمل القيم ، وللناشر الذي أقدم على نشر هذا الكتاب
مخالفاً ممارسات الناشرين اللبنانيين ومقاييسهم ... !

الفش والتزوير والقرصنة^(٨) ، وتشكيل هيئة بيبليوغرافية
وطنية تتولى ليس فقط إصدار البيبليوغرافية الوطنية
اللبنانية ، بل فهرسة الكتب أثناء النشر (فان = Cata-)
logging in Publication = CIP واستلام حصة لبنان من
الأرقام الدولية الموحدة للكتب (ISBN)^(٩) وتوزيعها على
الناشرين في لبنان ، إسهاماً في عملية الضبط البيبليوغرافي
والمسح العلمي الدقيق لحركة النشر في لبنان .

وإذا كان لنا من ملاحظات نقدية حول الكتاب — وكنا قد
أثرنا بعضها في مداخلة سابقة — فهي تتعلق بشكل أساسي
بالترجمة التي جاءت في بعض الأحيان ركيكة أو غير دقيقة
مما أخفى علينا ما قصده المؤلف أحياناً ، وغياب
المصنفات والرسوم البيانية والشرائح الإحصائية الدائرية
والتي وردت في أصل الرسالة الجامعية ، وإعادة توزيع
الحواشي في موقعها المناسب في أسفل الصفحات
(Footnotes) تسهلاً للرجوع إليها وترقيم البيبليوغرافيا ،



مركز تحقيقات كميوتور علوم إمدى

الحواشي

١ — تجارة الحرف المطبوع : نشر الكتاب في لبنان وتوزيعه في العالم
العربي / مود اسطفان هاشم ، ترجمة خليل أحمد خليل . — ط ١ . —
[لندن] ، بيروت : دار الساقي ، ١٩٩٣ . — ١٨١ ص . —
بيبليوغرافيا : ص ١٥٧ — ١٦٦ .
ISBN 1-85516-701-8

٢ — أكتشف الباحثة ما يؤكد صحة فرضيتها فالناشرون
في أغليبيتهم الساحقة يوزعون أقل من ١٠ ٪ من إنتاجهم في
لبنان ... وجميع الذين يعملون لأجل السوق اللبنانية ، إنما
ينشرون كتباً دينية مسيحية أو كتباً مدرسية وشبه مدرسية
(ص ١١٢) .

٣ — من المصادر المهمة والتي استبعدتها الباحثة لأكثر
من سبب ، وقد يبدو بعضها وجبها ، فهارس المكتبات

٧ — يعود « إزدهار » النشر في لبنان — والإزدهار هنا كلمة نسبية وقد تساوى كلمة « إنحطاط » بالمقاييس العالمية — إلى النظام الاقتصادي الحر وحرية نظام القطع والتحويل بالعملة الأجنبية وكثرة المطابع وحداتها ، وفقدان أي نوع من الرقابة — السليسة أو غير السليسة — والطلبات الكبيرة التي كانت ترسل من القطاع العام في البلدان العربية كالكتب المدرسية وغيرها إلى دور النشر اللبنانية .

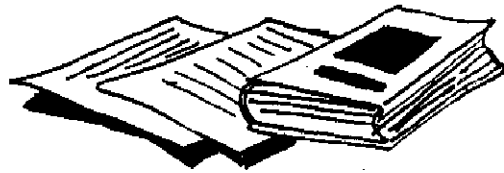
٨ — وقد جاءت آخر الأخبار حول التزوير من مصر ، حيث نشر ملحق النهار (١٢ / ٢ / ٩٣) ، ص ٢ ، خبراً مفاده أن مديرية مباحث المصنفات في مصر قد ضبطت كميات كبيرة من الكتب المزورة لمؤلفين مصريين وأجانب بلغت ٩١٢ مؤلفاً ... وتضيف نقلاً عن مجلة « روز اليوسف » قائلة أن دور نشر من إحدى الدول العربية التي لم تطبق قوانين حماية المؤلف قد قامت بتزوير أعمال المؤلفين المصريين ثم سوّقت هذه الطباعات بعد أن تم تصديرها إلى مصر مرة ثانية ... ويتابع الملحق خبره قائلاً : ولا يخفى على القارئ أن سوق الكتب اللبنانية (إنتاجاً وتصديراً) هي الأرحب والأوفر خبرة ودراسة في تزوير الكتب ، حيث لا قانون للمطبوعات يرمى الحقوق ، وحيث لا حقوق ولا من يحزنون ! » .

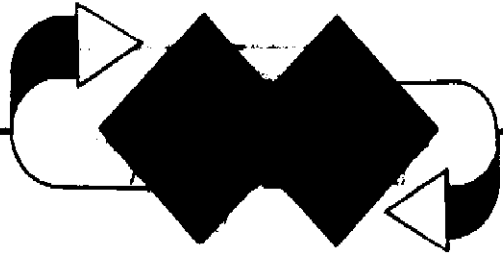
٩ — بدأنا نرى هذه الأرقام تظهر على منشورات بعض الكتب الصادرة في لبنان ، ويبدو أن الحصول عليها يتم على « الطريقة اللبنانية » : أي أن تقوم لدار المهتمة ، بالانتماء لمكان غير لبنان ، مما يساعد في إضاعة إنتاجنا الفكري واحتسابه في خانة الآخرين .

القانوني . أما النادي الثقافي العربي ، فقد حاول كمؤسسة ثقافية — أن يغطي جزئياً هذا النقص ، وعلى رغم دقة البيانات البليوغرافية وحداتها ، فإنها تظل أبعد ما تكون عن الكمال ، وهذا النقص في حجم العناوين المذكورة في مطبوعة النادي يعود إلى جهل وعدم فطنة معظم الناشرين الذين لم يعرفوا كيف يستفيدوا من هذا الإعلام البليوغرافي شبه المجاني . وأنه لمن المأمول أن تبعث دار الكتب مجدداً من بين الانقراض — كما بعث المجلس النيابي المتربع فوقها — بعد أن ألحقت بوزارة الثقافة الوليدة .

٥ — يعلق الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة استاذ علم المكتبات في جامعة القاهرة في دراسة له حول الكتاب المصري عن أهمية نشر الكتاب في لبنان « أقولها بصراحة ، لولا الحرب الأهلية في لبنان لفقد الكتاب المصري مركزه نهائياً في السوق العربية والإسلامية » (عالم الكتاب ، ع ٢ (١٩٨٤) ، ص ٤ . ومن مراجعتنا لبعض الإحصاءات التي يقدمها هذا الباحث يتبين لنا أن عدد الكتب المنشورة في مصر قد بلغ ذروته سنة ١٩٥٠ حيث تم نشر ٢٩٦٩ كتاباً وانخفض بعد ذلك كثيراً . أما عدد الكتب المنشورة في لبنان فهو حوالي ٧٥٠٠ كتاب كما تفيد المؤلفة وبينها فقط ٢٧٠٠ عنوان جديد سنوياً (ص ١٢٥) يبقى هذا الرقم أعلى بكثير من رقم الكتب المنتجة في مصر حالياً .

٦ — وهذه النظرة ليست بعيدة عن الحقيقة وإنما كموتقين نصادفها في تعاملنا اليومي مع الكتب اللبنانية . وقد تعرض كثير من الناشرين اللبنانيين للانتقاد وحتى المهانة في هذا المجال حتى أن مجلة عالم الكتاب التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب قد توجت غلاطى عددين من أعدادها بنسخ طبق الأصل لكتب مزورة وأعتبرت هذا العمل « جريمة بليوغرافية » !





دور الكتب العربية ليوسف العش



السيد السيد النشار

وعلى الرغم من أن العرب قد كتبوا وأبدعوا في كل فنون المعرفة البشرية إلا أنه لم يصلنا عن المكتبات في العصر الإسلامي الوسيط، مصنف خاص بتاريخ المكتبات، ومواردها المادية والبشرية، ونظمها الفنية والإدارية، وخدماتها المكتبية والتعليمية، يمكن أن نعتمد عليه في إعادة كتابتنا لهذا التاريخ، وربما يرجع ذلك إلى أن فن الكتابة في تاريخ المؤسسات والمكتبات واحدة منها - إنما هو اتجاه جديد لم يعرف عند العرب إلا متأخراً^(١)

ومن ثم فإن هذا المجال يفرض على دارسيه المعاناة في التنقيب في بطون الوثائق الوقفية، والمصادر المخطوطة والمطبوعة، فضلاً عن المراجع المختلفة سواء تلك التي تعالج التاريخ العام للعصر الإسلامي الوسيط، أو تلك التي تتعلق بالأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والعلمية لذلك العصر.

ولعل من أهم المؤلفات التي تصدت لدراسة تاريخ المكتبة العربية: هذه الدراسة الرائدة للدكتور يوسف العش.

ليس ثمة شك في أن تاريخ الكتب والمكتبات، إنما هو تاريخ الفكر الإنساني وتاريخ الحضارة الإنسانية، فالمكتبات بما تحتويه من أوعية للمعلومات - أيأ كانت ماداتها، وأشكالها - هي الوعاء الذي حفظ التراث الإنساني، ونقله من جيل إلى جيل، ليقرأه، ويستوعبه، ومن ثم يضيف إليه، فيتطور الفكر، وتتقدم الحضارة.

وإذا كانت هذه الحقيقة العلمية تنطبق على تاريخ المكتبات على إطلاقه، فإنها تعبر بصفة خاصة على التجربة الإسلامية العربية في مجال المكتبات، وذلك لأن العرب كانوا على مدى عشرة قرون كاملة: هم رواد الحضارة والفكر الإنساني، وظلت لغتهم لغة العلم دولياً، وظل انتاجهم الفكري هو المرجع المعتمد في التدريس والتعليم في أوروبا حتى القرن الماضي.

ومن هنا تبدو أهمية دراسة تاريخ المكتبات الإسلامية، لاسيما وأن هذا التاريخ يقدم لنا معيماً لا ينضب من التجارب والخبرات التي يمكن أن تعيننا على فهم الحاضر، وتفسير ظواهره، بل والتنبؤ بالمستقبل كذلك.

بأن يترجم هذا الكتاب إلى العربية ، منذ أن رأيته أول مرة في عام ١٩٨٧ عندما كنت أعد لرسائلي للماجستير من المكتبات في مصر في عصر سلاطين المماليك ؛ وكثيراً ما عرضت على استاذي الدكتور جوزيف نسيم يوسف أن يقوم بهذا العمل ، فهو يملك اللغة الفرنسية ، فضلاً عن تخصصه في تاريخ العصور الوسطى ، وفي عام ١٩٩١ خرجت لنا دار الفكر المعاصر بطبعة عربية مترجمة عن الكتاب ، أعدها المترجمان نزار أباطة ، ومحمد صباغ ، وهي الطبعة التي نقوم بعرضها .

جاء كتاب الدكتور العش - رحمه الله - في قسمين اثنين ، قدم لهما بمقدمة ؛ ذكر فيها الغرض العلمي الذي انطلق منه في بحثه في محاولة للتأكد من مدى صحته ، وهو أن الحضارة العربية الإسلامية قد اعتمدت على الكتاب واعتبرته هادياً لها فاهتمت بنشره بشكل فاق الحضارات الأخرى ، وبحسبة بسيطة استنتج المؤلف عدداً تقريبياً للإنتاج الفكري في العصر الإسلامي الذي بلغ حوالي ألف وخمسة مائة كتاب سنوياً ، ولاشك أن استخدام هذا العدد الهائل - في ذلك الوقت - من الكتب كان ولا بد أن يكون سهلاً ومنظماً ، فكيف كان ذلك ؟ وكيف كان الكتاب يصل إلى أيدي القراء ؟ وما هي المستودعات العامة التي كانت تحتفظ به ؟ وكيف نشأت المكتبات وتطورت ؟ ثم عرض بعد ذلك للدراسات السابقة عليه في موضوع المكتبات العباسية ، وعرض لها بطريقة نقدية ، بين محاسن كل دراسة وما يؤخذ عليها ، ثم خلاص بعد ذلك إلى أن حدد موضوعه في الزمان والمكان

وفي القسم الأول من الكتاب وهو بعنوان « التاريخ » ، تناول المؤلف فيه التطور التاريخي للمكتبات فدرسها في ثلاثة فصول ، تحدث في الفصل الأول عن بيوت الحكمة منذ نشأتها الأولى ، وكيف نشأت زمن الأمويين ، ثم كيف تطورت أيام المنصور والرشد العباسيين ، ونمت وازدهرت بفضل المأمون ، ثم انتهت بعد ذلك ، وذكر ما قدمته هذه البيوت من خدمات للفكر والعلم والثقافة والعقيدة ، مشيراً إلى الصراعات الفكرية التي نشأت حولها ، ثم عرض للمكتبات شبه العامة المعاصرة لبيوت الحكمة

ووقف في الفصل الثاني على دور العلم ، ففصل الحديث في الظروف التي أنشأتها ، والعقيدة التي غلفتها

رحمه الله - بعنوان « دور الكتب العربية العامة ، وشبه العامة لبلاد العراق والشام في مصر في العصر الوسيط » .

والدكتور يوسف العش له من المؤلفات والخبرات ما تؤهله لبحث موضوع شائك كهذا ، فهو حصل على ليسانس الآداب عام ١٩٣٤ من فرنسا ، كما حصل على دبلوم تنظيم المكتبات من مدرسة الوثائق بباريس ، وعمل رحمه الله مديراً لدار الكتب الظاهرية بدمشق ، ثم عمل استاذاً ثم عميداً لكلية الشريعة بدمشق أيضاً وهو صاحب فكرة إنشاء معهد المخطوطات العربية وعمل مديراً له لسنوات طوال . له العديد من المؤلفات نذكر منها :

— تصنيف العلوم والمعارف ، طبع في دمشق سنة ١٩٣٧

— تحقيق ونشر كتاب : تقييد العلم للخطيب البغدادي ، طبع في دمشق سنة ١٩٤٩ .

— فهرس مخطوطات التاريخ وملحقاتها بدار الكتب الظاهرية ، طبع سنة ١٩٤٧ بدمشق .

نخلص من هذا أنه رحمه الله — كان يحرث في أرض يملكها ويعلم خباياها ومشاكلها وقد أعد نفسه لذلك ، يؤكد هذا ما ورد في تقديم الكتاب — ص ١٦ — أن المؤلف اضطر من أجل هذا الكتاب أن يراجع كل أبحاث التاريخ الإسلامي لجمع مادته ، وزار لهذا الغرض مكتبات في سورية ولبنان وتركيا وفلسطين وباريس ومصر ، واطلع على نحو من ثلاثة آلاف مخطوط وقرأ أكثر من ثمان مائة مجلد مطبوع ، واستمر هذا العمل خمسة عشرة عاماً^(٣) .

أما كتابه « دور المكتبات العربية العامة وشبه العامة ... » فقد أعد في أصله الأول كأطروحة باللغة الفرنسية ، قدمها المؤلف للحصول على درجة الدكتوراه من السربون ، منذ ما يقرب من حوالي خمسة عقود ، وبالتحديد في سنة ١٩٤٩ ، ثم قام المعهد الفرنسي الشرقي بدمشق بإعادة طبعه في سنة ١٩٦٧ ، وفاء لحق الرجل وتخليداً لذكراه .

وبقي الكتاب على أصله الفرنسي ، لا ينتفع به إلا من يتقن لغته ، مع افتقار الثقافة العربية ، والدارسين العرب بعامة ، وحقل المكتبات خاصة ، إليه ، وحاجتهم الشديدة إلى أمثاله ، علماً بأن هناك العديد من الدراسات التي أتت بعده ، فنهلنا منه واعتمدت عليه ، دون أية إشارة إليه . وكما يقولون « أحلام الهامش حقائق اليوم » فقد كنت أحلم

والصراع الخفى أو الظاهر الذى قام فيها ، والغاية التى هدفت إليها ، والنهاية التى صارت إليها .

وفي الفصل الثالث تناول المكتبات الملحقة بالمدارس ودور الحديث والبيمارستانات والخانقاوات والربط ، والترب وغيرها من المنشآت العلمية والاجتماعية التى ظهرت فى عصر السلاجقة والأيوبيين وانتشرت فى عصر المماليك لتختلف دور العلم ، وبين كيف ساهمت المكتبات الملحقة من تجربة سابقتها .

وإذا كان المؤلف فى القسم الأول بفصله الثلاثة قد طاف بنا مع تاريخ المكتبات وأنواعها من بيوت الحكمة الى دور العلم إلى المكتبات الملحقة ، وفى كل نوع يعرض المكتبات العراق ثم الشام فعصر ، حتى بلغ عدد المكتبات التى تحدث عنها مائة واثنين وستين مكتبة .

أقول إذا كان قد تحدث فى القسم الأول عن هذه المكتبات من حيث نشأتها وتطورها والظروف التى أدت إلى نهايتها ، فقد خص القسم الثانى وعنوانه « الوصف » بفصله الحادية عشرة لموارد المكتبة وإجراءاتها الفنية والإدارية وخدماتها ، فتحدث عن صفات كتب الوقف وصفات الكتب فى المكتبات العامة - طرق وقف الكتب - الفهرس والفهارس - تصنيف العلوم - مكان المكتبات ولوازمها - ملاك الكتب ومنشؤها - العاملون فى المكتبات - الموازنة والإجراءات المالية - العمل فى المكتبة - الإعارة الخارجية . تحدث عن كل عنصر من العناصر السابقة فى فصل مستقل مدعماً أقواله بالتوثيق والاستشهاد .

وإذا كان المؤلف قد أثبت فى دراسته هذه صحة الغرض الذى أُلحنا إليه فى بداية المثال فإنه هناك أمراً آخر كان الدكتور العشى يطوف حوله ويكشف عنه اللثام شيئاً فشيئاً ، ألا وهو التأكيد على مذهبية المكتبات العربية ، حيث أن كل شكل من أشكال المكتبات كان يخدم مذهباً بعينه ، ويؤسس من أجله ويدعوا إليه ، فقد قامت بيوت الحكمة تناصر الاعتزال معتمدة على الفلسفة وعلوم الأوائل مضيضة إليه علم الفلك والتنجيم لاسيما فى عصر المأمون الذى فرض مذهبها بالقوة ، وفتن الناس فى عقائدهم وامتنح علماء السنة والجماعة وعذبهم ودعى بخلق القرآن ، حتى مات المأمون وانحصر ظل الاعتزال وانتهت بيوت الحكمة .

وحيثما قامت دولة الفاطميين ، رجحت كفة التشيع

ونافسوا العباسيين فى تشجيع العلم والعلماء وإنشاء المكتبات ، وكانت الدعوة إلى المذهب الإسماعيلى تنطلق من دار العلم التى جعلوها مركز داعى دعائهم ؛ والشئ نفسه فعله بنو عمار فى طرابلس الشام .

ولما أفل نجم الفاطميين قامت المكتبات الملحقة بالمؤسسات لاسيما المدرسية منها ، وتحذو حذو دور العلم ، وتنمو نموها شكلاً وليس مضموناً وقد ربط مؤسسوها من السلاجقة والأيوبيين ومن تبعهم من المماليك بمذهب أهل السنة والجماعة وجعلوها خدمة للفقهاء بمذاهب الأربعة والقرآن وعلوم والحديث وعلومه فضلاً عن علوم اللغة العربية .

ومما لاشك فيه أن المؤلف - رحمه الله - بذل جهداً عظيماً فى جمع مادة هذا الكتاب - كما سبق أن أُلحنا - يدلنا على ذلك قائمة المصادر الطويلة التى أثبتتها بنهاية الكتاب .

والحقيقة أن المؤلف قد جمع فأوعى ، فما ترك شاردة ولا واردة فى بطون المصادر والمراجع إلا وسجلها عنده ، واستقى منها مادته ، فمخض زبدتها ، وارشف منها ما يريد ، ثم عالجه بأسلوب منهجى ، وقدم منها أفكاراً دسمة ، ثم بنى عليها استنتاجات رسم بها صورة المكتبات فى العصر الإسلامى الوسيط ، معتمداً فى ذلك على ما آتاه ربه من موهبة وذكاء جمع إليها حسن الاستنباط ودقة التحليل وصحة الاستنتاج ، متحلياً بالأمانة العلمية الصارمة ، فكان لا يأتى بفكرة ، بل كلمة إلا ويرجع بالقارئ إلى مصدرها ، شأن العالم الواثق صاحب الخبرات الطوال ، الذى يكتب عن ثقة واقدار ، وواثق الخطوة يمشى ملكاً ، كما يقولون .

وبعد أعود إلى شئ مما بدأت به فأقرر أننا أمام بحث علمى أكاديمى جدير بالقراءة ، يأتى فى مقدمة المراجع الأساسية لدارس تاريخ الكتب المكتبات ، ومن حقنا أن نفخر بهذا الكتاب ، ومن واجبنا أن نقدم الشكر والتقدير لمؤلفه رحمه الله ، وجعل عمله هذا فى ميزان حسناته يوم القيامة .

أما المترجمين فستظل الاجيال تذكر لهم إقدامهم على ترجمة هذا العمل العلمى ، ترجمة أمينة وعلمية ايضاً ، ونحن نعلم مدى ما بُذل فيه من جهد ، فإن ترجمة مثل هذه الكتب ذوات الاستشهادات من النصوص التراثية العربية

الشرقية ، ذلك لأنها دورة تاريخية متكاملة مرت بالاندلس ،
بفتحها ، ثم سقوطها ، ومن ثم فإن الدرس المستخلص من
التجربة في ضوء ما ذكرنا يمكن أن يكون أغنى وأثمن .
وعموماً فإن مثل هذه الدراسات وغيرها مما يتناول تاريخ
المكتبات في العالم العربي إبان عصوره المختلفة ، سوف
يكون محصلتها في النهاية مجموعة من التجارب والخبرات
في مجال المكتبات ، ويمكن أن نفيد منها في حياتنا
المعاصرة ، كما أنها تعتبر الأساس الذي يركز عليه علم
المكتبات والمعلومات العربية .

تتطلب الرجوع إلى مصادرها الأصلية التي استقى منها
المؤلف استشهاده وما أصدق من قول الشاعر :

لا يعرف الوجد إلا من يكابده
ولا الصبابة إلا من يعانيها .

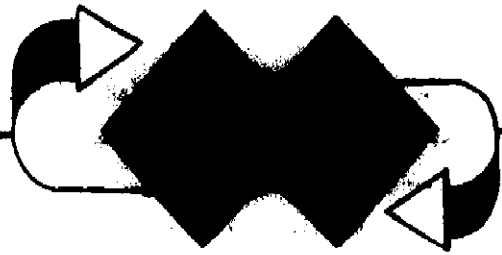
بقيت كلمة أخيرة مؤداها : إذا كان هذا الكتاب قد
انصب على دراسة حركة المكتبات في الشرق الإسلامي في
العصر الوسيط ، فقد كانت هناك نهضة مكتبية رائعة في
المغرب العربي ، وهو يمثل حقلاً خصيباً للبحث ، لا سيما
التجربة الأندلسية ، وهي في رأينا أخطر من التجربة



الهوامش

١ - راجع : السيد السيد النشار : تاريخ المكتبات في مصر :
العصر المملوكي ، - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ ،
ص ٢٩ .

٢ - راجع ص ٢٩ من الكتاب حيث ذكر أنه شرع في هذا
العمل سنة ١٩٣٤ ، وفي ص ١٦ يذكر أنه انتهى منه في سنة
١٩٤٩ .



الغزو الفكرى وأثره فى المجتمع الإسلامى



د. محمد نبهان سويلم

بالأمة العربية والإسلامية ، ويقع الكتاب فى بابين ويضم الباب الأول فصلين هما الأول والثانى ، ويضم الباب الثانى ثلاث فصول ثم الخاتمة والفهرس ، ويتناول الباب الأول مظاهر الغزو الفكرى وتبانيه ويتناول الفصل الثانى حملات التخريب الموجهة ضد الإسلام ، ويدور الباب الثانى حول ركائز الغزو الفكرى ومنطلقاته وأدواته ، وفق ترتيب الثلاث فصول على النحو : الركائز ، المنطلقات ، الأدوات .

وتبدأ الجولة مع هذا الكتاب ، فنجد المؤلف يسلط أضواء شديدة التركيز على مفهوم الغزو الفكرى لنجدها على النحو التالى ، أن تظل الشعوب الضعيفة والنامية خاضعة لنفوذ القوى المعادية لها وتابعة لتلك الدول المتقدمة تبعية غير منظورة بعد أن انفض الاستعمار التقليدى وحل محله استعمار فكرى وغزو اقتصادى لتحقيق نفس غايات ومآرب الاستعمار التقليدى ، والغزو الفكرى هى أن تتبنى أمة من الأمم وبخاصة الأمم الإسلامية معتقدات وأفكار لامة أخرى من الأمم الكبيرة دون النظر بالفحص أو تأمل دقيق ، والغزو

الغزو الفكرى تعبير من معطيات العصر الحديث وهو يشبه الغزو العسكرى فى مضمونه وأهدافه وإن كان أشد ريلاً وأشد خطراً ، فالغزو العسكرى يمكن التعامل المباشر معه بعد تجديده ، أما الغزو الفكرى فباتى كاللص الحقيقى ، متسللاً ، هادئاً ، ناعماً ويظل يتغلغل ويتغلغل حتى يصل إلى عقل المجتمع ولبه وفؤاده ، ومتى تمكن وأحكم الحصار انقلب كالوحش المدمر يعيث فى المجتمع فساداً وإفساداً حتى يحول الشعوب إلى مجرد أرقام وأسماء لا حول لها ولا قوة .

هذا هو محور كتاب للأستاذ الدكتور / على عبد الحليم محمود ، تحت عنوان « الغزو الفكرى وأثره على المجتمع الإسلامى » ، ويقع الكتاب حوالى مائتى صفحة إلا قليلاً من القطع المتوسط ، وقامت على طباعته دار الفتح الحديثة ، وهذه هى الطبعة الرابعة للكتاب مما يؤكد القبول الحسن لهذا المؤلف الفريد بينما عجزت سوق الكتابة بإصدارات كثيرة لم تلق قبولاً ولا رواجاً .

ويتناول الكتاب واحداً من أخطر الموضوعات التى تحيط

هذا الغزو الفكرى اثر قيام بعض المفكرين المسلمين ابتداء حركات سموها حركات إسلامية تقدمية فادخلوا بها على الإسلام ما ليس به وأخرجوا منه ما هو من صحيحة وزعموا ان هذا الخلط هو الأنسب والأفضل لحضارة إسلامية معاصرة مثل المذهب القاداني والمذهب الاحمدى ، كما بدأت جيوش الإستشراق في إذكاء نار الخلاف والفرقة بين المذاهب الإسلامية .

إن محاولة تشويه القرآن الكريم وأبرز هذه المحاولات ما نشر بقلم « مكدونالد » في دائرة المعارف الإسلامية ، ولا نفوض في عرضها لأن ذلك خارج عن حدود المقال لكن المؤلف رد على كل الدعاوى السيئة وهذا جهد يحمده له ونرجو ان ينفع به أبناء الإسلام .

ويعرض المؤلف أيضا محاولات تشويه السنة النبوية ويعاود المؤلف عرض آراء مكدونالد في دائرة المعارف الإسلامية الصادرة عن دار الشعب بالقاهرة ويرد على ما جاء بها ، كما يعرض إلى محاولات تشويه شخص الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويقدم المؤلف قائمة بأربعة وعشرين كتابا ، أوتألفها أنها أبرز هذه المحاولات ، ويناقش كذلك كتاب الشعر الجاهلي للدكتور / طه حسين ، كما يتناول المؤلف محاولات تشويه التاريخ الإسلامى ويركز على كتاب معالم تاريخ الإنسانية ، لكاتبه هيج ويلز ، ذلك الكتاب الذى لقي في العالم الغربى والعالم الإسلامى قبولاً لم يلقه كتاب آخر ، ويرى المؤلف أن ويلز حاول بكل طاقته تشويه صورة الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك تشويه الخلفاء الراشدين ، كذلك عرض إلى محاولات تشويه الصورة الذهنية لمسلمى الدولة العثمانية ، رغم أنها كدولة لها حسناتها ومثالبها ولا تبغى أن تحسب كل أعمالها وسياساتها على أنها النمط الإسلامى لسلوك الدولة فى الإسلام ، كما يحاول الأعداء دائما أن يربطوا بين هذا وذاك ، ومن الحقائق الأولية التى يعرفها أى دارس لتاريخ الدولة العثمانية وحتى انتهت أن كل عمل مخالف للإسلام قام به حكام هذه الدولة لقي ترحيبا شديدا من أعداء الأمة الإسلامية من مبشرين ومستشرقين وإن كل عمل موافق لمنهج الإسلام فى الحياة قام به هؤلاء الحكام قد لقي من هؤلاء الأعداء تهجما ونقدا مريرا .

ويعطى المؤلف مثالا عن مثل هذه المواقف ، فقد فكرت الدولة العثمانية فى قانون يعالج شئونها الإدارية فى أمور ،

الفكرى يشمل ضمن ما يشمل أن تتخذ أمة من الأمم منافع التعليم لدولة من الدول فتشوه بذلك صورة الوطن وتقطع ما بين الماضى والحاضر والمستقبل وتجثت خلفياتها الحضارية من جذورها ، وأيضا يشمل الغزو الفكرى إحلال لغة دولة مستعمرة لغة دولة ضعيفة وما حدث فى الجزائر لبنان الاستعمار الفرنسى ليس ببعيد ، فلما فشل الاستعمار فى ذلك حاول إحياء لهجات ولغات محلية حتى تجعل الاتصال بين أبناء الأمة شاقا ومرهقا فلا هذا يفهم ذاك ويتقطع الاتصال إلا بلغة الدول الغازية مما يجبر وراءه تقاليدها وأعرافها وقواعد حياتها ، فإذا كان ذلك حال الدول الغازية حيال الدول الأضعف فإن الأمر يصيب أشد خطرا حيال الدول الإسلامية فاللغة العربية هدفا والدين هدفا لحملات الغزو الفكرى .

إن الغزو الفكرى ضد القرآن واللغة العربية له جذور وتاريخ ، فقد بدأ منذ بداية الدعوة على يد يهود يثرب ، ويمضى المؤلف مستعرضا هذا التاريخ فى كلمات وجيزة حاسمة عابرا القارات والزمان إلى الدولة العثمانية التى عبرت أراضى أوروبا عام ١٢٥٢ ونشرت الإسلام فى البلقان والمجر ووقفت على أعقاب قسطنطين عام ١٦٨٢ ، ورغم الملاحظات الموضوعية التى سطرها المؤلف عن بعض ممارسات خاطئة للدولة العثمانية ومن أبرز هذه الممارسات ما سمي آنذاك بضريبة الأبناء ، وهى أخذ الأبناء لينتظموا فى الجيش التركى من سكان البلاد الأصليين لكن ما نشرته الدولة العثمانية من سماحة الإسلام وعدله كان قوة جذب كبيرة بين هؤلاء السكان أيضا لذا انتشر الإسلام وترسخ ، ولم تستطع روسيا القيصرية وأوروبا أن يسكتوا على تلك المكانة التى احتلتها تركيا المسلمة فبدأت حرب الدسائس والتسلل الفكرى حتى ابتعد حكام المقاطعات كثيرا عن الإسلام وتأمروا عليها ، حتى انهوا العصر الإسلامى فى أوروبا ولم يبق منهم سوى التجمع الإسلامى فى البوسنة والذى يتعرض حاليا لحرب إبادة يندى لها الجبين بعد أن تعرض مسلمو البوسنة إلى غزو فكرى بشع على يد تيتو وزمرته الشيوعية وهزوا القواعد والأخلاق الإسلامية فى صفوفهم ، وقرب نهاية الثمانينات كنت (كاتب المقال) أصلى فى المسجد الكبير بسراييفو وحاولت كغريب التبسط معهم فإذا بهم ويطون لأنهم محاصرون من الشيوعيين حصارا غير منظور حتى أسفر عن وجهه القبيح فى مطلع عام ١٩٩٢ .

ويمضى المؤلف بعد هذه الاستطرادة لنجد أن بعض ثمار

زمان ومكان ، مثل تفسير الأحكام ، والقياس ، والاجتهاد ، والاستحسان ، وهو قسم متطور يتيح لاهل الرأي وضع ضوابط وقوانين جديدة تحقق مصلحة عامة المسلمين ومصلحة عامة لكل فرد من الأمة وفق مبدأ لكل زمان ما يناسبه ولكل عصر ما يليق به وعلى حد قول الرسول الكريم « أنتم أدرى بشئون دنياكم » .

هنا نصل للتساؤل وكيف حاول إنشاء الإسلام النيل من هذا النظام ، وكيف أرادوا عن طريق الغزو الفكري أن يبعدوا بين المسلمين وبين نظام الحياة الإسلامية ، يرد المؤلف على هذه التساؤلات بأنهم :

• اتهموا القوانين والنظم بالرجعية وعدم القدرة على مواكبة العصر ، وإنها قوانين محلية كان ميدانها العصور الوسطى ، وبأنها لم تحظ بإجماع عامة المسلمين وأنها تتجاهل الاقليات غير المسلمة .

ويفند الكاتب كل هذه الإدعاءات تفصيلاً عبر ثمان صفحات كاملة ، ولعل أبرزها أن الإسلام ينظر لغير المسلمين في الدولة المسلمة على أنهم مواطنون لهم حق المواطنة الكاملة لا اقلية ويشرح المؤلف بالتفصيل هذه النقطة شرحاً وافياً وليس به لبس ولا غموض ، أما معاملة الاقليات معاملة سيئة فأمر تعرفه دول الحضارة الغربية حق المعرفة في وقتنا هذا وفي غيرة من الأوقات وتسأل الاقليات وتسأل الاقليات الملونة في أمريكا ، والاقليات المسلمة في الدول الشيوعية السابقة ، وما بيعتات التبشير والتنصير عنا ببعيدة ، واسأل عما يجري في البوسنة على يد خنازير أوروبا .. أو ... كسالى أوروبا الذين لا يعلمون من الحياة سوى كثرة الكلام والثروة وقلة العمل وسلخ جلود المسلمين نكاية في الدولة العثمانية التي احتلت اراضيهم ، رغم أن مسلمي البوسنة والهرسك من أصل سلافي من الذين جاءوا إلى أرض البلقان من شمال أوروبا وهم والصرب والكروات أبناء جلدة واحدة ، رغم أن الصربيين ... أهل تنطع* .

ويستعرض المؤلف محاولات التشويه للتراث الإسلامي ، ويعنى بالتراث الإسلامي ، تلك الثروة الفكرية التي انتجتها عقول المسلمين في مختلف مجالات المعرفة والفنون وفي سائر ألوان الحضارة ومظاهرها وما انتقل إلينا عبر الأجيال ، ويؤكد المؤلف ويضبط على مفهوم التراث لديه حتى لا يقتصر التراث على مضمون واحد لا يتجاوز حدود المخطوطات الخاصة بالعلوم الإسلامية عقيدة وشرعية وسيرة وتاريخاً

سك العمل ، الزى ، الجيش ، وهي أمور يجوز للحاكم المسلم أن يتخذ فيها ما يراه بحيث لا يخالف الكتاب والسنة ، وعلى الرغم من أن هذه المحاولات في وضع هذه القوانين لا يدل أبداً على خروج الدولة عن مصدرى التشريع ، لكن المستشرقين رأوا أنها فرصة للهجوم عليها ، هاجمها كارل بروكمان ، ومضت المؤامرات حتى حيكت خاتمة المطاف بالقضاء على النهج الإسلامي في تركيا ذاتها على يد مصطفى كمال أتاتورك عام ١٩٢٢ ، وبدأت تركيا تحاول جاهدة الانتماء إلى أوروبا ، فقد ألغى أتاتورك وزارة الأوقاف عام ١٩٢٤ ، وحرم الطرق الصوفية ١٩٢٥ ، وأغلق زوايا الدراويش عام ١٩٢٥ وحدد عدد المساجد في قانون عام ١٩٣٢ بمسجد واحد لكل دائرة يبلغ قطرها نصف كيلو متر . وخفض عدد الواظنين ، وأغلق أبواب أشهر مسجدين في اسطنبول وحول أحدهما إلى متحف والثاني إلى مستودع عسكري .. حتى ظن كارل بروكمان أن المنهج الإسلامي قد اختفى من تركيا .

ويمضي بنا المؤلف ليعرض محاولات تشويه نظام الحياة الإسلامي الذي يتلخص فيما يراه المؤلف على النحو التالي : يشمل التربية الخلقية ، والاسس الحضارية والأنظمة الاقتصادية في إطار الشريعة الإسلامية التي أبرز خصائصها : -

- ١ - الشمول والإحاطة .
- ٢ - التكامل والترابط .
- ٣ - الواقعية وسهولة التطبيق .
- ٤ - الإيجابية والحركة المستمرة .
- ٥ - وضوح الغايات ونبل الوسائل .

وأروع ما فيها أنها تلائم وتضم الثوابت وهي الأحكام الفاطمة الصريحة الواردة في الكتاب والسنة الصحيحة كحرمة الزنا والخمر والميسر .. إلخ ، وضوابط عامة لا يجوز للمسلم تجاوزها في تصرفاته وأعمال كحد عدد أربع زوجات وحد الطلاق بثلاث مرات .. إلخ وقواعد عامة كالتي يعرف بها الحلال من الحرام مثل حرمة كل شيء مسكر .. إلخ هذه هي الثوابت التي لا مناص عنها أما القسم المنظور من الشريعة فهو قسم متطور يخضع للمتطلبات الآتية في كل

• راجع كتاب

د. عبد الحمي الغرماوي - الصربيون خنازير أوروبا - دار الانتصام القاهرة ١٩٩٢ .

مرتبة ثانية حيال اللهجات المحلية لأن العدو يعرف قيمة اللغة العربية في بحث كيان الأمة والنفع في روحها فالخوف على اللغة هو الخوف على الأمة ، ومن لا يصدق عليه العودة إلى صفحات هذا الكتاب الممتع .

ويعضى بنا الكتاب ويطوف ركائز الغزو الفكرى ومنطلقاته وأدواته ، وإذا استخدمنا الأسلوب التلغرافى لوجدنا الكتاب يثير الركائز ويخلص فيها المؤلف إلى الصهيونية والبعثات التبشيرية أما المنطلقات فيحددها على نحو، القوميات ، والشبيوعية التى مضى عهدها وبقي أذنانها أما الأدوات فهى الفلسفات الهدامة مثل الوجودية والفوضوية والقاديانية والبهائية والبابية والماسونية والروتارية .

وإذا بنا حيال نهاية الكتاب ، أود الإشادة بجهد المؤلف في معالجة هذا الموضوع الصعب والشائك ، مستخدماً أدوات لغوية سهلة غاية في السلاسة والبساطة مما يجعل الكتاب مرجعاً جيداً وكتاباً للقارئ العام وبارك الله في هذا الجهد .

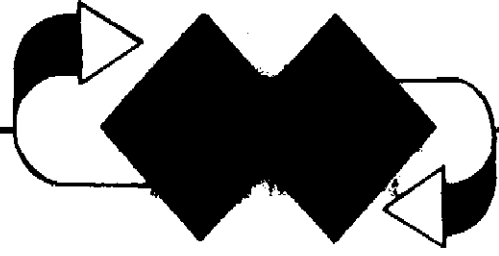
فهذا الكتاب لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .
وتنبه لمن تشغلهم الحياة الدنيا عن التأمل فيما يحيط بهم بأيدي أعدائهم وما يحيط به بفعل أيديهم أو ليس الأجدر بنا أن نقرغ أمتنا من مشاكلها الداخلية والهائبة أنفسنا بالسياط حتى نلتنفث إلى ما يريد بنا الأعداء .. وأكرر هذا كتاب لمن له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

وفلسفة وعلوم لغة ، إذ التراث يشمل ما هو أوسع من ذلك بكثير ، يشمل كافة مجالات المعرفة من طب وكيمياء وفلك وصيدلة وفيزياء ورياضة وهندسة .. إلخ . بل يشمل كذلك نظم الحياة المتعددة التى تميزت بها مختلف الشعوب التى دخلت الإسلام واتخذته ديناً ومنهاجاً وهو التراث الذى ارتكزت عليه نهضة أوروبا فإذا بالكثير منهم يصف هذا التراث بالمنقول من حضارات ، ولم يضيف إليها العرب أى شيء — إتهام ليس له أساس من الصحة ، بل عار من الصحة ، ويكفى أن الكاتبة الألمانية زجفريد هونكة تصدت للرد على هذا التشويه بكتابها الرائع « شمس العرب .. تشرق على أوروبا » راجع الترجمة العربية للكتاب من إصدار الهيئة العامة للكتاب .

ويتناول المؤلف هذا التشويه بكثير من التفاصيل التى تلحظ منها أن ضعف الأمة الإسلامية هو السبب الرئيسى في هذا الغزو الفكرى المعقد والشائك ، ولعل أبرز ما قاموا به حتى الآن هو إصدار دائرة المعارف الإسلامية ، بعدة لغات ، وكذلك إصدار موجز لها بنفس اللغات الحية التى صدرت بها الدائرة ، ومصدر الخطورة في هذا العمل هو أن أعداء الأمة عباؤا كل قواهم وأقلامهم لإصدار هذه الدائرة وهى مرجع لكثير من المسلمين في دراستهم على ما بها من خلط وتحريف وتعصب سافر .

ونمضى مع الكتاب ، ونأتى إلى حملات التعذيب ضد العلم والثقافة ، وتغريب التعليم والثقافة ، ويعرض إلى دور الأزهر البارز في مقاومة هذا الوافد المدمر من الغرب ومن الذين ساروا في فلكهم ، ومحاولتهم ، حض اللغة العربية وإعطائها





ظاهرة الصوبة

تزايد دفء الغلاف الجوي للكرة الأرضية



١. د. سمير أبو الروس

يطلق لفظ ظاهرة الصوبة على الارتفاع في درجة حرارة الغلاف الجوي للكرة الأرضية والذي ينتج عن تراكم غاز ثاني أكسيد الكربون وغيره من الغازات التي تفتح عن النشاط الصناعي للإنسان . ولقد أثبتت العديد من الدراسات المكثفة أن متوسط درجة حرارة العالم سيرتفع بمقدار 4°C م خلال الأربعين سنة القادمة وسوف يتبع ذلك تغير حاد في مناخ الأرض وكوارث بيئية واجتماعية لم تشهد مثلها الأرض من قبل .

ولقد استعرض الكتاب دلائل الارتفاع في درجة حرارة الجو وأسباب هذا الارتفاع والأثر المتوقع حدوثه والاحتياطات الواجب اتخاذها لتلافي أضرار ظاهرة الصوبة .

هل العالم الآن أدفا مما كان عليه من قبل ؟؟
إن المتاح من البيانات يبين أن درجة حرارة الأرض خلال الثمانينيات من هذا القرن أعلى بمقدار نصف درجة عنه منذ مائة سنة . وهذا الارتفاع لم يكن مستمراً طوال الوقت حيث زادت درجة الحرارة بمقدار نصف درجة خلال الفترة من

عام ١٨٨٠ حتى ١٩٤٠ ثم انخفضت فعلاً بمقدار 2°C م ما بين ١٩٤٠ حتى ١٩٧٠ لترتفع ثانية بمقدار 2°C م في الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٨٠ واستمر الارتفاع خلال الثمانينيات . وهنا تجب التفريق ما بين التغيرات الموسمية في درجة الحرارة والتغير العام في طقس الأرض . فدرجة الحرارة قد تقل أو تزيد في موسم معين عنه في نفس الموسم في أعوام سابقة . وهذا في حد ذاته شيء طبيعي وليس له تأثير . ولكن ما يدعو إلى القلق هو حدوث تغير مستمر في درجة الحرارة . فعلاً إذا كان اليوم أدفاً من أمس بمقدار درجة واحدة فإن هذا لن يشكل أهمية خاصة بالنسبة للبيئة الاقليمية أما إذا كان كل يوم من أيام السنة أدفاً من اليوم النظير في العام السابق بدرجة مئوية واحدة فإن هذا يعني أثراً خطيراً لأن كمية الحرارة المضافة للبيئة سوف تكون 365°C م وهذا الأثر التجمعي بالتحديد هو ما يذيب القلنسوة الجليدية وهو ما يسبب الجفاف في الصيف ويغير من طريقة نمو النبات ويرفع من مستوى سطح البحر ليفرق كثيراً من الأراضي المنخفضة .

ظاهرة الصوبة والحياة على الأرض :

الشيء الذي يجب الالتفات اليه أنه لولا ظاهرة الصوبة ما كانت هناك حياة على الأرض . ونقصد بذلك ظاهرة الصوبة الطبيعية التي تنجم عن وجود ملاءة من الهواء حول الأرض وذلك للفرقة بينها وبين ظاهرة الصوبة البشرية أو الصناعية والتي تنشأ عن تراكم الغازات النادرة في الهواء نتيجة للأنشطة البشرية .

فالهواء الموجود حول سطح الأرض هو الذي يجعل جوها دافئاً دافئاً مريحاً وبالعكس فالقمر الخالي من الهواء ترتفع درجة حرارته إلى نحو 100° على السطح المضيء وتنخفض إلى -50° م في الليل . فلو لم يكن للأرض ملاءة الهواء وكانت كرة قذراء صخرية كالقمر لكان متوسط درجة حرارتها -18° م ولكن متوسط درجة حرارة الهواء الملاصق للسطح 15° م وبالتالي فإن دثار الهواء يحفظ حرارة الأرض أعلا من المتوقع بمقدار 23° م مما يسمح بتواجد محيطات الماء السائل وكائنات حية كالإنسان .

ويرجع تأثير الهواء في حفظ حرارة الأرض إلى أن الأرض تمتص أشعة الشمس أثناء النهار ، ثم تشع الحرارة في الليل مرة أخرى إلى الفضاء في صورة طاقة كهرومغناطيسية ذات موجات طولها ما بين ٤ - ١٠٠ ميكرومتر (أشعة تحت حمراء) . ويقوم بخار الماء وثنائي أكسيد الكربون بامتصاص الأشعة التي يتراوح طولها بين ١٣ - ١٠٠ ميكرومتر بينما يقوم بخار الماء أيضاً بامتصاص الأشعة التي تتراوح أطوالها ما بين ٤ - ٧ ميكرومتر . وبذلك يوجد ما بين ٧ - ١٣ ميكرومتر نافذة تسمح لبعض الأشعة تحت الحمراء بالهروب إلى الفضاء . والأشعة تحت الحمراء التي تمتص بواسطة بخار الماء وثنائي أكسيد الكربون في الطبقة السفلى من الغلاف الجوي تجعل الهواء أدفاً ليقوم بدورة باشعاع الحرارة ليعود بعض منها ثانية إلى سطح الأرض ويجعلها أدفاً مما تكون عليه (وهذه هي ظاهرة الصوبة الطبيعية) بينما يتخذ باقي الأشعة طريقة خلال الغلاف الجوي ليمتص ويعاد إشعاعه عدة مرات ومرات إلى أن يهرب في النهاية إلى الفضاء .

وبالرغم من أن حرارة سطح الأرض تزيد بمقدار 23° م عما تكون عليه دون ظاهرة الصوبة فإن درجة الحرارة لا تستمر في الارتفاع إلى ما لا نهاية إذا بقي تركيب الغلاف الجوي ثابتاً . فطالما كانت كمية بخار الماء وثنائي أكسيد

الكربون وغيرها من غازات الصوبة ثابتة فسنصل إلى اتزان إذا كانت كمية الحرارة الآتية من الشمس ثابتة .

ولكن إذا تضاعفت مثلاً كمية غاز ثاني أكسيد الكربون فسوف يخلل الاتزان وبتزايد حرارة الأرض حتى تصل إلى اتزان جديد . وفي أثناء تحرك الحرارة نحو الارتفاع لن يكون الغلاف الجوي في وضع اتزان وهنا قد تتغير أنماط الرياح والمناخ بطرق شاذة لا يمكن التنبؤ بها .

ونحن لا نفر من تركيز ثاني أكسيد الكربون في الهواء بهذه السرعة ، ولكننا حولنا الوضع بالفعل بعيداً عن الاتزان الطبيعي الذي ساد خلال مائتي سنة .

العلاقة ما بين ثاني أكسيد الكربون والتغيرات المناخية :
من المعروف أنه تتعاقب على الأرض عصور جليدية يمتد كل منها حوالي ١٠٠,٠٠٠ عام وفيما بينها تتواجد فترات أدفاً تستمر ما بين ١٠,٠٠٠ - ٢٠,٠٠٠ عام وقد تكرر هذا النمط عشرة مرات خلال المليون سنة الأخيرة ونحن نعيش الآن قرب نهاية مرحلة دفء طبيعي .

وقد بينت الدراسات بما لا يدع مجالاً للشك أن تواترات العصور الجليدية ترتبط بتغيرات في توجيه الأرض أثناء دورانها حول الشمس يضخم منها ما يحدث من تغيرات في محتوى الغلاف الجوي من ثاني أكسيد الكربون . وقد تمت العديد من الدراسات لمعرفة العلاقة ما بين تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون والعصور الجليدية عن طريق تتبع تركيز الغاز في فقاعات الهواء المحبوسة على أعماق مختلفة (أي أزمنة جيولوجية مختلفة) في القلنسوة الجليدية للأرض . واتضح من هذه الدراسات أن تركيز ثاني أكسيد الكربون في الهواء كان في حدود ١٨٠ - ٢٤٠ جزء / مليون منذ ٢٠,٠٠٠ سنة عندما كان آخر العصور الجليدية في أبرد مراحله مقارنة بحوالي ٢٨٠ جزء / مليون في أوائل القرن التاسع عشر . كذلك بينت الدراسات أن ارتفاعاً هائلاً في تركيز ثاني أكسيد الكربون قد حدث في نهاية كل من العصرين الجليديين الأخيرين وأن ثمة إنخفاضاً مناظراً في تركيز الغاز قد حدث في بداية العصر الجليدي الأخير .

دورات الكربون :

بينت دراسات أغوار الجليد أن التركيز الطبيعي لغاز ثاني أكسيد الكربون في الهواء قبل تدخل الإنسان لم يكن يزيد عن ٢٨٠ جزء / مليون بينما وصل تركيز هذا الغاز إلى

٣١٥ جزء / مليون عام ١٩٥٨ وارتفع في المتوسط الى ٢٥٠ جزء / مليون عام ١٩٨٨ أى بزيادة قدرها ١١٪ خلال الثلاثين عام الأخيرة فقط .

والسؤال هو من أين جاءت هذه الكمية من الغاز والتي أطلقت الى الهواء الجوى ؟ من المعروف أن عنصر الكربون يدخل في عدة تفاعلات تؤدي إلى تثبيته في صورة غير ذائبة أو انطلاقة في صورة غاز للخلاف الجوى . فالنباتات تقوم بتحويل الغاز خلال عملية التمثيل الضوئي إلى مواد كربوهيدراتية أى أنها تقوم بحبس الغاز في أجسامها . ومن ناحية أخرى يتغذى الإنسان والحيوان على هذه النباتات حيث يتم احتراقها وتحولها إلى ثاني أكسيد كربون يخرج إلى الجو خلال عملية التنفس . كذلك تتحلل بقايا النباتات بفعل الكائنات الدقيقة أو يقوم الإنسان بحرق النباتات أو الوقود الحفري كمصدر للطاقة ويؤدي ذلك إلى انطلاق الكربون المحبوس إلى الجو في صورة غاز ثاني أكسيد الكربون ، لتقوم النباتات بتثبيته مرة أخرى عن طريق عملية التمثيل الضوئي . وبالإضافة إلى هذه الدورة تقوم المحيطات بدور هام في امتصاص كمية كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون والذي يذوب في الماء مكونا محاليل كربونات ويزداد هذا الذوبان بانخفاض درجة الحرارة . وتقدر كمية الكربون التي تذوب في المحيط بحوالي ٢٨ ألف بليون طن سنويا ، وهذه ينطلق منها جزء الى الجو مرة أخرى على صورة ثاني أكسيد كربون .

ومن ذلك يتضح أن تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو سوف يتوقف على الفرق ما بين معدل تثبيته بواسطة النباتات أو إذابته في ماء المحيط وبين معدل انفراده عن طريق استهلاك وحرق النباتات والأشجار . وبالتالي كلما ازداد النشاط البشرى من إزالة الغابات وحرق الأشجار وحرق الوقود الحفري كلما اختل الاتزان وزاد انفراد غاز ثاني أكسيد الكربون الى الجو عن المعدل الذي يقوم به النبات بتثبيته .

غازات الصوبة الأخرى .

بالإضافة إلى ثاني أكسيد الكربون وبخار الماء فإن هناك ثلاثة غازات صوبة تتراكم في الجو بسبب الأنشطة البشرية وهي الميثان وأكسيد النيتروز والأوزون . وهي غازات طبيعية بالإضافة إلى بعض الغازات الصناعية مثل الكلورفلور كاربونات وغاز الميثان ينتج من نفايات النشاط البيولوجي لبعض أنواع للبكتريا التي تعيش في المستنقعات وقد ازداد

تركيز هذا الغاز في الجو من ١,٤ جزء / مليون في الستينيات الى حوالي ١,٧ جزء / مليون في نهاية الثمانينيات . وقد نتجت هذه الزيادة عن تزايد حرق الوقود الحفري . ويقوم هذا الغاز بامتصاص الأشعة تحت الحمراء التي يبلغ طولها ٧,٦ ميكرومتر (منطقة النافذة) وإذا استمر تراكم الميثان في الجو في مواكبة النشاط الصناعي فسوف يصل تركيزه الى ٢ جزء / مليون في عام ٢٠٥٠ مما يساعد على تفاقم ظاهرة الصوبة .

كذلك فإن غاز أكسيد النيتروز والذي ينتج عن استخدام الأسمدة الأوتية في الزراعة وأيضا حرق الوقود الحفري ازداد تركيزه في الهواء بمقدار ٣٠٪ عما كان عليه قبل النشاط الصناعي أما غازات الكلور فلور كاربونات فكلها غازات صناعية (يستخدمها الإنسان في عمليات التبريد في الثلاجات وفي عملية الرش ، وغيرها من الاستعمالات) فإنها تساهم في ظاهرة الصوبة بشدة حيث تقوم بامتصاص الأشعة تحت الحمراء ما بين ٨ - ١٠ ميكرومتر والتي كانت تهرب إلى الفضاء الخارجي .

فإذا ما وضعنا كل هذا الغازات في الاعتبار فإن تدفئة سطح الأرض ما بين عامي ١٩٨٠ - ٢٠٢٠ والتي تنتج عن هذه الغازات النادرة سيكون ١,٥٤° م . أما التدفئة التي حصلت بالفعل قبل عام ١٩٨٠ نتيجة الاسهامات البشرية في الصوبة فقد بلغت ٠,٨° م . وعلى هذا فإن التدفئة الكلية منذ ما قبل العصر الصناعي وحتى عام ٢٠٢٠ فتبلغ ٢,٣° م .

أزمة مفاجآت بغيضة تنتظرنا ؟؟

أولى المشكلات التي سوف تعاني منها البشرية نتيجة ارتفاع درجة حرارة الأرض هي ارتفاع مستوى ماء البحر والذي ينتج عن تمدد ماء المحيط من ناحية وزيادة ذوبان القلنسوة الجليدية . وتؤكد الحسابات أن مستوى ماء البحر سوف يرتفع ثلاثين سنتيمترا بحلول عام ٢٠٢٠ وإن كان بعض العلماء يتوقع أن يصل ارتفاع سطح البحر إلى متر ونصف قبل نهاية القرن القادم . وارتفاع سطح البحر سوف يؤدي الى غرق المناطق الساحلية مما يترب عليه مأس كثيرة لمعظم دول العالم الساحلية مثل جنوب إنجلترا ، دلتا النيل ، دلتا الجانجز في بنجلاديش . وبالنسبة لمصر فارتفاع في مستوى سطح البحر يزيد عن ٥٠ سم سيفرق ٠,٤٪ لقط من مساحة مصر ، لكن ثمة ١٦٪ من الشعب المصري يعيش على هذا الشريط الساحلي .

تتزايد وبالرغم من أن تقليل معدل انبعاث ثاني أكسيد الكربون سوف يترتب عليه صعوبات اقتصادية واجتماعية ، إلا أن هذا الخفض ضرورة حتمية وأقل ضرراً بكثير مما سوف يحدث لو تركنا الحرارة تتزايد دون ضبط .

أن أكثر الطرق مباشرة لخفض ما يطلق من غازات الصوبة (بعد حظر استخدام مركبات الكلورفلوروكربونات) هو أن نحرق وقوداً حقيقياً أقل أو بصورة أكثر واقعية أن نسعى لتقليل الزيادة في معدل استهلاك الوقود ، ويمكن أن يتم ذلك بعدة وسائل منها العزل الجيد للمنازل ، تحسين كفاءة استخدام الوقود بالسيارات ، تحسين كفاءة توصيل الطاقة من محطات القوى إلى المستهلك ، وخلافه . وهذه التغيرات تتطلب عمل على المستوى الحكومي وكذلك على مستوى الأفراد وهذه الأخيرة تتضمن المشاركة في استخدام السيارات ، التوسع في استخدام الدراجات ، استخدام الملابس الصوفية ، استخدام المصابيح الفلورسنت وغيرها من الوسائل . ومن الممكن خفض الاستهلاك الحالي للفرد من الطاقة في العالم الصناعي إلى النصف بحلول عام ٢٠٥٠ بمساعدة هذه الاجراءات .

ولكن إذا كان ذلك ممكناً في الدول المتقدمة ، فماذا عن دول العالم الثالث والتي تحتاج إلى رفع معدل استهلاكها من الطاقة لكي تحقق مستوى معقولاً من الحياة . إن هذه الدول تفكر إلى بنية تحتية من طرق إنتاج واستخدام للطاقة منخفضة الكفاءة ، ولا يمكن لهذه الدول بناء نظم عالية الكفاءة إلا إذا توفر تمويل مناسب لذلك ، فمن أين هذا التمويل وخاصة أن معظمها دول مدينة للدول الصناعية ، وتدفع فوائد هائلة عن هذه الديون . ولذلك فإنه من الواجب على الدول الصناعية أن تتنازل عن هذه الفوائد أو الديون نفسها وتوجه حصيلتها إلى رفع كفاءة استخدام الطاقة في الدول النامية . وذلك ليس إحساناً من الدول الصناعية ولكنه ضرورة حتمية إذا أرادت هذه الدول أن تتجنب انهيار اقتصادها ومستقبلها .

ومن الوسائل الأخرى التي يمكن اتباعها لخفض تركيز الغازات في الهواء هو تغيير مزيج الوقود فمن المعروف أن الفحم ينتج كمية من ثاني أكسيد الكربون أكبر من البترول والبترول أكثر بكثير من الغاز الطبيعي . وبالتالي فإن تحويل مصدر الطاقة في محطات القوى من الفحم إلى الغاز الطبيعي سوف يساعد على إبطاء ظاهرة الصوبة . كذلك من الواجب

وغرق الأراضي ليس هو الضرر الوحيد الناجم عن ظاهرة الصوبة ، إذا أن مناخ العالم سوف يشهد تغييراً هائلاً ، حيث من المتوقع حدوث تغيرات الدورات الجوية وعواصف عنيفة في خطوط العرض المعتدلة بنصف الكرة الشمالي ومنها الولايات المتحدة وأوروبا وسوف تشهد بعض المناطق جفافاً حاداً مثل ما قد يحدث في كاليفورنيا وأستراليا ، والشرق الأدنى والأوسط وإستراليا . كما سيؤدي جفاف الصيف وحرارته إلى صعوبة زراعة المحاصيل التقليدية في معظم أوروبا . وستعود إلى الولايات المتحدة ظروف بوتقة الفبار بنفس الخطورة التي كانت عليها في ثلاثينيات هذا القرن . وسوف يتدهور إنتاج القمح بمقدار الربع في شمال أمريكا وأوروبا خلال عشرين عاماً .

وكل هذا ليس سوى البداية ، مجرد تلميح إلى التغيرات التي ستحدث في النصف الأول من القرن الحادي والعشرين .

ماذا نفعل :

ستقع أسوأ حالات ظاهرة الصوبة البشرية - التي يتحول بها المناخ إلى مناخ أعوج به المحيط الشمالي خالٍ من الجليد - عندما يصل معدل ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي إلى ٨٠٠ جزء / مليون . وهذا سيقود إلى سلسلة من الظواهر الجوية المتطرفة عبر فترة قد تصل إلى عشرين عاماً حتى يتكيف الجوعم الظروف الجديدة . وعندما يستقر الجو إلى نمط جديد ستكون مناطق المناخ بالنصف الشمالي من الكرة الأرضية (حيث يسكن معظم جنس البشر) وقد تحولت ستمائة كيلومتر أو أكثر من شمال مواقعها الحالية . ولذلك فإن الأمر يتطلب أن نغير من طريقة حياتنا الأرضية إذا كنا نرغب أن نتجنب هذا الوضع .

وبالطبع فإن تقليل انبعاث غازات الصوبة إلى الغلاف الجوي لن يتم بين يوم وليلة . ولابد من اتخاذ العديد من الاجراءات المتتابعة بعضها سهل اتخاذ قرار بشأنه مثل حظر استخدام مركبات الكلور فلوروكربونات حيث يمكن استبدالها بمواد أخرى ليس لها أثر مدمر على البيئة . ولكن من ناحية أخرى فإن اتخاذ قرارات بشأن الغازات الأخرى مثل غاز ثاني أكسيد الكربون سوف يكون صعباً لأننا لا يمكن أن ننخلع عالمنا بدون محطات قوى ، أو مصانع الحديد والصلب أو وسائل مواصلات سريعة أو زراعة كثيفة . وهذا هو السبب في أن حرارة العالم سوف تظل

حوالى سبعة ملايين كيلومتر مربع من الاشجار . اى ما يوازي مساحة استراليا تقريبا . وهذه هي تقريبا نفس مساحة الغابات الاستوائية التي اجثت نتيجة للانشطة البشرية منذ نهاية العصر الجليدى .

ونظرا لان ارتفاع الحرارة اصبح حقيقة واقعة وسوف يزايد في المستقبل فيجب التفكير من الآن في بعض الاحتياطات الواجب اتخاذها للتغلب على المشاكل المتوقع حدوثها . فمثلاً اذا كان انشاء محطات للقوى النووية امراً ضرورياً فلا يجب ان تقام على الساحل عند مستوى البحر وإنما فوق ارض مرتفعة . كذلك يجب ان نبذل جهداً كبيراً لتربية اصناف من نباتات المحاصيل يمكنها تحمل نوبات من مطر غزير أو جفاف شديد أو حرارة أعلى أو أقل مما هو مثالى لحالتها وفى نفس الوقت تعطى غلة طيبة .

زيادة الاستفادة من المصادر البديلة للطاقة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح .

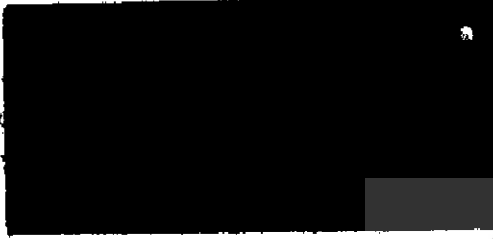
وفى هذا الصدد تجدر الإشارة الى ان التحول كلية للطاقة النووية عملية غير مجدية في خفض ظاهرة الصوبة حيث ان انشاء محطات للطاقة النووية سوف يستلزم بنية تحتية صناعية لازمة لبناء هذه المحطات وذلك يستدعى استهلاك قدرأ أكبر من الوقود الحفري بشكل أسرع مما يحدث الآن .

ومن ضمن الحلول المقترحة والممكنة هو العودة الى التشجير وزراعة غابات جديدة وتركها تنمو لكي تقوم بامتصاص ثاني اكسيد الكربون من الجو وتحبسه داخل أجسامها . وحيث أن احراق الوقود الحفري بالمعدل العالي يؤدي إلى اطلاق خمسة بلايين طن من غاز ثاني اكسيد الكربون الى الجو فإن تثبيث هذا القدر من الغاز يستلزم





مجوهرات الفراعنة



محمود العرب

مركز تحقيقات كميوتور علوم عربي

وبرغم أهمية هذه الفصول في تناول الموضوع من جميع جوانبه ، دون أن تغفل ظروف تلك العصور البعيدة ، وماتلاها من ظروف ، وخصوصاً ظروف الاكتشافات الأثرية في العصر الحاضر ، واحتمال ظهور مجوهرات أخرى في مراحل قادمة من الاكتشاف ، والمتابعة الأثرية ، نقول برغم هذا كله فإن المؤلف والمترجم ضاعفاً من جهودهما ، وأعطيا للموضوع حقه من زوايا البحث والاكتشاف ، فنجد مقدمة المترجم ، ذات الأهمية الخاصة ، وقبلها ذلك التقديم — بقلم د. أحمد قدرى — حيث ينشئ على الكتاب ترجمة وتحقيقاً ، ويقدم تقريراً وافياً للأهمية القصوى لهذا الكتاب خصوصاً في صورته المترجمة الملتزمة بالدقة والتحقيق والإضافة والتوضيح ، كما أن الكتاب انتهى بعرض وشرح للصور الملونة داخل الكتاب كانت ذات ضرورة خاصة لهواة التوضيح والتحليل والتعريف بل لولاها ما عرفنا تلك الأهمية الكبيرة لهذه الصور النادرة والرائعة في وقت واحد ، كما أن المترجم أحسن صنعا في تجميع الصور الملونة وأفرد لهما

هذا كتاب هام يقدم عرضاً شاملاً لمادة مشوقة فضلاً عن الدقة العلمية والأكاديمية لذلك الفرع الجذاب من الفن المصرى القديم ، والكتاب مع شموله ودقته ينقسم إلى : ستة فصول :

الفصل الأول :

عمليات اكتشاف المجوهرات المصرية القديمة .

الفصل الثانى :

أغراض التزيين بالمجوهرات في مصر القديمة .

الفصل الثالث :

المعادن والأحجار الكريمة .

الفصل الرابع :

صناع المجوهرات وأدواتهم البسيطة .

الفصل الخامس :

تكنولوجيا صناعة المجوهرات في مصر القديمة .

الفصل السادس :

أشكال ونماذج المجوهرات .

والمجوهرات بالمتاحف المصرية كالمتحف القبطى ، والمتحف الإسلامى ، والمتحف اليونانى الرومانى ، ومتحف مجوهرات أسرة محمد على بالإضافة إلى أقسام المجوهرات بالمتاحف الأجنبية كالمتحف البريطانى ، ومتحف متروبوليتان ، ومتحف الفاتيكان ، وغيرها وغيرها .

كذلك أشار المترجم إلى ما عرفه بعد ذلك من الدور الجنائزى الذى كانت تؤديه هذه المصوغات والمجوهرات في خدمة الميت في العالم الآخر حسب المعتقدات التى كانت سائدة في العالم القديم . والمثير للدهشة هو تجشم المصريين لكل صعوبات التعدين للحصول على المعادن النفيسة والأحجار الكريمة ، وشبه الكريمة ، كما ابتدعوا الطرق التكنولوجية في صبغة هذه المعادن ، وترصيع مشغولاتهم الذهبية والفضية بزخارف غاية في الجمال والروعة والذوق الرفيع في التصميم الفنى ، استخدموا فيها أنواعا عديدة من الأحجار والمواد الثمينة كالعقيق الأحمر والفيروز واللآزورد الذى كانوا يحصلون عليه من مناطق انتاجه بأفغانستان أو من مناطق تسويقه في بلاد ما بين النهرين وغرب آسيا .

وهكذا جاب المصريون القدماء كل بقاع الصحارى الغربية ، والشرقية والمناطق الجبلية وبطاح شبه جزيرة سيناء والنوبة في سبيل الحصول على ما يحتاجونه من مواد أولية لصناعة ما يرغبون فيه من حلل ومصوغات ومجوهرات .

وبالرغم من التقدم الهائل في طرق التعدين والبحث عن المعادن في العصر الحديث إلا أن البحوث الجيولوجية أكدت أن المصريين القدماء لم يتركوا منطقة واحدة توقعوا احتواها على الذهب دون أن ينقبوا فيها بحثا عن هذا المعدن النفيس ، ولم يتركوا منجماً واحداً من مناجم الذهب التى عثروا عليها دون أن يستغلوه استفلا لأمكنة حتى انضب ، الأمر الذى دفع بالكثير من الباحثين المتحدثين إلى الاعتراف بأن المصريين القدماء كانوا من أعظم « المعدنين » في العالم القديم .

ولا يمكن لأحد أن يتصور قدر كميات الذهب الهائلة التى تم تداولها في حقب وعصور تاريخ مصر القديم سواء بدخل حدودها أم بخارج هذه الحدود .

وكان صناع الذهب وصياغة من المصريين القدماء يتلقفون هذه الكميات الهائلة — المحلية منها والمستوردة —

مكثافا خاصا قرب آخر الكتاب ، وأمتعنا بهذه الصور الرائعة ذات الفن الخاص ، وعرض المترجم لعدد هذه الصور حيث بلغت ١٧٢ صورة منها ١٠٩ صورة ملونة ، ونسب الصور الملونة إلى أصحابها المصورين ، كما أن هناك صوراً أخرى [أبيض وأسود] لم يفلها المترجم ونوه بها وبمن صورها . والمترجم في حماسه لترجمة مثل هذا الكتاب لم ينس أن يصور لنا شغفه وانجذابه للتاريخ المصرى القديم ، وهو يحكى لنا منذ الصغر كيف ظهر ولعه بهذه العصور القديمة حين أتاحت له ظروفه المدرسية أن يزور المتحف المصرى لأول مرة في حياته منذ كان تلميذا صغير ، بالمرحلة الابتدائية ، حيث كان في صفه هذا مبهورا بالأستاذ أمين أو « أمين أفندى » مدرس التاريخ الذى كان كثيراً ما يتجاوز حدود المقرر ، ويملا رغوس تلاميذه بقصص وحكايات مبهرة عن الفراعنة العظام من أمثال « مينا » موحد القطرين ، و « خوفو » صاحب معجزة الدنيا المتمثلة في الهرم الأكبر ، و « أحسن » بطل التحرير ، وطارد الهكسوس ، و « تحتمس الثالث » أعظم الفاتحين والقادة العسكريين في تاريخ العالم القديم ، و « رمسيس الأكبر » سيد البنائين ، ومشيد الصروح والمعابد الضخمة ، و « اخناتون » أول الموحدين بالله ، و « توت عنخ آمون » صاحب الكنوز التى بهرت الناس من جميع أنحاء العالم .

والمترجم يصف في دهشة وانبهار ما حدث له حين شاهد كل هذه الكميات الهائلة من كتل الذهب والمصوغات والمجوهرات ، في تلك السن المبكرة ، وبرغم أنه قد كبر بعد ذلك فقد اكتسب معلومات جديدة وخبرات أخرى متنوعة ، وإن ظل مع ذلك ينجذب إلى « الفاترين » التى تحتوى على قطع الحلل والمصوغات والمجوهرات الخاصة بكثير من الملوك والملكات والأميرات ، واتضح له فيما بعد مما أثار دهشته بالفعل وكهلاً أنه لم يعثر على كتاب أو مرجع متخصص يتناول هذه الحلل والمصوغات والمجوهرات بالدراسة والتحصيل ، واعتقاده بأن هذا الموضوع بالغ الأهمية في مجال تاريخ الفنون التشكيلية والتطبيقية واعتقاده بأن دراسة هذه التحف من المصوغات والمجوهرات المصرية القديمة تستحق أن تكون مجالاً لدراسات أكاديمية في رسائل الماجستير والدكتوراه التى يتقدم بها الدراسون للحصول على هذه الدرجات العلمية .

وهو يوضح كيف كان ينجذب بشدة إلى أقسام الحلل

« سيريل الدريد » يتميز بالعمق في التحليل ، والتوثيق طبعا لأحدث طرق ومناهج البحث في علم الآثار .

والمترجم القدير « مختار السويفى » الذى أمتعنا بترجمة مثل هذا الكتاب الهام يشير إلى ما قام به من « تحقيق » بإضافة هوامش توضيحية كثيرة لشرح بعض المصطلحات أو بعض المعلومات التى ترد بالنص الاصل ، وهذا جهد مشكور قام ويقوم به كمادته دائما حين يتناول كتابا أو أبحاثا لها علاقة بالتاريخ المصرى القديم ، ونؤكد على أن ما قام به المترجم من هوامش وشروح هو عمل وجهه مخلصين ، وقد قام بهذا الدور خير قيام ، لكنى كمادته مع الأستاذ مختار يتزايد طمعى وتتضاعف طموحاتى وأمنيأتى معه ، وأرجو فى الطبعة الثانية أن يزيد من الهوامش والشروح ، تلبية لباب الطمع الطموح إن صح التعبير ، لا من باب النقد والتقصير .

هذا ومن التحليلات الدقيقة تلك الخاتمة التى يقول فيها بعد عرض شامل للفصول إن قطع الحلى والمصوغات والمجوهرات الفرعونية التى وصلت إلينا بعد أن قاومت عوامل البلى ، وتصارييف الزمن ، وافلتت بما يشبه المعجزة من عمليات السلب والنهب التى تعرضت لها الآثار المصرية عبر آلاف السنين ، تعتبر قليلة للغاية ، ونادرة إذا قيس بما يمكن أن تكون مصر القديمة قد صنعتها بالفعل ، من كنوز الحلى والمجوهرات ، كما أنها لا تعبر عن صورة كاملة التكوين عما كانت عليه صناعة الحلى والمجوهرات طوال حقبة وعصور التاريخ المصرى القديم .

وبالرغم من عشوائية العينات والنماذج التى وصلت إلينا من هذه الحلى والمجوهرات ، فقد انكب على فحصها ودراستها الكثير من الفنيين المتخصصين وعلماء الآثار ، الذين توصلوا إلى كثير من النتائج والمعلومات التى ضمنوها فى بحوثهم وتقاريرهم العلمية ، ومع ذلك فما زالت هناك عشرات من الأسئلة دون جواب قاطع ، وعشرات المسائل الفنية دون حل يقينى حاسم ، خصوصا فيما يتعلق بالطرق والوسائل التكنولوجية التى اتبعتها قدماء المصريين فى صناعة المصوغات والمجوهرات ووضع تصميماتها واشكالها .

وبالرغم من كثرة البحوث التى أجريت فى الماضى القريب على العديد من قطع المصوغات والمجوهرات المصرية القديمة إلا أنه لم يكتب حتى الآن « توثيق » ، « علمى » دقيق عن جميع المعادن والاحجار الكريمة أو شبه الكريمة والمواد

ويبدأون فى ممارسة تكنولوجيا التصنيع التى ابتدعوها وأبدعوا فيها بالرغم من أدواتهم ووسائلهم البسيطة البدائية .

ولم يقتصر نشاط صناع الذهب وصياغته والجواهرجية من المصريين القدماء على سد الحاجات والطلبات المحلية ، بل امتد نشاطهم أيضا إلى عمليات « التصدير » وجعلوا من مصر منبععا للذهب والمشغولات الذهبية ارتوت منه معظم دول وشعوب العالم القديم ممن كانوا على علاقة بالدولة المصرية .

وما زالت الشواهد الأثرية والتاريخية تؤكد بين حين وآخر وجود العديد من المصوغات والمجوهرات المصرية بين آثار ما بين النهرين ، وغرب آسيا ، وآسيا الصغرى ، وكريت واليونان وجزر بحر إيجه .

وكما تأثرت صناعة المجوهرات والمشغولات الذهبية بالذوق المصرى ، تأثر أيضا الذوق المصرى بالأذواق التى كانت سائدة فى تلك الدول والمناطق النائية ، فالحضارات الإنسانية تقوم غالبا على فكرة التمازج أو الأخذ والعطاء بين هذه الحضارات فى مختلف مواقعها وأزمعتها ، ومع ذلك فقد استطاع الصانع المصرى القديم أن يُطبع ما تأثر به من أذواق ، أو نماذج أو موتيفات وافدة إليه من الخارج بطابع مصرى خالص .

وهذا الطابع المصرى الخالص هو ما يعتبره مؤرخو الفنون القديمة معجزة حقيقية ، تتبدى مظاهرها فى هذا الاستمرار الطويل المدى الذى استغرق أكثر من ثلاثة آلاف سنة من تاريخ مصر الفرعونية محافظا على وحدته وأنماطه ، بحيث أن الإنسان الحديث فى أى مكان من هذا العالم يستطيع أن يميز العمل الفنى المصرى القديم بلمحة من عين واحدة حتى ولو كان هذا العمل بين عشرات أو مئات أو آلاف من الأعمال الفنية الأخرى من مختلف شعوب ومناطق العالم القديم والعالم الحديث .

والمترجم هنا الأستاذ مختار السويفى يعلن عن مدى فرحته وغباطه حين عثر فى إحدى مكتبات لندن على كتاب « مجوهرات الفراعنة » من تأليف عالم المصريات القدير والشهير « سيريل الدريد » المشهود له بالدقة المتناهية فى كتاباته عن التاريخ المصرى القديم والفن المصرى القديم والحضارة المصرية القديمة بصفة عامة .

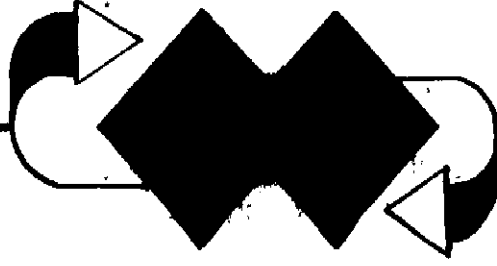
هذا ويقول المترجم مختار السويفى أن هذا المؤلف

وقد أسهمت الدراسات العلمية التي أجراها عالم
المصريات « ويتلوه » وغيره من علماء الآثار المصرية في
إيضاح الكثير من جوانب الأساليب الفنية التي انتهجها
الصناع المصريون القدماء من تشكيل ووضع تصميم العديد
من قطع المصوغات والمجوهرات ، ومع ذلك فما زالت تنقصنا
الكثير من المعلومات عن أساليب تشكيل وتصميم قطع كثيرة
جدا من هذه المجوهرات لم تلحظ علميا حتى الآن .
هذا ونقول في الختام أن تقديرنا لا يوصف للسيد /
مختار السويلى على ترجمته ، وتحقيقه وأمانته وتوفيقه ،
ومحاولته الدائبة في أن يجعل أسلوبه قادرا على التوصيل ،
ومتمسكا في الإجابة في الأسلوب والتعبير .

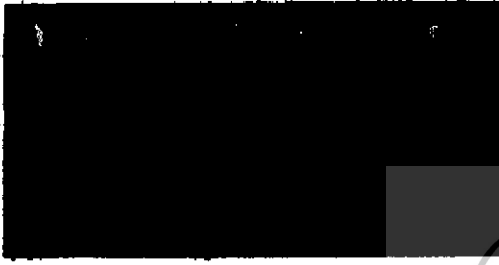
الأخرى التي صنعت منها هذه المجوهرات ، خاصة وأن
بعض تلك المعادن أو الأحجار قد تحللت أو تحولت بلعل
الزمن إلى مواد أو مركبات أخرى .

وبدون الوصول إلى مثل هذا التوثيق العلمي الدقيق
فسوف تظل معلوماتنا قائمة على مدى دقة التخمين أو
الافتراض ودائرة الاحتمالات التي قد تصيب أو تخيب في
بعض الأحيان ، خصوصا فيما يتعلق بطبيعة هذه المواد ،
وما يتعلق بالطرق الفنية التي استخدمها الصناع القدماء ،
وما يتعلق بالصلوات التجارية والثقافية التي كانت تحيط
بعمليات التعدين ، وعمليات الأساليب الصناعة ، وعمليات
الشكل والتصميم .





أزمة الخليج ولغة الحوار السياسي



اسلام عفيفي

مركز تحقيقات كميبيوتر علوم راسدي

صور هذه الانماط السلبية القائمة الا ان ساحة التفاعلات العربية قد أظهرت ملامح واضحة ايضا من العقلانية والرشد الامر الذي يشير إليه البحث ويدعو إلى تدعيمه .

هذا الكتاب يمثل أول محاولة علمية تهدف إلى فتح ملف « قضية لغة التخاطب » في الوطن العربي . ويؤكد هذا الكتاب على ارتباط عمليات التفاوض الاجتماعي بعمليات التفاوض السياسي من ناحية ويربط ، من الناحية الأخرى ، تفاعلات أزمة الخليج بأزمة لغة الحوار المزمنة على مستوى كافة التيارات بالوطن العربي .. الامر الذي أبرز على الساحة ما يريد الكاتب أن يسميه « بخطاب الفاولات » الذي يجسد بدوره ظاهرة من أخطر ظواهر التفاعلات العربية وهي الخاصة بسلبيات الحوار . فهذه السلبيات لا ترجع إلى وجود

الهدف من الدراسة :

إن الهدف من هذه الدراسة الأولية هو الاسهام في صياغة جديدة للغة الحوار السياسي والاجتماعي لما احوجنا إلى ترسيخ أنماط جديدة في لغة التخاطب على مستوى الوطن العربي . لقد كان الهدف الرئيسي من التعرض بالتحليل لما يسميه الكاتب « بخطايا الحوار التفاوضي » او « بخطاب الفاولات » في وطننا العربي هو محاولة كمن ولا يزال من « اعرق » معوقات العمل الجماعي فضلا عن انه كان من اهم اسباب كوارثنا القومية والتي كانت كارثة خليج ١٩٩٠ آخرها واكثرها فداحة .

إن المعالجة الجذرية لأنماط التفاعل السلبية التي يجدها المؤلف في حواراته على المستويين الاجتماعي والسياسي تستلزم التقويم التقني من خلال العملية التعليمية والجهود الإعلامية معا . أنه وبالرغم من شيوع

أزمة أخلاقية فقط كما يرى ذلك جمهور من الباحثين وأعضاء النخبة العربية . ولكن الأمر يرجع أساسا إلى افتقار التألف مع تقنيات وديناميكيات التفاعلات العلمية وخاصة أساليب إقامة وتفنيد الحجج . من هنا يحاول هذا الكتاب معالجة الأسئلة التالية :

١ - ماذا عن منظور « لغويات التفاوض » والذي يقدمه الباحث من خلال هذه الدراسة وماذا عن منهجية دراسة النصوص والتفاعلات الحوارية ؟

٢ - ما هي عناصر عمليات التفاوض التي صاحبت تفاعلات أزمة الخليج ؟

٣ - ما هي مكونات « خطاب الفالوات » ؟ وما هو مدى تأثيره على كل من عمليات التفاوض العربية الدولية (أى من منظور تحليل عملية الاتصال عبر الثقافة وعمليات التفاوض العربية) أى من منظور تحليل عملية الاتصال داخل الثقافة الواحدة .

٤ - ما هي عناصر مهارات التفاوض السياسي والاجتماعي طبقا « لمنظور » لغويات التفاوض ؟ . هذه الدراسة للدكتور حسن وجيه استنادا على اللغة والعلاقات الدولية بجامعة الأزهر وفيها يرسى الكاتب الأصول المنهجية العامة لتحليل لغة الخطاب والحوار الاجتماعي والسياسي العربي حول أزمة الخليج . وهي دراسة الطريقة الكيفية في التحليل . والدكتور حسن وجيه هو أحد البراعم الشابة والواعد في مجال « اللغويات الاجتماعية والسياسية » . وهو مجال جديد في جامعاتنا العربية . وقد تتلمذ فيه على يد أساتذة كبار في جامعتي جورج تاون وتكماس بالولايات المتحدة . وقد عمل بهمة بالغة في هذا المشروع المشترك بين دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع ومركز ابن خلدون للدراسات الانتمائية منذ كان فكرة جنينية إلى أن اكتمل ، على مدى ستة عشر شهرا .

تنقسم الدراسة إلى خمس فصول ، بالإضافة إلى ملحق : (النص الكامل لبعض المقالات التي تم الاستشهاد بها) .

— « مدخل عام لأطر تحليل النص ولغة الحوار » يقدم هذا الفصل منظورين أساسيين يمكن من خلالهما إلقاء الضوء على ديناميكيات لغة الحوار . والمنظور الأول هو منظور التحليل العلمي للنص وديناميكيات لغة الحوار (المطارحات / الخطاب) وهو ذلك المنظور الذي يمثل مدخلا

عاما نتعرف من خلاله على الأطر العامة لتحليل النص والحوار ، وهو المنظور الذي تنبثق عنه هذه الدراسة والذي يتسم بالجوانب التقنية لديناميكيات الحوار ، يتناول عمليات « تحليل النصوص » ، تحليل المطارحات ، التي لم تعد موضع اهتمام فريق من المتخصصين دون غيره فهذه الموضوعات حيوية لكافة التخصصات بكل تأكيد ولذلك فإن اهتمام علماء اللغويات بهذا الأمر في العقدين الآخرين والذي صاحبه مزيد من البرامج الازدواجية في علم اللغويات قد اجتذب العديد من المتخصصين في معظم المجالات في إطار هذه البرامج الازدواجية وأصبح ناتج هذه البرامج يصب في محاولات الإجابة على أسئلة مركزية تهتم بها النظرية اللغوية الكبرى وهذه الأسئلة تتعلق بالنقاط التالية .

١ - كيف تستخدم التركيبات النحوية والدلالية والوظيفية لتحقيق هدف اتصال ما سواء كان في سياق اجتماعي أو سياق تعليمي أو سياق طب نفسي أو سياق أدبي أو سياق لغات الكمبيوتر أو سياق ديني إلخ ..

٢ - ما هي طبيعة وظائف عمليات المطارحات المختلفة ومبادئها وأثرها في عمق تماسك واتساق النصوص وما هي وسائل اكتشاف الأنماط الكامنة عبر « النصوص » ؟

٣ - بالإضافة إلى سير غور المناهج والطرق العلمية التي أتم بها اللغويون فالمجال يهتم أيضا بالبحث في الظواهر اللغوية المتعلقة بالجماليات وبالتالي بالبحث عن تلك القوى الغامضة التي تزحف عبر الكلمات والأفكار والصور والعواطف والتي لا تتضمنها الكلمات المفردة بذاتها ؟

ويشير المؤلف هنا إلى أن أهمية وجود أبحاث ازدواجية في هذه المجالات في الوطن العربي يعتبره من الأمور المطلوبة والهامة حيث أن نتائج هذه الأبحاث على صعيد الخصوصية الثقافية العربية سوف تثرى المحاولات المتعمقة لفهم الأسئلة المركزية المتعلقة بظواهر الاتصال والتفاعل وتقديم قراءة تحليلية أفضل للنصوص في سياقاتها المختلفة .

أما المنظور الثاني والذي وجد المؤلف أهمية تقديم عرض موجز له فهو المنظور التربوي (التعليمي) والديمقراطي لغة الحوار والذي يمثل بعدا آخر له أهميته الكبيرة عند النظر بشمولية للمشكلة موضع الدراسة ويختص بتعميق آداب الحوار العامة ويشير الباحث إلى أن هذا المنظور يعني أساسا بالحاجة إلى اللياقة والكياسة العامة وتجنب الألفاظ الخارجة والابتعاد عن الانفعالية والتعصبية والتوتر عند مخاطبة

الآخرين ووصفهم بما ليس بهم والتحلي بأخلاقيات التخلط العامة .

« منظور لغويات التفويض »

ويوضح هذا الفصل الآتي :

(أ) ما المقصود بمنظور « لغويات التفويض ومدى الحاجة إلى هذا المنظور خاصة إذا ما نظرنا بصفة عامة إلى الخريطة الأكاديمية الراهنة التي تتسم بانعزال العلوم الاجتماعية ، وكذلك إذا ما نظرنا إلى مدى الحاجة إلى النظرة الأكثر شمولية للأزمة للتعرف على الأطر المرجعية الواجب فهمها والتعامل معها في عملية فهم وتحليل النصوص وديناميكيات لغة الحوار التفواضي في السياقين الاجتماعي والسياسي وتداخل هذه الأطر وتشابكها إلى حد بعيد بصفة عامة وفي هذه الأزمة بصفة خاصة .

(ب) فجوات البحث الحالية في علم العلاقات الدولية والعلوم السياسية كأكثر مجالات العلوم الاجتماعية اهتماماً بموضوع التفويض ومدى الحاجة إلى منظور « لغويات التفويض » .

(ج) مناهج « تحليل المضمون » من منظور تطور علم اللغويات ، حيث يرى المؤلف أن استمرار تطور علم اللغويات الحديث وعلاقة هذا التطور بنظرية اللغويين إلى تطور أو تطوير منهجية البحث وانعكاس ذلك الأمر على عملية تحليل النصوص والمطارات يعد أمراً لازماً لتوضيح منطلقات منظور « لغويات التفويض » ولتعريف المتخصصين في العلوم الاجتماعية الأخرى بهذه التطورات وما تمثله من تشابه واختلاف مع العلوم الاجتماعية الأخرى ، ويلخص هذه التطورات في المدارس التاريخية والتركيبية والتوليدية .

(د) منظور « لغويات التفويض » ومدارس تحليل المضمون (الخطاب) في العالم العربي والغربي بالإضافة إلى انتهاز منظور « لغويات التفويض » لخطوات البحث الإمبريقي ، حيث أن هذا المنظور له خصائص توضح علاقته بمدارس « تحليل المضمون / الخطاب الأخرى في العالم العربي والغربي وتتعلق بالمحتوى الظاهر والمحتوى الكامن ، مفهوم عملية الاتصال ، منهجية منظور لغويات التفويض .

خريطة تفاعلات أزمة الخليج وموقع هذه الدراسة عليها

ويحدد الفصل الثالث المنظور الشمولي لخريطة تفاعلات الأزمة بهدف التعرف على خصوصية أزمة الخليج في إطار

أدبيات الأزمات الدولية السابقة وديناميكيات التفاعل الخاصة بها ومعنى آخر التركيبية الهيكلية العامة للموقف التفواضي الذي اتسمت به هذه الأزمة وسوف تحاول هذه الدراسة التركيز على جزئية من هذه الخريطة وهي الخاصة بالإشكاليات الأساسية في عملية التفويض الدولية العربية والعربية العربية من منظور « لغويات التفويض » ، فالباحث يرى أن إشكاليات التفويض التي قدمت بها تفاعلات هذه الأزمة لم تكن وليدة أحداث هذه الأزمة فقط ولكنها تمثل في واقعها ناتج تلك الأزمة المزمنة التي كان ولا يزال يعاني منها العالم العربي سواء على مستوى تفاعلات النخبة أو الرأي العام وتظهر أعراض هذه الأزمة من خلال هذا الكم الهائل من السلبيات التي ترسخت في أنماط واستراتيجية الحوار التفواضي اليومي في العالم العربي بنسب متفاوتة بين البلدان العربية المختلفة ولا ترجع هذه السلبيات إلى وجود أزمة أخلاقية فقط كما يرى ذلك غالبية الباحثين وأعضاء النخبة العربية ولكن الأمر يرجع أساساً إلى افتقار التألف مع تقنيات وديناميكيات التفاعلات الحوارية التفواضية المتقدمة بطبيعتها على المستويين الاجتماعي والسياسي والتي يهتم العالم المتقدم بالتعامل معها من خلال العديد من المجالات الإندوجية الحديثة والتي يمثل عدم وجودها في برامج الدراسات العليا في مجالات العلوم الإنسانية وفي مراحل التعليم بمستوياتها المختلفة (بعد تبسيطها) في العالم العربي في الوقت الراهن قصوراً بحثياً وتعليمياً كبيراً .

والافتراضية المقدمة في هذه الدراسة هي أن عمليات التفويض على المستوى الاجتماعي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمفاوضات السياسية ولها الكثير من الملامح المشتركة معها وإن زادت الأخير في حجم تعقيداتها وتبعات نتائجها وإن لكل من نوعي التفويض تعقيدات بالغة الضخامة ينبغي النظر إليها بأسلوب شمولي في إطار نظام القيم الاجتماعية والثقافية لأفراد مجموعة ثقافية وكذلك في إطار منظومة التفاعلات الدولية الأكثر اتساعاً وتعقيداً وبالتالي فإن نجاح التفويض الاجتماعي والسياسي يستلزم من المتحاورين التدريب على اكتساب قدرات خاصة بكفاءة التواصل الحوارية والقدرة على التعامل مع أساليب التنازل المختلفة وإقامة الحجج وتفنيدتها واختبار إتساقها واكتساب وتنمية المهارات التفواضية الأساسية التي تمكن من توظيف أنسب الاستراتيجيات الحوارية الملزمة لسياق ما بعد الفهم الكامل والعميق للموقف التفواضي وطبيعته .

إشكاليات التفاوض العربية الدولية والعربية سياق الأزمة

أما الفصل الرابع فيتعرض بالتحليل إلى طبيعة إشكاليات التفاوض العربية الدولية والعربية العربية . ويحاول الباحث من خلال هذا الفصل أن يقدم صورة شمولية لتلك الأنماط الحوارية السلبية التي تسبب رسوخها في تفاعلاتنا اليومية والتي تجسدت بصورة لم يسبق لها مثيل في تفاعلات أزمة الخليج إلى مزيد من تأزم الموقف إلى الحد الذي أدى إلى فشل عمليات التفاوض العربية العربية والتي كان الهدف الأساسي منها منع تدمير العراق وتحرير الكويت . كذلك يعنى هذا الفصل بالقاء الضوء على نوعية الدراسات السابقة التي عنيت بتحليل إشكاليات الواقع الثقافي العربي . ومن هذا المنطلق يستعرض هذا الفصل مجموعتين من الإشكاليات : المجموعة الأولى توضح ديناميكيات التفاوض العربية الدولية في سياق هذه الأزمة كآزمة دولية وصراع الشخصيات والأنظمة المتفاوضة في إطارها مع توضيح تشابك هذه الديناميكيات مع مجموعة الإشكالية الثانية والتي تتمثل في تلك الأنماط السلبية الرئيسية للتفاعل وهي تشكل جوهر ما أسميه المؤلف « بخطاب الفالوات » في عالمنا العربي . كذلك يقدم هذا الفصل مدخلاً آخرًا يهدف إلى المزيد من توضيح المقصود بهذه الأنماط .

ولقد تناول العديد من المتخصصين في العلوم الاجتماعية العرب وغير العرب تعقيدات الأوضاع الثقافية العربية للأزمة المزمنة ، ويستعرض الفصل في هذا الجزء أكثر الأنماط سلبية في التفاعلات التفاوضية العربية في سياق الأزمة المزمنة وكذلك ما حدث منها أثناء أزمة الخليج . ويسلط المؤلف الضوء أولاً على تلك الإشكاليات الخاصة التي عادة ما تصاحب الأزمات الدولية عموماً ثم يستعرض إشكاليات الأزمة المزمنة في العالم العربي وكيف أنها أضافت بعداً غاية في التعقيد للتركيبية الهيكلية للموقف التفاوضي الخاص بلزمة الخليج ١٩٩٠ . فالإشكاليات التي يتعرض لها الفصل في هذا القسم من الدراسة تنقسم إلى مجموعتين من الإشكاليات . المجموعة الأولى وتبحث في عناصر الأزمات الدولية والثانية تبحث في عناصر الخصوصية الثقافية للأزمة والإشكاليات المتمخضة عن تلك الخصوصية الثقافية للأزمة والإشكاليات المتمخضة عن تلك الخصوصية .

تحليل إقامة وتفنيد الحجج وأنماط أخرى من خطايا الحوار التفاوضي

أما الفصل الخامس والآخر فيقدم تحليلاً لعناصر إقامة الحجج وتفنيدها من منظور لغويات التفاوض ثم يتم استعراض العديد من الأنماط السلبية الأخرى التي توضح بصورة مباشرة الخلل في عملية إقامة الحجج من خلال عرض نماذج من تفاعلات أزمة الخليج وكذلك الأزمة الاجتماعية الثقافية المزمنة . ويتناول الباحث في هذا الفصل القاطن التالية :

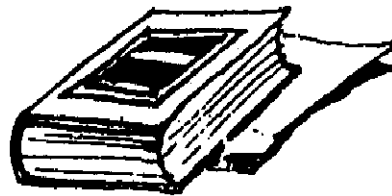
أولاً : علاقة دراسة الملامح العلمية لإقامة وتفنيد الحجج من منظور لغويات التفاوض بدراسة بنية وتضاريس العقل العربي : حيث يختار دراسة ملامح وأساليب إقامة الحجج كأحدى الأدوات التحليلية التي تدرج تحت إطار منظور لغويات التفاوض والملائمة لدراسة تفاعلات النخبة حول أزمة الخليج للأسباب التالية :

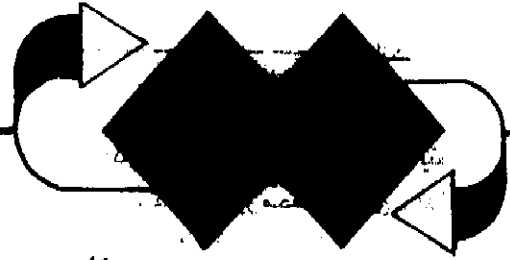
(أ) أن هناك قدراً ضخماً من التفاعلات حول الأزمة من قبل النخبة يتمثل في دحض وتفنيد الحجج المختلفة التي أثارها تفاعلات أطراف أزمة الخليج إلى الحد الذي دفع عدد كبير من أعضاء النخبة إلى أن يتعامل مع تقنيات إقامة الحجج في كتاباتهم ولكن بألحدس والمنطق البديهي .

(ب) أن دراسة ملامح الحجج لأعضاء النخبة العربية لتمثل أكثر الطرق العلمية ملائمة للإجابة على بعض الأسئلة الرئيسية لمشروع بحث تحليل مضمون الفكر العربي حول أزمة الخليج والتي طرحها د . سعد الدين إبراهيم والتي تهدف إلى استكشاف « الخلل في بنية العقل العربي ومقولات الفكر العربي التي أفرزها شكلاً مضموناً ومحاولة نبين ملامح الشخصية العربية والسلوك العربي النخبوي والشعبي على السواء . فدراسة ملامح الحجج تقدم لنا صورة لأساليب التفكير المنتهجة من قبل النخبة وكذلك توضح بطبيعتها حجم أو قدر « الخلل » في عملية إقامة الحجج واتساقها في سياق مقولة أو مقولات معينة لكاتب أو متحاورها .

(ج) أن إقامة الحجج والهدف من إقامة حجة ما في سياق جدلي كسياق الأزمة يمثل محاولة الكاتب أو المتحدث أن يستقطب الآخرين لوجهة نظره وكذلك هي محاولة لصياغة الرأي العام أو تشجيع صانع القرار أو الرأي العام أو الاثنين معاً نحو اتجاه ما . ومن ثم فإن عملية تحليل ملامح

- لماذا نفوز بكأس العالم (د . عبد المنعم سعيد) -
الاهرام بتاريخ ١٩٩٠/١/١٩ .
- لماذا الخلط بين المسلمات الشرعية والقضايا الجدلية
(زكريانيل) - الاهرام بتاريخ ١٩٩٠/٩/٨ .
- جهنم بعده لن تطلب المزيد (المستشار محمد أبو
علم) - الاخبار بتاريخ ١٩٩١/٢/٢٠ .
- هل معقول أنها : أزمة وتعدي ؟! (سناء فتح الله)
الاخبار بتاريخ ١٩٩١ / ١ / ٢١ .
- هل صدام هو الذي ربط الغرب بإسرائيل (د . عبد
الوهاب المسيري) - الشعب بتاريخ ١٩٩١/١/٢٩ .
- عن الحرب والغزو والتواطؤ (أ . فليبي جلاب)
بتاريخ ١٩٩١/٢/١٤ .
- خطاب في الكفر والظلم (الأستاذ فهمي هويدي)
الاهرام بتاريخ ١٩٩١/١١/٢٣ .
- على الغرب أن يحذر الفخ الذي ينصبه رشدي : أطراف
الجدل حول « الآيات الشيطانية » تتجاهل أصول الحوار
الفكري الإسلامي (د . حسن وجيه) - جريدة الهوى -
جامعة جورجيتاون - واشنطن د . س بتاريخ
١٩٩٢/٢/٢٨ .
- خطاب الخروج من المأزق (الأستاذ فهمي هويدي) -
الاهرام بتاريخ ١٩٩١/١/٨ .
- الحجج تساعد على التعرف على الأساليب المختلفة الخاصة
لصياغة الرأي العام أو تشجيع صانع القرار أو الرأي العام
أو الاثنين معا نحو اتجاه ما .
- ثانيا : مدخل عام للمفاهيم العلمية الخاصة بتحليل
عناصر إقامة وتنفيذ الحجج .
- ثالثا : أنماط أخرى تجسد خطايا الحوار وتحليل لواجه
الخلل في إقامة وتنفيذ الحجج :
- النص الكامل لبعض المقالات التي تم الاستشهاد بها
وعن بعض النصوص الكاملة التي استشهد بها الكاتب في
ملحق الدراسة يتناول الآتي :
- خطاب إلى الأجيال القادمة (الدكتور حسن حنفي) -
الاهرام بتاريخ ١٩٩٠/١١/٧ .
- كلام ... الآن فقط أصبح له معنى .. (د . محمد
عابد الجابري) جريدة الاتحاد الاشتراكي - المغرب بتاريخ
١٩٩١/١/٢٧ .
- أكاذيب صدام (د . اسماعيل صبري عبد الله)
الاهرام بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٠ .
- ديمقراطية التعليم ولغة الحوار (د . حسن وجيه
حسن) مدرس بكلية اللغات والترجمة الفورية بجامعة
الزهر - الاهرام الاقتصادي بتاريخ ١٩٩١/١١/٤ .

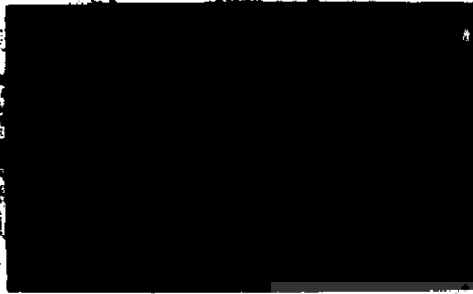




المجرد فى

غريب كلام العرب ولغاتها

لأبى الحسن الهنائى المعروف بكراع النمل



صابر عبد العال محمود

مركز تحقيق كاسميتور علوم رى

كراع النمل

هو أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين الهنائى الدوس وهو منسوب إلى هناة بن مالك ابن فهم بن غنم .. المعروف بكراع النمل المتوفى سنة ٢١٧ هـ . وقيل سنة ٢٠٧ هـ كما جاء فى هدية العارفين وقيل أنه توفى بعد سنة ٢٠٩ هـ كما ذكر فى الأعلام .

تسميته بكراع النمل

سمى بذلك لأنه كان دميم الخلقه^(١) ويقول عبد الباقي اليماني إنه لقب بذلك لقصره وقال الفيروز آبادى إنه لقب بذلك لصغره ودمامته .

وكراع النمل إذا وضع فى موازين علماء اللغة الفحول نجده متميزا بالتفرد والسبق ومن الذين أصلوا للغة العربية ومن الذين أخذوا عنه واستفادوا أساطين وعلماء اللغة العظام ، ألم كراع بما لم يلم به غيره من فحول العلماء .

اللغة العربية عامل أساس ورئيسى من عوامل وحدة الأمة العربية ولم شملها وتماسكها ، اللغة العربية هى اللغة التى نزل بها أفصح البيان (القرآن الكريم) والذى يجمع الأمة الاسلامية إلى قبلة واحدة فطوبى لمن يهتم بها ويحرص دائما على احيائها وانعاشها وتحديثها ويعيش من عمره سنينا فى خدمتها ، وإحياء ما قارب الموت منها ، وطوبى لمن أرسوا قواعدنا ووضعوا لها قواعدنا وأصولها وشيدوا لها أركانها ، وطوبى أيضاً لمن حقق تراثنا وأبرز كنوزنا وأحيا ممانتها .

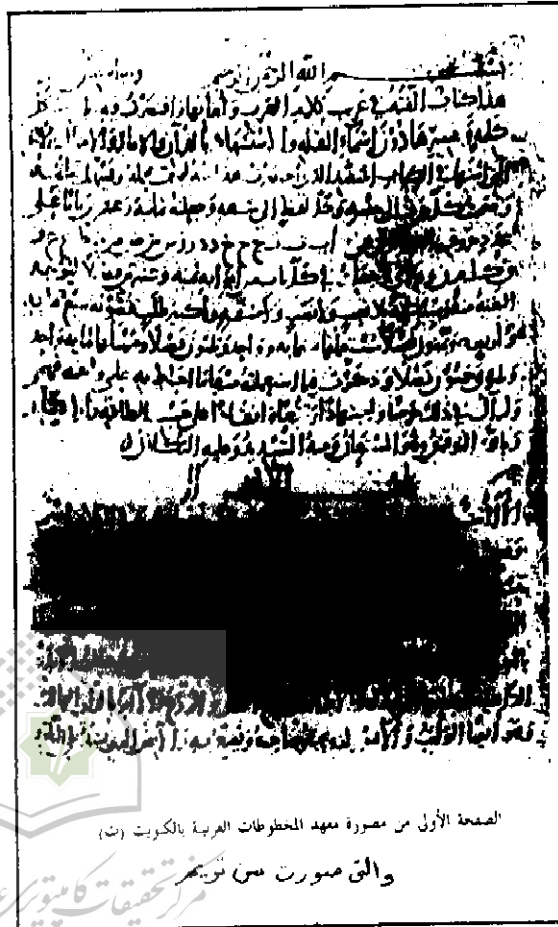
نتناول هنا بالعرض والتحليل والتعريف لرجل لقب بالضالة لقصره فى حين أنه عملاق فذ تفرد بما لم يأتى به غيره هو « كراع النمل » وكتابه المجرد الذى لم ينشر من قبل وكان دفيناً فى حنايا مكتبات التراث لم يعرفه أحد ولم ينتبه إليه إلا القدماء الذين لحقوا به من أساطين اللغة ، فأخذوا عنه وترجموا له واستفادوا منه .

ومن هنا فعندما نتكلم عن كراع النمل ينصرف الذهن أيضاً إلى الاستاذ الدكتور محمد العمري . هذا الرجل الذي أنفق من عمره الكثير في إحياء مآثر كتب العالم الضليع أبي الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل ، والذي مازال حتى الآن (المحقق) ينبش ويبحث بين سرائيب وحنايا المخطوطات أملاً أن يجد تراث كراع النمل فيقوم بالبحث والتحقيق له دون كلل ولا ملل ، دون استسغار بالتعب والنصب ، في صمت تام وفي غيبة الاهتمام به كما كان كراع النمل ، يعمل ليل نهار ويقاوم اللغوين بإضافة جديدة من كتب كراع ثم يتلوها إضافة أخرى وكلها إضافات مفيدة كان الأجدر بها أن تحدث قبل ذلك بكثير ، وهذه الإضافات التي يقدمها المحقق وسيقدمها مستقبلاً إن شاء الله تجعل من المصنف نجماً كبيره من الذين أخذوا عنه ونالوا من الإهتمام أكثر منه من قبل المحققين والدارسين والباحثين من علماء اللغة الحديثين .

مصنفاته

ما عرف حتى الآن من كتب كراع النمل جاءت جميعها في علم اللغة ، وذكرها المحقق عند التعريف بمصنفاته ، إلا أنني وجدت بعد البحث ما يضاف إلى ذلك فجاءت كتبه حتى الآن كما يلي : -

- ١ - المنجد وقد تم تحقيقه^(١)
- ٢ - المجهد^(٢)
- ٣ - المنضد^(٣)
- ٤ - المجرد^(٤)
- ٥ - المصنف^(٥)
- ٦ - المنظم^(٦)
- ٧ - المنتظم^(٧)
- ٨ - المنتخب
- ٩ - المنمنم^(٨)
- ١٠ - الموشى
- ١١ - المعوف
- ١٢ - أمثلة الغريب^(٩)
- ١٣ - لهجة في اللغة
- ١٤ - الفريد^(١٠)
- ١٥ - المنصف^(١١)
- ١٦ - الأوزان^(١٢)



الصفحة الأولى من مصورة معهد المخطوطات العربية بالكويت (د)

ورغم هذا كله كان مغموراً ولم ينل حظه بل حقه من الإهتمام كما نال غيره عند علماء اللغة الحديثين . ظل هكذا إلى أن جاء الدكتور أحمد مختار عمر والاستاذ ضاحى عبد الباقي وقاما مشكورين بتحقيق كتاب « المنجد » له . ثم أتى الاستاذ الدكتور محمد بن أحمد العمري الأستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى فقرا عنه (كراع النمل) وافاض في المعرفة به وفهماً له ولمصنفاته علماً ومنهجاً واسلوباً ومدرسة فأخذه الإعجاب به والعمل على تحقيق كتبه فحقق أولاً كتاب « المنتخب » له في مجلدين وفي طبعة فاخرة في جامعة أم القرى . ثم لم يلتقط أنفاسه بعد وأخذ يعمل بجهد على تحقيق كتاب « المجرد »^(٣) له أيضاً (كراع) وأخرج باكورة الكتاب في الجزء الأول منه وهو ما بأيدينا الآن والذي طبعته دار المعارف هذا العام ١٩٩٢ .

المتخصصين أن أول من استخدم الترتيب الهجائي أبو عمرو الشيباني في كتاب « الجيم » ولكنه لم يلتزم بهذا الترتيب التزاماً تاماً في ترتيب مواد الباب الواحد وجاء الزمخشري ملتزماً بالترتيب ولكنه لاحق كراع .

أما كراع النمل فقد رتب مواد الكتاب ترتيباً هجائياً بداية من الألف وحتى الياء وسمى حرف الأول باباً ، والحرف الثاني فصلاً مثال باب (أ) فصل (أ) ثم فصل (ب) ثم فصل (ات) .. حتى فصل (اي) ثم يأتي بعد ذلك باب (ب) فصل (ب أ) وهكذا .

ولعل ما نقله ابن سيده في المحكم عن كراع هو من كتاب المجرد في الغالب لأنه مما يسهل الرجوع إليه . وقد وضع كراع خطته في ترتيب مادة كتابه (المجرد) وبين سبب ذلك في مقدمته حيث قال « ليخفف محمله ويسهل تعلمه وضمت كل حرف إلى جنسه وكل لفظ إلى شبهه ، وجعلته ثمانية وعشرين باباً على عدد حروف الهجاء التي هي ا ب ت ث .. وجعلت في كل باب من أبوابه ثمانية وعشرين فصلاً لتوجد البغية منه وشبكة بلا تعب ولا نصب ولا مشقة ولا كبير طلب » .

وعلى هذا نجد أن كراعاً اعتبر الزيادة أحياناً في المادة الأصلية مأخوذة في الاعتبار عند الترتيب .

تسمية الكتاب

أشرنا مسبقاً أن كراعاً سمي معظم كتبه بكلمة واحدة متشابهة في الوزن وعدد الأحرف وترتيبها واختارها على وزن « مفعّل » فسماه المجرد وذلك جرياً على عادته ، على غرار المنضد ، والمجدد ، والمنظم ، والمعروف وغيرها ، وجاء بكتاب الفهرست لابن النديم عن المجرد حيث قال في ترجمة كراع « وله من الكتب كتاب مجرد الغريب » . هذا والتسمية أيضاً جاءت من تجريد الكتاب من الشواهد وأسماء والنقطة ، أو جاءت من تجريد كتاب المنضد عند اختصاره ليكون كتاب المجرد .

وعلى هذا نجد أن تسمية الكتاب هي :

١ - المجرد

٢ مجرد الغريب .

(كذا في المصادر) ولكن يغلب تسميته به (المجرد) فقط في كل المصادر . وفي كتاب المجرد نفسه ذكر أيضاً أنه (المجرد) وورد في مقدمه الكتاب « هذا كتاب ألفته في غريب

وبتأمل عناوين الكتب التي ألفها كراع النمل نجد أنها ذات طابع تميز أيضاً بالغرابة والتفرد فنرى أن معظمها عبارة عن وزن (مفعّل) من كل مادة أصلية صيغ منها العنوان مثل : المجرد ، والمنضد ، والمنظم ، والموشى وغيرها . وهذا تمييز في حد ذاته حتى أن الفيروز آبادي قال عنه « إنه إمام متضلّع نحواً وعربية وغريباً » .

بعض ممن نقل عنه من اساطين اللغة .

إذا استعرضنا ضخام وعظام كتب اللغة كالمحكم ، وتاج العروس ، والمخصص ، والبارع ومعجم ما استعجم ، ومشارق الأنوار ، ولباب الآداب ، وشرح الفصيح ، وإكمال الأعلام بتثبيت الكلام ، والدرر المبيثة ، والقاموس المحيط ، وتخريج الدلالات السمعية ، والمزهر وشرح أبيات معنى اللبيب ، وإسان العرب وغيرها من أمهات الكتب . لم نجد واحداً منها لم ينقل عن كراع فنجد ابن منظور وابن سيده وهو اللغوي الكبير وقد عول كثيراً على كتب كراع حيث قال في مقدمه كتابه المخصص « وغير ذلك من كتب الفراء والأصمعي وأبي زيد وأبي حاتم والمبرد وكراع والنضر وابن الأعرابي وابن قتيبة » ، أما الزبيد صاحب تاج العروس فقال عن الكتب التي اعتمد عليها واليواقيت لأبي عمر الزاهد .. والمجرد لكراع ، ، هذا بالإضافة إلى أبي علي القالي ، وأبي عبيد ، والقاضي عياض ، وأسامة بن منقذ ، وابن هشام اللخمي ، وابن مالك والفيروز آبادي ، وأبو الحسن علي بن محمد الخزاعي التلمساني ، وأبو عمر الشيباني ، وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، وعبد القادر البغدادي .

هذا قليل من كثير من فحول اللغة الذين اعتمدوا على مؤلف عملت آثاره وعملقته لقبوه في حياته بكراع النمل !

كتاب المجرد

أما كتاب المجرد فهو عبارة عن معجم لغوي متخصص في الغريب من اللغة العربية ، وذكر المؤلف أنه عبارة عن مختصر لكتابه « المنضد » وجاء في أوله (المجرد) أنه ألفه دون استشهاد بالقرآن أو الآثار أو الأشعار ، وهذا يفيد التجريد أيضاً .

أما منهج كراع ، فقد اختط لنفسه خطاً تفرد به عن كل علماء اللغة من السابقين له ، فما من أحد سبقه في هذا فهو يرتب مادة الكتاب ترتيباً هجائياً ، ومن المشهور لدى

لتحقيق الكتاب تجعله في مصاف أصول اللغة التي يجب نشرها .

ومما يلاحظ في الكتاب استعمال المحقق لعلامات التنصيص المعروفة في البحث الحديث وقد استعملها في العبارات التي لم يجدها في المصادر اللغوية ، وقد استعمل ذلك أيضاً لبعض الشواهد التي ذكرها المصنف كالأمثال وهذا قليل جداً لأن المؤلف جرد كتابه من الشواهد .

ومن هنا فهذا الكتاب الثاني الذي حرص المحقق على نشره لكراخ النمل اللغوي الجليل . هذا بالإضافة إلى ما سبق فإن المحقق اعتمد على إثبات نسبة الكتاب من العبارة التي وردت في مقدمة المخطوط دون أسماء النقلة والاستشهاد بالقرآن والآثار والأمثال والأشعار التي اثبتتها في الكتاب المنضد الذي إختصرت هذا منه وكما هو معروف فإن كتاب المنضد لكراخ ، وقد ذكر ياقوت أن كراخاً إختصره في كتابه « المجرى » ، بالإضافة إلى ما جاء في الفهرست لابن النديم وكان هذا دليلاً ثانياً ، ومما يؤصل نسبة الكتاب لمصنّفه أيضاً ما نقله أحمد بن يوسف اللبلى عن كتاب المجرى في كتابه « تحفة المجد الصريح في شرح الفصيح » أى فصيح ثعلب .

النسخ المخطوطة للكتاب .

اعتمد المؤلف على نسختين للكتاب ، وهذا ما تيسر له ولم يعثر على غيرهما بعد بحث طال .

النسخة الأولى :

وهي مصورة من نسخة مخطوطة بمكتبة الأحقاف للمخطوطات بترميم (مجموعة آل يحيى) وبأولها تملك سنة ٦٩٨ هـ وهذا يفيد أنها كتبت قبل ذلك . لكن بها أخطاء وتصحيفات كثيرة . وكثير من أوراقها أصابها تلف وعمل الأخص كلما قاربنا نهاية أوراقها ، مما أرق المحقق في تقويم النص والنسخة وردت تحت عنوان « كتاب في غريب كلام العرب ولغاتها » ومكتوبة بخط نسخ ومؤلفها مجهول ورقمها (٤٥) . كما أنها ناقصة الآخر وتنتهى بحرف الشين أى أنها تنقص كثيراً جداً . ورمز لها المحقق برمز (ت) نسبة إلى تريم .

النسخة الثانية :

وهي مصورة دار الكتب المصرية ومحفوظة بها تحت رقم ٧١ لغة وهي عبارة عن قطعة من وسط الكتاب وبها بعض

كلام العرب ولغاتها » فرأى المحقق معنى هذه العبارة إلى كلمة المجرى لتكون في النهاية العنوان بصفة نهائية في الكتاب المطبوع وقد أصاب في ذلك حيث أصبح العنوان « المجرى في غريب كلام العرب ولغاتها »

نسبة الكتاب لمؤلفه :

تميز كراخ النمل بعدة سمات في مؤلفاته منها تسميته لعنوان الكتاب وقد سبق أن أشرنا إلى ذلك ، وصياغته لمقدمة الكتاب حيث نجدها مختصرة جداً دون اسهاب ولا استرسال في ديباجتها ثم نهجه في التأليف .

ولما كان الدكتور محمد العمري ملازماً لمؤلفاته على مرحقة طويلة من الزمن ومسائرا ومعايشا لطريقته (كراخ) ، أمكنه إذا رأى أى كتاب له دون ذكر عنوان له أو مؤلف أن يتعرف عليه أنه لكراخ . ولهذا عندما وجد مصورة الكتاب خالية من التصريح باسم الكتاب ومؤلفه أمكنه استخلاص توثيق الكتاب « عنوانه ومؤلفه » .

منهج التحقيق : -

عرض المحقق مادة الكتاب على كتب اللغة ثم على المعاجم فما كان مطابقاً لما في كتب اللغة كلسان العرب ونتاج العروس وغيرها من أمهات كتب اللغة ، ترك التعليق عليها في الهامش واكتفى بصحة النص وهذا من باب عدم الإكثار في حشو الفهارس ، أما المواد التي ذكرها لها كراخ معان ولم يجدها المحقق عند غيره من الكتب المشهورة فالتمس معناها في مظان أخرى ، وعند ذلك تلزم الإشارة إلى المصدر الذي وجد فيه المعنى ، هذا وعندما لم يعثر على المعنى الذى أورده كراخ فقام بتقليبه على عده وجوه واضعاً في الحساب احتمالات التصحيف والتحريف أو قلب الحروف في أماكنها أو تبخل الناسخ أو خطئه أو تدخل غيره من المالكين والمعلقين . ولكن عندما يطمئن إلى صحة المادة اللغوية من كل الشوائب ولم يجدها في معاجم اللغة فيعد ذلك مما تفرد به المصنف (كراخ) وهو كثير مما لم يذكره غيره حتى يثبت عكس ذلك .

ثم أشار المحقق أيضاً إلى ما نصت عليه الكتب القديمة ونسبته إلى كراخ سواء في كتابه هذا ونسبته له دون ذكر الكتاب الذى ورد فيه المعنى ، وقد ورد ذلك كثير أيضاً لأن كراخاً من المتفردين بكثير من اللغة حيث نازع جهابذة كآبى عبيد وابن السكيت والأصمعى ، وهذا يعطى أهمية كبرى

ولم يمل حتى وجد نسخة كاملة من الكتاب . سيذكر بياناتها عند تحقيق الجزء الثاني إن شاء الله .

هذه قطرة من محيط . هذا واحد من مئات الآلاف من كتب التراث التي تفرقت في كل أنحاء العالم والتي تحتاج إلى بث الروح فيها وتحقيقها فنسأل الله أن ينير بصائر العلماء أكثر ويعطيهم من أعمارهم ما يكفي لتحقيق آمالهم . والله من وراء القصد .

الأخطاء وتبدأ من فصل (ثر) وتنتهي بنهاية فصل (ذ) وذكر اسم ناسخها ، وعليها مقابلة سنة ٥٠٢ هـ ، ورمز لها المحقق برمز (د) نسبة إلى دار الكتب المصرية .

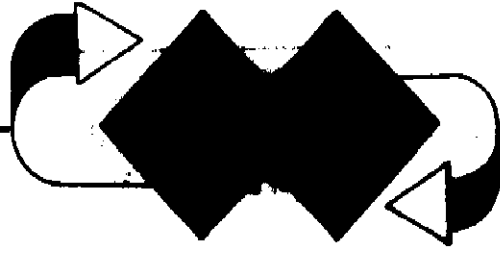
ومن هنا نجد أن النسختين لم تكملتا الكتاب ككل ولا حتى نصفه ، ولما كان هذا الذي بين أيدينا عبارة عن الجزء الأول والذي ينتهي بباب الثاء فصل ثى - فكان من الممكن تحقيقه إلى أن يأتي الله بفرجه في العثور على نسخة أخرى كاملة وأكثر توثيقاً . وبعد عناء طويل وبحث حثيث لم يكل المحقق



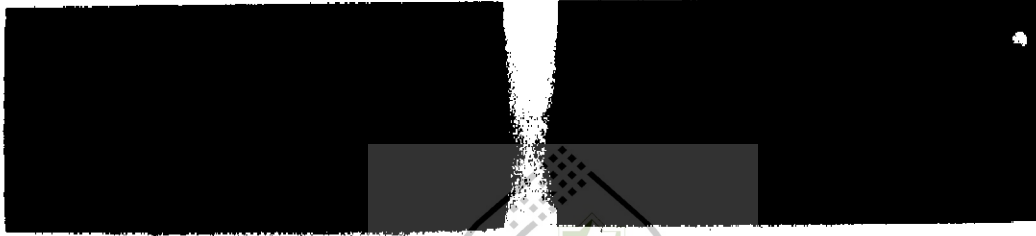
مركز تحقيق كاتبيتور علوم راسدي

الهوامش

- (١) إشارة التعمين : ٢١٥ .
- (٢) البلفة في تراجم أئمة النحو اللفة : ١٥١ .
- (٣) سمي بعد التحقيق « المجرى في غريب كلام العرب ولغاتها » .
- (٤) قام بتحقيقه الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر والأستاذ ضاحي عبد الباقي .
- (٥) بغية الوعاة ٢ : ١٥٨ .
- (٦) ابنه الرواة ٢ : ٢٤٠ .
- (٧) الفهرست : ١٢٠ ، معجم الأدباء ١٢ : ١٣ وعموما نحن بصدد .
- (٨) معجم الأدباء ١٣ : ١٣ وبغية الوعاة ٣ : ١٥٨ .
- (٩) المصدرين السابقين .
- (١٠) تخريج الدلالات السمعية : ٣٩٤ والبلفة : ١٥١ .
- (١١) شفاء الغرام ١ : ٤٧ .
- (١٢) البلفة : ١٥١ .
- (١٣) المصدر السابق .
- (١٤) المصدر السابق .
- (١٥) معجم الأدباء ١٢ : ١٢ ، رحلة التجاني : ٢٦٢ .
- (١٦) هدية العارفين ١ : ٦٧٦ .
- (١٧) هدية العارفين ١ : ٦٧٦ .
- (١٨) المصدر السابق .
- (١٩) الأعلام ٤ : ٢٦٢ .



• تحرير المرأة .. • المرأة الجديدة ..



مصطفى الزياى

مركز تحقيقات كميوتير علومى

قاسم أمين الكتاب بدعوة كل محب للحقيقة لبحث حالة النساء المصريات ، ويقول قاسم أمين سيقول قوم إن ما أنشره بدعة وأقول لكنها ليست في الإسلام بل في العادات وطرق المعاملة التي يحمد طلب الكمال فيها فهي قابلة للتبديل والتغير من مكان إلى آخر ومن زمن إلى آخر لأنها ثمرة من ثمرات العقل الإنساني وأن هناك تلازم بين انحطاط المرأة وانحطاط الأمة ، وبين ارتقاء المرأة ، وتقدم الأمة ومدنيتهما وأن المجتمعات في هذا المجال بعضها يحبو وبعضها يخطو وبعضها يمشى وبعضها يعدو . وبعضها في المؤخرة وبعضها في المقدمة جديرة بالحرية الإنسانية تطالب بكل حقوق الإنسان ، ولو كان للدين سلطة وتأثير على العوائد والعادات لكانت المرأة المسلمة اليوم في مقدمة الأرض تسبق الشرع الاسلامى في تقرير المساواة بين الرجل والمرأة ، والمحافظة على الانساب والزام الحاكم باتباع العدل واجتناب الظلم ، ويرى الكاتب ضرورة اكتمال تربية النساء على مقتضى الدين وقواعد الادب والوقوف بالحجاب عند الحد المعروف في اغلب المذاهب الاسلامية ودون جور أو ظلم أو احتقار للمرأة في

يُستهل كتاب تحرير المرأة بتصدير للكاتب والصحفى / احمد بهاء الدين بين فيه أن هذا الكتاب سبق أن صدر منذ سبعين سنة ، وبين مكانة قاسم أمين بين ذلك الرعيل من المناضلين والمفكرين في عصر التنوير الأول في أواخر القرن الماضى وأوائل هذا القرن والأوضاع في مصر في ذلك الوقت وموجز عن حياة قاسم أمين منذ ميلاده في الاسكندرية ١٨٦٣ وأسرتة ودراسته حتى حصل على ليسانس الحقوق عام ١٨٨١ وسفره إلى فرنسا لإكمال دراسته للقانون وجمعه بين الثقافة الشرقية واختلاطه مع محمد عبده المجارب في ساحة التجديد الدينى ، ورأيه في ضرورة تعليم المرأة ، وتحريرها من القيود البالية وذلك في كتابه تحرير المرأة الذى أثار ضجة كبيرة وقت صدوره في المجتمع المصرى وهجوم الأقلام والصحف على مؤلف هذا الكتاب . وبين التصدير كيف التحق قاسم أمين بسلك النيابة العامة والقضاء حتى أصبح مستشاراً في محكمة الاستئناف عام ١٨٩٢ ثم تأليفه كتاباً آخر حول نفس الموضوع ، ودوره في تأسيس الجامعة المصرية مع صديقه سعد زغلول ووفاته عام ١٩٠٨ . يستهل

قابل لكل ما ينقش عليه خيراً أو شراً أو إهمالاً والتربية تنحصر في أمر واحد هو تعويد الطفل حسن الفعل وجمال الخصال والأم الجاهلة لا تقدر على ذلك فينشأ الطفل يعتاد العادات الفاسدة ويحاكي الأسوة السيئة حتى يصل مبلغ الرجال صار رجلاً سيئ التربية ولا سبيل إلى إصلاح نفسه مهما كانت إرادته ومعارفه وعقله ، ويندر جداً رجل يصلح ما فسد في ملكاته ثم تنجح إلا في حد محدود ، فيجب تعليم المرأة حتى تقوم بتعليم الأجيال ثم يطالب قاسم أمين بضرورة مساواة البنات مع البنين في التعليم الابتدائي على الأقل . وأن تعليم المرأة يهذب الأخلاق ويرد لها اعتبارها ويكمل عقلها ويسمح لها أن تفكر وتتأمل وتبصر ، وإذا كانت المرأة صالحة زادها العلم صلاحاً وتقوى وإذا كانت فاسدة لا يزيدها العلم فجوراً هكذا الحال مع الرجال فالرجال من النساء والنساء من الرجال دماء واحدة ، وهل يتم كمال الرجل إذا كانت المرأة ناقصة علم . والمرأة المتعلمة تخشى عواقب الأمور من المرأة الجاهلة ، بلاشك .

وأهم ما يشغل المرأة علاقتها مع زوجها هل يجبها أو يكرهها تقارنه بأزواج جاراتها ، هل هو متغير ، أحياناً تنزع محبة أقاربه من قلبه ، تراقب لحظاته عند دخول الزائرات وسلوكه مع الخادومات وتجعله موضعاً للشك هذا إذا كانت محبة لزوجها ، وإذا كانت غير ميالة لزوجها فإنها تفكر في طريقه للخلاص منه والبحث عن غيره زوجاً أيا كان رجلاً تطلبه فإذا كانت فاسدة ووجدت فرصة لا تتأخر في انتهازها ، أما المتعلمة فإنها تحاذر أن تضع نفسها في موضع الشبهات تستر بالتعفف تصون عقلها وأخلاقها تصونها ، فالجهل لا يصون ، وإن تربية العقل هي الوسيلة لأن يكون في الأمة نساء يعرفن قيمة الشرف وطرق المحافظة عليه وبتعليمها أمور دينها وفروضها الدينية تستقيم أمورها .

وتحت عنوان حجاب النساء أوضح قاسم أمين أنه لا يطالب برفع الحجاب بالمرأة ولكنه يدافع عنه ويرى أنه أصلاً من أصول الأدب ، غير أنه يرى أن يكون منطبقاً مع ما جاء بالشرعية الإسلامية بخلاف ما تعارف عليه الناس من مغالاة تجاوز حدود الشرعية .

الغربيون يغالون في إباحة التكشف ونحن غالينا في حجب النساء وحرمانهن من المزايا العقلية والأدبية ومن الظهور أمام أعين الرجال وبين هذين الطرفين وسط هو الحجاب

المجتمع والأسر بناء على أوهام ليس لها نصيب من الدين الاسلامي . وتحت عنوان تربية المرأة بين أنها انسان مثل الرجل ، ويتساءل هل تعليم المرأة القراءة والكتابة مما يجوز شرعاً أو هو محرم بمقتضى الشريعة ؟ فإذا تعلمت المرأة : اطلعت على أصول الحقائق العلمية ومواقع البلاد وتاريخها والعقائد والآداب الدينية واستقبلت الآراء السليمة والفضائل حتى يمكنها أن تقوم بوظيفتها في الهيئة الاجتماعية وفي العائلة .

والنساء يقدرن في كل بلد بنصف سكانه على الأقل فيقارنن في الجهل حرمان للمجتمع من نصف عدده وأن الواقع أظهر أن كثيراً من النساء لا يجدن من يعولهن مثل التي لم تتزوج أو المطلقة أو الأرملة أو التي فقدت أقاربها لأي سبب ، وعدم تعليمهن يدفعهن إلى طلب الرزق بالتطفل أو الطرق الملتوية المخالفة للأدب وحتى يراجعن حقوقهن مع وكلائهن دون وضع أختامهن على مستندات يجهلن موضوعها أو قيمتها أو أهميتها .

وأن التعليم في حد ذاته حاجة أساسية في الحياة الإنسانية وهو يرفع الانسان إلى الشرف والكرامة والشرعية تخاطب النساء كما تخاطب الرجال وتكلف المرأة ، بالتكاليف الشرعية مثل الرجل إن الرجل المتعلم يحب النظام والتنسيق في منزله ويكون له ذوق مهذب ، والرجل إذا وجد المرأة جاهلة بادر إلى احتقارها وعداها عدماً لا اثر لها في شئون حياته ، ومتى رآته أهملها ضاق صدرها وظنت أنه يظلمها ودبت البغضاء إلى قلبها ويرى كل منهما صاحبه عدواً ، المعيشة بينهما خصام مستمر يرى كل منهما أن صاحبه يحول بينه وبين السعادة حتى آخر العمر . وأن المرأة الجاهلة تجهل حركات النفس الباطنة وتغيب عنها أسباب الميل والنفور فإذا أرادت أن تستميل الرجل جاءت النتيجة في الغالب عكس ما أرادت ، والزوجة المصرية لا تعرف عن زوجها النواحي المعنوية والعقلية والأدبية وسيرته وطهارة ذمته ودقة احساسه واحترامه ، وتعرف أن أحسن شيء له أن يظل يلعبها طوال الليل والنهار يشتري لها ما تريد من حلوى ، وحلى وملابس وتكره أن يجلس منحني إلى كتاب يطالعها ويتركها فيقع الرجل بين عدوين المرأة والعلم وكأنه وقع بين زوجتين فيفقد رغبته في العلم وهذا راجع إلى جهل المرأة ، ومتى حسنت التربية تنتج إنساناً فاضلاً ومتى كانت التربية فاسدة تجعل الاستعداد الخبيث يقوى والاستعداد الطيب يضمحل ويموت في الانسان ، فالانسان أمانة عند والديه

والأما الحجاب بمعنى قصر المرأة في بيتها وعدم اختلاطها مع الرجال ، فقد قسم علماء الشريعة هذا الموضوع الى قسمين : قسم يخص نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، وذلك لكونهن لسن كأحد من النساء . أما القسم الثاني فغاية ماورد فيه النهى عن الخلوة مع أجنبي (لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم) صدق رسول الله ولا يجب الغلو أو التشديد أو التضيق أو تعطيل المصالح والتهاون أو التقريط « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » ما جعل عليكم في الدين من حرج (أما من الناحية الاجتماعية حجب الفتاة عن الاحتكاك بالعالم الخارجي عن بيتها في المجتمع وقصرها في البيت تحرم من التحصيل للمعارف التي تكتسبها في سن النضوج والانتقال إلى مرحلة الشباب وهو سن المنع من الاختلاط بالمجتمع . فتتسى ما سبق أن تعلمته بالتدريج وتفقد القدرة عن مواصلة الترقى والكمال ذلك لأن حجبها في دائرة ضيقة في البيت يحبسها عن المجتمع فلا ترى ولا تسمع ولا تعرف ويحول ذلك بينها وبين ما يقع في العالم الحي وعالم الفكر والحركة والعمل وما يصلها منه يصل مشوشاً مبتوراً ، ولو أننا أخذنا طفلاً ذكراً وحبسناه داخل جدران البيت حتى تبلغ سن الأربعين فلا بد أن يشعر بانحطاط تدريجي في قواه العقلية والأدبية فيجد نفسه مساوياً للأطفال والخدم والنساء المحبوسات ونحن نرى في القرى المصرية وبين الأعراب والبادية أو في الإستانة كيف يمر الرجال بجانب النساء ولا يلتفت أحدهم للآخر وذلك لعدم الاحساس بأي مشاعر غريبة للاعتياد على التعامل بين النساء والرجال في المجتمع في المعاملات عكس ما هو متبع بين سكان المدن من الحجاب بمعناه الحبس عن الخروج وقضاء المصالح المختلفة في نواحي الحياة الاجتماعية فنجد بعض الرجال ممن لم يتعودوا على مخالطة النساء أو رؤيتهن لا يملك نفسه إذا جلس بينهن وصدرت منه الفاظ وحركات غير مناسبة خارجة عن الأدب واللباقة .

ولا ريب أن المرأة التي تحافظ على شرفها وعفتها وهي غير محجوبة أفضل من التي تفعل ذلك مجبرة محجوبة فهذه عفة قهريّة غير اختيارية والفرق كبير بين كل منهما لأن العفة هي خلق للنفس يمتنع به عن مقارنة الشهوة وهو قادر عليها ، والتكليف الإلهي يتعلق بكل ما يقع تحت الاختيار لا بالاستكراه والا فلا ثواب وقد قال رسول الله صلى الله

الشرعى الذى يدعو اليه قاسم أمين ويدعو للرجوع إليه إذ هو أصون للعفة علماً بأن الحجاب كان عند كل المجتمعات الإنسانية قاطبة طيقاً للمقتضيات الدينية والاجتماعية . وقد اتفق علماء الشريعة على أن بدن الحرة عورة إلا وجهها وكفها وقدميها (لا تبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) صدق الله العظيم ولا يحل النظر للوجه بشهوة ، ويجوز النظر لوجه المرأة بدون شهوة عند المعاملة والشهادة ، وعن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عن عائشة رضى الله عنها قالت (أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق ، فقال لها يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصح أن يرى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد ألفت الشريعة على المرأة تبعة أعمالها المدنية والجنائية مثل الرجل ، فلها الحق في إدارة أموالها بنفسها والتصرف فيها فكيف يمكن أن يتعاقد معها الرجل من غير أن يراها ويتحقق من شخصيتها ، وكيف يمكن أن تدلى بشهادتها في المحكمة دون إظهار لشخصيتها أو مدعية أو مدعى عليها أو خصماً فيكون هذا أسهل للفش ومضار التحجب تندرج في حكمة أباحة الشرع الإسلامى كشف المرأة ، وجهها وكفها ، كما أنه قد أباح الشرع للخطيب النظر لوجه المرأة التي يريد أن يتزوجها كما ورد في حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال لأحد الأنصار وكان قد خطب امرأة « انظرت إليها » ؟ قال لا . قال انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما » صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . إن حكم الشريعة الإسلامية يسر لا عس فله على النساء ولا على الرجال ، وعلى من يخاف الفتنة من الرجال أن يفض بصره ، وغض البصر موجه إلى كل من الرجال والنساء كما جاء في الآيات القرآنية الكريمة (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن) فلماذا لم يؤمر الرجال بالتبرقع وستر وجوههم عن النساء خوفاً من فتنتهن فهل عزيمة الرجل أضعف من عزيمة المرأة ، وهل عزيمة المرأة أقوى إذا أبيح للرجال كشف وجوههم والحق أن الانتقاب والتبرقع ليسا من المشروعات الإسلامية بل هي من العادات القديمة السابقة في كثير من البلاد والأمم الشرقية التي لم تدين بدين الإسلام ، أما من مشروعات الإسلام ضرب الخمار على الجيوب كما ورد في الآية الكريمة ، وليس في ذلك شيء من التبرقع والانتقاب .

ويتكلم قاسم أمين عن الطلاق فأوضح أن الشرع الحنيف قد وضع أصلاً وهو أن الطلاق محظور في نفسه مباحاً للضرورة فقط ، قال تعالى « فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً » « وأن امرأة خافت من بعلها نشوذاً أو أعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير » صدق الله العظيم . وقال رسول الله (ابغض الحلال عند الله الطلاق) صدق رسول الله . وقال على كرم الله وجهه « تزوجوا ولا تطلقوا ، فإن الطلاق يهتر منه العرش » وقال ابن عابدين الأصل في الطلاق الحظر ، وذلك تضيقاً لدائرة الطلاق للمحافظة على نظام الأسرة والزواج لصالح المجتمع والأفراد به . ثم يختتم المؤلف كتابه بخاتمة يقترح فيها ألا يتم الطلاق إلا أمام الشاهدين وأمام المأذون أو القاض بعد محاولات الصلح وإجراءات معينة .

وأوضح المؤلف أن القرآن حض على الزواج وأنه (مودة ورحمة) وحض على حسن معاشرة الرجال للنساء « وعاشروهن بالمعروف » قوال في تعظيم حقهن « وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً » وقال الرسول الكريم « استوصوا بالنساء خيراً » « خياركم خياركم لنسائكم » وقال عمر بن الخطاب « ما أعطى العبد بعد الإيمان خيراً من امرأة صالحة » ويوضح الكاتب أين هذا من عائلتنا اليوم حيث تتخل المرأة عن بيتها فيستولى الاختلال على مافيه وتظهر آثار الأهمال وكأنه غير مسكون يعلو التراب فراشه والقذارة موائده ، تغفل الزوجة شئون الزوج والأولاد في مآكلهم وملبسهم ، وإذا رجع الزوج طلب العزلة ولزم السكوت ، فلا بد أن تكون الزوجة ذات مبادئ بقواعد الصحة وأصول الدين وعوائد المسلمين السابقين من البدهي أن تعدد الزوجات محققار شديد للمرأة ، فكما أن الرجل لا يقبل أن يشاركه غيره في محبة زوجته فلا ترضى امرأة بذلك فتشتعل نار الغيرة في قلبها ولم يعد لها بقية من كرامتها ، وقعت الخلافات بين النساء وأزواجهن بل تقم

ويبدأ كتاب المرأة الجديدة « باستعراض حال المرأة في أوروبا قديماً وكانت تنتم « بذات الشعر الطويل الفكر القصير » أما الاسلام فقد أعطى المرأة حقوقها منذ اثنا عشر قرناً حقوقاً لم تتأهلها المرأة الغربية إلا في هذا القرن وبعض القرن السابق ، ويستعرض حال المرأة منذ فجر التاريخ وقبل الميلاد في العالم كله ويمختلف المجتمعات الانسانية حتى العصر الذي كتب فيه كتابه هذا . ثم أوضح أنه سيتحدث عن حياة المرأة الخاصة حريتها واجباتها لنفسها ولعائلتها وعن تربيته وعن الحجاب وحالة الافكار في مصر بالنسبة للنساء . فأوضح أن المرأة مخلوق حر ولكن الناس ينظرون إليها على أنها ليست انساناً كاملاً والرجل له حق السيادة عليها يسجنها في البيت ، يسرقها والدها إلى سجن الزوجية إلى زوج لا تعرف عنه شيء لا تعرفه إلا عن طريق الخاطبة فلا بد أن

اللاتى بلغ عدد المحترفات صنعة منهن تسعة وعشرين في المائة .

أفلا يجب تعليم المرأة حتى تتعلم وتتقن عمل أو حرفة يتهيأ لها النجاح قبل الدخول إلى معترك الحياة بالإضافة إلى أنه توجد نساء لا عائل لهن يجب أن يتعلمن مهنة لكسب رزقهن بدلاً من أن ينفق عليهن الغير لتقوم بمعيشتها ومعيشة أولادها حيث أنه يوجد في كل بلد عدد من النساء لم يتزوجن أو مطلقات أو أرامل أو لعجز زوجها عن العمل لاي سبب من الأسباب ، ويجب عدم التعجل في الزواج قبل أن يكون على ثقة من وسيلة الرزق وما يكفى معاشه وزوجته وأولاده ولا يكون سبب شقائهم ، من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ، صدق رسول الله . فالعزوبة أولى به من ظلم الزوجة . فالحالة الاقتصادية لها دورها ، ويرى المؤلف أن أنسب المهن للمرأة تربية الأجيال ، وممارسة الطب لقرب هاتين الوظيفتين الى طبيعة المرأة وجميع الحرف الأدبية والأعمال الشريفة .

وتحت عنوان الواجب على المرأة لعائلتها أوضح أن أهم أدوارها تربية الأبناء وتعليمها الطرق الصحية لتغذية الأطفال وأعراض الأمراض صيفاً وشتاءً ، ونظافة جسم الطفل وعليها أن تعرف أهمية الهواء والشمس وأثره على صحته ، وأهمية اللعب والنوم له ، ووظائفه العقلية والأدبية وتربيته الخلقية ، وكيف تعامله ولا تغضب في وجهه ولا وجه زوجها ، وعلى الأب أن ييسر لزوجته هذا ، ولابنته ، وأن يتحكم في نفسه عند معاملة الصبي واسداء النصيح له حتى يكون قدوة للام ليتم تلاشى أسباب جهل قواعد التربية .

والمرأة تدير جميع شئون العائلة فهذا يكون لها اعظم نصيب في اصلاح الاخلاق أو افسادها ، وما من أحد يمكنه أن يهذب العائلة سوى المرأة ، وظهور الرجال العظماء مرتبط بوجود أم مربية تربية عظيمة لابنائها ، فالتربية زمامها في يد المرأة تؤثر في الأطفال وفيما حولها من كبار ، تسهل لزوجها وسائل النجاح في أعماله تقوى عزيمته وتهيئ له أسباب الراحة والأطمئنان (وراء كل عظيم امرأة) تعيش مع زوجها في رقة رفيقة ملازمة له في السراء والضراء ذات عقل وأدب عارفة بصاجات الحياة تهتم بمستقبل زوجها وأولادها فيعجب بها الزوج ويتمنى رضاها صديقة تزين بيته وتبهج قلبه وتذهب همومه هذا إذا أخذنا بالاهتمام بالفتاة وتعليمها وتربيتها تربية صحيحة لتترقى في

يعاملها زوجها باحترام وأخوتها ووالدها وأولادها فما هي إلا أم وأخت وزوجة وابنة وليست أمه والمرأة في رأى أعظم العلماء وأدقهم بحثاً مساوية للرجل في القوى العقلية ، وتفوقه في الاحساسات والعواطف ولا يوجد دليل علمي يستند عليه الرجال لاستعباد النساء ، بل يوجد نساء أكبر عقلاً وأكمل أخلاقاً من أزواجهن أو ابنائهن ، والشريعة الاسلاميه قررت حقوق المرأة وأعطت سلطة أدبية ليكون الرجال قوامون على النساء مع تمتعهن بالحرية فمسئولية المرأة في الدنيا والآخرة لا تقل عن مسؤولية الرجل أمام الشرع ، وأمام قانون العقوبات وكل القوانين ، والنساء المسجونات مريضات أشد تعرضاً لمطاوعة الشهوات من النساء اللواتي يتمتعن بحريتهن ، فإذا اقترن الحجب بالبطالة اتسع هذا قتل الفضائل في النفس ، فالخروج يكون في إطار عدم الخلوة بأجنبي طبقاً لما ورد بالشريعة ، وأن العفة لا تفرض قهراً فالحجب يمنع الاختلاط في الظاهر ولم يمنع النفوس من الميل فهل هذه عفة ، فالأجساد في صيانة وأغلب القلوب في خيانة ، وأن الحرية ترفع النفس وترتقى بها لا تخوف من عتاب ولا طمعاً في مكافأة بل لأن القبيح قبيح في نفسه ومن السهل أن تصل المرأة لهذه المرتبة بالحرية وليس بالحجب ، ولا شيء يقى البنت الفساد إلا اختيارها زوجها بنفسها ، والمرأة التي تطلع زوجها على الخطابات التي ترد إليها وهو يعرض عليها ما يرد له من خطابات بإرادة كل منهما لهو فرق شاسع بين أن يتم ذلك بمحض الإرادة لا قهراً فهذه هي الحرية والثقة بينهما . فلا بد من تعليم وتدريب المرأة على ممارسة حريتها كما يتعلم الطفل المشي لتنمي ملكاتها الأدبية والعقلية لأن هذه سنة الفطرة والتطور ولا بد أن نستسلم إلى حكم السنة الالهية .

كانت المرأة عند العرب قديماً ليس لها عمل إلا تغذية الطفل حتى ينشأ رجلاً مقاتلاً لا عالماً فاضلاً ولكن هذه الصورة لا تتفق لا مع الحاضر ولا مع المستقبل حيث تغيرت الظروف والأوضاع وجاء الاسلام وأعطاه حقوقها وتغيرت الظروف المعيشية الاجتماعية والاقتصادية واستقرار النظام وتغيرت قيم الرجال وفتحت أبواباً جديدة لكسب الرزق غير الغزو والنهب والسلب والسبى وأصبح للعقل سطوة لا سطوة السيوف والرمح وبالرجوع إلى احصاء أهالي القطر المصري لعام ١٨٩٧ جاء فيه أن جملة النساء المصريات اللاتي يشتغلن بصناعة أو حرفة هو ٦٢٧٢٢١ امرأة ، ولم يدخل فيه نساء الأرياف اللاتي يشتغلن بالزراعة ولا النساء الاجنبيات

صفاتها وديننا الحنيف يخاطب العقل الانساني ويدعوا إلى العمل والسعى والرقى والبعد عن كل أسباب التأخر . فلا بد من تربية العقل وتربية الروح لاكتشاف حقائق العالم ، ولتوجيه إرادة الإنسان إلى الخير والميل إلى كل جميل ، ويتكاثف في هذا المدرسة والعائلة أى الأم المربية . ويشير إلى أن البرقع الشامل للوشاح والنقاب والخمار فلم يشع إلا في أواخر عهد السلاجقة ، ونساء الهند المسلمات لم يكن يرتدين البرقع ، كما أن دخول الخصيان ونظام الحريم فقد استحدث في عصر معاوية والوليد الثاني مقتبساً من الروم وظل نساء المسلمين حتى القرن السادس الهجرى يقابلن الزوار ويساعدن إخوانهن وأزواجهن من الدفاع عن القلاع والمعازل حتى ضعف الخلفاء في أواسط القرن السابع ومزق التتار شمل الأمة العربية وهذا ما يشهد به التاريخ وكان حالة نفسية أصابت الرجال من جراء اجتياح التتار لبلادهم ولخوفهم على نساءهم فوضوا عليهم هذا الحجاب المغالى فيه بدون سند شرعى قوى ، وهذه فترة زمنية انتهت وانقضى وقتها .

تحت عنوان التربية والحجاب أفاد المؤلف أن الحجاب عيب لأنه مغال فيه ومثاف للحرية الانسانية يمنع من التمتع بالشمس والهواء والرياضة البدنية فيعيش نساء المدن عليلاً بعد الولادة الأولى ويموت منهن في النفاس أكثر من ثلاثين ألف ، فيلزم العناية بصحة المرأة ووقايتها من الأمراض والهلاك وحرصاً على صحة الأولاد ، وينبغى منع حجب عقل المرأة عن الاطلاع والقراءة والتنقيف وتعليمها في المدارس وتعليمها ترتيب البيت الذى هو عماد عملها الأول وتطلع على الفنون المختلفة للارتقاء بذوقها وأحاسيسها ،

فنجعلها ترى العالم لا من نوافذ الجدران لابد أن تعيش الحياة انساناً حياً شاعراً خبيراً بأحوال الناس والمجتمع قادراً على أن يعيش فيه . ويرى قاسم أمين أن من المستحيل أن يتم اصلاح أحوالنا إلا على أساس العلوم العصرية الحديثة ، وأن أحوال الانسان مادية أو أدبية خاضعة لسلطان العلم والتربية بلا شك ، ولنعلم أن ترك العلم مافٍ للدين ، لأن العالم يعلم أن للمخلوقات قيمة عالية وأن الذى أوجدها له بلا شك شأن أعلى ومقام اسمى ، يحترم الكون وخالقه ، وأن التقدم في العلوم يساعد على الارتقاء في الآداب ، وتأخر المعارف يؤدي إلى انحطاط الآداب ، ولنعلم أن التمدن الأوربي ليس خيراً محضاً فإن الخير المحض غير موجود في عالمنا ، ثم تكلم عن زواج بعض الفقراء بأكثر من زوجة واحدة في عصمة واحدة وما ينشأ عن ذلك من نزاعات حول النفقات وسائر حقوق الزوجية وحقوق الأولاد وعدم قدرته وعدم قدرتهن في إقامة حدود الله ، وكيفية التصرف في حالة عدم قدرة الزوج على الاتفاق على زوجته لأى عارض من العوارض ، ثم ينهى الكتاب بقوله : اتحدوا كونوا عوناً لبعضكم البعض ، طهروا أنفسكم من العيوب التى تعهدونها في أخلاقكم ، احترموا أهلكم ووطنكم ، إن تغيير النفوس لا تنفع فيه النصيحة من مرشد ولا أمر من سلطان ولا سحر من ساحر ولا كرامة ولى ، وإنما يتم بإعداد نفوس الناشئين إلى الحالة المطلوب إحداثها ، ذلك هو السير الطبيعى البعيد المدى المحفوف بالمصاعب ، ولكن أصعب المصاعب هى التى تنتهى بالفوز والنجاح ، وأقرب الطرق هى التى توصل إلى المقصد .





الحقيقة والوجه الآخر



د. السعيد الورقى

مركز تحقيقات كميوتير علوم راسدى

الذين قابلوا صبرها وتحملها في سبيل اعدادهم وتربيتهم ،
فيسعون إلى ذبحها بالسلبية والهجرة .. واللامبالاة
وترفض بطله قصة (ظلال الربيع) حب زميلها في الكلية
لتنقل بين يدي من يدفع لها وعنهما ثمن المظاهر المادية التي
تعلقت بها .

ويرحل بطل قصة « بهجة العيد » وهو الابن الوحيد فوق
ثلاث بنات مغتربا يبحث عن فرصة مادية توفر له أسباب
حياة أكرم في إحدى دول النفط .

الواقع الذي يقدمه مصطفى عبد الشافي في أعماله واقع
مأساوى غارق في بلاده عدمية ، واقع عار من الاحلام
والآمال ، تحطم فيه كل شيء جميل ، وفي هذا الواقع يعيش
الانسان الوجه الآخر من الحقيقة .

لقد تغيرت ملامحه وهاله أن يرى نفسه في مرآته مختلفا
فاعلن في قصة (الحقيقة والوجه الآخر) :

أنا ليس أنا

صدرت هذه المجموعة القصصية ضمن سلسلة
اشراقات أدبية التي تصدر عن الهيئة العامة للكتاب -
العدد ١٠٦ لسنة ١٩٩٢ - وتحتوى على خمس عشرة قصة
كتبها المؤلف في الفترة ما بين ١٩٧٥ - ١٩٨٦ .

ونطالع قصص مصطفى عبد الشافي فيفجعنا عالمه منذ
البداية بما يسيطر عليه من اليأس والقلق والحيرة .

إنه عالم قد تفسخت العلاقات الانسانية فيه وتقطعت ،
فحمل الابن المديّة في وجه أمه في قصة (بكاء الزمن
المفقود) مع أنها كافحت وتحملت في بطولة مثالية لتربيته
مؤلمة في مستقبل باسم بين يديه .. تحملت كل شيء ،
الحرمان وإساءة الناس والقهر .. لكنه كان بعيدا عن عالمها
البطولي .. مشغولا بتحقيق بطولة أخرى ، بطولة عصره
الغارق في سلبياته ، فانخرط في زمرة السوء ، وقابل كفاحها
المثالي بعقوق مثالي قطعنها بالسكين .

وقد يكون في القصة بعد آخر رمزي يقدم عقوق أبناء مصر

البعض « عالم مغترب يبحث عن ذاته الضائعة ، ومع هذا الصراخ والتصايح يقف صامتا مكتوف الأيدي أو يشاهد ويمضي ، والفوضى تحيط كل شيء .

حتى المباني خرجت على النظام المألوف ، والبحر الهائج يرسل أمواجه والجثث الأدمية على الأرض « على نحو ما يصور الكاتب في قصة (بلا هدف) .

لقد تحددت هوية الواقع فإذا هو واقع من الوهم ، واقع يشير إلى فترة مغلقة في الحياة الإنسانية ، ينقصها الإيمان : الإيمان بالخلاص أو حتى الإيمان بالهلاك .

أنه واقع يعيش نكسة كاملة ، مقدم من خلال جيل من التمرد ، واقع يعيش عصرا من التخالذ لا يهتم بشيء بعد أن فقد المعنى والهدف وأصبح مهدداً بالانهيار بعد أن عجز عن العمل في ظل اللا معنى .

ومن الطبيعي أن يعيش الإنسان في ظل هذا الواقع منسلخا عن الواقع مغتربا عنه ، ومن الطبيعي أيضا أن يكون الأدب الذي يصدر عن هذا الإنسان أدب احتجاج يسوده التشوش وتسيطر عليه سمات التفكك .

وهكذا انتشرت القيم السلبية في انتاج هذا الجيل ومنهم مصطفى عبد الشافي العقوق ، البلادة ، اللإرادية — الحاجة — القسوة — الظلم — القهر وغيرها .

وأصبح موقف الإنسان بين هذه القيم كموقف الرجل الموكل اليه قيادة فريقين من الخيل يصران كلاهما على الجري في زاوية قائمة باتجاه بعضهما ، فالمشكلة الرئيسية التي تواجهه هنا هي تدهور مركزه ، ومن ثم كان رد فعله الذي يتسم بالعنف كمحاولة منه لمواجهة قوى التخالذ النابع بعضها منه ، على حين أن معظمه تشكل من ظروف الواقع .

السمة المسيطرة على أغلب شخصيات قصص مصطفى عبد الشافي ما يفتأها من صداع دائم تعجز معه عن النوم ، والشكوى المستمرة من المرض الذي يلزمها غالبا والمستشفى وما يصاحبها من الأم وذكرى الأم .

وربما يكون ذلك الصداع وهذا المرض هما المعادل الفيزيقي للفربة الروحية والنفسية التي تعيشها الشخصية .. وربما كانت تمثل محاولة الهروب من ضغوط الواقع وما فيه من قسوة وبشاعة .

وتتجول قصص مصطفى عبد الشافي في الواقع الاجتماعي لتقدم مأساة الإنسان المعاصر في واقعه ، فيسقط عجوز الأيام وهو يحاول صرف معاشه الضئيل الذي لا يكاد يسد حاجات يومه ، يسقط تحت معاناة الأيام والمشقة والزمن الذي لا يرحم .

وعندما يسقط لا يجد حتى التعاطف من رفاق محنته ، رجال المعاش ، لقد أمتت القسوة الإنسانية حتى بين الضعفاء ، أصبح كل إنسان كونا منعزلا يعيش همومه وأفكاره .

فقد اضطربت الرؤيا في داخل الشخصية بعد أن عزلت نفسها نتيجة لرفضها الواقع ، ورفض الواقع لها .

هكذا تنتظر بطلا (الانتظار والخوف) في خوف مقلق فيصبح عالما رؤيا كابوسية ملحة تضغط على شخصيتها المحتاجة بانفعالاتها ، وتبلغ هذه الانفعالات مداها عندما تتجسد أمامها في مطاردة ملحة تضيق معها معالم الحقيقة .

نحن أمام شخصيات بلا ملامح ، تعيش مأساة حياتها (بلا هدف) منزوعة من كل شيء ، أحست فجأة انها فقدت الطريق ، وأن الطريق هو الآخر قد ضل .

شخصيات تبحث دائما عن شيء مفقود ولكن دون جدوى .

ينقطع الخيط الواصل وبين الطموح والآمال ، وأحاط بها الزيف من كل جانب .

شخصيات مذعورة ، تنكمش وسط الظلام .. تهرب داخل نفسها ونفسها منزوعة ، تصيح في هلع ، الرعب .. الرعب .

....

نحن هنا أمام واقعية جديدة مختلفة كل الاختلاف عن الواقعيات السابقة .

لقد اختفى البطل الملاحظ الذي يرصد سلبيات الواقع ويكتفى بالعيش في — المجتمع ، واختفى البطل المجرب الذي يعيش في المجتمع في حركته سلبا وإيجابيا وأصبحنا أمام بطل جديد عاجز عن العيش في المجتمع أو معه ، وعاجز أيضا عن العيش مع نفسه — لقد فقد أسباب الانتماء إلى أي شيء ، ولم يعد يرى أمامه سوى مأساة وجوده عاريا من كل شيء ، شراعا يتأرجح مع الأمواج ، وسفينة تسير بغير قبطان في عالم يضيق في الصراخ والتصايح ، يقتل بعضه

التكنيك الواقعي في الوصف والسرود وحشد التفاصيل .. كما يستخدم التكنيك النفسي في استبطان الوجدان النفسي للشخصية .

ويستخدم أيضا تكنيك مدرسة تيار الوعي في تقديمه تداعي وعي الشخصية بأفكارها وذكرياتها وتعليقاتها وتنبؤاتها كذلك وربما كان هذا التداخل وتلك الحيرة بين مختلف أساليب الصياغة انعكاسا للحيرة والقلق في عالم هذه القصص .

وربما كان أيضا محاولة من الكاتب للبحث عن أسلوب خاص يتطور من خلال تجريب الموروث من الوسائل والتقاليد .

وأيا كان السبب وراء هذا التداخل ، فالذي لا شك فيه أن هذا المزج بين الأساليب سمة خاصة لهذه البواقعية الجديدة .

بقيت كلمة نود أن نختم بها حديثنا عن المجموعة القصصية (الحقيقة والوجه الآخر) لمصطفى عبد الشافي وما أثارته من قضايا ، وتتعلق هذه الكلمة الختامية بما يمكن أن تنتبأ به المجموعة من مستقبل أدبي لصاحبها .

لا شك أن مصطفى يملك حسا قصصيا طيبا ، ولا شك أيضا أنه يجتهد كثيرا في الاستفادة من التراث القصصي العالمي والعربي .. كما أنه يسعى للبحث عن طريق خاص يميز كتاباته القصصية .

واعتقد في ضوء قراءتي للمجموعة أن الكاتب سوف يجد نفسه أكثر في القصة الموباسانية .

فأفضل صياغته ما جاء إطار صياغة هذه المدرسة . فهو يبدع أفضل في القصة المركزة التي تتناول لحظة عابرة منفصلة تقدم شريحة حياتية ترصد تفاصيلها المحكمة .

وهو حريص في هذه القصص على أن يقدم الحدث في تطوره وتحركه من خلال شخصيات واضحة المعالم ، وهو متابع يقط للموقف حتى لحظة التنوير ثم النهاية التي تكشف عن المعنى من الحدث حيث تصبح الشخصيات والأحداث مجرد وسيلة للكشف عن الموقف الذي يبلور ويجسد المعنى العام الذي أراده المؤلف .

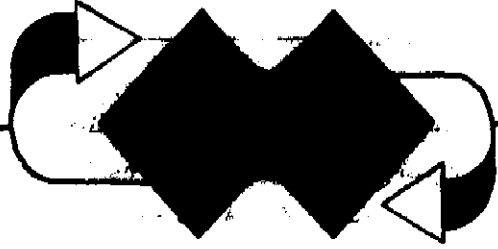
لقد أحست الشخصية عمق ما في الحياة عن مأساة ، خاصة بعد أن عاشت سلسلة من المآسي داخلها وسيطر اليأس والحزن على الإنسان بالتالي ، خاصة وهو يعاين سلبية موقفه وعجزه عن أن يفعل شيئا فأصبح بالتالي مخلوقا من الأوهام ، ولكنها أوهام خالية من السعادة ، ولم يعد أمامه إلا أن يغرق في مكان وضع .

على هذا النحو تتحرك أغلب شخصيات مصطفى عبد الشافي كما نرى في — المقطع التالي — على سبيل التمثيل — الذي يقدم تداعي الأفكار والمشاعر داخل وعي بطل قصة (الدائرة المحدودة واللامحدودة) :

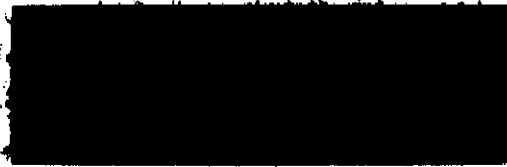
« ضجيج وصياح .. العصا المتكئة عليها أصابعها التآكل ككل الأشياء المترامية داخل نفسي ، تلاشت المعالم وأفكر لكن في دائرة محدودة ، فيضان حطم كل الأشياء ، أصابني ذهول ، لم أعد أعي معالم الأشياء ، في لحظة صمت تداعت كل الأشياء ، وازداد الغموض بحيث أنني لم أر الأشياء واضحة لقد أصبح كل شيء لا معقولا واختلطت الأشياء ، أصابني سكون ، وأخذت أنظر لحطام الأشياء ، حين بدأت التفكير ، قلت لنفسي : الدنيا مازالت ، والكرة الأرضية تدور دورتها العادية ، لكن أنا أصابني الخلل ، وأخذت أعيد ترتيب الأشياء في ذهني ، ولا أدري حقيقة كل ما أرى أم أوهاما ، لكني أرى كل شيء يدور من الشرق إلى الغرب كدوران الكون كله .

مما سبق يتضح لنا أن أعمال مصطفى عبد الشافي تنتمي إلى واقعية جديدة هي واقعية الثمانينات وهي واقعية تختلف كثيرا عن الواقعية النقدية والواقعية الطبيعية والواقعية الاشتراكية فهي واقعية سوداء ، لكنها تعتمد على انعدام التواصل بين البطل والواقع .. إنها مزيج من الواقعية النقدية ومن الاتجاهات الفردية التي تتسم بها الرومانسية المعاصرة .

ومن الطبيعي أن تؤثر هذه الواقعية الجديدة بمضامينها السلبية على الشكل الصياغي من تكنيك فني ولغة تعبيرية وأول ما نلمحه من هذا تلك الحيرة التي نراها في تنقل الكاتب بين التقاليد المختلفة لمدارس القصة ، فهو يستخدم



حكاية شوق فى كفر عسكر



زينب العسال

العادات والتقاليد التى تحكم علاقة المرأة والرجل فى القرية وهى إحدى المستويات التى تعالجها الرواية ، ولكن الجديد حقاً فى الرواية ، هو تقديم علاقة المرأة بالمرأة فى الريف فى علاقة تسلطية قاسية لا رحمة فيها .

هذا من خلال شخصية شوق التى تروى قصة حياتها ومن خلال سرد وقائع هذه الحياة نجد ثلاثة نماذج للمرأة تنصدر بعمق أحداث الحكاية . فالمرأة فى الريف تصورها الرواية من خلال هذه النماذج الثلاثة وهى شوق والام مريم والعمة «فطوم» فشوق هى امتداد طبيعى للام ، اما العمة فهى دوما الامل والمثل لشوق ، ولكنها ابدأ لم تكن شوق ...

تبدأ الرواية بمونولوج داخلى للبطللة «شوق» نتعرف من خلاله على شخصية العمة فهى امرأة سميكة ، غاب عنها عقلها الموزون الذى كان قادراً على تسيير عائلة حسب ارادتها ورغم أنف الشوارب إن كانت المرأة تتمتع بعقل راجح وإرادة قوية ، مسموعة الكلمة مهابة الجانب يستجيب لها الرجال فى مجتمع لا يعترف بقيمة المرأة أصلاً .. فالمرأة

حينما كتب الروائى عبد الحكيم قاسم روايته الرائعة «أيام الإنسان السبعة» خاض فى أعماق الريف المصرى . نحن لم نشتم رائحة غاص ليقدم جوهر الفلاح المصرى . نحن لم نشتم رائحة الريف فقط فى هذه الرواية بل عشنا وعايشنا أشخاص الرواية وانغمسنا فى تربة القرية المصرية ، وكان عبد الحكيم قاسم - بالطبع - واحداً ممن اهتموا بتقديم الريف المصرى فهناك سعيد الكفراوى ومحمد روميش وجار البنى الحلوى وغيرهم .

وتأتى رواية حكاية شوق ، للروائى أحمد الشيخ لتقدم اضافة حقيقية ورؤية جديدة لريفنا المصرى بما تتضمنه من صراعات وتغيرات وتقلبات الزمن ، وتكمن قيمة الرواية فى أنها أفردت مساحة هائلة من نسيجها القصصى للوقوف طويلاً أمام المرأة فى الريف وكفاحها الطويل المريع الذى يتبدى فى حكاية شوق الفتاة الريفية ومن خلال الحكاية التى تبدو بسيطة وفطرية . ندخل عالم القرية الرحب والخصب والشديد التعقيد أيضاً . والصراع الدائم الخفى بين

من الابناء الذكور يتوارث الاسطورية وتبقى شوق على ارض الواقع فنجد أن أحد أحفاد الملك شلبي يبيع أرضه وتحل عليه اللعنة «يجرسه أهل الكفر ويقتلعونه في موكب يشارك فيه الصغير والكبير ويطلق عليه جعفر البياض . ومن خلال حكاية شوق نعرف أنه لم يعد لأسرتها ما كان لسابق عهدها في الكفر من كلمة مسموعة وهيبة ومكانة عالية . وتبدأ المنازعات مع اسرة أولاد عوف وهي أسرة لها شأنها في الكفر يرجع أصلها إلى الجد هارون شلبي «أيضا برغم أنهم من أبناء العبيد ولكن هم الآن أصحاب الكلمة العليا في الكفر . برغم الصلح الذي تم بين الأسرتين إلا أنه كان بمثابة هدنة ليستعيد الطرفان أنفاسهما ويستأنف الصراع ثانية ، وإن اختلفت صورته عما قبل . فهناك القتل بالسم أو من خلال اللعب أو القتل والترصد ليلاً وغيرها من الأمور التي أقلق الكفر زمناً ... فرجوع شوق إلى الماضي ورواية أحداثه هي مقدمة طبيعية لحكاية شوق وما حل بها من مصائب . ومن هنا كان على شوق أن تروي قصة العمة فطوم فهي التي قامت بتربيتها وتعرفت على أسرار العمة وشراستها وقوتها وجبروتها بل ساعدتها على ارتكاب بعض الجرائم في سبيل التخلص من أحد أزواجها لكي يظل ميراث العمة لأسرة شوق شخصية العمة شخصية ثرية تتمتع بكل الصفات الانسانية ، ونحن نحار في تصنيفها أمي شريرة أم طيبة . أحببت الأسرة وحاولت أن تعيد مجدها القديم كان لها اساليبها غير الشريفة التي وصلت لحد القتل هذه المرأة وما تتمتع به من صفات تقترب من عالم الرجال إلا أنها أبدأ لا تقلت من عالمها الأنثوي ولا تتمرد على تقاليد مجتمع القرية فقد ظلت أسيرته حتى النهاية . فهي تكرة خلفه البنات حيث أشارت على أخيها أن يتزوج لينجب الولد . وهي في سبيل تحقيق أمومتها «دارت على الحكماء والمشايخ والأولياء سعياً وراء الحلم في الانجاب دون فائدة .. لم تسمع عن شيخ إلا وزارته . ودفعت ثمن الحجاب وفك السحر المكتوب لها بدون جدوى راحت لحكيم البذور وتمرغت أمام أمي والبنات في حوش زاوية أولاد عوف قبل الفجر . حطت بدنها بين قضبان قطار مرفوقها وشيب . خصلة من شعر رأسها كنست مقام سيدي الأربعين وأطعمت مساكين الدرب لحماً وأرزاً دقت مسماراً في لحد طفل مسلم وقت صلاة الجمعة اليتيمة ، استخدمت صوفه ، وعمرت جسمها ليدر التمام «فالمرأة هي المرأة سواء كانت ضعيفة مسكينة أو متسلطة قادرة ذات ارادة ، ونفاجأ بأن المرأة

لا قيمة لها إلا في انجاب الولد والولد فحسب ، وهذه هي مشكلة شوق الحقيقية . امرأة ليس لها أخ فيغيابه فقدت شوق الكثير ، فهي ترى أن الأخ هو السند في غائلة الايام وتذكر في حكايتها كيف كان حال الأب حينما يتذكر أن «خلفته كلها بنات» وأن الولد الوحيد له مات وهو ابن يومين فضلاً عن الشك في وجود هذا الابن أصلاً .

كانت شوق «الطفلة» تشعر في تلك الايام أنها يتيمة برغم وجود الأب والأم لعدم وجود الأخ الذي سيحميها ، ويصد عنها تقلبات الدهر . ويرفع رأس أبيها المائل بخلفته للبنات فقط . وقد حرمت شوق أيضاً من ابنها وبرغم أنها ظلت بعيدة فإن الكل أنكر عليها حتى السؤال عنه أو تتبع أخباره .. وحينما كبر الصبي زارها ولكن في إحدى زياراته لها أصابه طائفة سكتت الدماغ وفقد الشاب حياته وفقدته شوق للأبد . وكان على شوق أن تصمت ولا تظهر لوعتها وحسرتها على فقد الابن ..

هنا يرصد أحمد الشيخ الحياة الانية والواقع الأدنى الذي تعيشه شوق ، فز من الحكاية الأولى هو زمن الواقع الذي تعيشه البطلة شوق ، راصداً بذلك مشاعرها تجاه ما أصابها وأصاب الابن وهنا نعرف سر هذا المونولوج الداخلي الذي فاجأنا به الشيخ في بداية روايته .

والواقع أن أحمد الشيخ كان بارعاً في رسم الشخصيات والانتقال من شوق الصبية والفتاة إلى الزوجة والأم .. تختفى شوق وتدارى عجزها وضعفها بفقدان ابنها ترجع إلى الماضي تحكي عن الزمن الفائت ترى فيه الملاذ والقوة والمهابة والعزوة المفتقدة ، وتستمد منه العون على مواجهة مصحتها وفاجعتها في الابن .

وهنا تروي قصة الجد هارون وأولاده حيث كان يجمعهم الليل في الأمسيات المقمرة الساكنة ، يحدثهم عن الجد الملك شلبي ، تسرد تاريخ أسرتها وهنا يخلط أحمد الشيخ بين الأسطورة والحلم فالحقيقة البحتة غائبة وعلى القارئ أن يبحث عنها فالبطلة تتغمد طمسها وتقع في شرك تصديق هذه الحكايات التي يتداولها أفراد أسرتها فهي الميراث الحقيقي لهذه الأسرة بعد أن تدهور الحال بأفرادها في كفر عسكر .

وسرعان ما تفيق شوق من حكاياتها الخيالية عن الأصل العريق الذي بدأ منذ أن حط «الملك شلبي» جدها الأكبر أرض كفر عسكر وحارب اللصوص والعبيد وخلف العديد

تتزوج واحداً من خدمها استولى على ممتلكاتها وعقاراتها وأموالها .. وتموت .. ولكن لحظة موتها هي ذاتها لحظة ميلاد جديد لها فهذه الشخصية أراد لها «الشيخ» أن تكون أسطورة .. فهي رمز لكل التناقضات التي تحيياها شوق .. تصبح شوق بعد ذلك وحيدة منكسرة تجتر أحزانها وآلامها بعد ما هجرها زوجها الثاني الذي كانت لها معه حكاية ترويه حيث انحدر حال الأب واستدان من الكبير والصغير وأصبح غلام شريك في التجارة يملئ شروطه عليه وباع الرجل أملاكه وتلفت تجارته بسبب ادمانه لعب القمار . وتبدل الحال بالبيت الذي كان عامراً بالخير والبنات فيفقد الرجل البنت تلو الأخرى . وتآكل الحسرة جسد الأم «مريم» ويصيبها الضعف والوهن وتقع أسيرة الحاجة والفقر . فالأب وراء فشل حياة شوق الزوجية وانفصالها عن حسن وهو السبب أيضاً فيما تعانيه شوق داخل بيت علام من إذلال ومهانة فقد فقدت المال والثروة والعزوة والأهل .

ورأى أن المؤلف حشد كما هائلاً من الموروث الشعبي في محاولة صادقة منه في تقديم الحياة في الريف وارتباط هذه الحياة بالمرأة الريفية بالذات .. فقدم المرأة «الفلاحة» من خلال مشاعرها وأحاسيسها ضنعها الأنثوي ، قدرتها وعجزها أمام سلطة الرجل .

ومن هنا فإن الرواية أقرب إلى رواية الشخصية ، فهي المتحركة في خلق المواقف والأحداث وتسيرها من خلال سلسلة من الحلقات المتداخلة وإن بدت في الوهلة الأولى منفصلة ، والفنان ينسج التسلسل الزمني .. فالزمن يتحدد عن طريق كل حكاية والحقيقة أن هناك زمناً داخلياً يجمع هذه الحكايات والشواهد في تناسق وتناغم مع الحالة النفسية لبطل الرواية .

أما عن الشخصيات .. فهنا الشخصية الرئيسية في نظري هي شخصية العمدة «فطوم» وهي تقاسم شوق في الأهمية إن لم تفوقها ففي حضورها تحرك الأحداث بشكل يجعل القارئ مشدوداً إلى معرفة المزيد من الأحداث والتعرف على المرأة وفي سبيل تحقيق ذلك قدم الشيخ هذه الشخصية من خلال عدة مواقف وحكايات تروى عنها . فهي أنسنة تتمتع بقدرات خارقة «مخاوية للجن» ومن هنا تبتد الشخصية في المنطقة الواقعة بين الواقع والأسطورة واقتربت كثيراً من منطقة الرمز .

ثم تأتي شخصية شوق البطلنة فالحكاية أولاً وأخيراً هي حكاية شوق تصوغها . فتتسى وقائع وتضيف أحداثاً ، تغير وتبدل وتبقى ما يتلاءم مع حياتها والقارئ هنا لا يقتصر دوره على المتلقى بل هو أيضاً باحث عن الحقيقة في تلك الحكاية .. ونحن أولاً وأخيراً شهود على ما حدث ويحدث في كفر عسكر . أما الأم «مريم» فهي أنسنة مقهورة عاشت دائماً قلقاً على مستقبلها ومستقبل بناتها ، فهي لم تنجب الولد حيث يكون له شأن في المجتمع الريفى بل في مجتمعاتنا الشرقية ، فالولد هو الذي يصون الأرض ويحمي العرض وهو سند الأسرة والامتداد الطبيعي لاستمرارها وظلت الأم تسلط العمة على الزوج وتقبل تدخلاتها في شئون البيت وتصريف حياة الأسرة وهي دائماً تظهر غير ما تبطن للعمدة . تظهر الود والحب والاحترام وتبطن الكره والتشفي وتتمنى أن ترى فيها مكروا .. ويرغم أن شوق كانت موزعة بين حبها لأمها وعطف عمتها لها وتمييزها عن باقي البنات إلا أنها دائماً كانت ترق لحال الأم وتنتمى أن تراها ولو مرة واحدة تقف بحزم في وجه العمة وتدخلاتها ولكن أبداً لم تغفل مريم كما هو الحال بالنسبة لشوق التي رضيت أن تكون لعمدة في يد عمتها .

فللعل اختار أحمد الشيخ في بنائه الروائي التراكم الكمي لسلسلة ضخمة من التجارب فكل حكاية تضيف إلى سابقتها وتشكل مع غيرها موقفاً يدفع الحدث إلى الأمام . لقد كان التداعي الحر هو أساس استدعاء المشاهد والأحداث حيث تطفو الأحداث وتستجلب من ذاكرة شوق .

الزمن :

كان زمن الحكاية الأولى لشوق هو الزمن العالي حيث يصور حدث فقد شوق لابنها ثم الرجوع للماضي البعيد حيث كانت شوق صبية ثم التقدم في الزمن الماضي لتروى قصة زواجها الأول وانفصالها عن حسن والد ابنها - ثم العودة إلى الحاضر وهكذا كان سير الزمن في الرواية لم يحدد الكاتب زمن سير الأحداث وأن كانت هناك إشارات عابرة تحدد زمن بعض الأحداث بشكل واضح ... وفي أكثر الأحيان كان الزمن مبهماً وغير معروف إلا أن الأحداث تقع مثلاً في الصيف أو أيام الدراسة أو تحدث في الشتاء حيث تساقط المطر وتوحل الأرض .

أما عن المكان فالأحداث في معظمها تقع في كفر عسكر وتحديداً في ناحية أولاد عوف والبراري وامتداد آخر لكفر

البطلة «شوق» أراد الكاتب تقديم محتواها ومضمونها أو الحكمة المستخلصة من الرواية لقارئه وهذا يذكرنا بما كان يفعله بعض أدبائنا في الثلاثينيات والأربعينات من هذا القرن .. كأن الكاتب يفترض في قارئه عدم الذكاء ومن ثم فهو يرشده إلى المغزى الحقيقي للرواية .

كذلك قدم لنا أحمد الشيخ الثائر كأحد ألوان الصراع الدائر بين أهل كفر عسكر وهذا الأمر غير منتشر في ريف الوجه البحري أو في الدلتا بوجه عام .. عكس ما هو حاصل في الوجه القبلي ولكن هذه الملاحظات - كما قلت - لا تقلل من قيمة حكاية شوق ولا من ترقبنا لبقية حكايات الناس في كفر عسكر

عسكر . وما يقع من أحداث داخل الكفر لم يكن له صدى خارجي اللهم الا تدخل العسكر ولفض النزاع الدائر بين عائلة أولاد عوف وأولاد شلبي . وهذا لا يمنع خروج بعض رجال وبنات الكفر للعمل أو للسكن في البرارى أو القاهرة ولكن لم تهتم الحكاية بالقاء الضوء عليهم وعلاقتهم بالكفر ، فاعتبرت الرواية منسلخين عن جسد الكفر وسكتت عن ذكر أخبارهم .

ملاحظات :

ثم تبقى بعض الملاحظات التى لا تقلل من قيمة هذا العمل الأدبى المهم ففى صدر الرواية مثلاً - عبارة على لسان



إنتشار الاسلام في القاره الأفريقيه

تأليف : د . حسن ابراهيم حسن
الناشر : مكتبة النهضة المصريه
٩ ش عدلى بالقاهرة

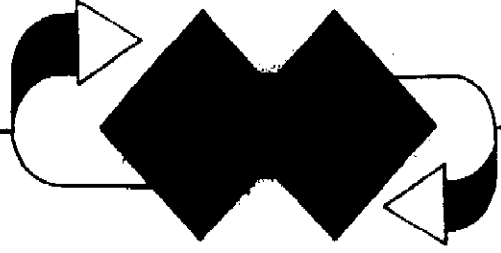
هذا الكتاب له اهميه بالنسبه إلى الاسلام والعروبه بوجه خاص والحضاره الانسانيه بوجه عام . وقد شمل هذا الكتاب على خمسة أبواب تحدث في الباب الأول منها عن الطرق التى سلكها الاسلام إلى افريقيه الشماليه والغربيه وبلاد النوبه . وعالج في الباب الثانى وسائل إنتشار الاسلام في القاره الافريقيه . وتناول في الباب الثالث تاريخ إنتشار الاسلام والعروبه في غرب افريقيا مقارنة بين شرق القاره وغربها . وعرض في الباب الرابع للدوله الاسلاميه التى قامت في شرقى افريقيه . ثم تناول في الباب الخامس الثقافه العربيه في غربى القاره الافريقيه وشرقيها . كما ذيل الكتاب بفهارس شامله لاسماء الاعلام والاماكن التى تدل على حوادث تاريخيه هامه .

السياده العربيه

والشيعة والاسرائيليات

تأليف : فان فلوثن
ترجمة : د . حسن ابراهيم ومحمد زكى ابراهيم
الناشر : مكتبة النهضة المصريه
٩ ش عدلى بالقاهرة

هذا الكتاب من اهم المصادر التى اعتمد عليها فيما كتب عن الشيعة علما بأن هذا الكتاب عالج ناحيه من نواحى التاريخ الاسلامى كما امدنا بطائفة قيمه من المواضيع في تاريخ الدوله الامويه كما افرد بابا آخر عن العقائد غير الاسلاميه وهو ما يسميه علماء المسلمين « الاسرائيليات » .
ومما يمتاز به هذا الكتاب أن مؤلفه لم يقتصر في بحثه على كتب التاريخ بل إستعان بالقرآن الكريم . كذلك عنى هذا الكتاب بعمل فهرس للاعلام والمصادر والبلدان التى تدل على حوادث تاريخيه . ولذلك فالكتاب كنز ثمين لا يستغنى عنه المشتغلين بالتاريخ الاسلامى



زغاريد .. و دموع



علاء الدين رمضان

لقاطع ، والقصة لا تحتل في ذاتها هذا التقسيم ، فهي تحكي لحظة مرور العروس مع أبيها وخلفهما قرص الشمس يشهد لهذا المكان القديم بصموده .. وهذه لحظة غير قابلة للتقسيم .

لقد حقق الأديب بنسلطان في كتاباته كثيراً من وظائف الوصف المكانية والزمانية وقد أبدع في دقة ربط العلاقات الاجتماعية داخل مساحة الحدث زمانياً ومكانياً ووصفه لهذا الزمان وهذا المكان بالرغم من الظل الذي يחדش الصورة أحيانا ببعض التقريرية والتسطيح . ويعتبر القاص إبراهيم بنسلطان أبرز من كتب عن هوم الكادحين والشفيلة بعد الأديب التونسي الكبير (محمد صالح الجابري) ، صاحب رائعة « يوم من أيام زمرا » .

ذلك الكاتب — بنسلطان — هو واحد من أولئك الذين تفيض قلوبهم وسط مناجم « الفسفاط » بالرديف ... شُبُّ بين أكاداس الفسفاط الملقاة على كل شبر من أرض الرديف .. لقد كان لهذه النشأة أثرها الواضح والفَعَال في تخليص كتاباته والفرار بها نحو أسلوب متميز تكسوه الأم الكادحين ببريق جليل ، فكانت معاشته للمُنْجَمِينَ مصدرًا رئيسياً من

للأديب التونسي إبراهيم بنسلطان* نتاجه القصصى المتميز ونكهته الخاصة وأسلوبه المتقَرَّد ، وهو يقدم لنا في مجموعته الجديدة (زغاريد ، و ... دموع) واحدة وعشرين قصة قصيرة تجمع خصائصه الأسلوبية وأبرز طرائقه الفنية ، والكاتب في قصة (زغاريد ، و ... دموع) والتي تحمل اسم مجموعته يحكي قصة عروس مات « سلفها » — أخ زوجها — بعد ثلاثة أيام من زواجها من أخيه .. فشاخ عنها أنها عروس نحس ، وكل ما يحدث بعد ذلك أن نهب والد زوجها إلى أبيها ليلقى إليه كلمات بها ينتهى كل شيء : (فرغ الماء والملح ياسيدي محمد ! هذه ابنتكم ! الله يسمعنا على بعضنا خبر خير) (ص : ٥٢) .

وما يؤخذ على هذه القصة هو لجوء الكاتب إلى تقسيمها

* الأديب التونسي إبراهيم بنسلطان من مواليد « الرديف » في ٢٨ فبراير ١٩٥٣ نشر العديد من القصص القصيرة بالدوريات التونسية والعربية ونال العديد من الجوائز الأدبية محلياً ووطنياً ، كتب تحفاً للأطفال كما كان له باع المشاركة في النقد القصصى في تونس يعمل حالياً مدرساً بعدرسه « حى النور » بالرديف .

المركبة المركزة القصيرة . ومثال الاستهلال الذى تداخل فيه الحدث وزمانه ما جاء فى قصة (زغاريد ، ودموع) : « سارت الفتاة خلف أبيها العابس تتبعه حاملة بيدها حقيبة كبيرة سوداء ، وقد شارفت الشمس على الغروب » (ص : ٥٠) . ومن استهلالات المجموعة أيضا استهلال قصة (عند سفح ذلك الجبل) : « الجوع يعصرك والبرد يتسرب إليك من شقوق بابى الشاحنة ونافذتيها ناهشاً جسمك .. والليل يضى نحو هزيعة الأخير » (ص : ٥٩) .

إن الجمل التى يمكنها أن تفتح السبيل إلى ما يتلوها — الجمل الاستهلالية — عند الأديب إبراهيم بنسلطان مليئة بالتجربة (تجربة النص) فاستهلالة لا بولد إلا مليئاً بمادة نصه أولاً .. ومحددة ارتباطه بمبنى النص المكانى — الحكمة — ثانياً . ويجسد هذا المذهب استهلال قصته (قوارير) : « اليوم شتائى كالح والسحب السوداء الكثيفة تغطي سماء القرية .. وغبار الفسفاط يعلا الفضاء (فيعطر) الجو ويزكم الأنوف ويخفق الأنفاس .. ويعمى ... ووجوه عابسة مكهنة تعترضك فى سوق البلدة ودروبها ، وجوه نادراً ما تبسم ، وريح خفيفة ، باردة ، منذرة بنزول المطر » (ص : ٦٤) .

أى خير سينزل إلى هؤلاء الكادحين مع المطر .. بل ماذا سيحمل لهم نصر — البطل — الذى دفعته صروف الحياة لتعاطى الخمر .. « إنها مرة .. » لم تكن الخمر وحدها هى المرة إن الأمر منها إمتصاص عرق الكادحين وإمتنان كرامتهم وحرمانهم من أشياء كثيرة أولها القوت الضرورى .. الظروف الكئيبة !! إنها حرة .. كلما لامست شفتاه الكأس .. كلما ذاقها ..

ارتعد كان ثياراً كهربائياً يسرى منها إلى جسده ، (ص : ٦٥) تماماً مثلما يرتعد عندما يتقاضى أجره .. يرتعد .. لأن ثمة أشياء كثيرة للبيت والأولاد يجب — أيضاً — تأجيلها .. ويزداد السؤال إلحاحاً وتزداد مساحة الشقاء اتساعاً ويظل المظهر منذوراً للنزول ، ويستعيد الصدى ظل السؤال الباهت بإلحاحه المجل : أى خير سينزل إلى هؤلاء الكادحين مع المطر .. « ويظل عم نصر متلعثماً ووجهه الأصفر الجاف يروى معاناته ، وأسنانه تشد على الأيام وتعض عليها وتقارم الأعاصير وهو فى طريقه نحو العقد السادس !.. » (ص : ٦٥) وثمة ريح خفيفة باردة منذرة بنزول المطر ..

مصادر ثقافته ، إلى جانب اطلاعه الواسع على منتجات الفكر العربى والعالمى ، غير أنه تناول — إلى جانب رصد لدقائق حياة الكادحين وسيرهم — قضايا أخرى كان لها نفس النصيب من النجاح والتوفيق فى تناول والعرض ، ومن هذه النماذج نأخذ قصة « حصين سيدى ... » التى يتخدد فيها عن فضيحة سيدى الدرويش الذى يداوى الناس بالأعشاب والدجل والطقوس .. ويستخدم الكاتب فى هذه القصة طريقة الاسترجاع — من ناحية ، وتعتمد فكرته على المفارقة من ناحية أخرى ، مما أضفى على عمله خصوصية ومثمة فريدة .. فأطفال القرية يُغيرونه كلما مرّ بطريق « حى الجسر » ، يصيحون به : « حصين سيدى ... ، حصين سيدى ... » (ص : ٩١) ؛ ويسترجع لاحقاً ذلك اليوم ... يوم أن دعاه أحد سكان الحى لعلاج زوجته المريضة تداعب التى عجز الطب عن شفائها جلس قبالتها وأصابه حبات المسبحة ، مدّت يدها إليه ، أمسكتها ، كف بضمه طرية ، (ص : ٩٢) ؛ طلب الشيخ من زوجها احضار أعشاب من السوق ... وظلاً بالمنزل : شيخ لم يتمالك وقاره ولم يحفظ هيئته التى اصطنعها حول عاله ... وامرأة وسبعة لها جسم مكتنز لم يُخف المرض فتنتها ... لم يكتمها ما يدور داخله ، وصارحها برغبته فى ذلك الجسد .. غيابه اللتان حلقهما فى نتوآته لمع فيهما بريق فاضح ، وقال : حصين سيدى ... يريد العلف ... » .. فظلت تراوغه حتى عاد زوجها فلم تتكتم ما كان من شأن الدرويش فحلق الزوج للشيخ نصف شلبيه وأطلقه إلى أطفال حى الجسر ..

كثيراً ما يضعنا الكاتب منذ الوهلة الأولى فى قلب الحدث القصصى ، وأحياناً يعمد إلى تأجيل هذا الجذب نحو غمار الحدث إلى النهاية ، ليصنع به انقلاباً فى ذاكرة القارئ ، يدعوه لمعاودة قراءة العمل مرة ومرة ليتكشف عوالمه وعوالمه المختبئة وراء الجمل المركزة البناء والرمزية بلغة الفنية والعمق ، كما فى قصته (انكسار) (ص : ١٦) : و (مشاهدان) (ص : ٢٠) ، وتجلى هذا العطاء البالغ الزخم والفيوض فى قصته (... وكان الأصيل) ... وثمة أمثلة كثيرة نستطيع ايجادها فى هذا الصدد .

الاستهلال

نقد برع الكاتب فى استخدام أسلوب الاستهلال المكثف — المزيج الذى يتداخل فيه الزمان والمكان معا ، أو الحدث وزمانه ، ذلك الأسلوب الذى لا يصلح سوى للقصص

الاغتراب

لقد وصل الامر بمصطلح « الاغتراب » إلى أن أصبح مصطلحاً للعامة كما وصل إلى قمة عمله وشيوعه حين أصبح نمطا اجتماعياً يهدف لوصف الانسان نفسه بأنه مقرب مثلاً يصف نفسه بأنه مكتئب ، أو شاحب ، أو مصاب بصداخ .. والاستخدامات اليومية لهذا المصطلح تدل على استخدامه مع العجز واليأس ، وفي بعض الاحيان يطلق على التقصير في تحقيق الاهداف ، وعلى الاستنكار الإجتماعي وفي أحيان أخرى يطلق على لاشيء ...

ولعل الشعور بالاغتراب في قصص بنسلطان ينشأ أول ما ينشأ من « المكان » .. حتى إنه في القرية الزمانية عنده يكون في تعبيره عن ذلك الاغتراب مرتبطاً بالمكان أيما ارتباط .. ففي قصته (لماذا لم يخرج أبى ..) (ص : ٨) يؤكد الكاتب على غربة أولئك الكادحين .. إنهم غرباء في قريتهم غربة زمان .. وستظل هذه الغربة وستزداد كل يوم .. كلما أكل الجيل عاملاً جديداً .. كلما ألهم الداموس كادحاً آخر .. ستظل هذه الغربة حتى يكبر الأول / المستقبل / « سالم » .. الذي ظل بل عائل بعد موت أبيه .. بلا حام ... حتى يكبر سالم ويعمل مع ائترابه ، مع « علي » الذي فقد أباه في الداموس هو أيضاً .. يعملون : « حتى تنتهي هذه المساة » (ص : ١٢) ، وإذا كان هذا هو شأن زمان القرية فإن القرية نفسها وصفها الكاتب بأنها « بلد الأغراب » — فهي بؤرة للمفتربين .. ففي قصة (الكيلر .. والعلم) (ص : ١٢) يجرب لنا نوعاً آخر من الغربة هو اغتراب الذات .. وغربتها ، وغربة الذات بدأت تتضح أبعادها حينما وصف البطل بأنه اقتسم مع أحد الهامشين أمثاله السكنى — أنهم على هامش المجتمع الذي ظل يذكرهم بأنهم غرباء ، ومن الهامشين أيضاً : أولئك الذين ينهشهم الفقر ويعذبهم الحرمان .. الذين يعيشون في منجم الرديف الذي يحتل الحى الأوروى مركزها . هذا الحى الذي تحيط به أحياء الهامشين المتناثرة : حومة السوق ، الطرابلية ، النزلة ، البطيمة ، المحطة ، أولاد عبيد ، أولاد بويحي .. الحى الأوروى ، رمز الثراء ، كان هو الصميم وكل من حوله وما حوله مجرد هوامش ... الامر الذي دفع أولاد الهامشين ، الذين هم كذلك بالتبعية ، إلى للشعور بالغربة تجاه هؤلاء الأثرياء : فيغيرون على حدائقهم ، يقطفون ثمارها (ص : ٢٣ — ٢٤) .

ومن أمثلة القرية أيضاً ما نجده في قصة (حصين سيدي ...) التي يقدم لنا الكاتب من خلالها خلاصة جلية مفادها أن المدينة تقتل ابن الصحراء — كما يحدث العكس — فالدرويش في القصة قتلته المدينة التي لم يجد فيها سبيلاً للرزق سوى الدروشة والدجل « أه لو كنت بالبادية ... مسرح شبابى » (ص : ٩١) هذا الإحساس — المتأخر — بالغربة من ناحية ، وبقوة الصحراء .. يأتي من حنين البدوى إليها ، والمضفور بمكابذاته وما يلاقيه في المدينة من انكار وضيق في كل شيء .. وعلى الرغم من أن القصة لا تركز على الصحراء كمكان ، إلا أنها في جمل عادية وسريعة ، تحدد مكانتها عند الكاتب الذي تمثل له الصحراء ألفة من نوع خاص ، لاهى مطلقة ولا مبتعدة .. إنها ألفة المائلة وهناك غربة الفسفاط الذي يُستخرج من الداموس ممزوجاً بدماء أولئك الكادحين .. لينعم بعرقهم ودمهم الذين لم يذوقوا طعم هذا الموت الجليل .. (ص : ١٠) .

البطل

يُعَدُّ البطل من أكثر العناصر أو الوحدات أهمية في بناء القصة ، ذلك لأن الشخصية البشرية هي الموضوع المركزي والمهم مبدئياً للفن ، وحتى في الحكاية ، حيث يعتبر الموضوع هو الصفة الاستاتيكية الأساسية ؛ فإن الصياغة النهائية للصنف الأدبي ترتبط بصياغة البطل ... والبطل في مجموعة (زغاريدي ، و... دموع) هو — في معظم القصص — عامل مناجم الفسفاط ، أو من يرتبط وجوده بعامل في تلك المناجم ؛ كالأبناء والزوجات .. ويتردد كيانات هذا البطل في دائرة (جريماس)^(١) السداسية ذات الثلاث متقابلات :

= فاعل / مفعول به ،
+ مرسل / مرسل إليه
+ مساعد / عائق

(١) فالبطل في قصة (نزيف ..) تظاهر وأضرب عن العمل بعد أن طُفح به كيل المعاناة والكد — فاعل .. وفي قصة (قوارير) نجد بطلها مفعولاً به .. يتهدده ابنه وقد هذه الخمر ، تقضه قارورة خمره أمام زواره .

٢ — مرسل / مرسل إليه : متقابلة انعدمت تقريباً بين ثنايا المجموعة اللهم إلا من مثاليين ، ففي قصة (جنون

العائى (ظل الراوى (الكاتب) / البطل : هو المرسل ، والقارئ هو المستقبل ، والمرسل هو الحدث ، نفس الشيء ينسحب على قصته (زغاريد ، و ... دموع) ، ولم يبرع الكاتب فى استخدام هذا الأسلوب .

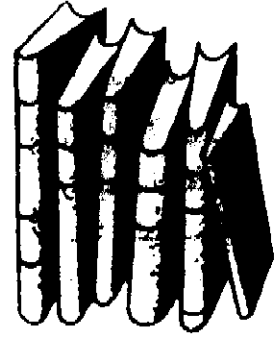
٣ — مساعد / عائق : وحيه فى مشهد « الحى الهادى » من قصة (مشهدان) يُعَدُّ مساعداً ، فقد حاول تقريب ما بينه وبين فرحات . الطفل الفقير ، حينما ذهب إلى بيتهم ليُحضِرَ لفرحات غداءً ؛ لكن ظَلَّتْ أَنْفَعُ الفقراء العالقة ببقايا فرحات القادم من « حى الطين » عائقاً عن إيجاد صيفه تقريبية تجمعها وفى نفس القصة — المشهد الثانى منها — (البطن) : المساعد هو الحب والتفاهم الذى يعيش فى ظلاله البدين مع زوجته ، والعائق هو ذلك البطن الضخم الذى يعد مشكلة حياتهما فى أوقات الحب . وبطل بطل إبراهيم بنسلطان هو العامل الكادح .. وكل عماله وجوهرهم صفراء وجافة ؛ لكن الحماس يملأهم .. ، يوماً يسرون نحو « الداموس » المواجه للمغازة يسرون بين الأسلاك والأخشاب فى الليل ، وفى النهار .. « كل العمال أبطال ... يقتحمون الظلمة دون خوف ، يهدون الجبل .. يتحدونه .. (ص : ٩) ويتحداهم الجبل أيضاً ، فهو كل يوم يأكل رجلاً منهم وإن لم يأكل رجلاً يأكل يداً .. أو رجلاً .. ، وتكرر صورة هياج الجبل الذى يلتهم العمال والكادحين (ص : ٣٠) وقد عبر أيضاً عن المنجمين وما يلاقونه « ظل هذا المنجم يتغذى بأجسامنا على مرّ السنين ويرتوى بدمائنا » (ص : ٥١) وأيضاً إلى جانب عمال المنجم ، عبر عن عمال الملاط والبنائين — كما فى قصة (نزيف) — وكيفما يتحدث الكاتب عن البسطاء والكادحين نراه يتحدث عن المتخمين البرجوازيين الذين يملك كل واحد منهم (أنا) كبير الحجم كثير الطمع دائم التغير بما يلائم اتانيتها المتغيرة ومناخها المتقلب وجشعها المقتدرس ، دائم

التغير .. ولكن بلا ذات ، بلا جوهر ، بلا هوية ... هم مجرد أدوات تبحث عما تبقى على كبر حجمها ويساعدهم على التضخم والزيادة والتعلق . ومن نماذج الكادحين ، أبطاله ، الذين تناولهم فى مجموعته ، بطله « الكيلو » وهو أحد الكادحين الذين أتوا القرية بأسرارهم وهو أيضاً أحد الذين يحملون غربة أسمائهم الشاذة .. مثل : « اشطابوره » ، « شتاب » ... وللكيلو ذاكرة أوفقهاعلى منطقة واحدة فى العمر ، ومساحة محددة من الزمن .. عند دم أبيه الذى يورق فيها كل يوم جديد غضباً ، ويظهر رعوداً .. ينتظر اليوم المجيد الذى ينتقم فيه لأبيه ويلخذ بثأره وبثأر رفاقه ، يأخذ بثأر « ألف أبيه » ، وبثأر « تسعين مليون أبيه » ، يورق فى ذاكرته ذلك اليوم الذى جاءت فيه شاحنة ثقيلة بطينة مهترئة الجوانب لتقل أباه والمتطوعين معه من أمام دكاكينهم ، ويأتى للكيلو اليوم الذى تمناه لبثأر للعرب جميعاً من الصهاينة الذين احتلوا أرض العرب (حرب ١٩٤٨) لكنه عاد قبل أن يبلغ الحدود فالحرب انتهت ، وانهمز العرب وممرت الأيام وفقدت القرية الكيلو ؛ قبل هجرها ، إحدى الثنايا ، وقيل فتك به الكحول وقيل أيضاً أنه سيعود ليحمل علماً بلون الدماء ..

فالكيلو يعد البطل النموذجى فى المجموعة والعروس — فى قصة (زغاريد ، و ... دموع) — أيضاً كذلك . ومن الأبطال أو التكوين الفنى الجدير بالاهتمام فى المجموعة بطل قصة (الوجه الآخر) ، لم يكن البطل هو عامر الأشقر الذى استهل الكاتب قصته بنبا وفاته ، وإنما كان شخصية عامر فى حد ذاتها ، وخلاصة مبررات البطولة فى هذه القصة ما من شأنه أن يُدار حول الكائن البشرى الذى يصاب بالارتباك والعجز عن الفعل الهادف المتسق إذا افتقد خريطة العالم الطبيعى أو الاجتماعى الذى يعيش فيه ، أو بمعنى أبق : الخريطة المثالية لهذا العالم المثالى أيضاً ، والذى غالباً ما يكون مجرد حلم فى ذاكرة الكادحين .. المطحونين .

(١) انظر : ترانس هوكينز : البنيوية وعلم الإشارة ، ترجمة مجيد الماشطة ، سلسلة : المائة كتاب ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ص ٨٥ .

العروض الموجزة



إشراف :
د. محسن السيد العريني

أسس تنظيم المكتبات والمعلومات

● أسس تنظيم المكتبات والمعلومات / تأليف كولن هاريسون، روز ماري بينهام : ترجمة سماء زكي المحاسني، ناصر محمد السويديان، حمد عبد الله عبد القادر . — الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، 1992 . — 315 ص : 23 سم . — (سلسلة الأعمال المحكمة : 2)

تواصل مع الدور الثقافي والفكري والذي أخذته مكتبة الملك عبد العزيز العامة على عاتقها — من توفير مجموعات متكاملة من مصادر المعرفة في التخصصات كافة ، والعمل على تنظيمها ، وتيسيرها للقراء والباحثين ؛ للاستفادة منها في إطار الخدمات المتميزة ، والتي تتمثل فيها أحدث وسائل وتقنيات المعلومات ، فضلاً عن أنشطتها المختلفة ، والتي اتسعت لتشمل حيزاً واسعاً من الميدان الثقافي ، وذلك بإقامة الندوات ، وتنظيم المعارض

وتشجيع حركة البحث والنشر العلمي — بدأت بأكورة سلسلة أعمالها المحكمة بكتابها « ولاية اليمامة » .
وهي تصنيف كتاباً آخر لا يقل أهمية عن سالفه فهو كتاب مترجم « أسس تنظيم المكتبات والمعلومات (الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ) والمكتبة بنشرها لهذا العمل المكتبي الصرّف ، لتساهم وبقوة في دفع وإثراء عجلة الترجمة والتعريب في الوطن العربي بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بشكل خاص .

الكتاب ألفه : كولون هاريسون ، يعمل مديراً لمدرسة المعلومات في معهد شيلمر ، والسيدة روز ماري بينهام ، محاضرة في المدرسة نفسها « إنجلترا » .

وهو من الحجم المتوسط ، ويقع في ثلاثمائة وخمسة عشرة صفحة ومقسم إلى اثني عشر فصلاً ، مديلاً بكشاف موضوعي للمصطلحات الواردة .

وتعود أهمية الكتاب إلى أنه وضع أساساً ؛ ليكون مرجعاً للذين يلتحقون ببرامج ودورات التعليم والتدريب « علم المكتبات » كما أنه يعد كتاباً دراسياً شاملاً في تغطية العديد من أساسيات تنظيم المكتبات ومركز المعلومات لمن يعمل في حقل المكتبات والمعلومات ، وغير مؤهلين فنياً في التخصص .

الكتاب ترجمه إلى العربية مجموعة من المتخصصين .. اعتنوا بترجمته الأمانة وهم :

— الأستاذة / سماء زكي المحاسني — مدير قسم المطبوعات بدار الكتب الظاهرية دمشق .
— الدكتور / ناصر محمد السويديان أستاذ مشارك قسم المكتبات والمعلومات .

— الدكتور / حمد عبد الله عبد القادر أستاذ مساعد بقسم المكتبات . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
يتكلم الكتاب في الفصل الأول عن

أنواع المكتبات ووظائفها ويبين أن هناك أنواعاً متعددة مبنياً أهدافها ومنها :

المكتبات العامة ، المكتبات الأكاديمية ، المكتبات الصناعية والتجارية ، المكتبات الوطنية .

أما الفصل الثاني فيخصصه

إدارات الموظفين ، وتدريبهم : لما له عظيم الأثر في فعاليات الخدمة التي تقدمها أى مكتبة مختتماً هذا الفصل بالحديث عن تنظيم وإدارة وتدريب الموظفين .

« التزويد بالمواد المكتبية الأساسية » هو محور الفصل الثالث واصفاً إياه بأنه ذلك العمل الماهر الذي يتطلب نوعاً من الإخلاص الذي تتمتع به ربة المنزل في رعايتها للمنزل !!

وفي الفصل الرابع يتحدث الكتاب عن « التصنيف » مقدماً له بمقدمة طريفة ونراه في الفصل الخامس يتطرق إلى الفهرسة والتكشيف خاتماً فصله بتمارين نظرية وعملية .

والكتاب في الفصل السادس يبحث في الأعمال المكتبية الأساسية ، ويختار المؤلفان إعارة الكتب كإحدى الخدمات الأساسية لدى المكتبات منهيأ فصله عن الأمن في المكتبات ، والمحاذير المطلوبة حتى لا يقع الصالح في الطالح ، دون قصد عند اكتشاف سرقات من قبل المرتادين .

وفي الفصل السابع من الكتاب فيحمل عنوان ترفيف المواد المكتبية وتخزينها وهذا يشمل الأشكال من غير الكتب من مثل : النشرات الصغيرة ، والدوريات والجرائد ، وقصاصات الصحف والمجلات ، والأوراق التعليمية ...

أما الفصل الثامن ففيه : مصادر المعلومات . شارحاً إياها : بيبليوجرافيا ، الدوريات ، المراجع ، القواميس . دوائر المعارف .. وكتب الأدلة بأنماطها المختلفة ..

وفي الفصل التاسع يعرض الكتاب « خدمات المستفيدين » وفيه يقدم البحث العوامل التي تؤدي إلى قيام خدمة مكتبية جيدة للمستفيدين : وفيه يقدم البحث العوامل التي تؤدي إلى قيام خدمة مكتبية جيدة للمستفيدين : موقع المكتبة العرض والإرشاد ، التوظيف ، العلاقات العامة ، الاستفسار ، المعلومات ، البيئة ، التربية ، المجموعات .

ويذكر الكتاب في الفصل العاشر حالة فريدة تمثل الأوضاع في المكتبات البريطانية ، التي تختلف عن الأوضاع في المكتبات العربية وذلك في شرح حديثه عن : التعاون بين المكتبات شاملاً الظروف التي فرضت هذا التعاون منها :

الزيادة الهائلة في العلوم والمعارف والنمو المتزايد في ميدان النشر وانتشار التعليم بمحاوره المختلفة ، وتقديم التقنية ، وما صاحبه من تأثيرات على الصناعة والتجارة .. الخ .

ثم يضع للكتاب خطماً للتعاون بين المكتبات الإقليمية والمحلية ويختتم الحديث باتحاد المكتبات والمتخصصة ومكتبة المعلومات والتعاون المكتبي .

« مطبوعات المكتبة : إنتاجها ، استخدامها » كان هذا العنوان للفصل الحادي عشر ، وفيه يجيب على تساؤل مهم : ما الذي ترمى إليه المكتبات من

إصدار مثل هذه المطبوعات ؟ ويجيب على هذا التساؤل الحيوى بأسهاب شيق شارحاً كيف أنها (المطبوعات) من الوسائل التي تجعل الرواد أكثر استفادة كما أنها جزء من خطة نشر المعلومات ، وتشكل جانباً مهماً في تمثيل دور المكتبة الثقافي والتعليمي ..

وفي خاتمة الكتاب « الفصل الثاني عشر » يحث المؤلفان على ضرورة تواجد الأجهزة الآلية المختلفة للمكتبات ؛ وذلك لأن الأعمال العادية التي تمارس في كل مكتبة للعمل تشكل جزءاً مهماً من النشاط التقليدي اليومي في كل نمط من أنماط المكتبات بداية من الآلة الطباعة العادية والكهربائية حتى الحاسوب مروراً بالبرق (التلكس) والحاسوب ، أجهزة الاستنساخ والطباعة بالأوفس .. الخ

ويختتم المؤلفان بحثهما المكتبي للفصل الثاني عشر والكتاب بالحديث عن حقوق التأليف والمكتبات ، وحق الإعارة العامة كما أقره قانون حق الإعارة العامة في بريطانيا عام ١٩٧٩ ، وعام ١٩٨٢ م .

وأخيراً .

فالكتاب دراسة جيدة لاسس تنظيم المكتبات والمعلومات لاغنى عنه لمجال المكتبات .. بذل فيه مترجموه أقصى جهدهم من انكباب منقطع النظر ، وترجمة أمينة ومعاشة تامة لجو النص المبحث ، واعتنت به مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض : فنشرته ضمن إصداراتها المحكمة ، فطبعته ، وأخرجته إخراجاً أنيقاً ؛ ليكون معيناً ، ونبراساً يهتدى به القراء إذا اظلم الليل في طريق مصادر المعرفة .

التفكير واللغة

● التفكير واللغة / جوديت جرين
ترجمة وتقديم عبد الرحيم جبر -
القاهرة الهيئة المصرية العلمية
للكتاب ١٩٩٢ . 231 ص 250 ق . م .

يقول هذا الكتاب قضية من أمتع قضايا الفكر البشري على مر العصور ، وهي طبيعة تلك العلاقة الوثيقة المتبادلة بين التفكير واللغة ، ولقد استطاعت الكاتبة ببراعة فائقة وخبرة لا تبارى وعلم واسع وصبر ودقة أن تقدم عرضاً أخذاً لجوانب هذه العلاقة .

يستعرض الكتاب في إيجاز وميسر مختلف المدارس الفكرية التي تناولت العلاقة بين التفكير واللغة ، ولم تسلك المؤلفة في كتابها تقسيمه إلى أبواب وفصول وإنما تناولت الموضوعات موضوعاً موضوعاً . فبدأت بالحديث عن ماهو التفكير ؟ !

والنظريات التي دارت حوله ، ثم ألقت الضوء على بعض التجارب ثم تناولت التفكير واللغة ونظريات اللغة ثم ألقت الضوء على بعض تجارب في مجال علم اللغة النفسي .

وهذا الكتاب رغم صغر حجمه إلا أنه قدم التجارب والدراسات التي لمست القضايا ، من خلال استعراض أحدث ما أنتجه علماء اللغة من نظريات تطلع القارئ على مسارات القضايا المعاصرة ، وتستحث فكره وتوقظ أحاسيسه في إطار بوتقة مشرقة تجمع ما بين التحقيق الجاد والصحة الجميلة لفكر مثاق .

الاسلام في عالم متغير

● الاسلام في عالم متغير /
مصطفى الفقى . - القاهرة : الهيئة
المصرية العلمية للكتاب . . 117
1993 ص : 20 سم . - سلسلة
(المواجهة : الفتوى) .

صفحات هذا الكتاب موجزة تدور حول محور واحد هو استقرار مصر السيسى ، وهي عبارة عن رسالة موجبة من المؤلف الدكتور / مصطفى الفقى إلى كل مصرى في تلك الظروف التي يمر فيها الوطن باختبار صعب لصلاية أبنائه وتماسك فئاته وهو ذلك الوطن الذى اجتاز من قبل أقسى المحن واعتى الأزمات .

ولقد اختار المؤلف عنواناً لهذه الصفحات هو « الإسلام في عالم متغير » وهو يتناول فيه عدة موضوعات بالتحليل البسيط منها : « الإسلام السيسى في مصر الحديثة » ، والذى يركز فيه على الدور الإيجابى للدين في تلك المواقف السياسية والعسكرية والثقافية التى مرت بمصر وينتهى إلى إبراز أهم العوامل التى أسهمت في التطرف الدينى واشتعال حدة العنف السيسى .

كما يتناول أيضاً عدة موضوعات هي في الأصل مقالات نشرت في جريدة الأهرام خلال السنوات القليلة الماضية ، أو محاضرات القاها المؤلف في مناسبات مختلفة ، وقد تضمن الكتاب أيضاً عناوين مختلفة لتلك

المقالات والمحاضرات فمنها الوحدة الوطنية المصرية ، والظواهر التى وفدت على مصر ، والدين والسياسة في الشرق الأوسط ، والفتنة الطائفية ولى هذه المحاضرة يطرح سؤالاً هو : « كيف تواجه مصر هذه الموجات من القلق الطائفى أو من الضجيج الدينى بين فترة وفترة ؟ ولى الإجابة على هذا التساؤل وعن غيره نجده يوضح أسباب الفتنة الطائفية في مصر ، وكيفية المواجهة لهذه الظاهرة المقلقة .

وينتهى هذا الكتاب بمحاضرة القاها المؤلف عام ١٩٩٢ عنوانها يحمل نفس عنوان الكتاب ، ويدور الموضوع في إطار الإجابة على التساؤل الآتى : أين نحن في العالم الإسلامى ؟ وأين نحن في العالم النامى بوجه عام من هذه التطورات التى تكاد توحى وكأن حرباً قد جرت وتلك هي نتائجها ؟ .

ويختتم المؤلف كتابه بإبراز « رؤية للمستقبل » وفيها يحدد طرق المواجهة الواجبة على طوائف الشعب المصرى ، وهو كذلك يقدم الحلول الواضحة لهذه الظواهر التى تعترى الساحة الإسلامية عامة ، ومصر خاصة .



موقف الإسلام من العنف

● موقف الإسلام من العنف /
حسن محمود خليل : تقديم محمد
سيد طنطاوى - القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1993 . -
87 : 14 سم . - (المواجهة) .

تقديم الكتاب لفضيلة الشيخ محمد
سيد طنطاوى مفتى الجمهورية

والمقدمة يوضح فيها المؤلف أن
الإسلام عني بتربية الفرد على المبادئ
العليا لأنه الخلية الأولى (إن أكرمكم
عند الله اتقاكم) صدق الله العظيم وأن
الإسلام ليس فيه افراط ولا تفريط
ولا غلو ولا إهمال (وجعلناكم أمة
وسطا) صدق الله العظيم وبين أن
الإسلام يدعو للمحبة والأخاء وينهى عن
كل ظلم (إن الله يأمر بالعدل والإحسان
وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون)
صدق الله العظيم . والمبحث الأول يتكلم
عن موقف الإسلام ببعده عن الإرهاب
وبأنه يدعو إلى أن تصل من قطعك ، وأن
تعفو عن من ظلمك ، والمجادلة
بالحسنى ، ودعوة غير المسلمين
للمناقشة بروح الحب والتعاون لخدمة
الإنسانية (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى
كلمة سواء بيننا وبينكم إلا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضاً أرباباً من دون الله) صدق الله
العظيم فالإسلام لا يتخذ العنف وسيلة
لتحقيق غاية . (لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم)
صدق الله العظيم .

(إن أحد من المشركين استجار
فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه
مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون) صدق
الله العظيم وذلك حتى يكون الأمن هو
الاعم والاستقرار هو السمة الغالبة في
سلام . (إنما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن
يقتلوا ويصلبوا) صدق الله العظيم
وأيضاً هذا الموقف من الإسلام للذين
يسعون في الأرض فساداً من أجل
الصالح العام في المجتمع والاستتباب
الأمن رحمة بالامة (وما أرسلناك إلا
رحمة للعالمين) .. ثم بين المؤلف أن
التطرف والتعصب والطائفية تفرق
ولا تجمع تبغى العنف وسيلة تتخذ
الإرهاب طريقاً تؤدي إلى الفرقة والتفكك
والخلاف والشقاق والتمزق والإسلام
بدعوته (وجعلناكم أمة وسطا) أبعدنا
عن هذا السلوك المنحرف ومنعنا الله من
الفلو (يا أهل الكتاب لا تغلو في دينكم)
صدق الله العظيم وقال الرسول الكريم
(هلك المتطعون) صدق رسول الله
فنهاية الغلو والتتبع هو الهلاك (يا أيها
الذين آمنوا خذوا زينتكم عند كل مسجد
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إن الله
لا يحب المسرفين) صدق الله العظيم
(يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله
لا يحب المعتدين) صدق رسول الله
فالإسلام يدعو للتوازن لتستقيم الأمور
في الحياة وحارب الإسلام مظاهر
التطرف : (يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر) صدق الله العظيم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ وأبا
موسى لما بعثهما إلى اليمن (يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا

ولا تختلفا) وقال عليه الصلاة والسلام
(إن الله يحب أن تؤتى رخصة كما يكره
أن تؤتى معصيته) صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما خير عليه
الصلاة والسلام بين أمرين إلا اختار
أيسرهما ما لم يكن إثماً ، وأبعدنا
الإسلام عن سوء الظن (إن بعض الظن
إثم) (فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن
اتقى) صدق الله العظيم وأبعدنا
الإسلام عن التكفير : (من دعا رجلاً
بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا
حار عليه) صدق رسول الله ، وكذلك
أوضح الإسلام أنه (لا يحل لمسلم أن
يسروع مسلماً) صدق رسول الله
(والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير
ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً واثماً
مبيناً) صدق الله العظيم . أما عن القتل
فهو جريمة كبيرة تشعل الفتنة وقال
تعالى : (من قتل مؤمناً عدماً فجزأه
جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه
وأعد له عذاباً عظيماً) صدق الله العظيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(من حمل علينا السلاح فليس منّا
صدق رسول الله ، وقال تعالى (من قتل
نفساً بغير نفس أو فساداً في الأرض
فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها
فكأنما أحيا الناس جميعاً) صدق الله
العظيم وتحت عنوان لأسباب التطرف :
سرد المؤلف هذه الأسباب في ستة عشر
سبباً وجيهاً تتطلب الدراسة . وتكلم عن
الولاية الشرعية على الناس وأركانها ..
وتحت عنوان الإخاء الإسلامى وأدب
الدعوة بين أن الإسلام يدعو للإخاء
(لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت
بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم أنه عزيز

المثقفون والارهاب

● المثقفون والارهاب / مجموعة
من كبار الكتاب والمفكرين . -
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1993 - 110 ص : 20 سم
- سلسلة [المواجهة :
الارهاب] .

بلت الدراسات السيكلوجية
العالمية والمحلية التي أجريت عن
الشخصية المتطرفة أو التسطية أو
الجملة أن أصحابها يعانون من
اضطراب في المستويات النفسية
الثلاث : العقلية أو المعرفية والانفعالية
والسلوكية ، فعلى المستوى العقل تنقسم
هذه الشخصية بأسلوب مطلق جامد
للتفكير أو بعدم القدرة على تقبل أية
معتقدات تختلف عن معتقداتها أو
افتكارها أو معتقدات جماعتها ، لذلك
فإن بعض أولئك المثقفين في مصر قد
حاولوا إيضاح مفهوم التطرف
 وأسبابه ، ومعتقدات المتطرفين ، وطرق
الحل والوصول بمصر إلى بر الأمان من
خلال المقالات التي طرحها هؤلاء
الأساتذة ومنهم على سالم ، د. غالي
شكري ، المستشار زكي شنفودة ، عبد
الستار الطويل ، د. حسن وجيه ، د.
محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية
وغيرهم .

وقد تناولوا عدة موضوعات تتركز
بصفة أساسية حول دور المثقفين من
تلك الظاهرة العابرة بمصر ، ومن هذه
الموضوعات نجد بعضها ما يتناول
إبراز المشكلة مثل / « من يملك سلطة
الفصل بين الصحيح والباطل ؟ » ،
للدكتور حسين أحمد أمين ، « العنف
مظهر ضعف ودليل عجز » للأستاذ عبد

التي تنفر الناس وأورد المؤلف أحاديث
وآيات كثيرة في هذا المجال . ثم انتقل
المؤلف إلى عنوان آخر (موقف الاسلام
من غير المسلمين) وبين أن الاسلام
أعطى حرية الاعتقاد والتعبد ولا إكراه
في الدين (لا إكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي) (أفأنت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين) صدق الله العظيم
وأساس العلاقة مع غير المسلمين (طعام
الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم) صدق الله العظيم (ولقد
كرمنا بنى آدم) صدق الله العظيم
(فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)
صدق الله العظيم . كما حض الاسلام
على حماية الحقوق المالية لغير المسلمين
أو للمسلمين سواء بسواء ، وحافظ
الاسلام على الحقوق الشخصية
والاجتماعية لكافة الافراد في المجتمع
طبقاً للشرعية والحكم بينهم بالعدل
(اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل) صدق الله العظيم وبين الدين
(ان الظلم ظلمات يوم القيامة) صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانهى
الكاتب الكتاب بالآية الشريفة (والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل) صدق
الله العظيم

(حكيم) (فأصبحتم بنعمته إخوانا)
صدق الله العظيم ويدعو الاسلام إلى
الإثراء (إنما المؤمنون أخوة فأصلحوا
بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون)
صدق الله العظيم وقال الرسول الكريم
(من لا يرحم الناس لا يرحمه الله)
صدق رسول الله كما قال (المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)
صدق رسول الله (المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه) صدق رسول
الله . (لا يؤمن أحكم حتى يحب لأخيه
ما يحب لنفسه) صدق رسول الله .
(لا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا ..) صدق رسول الله وأوصى
بالبجار خيراً عليه السلام ومنع التفرق
وجاء في القرآن (ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات أولئك لهم عذاب عظيم) صدق
الله العظيم وقال الرسول الكريم
(لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
رقاب بعض) صدق رسول الله
(ستكون هناك وهناك فمن أراد أن يفرق
امر هذه الأمة وهي جمع فأضربوه
بالسيف كأننا من كان) صدق رسول
الله ... ثم تكلم عن أدب الدعوة وبين أنها
تقوم على اللين للإقناع لا على الفظاظ



كارثة المخدرات في مصر ... والعالم

المخدرات سواء على المستوى الدولى مثل مجلس التعاون الجمركى الذى يعمل على التنسيق بين سلطات الجمارك او على المستوى الاقليمى كالمكتب العربى لشئون المخدرات

وتعتبر مصر من الدول الرائدة في مكافحة المخدرات نجحت في احباط مخططات لعصابات تهريب مخدرات على جانب كبير من التنظيم والشراسة .

الهيروين كان يهرب إلى مصر من المراكز الأوروبية لصنع المخدرات في فرنسا وغيرها ثم أصبح يهرب إليها في تركيا وفي أواخر عام ١٩٢٨ كان الهيروين النقى يباع لتجار التجزئة بسعر الكيلو ٢٠ جنيه ويتم تعاطى الهيروين شماً وحققنا أما الكوكايين فقد اختفى تماماً من الشارع المصرى

أما الحشيش فسوقه رائجة في مصر ، وكان في الماضى يهرب البنا من اليونان وكان ثمنه يتراوح في عام ١٩٠٦ ما بين ٢٠ ، ٦٠ ج .

في هذه الفترة لم يعد الحشيش يأتي من اليونان التي اندثرت فيها زراعته كما استلمت السلطات اليونانية الكميات المخزونة منه لدى الزراعين .

وعندما جاء عام ١٩٢٨ وصل سعر الكيلو الهيرويين إلى ٦٠٠ جنيه ودفع ارتفاع سعره غير القادرين إلى البحث عن مخدرات بديل فوجدوا ضالتهم في الافيون وبعد ان كان الافيون يؤخذ مضغاً أو استحلاباً أصبح يغلى في الماء المنقوع المتخلف منه يستعمل في الحقن تحت الجلد وتزايد تهريب الافيون إلى مصر سواء عبر سيناء أو ميناء الاسكندرية أو عبر البحر الأبيض المتوسط ، وانزاله على الساحل بين رشيد ودمياط .

مصر من الدول الرائدة في مجال

● كسارثة المخدرات : في مصر والعالم / محمد فتحي عيد . - القاهرة : نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ ، 190 ص : 20 سم . - تدمك 9 - 162 O - 14 - 977

المخدرات والنظام العالمى الجديد مع اطلالة عام ١٩٩٢ ترسخ النظام العالمى الجديد وأصبحت الولايات المتحدة الأمريكية قائدة وموجهة ولقد رحب البعض بهذا النظام وانتقده البعض الذى كان يأمل في نظام دولى جديد تترفرف عليه رايات الوفاق والسلام وتُسوده قيمة الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان .

* اتجاهات الاتجار غير المشروع في المخدرات في ظل النظام العالمى الجديد فقد كشف انهيار الاتحاد السوفيتى عن عالم الجرائم وانتشار المخدرات ومن المتوقع استمرار الجرائم المتعلقة بالمخدرات وازدياد معدلاتها في كثير من الدول العربية لارتباط ذلك بتوفر المناخ المناسب من شباب قلق محبط لديه فراغ وامكانيات مادية ومالية ضعيفة في ظل ضعف الرقابة من جميع الجهات تجاه ما يستخدمه المهربون من وسائل حديثة .

وفي إطار نظام الرقابة الدولية على المخدرات انشئت أجهزة هيئة الأمم المتحدة ومنظمة الشرطة الجنائية الدولية ومعهم أجهزة أخرى تعمل في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع في

الغفار عودة ، « الارهاب والتطرف ... وجوهر الحل الإسلامى » . للدكتور محمد شوقي الفنجري ، كذلك توجد موضوعات أساسها هو تحديد كيفية المواجهة لهؤلاء المتطرفين والإرهابيين من خلال منظور فكرى وعملى يطرحه المثقفون في مصر ، ويساعدون هم أنفسهم على تنفيذه ، ومن هذه الموضوعات : « انفجارات الريف ومسئولية الحكومة للدكتور عبد العظيم أنيس ، « الحوار هو الحل » للدكتور عبد المعطى شعراوى ، « التطرف وسبل مواجهته » . للاستاذ أحمد حمروش ، وغيرها من الموضوعات التي طرحها هؤلاء المهتمين بمصر وأنها من مثقفها من العلماء والكتاب .

وفي النهاية فإن هذا الكتاب وما تضمنه من مقالات يؤكد على أن ما تمر به مصر الآن هو مأساة إنسانية وثقافية وحضارية ، و كارثة إقتصادية وسياسية ولذلك أصبح من الضروري أن ينتفض المثقفون المصريون ، ومؤسسات مجتمعهم المدني ، للوقوف في وجه التطرف والارهاب لمحاصرتهم واحتوائهما ، نهيداً لاقتلاعهما تماماً من الجذور .



وجعلنا من الماء كل شيء حي

حفظ درجة حرارة الجسم صيفا
وشتاء .

ويعرض في الفصل من الرابع إلى
السابع لعملية تنقية المياه وهي ٢
مراحل :

- ١ — عملية الترسيب .
- ٢ — عملية الترشيح .
- ٣ — عملية الكلور .

كما يعرض للأصلاح المعدنية
الذائبة في مياه البحار والمحيطات
وأهمية الغازات الذائبة لتغذية وتنفس
الحيوانات البحرية كما يناقش [صيد
البحر] بما يشتمل عليه من أسماك
وقشريات ورخويات وغيرها مما
يستخدم في المأكول أو يستخدم في
الزينة وصناعة الاثاث والزراير ..
وغیرها للؤلؤ والمرجان هما من شعبة
الرخويات . وللؤلؤ أهمية اقتصادية
عظمى . وقد قامت اليابان بزراعة
اللؤلؤ في مزارع خاصة . كما يتعرض
الفصل لكيفية زراعته سواء الطبيعي
أو الصناعي .

والفصل من الثامن إلى العاشر
تتناول ظاهرة الإضاءة الحيوية وهي
عملية كيميائية يتم حدوثها في كثير من
كائنات البحر .

كما يتعرض لأهمية الماء في دنيا
النبات وأطوار النبات نفسه وعملية
البناء الضوئي اللازمة للتغذية .

وأخيرا نظرا لأهمية الماء بالنسبة
لكل كائن حي هي على وجه البسيطة
فإن ذكر هذه الكلمة قد وردت في كثير
من الايات القرآنية الكريمة والكتاب في
مجمله هام بالنسبة لكثير من الشريحة
القارئة التي يهمها تبسيط الأمور
العلمية .

● وجعلنا من الماء كل شيء حي /

محمد رشاد الطوبى . ط 2 . —
القاهرة : دار المعارف ، 1992 . — 173 :
إيض ، 17 سم . — (اقرأ : 507) . —
تدمك 3 - 3637 - 02 - 977

يتناول الكتاب الذى يقع في ١٠
فصول — الماء ومصادره الطبيعية
والصناعية التى تعد الإنسان والنبات
والحيوان باحتياجاتهم . والشروط
الواجب توافرها في الماء ليكون صالحا
للشرب .. وكيفية تعويض الفاقد من
جسم الإنسان خلال العمليات
الفسيولوجية .

تتناول الفصول الثلاثة الأولى
الصفات الطبيعية والكيميائية للماء
« هذا عذب قرات سائغ شرابه ، وهذا
ملح أجاج » .

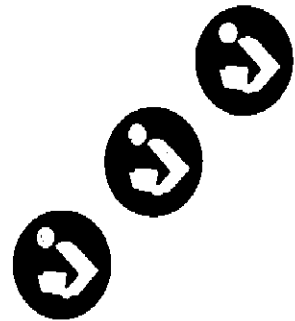
كما تتناقص أنواع المياه وهي مياه
الأمطار — الأنهار — الينابيع و مياه
البحار والمياه المعدنية ، أيضا يتناول
بالشرح دوره الماء في الطبيعة التى
تعرف بالدوره المائية . والتى تتضح
من خلال المسطحات المائية التى تمثل
ثلثي حجم الكرة الأرضية .. وحينما
تتعرض للشمس يتبخر منها الماء
ويتصاعد بفعل الرياح ثم يتساقط
مطرا ليعود للبحار والأنهار مرة
أخرى .

ايضا يتناول أهمية الماء بالنسبة
لخلايا الجسم الحية ومساعدتها في

مكافحة المخدرات نجحت في احباط
مخططات لعصابات تهريب المخدرات
على جانب كبير من التنظيم والشراسة
وشهدت حملات توعية شاركت فيها
وسائل الاعلام والجمعيات التطوعية
الخاصة وخاصة الحملة القومية ..
الشاملة التى أوقد شعلتها عام سنة
١٩٨٠

إن المصريين هم جند أجناد الأرض
ولقد سبق لهم أن قضوا على مشكلة
المخدرات البيضاء في الفترة بين الحرب
العالميتين الأولى والثانية وهم قادرون
بإذن الله على الحد من مشكلة
المخدرات .

السنا ابطال العيور وأصحاب أول
حضارة في تاريخ البشرية



اعترافات عاشقة قروية

● اعترافات عاشقة قروية: شعر / بهية طلب - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب / 1993 . - ص : 19 سم . - (سلسلة إشراقات أدبية) .

يعتبر ديوانه اعترافات عاشقة قروية ، للشاعرة بهية طلب هو أول ديوان لها صدر عن سلسلة إشراقات أدبية بالهيئة المصرية العامة للكتاب .

ويتضمن الديوان أربعة وعشرين قصيدة من الشعر الحديث . منها .. سقوط الوثن ، الحب على ورق بارد ، أنا وصباحي والنسيان ، امنحنى قلبا لا يصدأ ، تأويل للبدء ، ثوب أبيض ، القادم ، هذا الزمن ، بكاء على مرآء الحلم ، وجه آخر للموت ، أغنية إلى نزار ، جدران العنق وغيرها . وقد استمدت الشاعرة مادتها من الواقع المعاش والمحاصر بالقهر . وهي قصائد عصرية استطاعت الشاعرة بهية طلب بما تمتلك من ملكة الكتابة الشعرية وأدواتها وأن تعبر بصدق عن معاناتها بأسلوب شاعري موحى ومعبر . وملحق بالقصائد دراسة بقلم الشاعر والصحفي الراحل محسن الخياط .

واعترافات عاشقة قروية للشاعرة بهية طلب تجربة فريدة لها ملامحها المميزة . تحمل بداخلها كل عناصر

التداخل العاطفي المنتصر والمهزوم في آن واحد فالشاعرة مرهفة الحس . تمتلك أدواتها من حيث اللغة الشاعرية والصورة المكثفة والموحية وأيضا القدرة على التعايش مع التجربة ومضمها ثم اقرارها عندما يحين وقت خروجها للوجود .

وهذه القصائد الثرية في ألفاظها الشعرية وصورها ومضامينها تعكس التناقض الحاد الذي يشهده الواقع وتشهده الحياة دائما في تدفقها الذي لا يتوقف وهي أى الشاعرة بتفاعلها مع الواقع واصطدامها بوجهه المقهور استطاعت أن تقدم لنا نماذج حية صادقة تجسد ملامح هذا الواقع وسمات تلك الحياة وهي في ذلك لها صوتها المميز وتراكيبها الخاصة بها والوانها التي تستخدمها استخداما شديدا الخصوصية لا ليس منها ولا تتداخل لأصوات أخرى ولا شيء سوى صوتها وحدها ..

نقول مثلا في قصيدة (امنحنى قلبا لا يصدأ)

خذنى إليك

وانقش على صدري حروف
العاشقين

علم دمي

كيف المساحة تنمحي

في همس اضلعي . لاضلحك

وأزرع فياض القلب زهرا يستقى

بماء .. عشق

خذنى إليك .

حطب الدهشة

● حطب الدهشة : دراسة لديوان أسفار الذات للشاعرة زكية مال الله / حسنان عطوان ... دمشق : مؤسسة الفرات للإنتاج الإعلامي والنقل والتربوي ، 1993 . - 160 ص : 20 سم .. (كتاب الخليج : 6 . الأدب القطري) .

يتناول هذا الكتاب بالتحليل النقدي ديوان شعري لواحدة من أهم الشاعرات العربيات في الأونة الحديثة فالكتاب قراءة نقدية في ديوان « من أسفار الذات » للشاعرة الدكتورة زكية مال الله اعتمد الكاتب في كتابة هذا على عدة مناهج أهمها المنهج النفسي في نقد الأدب وقدم من خلال رؤيته كشاعر قراءة نقدية جديدة بالاحترام حول الصورة الشعرية ، ومستويات قراءة النص ، وبنائية النص المركب وقضية الاغتراب إضافة إلى الرؤية الصوفية التي حفلت بها قصائد الديوان . يقول المؤلف الشاعر حسنان عطوان :

« نحاول زكية أن تقبض على التجربة الشعورية قبل أن تدخل مرحلة الوعي .. إنها تتقصى وتعبر عن حالات الومض الأولى والرؤيا تتخلق في لحظات التخطف والذهول عن الواقع إنها تتابع مرحلة ما قبل الكلام أو الكتابة حين تولد بواكير الرؤية أى قبل أن تصبح التجربة في نطاق الوعي ... » .

.. ويواصل المؤلف قراءته النقدية في كتابه حطب الدهشة محاولاً الوصول إلى قلب التجربة الشعرية واضعاً



طاقاته الإبداعية وثقافته المتنوعة في خدمة الموضوع .

وتبلى كلمة :

لم يتعرض (المؤلف) لتلك البساطة المدهشة في الجملة الشعرية .. حيث لم تلجأ الشاعرة إلى العبارات الغامضة أو الكلمة المعجمة مما أضفى روح البساطة والجمال الفني في معظم قصائد الديوان .

ويعد هذا الكتاب بحق عودة إلى النقد التطبيقي الذي يجعل القصيدة هي المتكادون اللجوء إلى قوالب التنظير والمعايير النقدية ،

الزفة

قصص قصيرة

● الزفة : قصص قصيرة / محمد شكري الملط ، دراسة محمد محمود عبد الرازق . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . - 111 ص : 24 سم . - (إشراف أدبية : 113) .

الزفة كتاب يحتوى على ١٧ قصة قصيرة للكاتب محمد شكري الملط وقد إهتم الكاتب بالريف لا بالمدينة في هذه القصص بحكم نشأته بأحدى القرى القريبة من بنى سويف حيث إننا بالرغم من وجود آثار إهناسيا إلا أننا نتنفس عبر الريف المصرى . ففي الزفة يقدم لوحة شعبية حية لأفراح أعيان القرية من خلال المفردات البيئية التي يثبتها بنصها العامى أحيانا وبعد ذلك يواصل الكاتب مسيرته مع القص الشعبي منذ بداية « قصة التجمع » الحزين ثم يفتح قصة « عواء الذئاب » بروح شاعرة شبيهة بالروح التي تفتح بها أحاديث المصاطب بادئا بالتعريف بالشخصية الأول عارجا على زوجته وما يملك وعمدة القرية .

ويستعين الكاتب بالسير الشعبية في تصويره لحلم قصة المجدوب والكاتب هنا كاتب شعبي حزين يشك في إمكانية الفرحة ولذلك تقابلنا الأفراح الاتراح بقصة « رقصة الموت »

وبها ينتقل الكاتب إلى الأحياء الشعبية بالمدينة ومظاهر الفرح لا تختلف كثيرا عنها في القرية . كما تظهر أثر ثقافة المؤلف في بعض العبارات

وكذلك أثر قراءته للأعمال المترجمة فنجد جملة « إذهب إلى الجحيم » أو « إلى الشيطان » وذلك في قصة « المحاق » والعنف هو الوسيلة الأثيرة للتفاهم عند شخص المؤلف والقدرة الإلهية هي وجدها القوة التي يمكنها التصدى للبشر في أغلب قصص هذه المجموعة وقد يكون جزاء الاشرار بالدنيا بهلاك القرى بعد فسق متر فيها كما أهلكت قرية العبيط بحريق هائل .

* كما يتسع عالم الملط ليشمل دواوين الوظيفة في قصة « المدير العام » ويحيط بأرض المعركة في قصتي « قبل الفجر » و « إنها أمى يا حسن » ويتعانق القهر والجنس والعنف في كثير من قصص الملط ويبلغ مداه في قصة « الرجل الصفر » وهي قصة بائع يانصيب يتزوج من بائعة هوى ليضمن لها العمل تحت مظلة الزواج ولتضمن له لقمة العيش ثم ينتقل الأديب نحو « الاعيب الحواة » لتتجلى السخرية في تلك القصة وتتكرر مؤامرات الخداع في قصة « عواء الذئاب » فالعمدة الذي يشتمى زوجه الأجير الفقير ويحاول مراودتها عن نفسها إلا أن زوجها ينقذها والجديد في هذه القصة هو الشحنة الشعورية التي ينمىها المعادل أو المبادل فالذئب هو المعادل للعمدة والجرو هو لزوجة الأجير ثم للأجير نفسه ولكن عواء الذئاب كان أقوى من نباح الجرو والحارس .



« ماذا جرى لمصر ؟ »

● ماذا جرى لمصر ؟ أقباطاً
ومسلمين / تأليف رفعت السعيد . -
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب . 1993 . - ص : 14 سم . -
(المواجهة)

تحت عنوان (ماذا جرى لمصر ؟
أقباطاً ومسلمين) تحدث المؤلف وأورد
أن الوحدة الوطنية في مصر في العصر
العثماني كانت هدفاً لكل عقلاء مصر وفي
مقدمتهم رجال الدين وسرد فتوى
المذاهب الأربعة الصادرة عام ١٠٨٢
هجرية بشأن شكوى النصارى
الساكين بالمنصورة لتعرض جماعة لهم
بالأذية والأضرار ويتطلون بأنهم يعلنون
أبنيتهم على أبنية المسلمين . فصدرت
فتوى المذاهب الأربعة بأنه لا يجوز
أزيتهم أو التعرض لهم لقول الرسول
صلى الله عليه وسلم (من أذى ذمياً
أو انقص ماله كنت حبيجه يوم
القيامة » صدق رسول الله بل وتطالب
فتوى المذهب الشافعى بعقاب كل من
يتعرض للنصارى بالأذى . وتحت
عنوان أقباط ومسلمون في غمار الثورة
تكلم عن تعاطف وترابط المسلمين
والمسيحيين مع بعضهم في إبان ثورة
١٩١٩ ويسرد ما دار من أحداث من
مكرم عبيد ومن القس سرجيوس في
سبيل الوحدة ، الوطنية وكيف وقفوا ضد
الانجليز .

وأورد المؤلف عنوان (مسلمون
وأقباط) أربعة مرات وبين أن أعمال
التطرف والتعصب ما هي إلا أعمال
ومحاولات صبيانية للتهديد والتخويف ،
وذكراته تلقى كثير من الرسائل تبين

أسباب هذه الظاهرة ، منها أن البطالة
وتدنى مستوى المعيشة هي الأرض
الخصبة للتعصب ، وبعضها يعتقد أن
الاعلام هو السبب وآخر يعتقد أن نتائج
حرب الخليج لها دخل في هذه الظاهرة ،
والبعض يرى أن يجب ملاحقة
الجماعات المتطرفة وسرد المؤلف كيف
حكم الرسول لدمى ضد مسلم وكيف
نزل قرآن في هذه الواقعة ، وكيف نصر
عمر بن الخطاب دمي عجز واسقط عنه
الجزية . وكيف نصر الدمي على ابن
عمرو بن العاص وقال (متى استعديتم
الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً)
وأنهم كان لهم دور بارز في مساعده ،
عمرو بن العاص ضد الروم وفي الجهاز
الإداري في مصر . وفي عهد عبد العزيز
بن مروان تولى بعض الأقباط بعض
 المناصب الهامة في مصر ، كما تنلزم
بعض اليهود النصارى على أيدي علماء
من المسلمين منهم من برع في الطب
ومنهم من برع في الترجمة ، كما سمحت
السلطات المصرية بإقامة الصلاة في
الفنادق للمسيحيين الأجانب الوافدين
لها للتجارة ، أم الإقامة .

وتحت عنوان (ماذا جرى لمصر)
بين أن ورد له رسالة شخص تعرض
للأذى من المتطرفين ولم تفعل له الشرطة
شيء ورسالة يستذكر كاتبها كيف أوصى
النبي صلى الله عليه وسلم على سابع جار
ويعتدى المتطرفون على القبط في مصر .
وآخر يؤكد في رسالته أن سلطة الشرطة
في قريته تقف مع المسيحيين ، وأن هناك
منشورات توزع عقب الصلاة يوم
الجمعة في المساجد من بعض من يدعون
أنهم الجماعة الإسلامية في مصر .

ويستمر في حكاياته عن أهل الأقصر
ومحبتهم للسيدة لوسى دف جورديون
المسيحية البريطانية المديونة ومحبتها

لهم عام ١٨٦٢ - ١٨٦٩ حيث عاشت
بينهم سبعة سنوات قمة التسامح
الدينى منذ قرن ونصف . وعنوان
ملاحظات صغيرة سرد تحت المؤلف
قصة تعصب في صعيد مصر ، ثم قصة
أخرى للتسامح ، وقصص تحدث في
الصعيد على يد بلطجية يسعون للكسب
المادى قبل أى مبدأ ، ومستولية وسائل
الاعلام لمحو أى تفرقة وأى مظهر
للتعصب في مصر .

رسالة من قبطى إلى أقباط مصر :
تحت هذا العنوان وضع المؤلف
ضرورة ، أن يتعد المسيحيون عن
السلبية ويشتركوا في الأحزاب
والانتخابات ولا يعلقوا آمالهم على
أمريكا فهم لا تدافع عن مصر ولكن
تدافع عن نفسها فقط . وأورد تحت
عنوان أنا المسئول تحرك قوات الأمن
بسبب محاولة المسيحيين منع سور
الكنيسة من السقوط ومساعدتهم لهم ،
ومحبة المسيحيين لتسجيلات الشيخ
طنطاوى وإبراهيم الدسوقي وغيرهم ،
وقيام الشرطة بالقبض على المتسببين في
شغب في مدينة أبو قرقاص انتصاراً
للحق ، وبعضهم يتهم أمريكا بأنها
سبب الفتنة الطائفية والبعض يتهم
حرب الخليج وأمراء البترول والبعض
يذهب إلى أن الأحداث أيام السادات
كانت تهدف تركه للحكم لأنه هو الذى
صنع السلام في المنطقة . وتحت عنوان
الاسلام والأقباط . يوضح المؤلف
سماحة الدين الاسلامى في إقامة
المتدينين لشعائهم وممارسة حياتهم ،
وأن الجزية مقابلة للزكاة عند المسلمين
ولحمايتهم من الأخطار . وأورد خطاب
عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص
والى مصر في تذكيره بعدم ظلم الدمي
وتذكيره بحديث رسول الله صلى الله عليه

تأملات في ثورات مصر

● تأملات في ثورات مصر / محمد عبد الفتاح أبو الفضل - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 155 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدك 9 - 3122 - 01 - 977 : 325 ق م

هذا الكتاب الأول للمؤلف عن ثورات مصر كتب عن شعب مصر يقول : كباقي الأمم كانت منذ القدم مزيجاً من غالب ومغلوب ومن سكان أصليين وغرباء وقد كانت كباقي الأمم منهوبة ومظلومة .

إن نظام الحكم العثماني في مصر استمر من ١٥١٧ م إلى ١٧٩٥ م حتى إنه عندما أراد نابليون تنظيم إدارة الحكم في مصر درس واستفاد من النظام الذي وضعه السلطان سليم الأول بسيطرة فرنسية وبعد دراسته لهذا النظام والاستفادة منه ، ويعتبر ذلك رداً على أكذوبة كثير من المؤرخين الذين زعموا أن مصر قبل الحملة الفرنسية كانت في حالة فوضى كاملة واستمرت كذلك عدة قرون دون وجود أي مظهر من مظاهر الحكم أو الحكومة ولكن بعد تنلول النظام الإداري الذي وضعه السلطان سليم الأول منذ دخوله مصر دليلاً قوياً على كذب هذا الإدعاء على الرغم من أن الشعب المصري كان مثلاً تمثيلاً رمزياً في تشكيل الديوان (مجلس الشورى) والذي لا ينفك إلا نادراً وبأمر الوالي ثم يستطرد المؤلف الأوضاح التي كانت على مصر حيث يقول إن مصر كانت دائماً موضع

وسلم في هذا الخصوص « من ظلم معاهداً أو كلفه فوق طاقته فأنا خصمه يوم القيامة » صدق رسول الله وقال تعالى (لو شاء ربك لآمن من في الأرض جميعاً) صدق الله العظيم وإن الإسلام يعترف بكل الديانات (كل آمن بالله وملأنته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله » صدق الله العظيم ، لا بد من تعميق التدوين لفهم الدين على حقيقته لأن التعصب لا يأتي إلا من سطحية التدوين ، ويتكلم عن فترة الحكم البريطاني وكيف قال سعد زغلول « السدين لله والوطن للجميع » ويستعرض فترة حكم عبد الناصر ثم فترة حكم السادات تحت عنوان (الأحياء الدين) ويختم الكتاب بـإتهام جريدة الأهالي وجريدة الوفد من الحوادث الطائفية تحت عنوان (من فعل ذلك بمصر) واستعراض بعض الرسالة التي ترد إليه في هذا الخصوص ثم بين أن القانون والدستور في مصر لا يعرف فرق بين مسلم أو مسيحي بل الكل مصري ، وأن المسئولية مسئوليتنا جميعاً أن نحمل المناخ المصري الذي عاش طول الأزمنة تقياً ، نحمله من أي تلوث أو تطرف من أي جهة .

المنافسة بين فرنسا وإنجلترا وظل هذا التسابق بينهما لمدة طويلة وفي سبيل الإعداد لغزو مصر قامت فرنسا وإنجلترا كلاً لحسابها الخاص بايفاد عملاء عسكريين وعلماء في شتى المجالات متتكرين تحت مظاهر مختلفة وكان من بينهم خبراء في الملاحة والطبوغرافيا وفي الخرائط العسكرية ولم يتركوا بقعة في أرض مصر دون استكشافها .

كل هذا التطلع لمصر يرجع إلى ما كانت تتمتع به مصر من المركز الجغرافي الممتاز ، وقد قامت فرنسا منذ عهد الملك لويس الخامس عشر بالتطلع لغزو مصر وكان للوزير الفرنسي في حكومة شوازيل دراسة وثائقية عن ذلك في كتابه المؤرخ في ١٧ يوليو سنة ١٧٦٨ مما يكشف عن هذا الدور التجسري لهذا الغزو والتطلع إلى مصر . ثم ينقلنا الكاتب بعد ذلك إلى أهداف الحملة الفرنسية فيقول : كانت أهداف نابليون من غزو مصر هي :

١ — إنشاء مستعمرة فرنسية في مصر نظراً لأهمية موقعها الجغرافي .

٢ — شق قناة في مصر تصل البحر الأبيض بالبحر الأحمر وبذلك يمكن أن تصل السفن الفرنسية إلى البحر الأحمر وتهدد أملاك الإنجليز في الهند وتكون مصر قاعدة للسيطرة على الطريق إلى الهند .

٣ — إنشاء دولة فرنسية شرقية كبيرة كقاعدة للسيطرة على موانئ البحر الأبيض .

وفي سبيل ذلك أشاعت فرنسا أنها تعد جيشاً لمهاجمة الجزر البريطانية لذلك فقد ركزت إنجلترا على مراقبة

مذكرات فخرى عبد النور

● مذكرات فخرى عبد النور
ثورة ١٩١٩ / فخرى عبد النور:
تحقيق يونان لبيب رزق: تقديم
مصطفى أمين. ط ١. - القاهرة:
دار الشروق، 1992. - 463 ص: إيض:
24 سم. - ببليوجرافية (ص - 425
(463).

هذه قصة مصر... شعب كان مكبلاً
بالأغلال، مكبلاً الأنواء، مقيداً
بالسلاسل، ثم انتفض فجأة، وحطم
أغلاله، وكسر قيوده، وانفضى على
محتليه ومستعمره وغاصبيه، لم
يتردد أمام ضعفه وقوتهم، وهوانه
وعظمتهم، وفقره وفسادهم، وتجرده من
السلاح وضخامة جيوشهم.

هذه القصة يرويها لنا «فخرى بك
عبد النور» الذي كان أحد ثلاثة من
زعماء الاقباط الذين طالبوا سعد زغلول
رئيس الوفد المصرى فى نوفمبر سنة
١٩١٨ بضرورة اشتراك الاقباط فى
الوفد تأكيداً لمعانى الوحدة بين أبناء
الوطن، كما أنه قد كان عضواً بارزاً فى
لجنة الوفد المركزية إبان اندلاع ثورة
١٩١٩، وقد اعتقل عدة مرات فى
سجون مصر بسبب غيرته الوطنية وحله
لمصر.

وقد تناول فخرى عبد النور فى هذه
المذكرات جميع الأحداث التى مرت بها
مصر قبل ثورة ١٩١٩ م وبعدها،
والظروف والملابسات لكل الحوادث
التي جرت، ودور الوفد المصرى بزعامة
رئيسه سعد باشا زغلول فى هذه
الثورة، ودوره فى الوفد المصرى،

أغسطس ١٧٩٨ ثم ينقلنا الكاتب إلى
ثورة القاهرة الأولى وأسبابها من
سلوك وممارسات الفرنسيين
الاستفزازية الظالمة وقد رحل نابليون
عن مصر فى ١٨ أغسطس ١٨٩٩ وقد
تولى كليبر القيادة إلى أن قتل فى يوم
١٤ يونيو ١٨٠٠ وبعد تولى مينو
القيادة وقد رحلت القوات الفرنسية
على سفن الإنجليز والأتراك وكان آخر
فوج رحل منهم يوم ١٨ أكتوبر سنة
١٨٠١.

بوغاز جبل طارق وفى نفس الوقت
احتاطت وقام الأميرال نلسون
بالتجول فى البحر الأبيض لمراقبة
تحركات الأسطول الفرنسى.

وقد بدأ الغزو الفرنسى على مصر فى
٢ يوليو سنة ١٧٩٨ حيث أنزل
الفرنسيون أعداداً كبيرة من الجنود
على شاطئ العجمى بأسلحتهم
ومعداتهم الحربية وقد حاول أهالى
الاسكندرية وأهالى البحيرة مقاومة
هذا الغزو قدر طاقتهم ثم تراجع
الأهالى إلى المنازل والشوارع
وتحصنوا بها وبدأوا المقاومة التى
عطلت الجنود الفرنسيين بعض الوقت
وبعد أن وصلت الأخبار القاهرة
استعدت الأهالى على قدم وساق
 واجتمع والى بكر باشا من مراد بك
وابراهيم بك وقد لى لجميع أمر
الجهاد بقيادة نقيب الأشراف السيد
عمر مكرم.

وقد دارت عدة معارك بين المصريين
والفرنسيين مثل معركة شبراخيت فى
١٢ يوليو ١٧٩٨ ثم تلتها معركة إمبابية
فى ٢١ يوليو ١٧٩٨ التى هرب فيها
أمراء المماليك من الميدان تاركين
العامة يقودهم رجال الأزهر وبعد أن
أدخل الفرنسيون بعض التعديلات على
نظام الحكم بدأ التنافس الغربى وقد
بدأ فى موقعة أبى قير البحرية فى أول
أغسطس ١٧٩٨ حيث أن نابليون قد
تجاهل ما كان لبريطانيا إذ ذاك من
السيادة البحرية فى البحر المتوسط
ولاسيما إن جيشه وأسطوله المتجه
لغزو مصر قد تمكن من الإفلات من
الأسطول البريطانى فقد داهم
الأسطول الإنجليزى الأسطول
الفرنسى الراضى فى خليج أبى قير
وحطمه وأحرق معظمه تماماً فى أول

ولاية اليمامة

● ولاية اليمامة : دراسة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية حتى نهاية القرن الثالث الهجري / صالح بن سليمان الناصر الوشمي . - الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، 1412 . [1993] . - 403 ص : 24 سم . - (سلسلة الأعمال المحكمة : 1) . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 369 - 395)

امتدادا لدورها الثقافي الرائد في تشجيع المبدعين من كُتّاب وباحثين ... أضافت مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض محورا جديداً لأنشطتها الثقافية والفكرية ، وهو طبع الأعمال المحكمة والتي تشرف عليها اللجنة العلمية بالمكتبة هذا وقد انتخبت اللجنة من بين أبحاث عديدة بحثاً جليلاً بعنوان : (ولاية اليمامة : دراسة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية حتى نهاية القرن الثالث الهجري) تأليف الدكتور صالح بن سليمان الناصر الوشمي - يرحمه الله - والبحث نال به صاحبه إجازة الدكتوراه ، ويعد باكورة سلسلة الأعمال المحكمة التي تصدر عن المكتبة وتم طبعه في ١٤١٢ هـ .

يقع الكتاب في أربعمئة وثلاث صفحات ، ويحتوى على أربعة أبواب ، ومقدمة وخاتمة ، ففي المقدمة تحدث الباحث عن أسباب اختياره هذا الجزء من شبه الجزيرة العربية ، وفند أسبابه ذاكراً ما يلي :

١ - لم تقدم عن اليمامة دراسة مستقلة ، ولم تنل نصيباً وافياً من الدراسة في تاريخها الاسلامي والحضاري ، والمتمثل في الفترة الزمنية

وكيف تعرف بسعد باشا لأول مرة ، ودور الاقباط - بجانب المسلمين - في الثورة ، ووصفه كشاهد عيان لأحداث هذه الثورة وما جرى في شوارع مصر من مظاهر الوطنية من المصريين بكامل هيئاتهم وطوائفهم ، مسلمين وأقباط ، رجالاً ونساءً وأطفالاً ، وموقف الحكومة من كل ذلك في تلك الفترات ، مع شرح لأسباب ونتائج جميع المظاهرات التي وقعت إبان ثورة ١٩١٩ من الطلاب وغيرهم من طوائف الشعب المختلفة ، وكيفية رد الإنجليز عليهم ، ودور كل من أعضاء الوفد المصري في الحركة الوطنية وشخصها لتصل إلى ذروتها لتقوم الثورة وتعبّر عن رأي الأمة .

وفخرى عبد النور له ماضى كريم مشرف يتضح للقارئ لهذه المذكرات ، وهو - كأحد أفراد الوطن - كان مخلصاً لبلده ولابنائه غير معترفاً لقوة الإنجليز وحكومتهم وبطشهما ، وهذه الصفحات تلقى الضوء على الكثير من تاريخ مصر في العقود الثلاثة الأولى من هذا القرن ممثلة في أحد أبناء مصر وهو فخرى عبد النور الذي اختير عضواً في الوفد المصري بكامل هيئاته سنة ١٩٢٢ ، وأيضاً انتخب في جميع البرلمانات الحرة نائباً لجرجا منذ سنة ١٩٢٤ إلى أن وافته المنية سنة ١٩٤٢ وهو يخطب تحت قبة مجلس النواب .



التي حددتها هذه الدراسة .

٢ - تمثل اليمامة جزءاً كبيراً من إقليم نجد ، وقد عاشت في هذا الجزء قبائل متعددة ، وكثيرة عربية ، كما عاصرت أكثر قبائل اليمامة القاطنة فيها ظهور دعوة الرسول ﷺ إلى الاسلام ، وكان لبعضها موقف مع الدعوة الإسلامية .

٣ - تحكم موقع اليمامة في إقليم نجد من شبه الجزيرة العربية بكثير من طرق المواصلات قبل الإسلام وبعده .

٤ - توافرت في اليمامة موارد اقتصادية جيدة كانت سبباً في استمرار عمارتها ، وجعل سلطة واليها تمتد إلى نواح كثيرة من نجد حتى قيل (إن نجداً كلها من عمل اليمامة) .

٥ - اعتبار اليمامة من الولايات الإسلامية التي عرفت في التنظيم الإداري للخلافة الإسلامية .

ويعرض الباحث في تقسيمه للبحث ، فالباب الأول يتكون من فصلين ، خصص الأول منه لجغرافية إقليم اليمامة من حيث الموقع والحدود ، وأسباب تسميتها بهذا الاسم . أما في الفصل الثاني فقد تكلم فيه عن قبائل اليمامة المختلفة ، وعلاقتها بالقبائل المجاورة لها .

وقد أقر المؤلف الباب الثاني لإدارة اليمامة ، ويتضمن أربعة فصول ، فالفصل الأول خصمه لعمال الرسول ﷺ ، وخلفائه الراشدين في اليمامة . وفي الفصل الثاني : تحدث فيه عن الوضع الإداري لليمامة في العهدين (الأموي والعباسي) ، وفي الفصل الثالث : تراه يتكلم عن الإدارة المحلية في ولاية اليمامة ، موضحاً مركز اليمامة الإداري من الخلافة الإسلامية . أما

الفتوة في الاسلام وصلة الفتوة بالتصوف

● **الفتوة في الإسلام وصلة الفتوة بالتصوف / إبراهيم محمد حسن**
تُجمل - القاهرة : نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1992 - 125 ص ؛ 23 سم . - يفتتح على إرجاعات ببليوجرافية من 124 ، 125 . - قدمك 8 — 0137 — 14 — 977

كلمة الفتوة لها تاريخ طويل تدرجت فيه فاستعملت في أغراض شتى ودلالات متنوعة فيحدثنا هذا الكتاب عن كلمة **الفتوة** ومعناها ودلالاتها في عصور الجاهلية وعصور الإسلام الأولى

الفتوة في الجاهلية : الفتوة في الأصل الشباب بين المرافقة والرجولة وهي صفة الفتى اشتقت منه واستعملت للدلالة على القوة لأن الشباب عنوان القوة وقد تنوعت الصفات واسهب الأدباء في معناها ولكن كلها تدل على معاسن الرجال ثم انتقل من معنى الفتوة الجسمي إلى معناها الروحي فتردد بين السقاء والبخل والقوة والضعف وغير ذلك من صفات الفارس الكريم الذي يرجع إليه لأخذ رأيه في الأمور الجسماء ذو اللسان الفصيح والعجة القوية والشجاعة والتواضع والريانة .

الفتوة في الإسلام : الرسول صلى الله عليه وسلم أجاز لفتيان أمته عشر علامات هي صدق الحديث - الوفاء بالعهد - أداء الأمانة - ترك الكذب - الرحمة لليتيم - إعطاء السائل بذل النائل - أكثر الصنائع - وقدر الضيف - رأسهن الحياء .

وكذلك زيادة التمسك بما جاء به الإسلام من قوة الإيمان والصبر في الجهاد والإهتمام بهدي الكتاب والسنة . فعلى من أبى طالب جدير بأن يسمى فتى فمواقفه منذ الصغر تدل على الجراءة والشجاعة والبسالة حيث نام مكان الرسول صلى الله

النبى (ص) في المدينة تبين أن أهل اليمامة لم يرتدوا كلهم عن الاسلام ، فكان منهم من بقى على اسلامه ، بل منهم من ساهم بلسانه ، وسنانه في اخماد الردة التي قادها مسيلمة الكذاب باليمامة .

اليمامة من أغنى أقاليم الجزيرة العربية بثرواتها الطبيعية .
بينت النصوص بأن ولاية اليمامة في صدر الاسلام نعمت بالاستقرار ؛ فازدادت عمراناً .

وقامت في الولاية بعض الحرف والصناعات الضرورية ، والأسلحة وأدواتها الضرورية .

كان لوالى اليمامة سلطة امتدت لنواح كثيرة ، كما امتدت سلطة جباية عمال الصدقة التابعين له — أحياناً — إلى أطراف اليمن والبحرين والحجاز ثم ذُيِّل الدكتور صالح بن سليمان الناصر الوشمى كتابه بالملاحق التي توضح نسب بنى حنيفة .

وخريطة تمثل مجرى الهجرات من جنوب الجزيرة .

وخريطة نجد على ضوء أقوال قدامى جغرافيين العرب .

وخريطة توضح موقع اليمامة في شبه الجزيرة العربية . ومخطط لمعركة اليمامة .

وخريطة حاضرة اليمامة حديثاً .
وخريطة موقع اليمامة الحالى في التقسيم الإدارى للمملكة العربية السعودية .

يميط اللثام عن فترة غامضة في تاريخ الولاية ، وفيه كشف الباحث عن جهده الدؤوب ؛ حتى انتهى من دراسته ووصل الى هذه النتائج ، وهو اضافة جادة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة في أداء دورها .

الفصل الرابع والأخير من هذا الباب ، يتناول فيه المؤلف موقف ولاية اليمامة من الثورات والفتن الداخلية في الولاية ، وفي مقدمتها خوارج اليمامة (النجدات) في العصر الأموى ، ومن ناحية أخرى فقد عرج الى الباب الثالث باحثاً في الحياة الاقتصادية كتعدد مصادر المياه ، وخصوصية التربة .. في الفصل الأول ، وفي الفصل الثانى جعله المؤلف عن الأنشطة المختلفة لسكان الولاية عن الرعى والنشاط الزراعى ، والثروة الحيوانية ، ورَكَّز المؤلف حديثه في الفصل الثالث على الحرف والصناعات وأماكن انتشارها في الولاية ، أهمها صناعة التعدين ، والأسلحة وحرفة النسيج والحيكمة .. ودباغة الجلود ، وتناول في الفصل الرابع التجارة في الولاية ذاكراً أسواق اليمامة ، ومحطاتها التي يلتقى فيها التجار .

أما الباب الرابع وهو آخر أبواب البحث فقد خصصه للحياة الاجتماعية في الولاية ، وقد قسمه بدوره الى ثلاثة فصول . تحدث في الأول منها عن عناصر المجتمع من حيث توزيعهم الى عرب صرحاء أحرار ، ورفيق ، وفي الفصل الثانى بحث المؤلف في الحياة العامة في مجتمع اليمامة ، فتكلم عن الكرم ، والضيافة ، والزواج ومظاهر الزينة ، وأنواع الأطعمة والمأكولات ثم أبان في الفصل الأخير أنواع المجالس والمنتديات كمجالس العلماء ، والشعراء ومجالس أهل الشرب والغناء .

وفي خاتمة الكتاب خلص المؤلف من دراسته هذه إلى نتائج كثيرة نجملها فيما يأتى : —

أولاً : كان بنو حنيفة أول من استوطن اليمامة قبل الاسلام .
فكان لهم سبق المبادرة بالقدوم إلى

عليه وسلم ليلة الهجرة وعرض نفسه للهلاك .

وبعد ذلك يحدثنا الكتاب عن علاقة الفتوة بالتصوف حيث أن الفتوة جمعت كل خصال الخير وهذه الخصال جزء من طبيعة التصوف فالتصوف احتوى الفتوة وأخذها طريقاً من طرقه للوصول إلى غايته .

يحدثنا الكتاب أيضاً بعد ذلك عن دليل الفتوة والمثل العليا للفتوة وهي ١ - ائتي الفتيان صلى الله عليه وسلم رسول الإنسانية وخاتم النبيين . ٢ - أبو الفتوة عليه السلام سيدنا إبراهيم . ٣ - فتوة يوسف عليه السلام .

ثم يتعرض الكتاب لشجرة الفتوة وبعض اصطلاحات الفتوة وشروط صحة الفتوة وهي الدين ، البلوغ ، العقل ، الذكورية ، المروءة ، استقامة الحال .

وكذلك يتعرض لعلاقة الفتوة بالمروءة وكيفية الحصول على لقب الفتوة على طريق بعض المراسيم الخاصة بذلك لجعل الطالب عضواً في جماعة الفتوة .

ثم يحدثنا الكتاب عن الخصال التي يندب إليها الفتى وهي كل الخصال الطيبة التي يدعو إليها الإسلام منها الاخلاص في العقيدة والإحسان في الضمير والأمر بالمعروف والجهاد في سبيل الله .

ثم يتعرض لمصور الفتوة الذهنية وهي عصر الخليفة الناصر لدين الله وبعد الناصر لدين الله والفتوة في مصر والفتوة في البلاد الإسلامية غير العربية .

ثم يتحدث عن ما يقتضيه به الفتوة مثل فتوة الفاسق والمنافق والسفهي ومخفى العيب في سلته وكذلك ما يبطل الفتوة وهو كل ما يبطل به الإسلام مثل الإشراك بالله والاستهزاء برسله وأخذ مال الغير بغير حق والربا والزنا وقاذف المحصنات المؤمنات .

ثم تعرض لبعض فئات من المنهقرين في المجتمع الذين سمو أنفسهم باسم الفتوة وهم بعيدون كل البعد عن الفتوة ومبادئها وما تدعوا إليه ومن هؤلاء الفجار شاربيوا

الخمير واللاهون والمقبلون على الأعمال التي نهى الله عنها .

وفي نهاية الكتاب تعرض المؤلف لبعض قصص الفتوة . وبهذا نكون قد استعرضنا كتاب الفتوة في الإسلام .

يشارك فيه علماء الحاسب الآلي والرياضيات وعلم النفس ... وهذا الكتاب يعطي فكرة علمية دقيقة عن تقنية الذكاء الاصطناعي وإمكاناته وإشكالاته وهو ينهج نهجاً علمياً بعيداً عن المبالغات والانبهار .. وهو يعد أول كتاب عن هذا العلم في المكتبة العربية . ويركز الكتاب على عدة محاور رئيسية وهي معالجة اللغات الطبيعية والنظم الخبيرة وتمثيل المعرفة . كما يفرّد فصلاً كاملاً عن استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في البرامج التعليمية التي يستخدمها الحاسب الآلي . وتعتبر هذه المحاور من أهم جوانب البحث في الذكاء الاصطناعي إلا أنه يجب الإشارة إلى أن هناك محاور أخرى لم يتناولها الكتاب .. وإن تميز الكتاب بالعرض العلمي السليم لما تناوله .

يقع الكتاب في عشرين فصلاً موزعة على خمسة أقسام . القسم الأول منها يرسم فكرة عامة عن الذكاء الاصطناعي وأهدافه ومبادئه الأساسية ويناقش بإيجاز بعض الجوانب التي يتعرض لها في باقي الكتاب بتفصيل أكبر . القسم الثاني يعرض لمعالجة اللغات الطبيعية في سبعة فصول ويجمع بين النظرة التاريخية والإشكالية الرئيسية ومعالجة النصوص المكتوبة .

القسم الثالث يشرح تقنية تمثيل المعرفة ويعرض لأساليب وطرق مختلفة بالشرح والنقد والتحليل

القسم الرابع يتناول موضوع الأنظمة الخبيرة محدداً خصائصها وإشكالياتها ويعرض نماذج منها في مجالات الطب والتنقيب عن النفط والمعادن والتطعيم باستخدام الحاسب وما يمكن أن يقدمه الذكاء الاصطناعي في هذا الميدان كما يحدد المؤلف رؤية لمستقبل الذكاء الاصطناعي في الفصل العشرين وما يمكن توقع إنجازه في المدى القصير والبعيد .

● الذكاء الاصطناعي : واقعة ومستقبله / تاليف الآن بونيه : ترجمة علي صبري فرغلي - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1993 - 365 ص : إيض : 23 سم - (علم المعرفة : 172)

الذكاء الاصطناعي علم حديث إكتسب أهمية بالغة في السنوات الأخيرة لتطبيقاته في العديد من المجالات الحيوية كالذفوع والحاسب والترجمة ... إلخ ويتميز علم الذكاء الاصطناعي بأنه علم تعددي .

قضايا القصة الحديثة

● **قضايا القصة الحديثة /**
ربيع الصبروت . — القاهرة :
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992
. — 190 ص : 16 سم . — (المكتبة
الثقافية) .

يحتوى هذا الكتاب على مجموعة من أهم الدراسات الخاصة بفن القصة القصيرة والتي تتناول القضايا الأساسية التي يتمحور حولها هذا الفن . وذلك بأقلام عدد من أبرز النقاد المبدعين . وذلك في إحاطة شاملة تجمع بين النقد الإبداعي لكل هذه العناصر التي تهتم كل قارئ وكل دارس وكل مبدع .

ويتضمن موضوعات الكتاب .. إحدى عشرة دراسة قيمة بأقلام نخبة من المجمع الكتاب وأساتذة الجامعات منها .. الموروثات الشعبية في القصة

القصيرة للدكتور عبد الحميد يونس ، محمد مستجاب

● **القصة القصيرة والواقع الاجتماعي** للدكتورة أمينة رشيد
 ● **السمات المميزة للقصة الحديثة** للدكاترة / عبد المحسن طه بدر ، محمد فتوح أحمد

● **مدى استفادة القصة من الأجناس الأدبية الأخرى** للدكاترة عبد المنعم تليمة ، ماهر شفيق فريد

● **العناصر الجمالية في النص والأقصصة للكاتب اعتدال عثمان**

● **الرمز والأسطورة في القصة القصيرة للكاتب مروان سعد الدين**

● **ملاحم البطل في القصة الحديثة** للدكتور حامد أبو أحمد

● **الحساسية الجديدة في القصة للكاتب أدوار الخراط**

● **القصة القصيرة والمتغيرات السياسية للكاتبين محمد السيد عيد و**

د . رمضان بسطاويس

● **القصة القصيرة بين التجريب وبين التجريد للكاتبين صنع الله إبراهيم ، عبد الحكيم قاسم**

ولقد أثارت موضوعات هذا الكتاب من ردود الأفعال والمناقشات ما جعلها محاور رئيسية للعديد من الندوات والمناقشات على مدى سنوات عديدة فندوة (الموروثات الشعبية في القصة القصيرة) ، والتي أقيمت ضمن مهرجان القصة في فبراير ١٩٨٤ نشرت جريدة الخليج مثلاً ردت على مقولة الدكتور سيد حامد النساخ بأن المقامات والف ليلة وغيرها لا علاقة لها بالقصة الحديثة . وأن القصة الحديثة أوربية شكلاً ومضموناً . وقد اختلف معه الدكتور عبد الحميد يونس قائلاً إن الرموز والحكايات والموروثات الشعبية هي جذور القصة المصرية ومن ثم العربية . بل وهناك شخصية جوخ الآداب الأوربية في فترة النهضة الأدبية أثرت في تطور القصة الأوربية وهذه الشخصية ما هي إلا شخصية جحا ، والخلاصة : أن موضوعات هذا الكتاب ما هي إلا قضايا تهتم كل دارس ومبدع وتتعلق جميعاً بفن واحد . مراوغ وصعب وجميل يمس المستقبل الأدبي لأن المستقبل ينتظره .



نهر النيل

الندوة

المؤلف : د. رشدى سعيد

المناقشون : مهندس ابراهيم زكى وزير الرى السابق

د. عبد الفتاح القصاص

د. اسامة الخولى

الصحفى مصطفى الحسينى

المكان : معرض القاهرة الدولى للكتاب

ادار الندوة : لى المطيعى بحضور المؤلف

الكتاب



المنجى سرحان

بكثير من الكشوف التعدينية فهو الرئيس السابق للجمعية المصرية الجيولوجية ، وله أعمال صدرت فى أوروبا وأمريكا ، إضافة إلى مشاركته فى الحياة النيابية كعضو سابق معين فى مجلس الشعب .

وقد شارك فى هذا الحوار المهندس ابراهيم زكى فنولى وزير الرى سابقا والعالم الكبير الدكتور عبد الفتاح القصاص والدكتور اسامة الخولى ، والكاتب الصحفى مصطفى الحسينى .

● فى البداية تحدث المهندس ابراهيم زكى قائلا : فى الحقيقة لقد تسلمت الكتاب منذ يومين فقط ، وبعد هذا قررت ان اقرأه من اوله إلى آخره ، فكانته الدكتور رشدى سعيد رجل عالم ليس فى مصر وحدها بل فى العالم كله فهو علامة ، باحث مدقق ، وهناك فى مصر بعض الناس يفكرون بأذهانهم لكن هذا الرجل يفكر بعقله ووجدانه ويكشف لنا فى كتابه

فى إطار الندوات التى اقيمت مواكبة لليوبيل الفضى لمعرض القاهرة الدولى للكتاب نوقش كتاب « نهر النيل » لمؤلفه الدكتور رشدى سعيد ، ولا يخفى على المثقفين الاسئلة المطروحة حول نهر النيل فى ظل الظروف السياسية للمنطقة ، وماذا يمكن ان يمثل لمصر على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية . ومن الاسئلة المطروحة فى الآونة الأخيرة إذا ما توترت العلاقات المصرية مع اثيوبيا هل يمكنها منع مياه النيل عن مصر؟! وعندما توترت العلاقات مع السودان الشقيق هل يمكن لنظام البشير ان يمنع عنا مياه النيل؟! وخاصة أن البعض تحدث عن إعادة النظر فى العلاقات المصرية السودانية .

وعلى أية حال فإن العمل الكبير الذى أصدره الدكتور رشدى سعيد بعنوان نهر النيل والذى لم يلق الدعاية التى تليق به سوف يحتل مكانته فى المكتبة وخاصة ان اسمه ارتبط

« نهر النيل » عن .. حقائق علمية وجيولوجية في سلاسة ويسر وفي عرض علمي مشوق .

● ثم تحدث المؤلف بعد ذلك قائلا إن الكتاب كان بحثا علميا باللغة الانجليزية قدم للمتخصصين يتناول نهر النيل جيولوجيا ثم يتناوله من حيث كمية مياهه واستخداماته وكنت مترددا لكتابته باللغة العربية ولكن عدداً من الزملاء شجعوني ، ففقت بكتابته . ولم أكن أتصور أن يلقى هذا الاهتمام .

● د. محمد عبد الفتاح القصاص : كتب عديدة تنازلت جغرافية نهر النيل ووصفت أجزاءه من المنابع في الهضبة الإستوائية وفي المرتفعات الأثيوبية ومسارات فروع في سهول السودان وصحاريه وفي أرض مصر وكتب عديدة تنازلت هيدرولوجية نهر النيل وحساب مياهه في الحاضر . وكتب عديدة على مدى القرون جمعت أرصاد النهر وتدفعه في السنوات السمان وقصوره في السنوات العجاف وهناك كتب تناولت مشروعات ضبط النهر من عهود العمل على توقي مخاطره ونزوات فيضانه إلى عهود العمل على التحكم في مجراه كتب تعلق الخزائن ولكن الأجزاء الثلاثة الأولى من كتاب نهر النيل جمعت كل هذه المعارف الغزيرة المتعددة والمتنوعة وعرضته في كلام يجمع بين الإيجاز والوضوح وفي نسج متكامل جمع بين علوم الجيولوجيا والجغرافيا والتاريخ الجيولوجي وتاريخ المناخ والتاريخ البشر .

وهو في هذا التكامل العلمي مهد السبيل لدراسات وبحوث في مجالات عديدة تتصل بتاريخ الإنسان وتاريخ الحياة ذاتها من النبات والحيوان وفي الجزء الرابع من الكتاب لفت النظر إلى مستقبل النهر وتنمية موارده ومستقبل العلاقات بين دول حوضه التسع في ظل التغيرات السياسية الوطنية والدولية ومستقبل مصر التي تقع في أدنى النهر وتعتمد على مياهه اعتمادا بالغ الخطر وهذا يفتح عين مخططي السياسة المصرية وعيون مخططي التنمية في مصر على الخطى الواعدة والخطى الخطرة لتكون سياسة مصر في هذا المجال الحيوي قائمة على أسس من المعارف العلمية الموثقة .

● الجزء الأول : يتناول تاريخ النهر كظاهرة جغرافية وقد يتجادل الناس فيما إذا كان نهر النيل أطول نهر في العالم

أو هو ثاني أطول أنهار العالم ولكن هذا الجزء يدلنا على أن النهر في صورته الحالية هو أكثر أنهار الدنيا تعقيدا وأنه نهر مركب من عدة أنهار اتصلت وانفصلت على مدى تاريخها الجيولوجي الذي امتد إلى عدة ملايين من السنين . لكن مؤلف الكتاب يعرض هذا الموضوع ويتابع أحداثه على نحو يجعل فهمه ومتابعته أقل عسراً على القارئ .

● الجزء الثاني : يتناول النهر كظاهرة هيدرولوجية المياه وتدفعها — تاريخ اكتشاف منابع النيل — جمع مغامرات المستكشفين الأفراد وحملات الجماعات العسكرية .

أما الجزء الثالث : يتناول تاريخ الإنسان ونهر النيل واستخدامات أرض الوادي الخصيب .

وفي الجزء الرابع من هذا الكتاب الموسوعي ينظر إلى المستقبل وهو مستقبل تختلط فيه أحوال السياسة والعلاقات بين دول الحوض التسعة ومراجعة للتشريعات الدولية فالمؤلف يدعو إلى اليقظة والنظر إلى هذا من جديد .

فإن كتاب موسوعي منجم من المعارف التي أحاطت بهذا النهر من جيولوجيا وتاريخ وزي وتنمية موارد وسياسة . كما يعد الكتاب نموذجاً للأدب العلمي في لغة عربية فصيحة وسليمة ونص مصفى يدل على قدرة اللغة العربية على استيعاب العلوم في أعقد صورها .

● د. أسامة الخولي أود أن أعلن بداية إنني هنا اليوم بصفتي مواطناً عادياً ، لا أنا من علماء الجيولوجيا أو الهيدرولوجيا أو الميئولوجيا أو النبات أو الحيوان ولا أنا من الخبراء في علوم الحفريات أو أصول الإنسان والآثار ولا أنا من المختصين في التاريخ أو العلوم الاجتماعية وحتى هنا كنت مهندساً فأنا لست مهندس رى أقول هذا لأن كتاب اليوم وهو يتناول نشأة نهر النيل ومستقبله يتعرض لكل هذه الفروع من المعرفة .

ولكن دعوني أحدثكم أولاً عن الكاتب فهذا من حق الأجيال الصاعدة على الشيوخ من أمثالنا منذ نصف قرن تقريباً كنت أوصل دراستي الجامعية بمعوناً حكومياً في لندن وعندما عقدت العزم على السفر إلى سويسرا في الإجازة الصيفية اقترح على المرحوم مصطفى مشرفة أن اتصل بشاب

وعرفت انه ترجمة عربية لاصدار باللغة الانجليزية وسأحدثكم عن تجربتى الشخصية أثناء قراءة الكتاب فوجئت به فى المقدمة يقول عن الجزء الأول الذى يتعرض لنشأة النهر وتطوره حتى أخذ شكله الحالى انه شديد التخصص وأنه ارتأى أن يعد موجزا له يلخص ما خلاص إليه فيه من نتائج لمن سيجدون صعوبة فى متابعة هذا الفصل وزاد هذا من رهبتى وقلقى على قدرتى على مواصلة القراءة خصوصا وأن نتائج هذا الجزء كما يقول المؤلف نفسه مثيرة حقا ، توضح أن النيل بدأ فى مصر عظيما منذ ستة ملايين سنة وأنه لم يتصل بأفريقيا الاستوائية إلا منذ ٨٠٠ ألف سنة ، وأن النيل الحديث الذى نعرفه اليوم طفل حديث الولادة بمعايير الجيولوجيين لا يتجاوز عمره سبعة آلاف أو ثمانية آلاف سنة لا غير وكانت هذه المفاجأة غير المتوقعة دفعا لى لقراءة الموجز الذى أعده الكاتب للجهلاء من أمثالى ووجدته يتحدث عن ما قبل النيل والنيل والنيل المتقلب والنيل ب ، ج ، والنيل الجديد ولم أقتنع بمعرفة هذه النتائج المذهلة وخاطرت بقراءة هذا الجزء تفصيلا لى أعرف كيف وصل الكاتب إليها وهنا خضت قصة بولسية علمية من الدرجة الأولى من الإثارة وشدة انتباه القارئ فى تجميع القرائن وتمحيصها حتى الحصول على النتائج ولا أكتفم أنه ربما قد ساعدنى على عبور هذه العقبة العلمية التى تجيء فى صدر الكتاب أننى قد استمعت قبلها بعام تقريبا لى رشدى سعيد يحاضر فى كلية الزراعة بجامعة القاهرة عن تاريخ وادى النيل وانتقلت بعد هذا لبقية الأجزاء التى استوقفتنى بسلاستها وطرافتها وتسلسلها الزمنى ووجدتني أمام كتاب من نوع فريد حقا يجمع من غير تكلف أو تعثر بين العرض العلمى الجيولوجى والهيدروlogy والمناخى وبين تاريخ أهل مصر وعاداتهم وتقاليدهم وعقائدهم واتجازاتهم واخفاقاتهم وأفراحهم وأحزانهم على مر العصور من خلال علاقتهم الوثيقة بهذا النهر العظيم الذى كان ولا يزال شريان الحياة الرئيسى فى البلاد ولست أعرف فى اللغة العربية مثالا آخر لهذه القدرة الغذة على الجمع بين هذه المعالجات المختلفة الأسلوب والقصد بيسر يصل إلى حد الإعجاز ولن أحاول عرض هيكل الكتاب والقضايا التى يتعرض لها فقد تولى الزميل الدكتور القصاص ذلك فى دقة وإيجاز ولقد ركزت

مصرى يدرس فى سويسرا وكان هذا الشاب هو رشدى سعيد . وعندما زرتة كان يتأهب لرحلة تسلق الجبال منهاكا فى إعداد أدواتها وأحياجاتها وبهرنى .. وأنا ما زلت بعد فى مطلع العشرينيات من عمرى بسعة اطلاعه ورجاحة عقله وثقته الواضحة فى نفسه دون غرور كاذب أو كبرياء مفخرة ودارت الأيام دورتها ورحل رشدى سعيد إلى جامعة هارفارد فى الولايات المتحدة وسمعت أن واحدة من الحفريات التى اكتشفها أصبحت تحمل إسمه ثم كان أن التقينا بعد هذا بعشر سنوات تقريبا فى مصر ودامت علاقتنا منذ ذلك الحين وعلى الرغم من رحلته إلى الولايات المتحدة فى مطلع العقد الماضى . وعبر سنوات صداقتنا بمصر عرفته عالما يكاد أن يكون قد ارتاد كل شبر من أرض مصر وحتى أقصى أركانها غير المأهولة وعرفته مديرا غير تقليدى للمؤسسة الوطنية للأبحاث الجيولوجية والمشروعات التعدينية حولها من مجرد مركز متواضع للبحث العلمى إلى خلية نحل من النشاط الاقتصادى الاستثمارى القائم على أسس علمية راسخة وعرفته فى العمل السياسى فى مطلع الستينات صاحب فكر غير تقليدى ومثير فى جذته وطرافته وبالذات فى شأن مسيرة التعليم الجامعى وقضية جامعات الأعداد الكبيرة ولم أندش عندما أثارت مبادرته الجريئة حفظية آخرين من محترفى العمل السياسى الأمر الذى أدى إلى انعزاله ثم إلى تركه العمل فى مؤسسة الأبحاث الجيولوجية ومشروعاتها بعد خلاف مبينى مع الوزير المختص .

وخلال هذا كله — وعلى الرغم مما حمله من جهد وعناء وما اقتطع من وقته وفكره ظل رشدى سعيد العالم يواصل دراساته الأصيلة وبحوثه المبتكرة والنشر العلمى فيها وتميزت اهتماماته فى العقدين الآخرين بعدد من الاصدارات العلمية عن نهر النيل بالذات وتاريخه على مر العصور وعندما أقول العصور فإننى أعنى عشرات ومئات الآلاف من السنين بل وملايينها فهذه هى مقاييس الزمن لدى الجيولوجيين .

وهكذا فإن كتابه « نهر النيل » نشأته — واستخدام مياه فى الماضى والمستقبل تتويج لهذا الشغف المتواصل فيه بنهر النيل وتاريخه وتقلباته على مر العصور — وعندما طلب منى أن أشارك فى هذه الندوة . فأنا لا استحق هذا الشرف كان رد فعلى المباشر هو الاعتذار ولكنى قبلت عندما أطلعت على الكتاب

فى قالب مادة حية تربط الشخص العادي بقيمة العلم . ما يتصل بالمعارف العامة فى هذا المجال على أنه نظرة شخص عادى مهمته صلة هذا الكتاب بالشئون العامة ومن أهم النقاط التى يوضحها كتاب رشدى سعيد احدى المسلمات فى الحياة المصرية هى أن المياه متوفرة وكثيرة وليست مشكلة ، فالكتاب ينفى هذه الأوهام الشائعة عن وفرة المياه فى مصر بل يبيننا بحقيقة مشكلة المياه فى مصر .

على أنه كتاب يتناول قضية سياسية إلى جانب القضايا العلمية أو يطرح القضية السياسية من قاعدة علمية واسعة هذا الكتاب التاريخى السياسى فى مصر وجه من أوجه تاريخ تنظيم مياه النيل . أما فى العصر الحديث للدولة المصرية الحديثة من بداية تكوينها أدركت أهمية نهر النيل فى منتصف القرن ١٩ وكانت تقوم بحملات عسكرية هدفها الوصول الى النيل وهى لم تكن حملات توسع عسكري وإنما لكى لا تقع منابع نهر النيل تحت قوى مهيمنة هذه الحملات فتحت الباب للصراع على النيل. هذا الصراع نتيجة عقد مؤتمر فى برلين إن كل دولة لها حصة شاركت فى هذا المؤتمر ايطاليا — النمسا — تركيا فى تقسيم أفريقيا إلى مناطق نفوذ كيفما ترائى لها حساب فكرتها عن القارة .

الكتاب ينبىء إلى أن هناك اقتناعاً وتمسكاً بالاتفاقات إلا أنه ضمان استمرار الالتزام بها غير قائم لأنه حتى بغض النظر إلى قوة دول الحوض هناك ردود فعلية تطالب إلى معرفة الوضع القائم وتفهمه .

الترجمة السياسية لكل هذا هناك بعد أفريقي حيوى لابد للسياسة المصرية أن تكون واعية لها وليس كما هى العادة لابد أن تسمى مصر إلى عقد اتفاقية متعددة الأطراف فى منظمة لتنمية حوض النيل لأنه الضمان الحقيقى لمستقبل هذه البلدان ولضمان استمرار عمرانى .

شئ آخر ينبىء إليه الكتاب أمام مسألة المياه عند ما نتكلم عن المياه الجوفية كحل للمياه التى مصدرها النيل يبدو عند المبالغة لقيمة المياه الجوفية وأننا نتمنى الخير ووجهه الاخطر للمبالغة هناك نزاع فى منطقة الشرق الاوسط حول استخدام المياه تقول اسرائيل ولدرجة إن بسوء استخدام المياه

اهتمامى على النصف الاول من الكتاب لمعرفتى . عرفت كيف فى الأجزاء الاولى اختلطت الآلهة بالنيل والدورة الزراعية وكيف شكلت دورة النيل السنوية أعياد المصريين ، فالنقطة هى بوابة الفيضان وجر الخليج وفتح الحياض هو يوم وفاء النيل والرقم ١٦ رمز الخير والسعادة هو الارتفاع المطلوب لفيضان النهر العظيم وكيف كانت مصر حتى الأسرة الخامسة مليئة بالفيلة والزراف والأسود ووحيد القرن إلى أن انتهت الفترة المطيرة وجفت الأرض وزحفت الصحراء وهجم الغزاة من الصحارى الجوفية إلى الوادى للاستقرار وكيف كان الفيضان المنخفض حوالى عام ٢٢٠٠ ق . م سبب المجاعة التى اضطر فيها الناس لأكل أطفالهم .

ولفت نظرى بشكل خاص ما جاء بالكتاب عن تفوق مهندسى الدولة الوسطى فى السيطرة على الفيضانات العالية ومنع وقوع كوارث مثل تلك التى أتت بها الفيضانات العالية فى القرنين الآخرين .

ويعرف الكاتب الطبيعة المحافظة للحضارة المصرية القديمة الحقيقة أن النيل كان فى أغلب الأحوال حسناً ومنظماً وكيف كانت فترات علو النهر أو انخفاضه امتحاناً عصيباً للبيروقراطية المصرية أدى إلى كثير من الأحوال إلى تدهور النظام الاجتماعى والسياسى كاملة . وفى استطاعتى أن استمر فى سرد هذه المعلومات ولكننى سأبخلس الكتاب حقه .

إن ما يميز الكتاب هذه اللوحات التى ترد فى ثنايا العرض العلمى المؤصل والموثق بثبت طويل وشامل للمراجع من مختلف اللغات لكل فصل من فصول الكتاب وأن هذا المزيج يرد فى سلاسة عجيبة دون أن ينقص من قدر المرجع العلمى أو يقلل من طرافة ومغزى اللوحات التاريخية الاجتماعية .

● مصطفى الحسینی : أخرج من الكلام عن رشدى سعيد فلا بد أن يتكلم عنه علماء فمتهم من فتمته وأخرج من الكلام عن الكتاب من الوجه العلمى ، إن فى هذا الكتاب نموذج من العالم هذا النموذج العالم الذى يمتلك ناحية خارج نطاق تخصصه العلمى ويستطع أن يضع هذه المادة

إذا كان الكتاب بميزاته يعلمنى أشياء كثيرة فقد ركز انتباهى على الجوانب السياسية وهو يعتبر هدفة مهمة لكل من يطلع عليه .

يكثّر الكلام عن الآثار السلبية للسد العالى هل يمكن إيضاحها ؟

اقترح أن تقوم وزارة التربية والتعليم باقتنائها بمكتباتها ليكون الكتاب موجوداً لدى المدارس المختلفة لإطلاع الطلاب والمدرسين عليه .

إنشاء خمسة قنوات إضافية على نهر النيل بدل السد العالى هل كانت تعوض مصر عن السد العالى ؟

لماذا لم يوافق المشروع الأول للسد العالى من الشركة

كثّر الكلام عن الآثار السلبية للسد العالى والتربة هل الألمانية واعداد مشروع أخرى هندسى ؟





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



كشاف العروض بالحريات المصرية

يناير / فبراير / مارس

١٩٩٣

المساء 93/27 من 11
الأخبار 93/2/10 من 11
روز اليوسف ع 3375 ، 93/2/15
من 70

- اجنحة الحصان / هالة البدرى
 - الجمهورية 93/1/28 من 14
 - الأهرام 93/1/31 من 14
 - الأهرام المسائي 93/2/2 من 8
 - المساء 93/2/5 من 8
 - الجمهورية 93/2/9 من 11
 - كل الناس ع 200 ، 93/3/10 من 72
- إيزيدورا . او لعبة كل زمان / سيد عواد
 - الوفد 93/1/12 من 9
 - المساء 93/2/2 من 6
 - روز اليوسف ع 3371 ، 93/1/18 من 57
 - الأهرام 93/1/15 من 32
 - أكتوبر ع 849 ، 93/1/31 من 34
 - الجمهورية 93/3/25 من 14
- أرض العروبة : رؤية حضارية في المكان والزمان / سليمان حزين
 - الأخبار 93/2/10 من 11

- الأهرام 93/3/5 من 12
- الاماني ع 597 ، 93/3/17 من 11
- الوفد 93/3/31 من 9
- والآن اتكلم / خالد محيي الدين
 - الوفد 93/1/14 من 9
 - الأهرام 93/1/16 من 2
 - الأهرام 93/1/17 من 2
 - الأخبار 93/1/18 من 14
 - الأخبار 93/1/20 من 11
 - الأهرام 93/1/24 من 14
 - الأهرام 93/1/24 من 14
 - الأهرام 93/1/26 من 8
 - الأهرام المسائي 93/1/26 من 8
 - الأهرام 93/1/27 من 8
 - الأخبار 93/1/27 من 14
 - الأهرام 93/1/28 من 8
 - الأهرام 93/1/29 من 12
 - الأهرام 93/1/30 من 8
 - الجمهورية 93/2/4 من 6
 - الأخبار 93/2/17 من 11

- حوارات حول المستقبل / عمرو عبد السميع
 - الأخبار 93/1/13 من 11
 - الأهرام 93/1/19 من 2
 - الأخبار 93/1/20 من 11
 - الوفد 93/1/27 من 11
 - الأخبار 93/1/28 من 11
 - الأهرام 93/1/29 من 11
 - الأهرام 93/1/29 من 13
 - الأهرام 93/2/14 من 14
 - الأهرام 93/2/14 من 14
 - الوفد 93/2/25 من 9
 - الأخبار 93/3/3 من 11
 - الأهرام 93/3/12 من 12
- راية الخيل / سمير غريب
 - المساء 93/2/5 من 8
 - الجمهورية 93/2/6 من 10
 - المساء 93/2/6 من 6
 - الوفد 93/2/6 من 12
 - الأهرام 93/2/7 من 14

- الفتنة الكبرى : عاصفة الخليج /
ابراهيم نافع . ط ٢ . —
— الأهرام 93/1/22 ص 13
— الأهرام 93/1/29 ص 12
— الأخبار 93/1/23 ص 12
— الأهرام 93/2/7 ص 14
— الأهرام المسائي 93/2/12 ص 11
— الأهرام 93/2/19 ص 12
- فن الواسطي من خلال مقامات
الحريري / ثروت عكاشة . ط ٢ . —
— الأخبار 93/1/7 ص 9
— الأهرام 93/2/8 ص 12
— الوفد 93/1/12 ص 9
— الأخبار 93/1/20 ص 11
— الأهرام 93/1/22 ص 13
— الأخبار 93/2/2 ص 14
— كل الناس ع 195 ، 93/2/3 ص 36
— الأخبار 93/3/4 ص 14
- قراءة التراث النقدى / جابر
عصفور
— الأهرام 93/1/10 ص 14
— المساء 93/1/12 ص 6
— الأهرام المسائي 93/1/15 ص 11
— الأهرام 93/3/31 ص 8
— الأهرام المسائي 93/3/2 ص 8
— الوفد 93/3/30 ص 9
- كتاب العشيق / احمد الشهلوى
— الأهرام المسائي 93/1/1 ص 11
— المساء 93/1/22 ص 8
— الوفد 93/2/2 ص 9
— المساء 93/2/5 ص 8
— الأخبار 93/2/10 ص 11
— الجمهورية 93/2/25 ص 13
- مطر خفيف فى الخارج / ابراهيم
داود
— الوفد 93/1/26 ص 10
— المساء 93/1/29 ص 8
— روز اليوسف ع 3375 ، 93/2/15 ص 70
— الوفد 93/2/23 ص 9
— كل الناس ع 198 ، 93/2/24 ص 11
— الأخبار 93/3/17 ص 11
— الأخبار 93/3/25 ص 9
— الاهالى ع 599 ، 93/3/31 ص 9
— الوفد 93/3/31 ص 9
- المصور ع 3567 ، 93/2/19 ص 47
— المساء 93/3/2 ص 6
— الأهرام المسائي 93/3/5 ص 11
— المساء 93/3/5 ص 8
— المساء 93/3/16 ص 7
— المساء 93/3/20 ص 6
- رؤية لتغيير امريكا : الاهتمام
بالنفس اولاً / بيل كلينتون آل
جور : ترجمة مركز الأهرام للترجمة
والنشر
— الشعب ع 706 ، 93/1/8 ص 12
— الأهرام الاقتصادى ع 1202 ،
93/1/11 ص 76
— الأهرام 93/1/15 ص 12
— الوفد 93/2/10 ص 9
— الجمهورية 93/2/25 ص 13
— الهلال ع مارس / 93 ص 168
- صابر بعيداً / ابراهيم عيسى
— روز اليوسف ع 3375 ، 93/2/15 ص 70
— الجمهورية 93/2/16 ص 11
— الأهرام المسائي 93/2/16 ص 8
— الأخبار 93/2/17 ص 11
— الجمهورية 93/3/4 ص 7
— الجمهورية 93/3/18 ص 14
— الوفد 93/3/24 ص 11
- عمارة القراء ام عمارة الاغنياء /
محمد عبد السلام العبرى
— الأهرام 93/1/31 ص 14
— الأهرام المسائي 93/2/2 ص 8
— المساء 93/2/9 ص 6
— الأهرام المسائي 93/3/5 ص 11
— المساء 93/3/6 ص 6
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
- فاصلة إيقاعات النمل / محمد
عفيفى مطر
— روز اليوسف ع 3369 ، 93/1/4 ص 57
— المساء 93/2/9 ص 6
— الأخبار 93/2/10 ص 11
— الأخبار 93/2/17 ص 11
— كل الناس ع 196 ، 93/2/24 ص 34
— الجمهورية 93/3/25 ص 13
— الاهالى ع 599 ، 93/3/31 ص 11
- الأهرام 93/2/12 ص 13
— الأهرام المسائي 93/2/19 ص 11
— الوفد 93/2/23 ص 9
— الهلال ع مارس / 93 ص 164
— الوفد 93/3/2 ص 9
— الجمهورية 93/3/18 ص 14
- الأعمال الكاملة / ابو المعاطي
ابو النجا
— الأخبار 93/1/6 ص 15
— الأهرام المسائي 93/1/22 ص 11
— الأهرام المسائي 93/1/26 ص 8
— الأهرام 93/1/31 ص 14
— الوفد 93/2/16 ص 9
— الجمهورية 93/2/18 ص 6
- الذم الموسم / اعداد اشرف
سويلم
— الجمهورية 93/1/17 ص 11
— المساء 93/1/26 ص 11
— الجمهورية 93/1/27 ص 10
— المساء 93/1/30 ص 6
— الوفد 93/2/1 ص 12
— الجمهورية 93/2/5 ص 10
— الأخبار 93/3/10 ص 8
- حكايتي مع السجن / حنفى
المحلاوى
— الأهرام المسائي 93/1/30 ص 7
— الوفد 93/2/8 ص 12
— الأخبار 93/2/10 ص 11
— الوفد 93/2/11 ص 9
— الأهرام 93/2/14 ص 14
— روز ليوسف ع 3375 ، 93/2/15 ص 70
- الخيال العلمى : ادب القرن
العشرين / محمود قاسم
— الأهرام 93/1/3 ص 14
— المساء 93/1/5 ص 4
— الأهرام الاقتصادى ع 1258 ،
93/2/22 ص 76
— المساء 93/3/9 ص 6
— الوفد 93/3/9 ص 9
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
- دنقلة / إريس على
— المساء 93/2/13 ص 6
— الأهرام المسائي 93/2/16 ص 8
— الوفد 93/2/16 ص 9

- من أوراق الرفض والقبول : وجوه
وأعمال / فاروق عبد القادر
— الأخبار 93/1/7 ص 11
— الوفد 93/1/19 ص 9
— المساء 93/1/26 ص 7
— الأهرام 93/2/7 ص 14
— الاهالى 93/2/10 ص 11
— الأهرام 93/2/17 ص 10
● موسوعة الفرق والجماعات
والمذاهب الإسلامية / عبد المنعم
الحفنى
— الوفد 93/1/13 ص 9
— الأهرام 93/1/31 ص 14
— الجمهورية 93/2/18 ص 6
— الهلال ع مارس 1993 ص 169
— الأخبار 93/3/3 ص 11
— الأخبار 93/3/4 ص 14
● يحيى حلى : ذكريات مطوية /
نهاد يحيى حلى ، ابراهيم
عبد العزيز
— الجمهورية 93/1/7 ص 6
— الأهرام المسائى 93/1/8 ص 11
— الأهرام 93/1/10 ص 14
— الأخبار 93/1/11 ص 14
— المساء 93/1/12 ص 6
— الأهرام 93/1/17 ص 14
— الأخبار 93/1/21 ص 11
— الأهرام 93/2/9 ص 2
- آخر لياى الحلم / فاروق جويده
— الأهرام المسائى 93/2/26 ص 11
— الأخبار 93/3/3 ص 11
— الوفد 93/3/16 ص 9
● آدم من طين / محمد النفسى قنديل
— الأخبار 93/1/13 ص 11
— روز اليوسف ع 3371 ، 93/1/18
ص 57
— الأهرام المسائى 93/3/19 ص 11
● احاديث منتصف الليل / حسن
مؤنس
١٤٤
- الأهرام 93/1/31 ص 14
— الجمهورية 93/3/4 ص 7
— الوفد 93/3/24 ص 11
● احلام الطمى .. والفخر / فلتن
النواوى
— المساء 93/1/1 ص 8
— المساء 93/3/23 ص 6
● احمد حلمى سجين الحرية
والصحافة / ابراهيم عبد الله
المسلمى
— المساء 93/1/16 ص 8
— الوفد 93/1/27 ص 9
— الاهالى 93/2/10 ص 11
— الجمهورية 93/9/25 ص 14
● الأدب الروسى والبريسترويكا /
رمسيس عوض
— الأهرام 93/1/31 ص 14
— المساء 93/2/2 ص 5
— المساء 93/2/9 ص 7
— الجمهورية 93/3/4 ص 7
● إرسل .. لنلتقى / عائشة ابو النور
— الأهرام 93/1/31 ص 14
— روز اليوسف ع 3378 ، 93/3/8
ص 65
— الأخبار 93/3/10 ص 11
— كل النفس ع 200 ، 93/3/10
ص 72
● الارهاب / نعيم شومسكى ، إدوار
دسى ، هوفلمان ، جبرى
اوسوليفان ، ترجمة مصطفى
صفوان
— الوفد 93/3/9 ص 9
— المساء 93/3/16 ص 7
● أزمة الخليج ولغة الحوار السيلسى
فى الوطن العربى / حسن وجيه
— الأهرام المسائى 93/1/12 ص 8
— الاهالى ع 589 ، 93/1/20 ص 11
— الأهرام المسائى 93/1/24 ص 7
— الأهرام الاقتصادى 93/2/22
ص 76
● اسرار الفن التشكيلى / محمود
بسيونى
— كل النفس ع 193 ، 93/1/20
ص 38
— كل النفس ع 194 ، 93/1/27
- ص 34
— كل النفس ع 195 ، 93/2/3 ص 38
— كل النفس ع 196 ، 93/2/10
ص 38
— كل النفس ع 197 ، 93/2/17
ص 42
● الأسرة والشباب / بولس باسيل
— الأهرام 93/1/15
— الأخبار 93/1/31
● الإسلام فى الغرب : قرطبة عاصمة
الروح والفكر / رجاء جارودى :
ترجمة محمد مهدى الصدر
— الشعب 93/1/1
— الشعب 93/3/12 ص 12
● الإسلام والإنسان المعاصر / فتحى
رضوان
— الأهرام المسائى 93/1/8 ص 11
— الأهرام المسائى 93/1/15 ص 11
● الإسلام والمسيحية فى مواجهة
الارهاب والتطرف / اتور محمد
— الأخبار 93/2/10 ص 11
— الأخبار 93/2/28 ص 14
● إشتعال الرأس الميت / محمد
حافظ رجب
— الأهرام 93/1/10 ص 14
— الأخبار 93/1/13 ص 11
— الأهرام المسائى 93/1/22 ص 11
● اشهر من قرأ القرآن فى العصر
الحديث / احمد البلك
— الهلال ع 101 ، يناير 1993
ص 152
— اكتوبر ع 852 ، 93/2/21 ص 28
● اشياء قديمة / شمس قدين موسى
— مجلة اكتوبر ع 845 ، 93/1/3
ص 34
— الأهرام 93/1/24 ص 14
— الأهرام 93/3/12 ص 12
● الاعمال الروائية / جيلان حمزة
— الوفد 93/1/22 ص 12
— الأهرام المسائى 93/2/7 ص 7
● الاعمال الكاملة / سليمان فياض
— الوفد 93/2/23 ص 9
— الأخبار 93/3/10 ص 11

- أكتوبر ع 855 ، 93/3/14 ص 34
— الجمهورية 93/3/30 ص 11
- الأعمال الكاملة / محمود حسن اسماعيل
— الأهرام 93/3/17
— الأخبار 93/3/31
- الأعمال الكاملة / يوسف الشارونى
— الأخبار 93/3/10 ص 11
— الأهرام 93/3/20 ص 22
- الوان من الأدب الشعبى / رابطة الزجاليين وكتاب الأغاني بالقاهرة
— المساء 93/2/20 ص 6
— الأخبار 93/3/2 ص 8
- الوان من الطائفة / عبد اللطيف أبو السعود
— المساء 93/1/2 ص 8
— الهلال ع 101 ، يناير 1993 ص 153
- إليوت / فلفق متى
— أكتوبر ع 852 ، 93/2/21 ص 28
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
- الإمام الشافعى .. داعية ثورة ومؤسس علم وإمام مذهب / إبراهيم بن على الوزير
— الأهرام 93/2/19 ص 2
— الوفد 93/3/26 ص 9
- امراء الارهاب / عبد الستار الطويلة
— الأخبار 93/1/20 ص 11
— الوفد 93/2/4 ص 9
- الأمم المتحدة بعد نهاية الحرب الباردة / حسن نافع
— الأهرام المسائى 93/2/12 ص 11
— الأهرام الاقتصادى ع 1257 ، 93/2/15 ص 76
- إنشراح تزوجت ركس / محمد لخرى
— الاهالى 93/2/3 ص 11
— المساء 93/2/23 ص 7
- إنه يعشقنى / ساميه عبد السلام
— الأخبار 93/2/16 ص 8
- الأهرام المسائى 93/2/26 ص 11
● إنه ينبثق / صلاح عبد الستار
— المساء 93/3/16 ص 5
— الأهرام 93/3/30 ص 28
— الأهرام المسائى 93/3/30 ص 8
- أهرام مصر قلاع لا قبور / زهير على شلكر
— الأهرام 93/2/14 ص 14
— الأهرام 93/2/18 ص 6
— المساء 93/2/23 ص 7
- لوجز السير لخير البشر / احمد بن فارس الرازى : تحقيق وتقديم محمد محمود حمدان
— الأهرام 93/1/31 ص 14
— الأهرام 93/2/26 ص 12
— الأخبار 93/3/3 ص 11
- أيام الحلم : رواية / عصام الجمل
— الأهرام 93/1/10
— أكتوبر ع 852 ، 93/2/21 ص 28 — 29
- روز اليوسف ع 3378 ، 93/3/8 ص 65
- أيام العجب والموت / فؤاد حداد : تقديم امين حداد
— الأخبار 93/2/10 ص 11
— المساء 93/3/23 ص 6
— الأهرام 93/3/29 ص 20
- بامر عبد الناصر / احمد عطية صالح
— الوفد 93/1/13 ص 9
— الأخبار 93/1/31 ص 14
- برديات الأشعر / فائق النواوى
— الأخبار 93/2/10 ص 11
— الأخبار 93/2/24 ص 11
- البستان / محمد المخزنجى
— الأهرام المسائى 93/3/26 ص 11
— الأهرام 93/3/28 ص 14
— الاهالى ع 599 ، 93/3/31 ص 11
- بشير اليوسفى / رضا البهات : تقديم شكرى عيد
— الأهرام المسائى 93/1/12 ص 8
— الجمهورية 93/2/11 ص 13
- بنات العجمى .. الجنس على شاطئ سيسى / عادل حمودة
- روز اليوسف ع 3375 ، 93/2/15 ص 7
— الوفد 93/3/31 ص 9
- بغية الثورات العلمية / تاليف توماس كون : ترجمة شوقى جلال
— الأهرام المسائى 93/1/1 ص 11
— الأهرام 93/1/27 ص 22
— الجمهورية 93/2/25 ص 13
- بيان مشترك ضد الزمن / صلاح عيسى
— الأخبار 93/2/17 ص 11
— كل الناس ع 200 ، 93/3/10 ص 72
- الجمهورية 93/3/25 ص 14
- تاريخ البحرية التجارية المصرية (١٨٥٤ - ١٨٧٩) / خلف عبد العظيم سيد الميرى : تقديم يونان لبيب رزق
— مجلة أكتوبر ع 846 ، 93/1/10 ص 31
— المساء 93/2/9 ص 6
— الجمهورية 93/2/18 ص 6
— الأهرام 93/3/22 ص 18
— الهلال مارس 93 ص 166
- التاريخ السرى للبنك الدولى / زكى العليدى
— الوفد 93/1/19 ص 9
— كل الناس ع 200 ، 93/3/10 ص 74
- التاريخ العاصف لعلم وراثه الإنسان / دانييل ج . كيغل : ترجمة احمد مستجير
— الأهرام 93/1/29 ص 13
— الوفد 93/3/23 ص 9
- تاريخ العمارة المصرية القديمة / اسكندر بدوى : ترجمة محمود عبد الرازق . صلاح الدين رمضان : مراجعة احمد قدرى ، محمد ماهر طه
— الشعب ع 704 ، 93/1/1 ص 2
— الشعب 93/3/12 ص 12
- تاريخ الكتاب / تاليف الكسندر ستيفتشيتش : ترجمة محمد م . الارنولوطى

- الهلال مارس / 93 ص 167 —
168
- الجمهورية 93/3/25 ص 14
- تاريخ النقود / فيكتور مورجان :
ترجمة نور الدين خليل
— المساء 93/1/29 ص 8
— المساء 93/3/13 ص 6
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
- التداخل الحضارى والاستقلال
الفكرى / مجدى يوسف
— الأهرام المسائى 93/1/22 ص 11
— الأهرام 93/3/26 ص 13
- تراث الغناء العربى / كمال النجمى
— الوفد 93/2/23 ص 9
— الأخبار 93/2/24 ص 11
— الأهرام المسائى 93/2/26 ص 11
— الوفد 93/3/16 ص 9
— كل الناس ع ، 201 ، 93/3/17 ص 44
- التفسير الوسيط للقران الكريم /
محمد سيد طنطاوى : مراجعة
عبد الرحمن العدوى
— الجمهورية 93/1/28 ص 14
— الجمهورية 93/3/4 ص 7
- تقاسيم / محمد كشيك
— الجمهورية 93/2/9 ص 11
— المساء 93/2/9 ص 6
— المساء 93/3/20 ص 6
- التلوث الخطر : الولايات المتحدة ،
إسرائيل ، الفلسطينيون / ناعوم
تشومسكى ، ترجمة عبد الهادى
عبلة : مراجعة ميسون على شعث
— الوفد 93/2/16 ص 9
— الأهرام المسائى 93/2/16 ص 8
— الجمهورية 93/2/25 ص 13
— الأخبار 93/3/3 ص 11
— الأهرام الاقتصادى 93/3/15 ص 76
- ٣ الحان من عيونك / محمد
الفيطى : تقديم محمد عنانى
— روز اليوسف ع 3369 ، 93/1/4 ص 57
— المساء 93/2/2 ص 6
— الأهرام المسائى 93/2/16 ص 8
- الجحيم حبا / فؤاد بدوى
— الأهرام 93/2/14 ص 14
— أكتوبر ع 855 ، 93/3/14 ص 34
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
- الجسد والحلم / محمد احمد
الحمامصى
— الأهرام المسائى 93/1/15 ص 11
— المساء 93/1/19 ص 6
— الجمهورية 93/2/4 ص 14
— الوفد 93/2/23 ص 9
- حافة الليل : رواية / امين ريان
— المساء 93/1/28 ص 11
— أكتوبر ع 855 ، 93/3/14 ص 35
- حجارة بوبيللو / ادوار الخراط
— الجمهورية 93/1/14 ص 13
— كل الناس ع 201 ، 93/3/17 ص 46
- حدث في بلاد التراب والطين /
عزت المخلوى
— الأهرام المسائى 93/1/12 ص 8
— الأخبار 93/1/13 ص 11
— الأهرام المسائى 93/1/26 ص 8
— الأخبار 93/2/10 ص 11
— المساء 93/2/23 ص 7
- حرب البوسنة والهرسك في اطلرها
السيسى والاقتصادى والقومى
والعربى والسيدنى / مجدى
نصيف
— الأهرام المسائى 93/2/19 ص 11
— الوفد 93/3/2 ص 9
— الشعب 93/3/19 ص 12
- حرب الفضاء ونظرية الامن
الإسرائيلى / علاء طاهر
— الشعب ع 704 ، 93/1/1 ص 2
— الشعب 93/3/12 ص 12
- الحرس الحديدى : كيف كان الملك
فاروق يتخلص من خصومه / سيد
جاد
— الوفد 93/2/3 ص 9
— الأهرام المسائى 93/3/12 ص 11
— الأهرام الاقتصادى 93/3/29 ص 76
- الحركة الإسلامية : رؤية
مستقبلية / تدريس وتقديم عبد الله
النفيسى
- الشعب ع 704 ، 93/1/1 ص 2
— الشعب 93/3/12 ص 12
— المساء 93/2/23 ص 9
— المساء 93/2/23 ص 7
— أكتوبر ع 854 ، 93/3/7 ص 38
● الحضارة المدنية والاقتصادية
والرأسمالية / فرنان برودل :
ترجمة مصطفى ماهر
— الأهرام 93/1/1 ص 13
— الأهرام 93/1/3 ص 14
— الجمهورية 93/1/7 ص 6
— الهلال ع فبراير / 93 ص 157
- حكايات شهرزاد بعد ألف ليلة
وليلة / اعداد عبد للنعم عبد
القدور
— الأهرام المسائى 93/1/5 ص 11
— المساء 93/3/16 ص 6
— كل الناس ع 203 ، 93/3/30 ص 30
- حكاية ياسين / سعيد الباجورى
— المساء 93/3/12 ص 8
— المساء 93/3/13 ص 9
- حكومة ومعارضة : وجهاً لوجه /
محمد على شتا
— الوفد 93/1/12 ص 9
— الوفد 93/1/20 ص 9
- خوخة السعدانى / محمود
السعدنى
— كل الناس ع 200 ، 93/3/10 ص 72
— الأهرام 93/1/31 ص 14
- دراسة في البناء الحضارى : محنة
المسلم مع حضارة عصره / محمود
محمد سفر
— الأهرام المسائى 93/1/22 ص 11
— الوفد 93/1/29 ص 9
- الديمقراطية والثورة : مازق العالم
الثالث / صلاح الدين حافظ
— الهلال ع 101 ، يناير / 93 ص 149
— الأهرام 93/2/14 ص 14
— الأخبار 93/3/24 ص 9

- الأهرام 93/3/26 ص 13
● ديوان ابى بكر الصديق رض الله عنه / محمد شفيق البيطار
— الولد 93/2/28 ص 12
— الأهرام المسائى 93/3/4 ص 7
● ذاكرة ملك / الحسن الثانى
— الأخيار 93/2/18 ص 14
— الأهرام 93/2/25 ص 7
— الأخيار 93/3/29 ص 16
● رحلة الخريف فى مملكة سنا / يسرى الصواف
— الأهرام 93/2/7 ص 14
— الأخيار 93/2/17 ص 11
● رسالة إلى أى شلب / صلاح منتصر . — ط 2 . —
— الأخيار 93/2/10 ص 11
— أكتوبر ع 852 ، 93/2/21 ص 28
● رسالة إلى أى مدخن / صلاح منتصر
— الأخيار 93/3/3 ص 3
— الأخيار 93/3/3 ص 11
— الأهرام 93/3/12 ص 12
— الأهرام 93/3/28 ص 14
● الرمزية / تاليف تشارلز تشارديك : ترجمة نسيم ابراهيم يوسف
— أكتوبر ع 849 ، 93/1/31 ص 34
— أكتوبر ع 855 ، 93/3/14 ص 34
● الرواية العربية الجزائرية ورؤية الواقع / عبد الفتاح عثمان
— المساء 93/1/9 ص 8
— المساء 93/3/16 ص 6
● الزفة / محمد شكر الملط
— الأهرام 93/1/10 ص 14
— الجمهورية 93/1/14 ص 13
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
● الزلزال فى العلم والتوراة والإنجيل والقرآن / ابراهيم خليل
— الأهرام 93/1/15 ص 14
— أكتوبر ع 849 ، 93/1/31 ص 34
— الولد 93/3/24 ص 11
● الزلازل وتوابعها / محمد الشرقاوى
— الأهرام 93/1/3 ص 14
- الجمهورية 93/1/28 ص 14
● زوج مجرب / محسن محمد
— الأخيار 93/1/23 ص 12
— الأهرام 93/1/23 ص 26
— الأخيار 93/2/4 ص 13
— الأخيار 93/2/10 ص 11
— الأخيار 93/2/17 ص 11
● السادات : اسطورة .. لغز / رشاد كامل
— الأخيار 93/2/13 ص 12
— الأخيار 93/2/17 ص 11
— الأهرام المسائى 93/2/26 ص 11
● سراج / رضوى عاشور
— الأهرام المسائى 93/1/1 ص 11
— روز اليوسف ع 3369 ، 93/1/4 ص 57
— المساء 93/1/5 ص 6
— الجمهورية 93/1/12 ص 11
● السرائر / منتصر القطن
— روز اليوسف ع 3369 ، 93/1/4 ص 57
— المساء 93/1/19 ص 6
● سقوط اثينا / حامد ابراهيم
— الأهرام 93/1/17 ص 14
— المساء 93/1/23 ص 8
● سلامة موسى : أبى / رؤوف سلامة موسى
— الأهالى 93/2/10 ص 11
— كل الناس ع 197 ، 93/2/17 ص 12
— الولد 93/2/23 ص 1
● السينما ما زالت تقول / رؤوف توفيق
— الأهرام 93/1/30 ص 30
— المساء 93/2/2 ص 6
● الشاه .. وأنا / اسد علم : ترجمة فريق من الباحثين : قدم له رفعت سيد احمد
— الأخيار 93/3/17 ص 11
— روز اليوسف ع 3378 ، 93/3/8 ص 65
● الشاهنامه / للفريوسى : ترجمة البندارى : حقلها عبد الوهاب عزام
— الأخيار 93/1/20 ص 11
- كل الناس ع 200 ، 93/3/10 ص 72
— الولد 93/3/16 ص 9
— الأهرام 93/3/26 ص 13
● شجاعة الإبداع / روللوماس : ترجمة فؤاد كامل
— الأهرام 93/2/1 ص 2
— الولد 93/3/2 ص 9
● شوقى ضيف .. سيده ونحية / اشراف طه وادى
— الهلال ع يناير 1993 ص 150
— المساء 93/1/12 ص 6
● الشيخ الشعراوى وفنلوى العصر / محمود فوزى
— الأهرام 93/1/1 ص 14
— الأهرام 93/1/8 ص 12
● الصحافة المصرية ولورة ١٩١٩ / رمزي ميخائيل
— الولد 93/3/9 ص 9
— الأخيار 93/3/24 ص 9
— الولد 93/3/31 ص 9
● صحف فى سراية المجانية / سيد عبد العاطى : تقديم جمال بدوى
— الولد 93/1/27 ص 12
— الولد 93/1/28 ص 9
— الأهرام 93/2/7 ص 14
— الأخيار 93/2/11 ص 13
● الصراع الاجتماعى والسياسى فى عصر مبارك / عبد العظيم رمضان
— الأهرام 93/2/12 ص 13
— الجمهورية 93/2/25 ص 13
— المساء 93/3/2 ص 7
— الولد 93/3/24 ص 11
— الأخيار 93/3/31 ص 11
● الصراع العربى الصهيونى فى السينما / سمير فريد
— الأهرام المسائى 93/2/26 ص 11
— الولد 93/3/24 ص 11
● الصفوة العسكرية والبناء السياسى فى مصر / احمد بيل
— المساء 93/1/9 ص 8
— الولد 93/1/13 ص 9
● صمت الوقت / مجموعة من الشعراء : تقديم محمد نصر يس

- الأخبار 93/1/6 ص 15
— الوفد 93/1/12 ص 9
— المساء 93/3/12 ص 8
- ضيعة عسرى في الرحيل /
عبد العزيز جويده
— الأهرام 93/2/7 ص 14
— الأهرام 93/2/17 ص 16
— المساء 93/2/26 ص 8
- طرد الفلاسطين وفكرة الترحيل
الجماعي في الفكر السياسي
الصهيوني (١٩٨٢)
١٩٤٨ / نور صالحة
— الأهرام 93/1/26 ص 5
— الأهرام 93/1/31 ص 8
- الطريق إلى السلطة : التكفير
والإرهاب / مدحت فؤاد
— المساء 93/3/2 ص 7
— أكتوبر ع 857 ، 93/3/28 ص 24
- ظاهرة الصوبة : تزايد رداء
الغلاف الجوي للكرة الأرضية :
جون جريسين : ترجمة أحمد
ستجير
— المساء 93/1/16 ص 8
— الوفد 93/2/17 ص 9
— الهلال ع فبراير / 93 ص 158
- عبد الله القويري : مفكر يبدع في
الأدب والفن / أحمد محمد عطية :
تقديم أحمد إبراهيم الفقيه
— الوفد 93/1/6 ص 9
— الأهرام المسائي 93/2/26 ص 11
— الجمهورية 93/3/18 ص 14
- العبور من ثقب الابره / أحمد عبد
الله متولي
— المساء 93/1/19 ص 6
— المساء 93/3/26 ص 8
- عبد التواب يوسف وأدب الطفل
العربي / أعداد حسن محمد
عبد الشافي
— المساء 93/3/16 ص 7
— المساء 93/3/30 ص 6
- عرفت نفسي / محمد كامل
— أكتوبر ع 845 ، 93/1/3 ص 34
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
- العشق أوله القرى / إبراهيم
فهمي
— المساء 93/2/6 ص 6
— المساء 93/3/2 ص 6
- عصر واوا / فؤاد قنديل
— الوفد 93/3/16 ص 9
— المساء 93/3/23 ص 6
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
— الأخبار 93/3/31 ص 11
- العقل الفلسفي في الإسلام / سعيد
مراد : تقديم عاطف العراقي
— الوفد 93/3/23 ص 9
— الأهرام المسائي 93/3/26 ص 11
- العلاقات المصرية السودانية في ظل
الانفلاق الثنائي / تاليف
د. الفلاح عبد الصمد منصور
— الوفد 93/3/17 ص 9
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
- العيون الحمراء / عبد الوهاب
مظاوع
— الأهرام 93/1/15 ص 12
— الأهرام 93/1/22 ص 12
- الفجر / أحمد حميد
— أكتوبر ع 845 ، 93/1/3 ص 34
— الأهرام 93/1/10 ص 14
— الأهرام 93/1/10 ص 14
— الوفد 93/1/27 ص 8
- غرائب الاسماء المصرية / عباس
الطراييلي
— الوفد 93/2/10 ص 9
— الأخبار 93/2/24 ص 11
— الأخبار 93/2/28 ص 14
- الفرة والخيانة / علل صديق
— الجمهورية 93/1/7 ص 6
— الأهرام المسائي 93/1/22 ص 11
— كل الناس ع 194 ، 93/1/27 ص 34
- الفئنة الطفلية في مصر : جنورها
واسبابها / جمال بنوي . — ط 2
— الأخبار 93/1/2 ص 12
— الجمهورية 93/1/7 ص 6
— الأهرام 93/1/21 ص 9
— الوفد 93/2/2 ص 7
— الوفد 93/2/9 ص 7
- الفجر إلى الله أو الخار من الله /
حسن دوح
— الوفد 93/1/6 ص 9
— الأخبار 93/1/17 ص 14
- فقه اللذة / حلمي سلم
— كل الناس ع 201 ، 93/3/17 ص 46
— الأهالي ع 599 ، 93/3/31 ص 11
- فكر المسلم المعاصر / محمد
عساره ، عبد الجليل شلبي ،
عبد الله عبد الشكور
— الجمهورية 93/1/7 ص 6
— الأهرام 93/1/10 ص 14
— الوفد 93/1/21 ص 9
— الأهرام 93/1/29 ص 14
- الفن الترجمة / محمد عناني
— الأهرام 93/2/14 ص 14
— الأهرام 93/3/28 ص 14
- الفن والحياة : عالم داو ستار
عصمت داوستشي
— الوفد 93/2/21 ص 12
— الوفد 93/3/30 ص 9
- فنانات وراء الحجاب / مجدى
كامل
— الجمهورية 93/3/4 ص 7
— الأخبار 93/3/14 ص 14
- في القصة العربية / يوسف حسن
نوفل
— الأهرام 93/1/3 ص 14
— الأهرام 93/1/17 ص 14
- قيادات ومواقف : شهادة
للتاريخ / أحمد علي لهمي
— الوفد 93/2/2 ص 9
— الأهرام المسائي 93/2/19 ص 11
— الأخبار 93/3/2 ص 3
- كتاب أرسطو طالعيس في الشعر /
تحقيق وترجمة ودراسة محمد
شكري عيد : تقديم زكي نجيب
محمود
— الوفد 93/3/2 ص 9
— الجمهورية 93/3/30 ص 21
- كواليس رانيدو مونت كارلو /
جيانلن حمزه
— الأهرام المسائي 93/2/7 ص 7

- مصر لكل المصريين / ميلاد حنا
— الوفد 93/3/16 ص 9
— الوفد 93/3/18 ص 9
— الوفد 93/3/23 ص 9
— الأهرام 93/3/26 ص 13
- مصطفى النحاس: دراسة في
الرعاية السياسية المصرية / علاء
الحديدي
— أكتوبر ع 848 ، 93/1/24 ص 30
— الوفد 93/1/27 ص 9
— الجمهورية 93/1/28 ص 14
- مع المصطفى هبلى الله عليه
وسلم / عائشة عبد الرحمن (بنت
الشمس)
— أكتوبر ع 848 ، 93/1/24 ص 31
— الأخبار 93/2/24 ص 14
- معجم المائزات اللغوية والتعبير
الأدبية / سامان فياض
— الجمهورية 93/3/4 ص 7
— الوفد 93/3/9 ص 9
— الأخبار 93/3/10 ص 11
- معركة التقاليد / محمد قطب . —
ط 6 . —
— الجمهورية 93/1/7 ص 6
— الأهرام المسائي 93/3/19 ص 11
- مقامات ريان / أمين ريان
— الأهرام المسائي 93/1/18 ص 11
— الأهرام المسائي 93/2/12 ص 11
- المقاييسات / ابي حيان قنوجيدي :
أخرجه وحققه حسن السندوبي
— الوفد 93/2/2 ص 93/2/2
— الأهرام 93/2/12 ص 13
- مقعد ثابت في الريح / شعبان
يوسف
— المساء 93/3/5 ص 8
— الأخبار 93/3/10 ص 11
- الممتع في صنعة الشعر /
عبد الكريم النهشل القيرواني :
تحقيق محمد زغلول سلام
— الوفد 93/1/6 ص 9
— الوفد 93/1/20 ص 9
- من ملف مسرح الستينيات / صافي
ناز كاظم
— روز اليوسف ع 3373 ، 93/2/1
ص 15
- الأهرام المسائي 93/2/26 ص 11
— الوفد 93/3/9 ص 9
- محمد لطفي جمعة في موكب الحياة
والتاريخ / أحمد حسين الطماوى
— الأخبار 93/2/10 ص 11
— الأخبار 93/3/11 ص 4
— الوفد 93/3/16 ص 9
- المدام مرفوعة مؤقنا من الخدمة /
هالة سرحان
— الأخبار 93/2/4 ص 12
— الأهرام 93/2/7 ص 14
— الجمهورية 93/2/18 ص 6
- مذاهب فلاسفة الشرق / عائف
العراقي . — ط 10
— الوفد 93/3/23 ص 9
— الأخبار 93/3/28 ص 9
- مذكرات الامام محمد عبده : سره
ذاتية / عرض وتحقيق وتعليق
طاهر الطنحى
— أكتوبر ع 855 ، 93/3/14 ص 34
— الوفد 93/3/16 ص 9
— أكتوبر ع 857 ، 93/3/28 ص 29
- مرافعة البلبل في القفص / يوسف
المقيد . — ط 2
— الوفد 93/2/2 ص 9
— الأخبار 93/3/3 ص 11
- المساء 93/3/9 ص 6
— الجمهورية 93/3/18 ص 14
— الأهرام المسائي 93/3/26 ص 11
- المرسى والأرض / فريد محمد
عوض
— الأهرام 93/1/10 ص 14
— الجمهورية 93/1/14 ص 13
- المسجد بين شعراء العربية
والفارسية والترجمة والأوربية /
حسين مجيب المصرى
— الأخبار 93/1/13 ص 11
— أكتوبر 93/2/14 ص 31
- مسرح العبث / نعيم علية
— الوفد 93/1/5 ص 9
— الجمهورية 93/2/5 ص 10
- للمسرح المصرى ١٩٨٩ / فؤاد
بواره
— الهلال ع 101 ، يناير 93 ص 146
— الأخبار 93/1/17 ص 14
- الأهرام 93/2/9 ص 22
— الأخبار 93/2/14 ص 9
- كيف سقطوا
— الأهرام المسائي 93/3/12 ص 11
— الأخبار 93/3/17 ص 11
- لا نيل إلا النيل / حسن طلب
— المساء 93/2/19 ص 8
— الأهالي ع 599 ، 93/3/31 ص 1
- لحظة حب / علاء الخولى
— المساء 93/1/15 ص 93/1/15
— الجمهورية 93/3/18 ص 14
- لعنة الحب والكراهية : رواية /
السيد إبراهيم
— المساء 93/2/23 ص 7
— الأهالي ع 597 ، 93/3/17 ص 11
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
- لكم نيلكم ولى نيل / عبد المنعم
عواد يوسف
— المساء 93/3/12 ص 8
— الأخبار 93/3/31 ص 11
- ليلال الغضب / عبد القادر حميده
— الأهرام 93/1/24 ص 14
— المساء 93/2/23 ص 7
- الليلة الكبيرة وخمس مسرحيات /
صلاح جاهين
— الأهرام 93/1/15 ص 12
— أكتوبر ع 850 ، 93/1/7
- الهلال ع مارس 1993 ص 169
- مأساة البوسنة والهرسك / نبيل
فلرس
— الأهرام 93/1/3 ص 14
— الشعب 93/2/12 ص 12
- المجلد في تاريخ مصر : النظم
السياسية والإدارية / ناصر
الانصارى
— الأهرام 93/2/15 ص 9
— الأهرام 93/2/19 ص 13
- الأهرام المسائي 93/3/12 ص 11
- محكمة سلمان رشدى / ياسر
فرهان
— الأهرام 93/3/19 ص 14
— الأهرام المسائي 93/3/26 ص 11
- محمد حسين هيكل وأولاده من
القوة والنصر / حنفي المخلوى

- الأهرام المسائى 93/326 ص 11
● مناظرتان فى استكهولم / نقلها إلى العربية على الجوهري
— الأهرام المسائى 93/1/22 ص 11
— الأهرام المسائى 93/3/12 ص 11
● منزل الموت الاكيد / البرت قصيرى : ترجمة وتقديم محمود قسم
— الأهرام المسائى 93/1/1 ص 11
— أكتوبر ع 846 ، 93/1/10 ص 30
● كل الناس ع 194 ، 93/1/27 ص 34
— الأخبار 93/3/10 ص 11
● الموسوعة الرياضية / نجيب المستكوى
— الأهرام 93/1/15 ص 12
— كل الناس ع 197 ، 93/3/17 ص 40
● موسوعة زايد للامارات العربية المتحدة / اعداها حمدي تمام
— الأخبار 93/1/2 ص 13
— الوفد 93/1/3 ص 12
● موسيقى لعينها خريف لعيني / سمير درويش
— المساء 93/3/23 ص 6
— المساء 93/3/30 ص 6
● المياه .. الصراع القادم فى الشرق الأوسط / مجدى شندى
— الجمهورية 93/1/28 ص 14
— الأهرام المسائى 93/2/12 ص 11
● تلجى العلى فى القاهرة / عجبى الدين اللباد
— الجمهورية 93/1/28 ص 14
— كل الناس ع 201 ، 93/3/17 ص 46
● نجيب محفوظ صداقة جيلين / محمد جبريل
— الوفد 93/3/2 ص 9
— أكتوبر ع 855 ، 93/3/14 ص 34
— الأهرام المسائى 93/3/23 ص 10
● نقد الخطيب الدينى / نصر حامد ابو زيد
— الوفد 93/2/23 ص 9
— كل الناس ع 200 ، 93/3/10 ص 74
● النملاج البشرية فى السينما التلفزيونية : دراسة تحليلية / سامية احمد على
— المساء 93/1/2 ص 8
— الأهرام 93/1/22 ص 14
— الأهرام المسائى 93/2/12 ص 11
● نهر النيل : نشاته واستخدام مياهه فى الماضى والمستقبل / رشدى سعيد
— الأخبار 93/1/20 ص 11
— الأخبار 93/2/16 ص 16
— الهلال ع مارس / 93 ص 160
● الفوائد الشعبية المصرية / ابراهيم شعلان
— روز اليوسف ع 3378 ، 93/3/8 ص 55
— الأخبار 93/3/17 ص 11
● هالة القمر النصفى / مصطفى الضيع
— الجمهورية 93/1/7 ص 14
— المساء 93/1/19 ص 6
— المساء 93/2/10 ص 9
— الأخبار 93/3/3 ص 11
● الهروب إلى المزرعة / سيد مسعود
— الجمهورية 93/2/11 ص 13
— الأهرام المسائى 93/3/19 ص 11
● الهزات الزلزالية / محمد على المغربى
— الأهرام المسائى 93/1/1 ص 11
— الجمهورية 93/1/7 ص 6
● هموم المرأة العربية فى القصة والرواية / احمد محمد عطية
— الوفد 93/3/2 ص 9
— المساء 93/3/30 ص 6
● هندسة المستقبل / احمد شوقي
— الأهرام المسائى 93/1/22 ص 11
— الأخبار 93/3/9 ص 4
— الأخبار 93/3/23 ص 16
● هوس البحر : رواية / راوية راشد
— روز اليوسف ع 3369 ، 93/1/4 ص 57
— الأهرام المسائى 93/1/22 ص 11
— الأهرام 93/1/29 ص 32
● هؤلاء حارورهم / مفيد فوزى
— الأخبار 93/1/20 ص 11
- الوفد 93/2/11 ص 9
— كل الناس ع 200 ، 93/3/10 ص 72
● وثائق الكومي / خيرى شلبي
— الأخبار 93/1/13 ص 11
— الأهرام 93/1/31 ص 14
— كل الناس ع 200 ، 93/3/10 ص 72
● وثائق جمعية عمر المختار ، صفحة من تاريخ ليبيا / محمد بشير المغيرى
— الوفد 93/2/3 ص 9
— الهلال ع مارس / 93 ، ص 167
● الوجه الغلب / مصطفى ناصف
— الأخبار 93/3/17 ص 11
— المساء 93/3/30 ص 6
● وصف البلبل / سلوى بكر
— الأخبار 93/2/10 ص 11
— كل الناس ع 200 ، 93/3/10 ص 72
— كل الناس ع 203 ، 93/3/30 ص 30
● الوصية / شفيق سلوم
— أكتوبر ع 841 ، 93/1/31 ص 34
— الوفد 93/3/2 ص 9
● وقت للسعادة : وقت للبقاء / عبد الوهاب مطلوع
— الأهرام 93/2/25 ص 30
— الأهرام المسائى 93/3/5 ص 11
● ولى امل سيبكى / عبد الحميد السيد
— الوفد 93/1/27 ص 9
— المساء 93/2/16 ص 6
● ياتى العشاقون إليك / محمد القيتورى
— الأهرام المسائى 93/1/8 ص 1
— الأهرام 93/2/5 ص 12
● اليهود فى مصر (١٨٨٢ — ١٩٤٨) : دراسة / سعيدة محمد حسن : تقديم يونان لبيب رزق
— المساء 93/3/6 ص 6
— أكتوبر ع 855 ، 93/3/14 ص 34
● اليوم العاشر : ملحمة شعرية / حزين عمر

- المساء 93/2/16 ص 6
— الجمهورية 93/3/18 ص 14
— الأهرام المسائي 93/3/28 ص 7
— الأخبار 93/3/31 ص 11
- الآثار الإسلامية في مصر: من الفتح العربي حتى نهاية العصر الأيوبي / مصطفى شيعة
— الوفاء 93/1/19 ص 9
● أبي وعصبة الفجر / ليلى هادي
— الأهرام المسائي 93/2/12 ص 11
● الإبحار نحو القلب / عبد القادر الشامي
— المساء 93/1/5 ص 7
● اتجاهات في السينما المعاصرة / أمير العمري
— الوفاء 93/1/11 ص 12
● الآثار الإسلامية في ديوان جيته / السيد العراقي
— الأخبار 93/1/3 ص 9
● الاجتهاد في طب الجهد / الحافظ بن كثير: تقديم وتحقيق محمد زينهم
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
● لجمال قصائدكم في الحب / مجدى كامل
— كل الناس ع 194 ، 93/1/27 ص 34
● أحد عشر كوكبا / محمود درويش
— المساء 93/2/23 ص 7
● احزان البطريق / مجدى البدر
— الأهرام المسائي 93/3/2 ص 7
● احزان عبد الجليل الفندي / مصطفى عبد الوهاب
— الجمهورية 93/1/7 ص 14
● احلام قصيرة / رقية حمود الشبيب
— كل الناس ع 193 ، 93/1/20 ص 34
● الاحلام والكوابيس: تفسير علمي وديني / عبد الحكيم العفيفي
- الأهرام المسائي 93/3/26 ص 11
● احلى ماليك مشهدك / احمد خليفة
— الجمهورية 93/3/25 ص 13
● الافراس / محمد الجبل
— الجمهورية 93/1/12 ص 11
● اخطاء شائعة في انجليزيتك: قل ولا تكل / اعداد عصام جودة غزالي
— الأهرام المسائي 93/3/26 ص 11
● الاخلاق والسير في مداواة النفوس / ابن حزم الاندلسي: تحقيق الطاهر احمد مكي
— الوفاء 93/1/18 ص 9
● الادارة المصرية في مواجهة الواقع الجديد / علي السلمي
— الأهرام المسائي 93/2/26 ص 11
● الانب الاقريقي / علي شلش
— المساء 93/3/30 ص 8
● إدارة المواد الصناعية والنشاط التسويقي / محمد درويش
— المساء 93/3/6 ص 6
● الانب المقارن .. دراسات نظرية وتطبيقية / الطاهر احمد مكي
— الوفاء 93/1/19 ص 9
● ادب المهجر / صابر عبد الدايم
— أكتوبر ع 849 ، 93/1/31 ص 34
● ادباء روس منشقون / رمسيس عوض
— الاهالي 93/2/10 ص 11
● الإذاعات الإقليمية: دراسة نظرية تطبيقية مقارنة / نوال محمد عمر
— الأخبار 93/3/3 ص 8
● الأربعين في اصول الدين / الامم فخر الدين الرازي: تحقيق وتعليق احمد حجازي السقا
— أكتوبر 93/2/14 ص 31
● ارض لك / سامي فريد
— الأهرام 93/1/3 ص 14
● الازمة / سعيد سالم
— أكتوبر ع 846 ، 93/1/10 ص 30
● ازواج وزوجات .. او صراع الديكة / عبد الوهاب مطلوع
— الأهرام 93/2/25 ص 30
● إستراتيجيات التغيير وتطوير منظمات الأعمال / سعيد يس عامر
- الأهرام الاقتصادي 93/3/22 ص 92
● اسرار تقديم الياباني / محمد عبد القادر حاتم
— الشعب ع 708 ، 93/1/15 ص 12
● اسرار واهداف العلاقة الامريكية الإسرائيلية / فوزى حامد
— المساء 93/2/16 ص 11
● اسرار ومملكة الفاس: بداية ونهاية إمبراطورية بالمولاي / منذر الاسعد
— الأهرام المسائي 93/1/8 ص 11
● الاسس الإسلامية في فكر ابن خلدون ونظرياته / مصطفى الشكعة
— الوفاء 93/1/6 ص 9
● الاسس النفسية للإبداع الأدبي في القصة القصيرة / شكري عبد الحميد
— كل الناس ع 191 ، 93/1/6 ص 44
● اسفار الاسفار / جمال الفيضاني
— الجمهورية 93/3/4 ص 7
● الإسلام السياسي والمعركة القادمة / مصطفى محمود
— المساء 93/2/13 ص 10
● الإسلام عبر التاريخ / عبد المفسى سعيد
— الأخبار 93/3/4 ص 4
● الإسلام والسياسة: الرد على شبهات العلمانيين / محمد عمارة
— المساء 93/1/8 ص 6
● الإسلام والشباب / احمد عمر هاشم
— الوفاء 93/1/22 ص 9
● الإسلام والكون / محمد جمال الدين الفندي
— الأهرام المسائي 93/1/1 ص 11
● الإسلام وأمريكا: حوار ام مواجهه / محمد مورو
— الشعب 93/1/12 ص 12
● الإسلام .. وعدالة التوزيع / محمد شوقي المنجري
— الجمهورية 93/3/3 ص 8
● الاشجار تنحني لحياتها / السيد حافظ

- الأهرام 93/1/8 ص 12
● إشراقات نورانية من السنة النبوية / عبد المنصف محمود عبد الفتاح
— المساء 93/2/12 ص 6
● الاشتغال الفنية / حسنى الدمرdash
— الأهرام المسائى 93/1/15 ص 11
● اشكال الصراع فى القصيدة العربية / عبد الله التلوى
— الأهرام المسائى 93/1/15 ص 11
● اشكال وإشكاليات العدل فى المحاماة / زكريا إدريس
— المساء 93/1/1 ص 8
● أشهر قضايا الإغتيالات السياسية / محمود العروى
— الأهرام المسائى 93/3/26 ص 11
● اشواق حائرة / خالد عبد الوهاب
— الجمهورية 93/3/18 ص 14
● الإصرار : محمد صبحى / على سالم
— الأهرام المسائى 93/1/15 ص 11
● أصل العدل عند المعتزلة / هاتم إبراهيم يوسف : تقديم عاطف العراقي
— الوفد 93/3/30 ص 9
● اصوات من نور / محمود الخولى
— الاخبار 93/3/31 ص 8
● اصول المراجعة / محمد توفيق
— المساء 93/3/27 ص 6
● إضحك مع الجدات : وما يدور على السنتهن من الامثال العامة فى جميع المواقف والحالات / محمد إبراهيم سليم
— الأهرام المسائى 93/1/15 ص 11
● اضاء على السيرة النبوية ومقارنة بين الانبياء / عبد الحميد جوده السحر
— الاخبار 93/3/7 ص 9
● اطفال بلا دموع / علاء الديب
— الهلال ع 101 ، يناير / 93 ص 36
● اطفالنا فى رحاب القرآن الكريم / رزق هيبه
- روز اليوسف ع 3375 ، 93/2/15 ص 7
● اعترافات الاميره جيهان / مجدى البسيونى
— المساء 93/2/2 ص 5
● اعتقال رئيس / محمد رجب
— الوفد 93/2/3 ص 9
● الاعراب الكمثل لايات القرآن الكريم / عبد الجواد الطيب
— الأهرام المسائى 93/3/15 ص 11
● اعرف شخصيتك من تكوين جسمك / مختار سلم
— الأهرام المسائى 93/2/12 ص 11
● الاعشاب لجعل البشرة والضمير والافطر / أمل طارق
— الأهرام المسائى 93/1/15 ص 11
● اعظم حوار ديمقراطى فى التاريخ / عبد السلام السكرى
— أكتوبر ع 850 ، 93/2/7 ص 28 - 29
● اغتصاب أوراق مجهولة ، نو ، جبر الخواطر : رواية / عبد الفتاح بنق
— أكتوبر ع 857 ، 93/3/28 ص 29
● اغتيال رئيس / عادل حمودة
— روز اليوسف ع 3375 ، 93/2/15 ص 70
● اغلاق النوازل / إبراهيم عبد المجيد
— روز اليوسف ع 3369 ، 93/1/4 ص 57
● اقتراعات المستشرقين على الإسلام / عبد العظيم المطعنى
— الجمهورية 93/3/9 ص 8
● افكار تافهة لرجل كسول / جيروم ك جيروم : ترجمة احمد مستجير
— الوفد 93/1/19 ص 9
● ابقوا .. يرحم الله / راجى عنيت
— الأهرام الاقتصادى ع 1251 ، 93/1/4 ص 76
● الاقتصاد الإسلامى / احمد محمد الجمال
— الوفد 93/2/12 ص 9
- الاعشاب الاولمبية : تسليخ وتطور / علل شريف
— أكتوبر ع 852 ، 93/2/1 ص 28
● الام : حكايات وقصص / فتحي الابيلرى
— الأهرام المسائى 93/3/26 ص 11
● ام القران : الشافية الطفلية / احمد محمد طاهون
— المساء 93/3/19 ص 5
● الامالى لابي على حسن ولد خالى / خيرى شلبي
— المساء 93/2/2 ص 6
● الامثل الشعبية الشعبية / نزار الاسود
— المساء 93/2/13 ص 6
● امريكا والسلام فى الشرق الاوسط / دان تشيرجى : ترجمة محمد مصطفى غنيم : مراجعة رافت عبد الحميد
— الوفد 93/1/19 ص 9
● امريكا والعروبة والسلام / تاليف احمد مصطفى
— الأهرام المسائى 93/1/22 ص 11
● إملاى كلس يا وطن : ديوان شعر / شفيق سلوم
— أكتوبر ع 850 ، 93/2/7 ص 28
● انا بهاء الجسد واكتمالات الدائرة / محمد لثم
— الوفد 93/2/23 ص 9
● إنتاج اللبن واللحم من المراعى / تاليف ج م . ويلكستون : ترجمة احمد عبد السلام الشريبنى ... [واخ] : مراجعة إيهاب على هلالى
— الأهرام المسائى 93/1/22 ص 11
● اندهشت يا صديقى / عبد الوهاب مطلوع
— الأهرام 93/2/25 ص 30
● انغام على وتر حساس / حامد حميدة
— المساء 93/2/9 ص 9
● انكل سلام والإسلام / إعداد هيئة التحرير بوكالة الصحافة الإسلامية : ترجمة وتحرير طارق السيد خاطر

- الأختبار 93/13 ص 11
- تسالي الأسرة والأصدقاء / فؤاد شلكر
- الأهرام المسائي 93/212 ص 11
- التصميم الداخلي / اعداد مصطفى احمد
- الأهرام 93/23 ص 22
- التطرف المنسوب إلى الإسلام : مظاهره وتفسير ظهوره وعلاجه / محيي هاشم حسن فرغل
- المساء 93/25 ص 6
- تطور علاقة مصر بالجماعة الاقتصادية الأوروبية (١٩٨٩ - ١٩٩٠) / مجموعة من الباحثين : تحرير ونوده بدران
- الهلال مارس / 93 ص 165
- تغيرت البلاد ومن عليها : شعر / فتحي فرغل
- أكتوبر ع 825 ، 93/221 ص 28
- تفسير جزء عم / إعداد عبد العزيز عزت
- الأهرام 93/15 ص 14
- تفسير سورة آل عمران / مصطفى الشكعة
- الأهرام المسائي 93/212 ص 11
- التماسح والوردية / يسرى خميس
- المساء 93/316 ص 6
- التنمية البشرية في الوطن العربي / حامد عامل
- الأهرام 93/16 ص 14
- التنمية الثقافية والثقافة الجماهيرية / فؤاده البكري
- المساء 93/1/1 ص 8
- التوجيه الديني والتربوي والنفس للشباب / محمد مصطفى زيدان
- الأهرام المسائي 93/18 ص 11
- جرميات : بحوث ومقالات الشاعر والأديب اللغوي / علي جارم : تقديم محمد مهدي غلام
- أكتوبر ع 848 ، 93/24 ص 31
- الجنود الإسلامية للرسمية / بينرجوان : ترجمة محروس سليمان
- ترجمة اسعد مسلم
- الأهرام المسائي 93/319 ص 11
- تاريخ الاغتيالات السياسية في مصر / عبد الحكيم العطيلى
- الأهرام الاقتصادي 93/329 ص 76
- تاريخ الفلسفة الإسلامية في المغرب / محمد ابراهيم الفيومي
- قع الجديد / علي السطى
- كل الناس ع 191 ، 93/16 ص 44
- تاريخ مصر .. وللزورون .. والحقائق / عبد العظيم رمضان
- الأهرام 93/326 ص 13
- تاشيرة خروج / محمد فهمي
- كل الناس ع 193 ، 93/120 ص 34
- التبيان فيما يحتاج إليه الزوجان / جلسم محمد الياسين
- الأهرام المسائي 93/227 ص 5
- التحدى اليافى في التسعينيات / يوسف الشريف
- روزليوسف ع 3378 ، 93/3/8 ص 65
- التحليل والتوزيع الأورسترالى / اعداد محمد كامل اسماعيل : مراجعة يوسف الميمى
- الجمهورية 93/325 ص 14
- تحولات الفرس الغريب في البلاد العلوية / فوزية رشيد : تقديم جبرا إبراهيم جبرا
- كل الناس ع 201 ، 93/3/17 ص 46
- التداوى بالصيام : ومزاياه المتغيرة في الوقاية والصيانة الصحية والمعالجة الجسمية والنفسية / محمد ابراهيم سليم
- المساء 93/226 ص 9
- تربية الإنسان السليم / حسن ملا عثمان
- الجمهورية 93/3/1 ص 8
- التربية والسباسة / عبد المنعم المشاط
- الجمهورية 93/3/25 ص 14
- تربية ذاتية لطائر / عبد الغزالي
- الأهرام المسائي 93/22 ص 11
- انياب الخروف / تاليف عبد الجبار عنوان
- الأهرام المسائي 93/226 ص 11
- اهل العيلة / عبد الفتاح ابو سنه
- الأختبار 93/3/17 ص 11
- لوراق مصطفى كامل / إشراف وتحقيق يواقيم رزق مرقص
- الأهرام 93/328 ص 14
- ايلم هند / سيد الوكيل
- المساء 93/3/16 ص 7
- البلقورى بين الأخوان والثورة / عماد جمعة : تقديم احمد شلبي
- كل الناس ع 191 ، 93/16 ص 44
- بالإجماع / نهاد شريف
- المساء 93/1/15 ص 8
- براءه مريم وعائشة / عماد الدين شرف الدين
- الأهرام المسائي 93/1/12 ص 11
- بريد بيروت / حنان الشيع
- الأهرام المسائي 93/2/16 ص 8
- بنت اسمها مها / علي شوك
- المساء 93/2/20 ص 6
- البنت والنورس / خليل فاضل
- روز اليوسف ع 3369 ، 93/1/4 ص 57
- البوستة والهرسك / جمال الدين سيد محمد
- الوفد 93/2/10 ص 9
- البوليس المصرى ١٩٢٢ - ١٩٥٢ / عبد الوهاب بكر
- الجمهورية 93/3/4 ص 7
- بيان للناس من الأزهر الشريف / جاد الحق علي جاد الحق
- الأختبار 93/3/23 ص 4
- بيم التونسي : عاصفة من الحارة المصرية / كمال سعد
- المصور 93/2/12 ص 9
- بين الإسلام وعلم النفس / محمد إبراهيم مبروك
- الأهرام 93/27 ص 14
- البيوتكنولوجيات / تاليف بينينولجوى ، شانتال ديكور :

- الأخبيل 93/1/6 ص 15
- جمهورية خانوم : مجموعة قصص قصيرة / هدى مصطفى
- الأهرام المسائي 93/2/19 ص 11
- الجنرال في محطة فيكتوريا / علي مصطفى المصراتي
- الأهرام 93/2/14 ص 14
- جنرالات الإسلام / نور محمد
- الأخبيل 93/2/10 ص 11
- الجنوب / إبراهيم جمال الدين
- الجمهورية 93/1/14 ص 13
- جبل الستينيات / حسين مؤنس
- المساء 93/3/13 ص 6
- حبيبتي من كوكب آخر / فاروق منجوتة
- الأهرام 93/1/3 ص 14
- حدائق الزاهر / ابن عاصم الغرناسي : تحقيق وتقديم عبد اللطيف عبد الحليم
- الأهرام 93/2/19 ص 13
- حدث ذات مرة إن .. / محمد متولي
- الوفد 93/1/5 ص 9
- حدودكم يا عرب / مجدى شندى
- الأهرام الاقتصادي ع 93/3/8
- 1260 ص 76
- حرب الخليج والفكر العربى / عبد المنعم سعيد
- الوفد 93/2/23 ص 9
- الحرمان من الأم : إعدة تقييم / تاليف مايكل دائر : ترجمة ممدوحة محمد سلامة
- الأهرام المسائي 93/3/19 ص 11
- الحصاد / وحيق الغملاوى
- المساء 93/2/2 ص 6
- الحصار / فوزية رشيد : تقديم علي الراعي
- كل الناس ع 201 ، 93/3/17
- 46 ص
- حقائق في ظل توحيد الأراء الإسلامية / شعبان عبد الهادي
- الأهرام المسائي 93/3/2 ص 7
- حقائق مذهلة عن الغيبوبة الروحية / القس صموئيل مشرقى
- المساء 93/1/11 ص 7
- حقوق الطفل في الإسلام / جوده محمد عواد
- الجمهورية 93/3/16 ص 8
- الحقوق والواجبات والعلاقات الدولية في الإسلام / محمد رافت عثمان
- الجمهورية 93/2/27 ص 8
- حكيكات جارتنا ماركيت / ترجمة محمد ابو العطا
- الأخبيل 93/2/24 ص 11
- حكمة الدعوة / رفاعي سرور
- الشعب ع 708 ، 93/1/15 ص 12
- الحكومات العائلية / بطرس غالى . — ط جديدة
- عالم الكتاب ع 37 ، يناير / 92
- 81 ص
- حلم اطفال / خيرى السيد إبراهيم
- الجمهورية 93/2/4 ص 14
- حماس : حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين / عبد القادر ياسين
- الهلال ع 101 ، يناير / 1993
- 153 ص
- الحوار أو خراب الديار / محمد جلال كشك
- الوفد 93/3/31 ص 9
- حوار لا مواجهة / كمال أبو المجد
- الأهرام 93/1/8 ص 13
- حوار مع إمراء مجهولة / عبد الله بلجبر
- كل الناس ع 197 ، 93/2/17
- 40 ص
- حياة رخيصة / جمعة محمد جمعة
- الأهرام المسائي 93/1/1 ص 11
- حياة وأعمال شعراء الأدب الساخر / سيد صديق عبد الفتاح
- الأهرام المسائي 93/3/19 ص 11
- حينما ننتظر بزوغ الشمس / محمد عبد الدايم
- الأهرام 93/2/14 ص 14
- خديجة بنت خويلد أم المؤمنين / إبراهيم محمد حسن الجمل
- الأهرام المسائي 93/3/19 ص 11
- خريطة القوى السياسية وتخطيط الأمن القومي / فتحي محمد مصيلحي
- الأهرام المسائي 93/3/16 ص 9
- خصائص الفكر الإسلامى / عبد اللطيف فرفور : ترجمة نبيل زغلولة
- كل الناس ع 197 ، 93/2/17
- 41 ص
- خط الزوال / محمد صالح
- الأخبيل 93/1/6 ص 15
- الخط العربى رمز الحضارة الإسلامية / شوقي أمين
- الوفد 93/2/12 ص 12
- خط عرض ٤٢ / جون دوس باسوس : ترجمة فيليب عطية
- الأخبيل 93/1/6 ص 15
- الخطاب العربى المعاصر : دراسة تحليلية نقدية / محمد عابد الجابري
- الأهرام 93/1/8 ص 13
- خطاب الزعيم مصطفى كامل
- الجمهورية 93/2/25
- خلفيات في الحب والحياة / سعيد خلفي
- المساء 93/3/22 ص 7
- ٧٥ نجما في بلاط صاحبة الجلالة / فتحي رزق
- الأخبيل 93/1/6 ص 8
- الخوف / و. ج. مكبريد : ترجمة سيد محمد غنيم
- الأهرام المسائي 93/2/26 ص 11
- خوميني مصر / أنور محمد
- الأخبيل 93/2/10 ص 11
- خيول النار / محمد الفيل
- الجمهورية 93/2/16 ص 11
- دائرة الإبداع / شكوى عباد
- الوفد 93/2/16 ص 9
- دراسات في أدب الطفولة / عبد الثواب يوسف . ط 2
- الوفد 93/3/2 ص 9
- دراسات في علم إجتماع التربية / عبد السميع سيد احمد
- الأهرام 93/1/10 ص 14
- دراسة في قواعد الإملاء / عبد الجواد الطيب
- الأهرام المسائي 93/2/12 ص 11

- دستور الإسلام / حسين مؤنس
— الأهرام 93/1/31 ص 14
- دعائم الإسلام فى ضوء السنه /
أحمد عمر هاشم
— الأخبار 93/3/17 ص 11
- الدعوة الإسلامية فى غرب
الريفيا وقيام دولة الفولاني /
حسن عيسى عبد الظاهر
— الأهرام المسائي 93/3/5
ص 11
- الدفاع عن العالم الاسلامي /
عبد الرحمن شلكر
— أكتوبر ع 855 ، 93/3/14 ص 34
- دليل العمل الميداني لجمع التراث
الشعبي / الهيئة العامة لقصور
الثقافة ، بالتعاون مع المعهد العالي
للفنون الشعبية
— الجمهورية 93/2/5 ص 10
- دليل المديرين فى التخطيط
الاستراتيجي / رشاد الحملاوى
— المساء 93/3/2 ص 7
- دليل المستوطنات الإسرائيلية فى
الأراضي العربية / عمران
بوصيبح
— المساء 93/2/9 ص 7
- الدوامة / كمال مرسى
— المساء 93/1/26 ص 5
- دور التمويل قصير الأجل فى
العملية التحويلية / شامل محمد
الحوى
— المساء 93/3/27 ص 6
- دور الحركات الإسلامية فى
الانتفاضة الفلسطينية المباركة /
تيسير جبارة
— كل الناس ع 201 ، 93/3/17
ص 44
- دور تنظيمات الارهاب فى العالم
الإسلامي / عبد الله عملي
— الأخبار 93/1/27 ص 11
- الدولة / بيير سلامة : ترجمة عزه
أبو النصر : مراجعة محمود
عبد الفضيل
— الوفد 93/1/20 ص 9
- الدولة الفلسطينية فى ضوء احكام
القانون الدولي / محمد شوقي
- عبد العال
— المساء 93/1/30 ص 6
- الدين والعلم والمجتمع / شكرى
محمد عباد
- — الأهرام المسائي 93/1/22 ص 11
- الديوان دمشقي / تاليف محمد
المصرى
— المساء 93/1/19 ص 5
- ديوان الشعر الأجنبي / ترجمة
بدر توفيق
— الأخبار 93/1/13 ص 11
- ديوان شاعر السيف والقلم محمود
سلمى البلرودى / تحقيق وضبط
وشرح على الجارم ' محمود شفيق
معروف
— كل الناس ع 191 ، 93/1/16
ص 44
- ذات / صنع الله ابراهيم
— الأخبار 93/1/6 ص 15
- ذكر النساء المتعبدات
الصوفيات / أبى عبد الرحمن
السلمى : تحقيق محمود محمد
الطنطاوي
— الأخبار 93/2/24 ص 11
- ذكريات حرب اليمن ١٩٦٢ —
١٩٦٧ / محمود عادل أحمد
— الأهرام 93/1/24 ص 14
- ذكريات عطره : هؤلاء علمونى /
عبدالحليم منتصر
— الجمهورية 93/2/25 ص 13
- ذيل الدر الكافى / لابن حجر
العسقلاني : تحقيق عدنان
درويش : مراجعة وضبط فهارسه
فيصل الحفيل
— الأهرام 93/1/18 ص 13
- الراسمالية الصناعية فى مصر من
التمهيد إلى التاميم / عبد السلام
عبد الحليم عامر
— المساء 93/3/20 ص 6
- رب جعل لى آية / فوزية مهران
— المساء 93/1/15 ص 6
- رباعية الاسكندرية / لورانس
داريل : ترجمة فخرى لبيب
— الهلال ع فبراير 93 ص 159
- زجل ضد الهزيمة / اشرف فراج
- المساء 93/3/24 ص 9
- رحلات السندباد البرى / صالح
مرسى
— الأخبار 93/2/24 ص 11
- رحلة الخلود / تاليف عبد الله
عباده
— الوفد 93/2/19 ص 9
- رحلة خارج اللعبة : رواية /
ترجمة نادية الخولى : اشرف
محمد عنانى
— أكتوبر ع 855 ، 93/3/14 ص 35
- رسائل ثربوية / تاليف صلاح
بن على الشهرى
— الوفد 93/2/5 ص 9
- رسائل غسان كنفاني إلى غادة
السمان / غادة السمان
— الأخبار 93/1/13 ص 11
- رفيق الصائم / صلاح عزام
— الوفد 93/3/18 ص 11
- رمضان فى بيوت العلماء / أحمد
سليمان
— المساء 93/3/2 ص 7
- الرؤيا الإبداعية فى شعر
عبد الوهاب البيضاى / عبد العزيز
شرف
- الأهرام المسائي 93/2/12 ص 11
- رؤية فرنسية للآداب العربى /
أنثريه ميكيل ، ريجيسى بلاشير ،
بيير جورجيان : ترجمة أحمد
درويش
— الأخبار 93/3/31 ص 11
- رؤية لعام ٢٠٢٠ / شان ديفيز ،
ببتل دافيد سون : اعداد الشركة
العربية للإعلام العلمى
— الأهرام الإقتصادى ع 1257 ،
93/2/15 ص 76
- الزكاة دعامة الملكية فى الإسلام /
جمال الدين صادق أحمد
— الجمهورية 93/3/5 ص 8
- زكى نجيب محمود / مصطفى
عبد الغنى
— الهلال ع 101 ، يناير 93 ص 148
- زمن البراءة / نعيم عطية
— المساء 93/1/1 ص 8

- الزهور الصخرية / محمد الراوى
— المساء 93/1/16 ص 7
- زوجه واحه هل تكفى ؟ / أسماء بكر
— الاهرام المسائى 93/3/26 ص 11
- الساعة الامريكية / آرثر ميللر :
ترجمة شوقي فهم
— المساء 93/1/26 ص 6
- سبع معارك فاصلة فى العمور
الوسطى / تاليف جوزيف
داهموس : ترجمة محمد فتحي
الشاعر
— المساء 93/1/1 ص 8
- سجل الهلال المصور / دار الهلال
— الجمهورية 93/1/1 ص 11
- سجن النساء / فتحة العسل
— الاهرام الاقتصادى 93/3/12
ص 11
- سطر يدفء الكون / عبد الله
الجفرى
— المساء 93/1/5 ص 6
- السلوكى فى بلاد الافريكى /
محمود السعدنى
الوفد 93/3/25 ص 9
- سلطان نجد والحجاز وملك
السعودية وانجلاه فى صحالة
عصره / عبد المحسن صالح
اليوسف
— روى اليوسف ع 337 ، 93/3/8
ص 65
- ستة اولى حب / مصطفى امين . —
ط ٣
— الاخبار 93/1/20 ص 11
- السواقى / غطاس حبيب
— المساء 93/1/8 ص 8
- سوناتا زهرة القرنفل / امين
الصيرنى
— الوفد 93/3/30 ص 12
- سوسيولوجيا الفكر الإسلامى /
محمود إسماعيل
— كل النفس ع 200 ، 93/3/10
ص 74
- السياسة الخارجية ١٩٨٣ —
- ١٩٩٠ / بطرس غالى
— عالم الكتاب ع 37 ، يناير / 93
ص 81
- سياسة ملء البطون :
سوسيولوجية الدول الافريقية /
تاليف جان فرانسوا بليار : ترجمة
خليم طوسون
— الوفد 93/1/13 ص 9
- سيد قطب الخطيب
والإيدولوجية / محمد حافظ
— المساء 93/2/20 ص 6
- سيدى عبد الرحمن المفترى عليه /
محمد عبده الحجاجى : تقديم
أبو الوفا النخلازنى
— الاخبار 93/2/24 ص 11
- سيفونية الروح / صلاح طاهر
— المساء 93/3/23 ص 5
- سيفما الهلاك / أمير العمري
— كل النفس ع 200 ، 93/3/10
ص 74
- سيوف الرسول / محمد حسن
التهاى
— الاخبار 93/3/3 ص 11
- شباب فى زمن الخطأ / شروق
جويده
— الجمهورية 93/1/13 ص 11
- الشهاب الفلسطينى : هجرة أم
تهجير / شريف كنعانة
— كل النفس ع 201 ، 93/3/17
ص 44
- الشخصية العربية / السيد يس
— الاخبار 93/3/24 ص 9
- شرح فى جدار العقل / هدى
الرافعى
— المساء 93/3/16 ص 7
- شرق الشمس غرب القمر / محمد
الفيثورى
— الاهرام 93/2/5 ص 12
- الشركات القابضة والشركات
التابعة / احمد حلمى الخطيب
— المساء 93/3/27 ص 6
- الشطرنج / محمد شكرى
— روى اليوسف ع 3370 ، 93/1/11
ص 79
- الشعر وهموم الإنسان المعاصر ،
إخلاص فخري عمارة
— الاهرام المسائى 93/3/12 ص 11
- شعراء من سوهاج / السيد رشاد
البرى ، حلمى الخياط ، ايمن جمال
— الاهرام المسائى 93/2/2 ص 8
- شمس بيضاء . إكليل من الزهور /
محمد عبد السلام
— الهلال ع 101 ، يناير / 93
ص 36
- الشهداء / تاليف عبد الجبار
عدوان . — ط ٢
— الاهرام المسائى 93/3/12 ص 11
- الشيخوخة ودراسات إجتماعية
بيولوجية وفسيولوجية / اعداد
احمد الأورفلى
— الاهرام المسائى 93/2/19 ص 11
- شرين وخسرو / نظم النعالبى ،
الفردوسى ، نظامى ... [واخ] :
ترجمة عبد العزيز مصطفى
— الاخبار 93/3/24 ص 9
- الشيوعيون وعبد الناصر :
التحالف والمواجهة / فخرى لبيب
— الاهرام 93/2/3 ص 13
- صناد الطلقات : بو . البودى
جارو : عالم الجماعة المحكمة ،
تاليف تونى جيراجنى : ترجمة
وعرض مشيره موسى
— الاهرام الاقتصادى 93/2/1
ع 1255 ، ص 76
- صباح الحب يا قلبى / فاطمة
الحفنى
— الاهرام المسائى 93/3/2 ص 8
- الصحة والسلطة : مذكرات كبير
اطباء الكريملين / يفتينى
شاروف : ترجمة واعداد ايمن
يحيى
— الشعب 93/3/19 ص 12
- الصبوة الإسلامية .. النواهج
والعوائق .. دراسة نفسية / محمد
المهدى
— الجمهورية 93/3/6 ص 8
- الصبوة الإسلامية بين الاختلاف

- المشروع والتفرق المذموم : دراسة
فى قصة الاختلاف فى ضوء
النصوص والمقاصد الشرعية /
يوسف القرضاوى
- الشعب ع 720 ، 93/2/26 ص 10
● الصراع الفكرى والاجتماعى وعجز
الموازنة العامة / رمزي زكي
- الوند 93/3/2 ص 9
● الصرخة / احمد الاصور
- المساء 93/1/1 ص 7
● صفحة من كتب النيل / زين
العابدين فؤاد
- الاهرام المسلى 93/2/16 ص 8
● صلوات خاصة / عبد المنعم الباز
- الجمهورية 93/1/14 ص 13
● الصوم المقبول / تاليف عطية
عبد الرحمن عطية
- الوند 93/3/4 ص 9
● الصوم وماسله / احمد ابو بكر
- الاهرام المسلى 93/1/2 ص 7
● الصياغة الإسلامية لعلم
الاجتماع / منصور زويد المطيرى
- الشعب ع 712 ، 93/1/29 ص 12
● الصيام من البداية حتى الإسلام /
على الخطيب
- اكتوبر 93/2/14 ص 31
● الطائفة : مصادرهما واقتصادياتهما /
محمد محمود عماد
- الشعب ع 706 ، 93/1/8 ص 12
● طائر الملائكة : شعر / محمد ربيع
هاشم
- الجمهورية 93/3/25 ص 11
● طائرات ورقية / حسنى لبيب
- الاهرام 93/1/10 ص 14
● الطريق إلى بيت المقدس : القضية
اللسطينية / إعداد جمال
عبد الهادى محمد مسعود
- الاهرام المسلى 93/2/19 ص 11
● الطريق إلى مؤته / نبيل السحار
- الاهرام المسلى 93/3/12 ص 11
● طفولة موت / نوري الجراح
- الاهرام المسلى 93/1/5 ص 8
● الطفولة والامية / احمد زلط
- اكتوبر ع 852 ، 93/2/21 ص 28
● طه حسين يتحدث عن اعلام
عصره / محمود الدسوقي
- اكتوبر ع 93/2/7، 850 ص 29
● الطوق والاسورة / يحيى الطاهر
عبد الله
- المساء 93/3/23 ص 5
● ظلام الارهاب / طه عبد المعطى
السيد
- المساء 93/3/29 ص 7
● ظواهر المسرح الاسبانى / صلاح
فضل
- المساء 93/1/26 ص 6
● ظواهر قرآنية فى ضوء الدراسات
اللغوية بين القدماء والمحدثين /
تاليف البدر اوى زهران
- المساء 93/3/26 ص 6
● عاشق القاهرة / حامد طاهر
- الاهرام المسلى 93/1/10 ص 7
● عاليها واطيها / سعيد سالم .
ط 2
- الاخبار 93/2/17 ص 11
● العائلة والسلطة السياسية فى
مصر : سيد مرعى العشيرة ،
الإتياع ، الاعوان / تاليف روبرت
سبرنج بوريج : ترجمة محمد
سليمى
- الاهرام المسلى 93/2/19 ص 11
● عبد الكريم الجبلى فيلسوف
الصوفية / يوسف زيدان
- الاهرام المسلى 93/3/23 ص 10
● عبد الناصر .. هذا المواطن /
محمد فهم : صاغها سليمان
الحكيم
- الاخبار 93/3/31 ص 11
● عذابات العمر الجميل / فلوق
شوشة
- كل الناس ع 191 ، 93/1/6 ص 44
● العزب النصارى : عرض
تاريخى / حسين العودات
- الهلال ع فبراير ، 93/2/21
ص 154
● العشق والعش / طه وادى
- المساء 93/1/1 ص 8
● عصفار الحجرة / فتحى سعيد
- الاخبار 93/1/19 ص 8
● عظماء قادة الادب / هنرى
تومس ، دانال تومس : ترجمة
عبد الجليل شلبي
- اكتوبر ع 855 ، 93/3/14 ص 35
● العلاقات الافغانية الروسية /
س . حق . شنفس : ترجمة عن
الفرسية عفاف السيد زيدان
- الاهرام 93/1/31 ص 14
● العلاقة الإيجالية فى الاراضى
الزراعية بين الأمس واليوم /
تاليف السيد بسيونى
- الوند 93/2/10 ص 9
● علم التنمية / المكتدى ، وابن
عدلان ، وابن الدويهم
- الاخبار 93/1/20 ص 11
● علم اللغة الثقيل / البدر اوى
زهران
- المساء 93/1/19 ص 6
● العلم .. ثقافة المستقبل / احمد
شوقى
- الاهرام 93/2/19 ص 13
● على الغياثى من وطنينى إلى منبر
الشرق / إبراهيم المسلى
- الاهالى ع 595 ، 93/3/3 ص 11
● على طريق العودة إلى الإسلام /
محمد سعيد رمضان البوطى
- الاخبار 93/3/10 ص 4
● عملاقة من سعيد مصر / محمد
صائق
- الاهرام المسلى 93/2/19 ص 11
● عمل المرأة بين الخطأ والصواب
/ أسماء ابو بكر
- الجمهورية 93/3/7 ص 8
● عندما يبكى القمر / فليب عزيز
- المساء 93/3/15 ص 7
● عندما يتحدث ارباء / على شلش
- الاهرام المسلى 93/2/19 ص 11
● عندما ينطق الجماء / محمد
مصطفى : تقديم ثروت لباله
- الوند 93/1/6 ص 9
● عون الرحمن فى حفظ القرن / ابى
لر القموني
- المساء 93/2/19 ص 6
● عودة السيد عدنان / طه حسين
سالم

- الأهرام 93/1/3 ص 14
● عبون الأبلسة / فلوريق الصليغ
— الأخبار 93/3/3 ص 11
● عين الشمس / أهداف سويث
— الأهرام 93/3/7 ص 7
● غرائب الزواج وعجائب الطلاق /
سيد صديق عبد الفتاح
— الولد 93/2/17 ص 9
● الغربتان / نبيل خورى
— الأخبار 93/3/31 ص 11
● الغواية / صلاح وائى
— الولد 93/1/5 ص 9
● فارس بنى عبس / حسن عبد الله
القرشى
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
● فتاوى معاصرة / يوسف
القرضولى
— الأهرام 93/1/26 ص 9
● الفرج بعد الشدة / للقاضى
الفتوحى : تحقيق وتراسة محمد
حسن عبد الله
— الولد 93/3/23 ص 9
● فقه الدعوة الفردية فى المنهج
الإسلامى / السيد محمد نوح
— الأهرام المسائى 93/3/19 ص 11
● فقه الحركة : الأصول والمقدمات /
جمال سلطان
— الشعب ع 706 ، 93/1/8 ص 12
● فقه السيرة / تاليف محمد سعيد
رمضان البوطى : ترجمة على رستم
— كل الناس ع 197 ، 93/2/17
ص 41
● فلسطين نحو تاريخ بلا أساطير /
لطفي الله سليمان : ترجمة محمد
مستجير مصطفى
— كل الناس ع 200 ، 93/3/10
ص 79
● الفلسفة الإسلامية فى العصر
الحديث / حامد طاهر
— الأخبار 93/3/29 ص 8
● الفلسفة المصرية .. شروط
التأسيس / عزت قرنى
— المساء 93/3/13 ص 6
● فن الصحناء بين الهواة
والمحترفين / سالم عبد العزيز
- سالم
— المساء 93/3/29 ص 7
● فن الكتابة للراديو والتلفزيون /
كرم شلبي
— الأهرام المسائى 93/3/12 ص 11
● فن معاملة الجماهير : دراسة /
أعدها مصطفى حسن
— أكتوبر ع 855 ، 93/3/14 ص 14
● الفن والبساطة / محمد قطب
— المساء 93/3/23 ص 6
● فتانة عربية : أسرار من ملفات
الآداب / نبيل خالد
— الأهرام المسائى 93/3/26 ص 11
● فنون العجائب / جمع أبو سعيد
النقش : دراسة وتحقيق طارق
المنطولى
— الأهرام المسائى 93/1/1 ص 11
● فوق ذاكرة الصحفي / سامى
الغيتى
— الجمهورية 93/2/11 ص 13
● فى اثر المتنبي بين اليمامة
والدهناء / عبد العزيز
عبد المحسن التوبجى
— الأخبار 93/1/4 ص 18
● فى الحب والحياة / سعيد خلفى
— المساء 93/3/12 ص 8
● فى الخمسين عرفت طريقى /
محمود الربيعى
— الأهرام 93/3/28 ص 14
● فى النظام السياسى فى الإسلام /
محمد سليم العوا
— الشعب 93/3/19 ص 12
● فى تلك السنة هؤلاء العظماء ولدوا
معا / أنيس منصور
— أكتوبر ع 857 ، 93/3/28
ص 28 ، 29
● فى نور القرآن .. عن تفسير سورة
الفاتحة / عبد الهادى عبد الله
عطية
— أكتوبر 93/2/14 ص 31
● الفيزياء والفلسفة / أحمد مستجير
— الأهرام 93/1/29 ص 13
● القاتل عفرية / سعيد إسماعيل
— الأهرام المسائى 93/2/12 ص 11
● قاموس المصطلحات الموسيقية /
- أحمد بيومى
— الأخبار 93/3/10 ص 11
● القاهرة .. مدينة مفروشة / بدر
نشأت
— الأخبار 93/3/17 ص 11
● قبص الجمر / ربيع الصبروت
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
● قبل أن تضع القدس / مجدى
شنب
— الجمهورية 93/3/25 ص 13
● قدر الدعوة / رفاعى سرور
— الشعب 93/3/12 ص 12
● قراءة فى مذكرات سعد زغلول /
عبد العظيم رمضان
— الهلال ع 101 ، يناير / 93
ص 51
● قرنى وساعة الحظ / ياسر حسن
عوكل
— المساء 93/1/1 ص 8
● قصص قصيرة جداً / فتحي
الابيلرى
— الأهرام المسائى 93/1/1 ص 11
● فضايا عمالية / محمد خالد
— أكتوبر ع 848 ، 93/1/24 ص 30
● قطاف القمر / محمد أحمد حمد
— المساء 93/3/19 ص 8
● قلعة الجبل / محمد جبريل
— الأمان ع 588 ، 93/1/13 ص 11
● قلوب فى مهب الريح / مجدى حامد
— الأهرام المسائى 93/2/14 ص 7
● قمع الإنتفاضة يوميات ضابط
إسرائيل / جاك بينتو ، ترجمة
ضياء رشوان
— الأهرام الاقتصادى ع 1259 ،
93/3/1 ص 76 - 77
● القول المبين فى حكم المعاملة بين
الأجانب والمسلمين / محمد
حسن مخلوف
— الشعب 93/2/12 ص 12
● القومية فى موسيقا القرن
العشرين / سمحة الخولى
— الأهرام 93/1/6 ص 14
● القوة الجوية بين السياسة
المصرية والإسرائيلية : الجزء

- الأول ١٩٢٢ - ١٩٥٢ / جبر على
جبر
- الشعب 93/25 ص 12
- كلفة الخليج وأزمة الشرعية في
العصر الأمريكي / محمد منصور
- الشعب 93/212 ص 12
- الكاميرا في أعماق العنف / أحمد
رافت بهجت
- الأهرام المسائي 93/1/22 ص 11
- الكبار / للحافظ ابن عبد الله
الذهبي ، حلقه وقدمه وعلق عليه
وأخرج أحاديثه ووضع فهرسه
محمد محمود حمدان
- الأهرام 93/1/15 ص 12
- كتاب الإجهاد في طلب الجهاد /
للحافظ ابن كثير : تقديم وتحقيق
محمد زينهم
- الأهرام 93/1/31 ص 14
- كتاب التوهمات / خيري
عبد الجواد
- الأهرام المسائي 93/1/12 ص 8
- الكثر / حجاج حسن أدول
- الأهرام المسائي 93/3/23 ص 10
- كثر الهلالي / شحاته عزيز
- الأهرام المسائي 93/1/12 ص 8
- الكلام المباح : مجموعة قصص /
سناء البيسي
- الأهرام المسائي 93/2/12 ص 11
- كن قويا بالإيمان / محمد إبراهيم
مبروك
- الشعب 93/2/5 ص 12
- كنت وزيرا للداخلية / محمد
مصطفى
- الوفد 93/2/17 ص 9
- كنوز الدعاء في القرآن الكريم /
جمعها وكتبها في لوحات أحمد
هبري زايد
- الأهرام المسائي 93/3/12 ص 11
- كولردج / محمد مصطفى بدوي
- أكتوبر ع 852 93/2/21 ص 28
- كوندريسيه / عاطف وصفي
- أكتوبر ع 852 93/2/21 ص 28
- كيف تحكم أمريكا . - ط 3
- الأهرام المسائي 93/3/19 ص 11
- كيف تختار زوجتك / فؤاد قنديل
- كل الناس ع 193 93/1/20 ص 34
- كيف تفلح في البيتزا / إعداد دولت
تدرس إبراهيم
- الأهرام المسائي 93/1/21 ص 8
- كيف نتعامل مع السنة النبوية /
يوسف القرضاوي
- الجمهورية 93/2/24 ص 8
- كيف نتعامل مع القرآن / محمد
الغزالي
- الأخبار 93/3/5 ص 4
- كيف تكتب التاريخ الإسلامي /
محمد قطب
- الأهرام المسائي 93/3/5 ص 11
- لا اله الا الله / سحر محمود علي
- المساء 93/1/7 ص 11
- لا تعشيقني / عبد العزيز جويده
- المساء 93/2/26 ص 8
- لعبة البترو دولار / رضا هلال
- الأهرام 93/1/27 ص 12
- لعبة الفراشة / أنيس
منصور . - ط 12 .
- الأهرام المسائي 93/1/1 ص 11
- لغز يونيو ١٩٦٧ : الهزيمة
والعقاب / رشاد كامل
- الوفد 93/2/10 ص 11
- لغة بلدي / يسرا زكريا حلمي
- الأخبار 93/3/31 ص 11
- لغة من دم العاشقين / فلروق
شوشة
- الأهرام المسائي 93/3/12 ص 11
- للصائم فرحتان / محمد كهل حته
- المساء 93/3/5 ص 5
- لن تصرق حبي / أحمد فريد
- الأهرام 93/1/1 ص 12
- لن نركع / عاطف خالد
- كل الناس ع 201 93/3/17 ص 44
- لولاي ما كنت أنثى / ياسر قطامش
- الأهرام المسائي 93/2/14 ص 1
- الليالي / طه وادي
- الأهرام 93/1/10 ص 14
- ليالي الحلم / فلروق جويده
- المساء 93/3/23 ص 6
- الليبرالية المستبده / رمزي ذكي
- كل الناس ع 202 93/3/24 ص 34
- ليل المدن القديمة / ربيع عقب
الديب
- الأهرام المسائي 93/1/8 ص 11
- ليلة عشوراء / صلاح والي
- الأخبار 93/1/20 ص 11
- ما أنت أيها الوقت / ادونيس
- المساء 93/2/2 ص 6
- ما بعد عصر النفط : تصديق
القتصاد قائم على الطاقة
الشمسية / تاليف كريستوفر
فلانين دنيكولاس لينسن : ترجمة
محمد الحديدي : مراجعة شويكيل
ذكي
- الأهرام المسائي 93/1/8 ص 11
- ماء الحياة / يحيى مختار
- الأخبار 93/1/13 ص 11
- ما يجوز للشاعر في الضرورة /
الحازم القيرواني : تحقيق رمضان
عبد القواب ، صلاح الدين الهادي
- الأهرام المسائي 93/3/19 ص 11
- المثقف المنرد : رمسيس يونان /
مبهي الشاروني
- الأهرام 93/3/17 ص 22
- محاضرات في تاريخ الطب
العربي / أبو شادي الروبي
- الأهرام 93/3/26 ص 12
- محمود أبو الوفا / أعداد شريف
أبو الوفا
- الوفد 93/1/5 ص 9
- المخادعون العرب / مختار سالم
- الأهرام المسائي 93/12/19 ص 11
- مختارات البلودي / تحقيق
مصطفى هداره
- كل الناس ع 192 93/1/13 ص 34
- مختصر تفسير الجمل / أعداد
حسن عز الدين الجميل
- الأهرام 93/1/1 ص 14
- مخلوقات الأشواق الطائرة / إدوار
الخراط
- المساء 93/3/9 ص 7
- المدخل إلى التاريخ وحضارة

- الإغريق / عاصم احمد حسين
— الشعب ع 706 ، 93/1/1 ص 12
● المدخل في علم الإستشعار عن بعد / تاليف عبد رب النبي محمد عبد الهادي
— الأهرام المسائي 93/1/8 ص 11
● مذكرات أنجي الفلاطون / تحرير وتقديم سعيد خيال
— الأهرام المسائي 93/3/19 ص 11
● المذبح وفن تقديم البرامج للرايبر والتلفزيون / كرم شلبي
— الأهرام المسائي 93/1/8 ص 11
● المرأة في ظلال القرن / سيد قطب : اعد وقدم له وخرج احاديثه عكثه عبد المنان الطيب
— الأهرام المسائي 93/1/8 ص 11
● المرشد الكافي لقواعد الاعراب / حامد محمد شعبان
— الوفد 93/3/23 ص 9
- مسألة من القلب واخرى من الذاكرة / نزيه خير : تقديم نبيه القاسم
— كل الناس ع 201 ، 93/3/17 ص 44
● المستقبل العربي في العصر الاموي / اسامه خالد
— الأهرام المسائي 93/1/1 ص 11
● مسرح نجيب سرور / عصام الدين ابو العلا
— الأهرام المسائي 93/1/1 ص 11
● المسيحية والإسلام في مصر / وليم سليمان قلاده
— الأهرام 93/2/26 ص 12
● مشاهير ومخدرات / اشرف توفيق
— الوفد 93/3/24 ص 11
● المشرق العربي المعاصر : دراسة تاريخية سياسية / صلاح العقاد
— الوفد 93/1/6 ص 9
● مشروعات الطاقة الكهربائية في الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٩١ / اعداد وزارة الكهرباء والطاقة
— الأهرام الاقتصادي ع 1260 ، 93/3/8 ص 77
● المشكلات البيئية في الوطن العربي
- بعد تحرير الكويت / عبد الرحمن العوضي
— الأهرام الاقتصادي ع 1250 ، 93/2/28 ص 76
● مصادر المعلومات وتنمية مكتبات المكتبات / حشمت قاسم . ط 3 . —
— الأهرام 93/1/31 ص 14
● مصر في الخطاب الاسريكي / تيموتي ميتشل : ترجمة بشير السباعي
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
● مصر .. مسلمين والباط / رفعت السعيد
— الأهرام 93/2/12 ص 13
● مصر وثورة اليمن / عبد الرحمن البيضاوي
— الأهرام 93/1/31 ص 14
● مصر وعصر المعلومات : محاضرات حول احتواء العقل المصري / عبد الخالق فاروق
— الشعب ع 720 ، 93/3/26 ص 15
● معالم المنهج الإسلامي / محمد عمارة
— الجمهورية 93/2/26 ص 8
● معالم بلدنا : لوحات ريفية / نمر
— كل الناس ع 201 ، 93/3/17 ص 44
● المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع / جمعه واعد محمد عيسى صالحيه
— الأهرام 93/1/8 ص 13
● معنى الحب / عادل صادق
— الاخبار 93/1/24 ص 14
● مفهوم الطب الناسي / عبد الرؤوف ثابت
— المساء 93/3/4 ص 11
● مقامات النقد والتحول / سعيد عبد الفتاح
— الأهرام المسائي 93/1/12 ص 8
● المقاومة الشعبية لتطعيم الروتين مشروع قانونه مرفوض
٩٩،٩٩٪ / رفعت احمد ابو النجا
— المساء 93/1/23 ص 8
● مقدمة إلى الديمقراطية
- الإقتصادية / روبرت نال : ترجمة محمد مصطفى غنيم
— الأهرام المسائي 93/1/8 ص 11
● مقدمة في التصوف / تاليف صهيبي سمران : ترجمة علي رستم
— كل الناس ع 197 ، 93/2/17 ص 41
● الملحة المحمدية / كامل امين
— اكتوبر 93/2/14 ص 31
● الملف الشخصي لتوفيق الحكيم / ابراهيم عبد العزيز
— اكتوبر ع 846 ، 93/1/10 ص 30
● ملكة القلعة والنجمة / نوريه والكوت : ترجمة نصره احمد خليفة
— المساء 93/3/16 ص 6
● من اخلاق النبي / احمد الحويل
— الوفد 93/1/8 ص 9
● من الشرق والغرب / احمد الاشقر
— الأهرام المسائي 93/2/19 ص 11
● من قضايا الأزمة الربوية : وجه نظر / حامد عمر
— 93/1/3 ص 14
● من هدى السنة في العبادات / احمد عمر هاشم
— الاخبار 93/3/17 ص 11
● من يذكر مصر الاخرى / يوسف القعيد
— الاخبار 93/3/31 ص 11
● من يمثل الاقباط الدولة ام البابا / جمال اسعد
— الشعب 93/2/9 ص 8
● منحني النهر / محمد البساطي
— المصور ع 3561 ، 93/1/8 ص 16
● المنهج الاقتصادي في التخطيط لنبي الله يوسف / تاليف نواف الحليمي
— المساء 93/1/8 ص 8
● مواكب الحرية في مصر الإسلامية / محمد عبد المنعم خلفي
— الوفد 93/1/15 ص 9
● موال السهراني / رسمية محمود نصر
— المساء 93/3/10 ص 9
● موجز كتاب التعريب في رسم

- المصحف العثماني / تاليف يوسف الخوارزمي ، تحقيق عبد الرحمن الموجي
— كل النسخ ع 197 ، 93/2/17 ص 41
- موسوعة العلم والإيمان
— كل النسخ ع 200 ، 93/3/10 ص 74
- موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين / احمد عمر هاشم
— الأهرام 93/1/3 ص 14
- موعد سرى / كويابى : ترجمة كامل يوسف حسين
— الأخبار 93/3/18 ص 9
- المذنب والأذان في رمضان / محمد البيومي
— أكتوبر ع 855 ، 93/3/14 ص 34
- ميشيل فوكو / محمد علي الكردى
— الوفد 93/1/12 ص 9
- نحو اعلام دول جديد / فتحي الإبيبارى
— الأهرام المسائي 93/2/19 ص 11
- نحو فلسفة تربوية عربية : الفلسفة التربوية ومستقبل الوطن العربي / عبد الله عبد الدائم
— الأهرام الاقتصادي ع 1257 ، 93/2/15 ص 77
- نرجو الإنتباه / محمد المرسى
— المساء 93/1/8 ص 8
- الفزعة الإنسانية عند فلن جوخ / زينب عبد العزيز
— الأهرام 93/2/8 ص 20
- النزيف / محمد شاكر الملط
— المساء 93/2/12 ص 8
- نزيف الزلازل / يحيى ابراهيم
— المساء 93/2/16 ص 6
- نسمة ايمانية / احمد عمر هاشم
— الأهرام 93/1/10 ص 14
- نسور مصريون فوق الجولان / محمد فكرى الجندى
- المساء 93/1/8 ص 8
- النظم الأبوى واشكالية المجتمع العربي / هشام شرابي
— الأهرام الاقتصادي 93/3/15 ص 77
- النظم والكلام / ادونيس
— المساء 93/3/9 ص 7
- نظرية السينما / بيلا بالاش : ترجمة احمد الحضرى ، انور المشرى ، فؤاد نواره
— الأهرام 93/1/9 ص 17
- النظرية والإبداع في سيناريو واخراج الفيلم السينمائي / مذكور ثابت
- الجمهورية 93/3/25 ص 14
- النهاية / صمويل بيكيت : ترجمة احمد عمر شاهين
— الأهرام المسائي 93/3/23 ص 10
- نهاية التاريخ / فوكا ياما ، ترجمة حسين احمد أمين
— الجمهورية 93/3/25 ص 14
- نهوض وسقوط القوى الكبرى / بول كيندى : ترجمة الهيئة العامة للإستعلامات
— الأهرام 93/3/26 ص 13
- نيتشه / فؤاد ذكريا
— أكتوبر ع 852 ، 93/2/21 ص 38
- الهتلرية / لويس ل. سيندر : ترجمة طارق السيد خاطر
— الأهرام المسائي 93/2/12 ص 11
- الهجمات المفرضة على التاريخ الإسلامى / سمير عبد العظيم ابراهيم
— الجمهورية 93/3/15 ص 7
- هل هو عصر الجنون / مصطفى محمود
- الجمهورية 93/3/25 ص 14
- هموم المسلم المعاصر / يوسف القرضلاوى
— المساء 93/3/12 ص 5
- هموم الفكر والوطن / حسن حنفي
— الأخبار 93/1/13 ص 11
- هموم ضلحكة / يوسف عوف
— أكتوبر ع 854 ، 93/3/7 ص 38
- هندسة الزلازل / بهاء الدين مشالى
— الأهرام 93/1/24 ص 14
- وإذا المؤدده سلئت / نكيا عبد الفنى
— المساء 93/1/5 ص 6
- وردة القبط / محمد فريد أبو سمعه
— الوفد 93/2/23 ص 9
- ورود سامة الصقر / احمد زغلول الشيطى
— الأخبار 93/3/31 ص 11
- وضع العلم / لستر براون : ترجمة سيد رمضان هداره
— الأهرام المسائي 93/1/15 ص 11
- وطن بلون الشفق / مروان برزق
— المساء 93/3/9 ص 6
- وطنى يرفض ان يفتال / عبد الحميد زقزوق
— الأهرام المسائي 93/1/1 ص 11
- وقالت شهرزاد / هالة سرحان
— الوفد 93/3/31 ص 9
- وكلة عطية / خيرى شلبى
— الوفد 93/1/12 ص 9
- ومن الذكر دعاء / محمد سامى
— المساء 93/1/1 ص 6
- الباقوته / ناعين جورديم : ترجمة سمير عبد ربه
— الوفد 93/2/16 ص 6
- اليوبيل الفضى لمعرض القاهرة الدولى للكتاب / مركز المعلومات والتوثيق بالهيئة المصرية العامة للكتاب
— المساء 93/2/13 ص 6
- يوم تستشرى الاساطير / محمود حنفي : تقديم علي الراعى
— الأخبار 93/3/10 ص 11



الهيئة المصرية العامة للكتاب



تقدم أحدث إصداراتها من الكتب والسلاسل

حلم ليلة صيف

د. محمد عنان

٥٠٠ قرشاً

على الزيتيق

مسرح عربي

يسرى الجندى

السعر ١٤٠ قرشاً

الجنسية والسلام

أعمال كاملة - أمين الخولى

٤٧٥ قرشاً

ج ١

قضايا حول الشعر

د. عبده بدوى

١٠٠٠ قرش

مذكرات سعد زغلول ج ٥

تاريخ مصر المعاصر - عبد العظيم رمضان

بمكتبات الهيئة وفروعها بالقاهرة والمحافظات



الموضوع	الصفحة
تجهيز البيانات الكترونياً الببليوجرافيات والفهارس والكشافات المكتبات والمعلومات الأعمال الموسوعية العامة الإعلام الجماهيري (يشمل الصحافة) والإذاعة والتلفزيون المخطوطات والكتب النادرة	١٦٦ — ١٦٨
علم النفس الأخلاق الفلسفة الإسلامية الفلسفة الحديثة	١٦٨ — ١٧٠
علم الاجتماع العلوم السياسية الحقوق المدنية (حقوق الإنسان) العلمية السياسية (تشمل الأحزاب السياسية والانتخابات) الهجرة والتهجير والاستعمار العلاقات الدولية علم الاقتصاد التصانيف العمل للتصانيف المال للتصانيف الأرض (المصارف الطبيعية) الاشتراكية والانظمة المتصلة بها الملكية العامة الاقتصاد الدولي (العلاقات الاقتصادية الدولية) التنمية الاقتصادية القانون القانون الدولي القانون الدستوري القانون الجنائي (قانون العقوبات) القانون المدني القانون التجاري والتجاري البحري قانون الإجراءات السلطة القضائية الإدارة العامة (تشمل القانون الإداري) الأمن التربية والتعليم العربات — السيارات — النقل	١٧٠ — ١٧٢
الإسلام التربية الإسلامية تاريخ الإسلام القرآن الكريم وعلومه التفسير الحديث الشريف وعلومه أصول الدين الفرق الإسلامية الفقه الإسلامي العبادات المعاملات الأحوال الشخصية المخصصات والجنايات والعقوبات الجهاد النظم الإسلامية الإخلاقي والآداب الإسلامية دفع المظالم عن الإسلام موقف الإسلام من قضايا اجتماعية وإقتصادية وسياسية الوعظ والأثر والدعوة الإسلامية	١٧٢ — ١٧٤
الطب الحديث الطب القديم الصحة العامة (علم الأوبئة)	١٧٤ — ١٧٥

الفهرست العصرية للوطن العربي

● الفهرس الشامل للتراث العربي
الإسلامي المخطوط. الحديث النبوي
الشريف وعلومه ورجاله / المجمع
الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية.
مؤسسة آل البيت. — عمان:
المجمع، [1992]. — مج [3] (ص
1345 - 1971): 24 سم. — (منشورات
المجمع الملكي لبحوث الحضارة
الإسلامية: رقم 139).

المكتبات والمعلومات

● تاريخ المكتبات / تأليف الفرد
هيسيل: نقله إلى العربية شعبان عبد
العزیز خليفة. — ط 1 العربية. —
القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1993. —
198 ص: 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 169 —
189). — تدمك 9 — 20 — 2501 — 977

● تاريخ المكتبات في مصر: العصر
الملوكي / السيد السيد النشار. —
ط 1. — القاهرة: الدار المصرية
اللبنانية، 1992. — 241 ص: إيض:
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (291 — 335). — تدمك 0
053 — 270 — 977

● التربية المكتبية في المدرسة
القطرية / لجنة التأليف، لجنة من
وزارة التربية والتعليم وجامعة قطر.
— ط 1. — الدوحة: الوزارة، 1992. —
305 ص: 22 سم. — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (303 —
305).

● تقنيات الاتصالات وتدفق
المعلومات / تحرير توماس ج م برك
وماكسويل ليمان: ترجمة حشمت
محمد علي قاسم. — [الرياض]:
جامعة الاسام محمد بن سعود
الإسلامية، عمادة البحث العلمي،
1993. — 196 ص. — العنوان
الأصلي: Communication Technol-
gies and information flow. — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية.

● المرجع الشامل لقاعدة البيانات
D.BASE / مجدى محمد ابو العطا
— ط 2. — القاهرة: الحسيني
للحومبيوتر ونظم المعلومات:
السعودية: مؤسسة جمال الجاسم
للإلكترونيات، 1992. — 486 ص: 24
سم. — (سلسلة تيسر علوم
الحاسب: 4). — تدمك 8 — 3652 —
977 — 00

● نظام تشغيل الأقراص: Dos ver
«5» / تأليف محمود يوسف الكاشف
— ط 1. — المنصورة: مكتب الكريم
للطباعة والدعاية، 1992. — 27
ص: 261 (ص: 24 سم).

الببليوجرافيات والفهارس والكشافات

● أهم مائة كتاب في مائة علم:
موسوعة عصر التنويه. —
[القاهرة]: دار الهلال، 1992. — مج
[1]: إيض، خرائط: 29 سم. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. —
تدمك 1 — 0197 — 07 — 977 (مج 1)
3000 ق م.

● دليل الكتب / اعداد قسم
المهسة والتصنيف والببليوجرافيات
بالاشتراك مع مركز الحاسب الآلى. —
الرياض: المملكة العربية السعودية،
وزارة التعليم العالي، جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية عمادة
شئون المكتبات ومركز الحاسب الآلى،
1992. — 7 مج: 27 سم. — عربي
وانجليزي. — المحتويات: مج 1-4
الكتب العربية — مج 5-6 الكشافات
— مج 7 الكتب الإفرنجية. — 70
رس.

● البحث العلمي اسسه وطريقة
كتابه / محمد الصلوى محمد مبارك
— القاهرة: المكتبة الأكاديمية،
1992. — 367 ص: 24 سم. — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية. — تدمك
6 — 13 — 5201 — 977

تجهيز البيانات اليكترونيا

● الذكاء الاصطناعي: واقعه
ومستقبله / تأليف الان بونيه:
ترجمة على صبرى قرغلى. —
الكويت: المجلس الوطنى للثقافة
والفنون والآداب، 1993. — 365 ص:
20 سم. — (علم المعرفة: 172). —
العنوان الاصل: Artificial Intelligence
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● قاموس الكمبيوتر: انكليزى —
عربي / شرح واعداد رشدى محمد
قشوع: مراجعة خيرى الجمل. —
[القاهرة]: د. ن، 1992.
[القاهرة]: مطابع الاهرام
التجارية. — 402 ص: إيض: 25
سم.

● الكمبيوتر والذكاء الصناعى /
مصيلحي عبد الرعوف. —
[القاهرة]: رضا مصيلحي احمد،
1993. — 197 ص: إيض: 24 سم. —
(الطريق إلى المستقبل). — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 189).

(247 — 289) . — تدمك 2 — 102 — 215 — 977

● المواد غير المطبوعة في المكتبات
الشاملة / محمد فتحي عبد الهادي ،
حسن محمد عبد الشان . — ط 1 . —
القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،
1992 . — 241 : إيض : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(238 — 241) . — تدمك 6 — 19 —
5084 — 977

● موجز قواعد الفهرسة الانجلو
امريكية : في طبعها الثانية
المراجعة / اعداد ميشيل جورمان ؛
تعريف محمد فتحي عبد الهادي ،
نديلة خليفة جمعه : تقديم سعد محمد
الهرجسي . — ط 1 . — القاهرة : الدار
المصرية اللبنانية ، 1992 . — 251 ص :
23 سم . — تدمك 6 — 002 — 270 —
977

● الوثائق الإدارية بين النظرية
والتطبيق / جمال الخولي . —
القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،
1992 . — 415 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (409 —
413) . — تدمك 7 — 038 — 270 — 977

الاعمال الموسوعية العامة

● في نقد المعلم والموسوعات /
تأليف عبد العزيز مطر . — القاهرة :
توزيع دار المعارف ، 1992 . — 141
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — تدمك 2 — 3557 —
00 — 977 : 800 ق م .

الاعلام الجماهيري

(يشمل الصحافة)

والاذاعة والتلفزيون

● الابداع في الاخراج الصحفي :
دراسة تحليلية وميدانية / اشرف
محمود صالح . — [القاهرة : د .
ن] ، 1991 . — [القاهرة] : كويك

منها / تأليف حسن محمد عبد الشان
— القاهرة : الدار المصرية
اللبنانية ، 1992 . — 223 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 189 — 195) . — تدمك 7 — 73 —
5083 — 977

● المكتبات المدرسية والعامية :
الاسس والخدمات والأنشطة / احمد
عبد الله العلي . — ط 1 . — القاهرة :
الدار المصرية اللبنانية ، 1993 . — 150
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 145 — 148) . —
تدمك 2 — 021 — 270 — 977

● المكتبات ومراكز المعلومات في
قطر : دراسة مسحية تحليلية /
الباحث الرئيسي شعبان عبد العزيز
خليفة : والباحثات فوزية مصطفى
عثمان ، كمال محمد عرفات . —
الدوحة : جامعة قطر ، مركز الوثائق
والدراسات الانسانية ، 1992 . — 697
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية

● المكتبات والمعلومات بالمدارس
والكليات / سعد محمد الهرجسي . —
ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية
اللبنانية ، 1993 . — 390 ص :
مطبوعات : 24 سم . — (اوراق في
المكتبات والمعلومات : 1) . —
ببليوجرافية : ص 218 — 226 . —
تدمك 8 — 046 — 070 — 977

● المكتبات والمعلومات : دراسات
في الاعداد المهني والببليوجرافيا
والمعلومات / محمد فتحي عبد الهادي
— ط 1 . — القاهرة : مكتبة الدار
العربية للكتاب ، 1993 . — 265 ص :
24 سم . — (دراسات في علم المكتبات
والمعلومات : 1) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 6 —
064 — 270 — 977

● المكتبة والبحث / حشمت قاسم
— ط 2 . — [القاهرة] : مكتبة
غريب ، [1993] . — 259 ص . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● تنظيم مصادر المعلومات في
المكتبات والأرشيفات / تأليف ابو
الفتوح حامد عوده . — [القاهرة] :
مكتبة الانجلو المصرية ، [1992] . —
245 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 244 —
246)

● الحاسبات الإلكترونية
وتطبيقاتها في مراكز المعلومات / كرم
رمزي بشاي ، شريف كامل شاهين . —
[القاهرة] : ك . ر . بشاي ، ش . ك .
شاهين ، 1993 . — 277 ص : إيض : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (273 — 277)

● قائمة رؤوس الموضوعات
القياسية للمكتبات المدرسية / تأليف
شعبان عبد العزيز خليفة ، محمد
عوض العليدي . — ط 1 . — القاهرة :
المكتبة الأكاديمية ، 1993 . — 809 ص :
24 سم . — تدمك 4 — 131 — 5201 —
977

● الكتاب الدولي : دراسة مقارنة في
حركة النشر الحديث / شعبان خليفة
— ط 1 . — القاهرة : المكتبة
الأكاديمية ، 1993 . — 826 ص : 24 سم
— (موسوعة النشر الحديث : 1) . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 818 — 826) . — تدمك 9 — 17 —
5201 — 977

● اللاورقية ، او ، الكتاب الورقي
بين البقاء والزوال / حسني عبد
الرحمن الشيمي . — ط 1 . —
القاهرة : ج . ع . الشيمي ، 1992 . —
191 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 3 —
4117 — 00 — 977 : 600 ق م .

● مصادر المعلومات وتنمية
مقتنيات المكتبات / حشمت قاسم . —
ط 3 . — [القاهرة] : مكتبة غريب ،
[1992] . — 437 ص : إيض : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— تدمك 0 — 222 — 172 — 977
● المعلومات التربوية : طبعها
ومصادرنا وخدماتها ومجالاتها الافادة

— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 37.50 ق م .

• • •



علم النفس

● الاضطرابات المعرفية / تأليف
ر. و. بين : ترجمة محمد نجيب
الصويوه . — القاهرة : مركز النشر
لجامعة القاهرة ، 1993 . — 211 ص :
24 سم . — ترجمة لـ : Cognitive
Abnormalities . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 1—
095 — 223 — 977 .

● بحوث في علم النفس الاجتماعي
والشخصية / تحرير معتر سيد عبد
الله . — القاهرة : مكتبة الانجلو
المصرية ، 1992 . — مج [1] : إيش :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — تدمك (مج 1)
6 — 1111 — 05 — 977 : 1250 ق م .

● التفكير واللفه / جوديث
جرين : ترجمة وتقديم عبد الرحيم جبر
— القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1992 . — 231 ص : 19 سم
— تدمك 4 — 3049 — 01 — 977 : 250
ق م .

● دراسات في سيكولوجية
المسنين / عبد اللطيف محمد خليفة
— القاهرة : مكتبة الانجلو
المصرية ، 1991 . — 2، 288 ص : إيش :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — تدمك 3 — 1051 — 06 — 977 .

● رسائل الأرواح / اعداد فؤاد
صروف . — [القاهرة] : دار العرب
للطباعة ، 1992 . — 240 ص : 24 سم . — يشتمل على

١٩١٩ / رمزي ميخائيل . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1993 . — 595 ص : 24 سم
— على صفحة العنوان : مركز وثائق
وتاريخ مصر المعاصر . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 583 —
594) . — تدمك 3 — 3206 — 01 —
977 : 1200 ق م .

● فن الخبر الصحفي : دراسة
مقارنة بين الخبر في الصحف المتقدمة
والنامية . الخبر في الصحف المحافظة
والشعبية . الخبر في الصحف
والراديو والتلفزيون / فاروق ابو زيد
— ط 2 مزيده ومنقلحه . — القاهرة :
عالم الكتب ، 1992 . — 419 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — تدمك 4 — 030 —
977 : 232 .

● كشكول الصحافة / سمير
صبيحي . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1992 . —
205 ص ، 110 ص . لوحات : إيش : 24
سم . — تدمك 2 — 2690 — 01 — 977 :
700 ق م .

● معالم في طريق الصحافة /
تأليف محبوب عسوه . —
[الخرطوم] : دار السوداني للطباعة
والنشر ، [1992] . — 220 ص : 21 سم
— (سلسلة كتب السوداني) .

● الهلال : ١٠٠ عام من التكوين
والتحديث / بقلم احمد حسين
الطلوى . — [القاهرة] : دار
الهلال . [1991] . — 225 ص : 24 سم
— عنوان الغلاف : 1892 — 1992
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 5 — 0200 — 07 — 977 : 500
ق م .

• • •

المخطوطات والكتب النادرة

● نواذر المخطوطات / تحقيق عبد
السلام هارون . — ط 1 . — بيروت :
دار الجيل ، 1991 . — مج 2 : 25 سم

للطباعة والكمبيوتر والتصوير) .
— 581 ص ، 42 : إيش : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 571 — 580) . — تدمك 0 — 1843
— 00 — 977 : 2000 ق م

● الإعلام العربي والقضايا
البيئية . — جامعة الدول العربية .
المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم . معهد البحوث والدراسات
العربية . 1991 . — 562 ص : إيش :
24 سم . — حرره جيهان رشتي ...
[واخ] . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 435 — 455) . —
تدمك 3 — 00 — 4042 — 977 .

● دراسات في الصحافة
المختصة / صلاح عبد اللطيف .
غازي زيد عوض الله . — جدة :
المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر
والتوزيع ، [1411 هـ] 1991 . — 217
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 213 — 216) .

● دور التلفزيون في تنشئة الاطفال
سياسيا في القطر العربي السوري /
امل دكك . — دمشق : وزارة الاعلام :
1991 . — 282 ص : 24 سم . — قدمت
اصلا كاطروحة (ماجستير) جامعة
دمشق ، 1989 . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 255 —
269) .

● السياسة الاعلامية في المملكة
العربية السعودية : دراسة علمية في
النظرية والتطبيق / امين ساعتي
— [القاهرة] : المركز السعودي
للدراستات الاستراتيجية ، 1992 . —
224 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 209 —
211) . — تدمك 9 — 521 — 10 —
977 : 12.00 ق م .

● الصحافة في نصف عمود /
احمد محمد جمال . — ط 1 . —
[مكة : د ن] ، 1991 (مكة : دار
الثقافة للطباعة) . — 263 ص : 24 سم
— 20 س .

● الصحافة المصرية وثورة

إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 5 - 00 - 5383 - 977

● سيكولوجية النمو الإنساني / سيد محمود الطواب . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1993 . — 487 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 451 - 479) . — تدمك 6 - 1103 - 05 - 977 .

● علم النفس الإسلامي / رمضان محمد القذافي . — ط 1 . — طرابلس : الجماهيرية العظمى : صحيفة الدعوة الإسلامية ، 1992 . — 354 ص : 23 سم

● علم النفس الكليتيكي / منبوحة سلامة ، عبد الله عسكر . — القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1992 . — 219 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (219 - 278) .

● علم النفس المعرفي : الصراع ، الآثار ، حب الاستطلاع / د. برلين : ترجمة كريم بن بدير . — القاهرة : عالم الكتب ، 1993 . — 463 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 407 - 463) .

● علم النفس المعرفي المعاصر / أنور محمد الشرايلى . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1992 . — 460 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 2 - 1124 - 05 - 977

● معجم علم النفس والطب النفسى : انجليزى — عربى / اعداد جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفال . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1988 . — [1991] . — مج (4) (ص 197 - 1468) : 24 سم . — 2500 ق م (مج 4) .

الأخلاق

● الأخلاق عند هيوم / محمود سيد أحمد . — [القاهرة] : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1992 . — 131 ص : 24 سم . — يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية .

الفلسفة الإسلامية

● إسلامية المعرفة / محمد عمارة . — [القاهرة] : دار الشرق الأوسط للنشر ، [1991] . — 115 ص : 20 سم . — (الإسلامية بين الحياة : الكتاب 9) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 113 - 115) . — تدمك 2 - 08 - 5087 - 977 : 300 ق م .

● اشكال الزمان في فلسفة الكندي : رؤية معاصرة / محمد علي الجندي . — ط 1 . — [القاهرة] : مكتبة الزهراء ، 1991 . — 163 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 151 - 159) . — تدمك 0 - 04 - 2500 - 977 : 500 ق م .

● التحقيق الوجودي في الإسلام : بين البرهان والفرق / فرج محمد موسى . — بيروت : دار الهادي ، 1992 . — 259 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 251 - 256)

● الجانب الإلهي عند ابن سينا / سالم مرشان . — ط 1 . — بيروت : دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، 1992 . — 358 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 7.00 دولار

● فلسفة ابن رشد / فرج انطون . — [القاهرة] : دار الثقافة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 79 ص : 20 سم . — (المواجهة : التنوير) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 7 - 3347 - 01 - 977 : 25 ق م .

● فهرس البيان والتحصيل لأبي الوليد ابن رشد القرطبي ، المتوفى عام ٥٢٠ هـ / صنعه عبد الفتاح محمد الحلو . — ط 1 . — بيروت : دار الغرب الإسلامي ، 1991 . — 3 ص (1372 ص) : 25 سم .

● في الفلسفة الإسلامية : دراسة وتحليل / عبد المقصود عبد الغنى خيضة . — [القاهرة] : دار الثقافة

العربية ، 1991 . — 290 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 277 - 285) .

● قراءة في علم الكلام : الغائية عند الإشاعرة / تاليف نوران الجزيري . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 395 ص : 21 سم . — رسالة ماجستير . — جامعة القاهرة . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 371 - 394) . — تدمك 9 - 3038 - 01 - 977 : 525 ق م .

● مكارم الأخلاق ومعالجتها / محمود طرائفها ومريضها / أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي : تحقيق ودراسة سعد سليمان الخندقي : تقديم موسى شاهين لاشين : مراجعة وتقديم محمد رشاد خليفة . — ط 1 . — [القاهرة] : س . س . ا . — الخندقي ، 1991 . — 2 مج (27 ، 1168 ص) : إيض : 24 سم . — رسالة دكتوراه . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 4 - 1001 - 00 - 977 : 50 ق م .

● نظرية المعرفة بين القرنين والفلسفة / تاليف راجح عبد الحميد الكردي . — ط 1 . — السعودية : مكتبة المؤيد : الولايات المتحدة الأمريكية : المعهد العالي للفكر الإسلامي ، 1992 . — 825 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 797 - 815) . — رسالة دكتوراه . — تدمك 7 - 04 - 5224 - 977 .

● ونفس ومساوئها / اعداد سيد عبد الحميد مرسى . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة وهبه ، 1992 . — 103 ص : 24 سم . — (سلسلة دراسات نفسية إسلامية : 8) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 302 - 396) . — تدمك 7 - 018 - 225 - 977 : 6.00 ق م .

الفلسفة الحديثة

- أسس الفكر الفلسفي المعاصر : مجلوه ميثاليزيكا / عبد السلام بن عبد العالي . ط 1 . — . الدار البيضاء : دار توبقال للنشر ، 1991 . — 173 ص : 23 سم . — (المعرفة الفلسفية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 173 — [159]) . — 48.00 د م .
- البحث عن الحرية / تاليف عبد الفتاح حسين الحدي . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 233 ص : 19 سم . — تدمك 6 - 3034 - 01 - 977 : 350 ق م .
- تاريخ الوجودية في الفكر البشري / محمد سعيد المشعلوى . ط 4 . — [القاهرة] : سينا للنشر ، 1992 . — 152 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 2 - 24 - 5140 - 977 .
- تطور الفكر العربي / محمد عبد السلام الشاذلي . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 2 مج : 20 سم . — (المواجهة . التنوير) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
- دعوة للحوار / حسن حنفي . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 143 ص : 20 سم . — (المواجهة) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 2 - 3375 - 01 - 977 : 25 ق م .
- رواية ما بعد الحداثة / عبد خازندار . ط 1 . — جده : منشورات الخازندار ، 1992 . — 192 ص : 24 سم . — 1000 ق م .
- الزمان بين الفلسفة والعلم / سهام النويهي . — [القاهرة] : مكتب اولاد عثمان لطباعة الاوقست ، 1992 . — 137 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 131 - 165) . — تدمك 3 - 2898 - 00 - 977

- الشرق الفئان / ركني نجيب محمود . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 90 ص : 20 سم . — (المواجهة . التنوير) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية 6 - 3390 - 01 - 977 : 25 ق م .
- الفلسفة المصرية : شروط التأسيس / عزت قرني . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 177 ص : 19 سم . — (المكتبة الثقافية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 177) . — تدمك 7 - 3630 - 01 - 977 .
- مفاهيم مكتبة في الفكر العربي المعاصر / كمال عبد الطيف . ط 1 . — بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر ، 1992 . — 104 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
- مقدمة في علم الاستغراب / حسن حنفي . — [القاهرة] : الدار الفنية ، 1991 . — 881 ص : 24 سم . — (التراث والتجديد . مواقفنا من التراث الغربي) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 6 - 030 - 208 - 977 : 500 ق م .

الاسلام

- الاسلام في القرن العشرين / عباس محمود العقاد . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 171 ص : 20 سم . — (المواجهة للتنوير) . — تدمك 0 - 3393 - 01 : 25 ق م .
- الإسلام وأمريكا : حوار أم مواجهة : تحليل لكتاب الفرصة السانحة ، لريتشارد نيكسون / محمد مورو . — [القاهرة] : الدبس للنشر ، [بين 1988 — 1992] . — 117 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
- تأملات في الدين والحياة / محمد الغزالي . ط 2 . — الاسكندرية : دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع ، 1992 . — 261 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
- الحرب على الاسلام في البوسنة والهرسك / شمس الدين الفاسي . — [د . م] : مكتبة الاشراف ، 1993 . — 103 ص : 20 سم .
- الخطاب الديني : رؤية نقدية نحو إنتاج وعي علمي بدلالة النصوص الدينية / نصر حامد ابو زيد . ط 1 . — بيروت : دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع ، 1992 . — 158 ص : 23 سم . — (دراسات اسلامية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
- خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه / شرح محمد عبده : اعداد سيد احمد سيد الشليبي . — [القاهرة] : مكتبة الصحافة للطبع والنشر والتوزيع ، 1992 . — 191 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 300 ق م .
- دراسات عربية واسلامية : سلسلة ابحاث جامعية / يشرف على اصدارها حامد طاهر . — [القاهرة] : مكتبة الزهراء ، [1983 - 1992] . — مج (10 - 11) . — 24 سم . — يشتمل على
- الاسلام بين العلم والدين / محمد عبده . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 2 مج : 20 سم . — (المواجهة . التنوير) . — 25 ق م .
- الاسلام في حياتنا الحديثة / محمد عبد القدوس . — [القاهرة] : مكتبة مصر ، [1992] . — 240 ص : 20 سم . — تدمك 0 - 0710 - 11 - 977 : 300 ق م .

ط 1 — جيزة : هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان ،
1992 . — 482 ص : إيض : ملونه : 35
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — تدمك 7 — 060 —
256 : 977 : 15000 ق م .
● صفحات مطوية من تاريخ
الإسلام : تاريخ مبارکشاه في احوال
الهند / تاليف فخر الدين مبارکشاه
المروزي ، المتخلص بالفخر المدير :
دراسة وترجمة وتعليق ثريا محمد علي
ط 1 . — [القاهرة : د . ن] .
1991 ([القاهرة] : مطبعة الإخوة
الاشقاء) . — 2 ، 99 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 83 - 85) . — 600 ق م .
● مع الإسلام والثقافة العربية في
السنغال / إعداد مهدي ساتي صالح .
— الخرطوم : المركز الاسلامي
الافريقي في الخرطوم ، شعبه
البحوث ، 1991 . — 66 ص : إيض : 23
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 61 - 62) . — 2.00
دولار

القرآن الكريم وعلومه

● اضاء على مصحف عثمان بن
غفان ورحلته شرقاً وغرباً / سحر
السيد عبد العزيز سالم . —
الإسكندرية : مؤسسة شباب
الجامعة ، [1991] . — 174 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 149 - 154) . — تدمك 212 - 977
X - 003 : 1000 ق م .
● البيان في علوم القرآن / السيد
اسماعيل علي . — ط 1 . —
[القاهرة] : مطبعة الحسين
الإسلامية ، 1991 . — 330 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 307 - 315) .
● التبيان في علوم القرآن / تاليف
كامل موسى ، علي دحروج . — بيروت :

19 سم . — تدمك 4 - 04 - 5216 - 977 .
● وقفه صريحة مع الحركة
الإسلامية / حامد سليمان . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1993 . — 67 ص : 20 سم
— (المواجهة) . — تدمك 01 - 977
7 - 3364 : 25 ق م .
● يضحك ويضحك بنيكم صلى الله
عليه وسلم / مجدي محمد الشهاوي
— المنصورة : مكتبة الإيمان ، 1993
— 79 ص : 17 سم . — تدمك 977 -
4 - 12 - 5387 .

التربية الإسلامية

● الاصول الإسلامية للتربية /
سعيد إسماعيل علي . — [القاهرة] :
دار الفكر العربي ، 1992 . — 406 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — تدمك X - 0526 —
01 : 977 : 1500 ق م .
● مرشد مشرفات الحضنة ورياض الأطفال
في العقيدة والسلوكيات الإسلامية /
محمد كامل عبد الصمد . — ط 1 . —
[القاهرة] : الدار المصرية اللبنانية ،
1993 . — 207 ص : إيض ، رسومات :
24 سم . — تدمك 1 - 027 - 270 - 977 .

تاريخ الإسلام

● البلاء الإلهي : لماذا ينزل
بالمسلمين ؟ تطبيق على غزوة احد /
محمود النجدي . — ط 1 . —
القاهرة : دار الصفا للنشر
والتوزيع والطباعة ، 1992 . — 190
ص : 16 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .
● تاريخ الخلفاء / لجلال الدين
السيوطي : تقديم عبد الله مسعود . —
ط 1 مزيده ومنقحه . — حلب : دار
القلم العربي ، 1991 . — 477 ص : 28
سم .
● سيوف الرسول وعده حربه /
تأليف محمد حسن محمد التهامي . —

إرجاعات ببليوجرافية .
● الصحوة الإسلامية إلى
أين ؟ / عدنان علي رضا النحوي
ط 1 . — الرياض : دار النحوي
للنشر والتوزيع ، 1991 . — 163 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 8.50 ق م .
● الصحوة الإسلامية : الدوافع
والعوائق : دراسة نفسية / محمد
المهدي . — ط 1 . — المنصورة : دار
الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،
1992 . — 131 ص : 24 سم . — تدمك
2 - 3381 - 00 - 977 : 400 ق م .
● عرب ومسلمون للبيع : صورة
من عريضه الاتهام المرفوعة من الإسلام
ضد العرب والمسلمين / عبد الودود
شليبي . — [القاهرة] : المختار
الإسلامي للنشر والتوزيع والتصدير ،
[1992] . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — تدمك 5 - 063 - 220 - 977
400 ق م .
● العلماء عند المسلمين :
مكانتهم ... ودورهم في المجتمع /
محمد منير سعد الدين . — ط 1 . —
بيروت : دار المناهل للطباعة والنشر
والتوزيع ، 1992 . — 248 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 232 - 245) .
● فكر المسلم المعاصر : ما الذي
يشغله ؟ أسئلة يجيب عنها سيد
طنطاوي ... [وأخ] . — ط 1 . —
[القاهرة] : مركز الأهرام للترجمة
والنشر ، مؤسسة الأهرام ، 1992 . —
258 : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 800 ق م .
● مدخل لدراسة الثقافة
الإسلامية / شوقي عبده السامى . —
ط 1 . — [القاهرة] : مكتبة النهضة
المصرية ، 1993 . — 71 ص : 19 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— تدمك 2 - 4580 - 00 - 977 .
● من مذكرات مسلمة / ميرال
الطنطاوي : تقديم زينب الغزالي الجبيلي
ط 1 . — [الجيزة] : مركز
الاعلام العربي ، 1993 . — 103 ص :

دار المنار للطبع والنشر والتوزيع ،
1991 . — 304 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 297 —
302) . — 1000 ق م .

● **القصة في القرن الكريم : قصة**
ادم ونوح / محمد سيد طنطاوى . —
القاهرة : دار المعارف ، 1991 . —
127 ص : 17 سم . — (القرا : 560) . —
تدمك 2 - 3257 - 02 - 977 .

● **القول السديد في احكام تلاوة**
القرآن المجيد / علي سيد احمد علي ابو
علي . — ط 1 . — [القاهرة] : مطبعة
الحسين الإسلامية ، 1991 . — 189
ص : 23 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

● **كتاب التذكرة في القراءات /**
تأليف ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم
بن عبيون : تحقيق عبد الفتاح بحري
ابراهيم . — ط 2 . — القاهرة :
الزهراء للإعلام العربي : 1991 . —
مج 1 (308 ص) : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية .

● **من آيات الإنفاق في سورة**
البقرة : دراسة تحليلية / تأليف محمد
علي حجازي . — ط 1 . —
[القاهرة] : مطبعة الحسين
الإسلامية ، 1991 . — 190 ص : 24 سم
. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

● **نساء نزل فيهن قرآن / عبد**
العزيز الشناوى . — المنصورة :
مكتبة الإيمان ، 1992 . — 121 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — تدمك 5387 - 977
02 - 7 .

● ● ●

التفسير

● **تفسير سورة غافر / عبد المنعم**
علي ابراهيم القصاص . — ط 1 . —
[القاهرة] : مطبعة الحسين
الإسلامية ، 1991 . — 223 ص : 24 سم
. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
ص (219 - 220) .

القاهرة : مكتبة التراث الإسلامي ،
1993 . — 271 ص : 24 سم . — (في
ظلال القرآن) . — تدمك 260 - 977
5 - 112 .

● **عجائب القرآن / لخير الدين**
محمد ابن عمر بن الحسين الرازي :
شرح ومراجعة خليل ابراهيم . — ط 1
. — بيروت : دار الفكر اللبناني ، 1992 .
. — 158 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية .

● **العلاج بالقرآن لشفاء امراض**
تسبب فيها الجان / محمود بيومي
هيكل . — ط 3 . — القاهرة : دار
الخرمين للطباعة ، 1992 . — ج 1
(231 ص) : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية .

● **فتح البيان في مقاصد القرآن :**
تفسير سلفى النرى خال من
الإسرائيليات ... / تأليف ابي الطيب
صديق بن حسن بن علي الحسين
الفتوحى البخارى : غنى بطبعه وقدم
له وزاجه عبد الله بن ابراهيم
الانصارى . — صيدا : المكتبة
العصرية ، 1992 . — 15 مج : 28 سم
. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

● **فصل المقال في حقيقه الامثال /**
محمود محمد محمود غطلس . — ط
1 . — [القاهرة] : مطبعة الحسين
الإسلامية ، 1992 . — 179 ص : 24 سم
. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص [166] — 178) .

● **القرآن بواء : فيه وقاية وفيه**
شفاء / تأليف عبد الرزاق نوفل . —
القاهرة : اخبر اليوم ، 1993 . — 127
ص : 19 سم . — (كتاب اليوم : ج
343) . — تدمك 2 - 0428 - 08 - 977 :
250 ق م .

● **القرآن كائن حي / مصطفى**
محمود . — ط 4 . — [القاهرة] : دار
المعارف ، 1993 . — 139 ص : 20 سم
. — تدمك 6 - 4017 - 02 - 977 .

● **القرآن والصورة البيانية / عبد**
القادر حسين . — ط 1 . — القاهرة :

دار بيروت المحروسة للطباعة والنشر ،
1992 . — 372 ص : 25 سم . —
(سلسلة العلوم القرآنية : الكتاب 2)
. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 363 - 369) .

● **التذكرة في القراءات الثمان /**
لابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن
غليون المقرئ الحلبي : دراسة
وتحقيق ايمن رشدي سويد . — ط 1 . —
[جدة] : الجماعة الخيرية لتحفيظ
القرآن الكريم بجده ، 1991 . — 2 مج
(759 ص) : 24 سم . — (سلسلة
اصول النشر : 1) . — رسالة لمجلس
— جامعة ام القرى ، مكة . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ص
729 - 743) . — 56 رس ، 25 ق م .
● **تهذيب الدرر الخيلية في شرح**
الاحكام القرآنية / تأليف علام محمد
بن علام . — ط 1 . — [القاهرة] :
مطبعة الحسين الإسلامية ، 1992 . —
128 ص : 23 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية ([121] —
122) .

● **جمع القرآن الكريم : لبن**
الحقائق الثابتة والشبهات الهلحلة /
تأليف جمال مصطفى . — ط 1 . —
[القاهرة] : مطبعة الحسين
الإسلامية ، 1992 . — 219 ص : 24 سم
. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 214 — 216) .

● **دفاع عن القرآن الكريم في وجه**
الملاحدة والمفرضين / محمود سعد
. — الاسكندرية : دار المعرفة
الجامعية ، 1992 . — 320 ص : 24 سم
. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
. — تدمك 2 - 30 - 5116 - 977 : 1500
ق م .

● **الشيخ الشعراوي .. العلاج**
بالقرآن وامور الدنيا / محمود فوزي
. — [القاهرة] : دار النشر هانيه ،
1993 . — 159 ص : إبط ، صور : 16
سم . — تدمك 2 - 154 - 264 - 977 .
● **الصبر في ظلال القرآن / للشيخ**
سيد قطب . أعدّه وقدمه وخرج
أحاديثه عكاشه عبد المنان الطيبي . —

● التفسير الموضوعي للقرآن في
كفّي الميزان / تأليف عبد الجليل عبد
الرحيم . ط ١ . — [عمان : د .
ن] ، 1992 . — مج [1] : 24 سم . —
(سلسلة التراث الروحي في الإسلام :
1) . — (مع القراءة بين الوسائل
الربانية والأسباب البشرية الحديثة ،
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(مج 1 ، ص 225 - 228) . — 3.750 د . ا .
● التفسير الوسيط للقرآن
الكريم : تفسير سورتي الانفال
والقوبة / محمد سعيد طنطاوي . —
القاهرة : دار المعارف ، 1992 . — مج 6
(444 ص) : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك - 977
8 - 3917 - 02 .

● كلمات القرآن الكريم : من كتاب
ابن التفسير للجزائري / جمع
وترتيب أبي زر القلموني . —
القاهرة : دار الحرمين للطباعة ، 1992
— 696 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية .
● نواسخ القرن : النسخ
والمناسخ / لأبي الفرج عبد الرحمن
بن الجوزي : تحقيق خليل إبراهيم
— ط 1 . — بيروت : دار الفكر
الليباني ، 1992 . — 224 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

الحديث الشريف وعلومه

● الأحاد والمثاني / تأليف ابن
أبي عاصم : تحقيق باسم فيصل أحمد
الجوابره . — ط 1 . — الرياض : دار
الراية ، 1991 . — مج 6 : إيفس : 25
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (مج 6 ، ص 487 - 494)
— 130 رس .

● الأحاديث الطوال / لأبي القاسم
سليمان بن أحمد الطبراني : دراسة
وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا . —
ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ،
1992 . — 160 ص : 24 سم . — يشتمل

على إرجاعات ببليوجرافية . — 1000
ق م .

● أسماء الصحابة الرواء وملكل
واحد من العدد / لأبي محمد علي بن
أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري
الأندلسي : تحقيق سيد كسروي حسن
— ط 1 . — بيروت : دار الكتب
العلمية ، 1992 . — 582 ص : 25 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● تخرّيج أحاديث والآثار كتاب في
ظلال القرآن لسيد قطب / تأليف
علوي السقا . — ط 1 . — القاهرة ،
الرياض : دار الهجرة للنشر
والتوزيع ، 1991 . — 462 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 455 - 462) . — 25 رس .

● تراث الترمذي العلمي / تأليف
أكرم ضياء العمري . — [المدينة :
مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، 1991]
— 66 ص : 22 سم (رسائل الدار : 8)
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
من (ص 61 - 66) . — 6 رس .

● جواهر الأصول في علم حديث
الرسول ، تأليف أبي الفيض محمد بن
محمد بن علي الفارسي : شرح الفقيه
وخرج أحاديثه وترجم لأعلامه وعلق
عليه صلاح محمد محمد عويضة . —
ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ،
1992 . — 204 ص : إيفس : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 179 - 182) .

● حديقّة الحكمة النبوية في تفسير
الأربعين السيلفة / تأليف عبد الله بن
حمزة . — ط 1 . — صنعاء : دار
الحكمة اليمانية ، 1991 . — 352 ص :
24 سم

● رياض الصالحين من كلام سيد
المرسلين / تأليف محي الدين أبي
ذكريا ابن سهراف النواوي الشافعي
— [القاهرة : المركز النموذجي
لرعاية وتوجيه المكفوفين ، 1991 مج 1 :
33 سم . — (المكتبة الثقافية)

● السراج الوهاج من كشف
مطالب صحيح مسلم بن الحجاج /

تأليف أبي الطيب صديق بن حسن
خان الحسيني الفنوجي النجاري :
حقله وعنى بطبعه عبد الله بن إبراهيم
الانصاري . — [البوحيه] : طبع على
نقشه الشؤون الدينية بدولة قطر ،
[1991] . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية

● فهرس سنن النسائي المسمى
فتح المفتي / ترتيب محمد أيمن
الشبراوي . — ط 1 . — بيروت : دار
الجيل ، 1991 . — 687 ص : 25 سم .
● فهرس كتاب المجروحين
والضعفاء : للإمام الحافظ أبي حاتم
بن حيان بن أحمد التميمي البستي /
إعداد ربيع أبو بكر عبد الباقي . — ط
1 . — بيروت : دار الجيل ، 1992 . —
375 ص : 24 سم . — 1750 ق م .

● قول البخاري «سكتوا عنه» /
إعداد مسفر ابن عزم الله الدميني . —
ط 1 . — الرياض : م . ب . غ . ا .
الدميني ، 1991 . — 225 ص : 24 سم
— (الفاظ البخاري في الجرح
والتعديل : 2) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 213 - 221)
— 13 رس .

● كتاب الأحاديث القدسية
الأربعين / ملاح على القراري : خرج
أحاديثه أبو إسحق الحويني الأثري
— الشريف ، جده : مكتبة
الصحابة : [القاهرة] : مكتبة
التابعين ، [1992] . — 103 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

● كتاب الأربعين البلدانية : عن
أربعين من أربعين لأربعين في أربعين /
أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
بن عسكّر الدمشقي الشافعي : تحقيق
محمد مطيع الحافظ . — ط 1 . —
بيروت : دار الفكر المعاصر : دمشق :
دار الفكر ، 1992 . — (مطبوعات مركز
جمعة المجد للثقافة والتراث بديي)
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 169 - 172) .

● كتاب السنن الكبرى .

إرجاعات ببليوجرافية . — 6500
ل.س .

● تمييز المخطوطتين عند المحرومين : في تجريد الدين وتوحيد المرسلين / تأليف محمد سلطان المعصومي الخجندی المكي : تحقيق وتعليق علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري . — ط 1 . — الدمام : دار ابن الجوزي . 1991 . — 386 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية وكشاف . — 22 رس .

● التوسل والوسيلة / شيخ الاسلام ابن تيمية : تحقيق ابراهيم رمضان . — ط 1 . — بيروت : دار الفكر اللبناني . 1992 . — 160 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● حقيقة الجن في ظلال القرآن / سيد قطب : اعده وخرج احاديثه وقدم له عكاشه عبد المنان الطيبي . — القاهرة : دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير . 1993 . — 110 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك X — 29 — 5141 — 977 : 375 ق م .

● حياة واخلاق الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام : تدحض دعوى الوجوديين في حقهم / احمد الصباحي عوض الله . — ط 2 . — [د . م : 1 عوض الله] . 1993 . — 159 ص : 24 سم . — ج 3 .

● رحلة الإيمان والتقوى / محمد جعفرش . — ط 1 . — دمشق : دار المعرفة . 1991 . — 95 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 91 - 92) . — 130.00 رس .

● شرح العقيدة الواسطية لابن تيمية / تأليف محمد بن صالح العثيمين . — القاهرة : مكتبة العلم . 1993 . — 81 ص : 17 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● الصحيح المسند من احاديث الفتن والملاحم واشراط الساعة /

بالقرآن / تأليف محمد المغاوري : ضبط وراجع عمر الرملاوي . — المنصورة : مكتبة الإيمان . 1993 . — 83 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 6 - 11 - 5387 - 977

● الإسراء والمعراج / بقلم محمد متولى الشعراوى . — [القاهرة] : المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين . 1991 . — 1 مج : 33 سم (المكتبة الثقافية) . — عنوان غلاف الرسول محمد ، اسراء ومعراج

● اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم / احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام : تحقيق عصام الدين الصبغلي . — [القاهرة] : دار الحديث . 1992 . — 430 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● احوال القيامة / مجدى محمد الشهلاوى . — المنصورة : مكتبة الإيمان . 1992 . — 69 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 7 - 16 - 5387 - 977

● اوهام العوام : ان مصر الإنسان بيد السحرة والجان / حسن جبر شقير . — ط 1 . — [القاهرة] : مطبعة الحسين الإسلامية . 1992 . — 176 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية ص ([169] - 171) .

● التحرير المرسخ في احوال البرزخ / لمحمد بن طولون الصالحى : حققه وعلق عليه ابو عبد الرحمن المصرى الأثرى . — ط 1 . — طنطا . — دار الصحابة للتراث . 1991 . — 398 ص [2] ص لوحات : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1000 ق م .

● التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج / وهبة الزحيلي . — ط 1 . — بيروت : دار الفكر المعاصر : دمشق : دار الفكر . 1991 . — 32 مج في 6 : 25 سم . — يشتمل على

الفهارس / اعداد جماعه من الاساتذة : بشراف احمد شمس الدين . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية . 1992 . — 864 ص : 25 سم . ● معجم المصطلحات الواردة في فتح الباري / صنعة ابي عبيدة مشهور بن حسن بن سلمان وابى حذيفه رائد بن صبرى . — ط 1 . — الرياض : دار الهجرة للنشر والتوزيع . 1991 . — 472 ص : 24 سم . — يشتمل على كشافات . — 20 رس .

● من هدى النبوة / محمد علي سلامة . — [القاهرة] : دار الإيمان والحياة . 1992 . — 161 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 4 - 47 - 44 - 00 - 977 .

● الموطات للإمام مالك : دراسة نصيه مقارنة في نسخها ، اختلافاتها ... / نذير حمدان . — ط 1 . — دمشق : دار القلم : بيروت : الدار الشامية . 1992 . — 365 ص : إيض : 34 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 343 - 350) .

● النكت والعيون : تفسير الماوردي / تصنيف ابي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري : راجعه وعلق عليه السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية : مؤسسة الكتب الثقافية . 1992 . — 6 مج : إيض : 25 سم . — (من روائع التفاسير) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● نوافر الاصول في معرفة احاديث الرسول / لأبي عبد الله محمد الحكيم الترمذى : تحقيق مصطفى عبد القادر عطا . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية . 1992 . — 2 مج : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

اصول الدين

● اخر الكلام في اخراج الجان

- الرياض : مكتبة العبيكان ، 1991 . — 379 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 357 - 379) . — 30 رس .
- تحقيق الوصول إلى علم الأصول : شرح المحققة الفونيه : خلاصه مبسرة وشاملة في علم الأصول مدعاه بالأدلة والأمثلة / تاليف مراد شكرى . — ط 1 . — عمان: دار الحسن للنشر والتوزيع ، 1991 . — 110 ص : 24 سم . — 2.5 د 1 .
- تسهيل الحصول على قواعد الأصول / تاليف محمد أمين سويد الدمشقي : تحقيق وتعليق مصطفى سعيد الخن . — ط 1 . — دمشق : دار القلم ، 1991 . — 280 ص ، [2] ورقة لوحات : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 271 - 273)
- تطبيق الشريعة الإسلامية بين الحقيقة وشعرات الفتنة / صفوت حسن لطفي ، محمد عبد العظيم علي . [وأخ] : تقديم يحيى كامل أحمد . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 3 مج : 20 سم . — (المواجهة) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
- التيسير في التشريع الإسلامي / منصور محمد منصور . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن] ، 1991 (القاهرة : مطبعة الإمامة) . — 327 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 316 - 324) . — 800 ق م .
- رسالة في رعاية المصلحة / للإمام الطوني : تحقيق وتعليق أحمد عبد الرحيم السايح . — ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1993 . — 61 ص : 19 سم . — تدمك 005 - 270 - 977
- رؤية الهلال والحساب الفلكي والأحكام المتعلقة بهلال / تاليف أحمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني الدمشقي : تحقيق وتعليق إبراهيم ابن عبد اللاه الحازمي . — ط 1 . — [الرياض : د . ن] ،

- مكة المكرمة : المكتبة التجلوية ، 1992 . — 63 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
- يوم الفران / أحمد بن محمد طلحون . — ط 3 . — القاهرة : مكتبة التراث الإسلامي ، 1993 . — 104 ص : 17 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 4 - 099 - 260 - 977

الفرق الإسلامية

- شيعه .. لكن لمن : قراءة في التاريخ / سمير الهضيبي . — ط 1 . — القاهرة : المركز العربي الدولي ، 1992 . — 516 ص : 24 سم . — تدمك X - 08 - 5282 - 977 : 1500 ق م .
- من طهران إلى كربلاء : قراءة في كتب الشيعة والتصحيح / محمد علي قلمب . — القاهرة : مكتبة التراث الإسلامي ، 1992 . — 131 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
- نظرية الإمامة بين الشيعة والمنتصوفة / محمد علي محمد الجندى . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة المنتصوفة ، 1991 . — 136 ص : 23 سم . — (ص 131 - 134) : تدمك 5 - 07 - 5200 - 977 : 600 ق م .

الفقه الإسلامي

- أبحاث هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية . — ط 2 . — الرياض : دار أولى النهى ، 1992 . — 2 مج في 1 : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
- الإيضاح لقوانين المحاكم الشرعية / يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب الحنبلي : حلقه وتعليق محمد بن محمد السبكي [4] . — ط 1 . —

- مصطفى العدوى . — ط 1 . — الرياض : دار الهجره للنشر والتوزيع ، 1991 . — 587 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 30 رس .
- الفلسفة الاعتقادية في الإسلام / عبد الحميد درويش . — ط 1 . — القاهرة : يطلب من مكتبة وهبه ، 1992 . — 200 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 189 - 196) . — تدمك 4 - 3946 - 00 - 977 : 500

ق م

- قصص الانبياء / لابي الغداء اسماعيل بن كثير : تحقيق مصطفى عبد الواحد . — ط 4 . — تمتع بمزيد من الضبط والاستدراك . — جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية : بيروت : مؤسسة علوم القرآن ، 1991 . — 2 مج في 1 (747 ص) : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 30 رس .

- مختصر كتاب التواوين / موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن تدمه المقدس : تحقيق عبد القادر الأرناؤوطي حسن مروه . — ط 1 . — بيروت : دار الخير ، 1991 . — 336 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 140.00 رس .

- منهج الاستدلال على مسائل الاعتقاد : عند أهل السنة والجماعة / تاليف عثمان ابن علي بن حسن . — ط 1 . — الرياض : مكتبة الرشد ، 1992 . — 2 مج (837 ص) : 24 سم . — رسالة مجلسئتر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ص 787 - 822) . — 45 رس .
- الفتاوى / لشيخ الإسلام ابن تيمية : تحقيق إبراهيم رمضان . — ط 1 . — بيروت : دار الفكر اللبناني ، 1992 . — 292 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

- الواسطة بين الحق والخلق / تاليف تقي الدين أحمد بن تيمية : تحقيق واعداد رياض مصطفى عبد الله

المحتويات : الجزء 1 . عقد البيع . —
65 رس (مج 1) .

● مؤلف الشريعة الإسلامية من المعاملات المصرفية والبديل منها / مضاف حافظ عبد الرحمن . - ط 3 - الطائف : مكتبة الطرفين 1412 1 أو 1992]. - 141 ص : 24 سم يستعمل على إرجاعات ببيوجرافية

● النفوس في بيان حكم
التعامل بالفلوس / تاليف أحمد بن
محمد بن الهائم : تحقيق وتعليق عبد
الله بن محمد بن أحمد الطريقي . ط
2 . — الرياض : ع الطريقي ، 1991
— 96 ص : إيفس : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 87 - 93) . — 7 ر

● **النظريات الفقهية في الفقه الإسلامي** : دراسة فقهية مقارنة الحق — الملكية — العقد / محمد احمد مكي . — ط 1 . — [القاهرة] : مكتبة النصر ، 1992 . — 224 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● **الوصايا والأوقاف والمواثيق في الشريعة الإسلامية** / عبد الوود محمد السريتي . — بيروت : دار النهضة العربية ، 1992 . — 431 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 3500 ق م .

● الحقوق الزوجية في ضوء السنة النبوية / أحمد حيدر محمد الصالح
— القاهرة : دار الفؤيق النموذجية للطباعة ، 1992 . — 66 ص : 20 سم
— يشتمل على إرجاعات بليوجرافية

● حياة الأمومة والطفولة في
المواثيق الدولية والشرعية
الإسلامية : بحث في الشريعة
الإسلامية والقانون / محمد عبد
الحواد محمد . — الإسكندرية :

● التحفة الرضوية في لغة السادة
الملكية: شرح والده وتكملة من
العشماوية: الطهارة والحلاوة
والصوم / تأليف مصطفى ديب البغا
— ط 1. — دمشق: دار ابن كثير،
1992. — 551 ص: 24 سم. — (اللقاء
الملكي بادلته). — يشتمل على
أرجاعات بيلوجرافية

● الصيام وصحة الإنسان / على
أحمد الشحات . - القاهرة : دار
المعارف ، 1993 . - 152 ص : 16 سم
- (الرق : 580) . - يشتمل على
أبحاث ببلو جرافية . - تدمك
977 - 02 - 4012 - 5

● الطفولة في الإسلام / علم
النجل . . . ط 4 . . . القاهرة : دار
المعارف ، 1992 . . . 127 ص : 20 سم
- يشمل على دراسات بيولوجية
- رقمك 9 - 3791 - 02 - 977

● **المعلم الدكتور / محمد إبراهيم الحنفوي .** — **طنطا :** التركي للكيووتر وطباعة الاوهرست ، 1992 — 165 هـ ، 23 سم . — يشتمل على **إرجاع سيلينج في طباعة** — قدمك — 6 — 2883 — 00 — 877 .

● هل تجزئ القيمة في الزكاة /
جمع وترتيب محمد بن أحمد بن
إسماعيل المقدم . — ط 2 . —
الإسكندرية : دار الدعوة السلفية : دار
البصيرة ، 1412 [1992] . — 79 ص ؛
20 سم .

١٩٩٢. خ. ١١١. — يشتمل
 على إحصائيات ودراسات
 عن التعليم في المملكة
 العربية السعودية. —
 الرياض: دار النشر، ١٩٩٢.

1422 [1991 ، 1992] (الرياض : مطبع
الطيبه) . — 153 ص : 20 سم .
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 149 - 153) . — 7 رس .
● الشاطبي ومقاصد الشريعة /
عبدى العبيدى . — ط 1 . —
روت : دار قتيبه للطباعة والنشر
التوزيع ، 1992 . — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية (ص
312 - 323) .

● القول السديد في بعض مسائل
الاجتهاد والتقليد / تاليف محمد بن
عبد العظيم المكّي الحنفى الرومى
ثورى ؛ تحقيق جاسم بن محمد بن
دهلhel الياسين ، عدنان بن سالم بن
محمد الرومى . — ط 2 . —
المنصورة : دار الوفاء : الكويت : دار
المنصوره ، 1992 . — 189 ص ؛ 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
عن 175 — 180 . — تدمك 8 — 0053
19 — 977 : 575 ق م .

● مصادر الاستنباط بين
الصوليين والأخباريين / تأليف محمد
عبد الحسن محسن الغراوي . — ط 1
— بيروت : دار الهدى ، 1992 .
336 ص : 24 سم . — رسالة (ماجستير
شعبة الكوفة ، 1989 . — يشتمل على
مباحثات ببلوغرافية (ص 293 —

● المفتى في اختصار المفتى / بقلم
عبد ابن حماد بن عبد العزيز الحماد
ط 1. — المدينة : مكتبة الدار ،
1997. — مج (1) : 24 سم. — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية. — 25
ص. (مج 1).

● النظريات العامة في الفقه الإسلامي وتاريخه / أحمد فراج حسين ، عبد الودود محمد السريتي
— بيروت : دار النهضة العربية ، 1977. — 452 ص : 24 سم. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. — 3500



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بواسطة : المجلس الاعلى للثقافة
بالعمل مع معهد الدراسات العليا في
السريون والمنظمة الدولية للتربية
والعلوم والثقافة . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك (غير
صحیح) 3 - 2900 - 10 - 977 (مج 4) :
2400 ق م .

● مفاتيح الاسم الاعظم وطريق
الوصول إلى الله / ابراهيم محمد
البطاوي : تقديم عبد الطيم محمود
ط 5 . — [القاهرة] : دار
الانسان للتأليف والترجمة والنشر :
1992 . — 127 ص : 15 سم . — تدمك
0 - 04 - 5032 - 977 : 150 ق م .

السيرة النبوية وأهل البيت

● الإشراف على منقلب الأشراف /
لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن
أبي الدنيا : دراسة وتحقيق مصطفى
عبد القادر عطا . ط 1 . — بيروت :
دار الكتب العلمية ، 1992 . — 231 ص :
إيض : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 1000 ق م .

● التفسير الإعلامي للسيرة
النبوية / تأليف محمد عبد المنعم
خفاجي ، عبد العزيز شرف . ط 1 . —
بيروت : دار الجبل ، 1992 . —
445 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية

● حياة سيد العرب وتاريخ
النهضة الإسلامية مع العلم والمدنية /
تأليف حسين عبد الله بسلامة : حقق
هذا الكتاب وعلق عليه زكريا بن عبد
الله بيلا . ط 1 . — جدة : دار القبلة
للثقافة الإسلامية : بيروت : مؤسسة
علوم القرن ، 1992 . — 4 مج في 2 : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 60 ريال .

● الشملل المحمدية والخصائل
المصطفوية / لأبي عيسى محمد بن
عيسى بن سودة الترمذي : حققه وعلق

مقابلة مع الشيخ الشعراوي . — 300
ق م .

التصوف الإسلامي

● الأتقان في خزانة الرحمن /
شمس الدين الفاسي . ط 1 . —
القاهرة : مكتبة الأشراف ، 1992 . —
157 ص : 23 سم . — 200 ق م .

● تنبيه النائم الغمر ، على مواسم
العمل / لجمال الدين أبي الفرج عبد
الرحمن ابن الجوزي : تقديم وتحقيق
وتعليق عرفه حلمي عباس . —
القاهرة : دار الحديث ، [1993] . —
159 ص : 24 سم . — (سلسلة
مطبوعات مخطوطة : المكتبة
الجوزية) 2 . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية

● حقيقة الإنسان / محمد سلامه
جير . ط 1 . — [الكويت] : م . س .
جير ، 1991 . — 92 ص : 24 سم . —
1.5 دك .

● دراسات في التصوف
والاخلاق / تأليف أحمد عبد الرحيم
السليح ، علافة يوسف المناعي . ط
1 . — الدوحة : دار الثقافة ، 1991 . —
252 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 243 - 250) .
— 17.00 ر . ق .

● دلالات المصطلح في التصوف
الطاسلي : إشارات فلسفية في كلمات
صوفية / ابراهيم ابراهيم محمد
ياسين . — المنصورة : المكتبة العلمية
ببليوجرافية ، 1992 . — 205 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— تدمك X - 3329 - 55 - 977

● الفتوحات المكتبة / [تأليف]
محيي الدين ابن عربي : تحقيق
وتقديم عثمان يحيى ، نصير
ومراجعة ابراهيم مذكور . — القاهرة :
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1972 .
[1992] . — مج [14] : 30 سم . —
(المكتبة العربية) . — مج 14 نشر

● رسالة إلى الدعوات الإسلامية
من دعوة العمل الإسلامي / جمال البنا
— القاهرة : دار الفكر الإسلامي ،
1991 . — 311 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 800
ق م .

● السفارة : والرها في الدعوة إلى
الله / تأليف علي الرفاعي نعمة الله . —
ط 1 . — [القاهرة] : مطبعة الحسين
الإسلامية ، 1992 . — 244 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● عليية الدعوة الإسلامية / علي
عبد الحلیم محمود . ط 4 للكتاب ،
ط 1 للنشر . — المنصورة : دار الوفاء
للطباعة والنشر والتوزيع ، 1992 . —
622 ص : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (613 - 616)
— تدمك 2 - 0077 - 15 - 977 : 1700
ق م .

● عطاء الجهاد : خلاصة خمسين
عاماً من البحث عن الطيبة / أحمد
ديدا : نقلها إلى العربية علي
الجوهري . — القاهرة : دار
الفضيلة ، 1993 . — 69 ص : 24 سم .
— النص بالعربية والإنجليزية .

● فقه الدعوة الإسلامية والإعلام
عند المود ودي / لفلروق عبد الغني
الصلاوي . ط 1 . — مصر : دار
المنازل الحديثة ، 1992 . — 447 ص : 24
سم . — رسالة ماجستير . — جامعة
الإمام محمد بن سعود ، الرياض ،
1981 . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 441 - 444) . —
تدمك 5 - 21 - 5103 - 977 : 1200 ق م
— المودودي . سيد عبد الله . — 1979
1903

● القضية الكبرى
خان . — القاهرة : الرس
الدول ، 1993 . — 122 ص :
● معارك الشيخ الشعراوي
فلروق فهمي . — [القاهرة] : مؤسسة
امون الحديثة للنشر والتوزيع ، [1992]
— 127 ص : إيض : 20 سم . —

— تدمك X - 096 - 260 - 977 —

• • •

ديانات أخرى ومقارنة الاديان

- سيات اهل الكتاب في المصنفات العربية / حبيب زيت : بإعتناء غادة يوسف خوري . — ط 1 . — بيروت : دار الحمراء ، 1992 . — 144 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
- مفهوم الإله عند اليهود وموقف الإسلام منه / حسين محمد محمود عبد المطلب . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن .] ، 1992 (منشيه المد العالي ، القاهرة : دار الفروس للطباعة) . — 155 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 149 - 151) . — تدمك 6 - 2731 - 00 - 977 .

• • •

علم الاجتماع

- الإحصاءات السكانية في دول الخليج العربية / اعداد عثمان الحسن محمد نور ، زياد رشاد الراوى . — الرياض : مكتب التربية العربية لدول الخليج ، 1991 . — 126 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية من (ص 91 - 93) . — 10 رس .
- إنحراف الأحداث : المشكلة والمواجهة : دراسة مقارنة على ضوء نصوص القانون وآراء الفقه واحكام القضاء / عمر الفاروق الحسيني . — [د . م : د . ن .] ، 1992 . — 351 ص : 24 سم . — تدمك 9 - 4341 - 00 - 977
- تحرير المرأة / قسم امين . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 151 ص : 20 سم . — (المواجهة الخنوير) . — يشتمل

بين يوسف بك صبرى كان شمساً ثم اسلم واصبح من خيرة الداعين إلى الاسلام — وبين رجال البطريركان المصرية بالامر عام ١٨٩٠ م . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

• الألوية ومحكمة العقل / بقلم نغلى لوقا . — [القاهرة] : مكتبة غريب ، [1992] . — 195 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 1 - 075 - 215 - 977 : 400 ق م .

• دير البرموس بين الماضي والحاضر / بقلم المصطفى البرموس : مراجعة وتقديم الانبا موسى . — ط 1 . — القاهرة : دار نوبل للطباعة ، 1993 . — 248 ص : صور : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

• الصلاة المقترنة / تأليف د . ل . مودى : تعريب مرقس داود . — ط 3 . — [القاهرة] : لجنة خلاص النفوس للنشر ، 1992 . — 131 ص : 16 سم . — (فتشوا الكتب : 50) . — تدمك 1 - 037 - 210 - 977

• كتب المراسم في الطقس الماروني / يوحنا ثابت . — الكسليك : جامعة الروح القدس ، 1991 . — 8 ، 539 ص : إيش : 25 سم . — (منشورات قسم الليتورجيا في جامعة الروح القدس : 14) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

• الكنيسة والتنمية / صموئيل حبيب . — ط 1 . — القاهرة : دار الثقافة ، 1991 . — 159 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (149 - 159) . — 325 ق م .

• منظمة شهود يهوه : التطرف المسيحي في مصر / ابو اسلام احمد عيد الله . — القاهرة : بيت الحكمة ، [1991] . — 206 ص : إيش : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 201 - 204) . — 500 ق م .

• النصرى : حوارات حول المستقبل / عمرو عبد السميع ... [وأخ] . — القاهرة : مكتبة التراث الاسلامي ، 1992 . — 239 ص : 24 سم

عليه سيد بن عباس الجليبي . — ط 1 ، حلقه ومصححة . — بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ، 1992 . — 400 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

• الفصول في سيرة الرسول / لاسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي : حلقه وخرج احاديثه وعلق عليه سيد بن عباس الجليبي . — ط 1 . — القاهرة : دار الصفا ، 1991 . — 352 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 313 - 319) وكشافات . — 800 ق م .

• كتاب الإملاء المختصر في شرح غريب السير / لابونز مصعب بن ابي بكر محمد بن مسعود الخشني : تحقيق ودراسة عبد الكريم خليفة . — ط 1 . — عمان : دار البشير ، 1991 . — 3 مج : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 3 : ص 247 - 248) . — 10 د 1 .

• كتاب الموضع : في الآباء والامهات والابناء والبنات والانواء والنوات / تأليف ابن الأثير الجزري ، مجد الدين ابو السعد المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم : دراسة وتحقيق فهمي سعد . — ط 1 . — بيروت : عالم الكتب ، 1992 . — 437 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 433 - 437) . — وكشافات 2000 ق م .

• محمد صلى الله عليه وسلم / مصطفى محمود . — ط 9 . — القاهرة : دار المعارف ، 1993 . — 93 ص ، 20 سم . — تدمك 7 - 3974 - 02 - 977

• • •

المسيحية

• لبة الله في خلق السيد المسيح من روحه : دراسة تقنية وتكميحية لاحاديثه / تحقيق وتقديم ابو بكر عبد الرازق . — القاهرة : دار الاعتصام ، 1992 . — 118 ص : 24 سم . — مناقرة

على إرجاعات بيلوجرافية . — تدمك 1 - 3336 - 01 - 977 : 25 ق م .

● التدين والتطرف لدى الطلاب
جامع اسويوط : دراسة ميدانية /
اعداد عبد المعين سعد الدين هندی
— اسويوط : دار محسن للطباعة ،
1991 . — 64 ص : 23 سم . — يشتمل
على إرجاعات بيلوجرافية

● تطبيقات في علم الاجتماع /
حسن محمد حسن احمد . —
الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ،
1992 . — 118 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات بيلوجرافية . — 800
ق م .

● التنظيم الاجتماعي الحضري في
حي الفيصلية : دراسة التوجرافية
لاحد احياء مدينة الرياض / اعداد
عزيزة عبد الله العلي النعيم . —
[الرياض] : المعهد العربي لإنماء
المدن ، 1991 . — 268 ص : إيش : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية (ص 257 - 266) . — 50
رس .

● التنوير يواجه الانظام / جابر
عصفور . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 67
ص : 20 سم . — (المواجهة التنوير)
— تدمك X - 3340 - 01 - 977 : 25
ق م .

● السكان والحياة الاجتماعية /
احمد الربيعه ، احمد حودة . —
عمان : لجنة تاريخ الأردن ، 1991 . —
108 ص : 24 سم . — (منشورات لجنة
تاريخ الأردن : 8 ، سلسلة كتب
المطبعة : 3) . — يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية . — 2.5 د 1 .

● السلوك الانحرافي : دراسة في
الثقافة الخاصة الجانحة / تاليف
عدلي السمري : تقديم محمد الجوهري
— الاسكندرية : دار
المعرفة الجامعية ، 1992 . — 332 ص :
إيش : 24 سم . — (سلسلة علم
الاجتماع المعاصر ، الكتاب رقم 93)
— رسالة ماجستير . — جامعة
القاهرة ، 1984 . — يشتمل على

إرجاعات بيلوجرافية . — 1500 ق م .

● صور سرية للحياة الزوجية /
عبد اللاه جعيتين . — ط 1 . —
الرياض : [د . ن] ، [1992]
(الرياض : مرامير للطباعة
الإلكترونية) . — مج 5 : 24 سم . —
مقالات . — 15 رس (مج 5) .

● طلائع الاستبداد / عبد الرحمن
الكواكبي . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 103
ص : 20 سم . — (المواجهة التنوير)
— تدمك 3 - 3335 - 01 - 977 :
25 ق م .

● طبيعة المجتمع السوداني /
تاليف مكي آدم سليمان . — دارفور ،
السودان : م . ا . سليمان ، 1992 . —
121 ، [2] ص : 23 سم . — يشتمل على
إرجاعات بيلوجرافية (ص 119
[123]) . — تدمك 6 - 3622 - 00 - 977

● الطفولة والشباب في المجتمع
المصري : قضايا تربوية وتنشئية /
مصطفى حنية . — الرباط : شركة
بلبل للطباعة والنشر والتوزيع ،
[1991] . — 116 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية
(ص 111 - 116) . — 18.00 د م .

● العلمانية المعقولة / غسان
شكري . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 124
ص : 20 سم . — (المواجهة) . —
تدمك 0 - 3376 - 01 - 977 : 25 ق م .

● العلمانية وموقفها من العقيدة
والشرعية / عبد العظيم لطعن . —
القاهرة : مكتبة الفون ، 1992 . —
64 ص : 17 سم . — تدمك 4 - 12 -
5076 977

● الملقون والارهاب / مجموعة
من كبار الكتاب والمفكرين . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1993 . — 2 مج : 20 سم . —
(المواجهة الارهاب) . — 25 ق م .

● المجال النفس اجتماعي
العربي / عباس مكي . — بيروت :
معهد الإنماء العربي : طرابلس ،

الجمهورية العربية الليبية الشعبية
الإشتراكية : الهيئة القومية للبحث
العلمي ، 1991 . — 152 ص : 24 سم
— (سلسلة دراسات المجال
العربي : 4) (الدراسات الاجتماعية)
— يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية
(ص 147 - 150) .

● المرأة ، والتحرر ، الابداع /
خلده سعيد . — الدار البيضاء :
الفتة ، 1991 . — 151 ص : 24 سم
(نساء مغربيات) . — يشتمل على
إرجاعات بيلوجرافية . — 24.00 د م .

● المرأة الجديدة / قسم امين
— [القاهرة] : الهيئة المصرية
العامة للكتاب ، 1993 . — 143 ص : 20
سم . — (المواجهة التنوير) . —
تدمك 7 - 3378 - 01 - 977 : 25 ق م .

● المرأة على مر العصور / محمد
فكري . — [د م] : المكتب المصري ،
1993 . — 153 ص : 20 سم . — يشتمل
على إرجاعات بيلوجرافية (ص 150 -
193) . — تدمك 4 - 4917 - 00 -
977 : 250 ق م .

● المسألة السكانية وفيه المجال
العربي : دراسة توثيقية تحليلية
نقدية / عبد الله إبراهيم . — بيروت :
معهد الإنماء العربي : طرابلس ،
الجمهورية العربية الليبية الشعبية
الإشتراكية : الهيئة القومية للبحث
العلمي ، 1991 . — 190 ص : 24 سم
— (سلسلة دراسات المجال
العربي : 1) (الدراسات الاجتماعية)
— يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية .

● معركة جديدة في قضية المرأة /
نوال السعداوي . — ط 1 . —
القاهرة : سينا للنشر ، 1992 . — 258
ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات بيلوجرافية . — تدمك
9 - 009 - 271 - 977 : 1000 ق م .

● ملامح من المجتمع السوداني /
حسن نجيله . — ط 2 . — الخرطوم :
دار جامعة الخرطوم للنشر ، [1991]
— مج 2 : 24 سم .

للترجمة والنشر، مؤسسة الاهرام،
1991. — 201 ص: 24 سم. — 1000
ق م.

• • •

الحقوق المدنية (حقوق الإنسان)

• حرية الرأي والرأي على
المصنفات / محمد حافظ عبد الحفيظ
— القاهرة: دار النهضة العربية،
1993. — 229 ص: 23 سم. — يشمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 215 -
224).

• حرية الفكر وإبطالها في
التاريخ / سلامة موسى. — القاهرة:
الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993.
— 183 ص: 20 سم. —
(المواجهة: 2 التنوير). — تدمك
977 - 01 - 3343 - 4.

• حقوق الإنسان بين إعلان الأمم
المتحدة والقرآن / تاليف لطفي محمود
عبد الحليم. — القاهرة: المصباح
للنشر والترجمة، 1992. — 210 ص:
24 سم. — يشمل على إرجاعات
ببليوجرافية. — تدمك 1 - 00 -
5361 - 977: 800 ق م.

• دستورية حقوق الإنسان /
وجدي ثابت غبريل. — [القاهرة]:
مركز الدراسات والمعلومات القانونية
لحقوق الإنسان، 1993. — 128 ص:
20 سم. — يشمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 126 - 128). — تدمك
4 - 00 - 5421 - 977: 4.00 ق م.

• دفاعا عن حقوق الإنسان /
تاليف خير الدين عبد الصمد. — ط 1
— دمشق: دار طلائع للدراسات
والترجمة والنشر، 1992. — 185، 115
ص: 24 سم. — العنوان على الصفحة
الإضافية En défense des droits de
l'homme.

• الديمقراطية أولا، الديمقراطية
دائماً / عبد الرحمن منيف. — ط 1
— بيروت: المؤسسة العربية

محمد شقا. — بيروت: معهد الإنماء
العربي: طرابلس (لبنان): الهيئة
القومية للبحث العلمي، 1991. —
162 ص: 23 سم. — (سلسلة دراسات
الفكر العربي). — يشمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 215 -
224).

• الخصوصية الاستراتيجية
للعالم العربي / علاء طاهر. —
[القاهرة]: الهيئة المصرية العامة
للكتاب، 1992. — 238 ص: 24 سم
— يشمل على إرجاعات ببليوجرافية
— تدمك 5 - 2815 - 01 - 977: 425
ق م.

• دراسات ايمولوجية في الحالة
العربية / تركي الحمد. — ط 1. —
بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر،
1992. — 224 ص: 24 سم. — يشمل
على إرجاعات ببليوجرافية

• قوة الدولة: دراسات
جيوسياسية / عمر الفروق السيد
رجب. — [القاهرة]: مكتبة
ميدبول، 1992. — 303 ص: إيفس،
خرائط: 24 سم. — يشمل على
إرجاعات ببليوجرافية. — تدمك 977 -
9 - 068 - 20: 1200 ق م.

• نكون لئلا نكون / فرج على
فوده. — [القاهرة]: الهيئة المصرية
العامة للكتاب، 1992. — 234 ص: 19
سم. — تدمك 9 - 3086 - 01 - 977: 700
ق م.

• الوحدة العربية: المشكلات
والعوائق. — ط 1. — الرباط:
المجلس القومي للثقافة العربية، 1991.
— 125 ص: 24 سم. — (سلسلة
الدراسات: 1). — يشمل على
إرجاعات ببليوجرافية. — 40.00 د م.
• الوعي الذاتي / برهان غليون
— ط 2. — بيروت: المؤسسة
العربية للدراسات والنشر، 1992. —
152 ص: 21 سم. — يشمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 151). —
1200 ق م.

• يوميات هذا الزمان / أحمد بهاء
الدين. — ط 1 القاهرة: مركز الاهرام

• النمو الحضري وملاحق علاقات
الجيزة في المدن الجديدة: دراسة
اجتماعية في المجتمع القري / اعتماد
علام. — [بيروت]: مكتبة الحرية
الجديدة، 1992. — 334 ص: 24 سم
— يشمل على إرجاعات ببليوجرافية
— تدمك X - 00 - 5373 - 977

• الوحدة الوطنية والارهاب /
مجموعة من كبار الكتاب والمفكرين
— [القاهرة]: الهيئة المصرية
العامة للكتاب، 1993. — 67 ص: 20
سم. — (المواجهة الارهاب). —
تدمك 8 - 3369 - 01 - 977: 25 ق م.

• الوعي القومي المعاصر: أزمة
الثقافة السياسية العربية / السيد
يسين. — [القاهرة]: مركز
الدراسات السياسية والاستراتيجية
بالاهرام، 1991. — 205 ص: 24 سم
— يشمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 500 ق م.

• • •

العلوم السياسية

• اضاء على تجربة الوحدة /
أحمد عبد الكريم. — ط 2. —
دمشق: الاهالي للطباعة والنشر
والتوزيع، 1991. — 254 ص: 20 سم
— 155.55 ل س.

• تداول السلطة السياسية
والتيها في إفريقيا / موما ديوب،
ممانو ديوف: ترجمة عمر الشافعي
— [القاهرة]: مركز البحوث
العربية للدراسات والتوثيق والنشر،
1992. — 56، 6 ص: 21 سم. —
يشمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• ثقافتنا في ضوء تبعية: الوعي
المازوم في الراسخات العربية
التابعة / تاليف هشام غصيب. —
عمان: دار التنوير العلمي للنشر
والتوزيع، [1991]. — 132 ص: 20
سم. — يشمل على إرجاعات
ببليوجرافية. — 2.5 د.

• جدلية الثقل والوحدة في
المشرق العربي، ١٩٧٠ - ١٩٩٠ /

العربية النطقية : الإبعاد السياسية /
اماني مسعود . — القاهرة : مؤسسة
الاهرام ، 1992 . — 111 ص : 19 سم
— (كتاب الاهرام الاقتصادي : ج
52) . — 200 ق .
● هذا الزمان : غريه المصري
ومهلته / حامد سليمان . — ط 1 . —
القاهرة : المكتب المصري الحديث ،
1992 . — 213 ص : 24 سم . — 800
ق م .

العلاقات الدولية

● إغترافات الأميرة جيهان : غريب
قصة إغتراف ونجس / بقلم ماجدي
البسيوني . — [مصر : د . ن . 1992]
(مصر : طبعت بمطبع شركة الامل
للطباعة والنشر) . — 227 ص .
[12] ص لوحات : إيض : 24 سم . —
1000 ق م .
● جريمة العصر : تشريح
سياسي / فؤاد عبد السلام الفلوسي
— [مصر : د . ن . 1991] (القاهرة : مطابع الاهرام)
— 174 ص : إيض : 24 سم . — 800
ق م .

● رسالة إلى الرئيس بوش / سمير
هضيبي . — ط 1 . — القاهرة : المركز
العربي الدولي ، 1992 . — 7 ، F - a
ص : 17 سم . — عربي ، انجليزي
وفرنسي . — عنوان غلاف : Message
to president Bush, Message au presi-
dent Bush . — على صفحة الغلاف
الإضافية : في ضوء حادثة لوكربي . —
100 ق م .

● الصراع الكبير بين الشرق
والغرب : مراحل وتطور الصراع عبر
١٣ قرناً / تاليف عبد الحميد علي شرف
— ط 1 . — [القاهرة : د . ن . 1992]
(القاهرة : مطابع الاهرام
بكورنيش النيل) . — 187 ص :
إيض ، خرائط : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
70 د م .

● الاسلام لا يعرف العنف : الملف
السري للجماعات الاسلامية في مصر /
نبيل فارس . — ط 1 . — [القاهرة :
الدار الشرقية ، 1992 . — 187 ص : 11
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية — تمك 2 - 08 - 5151 - 977

● انتخابات مجلس شعب ٩٠
وازمة الديمقراطية في مصر / احمد
قزامل . — القاهرة : العربي للنشر
والتوزيع ، 1991 . — 135 ص : 24 سم
— تمك 7 - 1814 - 00 - 977 : 400
ق م .

● الجماعات الاسلامية بين الجهل
والتعصب / تاليف محمد بنير زينه
— ط 1 . — كلر الشيخ : دار بلال ،
1991 . — 79 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — تمك
9 - 08 - 5184 - 977 : 300 ق م .

● جنرالات الاسلام : خلفاء تنظيم
الاصوليين الدولي / انور محمد . —
القاهرة : دار ابيه . ام للنشر
والتوزيع ، [1992] . — 180 ص :
إيض : 20 سم . — تمك 8 - 0375 -
08 - 977 : 700 ق م .

● شرعية الاستفتاء الشعبي /
فاروق الكيلاني . — ط 1 . — [عمان :
د . ن . 1991 . — 159 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 3.750 د ا .

● النظام الرئاسي الأمريكي
والخلافة الاسلامية : مقارنة / يحيى
السيد الصبحي . — ط 1 . —
القاهرة : دار الفكر العربي ، 1993 . —
406 ص : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 567 - 594)
— تمك 6 - 0599 - 10 - 977 : 3500
ق م .

الهجرة والتهجير والاستعمار

● هجرة المصريين إلى الدول

للدراسات والنشر : عمان : التوزيع في
الأردن ، دار الفارس للنشر والتوزيع ،
1992 . — 342 ص : 20 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 1800
ق م .

● الديمقراطية على عكز : المسار
المتفرج للتجربة الديمقراطية في
مصر / احمد عبد الله . — القاهرة :
العربي للنشر والتوزيع ، [1992] . —
103 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — تمك (غير
صحیح) 2 - 92909 - 00 - 977 : 590
ق م .

● القضية هي الإنسان / يحيى
الجمال . — ط 1 . — القاهرة : دار
الحرية للنسالة والطباعة والنشر ،
1992 . — 288 ص : 19 سم . — (كتاب
الحرية : 32) . — تمك 3 - 4943 -
977 : 00

● ملف قضايا حرية الرأي
والتعبير في مصر / محمد حسام
محمود لطفي . — القاهرة : م لطفي ،
1993 . — 153 ص : 24 سم . — تمك
0 - 5018 - 00 - 977 .

● المنع من السفر / نعيم عطيه
— [القاهرة : توزيع دار النهضة
العربية ، [1991] . — 111 ص : 24 سم
— (موسوعة حقوق الانسان) . —
على رأس العنوان : الحريات العامة
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

العملية السياسية (تشمل الاحزاب السياسية والانتخابات)

● الاسلام السياسي : الاسس
الفكرية الاهداف العملية / تحرير
محمود امين العلم . مساهمة جمال
الشرقاوي [...] [وأخ] . — ط 2 . —
الدار البيضاء : د . ن . 1991 (الدار
البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة)
— 335 ص : إيض : 28 سم . —

(185). — تدمك 7 - 0054 - 13 - 977 : 600 ق م .

● العالم العربي والمنغريات الدولية . — القاهرة : منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية ، [1991] — 177 ص : 21 سم . — (مطبوعات التضامن : 155).

● العلاقات المصرية السودانية : في ظل الإتحاق الثلاثي ١٨٩٩ — ١٩٢٤ / عبد الفتاح عبد الصمد منصور . — [القاهرة] الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . 507 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية ص 383 - 494 . — ملاحق بالإنجليزية . — تدمك 2 - 3229 - 01 - 977

● عيون الأبالسة : تفاصيل واسرار أخطر وأهم ٢١ قضية تجسس وخيفات دولية ومحلية / تليف فاروق الصايغ . — ط 1 . — الجيزة : الشركة المصرية العلمية للنشر ، 1992 . 306 ص : 17 سم .

● القوى الدولية والنظام العربي بعد حرب الخليج الثانية . — القاهرة : المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط ، [1991] . 85 ص : 22 سم . — (بحوث ودراسات عربية : 1).

● كل شيء هاديء في قل أبيب : الملف السري للهجان / حسنى أبو اليزيد . — ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية للنشر والإعلام ، 1992 . 211 ، [10] ص ، [10] ص . لوحات : إيفس : 24 سم . — نشرت أصلا : نيقوسيا : الدار المصرية للنشر والتوزيع ، 1987 بعنوان : الوجه الآخر لرايات الهجان . أعد الناشر نفسه صياغتها علم ١٩٨٨ بعنوان : الوجه الحقيقي للهجان . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 229) — 700 ق م .

● مصر والسودان : أوراق من ملف العلاقة ١٩٥٢ — ١٩٩١ / محمد حسن داود . — [القاهرة : د . ن ، 1992] (القاهرة : مطبعة مؤسسة دار

الشعب للصحافة والطباعة والنشر) — 167 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 164 - 165) . — تدمك 5 - 3421 - 00 - 977 : 500 ق م .

● النظام الدولي الجديد وخيار المواجهة / منير شفيق . — ط 1 . — [بيروت] : الناشر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، 1992 . 164 ص : 22 سم .

علم الاقتصاد

● احصائيات اقتصادية / المملكة العربية السعودية ، الفرقة التجارية الصناعية بجدة . — [جدة] : الفرقة . [بين 1987 - 1992] . — 75 ص : إيفس ملون : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● الاقتصاديات الحرب في الإسلام : دراسة فقهية اقتصادية معاصرة / غزى بن سالم ابن لال النعم . — ط 1 . — الرياض : مكتبة الرشد ، 1991 . 477 ص : إيفس : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 441 - 468) . — 24 رس .

● تطور الرأسمالية وكفاح الطبقات في مصر / بقلم فؤاد مرسى : داود عزيز . — [القاهرة] : كتابات الحصرى الجديد ، [1991] . 175 ص : 24 سم . — (المكتبة الاشتراكية : 1) . — تدمك 0 - 2314 — 00 — 977 : 400 ق م .

● دراسات في الاقتصاد الإسلامي : التوزيع ، النقود والمصارف والفكر الإسلامي / سيد شوريجي عبد المولى . — [مصر : د . ن ، 199-] . — 277 ص : إيفس : 24 سم .

● دراسة الفكر الاقتصادي عند أحمد بن علي الدلجي وذلك من خلال كتابه : الفلاحة والمظنون ، أى ، الفكر والفراء / محمد بن عبد الرحمن الجنيدل . — الرياض : دار معلا

للنشر والتوزيع ، 1992 . 165 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — يشتمل على ملاحق . ● الرأسمالية الصناعية في مصر : من التمهيد إلى التاميم / عبد السلام عبد الحليم علس . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . 323 ص : 19 سم . — (تاريخ المصريين : 59) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 307 - 315) . — تدمك 8 - 3226 - 01 - 977 : 325 ق م . ● قوانين الإصلاح الاقتصادي — القاهرة : مؤسسة الأهرام ، 1992 . 144 ص : 20 سم . — (كتاب الأهرام الاقتصادي : العدد 56) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 200 ق م .

● مقدمة إلى الديمقراطية الاقتصادية / تليف روبرت أ . دال : ترجمة محمد مصطفى غنيم . — [القاهرة] : الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 1992 . 161 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 4 - 47 - 5107 - 977 .

● المتطلبات الاقتصادية لتحقيق مقاصد الشريعة في اقتصاد إسلامي / محمد عبد المنعم عفر . — ط 1 . — مكة : جامعة أم القرى ، معهد البحوث العلمية وأحياء التراث الإسلامي ، مركز بحوث الدراسات الإسلامية ، 1991 . 284 ص : 24 سم . — (سلسلة بحوث الدراسات الإسلامية : 10) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 277 - 279) .

● الموسوعة الاقتصادية / حسين عمر . — ط 4 ، الموسعة . — القاهرة : دار الفكر العربي ، 1992 . 616 ص : إيفس : 24 سم . — موسوعة المصطلحات الاقتصادية . — يشتمل على كتابات . — تدمك 8 - 0480 — 10 — 977 : 2500 ق م .

اقتصاديات العمل

● **الحركات العمالية وضع السياسة في أفريقيا / جيمي لويسينا :** ترجمة مبارك علي ، مصطفى مجدى الجمال . — القاهرة : مركز البحوث العربية للدراسات والتوثيق والنشر ، 1992 . — 100 ص : 23 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● **٧٥ عاما من تاريخ الحركة النقابية المصرية / عبد الحليم الغزالي الجليل . — القاهرة :** العربي للنشر والتوزيع ، [1991] . — 452 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 444-447) . — 2000 في م .

● **العمال والحركة السياسية في مصر :** السوفيتية ، الشيوعية ، الإسلامية / تاليف جويل بنين ، زكري لوكان : ترجمة احمد صافى سعد . — ط 1 . — القاهرة : مركز البحوث العربية ، 1992 . — 310 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 271-308) .

● **فرض العمل بالخارج / حسن عثمان ، حسن الشبيب . — القاهرة :** دار التحرير للطبع والنشر ، [1991] . — 112 ص : إيش : 24 سم . — (مكتب الجمهورية) . — 200 في م .

● **القوة العاملة والتخطيط لها وتطبيقاتها على واقع القطر العربي السوري :** مفهومات ، انبيات ، منهجيات ، اساليب ، تحليل ... / مصطفى العلوانى . — دمشق : وزارة الثقافة ، 1991 . — 2 مج في 1 (253 ص) : 24 سم . — (دراسات اجتماعية : 6) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 54.85 ل س .

● **منظمات الفلاحين في أفريقيا : قيود وإمكانيات / ديسا ليجن رحمانو :** ترجمة علي فهمي . — القاهرة : مركز البحوث العربية للدراسات والتوثيق والنشر ، 1991 . — 8٠61 ص : 20 سم

— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

• • •

اقتصاديات المال

● **البيات الضخم في مصر / [المشاركون] احمد نصحي ... [واخ] : تحرير هناء خير الدين . — القاهرة :** جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية ، 1992 . — 7، 26 ص ، [11] ورقة : إيش : 24 سم . — للنص عربى وانجليزى . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية تدمك 1-046-223-977 : 2500 في م .

● **نحكم صكوك الاستثمار في شركات توليف ، تلقى ، الاموال طبعا للقانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ : دراسة مقارنة بالشريعة الاسلامية / تاليف محمد احمد الزرقا . — ط 1 . — القاهرة :** م . ا . الزرقا ، 1991 . — 175 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 166) — 169 . — تدمك 9-1911-00-977 : 500 في م .

● **الإدارة الاقتصادية للشروة النقدية بالملكة العربية السعودية / سيد شوريجي عبد اللوى . — [الملكة العربية السعودية : د . ن .] ، 1991 . — 135 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 133-135) .**

● **ادارة البنوك وبورصات الأوراق المالية / محمد سويلم . — المنصورة : م . سويلم ، 1992 . — 411 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 2-10-5192-977**

● **التشريعات الاقتصادية : التشريعات النقدية والمصرفية ، الاسواق المالية .. / السيد عبد المولى . — القاهرة : دار النهضة العربية ، [1992] . — 436 ص : 24 سم .**

— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 7-0886-04-977 : 2500 في م .

● **دراسات مقارنة في النقود /**

تاليف عطيه عبد الحليم صقر . — [القاهرة] : دار الهدى للطباعة ، 1992 . — 448 ص : 24 سم . — يشتمل

على إرجاعات ببليوجرافية (ص 436-448) . — تدمك 0-3611-00-977

● **المسندات التنفيذية : ماهيتها ، إشكالاتها ، طرق التنفيذ الجبرى بمقتضاها ... / عبد الحميد المنشاوى . — الاسكندرية : دار الفكر الجامعى ، 1992 . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية : 1200 في م .**

● **القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ : باصدار قانون الشركات العاملة في مجال تلقى الاموال لاستثمارها : ولائحته التنفيذية ونموذج العقد الابتدائى والنظام الاساسى لها / إعداد ومراجعة الإدارة العامة للشئون القانونية بالهيئة . — ط 2 . — القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، 1993 . — 121 ص : 23 سم . — تدمك 8-040-268-977 : 400 في م .**

● **مجلة الاستثمارات الصناعية . — البلخدار ، تونس : وكالة النهوض بالصناعة . (بين 1988 ، 1992) . — 62 ص : 24 سم .**

● **محاضرات في النظام المالى : ج ١ دراسة مقارنة أصول النظام المالى بين الاسلام والمذاهب الاقتصادية المعاصرة / جوده احمد جوده القط . — القاهرة : جامعة الأزهر ، 1993 . — 206 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 199-202) . — تدمك X-4878-977-00**

● **نظام الأوراق التجارية . — ط 3 . — جدة : الغرفة التجارية الصناعية . الإدارة القانونية . [1991] . — 57 ص : 24 سم .**

• • •

اقتصاديات الأرض

(المصادر الطبيعية : الطاقة ،

المياه)

- مابعد عصر النفط : تصنيف الاقتصاد قائم على الطاقة الشمسية / تأليف كريستوفر فلاكين ، نيكولاس لينسن : ترجمة محمد الحديدي : راجعه شويكار زكي . - القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 1992 . - 91 ص : 23 سم . - (معهد مراقبة البيئة : وورلدواتش : 100) .

الاشتراكية والانظمة

المتصلة بها

- وسقطات الماركسية / تأليف عبد القادر ابن محمد العمري . - ط 1 . - النجوة : دار الثقافة ، 1991 . - 152 ص : 20 سم . - 8.00 د ق .

المالية العامة

- دليل الضرائب : الضريبة على ارباح مشروعات الاموال / عصمت عبد الكريم خليفة . - القاهرة : مؤسسة الاهرام ، 1993 . - ج ١ (109 ص) : 19 سم . - (كتاب الاهرام الاقتصادي : ج 61) . - مع : التعليمات التفسيرية سنة ١٩٩٢ . - ج 2 (14 ص) .
- القانون رقم ٢٠ ، تاريخ ١٩٩١/٧/٦ : المتضمن تعديل بعض احكام النصوص القانونية المتعلقة بضريبة دخل الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية . - دمشق : غرفة تجارة دمشق : [1991] . - 10 ، 10 ص : 20 سم . - النص بالعربية والانجليزية . - عنوان الخلاف : القانون رقم ٢٠ لعام ١٩٩١
- اللائحة التنفيذية لقانون الضرائب على الدخل رقم ١٥٧ لسنة

١٩٨١ الصادرة بقرار وزير المالية رقم ١٦٤ لسنة ١٩٨٢ والقرارات الوزارية الصادرة تنفيذا لهذا القانون والنملاذ الضريبية / اعداد الادارة العامة للشئون القانونية بالهيئة . - ط 6 . - القاهرة : الهيئة العامة للشئون القانونية بالهيئة . - ط 6 . - القاهرة : الهيئة العامة للشئون المطابع الامرية ، 1993 . - 274 ص : 24 سم . - نماذج : 24 سم . - تدمك 4 - 042 - 268 . - 977 : 650 ق م .

● المعاملة الضريبية للمشروعات الاستثمارية / عصمت عبد الكريم خليفة . - القاهرة : مؤسسة الاهرام ، [1992] . - 76 ص : 21 سم . - (كتاب الاهرام الاقتصادي : 39) . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● موسوعة شاهين : ضريبة الدمغة وقوانين العاملين . - طنطا : ع . شاهين ، 1993 . - 124 ص : 25 سم .

● الوجيز في الضرائب على الدخل / السيد عبد الحوي . - القاهرة : دار النهضة العربية ، 1992 . - 351 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

العلاقات الاقتصادية الدولية

- اتفاق التعاون العربي في التسعينات : بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمتها مندى الفكر العربي في القاهرة ، ٧ - ٩ ايلول / سبتمبر ١٩٩١ / تحرير وتقديم السيد يسين : البلحون محمد السيد سعيد ... [واخ] : المعقبون وميض نظمي ... [واخ] . - ط 1 . - عمان : المنتدى ، 1992 . - 320 ص : 24 سم . - التكامل الإقليمي العربي في التسعينات . - في رأس العنوان : الاهرام ، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية : [الأمم المتحدة] ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب

اسيا . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● البنك الدولي والتنمية الاقتصادية للدول النامية / صفوت عبد السلام عوض الله . - القاهرة : مؤسسة الاهرام ، 1992 . - 175 ص : 20 سم . - (كتاب الاهرام الاقتصادي : ج 51) . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 159 - 172) . - 200 ق م .

● التسويق الخارجي وتحديات المنافسة الدولية / عادل المهدي . - [د . م . د . ن] 1993 [القاهرة] : طبع بمطبع لويس بالجلجلة . - 342 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . - تدمك 8 - 5000 - 00 - 977

● الشركات متعددة الجنسيات في الخليج العربي / سعيد عبد الخالق محمود . - القاهرة : مؤسسة الاهرام ، 1992 . - 91 ص : 20 سم . - (كتاب الاهرام الاقتصادي : ج 53) . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 88 - 91) . - 200 ق م .

● مصر والجماعة الاقتصادية الأوربية ، ١٩٩٢ / اريك قاندر لندن ... [واخ] : تحرير هناء خير الدين ، احمد يوسف احمد . - [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مركز البحوث والدراسات السياسية ، 1991 . - 2 ، 345 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . - 1500 ق م .

التنمية الاقتصادية

- ادارة الانتاج والعمليات في الصناعة والخدمات / احمد سيد مصطفى . - ط 2 . - القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1993 . - 518 ص : 23 سم .
- ادارة التنمية : الاسس النظرية وتطبيقاتها في الأردن / نائل عبد

الحفيظ العوامه . — عمان : زهران للنشر والتوزيع ، 1992 . — 189 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 184 - 189) . — 4 د ١ .

● **اقتصاديات الصناعة والتصنيع** : مع اهتمام خاص بدراسات الجدوى الاقتصادية / محمد محروس اسماعيل . — الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، 1992 . — 508 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2000 ق م .

● **التصنيع في الضفة الغربية** اعداد عبد الفتاح ابو شكر ، سمير عبد الله صالح ، عاطف علاونه . — ط 1 . — نابلس : جامعة النجاح الوطنية ، مركز الوثائق والمخطوطات والنشر ، 1991 . — 207 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 205 - 206) . — 3.750 د ١ .

● **التنمية العصبية** : من التبعة إلى الاعتماد على النفس في الوطن العربي / يوسف صايغ . — ط 1 بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 1992 . — 317 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 299 - 312) .

● **التنمية والتحديث** : تحقيق القيم التنموية في المجتمع المصري المعاصر : تحليل نظري ودراسة ميدانية في علم اجتماع التنمية ثروت محمد محمد شلبي . — [القاهرة] : دار الوزان للطباعة والنشر ، 1992 . — 521 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 9 — 2962 — 00 : 977 : 1500 ق م .

● **دراسات في تنمية المواطن المحلي والاقتراب الواقعي لداخل التنمية المحلية** : منظور إسلامي في التعليم والتنمية / محمد حسين محمد . — بورسعيد : مكتبة الجلاء الحديثة ، 1993 . — 355 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 977 - 00 - 4277 - 3

● **قضايا التنمية والاستغلال في الصراع الحضري / منير شبيب** . — ط 2 . — [بيروت] : النشر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، 1992 . — 134 ص : 21 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● **قضايا وتحديات تنمية / اسامة عبد الرحمن** . — ط 1 . — القاهرة : دار الأزمات ، 1992 . — 317 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1000 ق م .

● **المجتمعات الجديدة طريق للتنمية الاقتصادية / تاليف سامي عفيفي حاتم** . — ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1992 . — 308 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 4 — 83 — 5083 — 977 : 15.00 ق م .

القانون

● **اشهر المحاكمات في التاريخ** : من واقع سجلات المحاكم / تاليف واعداد على عبد الله العيسوي . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 237 ص : 24 سم . — 4.50 د ١ .

● **اهم القوانين الصادرة عام ١٩٩٢ بتعديل بعض القوانين / اعدته وراجعته كريمة السيد ابراهيم ، حلمي عبد العظيم حسن** . — ط 1 . — القاهرة : الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، 1992 . — 101 ص : 24 سم . — في راس العنوان جمهورية مصر العربية . — تدمك 2 - 012 - 268 - 977 : 5.00 ق م .

● **مجموعة القوانين والأنظمة الأردنية والاتفاقيات العربية القضائية / اعداد فائزة قصص** . — عمان : [د ن] ، 1992 . — مج [1] : 24 سم . — 3.750 د ١

● **مختارات في الاحكام والقرارات المدنية والجنائية بالاجماع او الاغلبية / اعداد وترتيب هنري رياض** . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ،

1992 . — 2 مج : 25 سم .

● **المدخل لدراسة القانون** : في ضوء آراء الفقه واحكام القضاء / محمد حسام محمود لطفي . — ط 3 مزيده ومتمحه . — [القاهرة] : المؤسسة الفنية للطباعة والنشر ، 1993 . — 328 ص : 23 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 7 - 4910 - 00 - 977

● **الوجيز في شرح قانون التجديد / تاليف عادل مديني** . — ط 2 . — [القاهرة : د ن] ، 1991 / 1992 [صح 1991] . — 607 : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1500 ق م .

القانون الدولي

● **القانون الدبلوماسي الإسلامي** احمد ابو الوفا محمد . — ط 1 . — [القاهرة] : دار النهضة العربية ، 1992 . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2000 ق م .

● **مركز الاجانب في المملكة العربية السعودية** : مع استعراض لمركز الاجانب في قوانين دول مجلس التعاون الخليجي / تاليف احمد عبد الحميد عشوش . — ط 1 . — جدة : دار ثروت للنشر والتوزيع ، 1991 . — 338 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 35 رس .

● **الجنسية السعودية** : طريق اكتسابها ، اسباب فقدانها ، ووسائل استردادها : مع استعراض قوانين الجنسية في دول مجلس التعاون الخليجي / تاليف احمد عبد الحميد عشوش . — ط 1 . — جدة : دار ثروت للنشر والتوزيع ، 1991 . — 589 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 65 رس .

القانون الدستوري

- الرقابة على دستورية القوانين : دراسة مقارنة / عبد العظيم عبد السلام عبد الحميد . — [مصر] : اللواء للطبع والنشر ، 1991 . — 291 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 281 - 287) . — تدمك 5 - 1121 - 00 - 977 : 1000 ق م .
- قانون مجلس الدولة : معلقا عليه بأحكام المحكمة الإدارية العليا والدستورية العليا / فؤاد أحمد عامر . — ط 1 . — [القاهرة] : ف . ا . عامر ، 1992 . — 616 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2000 ق م .

القانون الجنائي (قانون العقوبات)

- التدخل في الدعوى الجنائية : دراسة تحليلية مقارنة بين القانونين المصري والفرنسي / أحمد شوقي عمر أبو خنوة . — ط 1 . — [القاهرة] : ش . ع . أبو خنوة ، 1991 . — 255 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 237 - 244) . — تدمك 7 - 0701 - 04 - 977 : 1500 ق م .
- التعليق على قانون العقوبات في ضوء الفقه والقضاء / مصطفى مجدى هرجه . — ط 2 . — [القاهرة] : ندى القضاء ، 1991/1992 [صح 1992] . — 1591 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 3 - 014 - 201 - 977 : 5000 ق م .
- جرائم التزوير في المحررات : يتناول بالشرح جريمة التزوير وأركانها ... / عزت عبد القادر . — ط 1 . — [القاهرة] : د . ن . [القاهرة : الدار البيضاء للطباعة] . — 176 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 167) . — تدمك 7 - 03 - 5074 - 977 : 600 ق م .

١٨٨

- جرائم تزوير وثائق السفر : دراسة مقارنة / طه أحمد طه متولي . — القاهرة : [د . ن .] ، 1993 . — (مطبع الطوبجي التجارية) . — 554 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 523 - 543) .
- جرائم المخدرات في ضوء الفقه والقضاء / مصطفى مجدى هرجه . — اسكندرية : دار المطبوعات الجامعية ، 1992 . — 671 : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية : 2500 ق م .
- دراسات في قانون العقوبات المقلان / إدوار غالى الذهبى . — [القاهرة] : مكتبة غريب ، [1992] . — 285 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 7 - 069 - 215 - 977 : 1200 ق م .
- دراسة في جرائم الإعتداء على الأموال في قانون العقوبات المصري أحمد صبحي العطار . — [د . م . د . ن .] ، 1993 . — 354 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 2 - 4935 - 00 - 977
- شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية / حسن الجوخدار . — ط 1 . — عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1992 . — 720 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 10 د 1 .
- شرح قانون الجزاء الكويتي : الرشوة والجرائم المحقة بها ، الجرائم الواقعة على النفس ، الجرائم الواقعة على العرض / تأليف سمير الشناوي . — ط 2 . — [القاهرة] : س . الشناوي ، 1992 . — 395 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1200 ق م .
- شرح قانون العقوبات الأردني : الجرائم الواقعة على الأموال : دراسة تحليلية مقارنة / كامل السعيد . — ط 1 . — الأردن : ك . السعيد ، 1991 . — 359 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 7.5 د 1 .
- شرح قانون العقوبات : دراسة

- مقارنه في الشريعة الإسلامية / عبد الحميد الشواربي . — الاسكندرية : منشأة المعارف ، 1991 . — 804 ص : 24 سم . — (الكتب القانونية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 793 - 796) . — تدمك 03 - 977 - 0007 : 2500 ق م .
- شرح قانون العقوبات : القسم الخاص : جرائم الاعتداء على الأشخاص والأموال / نجاني سيد أحمد سند . — ط 2 . — [القاهرة : د . ن .] ، 1991/1992 [صح 1992] . — 632 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك X - 1236 - 00 - 977
- صائد المخدرات (أشهر عشر قضايا مخدرات) / محمد عبس . — القاهرة : مكتبة مديولى ، [1991] . — 230 ص : 23 سم .
- القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ في شأن مكافحة الدعارة : مضمنا بعض أحكام محكمة النقض / أعداد ومراجعة حامد محمد علي ، فؤاد محمد سالم . — ط 1 . — [القاهرة] : الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1992 . — 85 ص : 24 سم . — في رأس العنوان جمهورية مصر العربية . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 6 - 5117 - 97 - 977 : 3.50 ق م .
- القذف والسب وتحريك الدعوى الجنائية عنهما / عدلى خليل . — ط 1 . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1992 . — 271 ص : إيش : 23 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 3 - 0793 - 04 - 977 : 800 ق م .
- المساواة في القانون الجنائي : دراسة مقارنة / أحمد شوقي عمر أبو خنوة . — [القاهرة] : دار النهضة العربية ، 1991 . — 287 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 265 - 279) . — تدمك 7 - 0762 - 04 - 977 : 1500 ق م .
- النظرية العامة للجريمة العقوبة في قانون الجزاء الكويتي :

دراسة مقارنة : قانون العقوبات
المصري والفرنسي والامتناعي
والنرويجي / تأليف سمير الشناوي
ط 2 . — [القاهرة] : س .
الشناوي ، 1992 . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — محتويات :
الكتاب 1. الجريمة — الكتاب 2 .
المسؤولية الجنائية والعقاب . — 3000
ق م .

القانون المدني

● الاتجاات الحديثة في قانون
العمل العام : دراسة مقارنة في
التشريعات العربية والاوروبية : مع
اشارة خاصة إلى القانون ٩١/٨٤ /...
غسلن رباح . — ط 2 ، مزيده ومنقحه
— بيروت : دار الخلود ، 1992 . —
264 ص : 24 قسم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 19) .
● احكام الالتزام : آثار الحق في
القانون المدني الأردني : دراسة
مقلنه / عبد القادر الفلز . — ط 1
— [عمان : د . ن .] ، 1991 (عمان :
الطابعون ، جمعية عمال المطابع
التعاونية) . — 213 ص : 24 قسم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 207 - 211) . — 5 د 1 .
● احكام قانون الإلتزام المدني
الصراقي : دراسة مقارنة مع
التشريعات العربية ... / تأليف عبس
العبودي . — [الموصل] : وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي ،
جامعة الموصل ، كلية القانون ، 1991 .
— 458 ص : 24 قسم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 441 - 448) .
— 5 د 1 .

● حق الملكية : مع شرح مفصل
للأشياء والأموال / تأليف عبد الرزاق
احمد السنهوري . — ط 2 / قام
بتقييمها وإضافة ملحد من تشريع
وقضاء وثقة مصطفى محمد الطي . —
القاهرة : دار النهضة العربية ، 1991 .
— 1446 ص : 24 قسم . — (الوسيط

في شرح القانون المدني : ج 8) . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
● السكوت المعبر عن الإرادة
والره في التصرفات : دراسة في القانون
المدني المصري ونظيره اليمني مقلنه
بلفقه الإسلامي / عبد القادر محمد
لحطن . — ط 1 . — القاهرة : دار
النهضة العربية ، 1992 . — 985 ص :
24 قسم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 905 - 956) . —
تمك 4 - 0736 - 04 - 977 : 2500 ق م .

● شرح قانون المسكن الجديد رقم
١٣٦ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته / معوض
عبد التواب . — ط 3 . —
الإسكندرية : دار الفكر الجامعي ،
1993 . — 319 ص : 24 قسم .
● النظرية العامة للالتزامات في
القانون المدني الأردني : دراسة مقارنة
بين الفقه الإسلامي والقوانين المدنية
الوضعية / منذر الفضل . — ط 1 . —
عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر
والتوزيع ، [1992] . — مج [2] : 24 قسم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(مج 2 ، ص 301 - 302) . —
المحتويات : الجزء 2 احكام الإلتزام
— 5 د 1 .

● قوانين العقوبات والمباني
بيروت : طبع وتوزيع مؤسسة
المنشورات القانونية ، 1992 . — 181
ص : 28 قسم .

● المرجع العمل في الملكية الأدبية
والفنية في ضوء آراء الفقه واحكام
القضاء : دراسة للقانون رقم ٢٥٤
لسنة ١٩٥٤ /... محمد حسام محمود
لطفى . — ط 1 . — القاهرة : م . ج . م .
لطفى ، 1992 . — 3 ، 278 ص : 24 قسم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 15.00 ق م .

● المزاخمة غير المشروعة : دراسة
قانونية مقارنة / جوزف نخله
سماحه : تقديم ادمون نعيم . — ط 1
— بيروت : مؤسسة عز الدين
للطباعة والنشر ، 1991 . — 279 ص :
24 قسم . — رسالة دكتوراه . — يشتمل

على إرجاعات ببليوجرافية (ص 272
- 261)

● ملحق الحيلة ومشكلاتها : في
ضوء . ١ — الكتاب النوري رقم
٢٢ /... مصطفى مجدى هرجه . —
الإسكندرية : دار المطبوعات
الجامعية ، 1992 . — 122 ص : 24 قسم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 400 ق م .

القانون التجارى والتجارى البحرى

● الإفلاس والصلح الوالى من
التقليس / عزت عبد القادر . —
[القاهرة] : مكتبة شادى ، 1992 . —
295 ص : إيض : 24 قسم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 286) . —
تمك 0 - 3401 - 00 - 977 : 1000 ق م .
● التحليل السعودى لمكافحة
القرصنة المسلحة والغش التجارى
الدول / اعداد احمد منير فهمى . —
الرياض : مجلس الغرف التجارية
الصناعية السعودية ، [1991] . — 129
ص : 24 قسم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 119 - 122)
● الشركة المحدودة المسؤولة /
عفيلى شمس الدين . — بيروت : [د .
ن .] ، 1992 . — 120 ص : 24 قسم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
900

● قضاء النقض التجارى في
الإفلاس : مجموعة القواعد القانونية
التي قررتها محكمة النقض في الإفلاس
خلال سنتين عامي ، ١٩٣١ — ١٩٩٠ /
سعيد احمد شعله . — الإسكندرية :
دار الفكر الجامعي ، 1992 . — 203
ص : 24 قسم . — 800 ق م .

● قوانين التجارة والمصارف
والنقود . — بيروت : طبع وتوزيع
مؤسسة المنشورات القانونية ، 1992 .
— 207 ص : 28 قسم .
● موسوعة شاهين التجارية :

البوعيسى: تقديم محمد الانريس
العلمي. — ط 1. — [الرباط].
البوعيسى، 1991. — 615 ص: إيض:
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 593 - 604): 150.00
د. م.

● القاضي والإثبات في النزاع
المدني / عبد الله الأحمدى. —
[تونس]: ع. ا. الأحمدى، 1991. —
598 ص: 24 سم. — رسالة دكتوراه
— دولة جامعة التونسية، 1988
— تحت عنوان: دور القاضي في
تحقيق الدعوى المدنية. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. — 15 د. ت.
● القانون القضائي الخاص /
الطيب الفصيل. — ط 1. — الدار
البيضاء: مؤسسة إيزيس للنشر،
[1991]. — مج 2: 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. —
المحتويات: مج ٢. طرق الطعن
● قانون المرافعات المدنية
والتجارية / نكدي القضاء. —
القاهرة: [د. ن.]، 1993. — 303
ص: 24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية

● قضاء النقض المدني والجنائي
في النظام: مجموعة القواعد التي
قررتها محكمة النقض ... خلال واحد
وستين عاما ١٩٣١ - ١٩٩١ /
[جمع] سميد أحمد شعل. —
الإسكندرية: دار الفكر الجامعي،
[1992]. — 447 ص: 24 سم. — 2000
ق. م.

● القيود القانونية على تحريك
الدعوى الجنائية / محمد عبد الحميد
مكي. — القاهرة: دار النهضة
العربية، 1992. — 267 ص: 24 سم.
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— تدمك 2 - 0799 - 04 - 977.

● مبدأ حرية القاضي الجنائي في
الاقتناع: دراسة تحليلية تاصيلية
مقارنة / محمد عبد الفتاح إسماعيل
— ط 1. — [القاهرة]: دار المنظر،
1992. — 199 ص: 24 سم. — يشتمل

(ص 107 - 109)
● التنفيذ في المواد المدنية
والتجارية: المبادئ العامة في تنفيذ
طرق الحجز المختلفة / عبد الباسط
جميحي، أمال الغرايري. —
الإسكندرية: توزيع منشأة المعارف،
[1991]. — 324 ص: 24 سم. —
(الكتب القانونية). — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. — تدمك 8 -
0060 - 03 - 977: 1200 ق. م.

● الجوانب الإجرائية لانحراف
الأحداث وحالات تعرضهم للانحراف:
دراسة مقارنة / تاليف حسن محمد
ربيع. — [القاهرة]: دار النهضة
العربية، [1991]. — 303 ص: 24 سم.
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 295 - 301). — تدمك 9 -
1488 - 00 - 977: 1500 ق. م.

● دعوى التزوير الفرعية في المواد
المدنية من التقرير بالتزوير إلى الطعن
بالنقض / محمد المنجي. — ط 1. —
الإسكندرية: توزيع منشأة المعارف،
1992. — 399 ص: إيض: 24 سم. —
(الكتب القانونية). — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. — 1500 ق. م.

● رد القضاة في المواد الجنائية:
طبقا للتعديل الجديد في قانون
المرافعات، رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٢ /
تاليف حامد عبد الحليم الشريف. —
[القاهرة]: ج. ع. الشريف، 1992.
— 265 ص: 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 226 - 257).
— تدمك 7 - 3711 - 00 - 977: 800
ق. م.

● الشهادة في المواد المدنية
والتجارية والجنائية والأحوال
الشخصية / عبد الحميد الشواربي.
— إسكندرية: دار المطبوعات
الجامعية، 1992. — 436 ص: 24 سم.
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 1500 ق. م.

● عمل الضبطية القضائية
بالمغرب: دراسة نظرية وتطبيقية /
الحسن البوعيسى: الحسن

قوانين — لوائح تنفيذية — قرارات /
علي مجاهد شاهين. — طنطا: ع.
شاهين، 1993. — 164 ص: 25 سم.
● نحو قانون واحد للشركات
تقنين الشركات: دراسة في التشريع
الراهن للشركات في القانونين المصري
والفرنسي / مراد منير فهميم. —
الإسكندرية: توزيع منشأة المعارف،
1991. — 226 ص: 24 سم. —
(الكتب القانونية). — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. — تدمك (غير
صحیح 31 - 0063 - 03 - 971: 800 ق. م.

قانون الإجراءات

● اثر إلغاء الأحكام بعد
تنفيذها: دراسة لأساليب التنفيذ
الجبري في المواد المدنية والتجارية /
أحمد ماهر زغلول. — القاهرة: دار
النهضة العربية، 1992. — 469 ص:
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 431 - 450). —
تدمك 5 - 2561 - 00 - 977: 1500
ق. م.

● إجراءات الشهر العقاري وفقا
للتعديلات الأخيرة / مدحت محمد
الحسيني. — الإسكندرية: دار
المطبوعات الجامعية، 1992. — 619
ص: إيض: 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 599 - 600).
— 2000 ق. م.

● الأصول العملية للتنفيذ
الجبري / عبد الحميد المنشلوي،
عبد الفتاح مراد. — ط 1. —
الإسكندرية: المكتب الجامعي
الحديث، 1991. — 409 ص: إيض:
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. — تدمك (غير
صحیح 5 - 10 - 55159 - 977: 1500
ق. م.

● التطبيقات العملية في المحاماة /
زكريا انريس. — ط 1. —
[القاهرة]: مطبعة الحسين
الإسلامية، 1991. — 112 ص: 24 سم.
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 185 - 197) . — 800 ق م .

● محكمة الجنابات : دراسة لنشاطها ودور الدفاع أمامها على ضوء قضاء النقض / عبد الحكم فوده . — الاسكندرية : منشأة المعارف ، 1992 . — 579 ص : 24 سم . — (الكتب القانونية) . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . — تدمك 0 — 0100 — 03 : 977 : 2000 ق م .

● المشكلات الإجرائية الهامة في قضايا المخبرات : التلبس ، القبض ، التفتيش ، تسبب الأحكام : في ضوء الفقه وأحكام القضاء من عام ١٩٣١ — ١٩٩١ / تأليف مجدى محب حافظ . — [القاهرة] : توزيع المكتبة القانونية ، 1992 . — 386 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . — تدمك 7 - 01 - 5052 : 977 : 1200 ق م .

● المشكلات العملية في الحبس الاحتياطي والافراج / مصطفى مجدى هرجه . — اسكندرية : دار المطبوعات الجامعية ، 1992 . — 142 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . — 600 ق م .

● المطول في شرح الصبيح القانونية للدعوى والأوراق القضائية : تشريع ، فقه ، قضاء / سيد حسن البقال . — القاهرة : عالم الكتب ، 1987 — [992] . — مج 4 : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . — المحتويات : المجلد 4 . في الالتزامات . — تدمك 5 — 618 — 232 : 977 (مج 4) : 4000 ق م .

● المعارضة في المواد الجنائية والمدنية والشرعية / عبد الحكم فوده . — الاسكندرية : دار الفكر الجامعي ، 1992 . — 455 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . — 2000 ق م .

● النقض المدني / مصطفى كبره . — [القاهرة : د . ن .] ، 1992 . [القاهرة] : مطبع الهيئة المصرية العامة للكتاب . — 823 ص : 24 سم

— يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 797 - 801) . — تدمك 00 - 977 0 - 2958 : 4000 ق م .

● موسوعة أصول المحاكمات والاثبات والتنفيذ / تأليف ادوار عيد . — [بيروت] : ا . عيد ، (1991) . — مج (16 - 18) : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (مج 18 ، ص 408 - 435)

• • •

الإدارة العامة (تشتمل القانون الإداري)

● الاجراءات والاشكال في القرار الإداري : دراسة مقارنة في النظام الفرنسي والمصري والعراقي / السيداموني مصطفى احمد . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 403 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية تدمك 3 - 2864 - 01 - 977 : 750 ق م .

● ادارة العلاقات العامة في الأجهزة الحكومية بالملكة العربية السعودية / اعداد سمير محمد حسين ، خالد محمد جمال ، رشاد سعيد هارون . — [الرياض] : المملكة العربية السعودية ، معهد الإدارة العامة ، الإدارة العامة للبحوث ، 1991 . — 250 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 245 - 248)

● شرح قانون الوظائف القيادية للعاملين المدنيين بالدولة والقطاع العام / تأليف روفائيل بولس . — القاهرة : مكتبة شادي ، 1992 . — 111 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . — تدمك 2 - 3400 - 00 - 977 : 350 ق م

● قانون نظام الإدارة المحلية رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ ومذكرته الإيضاحية ولائحته التنفيذية وفقا لآخر التعديلات / إعداد ومراجعة الإدارة

العامة للشئون القانونية بالهيئة . — ط 9 . — القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، 1993 . — 147 ص ، 24 سم . — تدمك 3 — 048 — 266 : 977 : 450 ق م .

● الموظف العام وحرية الملابس : تعليق على الحكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا ... / عبد المجيد عبد الحفيظ سليمان . — [القاهرة : د . ن .] ، 1992 . — 82 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . — تدمك 3 - 0494 - 04 - 977 : 500 ق م .

● نظام ترتيب الوظائف بين النظرية والتطبيق في القطاع الحكومي / مجدى عزيز جرس . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 575 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 557 - 566 . — تدمك 9 - 2973 - 01 - 977 : 1000 ق م .

• • •

الادمان

● الادمان ، اسبابه ونتائجه وعلاجه : دراسة ميدانية / محمد سلامة غباري . — اسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، 1991 . — 157 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 151 - 153) . — 600 ق م .

• • •

التربية والتعليم

● اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية / عبد الغنى النورى . — ط 1 . — دولة قطر : نشر وتوزيع دار الثقافة ، 1991 . — 835 ص : إيش : 25 سم . — (استراتيجيات اصلاح التربية العربية : 3) . — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 793 - 818) . — 60.00 رقي .

إرجاعات ببليوجرافية تدمك 3 — ٩22
— 232 — 977

● كليات التربية : الواقع والامل / مجدى عزيز ابراهيم . — [القاهرة] : مكتبة الانجلو المصرية ، 1992 . — 174 ص : إيض : 19 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . تدمك 9 — 1093 — 05 : 977 : 450 ق م .
● كما يكون المجتمع تكون التربية / شبل بدران . — [القاهرة] : النيل للنشر والتوزيع ، 1992 . — 2 ، 161 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 153 - 160 . — 400 ق م .
● مدخل في القراءات التربوية / صلاح الدين خضر . — [د . م . ص . خضر ، 1992 . — 71 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● المدرسة والوعي السبيل : دراسة للمفكر السبيل لطلاب المدرسة الثانوية المعاصرة / كمال نجيب . — اسكندرية : النيل للنشر والتوزيع ، 1992 . — 126 ص : 21 سم . — (كتاب التربية المعاصرة : 3) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 115 - 126) . — تدمك 3 — 5360 — 01 : 977 : 300 ق م .

● مستقبل الثقافة في مصر / طه حسين . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 4 مج : 20 سم . — (المواجهة : التنوير)

● المناهج / الدمرداش سرحان ، منير كامل . — ط 4 . — [القاهرة] : مكتبة الانجلو المصرية ، 1991 . — 356 ص : 23 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● مناهج العلوم في التعليم العلم بدول الخليج العربية ومواكبتها لمعطيات التطور العلمي والثقافي : دراسة / اعددها عبد الحكيم بدران . — الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 1991 . — 301 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على

احمد . — القاهرة : دار النهضة العربية للطبع والنشر ، 1991 . — 178 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 5 — 9632 — 04 : 977 : 800 ق م .

● تكنولوجيا التعليم / انشراح عبد العزيز ابراهيم . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1993 . — 206 ص : إيض ، رسوم تخطيطية : 24 سم . — تدمك 3 — 0955 — 04 : 977 .

● دراسة شاملة حول نظام معلم الفصل بدول الخليج العربي / اعددها بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج ممدوح محمد سليمان . — الرياض : المكتب ، 1991 . — 327 ص : إيض : 24 سم . — عنوان الغلاف نظام معلم الفصل في التعليم العام بدول الخليج العربي . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 317 - 327) . — 15 .

● الفكر التربوي عند زكي مبارك / [جمع] زهير محمد جميل كتنى ، كريمة زكي مبارك . — ط 1 . — [القاهرة] : مكتبة مصر ، 1991 . — 240 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 8 — 0698 — 11 : 977 : 500 ق م .

● في تطوير القيم التربوية رأى آخر / حامد عامر . — ط 1 : الكويت : دار سعد الصباح : القاهرة : مركز ابن خلدون ، 1992 . — 293 ص : 20 سم . — (دراسات في التربية : ١ / ضياء الدين زاهر) .

● قضايا في المنهج التربوي / مجدى عزيز ابراهيم . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1992 . — 290 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 286) . — تدمك 2 — 1088 — 05 : 977 : 900 ق م .

● قياس كلفة اداء اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية : دراسة مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية / — [القاهرة] : عالم الكتب ، 1992 . — 267 ص : 24 سم . — يشتمل على

● اصلاح التعليم : دعوة إلى تحرير التعليم المصرى من عثراته / تاليف حليم جريس . — [القاهرة] : مكتبة الانجلو المصرية ، 1992 . — 220 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك X — 1084 — 05 : 977 : 900 ق م .

● الاصلاح والتجديد التربوى في العصر الحديث / تاليف محمد منير مرسى . — [القاهرة] : عالم الكتب ، 1992 . — 3 ، 349 ص : 24 سم . — على ص العنوان الاضافية : Educational reform and innovation in the modern world . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 334 - 349) . — تدمك 8 — 025 — 232 : 977 : 2200 ق م .

● تحليل القيم في محتويات كتب الدراسات الإجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة / اعداد شهاب سليمان لطفي . — ابو ظبى : المجمع الثقافي ، 1991 . — 170 ص : 24 سم . — النض بالانجليزية

● التخلف الدراسى : دراسة نظرية وميدانية / غريب عبد الكريم . — ط 1 . — الدار البيضاء : ع . عبد الكريم ، 1991 . — 175 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 157 - 163) . — 34.00 د م .

● تصميم واعداد المواد التعليمية لرياض الأطفال / زاهر احمد محمد . — [د . م .] : ز . محمد ، 1992 . — 208 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية ص 205 . — تدمك X — 3987 — 00 : 977

● التعليم التقليدى ، المطوع في دولة الإمارات العربية المتحدة / تاليف عبد الله على محمد الطوير . — ط 1 . — (راس الخيمة) : ع . م . الطوير ، 1992 . — 296 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 293 - 296) . — 24.00 د م .

● التفير الثقافي والتربية في المملكة العربية السعودية / لطفي بركات

الكتابة والأصوات

- تراكيب الأصوات في الفعل الثلاثي الصحيح : دراسة استقصائية في القاموس المحيط / وفاء كامل فايد — [القاهرة] : عالم الكتب ، [1991] — 6، 172 ص : 24 سم — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 169 - 172) — تمك 00 - 2330 - 977 : 800 ق م .
- الجانب الصوتي للوقف في العربية ولهجاتها / أحمد طه حسانين سلطان . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن] ، 1991 (القاهرة : مطبعة الأمانة) — 160 ص : 24 سم — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 150 - 157) — 500 ق م .
- دراسة في قواعد الإملاء / تاليف عبد الجواد الطيب . — ط 3 . — القاهرة : مكتبة الآداب ، 1992 . — 132 ص : إيفس ، جداول : 20 سم — تمك 5 - 241074 - 977 : 200 ق م .
- علم الأصوات اللغوية : الفونيتيكا / عصام نور الدين . — ط 1 . — بيروت : دار الفكر اللبناني ، 1992 . — 359 ص : إيفس : 24 سم — (السلسلة اللسانية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 331 - 342)
- علم وقلل الأصوات اللغوية : الفونولوجيا / عصام نور الدين . — ط 1 . — بيروت : دار الفكر اللبناني ، 1992 . — 240 ص : إيفس : 24 سم — (السلسلة اللسانية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 217 - 228)
- نحو الصوت ونحو المعنى / نعيم علوي . — ط 1 . — بيروت : المركز الثقافي العربي ، 1992 . — 157 ص : إيفس : 23 سم — (لسانيات) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية — 1225 ق م .

اللغة العربية

- أصول البحث / عبد الهادي الفضل . — ط 1 . — [بيروت] : الجامعة العالية للعلوم الإسلامية ، 1992 . — 288 ص : إيفس : 24 سم — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (271 - 281)
- تاريخ اللغة العربية في مصر والمغرب الأدنى / تاليف أحمد مختار عمر . — القاهرة : عالم الكتب ، [1992] — 315 ص : إيفس : 24 سم — نشر الجزء الأول سابقا لتاريخ اللغة العربية في مصر . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر بالاشتراك مع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، 1970 . المكتبة العربية : نشر الجزء الثاني سابقا في : النشاط الثقافي في ليبيا ، تريل ليبيا : الجامعة الليبية ، كلية التربية ، 1971 . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1200 ق م .
- لغة قريش / مختار سيدي الفوث . — ط 1 . — الرياض : النادي الأدبي ، 1992 . — 525 ص : 24 سم — رسالة دكتوراه . — جامعة الملك سعود ، الرياض . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (495 - 518) . — 25 ريال
- ندوة الترجمة والتنمية الثقافية ١٢ — ١٤ مارس ١٩٩١ / المجلس الأعلى للثقافة ، لجنة الترجمة [و] الهيئة المصرية العامة للكتاب ، اعداد لمحي المطيعي . — [القاهرة] : الهيئة ، 1992 . — 155 ص : 24 سم — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية — تمك 4 - 2984 - 01 - 977 : 300 ق م .

إرجاعات ببليوجرافية من (ص 277 - 290) . — 5 كرس .

- نحو قانون موحد للتعليم في الاقطار الإسلامية / أحمد حمد . — [القاهرة] : توزيع مكتبة الملك فيصل الإسلامية ، [1992] . — 461 ص : إيفس : 24 سم — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 447 - 453) — 1500 ق م .

العادات — التقاليد — الفولكلور

- الأبل في التراث الشعبي الفلسطيني / سليم عرفات المبيض . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 255 ص : صور : 20 سم — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 248 - 255) — 550 ق م .
- الدراما الشعبية المصرية / بقلم عادل العلمي . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 170 ص : 17 سم — (المكتبة الثقافية : 472) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 158 - 159) — تمك 0 - 2759 - 01 - 977 : 110 ق م .
- دراسات في علم الفولكلور / محمد الجوهري ... [وأخ] . — الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1992 . — 343 ص : إيفس ، خرائط : 24 سم — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1500 ق م .
- مولد امه : الشاعر والنفسه . — ط 1 . — الرياض : طويق للخدمات الإعلامية والنشر والتوزيع ، 1412 [1991 لو 1992] . — 57 ص : 20 سم — 15 رس

الاشتقاق (علم الدلالة)

● في اصول الكلمات / محمد يعقوب ترلسنكي . — ط 1 . — [السعودية : د. ن.] ، 1992 . — 307 ص : 24 سم . — (دراسات في العربية : 1) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 481 - 498) . — 30 ريال

● الوجه الغائب / مصطفى ناصف . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 294 ص : 24 سم . — (دراسات انبية) . — تدمك 1 - 3286 - 01 - 977 : 975 ق م .

المعاجم العربية

● الكال : معجم عربي حديث / محمد الباشا . — ط 1 . — بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، 1992 . — 1116 ص : إيفس 24 سم . — 21.00

البلاغة العربية

● بلاغة الخطاب وعلم النص / تاليف صلاح فضل . — الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1992 . — 360 ص : إيفس 22 سم . — (عالم المعرفة : 164) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 340 - 345) . — 200 ق م .

● البلاغة العربية في ضوء منهج متكامل / تاليف محمد بركات حمدي ابو علي . — ط 1 . — عمان : دار البشير للنشر والتوزيع ، 1992 . — 157 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 147 - 156) . — 2.5 د

● معجم البلاغة العربية : نقد ونقش / عبده عبد العزيز قليله . — ط 1 . — [القاهرة] : دار الفكر

العربي : الكويت : يطلب من دار الكتاب الحديث ، 1991 . — 256 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 247 - 250) . — تدمك X - 0512 - 10 - 977 : 1000 ق م .

قواعد اللغة العربية (النحو والصرف)

● الإهمال : دراسة تفصيلية نحوية / تاليف سمير احمد عبد الجواد . — ط 1 . — [القاهرة : د. ن.] ، 1991 . — (القاهرة) : مطبعة السعادة . — 211 (صح 311) : 24 سم . — (من قضايا النحو) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 287 - 296) . — 800 ق م .

● دروس في الاعراب / عبده الراجحي . — بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، 1981 . — [1991] . — مج 7 : 24 سم . — مج نشر في الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية . — محتويات مج 7 : الجزء الثامن والعشرون من القرآن الكريم . — 600 ق م .

● شرح جمل سيبويه / تاليف محمود سليمان ياقوت . — الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1992 . — 4 مج 2 x (1105 ص) : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ص 1099 - 1105) . — 4000 ق م .

● الصرف في آثار أبي العلاء المعري / محمد ابو المكارم قنديل . — طنطا : م . قنديل ، 1992 . — 283 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك X - 377 - 977 : 00

● الصرف في مجالس ثعلب / بقلم احمد عبد اللطيف محمود الليثي . — [القاهرة : د. ن.] ، 1991 . — (دار السلام : دار العدالة للطباعة) . — 108 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 105 - 106) . — 400 ق م .

● علل التنثية / لابی الفتح عثمان بن جني : دراسة وتحليل محمد ابو المكارم قنديل . — د. م : م . قنديل ، 1992 . — 146 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 8 - 3778 - 977 : 00

● الكال في النحو وتطبيقاته / تاليف صبري ابراهيم السيد . — اسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1992 . — 2 مج (857 ص) : إيفس 24 سم . — 3000 ق م .

● المرشد الكال لقواعد الإعراب / حامد محمد امين شعبان . — [د. م : د. ن.] ، 1993 . — (مطبعة ابنه وهبه حسن) ، 614 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (606 - 610) . — تدمك 6 - 4656 - 00 - 977 : 00

● المرقاة في إعراب لاله إلا الله / لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن الزمردى المعروف بابن الصلغ : تحقيق محمود رجب مرسى المزين . — [مصر : د. ن.] ، 1991 . — (طنطا : التركي للمكبيوتر وطباعة الأوفست) . — 77 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 73 - 77) . — تدمك 5 - 2348 - 00 - 977 : 00

● المعجم المفصل في الاعراب / تاليف طاهر يوسف الخطيب : مراجعة اميل بديع يعقوب . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1992 . — 542 ص : 24 سم . — (الخزانة اللغوية : 3)

● نتائج الفكر في النحو / لابی القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي : حققه وعلق عليه عادل احمد عبد الموجود ، علي محمد معوض . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1992 . — 342 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● الوضع اللغوي في الفصحى

علوم الحياة

- التطور وأصل الإنسان من منظور إسلامي / محمد فوزي جاب الله . — [القاهرة] : م . فوزي . 1992 . 167 ص : 20 سم . — تدمك 4109 — 00 — 977 : 300 ق م .
- شذرات مضيئة عن علم الحياة الحيوانية : في التراث العلمي العربي الإسلامي / محمد مروان السبع . — [حلب] : جامعة حلب ، معهد التراث العلمي العربي . 1991 . 352 ص : إيفس : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 345 — 350) . — 11.00 ل س .

الطب

- أسئلة طفلك الحرجة : لكل سؤال جواب / أبو المجد حرك . — القاهرة : البشير للنشر والتوزيع . 1991 . 199 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 008 — 262 — 977
- الأعشاب والنباتات : غذاء ودواء / محمد السيد أرناؤوط . — ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية اللبنانية . 1993 . 279 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 273 — 275) . — تدمك 9 — 037 — 270 — 977
- التدخين المشكلة والحل وأضمن أسلوب للإقلاع / لطفي عبد العزيز الشربيني . — ط 1 . — الإسكندرية : دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع . 1992 . 123 ص : إيفس ، صور : 20 سم . — تدمك 4 — 027 — 253 — 977

الرياضيات

- البحوث الأكاديمية في تعليم الرياضيات : عرض وتحليل لرسائل الماجستير والدكتوراه . ١٩٥٠ — ١٩٩٠ / تاليف ولیم تلوزروس عبيد ، رضا سعد السعيد . — [القاهرة] : مكتبة الأنجلو المصرية . 1991 . 165 ص : إيفس : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 161 — 165) : 750 ق م .
- الرياضيات / تاليف علي نصر السيد الوكيل ... ونخبة من اساتذة المعهد الفني الصحية . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة عين شمس . 1993 . 512 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 7 — 136 — 204 — 977
- موسوعة علماء الرياضيات / أعداد مورييس شربل . — ط 1 . — لبنان : دار الكتب العلمية . 1991 . 358 ص : إيفس : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

علوم الأرض

- الجو وتلوثاته / تاليف إيفان راى تانهيل : ترجمة محمد جمال الفندي . — ط محدثة . — القاهرة : دار المعارف . 1992 . 120 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 6 — 3742 — 02 — 977

- المعاصرة / محمد حسن عبد العزيز . — ط 1 . — القاهرة : دار الفكر العربي . 1992 . 241 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 9 — 0549 — 10 — 977 : 1000 ق م

العروض

- إيقاع الشعر العربي / السيد إبراهيم محمد . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن] ، 1991 . مج [1] : إيفس ، 24 سم . — المحتويات : الكتاب 1 . — العروض الشعرية . — تدمك 4 — 0950 — 00 — 977 : 1000 ق م .
- معجم مصطلحات العروض والقافية / تاليف محمد علي الشوابكة . — لنور أبو سويلم . — عمان : دار البشير للنشر والتوزيع . 1991 . 348 ص : إيفس : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 237 — 346) . — 5 د 1 .

- مرجع العلوم الأساسية : تعريفها ، تاريخها ، ألفتها ، علمائها ، مصنفاتها ، كتبها / محمد الزحبي . — [دمشق] : دار المعرفة ، [1991] . — 802 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 754 — 769) . — 390.00 ل س .

- المنهج في تاريخ العلوم عند العرب / حسين عاصي . — ط 1 . — بيروت : دار المداخن . 1991 . 273 ص : إيفس : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

- تلوث التربة الزراعية / احمد عبد الوهاب عبد الجواد . - ط 1 القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع ، 1993 . - 194 ص : 20 سم . - يمتثل على إرجاعات ببليوجرافية . - تدمك 5-036-258-977
- التمويل الزراعي التعاوني / جامع مصطفى جامع . - [د . م . د . ن] ، 1993 . - 168 ص : إيض ، جداول : 24 سم . - تدمك 9-5005-977-00
- المسألة الزراعية في الأردن : اتجاهات وتقلبات التراكيم لراسماني في ظل خطط التنمية وخيار النمو اللامتوازن / محمد سعاده عوده . - ط 1 . - نيوقسيا : شركة T.H.O ، 1991 . - 205 ص : 20 سم . - (كتاب الأردن الجديد : 3) . - يمتثل على إرجاعات ببليوجرافية . - 2.5 دا .

إدارة الأعمال

- الإدارة المصرية في مواجهة الواقع الجديد / علي المنصلي . - القاهرة : مؤسسة الأهرام ، 1992 . - 143 ص : إيض : 20 سم . - (كتاب الأهرام الاقتصادي : العدد 54) . - يمتثل على إرجاعات ببليوجرافية . - 200 ق م .

- أصول المراجعة / ابراهيم عثمان شاهين . - ط 3 . - [د . م . ا . شاهين] ، 1992 . - 444 ص : 24 سم . - يمتثل على إرجاعات ببليوجرافية . - تدمك 6-145-204-977

- الإعلان والمهارات البيعية / نبيل الحسيني النجار . - [القاهرة] : مكتبة عين شمس ، 1992 . - 307 ص : 24 سم . - تدمك 7-5192-977

- البيئة وكلمة القطاع العام / منى قاسم . - القاهرة : مؤسسة الأهرام ، 1992 . - 159 ص : 20 سم . - (كتاب الأهرام الاقتصادي : ج 55) . - يمتثل على إرجاعات

- الإلكترونية / رفعت رشاد . - ط 2 . - الاسكندرية : منشأة المعارف ، 1992 . - 486 ص : إيض : 24 سم .
- التطبيقات العملية للدوائر الإلكترونية : المدخل في اصلاح وصيانة الأجهزة الإلكترونية الحديثة حاليا ومستقبلا / وضع فاروق محمد العامري . - ط 1 . - [القاهرة] : الدار المصرية اللبنانية ، 1993 . - 239 ص : إيض : 24 سم . - يمتثل على إرجاعات ببليوجرافية . - تدمك 9-4887-00-977

- كهرباء السيارات : صيانة واصلاح / فاروق محمد العامري . - ط 1 . - [د . م . ا] : الدار المصرية اللبنانية ، 1993 . - 238 ص : 24 سم . - يمتثل على إرجاعات ببليوجرافية . - 0-09-5064-977

- الوقاية في الشبكات الكهربائية : الأساسيات والمكونات (الكهرومغناطيسية والاستاتيكية والرقمية) / كاسيليا يوسف محمد : مراجعة فايق فريد . - الاسكندرية : دار الجامعيين ، 1993 . - 480 ص : إيض ، رسومات : 24 سم . - ج 1 تدمك 4-01-5322-977

الزراعة

- الاختراق الإسرائيلي للزراعة في مصر / صلاح بدوي . - ط 1 . - [القاهرة] : مركز الحضارة العربية للاعلام والنشر ، 1992 . - 111 ص : إيض : 20 سم . - يمتثل على إرجاعات ببليوجرافية (109-110) . - تدمك X-23-21-51-977-350 ق م .
- تربية محاصيل الخضر / تاليف احمد عبد المنعم حسن . - ط 1 . - القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع ، 1993 . - 799 ص : إيض ، صور : 24 سم . - يمتثل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 763-799) . - تدمك 3-040-258-977

- حواء وأهل سنوات العمر / ماهر عمران . - القاهرة : مؤسسة اخبار اليوم ، 1992 . - 143 ص : 20 سم . - (كتاب اليوم الطبي : 128) . - تدمك 3-0405-8-977-200 ق م .

- سلامة العيون / محمود صلاح الدين مصطفى . - القاهرة : تصدر عن دار اخبار اليوم ، 1993 . - 135 ص : 19 سم . - (كتاب اليوم الطبي : ع 130) . - تدمك 1-0423-08-977-250 ق م .

- المختار من الاغذية : مع دراسة لنظرية التداوى بالغذاء / دراسة وتحقيق يوسف زيدان . - ط 1 . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1992 . - 133 ص : إيض : 24 سم . - (مؤلفات ابن النفيس) . - على ص العنوان الاضافية : المختار من الاغذية : The choice of food stuffs . - يمتثل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 125-130) . - تدمك 7-87-5083-977-600 ق م .

- منهاج الدكان ودستور الاعيان في المحل وتراكيب الانوية النافعة للابدان / ابو المنى داود بن ابي نصر ، المعروف بالعطر الهلواني : تحقيق حسن عاصي . - ط 1 . - بيروت : دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع ، 1992 . - 320 ص : 24 سم . - يمتثل على إرجاعات ببليوجرافية

الهندسة

- اجهزة تكييف الهواء / وضع فاروق محمد العاصري . - [القاهرة] : الدار المصرية اللبنانية ، 1993 . - 462 ص : إيض ، صور : 24 سم . - يمتثل على إرجاعات ببليوجرافية . - تدمك 0-4886-00-977
- أنظمة واجهزة الملاحة

ببليوجرافية . — 200 ق م .

الصناعات

● تصنيع الملابس الجاهزة /
تأليف بهاء الدين اسماعيل رافت ،
عائدة على احمد الزرقا : تقديم حسن
نجلي . ط 1 . — القاهرة : هليوس
للتجارة والطباعة ، 1992 . — 270 ص :
إيض ، رسوم تخطيطية ، جداول :
24 سم . — تمك 4668 — 00 — 977

● ● ●

الفنون الإسلامية

● دراسات في الحضارة
الإسلامية / تأليف حسن الباشا . —
القاهرة : دار النهضة العربية ، 1992 .
— 223 ص : إيض : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
تمك 5 — 0775 — 04 — 977 : 1000
ق م .

● فلسفة فن التصوير الإسلامي /
وفاء إبراهيم . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1993 . —
55 ص : 20 سم . — (المواجهة .
التنوير) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — تمك 2 — 3398 —
01 — 977 : 25 ق م .

● الملائن اليمنية : دراسة أثرية
فنية / محمود إبراهيم حسين . —
القاهرة : دار الثقافة العربية ، [1991]
— 131 ص : إيض : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(75 - 77) . — تمك 0 — 018 —
977 — 222

● المسكوكات الأيوبية : دراسة
أثرية فنية / خلف فارس الطراونة .
— [لبيد] : مطبعة جامعة
البروك ، 1992 . — 309 ص : إيض :
24 سم . — رسالة (دكتوراه) جامعة

القاهرة . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 305 — 309) . —
6.250 د 1 .

● ● ●

الفنون التشكيلية
والنحت

● النحت المصري الحديث /
محمود بشيش . — القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع
الجمعية المصرية لنقد الفن
التشكيلي ، 1993 . — 141 ص : إيض ،
صور : 19 سم . — (سلسلة دراسات في
نقد الفنون الجميلة : 3) . — تمك 3 —
3321 — 01 — 977 : 290 ق م .

● الفن والعدالة بين الأمس
واليوم / مختار العطار . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب بالتعاون مع الجمعية المصرية
لنقد الفن التشكيلي ، 1991 . —
119 ص : إيض ، صور : 20 سم . —
(دراسات في نقد الفنون الجميلة : 1)
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— تمك 5 — 3110 — 01 — 977

الرسم والفنون الزخرفية

● أساسيات في تدريس الفنون /
صلاح الدين خضر . — القاهرة :
توزيع الشركة العربية للنشر
والتوزيع ، 1992 . — 166 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● ● ●

الموسيقى

● أهل المغنى / حلمي سالم . —
ط 1 . — الجيزة : شركة ميديا
المحدودة ، 1992 . — مج 1 (94 ص) :
20 سم . — تمك 8 — 05 — 5139 — 977
● مع الموسيقى : نكريات
ودراسات / فؤاد زكريا . —

[القاهرة] : مكتبة مصر ، [1991] . —
تمك 0 — 0643 — 11 — 977 : 200 ق م .
● موسيقى المدينة / حبيب حسن
نوما ... [وأخ] : أعدته وأتمته شهر
زاد قسم حسن . — ط 1 . — بيروت :
المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،
1991 . — 183 ص : إيض : 24 سم . —
(دراسات في الموسيقى العربية) . —
ترجم إلى الإنجليزية — الفرنسية —
الألمانية . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية

● ● ●

السينما

● الاطفال والسينما / عبد ابر
هيف . — ط 1 . — اللاذقية : دار
المفكر للدراسات والترجمة والنشر ،
1991 . — 87 ص : 21 سم . —
4300 رس .

● الصراع العربي الصهيوني في
السينما / سمير فريد . — ط 1 . —
الكويت : دار سعد الصباح ،
1992 . — 245 ص : 21 سم . —
(دراسة) . — تمك 0 — 3464 — 00 —
977 : 1200 ق م .

● مقالات في السينما المصرية /
كتبها سلمى الساموني . — القاهرة :
نادى السينما ، 1992 . — 120 ص :
إيض : 24 سم . — (مطبوعات نادى
السينما : 5) . — 250 ق م .

● من الألب السينمائي : عشرون
فيلما تسجيليا عن الحياة والفن في
مصر / تقديم لهند كامل مرسى : تعليق
صلاح حافظ : تعليق مختار السويلى
— ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية
الليبنائية ، 1992 . — 150 ص : إيض :
24 سم . — تمك 5 — 91 — 5083 —
977 : 750 ق م .

● ● ●

المسرح والعروض المسرحية

● المونودراما والمبطلين : مسرح
خدعنا .. والآخر ظلمناه / دراسة

الأدب العربي

- طوق الحمامة : في الإله والالاف / ابن حزم الاندلسي : قدم له وحققه فاروق سعد . — بيروت : دار مكتبة الحياة ، 1992 . — 333 ص : إيفس : 24 ص . — (من التراث العربي) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 325 — 330)
- لحظات ليلية / نعيم عطية . — القاهرة : الهيئة العامة للنشر والثقافة ، [1992] . — 162 ص : 20 ص . — (كتابات نقدية : 4) . — تمك 3 — 047 — 235 — 977 : 100 في م .

● ● ●

تاريخ الأدب العربي

ونقده

- الاجتماعات الأدبية في قصر المامون / سلفى عابدين . — ط 1 . — بيروت : دار العلوم العربية ، 1992 . — 347 ص : 24 ص . — (سلسلة المنتديات الثقافية في قصر المامون : 1) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 321 — 334)
- الأدب الجزائري في تونس ، 1900 — 1962 تأليف محمد صالح الجابري . — قرطاج : المؤسسة الوطنية للترجمة والثقافة والنشر ، 1991 . — 2 مج (730 ص) : 24 ص . — (المكتبة الثقافية المغربية . الجزائر) . — على صفحة العنوان الإضافية : La Littérature algérienne en Tunisie . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 7 ، ص 708 — 417) . — تمك (مج 1) 6 — 80 — 911 — 9973 : 8.5 د ت . — تمك (مج 4) 2 — 81 — 911 — 9973
- الأدب الأموي : تاريخه وقضايا / زكريا عبد المجيد الفوتي . — ط 1 . — [القاهرة] : مطبعة الحسين الإسلامية ، 1992 . — 206 ص : 24 ص . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 199 — 201)
- القنعة الناس : قراءات نقدية في

- الخيال العلمي : أدب القرن العشرين / محمود السليم . — [القاهرة] : الهيئة العامة للكتاب ، 1993 . — 303 ص : 24 ص . — تمك 3 — 3142 — 01 — 977 : 450 في م .
- المخطون والفتك في الأدب المصري القديم / صلاح عيد . — [مصر : د . ن .] ، 1991 (طنطا : مكتب مشرف) . — 85 ص : إيفس : 24 ص . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تمك 9 — 2699 — 977 : 350 في م .

● ● ●

كتابة أدب الأطفال

- أدب الطفال العربي : دراسات وبحوث / تأليف حسن شعاعته . — ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1991 . — 270 ص : إيفس : 24 ص . — الكتاب الحائز على جائزة الدولة التشجيعية . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 255 — 267) . — تمك 7 — 39 — 3083 — 977 : 200 في م .
- الطفال المبدع : دراسة تجريبية باستخدام النراما الإبداعية / عطف أحمد عويس . — القاهرة : النشر مكتبة الزهراء للطبع والنشر والتوزيع ، 1993 . — 231 ص : 23 ص . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 217 — 228) . — تمك 5 — 24 — 5200 — 977
- قصص الأطفال : أصولها الفنية ... رواها / محمد حسن عبد الله . — القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، [1992] . — 125 ص : 24 ص . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تمك 9 — 254 — 00 — 977 : 700 في م .

● ● ●

- بقلم حمدي الجابري . — [القاهرة] : الهيئة العامة للكتاب ، 1992 . — 175 ص : 17 ص . — (المكتبة الثقافية ، 478) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تمك 7 — 2909 — 01 — 977 : 110 في م .

● ● ●

الالعاب الرياضية

- الألعاب الأولمبية : تاريخ وتطور / عادل شريف . — القاهرة : دار المعارف ، 1992 . — 111 ص : 19 ص . — تمك 7 — 3764 — 02 — 977
- لوليمبيا برقلونه / محمد الحكيم . — القاهرة : دار الحكيم للدراسات والفكر والاعلان ، 1992 . — 127 ص : 24 ص . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
- سر شباب المرأة / عزت محمود كاتيف . — القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، 1992 . — 190 ص : إيفس ، صور : 24 ص . — (سلسلة الرياضة للجميع) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 189 — 190) . — تمك 3 — 042 — 200 — 977
- فن تعليم التيكواندو والبومزا / تأليف محمد عاطف رمضان العراقي . — [د . م .] : الاتحاد المصري للتكواندو ، 1992 . — 100 ص : إيفس ، كله صور : 23 ص
- لعبة الحروف : موسوعة ثقافية من نوع جديد / حسن فارس . — ط 2 . — القاهرة : وكالة الإهرام للتوزيع ، 1993 . — 369 ص : صور : 23 ص . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● ● ●



محمود يونس . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 82 ص : 20 سم . — (اشراقات أدبية)
— تدمك 2 — 3294 — 01 — 977
● اعطنى سيفاً : شعر / جميل عبد الوحيدى . — ط 1 [عمان] : دار الشهيد ، 1992 . — 1.875 د . ا .
● اغنيات علي مذبج العسقي : ديوان شعر / بادل أبو بكر . — [عمان : د . ن .] 1991 . — 118 ص : إيش : 17 سم . — 1 د م .
● ألوان من قلب انسان : مجموعة احسيس / فيصل كرم . — ط 1 . — [السعودية] : ف . اكرم ، 1992 . — 75 ص : 20 سم .
● إلى امتي : شعر / عبد الرحمن صالح عشموى . — ط 3 . — الرياض : مكتبة العبيكان ، 1992 . — 264 ص : 22 سم . — 15 رس .
● امرأة من شمع وشمس وقمر : شعر / امل جراح . — ط 1 . — الكويت : دار سعد الصباح ، 1992 . — 227 ص : 22 سم . — تدمك 6 — 82 — 5344 — 977 : 1200 ق م .

● إملاى كاس ياولان / شفيق سلوم . — ط 1 . — القاهرة : دار سعد الصباح ، 1992 . — 153 ص : 20 سم . — تدمك 6 — 33 — 5344 — 977
● بكتليات عربية في المنفى : مجموعة شعرية / وحفي صادق . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 119 ص : 20 سم . — تدمك 2 — 3215 — 01 — 977
● تكسر ... بصوت مسموع : ازجال اجتماعية ووطنية وانتقادية عبد الحميد عبد العظيم : الإشراف الفني والمراجعة والاعداد بالقوت الشعبيين ، محمد أبو سيف . — [د . م : د . ن .] 1993 (مطبعة دلي القاليف) . — ج 4 ، 144 ص : 20 سم . — تدمك 6 — 4219 — 00 — 977 : 300 ق م .
● التمساح والوردة : شعر / يسرى خميس . — [القاهرة] :

— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 67) . — أدب عربي
● المغاربية المعاصر / اعداد بوشوشه ابن جمعه . — [تونس] : المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات ، بيت الحكمة ، 1992 . — 2 مج (652 ص) : 25 سم . — (المكتبة الثقافية المغاربية . لب) . — تدمك X — 92 — 911 — 9973
● الندوة العلمية لاهياء تراث ابن ملجد / [المشاركون] ابراهيم خوره ... [واخ] . — ط 1 . — الفسقة : اتحاد كتاب وادباء الامارات : اللانقية : دار الحوار للنشر والتوزيع ، 1991 . — 2 مج : إيش ، خرائط : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
● النقد العربي القديم : مقابيسه واتجاهاته والضيياء واعلامه ومصدره / تاليف العربي حسن درويش . — القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، [1991] . — 366 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [347 — 362]) . — تدمك 6 — 015 — 200 — 977 : 1500 ق م .

الشعر العربي أعمال شعرية

● امات / إسماعيل عيسى حسنوى . — ط 1 . — [جدة] : ج . ع . حسنوى ، 1992 . — 196 ص : 24 سم .
● إرسامات لعرس الشوارع / محمد العجيمي . — [تونس : د . ن .] 1991 (تونس : مطبعة الشابي) . — 101 ص : 16 سم . — قصائد . — 8 — 157 — 17 — 9973 : 5 د ت .
● اصابع التراب : شعر / عمر أبو الهيجاء . — ط 1 . — اريد : قيسية للنشر والتوزيع ، 1992 . — 80 ص : 17 سم . — قصيدة 1.250 د ا .
● اصدااء حلازة : شعر / ياسر

الأدب / سعيد الغانمي . — ط 1 . — اعظمية . بغداد : وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، اتفاق عربية ، 1991 . — 157 ص : إيش : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2.5 د ع .
● ثقافة الصحراء : دراسات في ادب الجزيرة العربية المعاصر / سعد البازعي . — الرياض : م . البازعي ، 1991 . — 206 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 20 ريال .

● دراسات في الأدب الجاهلي والاسلامي / تاليف محمد عبد المنعم خلفي . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1992 . — 324 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
● صور من النقد الحديث قبل ١٩٥٢ / عبد الحميد القط . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1992 . — 273 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 265 — 272 تدمك 2 — 1110 — 05 — 977 : 950 ق م .

● قصة الأدب في ليبيا العربية / تاليف محمد عبد المنعم خلفي . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1992 . — 520 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 501 — 518) . — 2500 ق م .

● قصة الأدب في مصر / محمد عبد المنعم خلفي . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1992 . — 5 مج في 2 : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● قراءات في المكتبة العربية / عثمان محمد العبدله . — ط 1 . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1992 . — 600 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية من (ص 589 — 600) . — تدمك 4 — 0802 — 04 — 977
● مدخل إلى لزمة النقد الأدبي . — ط 1 . — عمان : دار الكرمل للنشر والتوزيع ، 1992 . — 68 ص : 20 سم

قصيدة . — تدمك X — 00 — 2505 — 977 : 1700 ق م .

● ديوان الملك الامجد بهرام شاه الايوبي / تحقيق محمد علي احمد . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 . — 360 ص : إيض : 29 سم . — في راس العنوان : مركز تحقيق التراث . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [359] 360) 8 ط 8 — 2819 — 01 — 977 : 925 ق م .

● الديوان الممنوع : جراح مصر القصائد العشر / هاشم الرفاعي : دراسة وتحقيق مجدى محمد الشهلوى . — [د . م] : التاج للطبع والنشر والتوزيع ، 1992 . — 157 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 7 — 02 — 5416 — 977 : 500 ق م .

● ديوان النبالى : دراسة وتحقيق لديمون متفيل من الشعر العربي القديم / حامد طاهر . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة الادب ، 1991 . — 78 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 1 — 045 — 241 — 977 : 250 ق م .

● ديوان الوسائل المستقلة في مدح النبي / لابي زيد عبد الرحمن بن احمد الغزنائي الانلسي . — بيروت : المكتبة الثقافية ، 1992 . — 176 ص : 17 سم .

● رمد الحياة : شعر / محمد عبد الفتاح ابراهيم . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 234 ص : 20 سم . — تدمك 7 — 3235 — 01 — 977 : 425 ق م .

● سر الدنيا : والصلوات لخرى / نيلين طعيمة . — [مصر : د . ن .] 1992 . — 205 ص : 18 سم . — 300 ق م .

● شبلب في الزمن الخطا .. / فاروق جويده . — [القاهرة] : مكتبة غريب ، [1992] . — 147 ص : 20 سم .

المعرفة الجامعية ، 1992 . — 3 — 141 ص : 24 قسم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 133 - 137) . — 8.00 ق م .

● دعى العيون تلقى / عز الدين احمد . — القاهرة : دار الامم للطباعة ، 1993 . — 110 ص : 16 سم . ● دقات فوق الليل : شعر / عبده بدوى . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 127 ص : 19 سم . — تدمك 3 — 3125 — 01 — 977 : 210 ق م .

● دم الشمعه / احمد راشد ثاني . — [الشارقة] : دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة ، 1991 . — 80 ص : 20 سم . — قصيدة . — 8.00 والامارات العربية المتحدة

● ديوان ابن سيد الناس ، ت ٧٣٤ هـ / دراسة وتحقيق غريب محمد علي احمد . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن .] ، 1992 (شبرا : مطبعة الامانة) . — 2 مج : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — المحتويات : الجزء 1 الدراسة . — الجزء 2 التحقيق . — 1500 ق م .

● الديوان الثاني / خالد الفيصل . — ط 8 . — [السعودية] : خ الفيصل ، 1991 . — 194 ص : إيض : 25 سم . — قصائد . — 50 رس . ● ديوان الجريفاتي / محمد ابن عبد الله الجريفاتي . — ط 1 . — [جدة : د . ن .] ، 1412 (1991 لو 1992) . — 176 ص : 24 سم . — 15 ر

● ديوان شعر / ابراهيم حسن شحاته النجاري : إعداد احمد ابراهيم حسن شحاته . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 355 ص : 20 سم . — تدمك 0 — 3054 — 01 — 977 : 400 ق م .

● ديوان طاهر ابو شاشا : المجموعة الكاملة . — [القاهرة] : توزيع مكتبة الملك فيصل الإسلامية ، 1992 . — 429 ص : إيض : 21 سم . —

الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 182 ص : 19 سم . — تدمك 4 — 3259 — 01 — 977 : 320 ق م .

● جراح مصر : الديوان الممنوع : القصائد العشر / هاشم الرفاعي : دراسة وتحقيق وتعليق مجدى محمد الشهلوى . — ط 1 . — دمياط : القاهرة : التاج للطبع والنشر والتوزيع ، 1993 . — 157 ص : إيض ، متبيلات : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 154) . — تدمك 7 — 02 — 5416 — 977 : 500 ق م .

● جناح خارج السرب / سواف عبيد . — ط 1 . — تونس : دار النورس ، 1992 . — 60 ص : 22 سم . — (سلسلة اثار) . — تدمك 3 — 05 — 733 — 977 : 2500 د ت .

● جواب العصور : شعر / عبد الله البارونى . — ط 1 . — [د . م .] : د . ن .] ، 1991 (دمشق : مطبعة الكتب العربى) . — 288 ص : 18 سم .

● جوهرة الإسلام / عبد الله احمد قلبرى الاميل . — ط 1 . — [المدينة : د . ن .] ، 1991 . — 108 ص : 24 سم . — 6 رس .

● حل من الورد : شعر / عبد الحكم العلامى : دراسة حامد ابو احمد . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 . — 127 ص : 20 سم . — (اشراقات ادبية : 92) . — تدمك X — 2804 — 01 — 977 : 335 ق م .

● خطوات على الطريق / طه محمد . — [القاهرة] : دار التوزيع والنشر الإسلامية ، 1992 . — 87 ص : 20 سم . — تدمك 2 — 062 — 258 — 977

● خواطر مسجون / سعد سرور . — ط 1 . — الاسكندرية : دار الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . — 271 ص : 24 سم . — قصيدة . — تدمك X — 004 — 253 — 977

● دراسات في الشعر العماني / سعد دعبيس . — الاسكندرية : دار

جريكوس . — دمشق : دار المجد للنشر والتوزيع ، 1991 . — 62 ص : 20 سم . — قصيدة . — 20.00 رس .
● بجهد الأفغان . الغاني : شعر / جابر قميحه . — القاهرة : يطلب من مكتبة وهبه ، [1992] . — 96 ص : 20 سم . — قصيدة . — تدمك 2620 — 00 : 977 : 200 ق م .
● ليلى انيس : شعر / احمد لطفي . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 91 ص : إيفس 19 سم . — تدمك 1 — 2994 — 10 : 977 : 180 ق م .
● مختارات الزهور : قصائد لكبار الشعراء : دراسة عن المختارات الشعرية بين خليل مطران الجميل / تاليف [او جمع] عبد العزيز شرف . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1992 . — 240 ص : 24 سم . — يشمل على إرجاعات بيبليوجرافية
● مختارات شعراء العرب لابن الشجري / هبه الله علي ابو السعدات العلوي المعروف بابن الشجري : تحقيق محمد البجاوي . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1992 . — 15 ص : 606 ص : 24 سم . — يشمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 605 — 606) . — 700 ق م .
● مختارات مجهولة من الشعر العربي / إختارها احمد ابن عمارة : تقديم وتعليق ابو القاسم سعد الله . — ط 2 ، منقحه . — بيروت : دار الغرب الاسلامي ، 1992 . — 166 ص : إيفس 22 سم . — تحتوي على قصائد محمد ابن محمد علي واحد بن عمارة الجزائري . — تحت العنوان : اشعار جزائرية . — يشمل على إرجاعات بيبليوجرافية (153 — 154) — 1400 ق م .
● مشاعر السامر / سيف الاسلام بن سعود بن عبد العزيز . — ط 1 . — الرياض : طويق للخدمات والنشر والتوزيع ، 1992 . — 133 ص : 25 سم . — قصائد . — 30 رس
● مشاوير : شعر بالعامة /

● الغوص في الأرض / زينب عزب . — ط 1 . — [القاهرة] : ز . غرب ، 1992 . — 265 ص : إيفس 21 سم . — قصيدة . — 600 ق م .
● فتايت امرأة / سعد الصباح . — ط 1 . — الكويت : دار سعد الصباح ، 1992 . — 168 ص : إيفس 21 سم . — (شعر) . — قصيدة . — تدمك 8 — 2565 — 00 : 977 : 1300 ق م .
● قبلا على جبين امي / عبد المجيد زين العابدين . — ط 1 . — [تونس] : دار الشيماء للنشر والتوزيع ، 1991 . — 125 ص : 22 سم . — تدمك 1 — 029 — 18 — 9973 : 2400 د ت .
● قراءة في كتاب النخيل : شعر / المنجي سرحان . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 126 ص : إيفس 17 سم . — تدمك 3 — 3030 — 01 : 977 : 225 ق م .
● قصائد واناشيد للإنطلاقة / [جمع] حسني ادهم جزار . — اريد : دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . — 28 ص : 23 سم . — قصيدة . — 1.5 د 1 .
● قلبي من ماء وطن : شعر / سهر فوده . — [القاهرة] : مكتبة مدبولي ، [1992] . — 104 ص : 17 سم . — 300 ق م .
● قلم وب : شعر / موسى زغيب . — ط 1 . — [لبنان] : م . زغيب ، 1992 . — 271 ص : إيفس 25 سم . — قصيدة
● كتاب الوقت والعبارة / محمد احمد . — [القاهرة] : الهيئة المصرية للصور الثقافية ، [1992] . — 136 ص : 20 سم . — (اصوات ادبية : 27) . — قصائد . — 50 ق م .
● كلمات واقية : شعر يصلح للثناء / حسام الدين محمد . — [د . م : د . ن .] [1992] . — 6 ص : 20 سم . — تدمك X — 4007 — 00 : 977
● كلمات للحب : شعر / تيسير

— تدمك 9 — 071 — 215 — 977 : 400 ق م .
● شهداء وشعراء / زيد عوده . — عمان : دار الدليل الوطني للنشر والتوزيع ، 1991 . — 109 ص : [2] ص لوحات : إيفس 21 سم . — يشمل على إرجاعات بيبليوجرافية
● صراع مع النفس : شعر / عبد الرحمن صالح العثماني . — ط 3 : مكتبة الميكان ، 1991 . — 142 ص : 21 سم . — 12 رس .
● صعود الجسد : شعر / احمد كوامله . — عمان : دار الينابيع للنشر والتوزيع ، [1991] . — 79 ص : إيفس 20 سم . — قصيدة . — 1.250 د 1 .
● الصفحات النادرة في الابيات الحاصره / جمع عبد السلام بن برجس بن ناصر آل عبد الكريم . — ط 1 . — الرياض : دار السميعة للنشر والتوزيع ، 1991 . — 320 ص : 25 سم .
● صلوات من كاتلمة / اشعل خالد سعود الزيد . — ط 1 . — القاهرة : دار سعد الصباح ، 1993 . — 115 ص : 21 سم .
● العرف على الخنجر / مؤيد النجيتان . — ط 1 . — [الرياض] : م . النجيتان ، 1991 . — 79 ص : إيفس 17 سم . — 10 س .
● عطر النغم الاخضر / عمر غراب . — ط 1 . — الجيزة : مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر ، 1991 . — 111 ص : إيفس 17 سم . — قصيدة . — تدمك 9 — 15 — 5121 — 977 : 300 ق م .
● على بعد خطوه / علي منصور . — ط 1 . — [القاهرة] : الكتابة الاخرى ، [1992] . — 69 ص : إيفس 17 سم . — قصيدة . — 300 ق م
● غراب الإنتظار : شعر / محمد تركي حجازي . — ط 1 . — الأردن : نفسه للنشر والتوزيع ، 1991 . — 88 ص : 17 سم .

تاريخ ونقد الشعر

- الاسطورة في الشعر العربي / يوسف الحلوى . ط 1 . — بيروت : دار الحدائق ، 1992 . — 97 ص : 22 سم
- بلاغة ابي تمام : قراءة نقدية تاريخية / تاليف عبد الله التلوي . — [القاهرة] : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1992 . — 194 ص : 20 سم
- (دراسة نصية : 1) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 189 — 192) . — 600 ق م .
- البنية الشعرية عند فاروق شوشه / مصطفى عبد القنى . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 201 ص : إيفس : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (189 — 199) . — تدمك 4 — 2953 — 01 — 977 : 360 ق م .
- الترخيم في لغة الشعر العربي حتى نهاية القرن الثاني الهجري / محمد عبد الوهاب شماته . — القاهرة : مكتبة الآداب ، [1991] . — 131 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 122 — 129)
- تيار رفض المجتمع في الشعر العربي الحديث في مصر ، ١٩٣٠ — ١٩٧٠ م / مسعد دعبس . — اسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1992 . — 4 ، 214 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 201 — 209) . — 1200 ق م .
- ثلاثون عاما مع الشعر والشعراء / رجاء النقاش . — ط 1 . — الكويت : دار سعد الصباح ، 1992 . — 573 ص : إيفس : 24 سم . — (دراسات) . — تدمك 8 — 0777 — 977 : 2000 ق م .
- دراسات في شعر محمد بن علي السنوسي . — ط 1 . — جازان : نادي جازان العبدى ، 1991 . — 230 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — المحتويات : دراسات في عناصر التشكيل الجمالي / ربيع

- محمد علي محمد الشاذلي : تقديم كامل حسنى . — [د . م : د . ن] . — 1991 (مطبع جريدة السفر) . — 83 ص : 20 سم .
- مناخ اسبوى : شعر / جمال ملح . — ط 1 . — [بيروت : د . ن] . — 1991 (بيروت : مطبعة العلم) . — 99 ص : 20 سم . — 35.00 ل س .
- من وحى الاغتراب / ابراهيم بن حمود الصبحى . — [القاهرة : د . ن] . — 1992 (طبع بمطبع مؤسسة دار المعارف) . — 102 ص : 19 سم . — تدمك 6 — 3868 — 02 — 977
- من وحى الصوده : شعر / ابراهيم بن حمود الصبحى . — [القاهرة : د . ن] . — 1992 (طبع بمطبع دار المعارف) . — 112 ص : 19 سم . — تدمك 1 — 3882 — 02 — 977
- همزيات ابي تمام / شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 79 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 79) وكشافات . — 3.00 ق م .
- هو الحب : قصيدة حب 1960 — 1990 / شهاب غانم . — ط 1 . — [دبي] : ش . غانم ، 1991 . — 88 ص : 20 سم . — قصيدة
- وداعا لمسافة ما / شعر حميدة عبد الله حميدة . — ط 1 . — الاسكندرية : مطبع جريدة السفر ، 1993 . — 88 ص : 17 سم . — (كتاب الاربعائون) .
- يامه الإسلام / عبد الرحمن صالح . — الرياض : مكتبة العبيكان ، 1991 . — 178 ص : 22 سم . — قصيدة . — 15 رس .
- اليوم العاشر : ملحمة شعرية / حزين عمر . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 130 ص : 20 سم . — تدمك 3265 — 01 — 977 : 250 ق م .

- محمد عبد العزيز . — المحور الروحي في شعر السنوسي / خالد محمود دياب . — لغة الشعر عند الشاعر / محمود دياب محمود . — العروبة في شعر السنوسي / احمد مختار مكي
- دعوة إلى شعر العقاد ومقالات أخرى / عبد الواحد علام . — [القاهرة] : ع . ابو علام ، 1991 . — 237 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك (invalid) . 0928 — 2 — 00 — 977 : 700 ق م . عباس محمود العقاد : ادب عربي
- شاعر ولورة : قراءة في ديوان الزمن الاخضر للدكتور ابي القاسم سعد الله ... / تاليف حسن فتح الياب . — سوسة : دار المعارف للطباعة والنشر ، [1991] . — 354 ص : 17 سم . — تدمك 6 — 043 — 16 — 9973 : 3.5 د ت .
- الشدياق الناذق : مقدمة ديوان احمد فارس الشدياق / دراسة وتحقيق محمد علي شوابكه . — الأردن : دار البشر ، 1991 . — 142 ص : إيفس : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 124 — 140) . — 2.5 د ا .
- العودة إلى الأصل : نظرية في طبيعة الشعر / صلاح عيد . — [مصر : د . ن] ، 1991 (مكتب مشرف ، 1991) . — 127 ص : 24 سم . — تدمك 0 — 2698 — 00 — 977 : 500 ق م . قصيدة عربية
- فن المسدات : دراسة في الشعر الشعبي السوداني / تاليف سيد حامد حريز . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل : الخرطوم : دار المأمون ، 1992 . — 154 ص : إيفس ، خراط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 143 — 146)
- قصائد اندلسية : دراسة ادبية / تاليف احمد شيكل . — [القاهرة] : مكتبة الشهاب ، 1991 . — 118 ص : 24 سم . — 700 ق م .

● أمى عينان وبريق: مجموعة قصص / جاسم محمد الشمري . ط 1 . — الكويت : دار سعاد الصباح ، 1992 . — 100 ص : 22 سم . — تدمك 3 — 3469 — 00 — 977 : 775 ق م .
● الإنحدار : قصص قصيرة / محمد المنصور الشقحاء . — الطائف : مطبوعات نادي الطائف الأدبي ، 1413 [1993] . — 79 ص : 20 سم . — 10 رس .

● ايزيدورا ، أو ، لعبة كل زمان / تاليف سيد عواد . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 174 ص : 20 سم . — تدمك 2 — 3070 — 01 — 977 : 180 ق م .

● البلبور : قصص / سليمان الأزرقى . — ط 1 . — عمان : وزارة الثقافة ، 1992 . — 127 ص : 22 سم . — قصص قصيرة . — العنوان في صفحة العنوان الإضافية : البلبور . — 1.5 د 1 .

● بريد بيروت / حنان الشيخ . — القاهرة : دار الهلال ، 1992 . — 497 ص : 20 سم . — رواية . — تدمك 3 — 0201 — 07 — 977 : 600 ق م .

● الناج والخنجر والجسد : رواية / صلاح الدين بوجه . — ط 1 . — الكويت : القاهرة : دار سعاد الصباح ، 1992 . — 161 ص : 21 سم . — تدمك 4 — 34 — 977 : 344 — 977

● جدار الوهم : قصة المبدع الذى يحكم علاقة الحب / حيدر حيدر . — [دمشق] : كتب ذات قلعة ، 1992 [1992] . — 167 ص : 20 سم .

● جنات وابليس : رواية / نوال السعداوى . — ط 1 . — بيروت : دار الآداب ، 1992 . — 184 ص : 20 سم . — 600 ق م .

● حلة رومانسية : قصص قصيرة / مكوى سعيد . — [القاهرة : د . ن . ، 1992] . — [القاهرة] : مطبعة خطاب . — 83 ص : إيفس : 20 سم . — تدمك 1 — 2840 — 00 — 977 : 200 ق م .

والتوزيع ، 1992 ، 8 — 218 ص : 19 سم . — (مسرحيات من فصل واحد : 5) . — تدمك 5 — 5067 — 00 — 977 : 500 ق م .

● محكمة جلجاميش في عشر لوحات برامية [لو] هو الذى طغى / بقلم عبد الغفار مكوى . — [القاهرة] : دار الهلال ، 1992 . — 325 ص : 16 سم . — (كتب الهلال : العدد 494) . — تدمك 9 — 0145 — 07 — 977 : 300 ق م .

● المرحوم رافض يطلق : ثلاث مسرحيات من المسرح العالى / سعد الجولى . — ط 1 . — [د . م .] : سعد الجولى ، 1993 . — 206 ص : 21 سم .

● النقد الأدبي الحديث في تطوير أدب المسرحية / محمد حامد الحضري . — ط 1 . — القاهرة : رابطه الألب الحديث ، 1991 . — 167 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 156 — 159) . — تدمك 8 — 2534 — 00 — 977 : 300 ق م .

القصص العربية أعمال قصصية

● اشراقات النرجس / سامى نابل . — ط 1 . — بيروت : دار الحدائق ، 1992 . — 96 ص : 20 سم . — 700 ق م .

● الأعمال الروائية / جيلان حمزة . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 441 ص : 19 سم . — تدمك 0 — 3149 — 01 — 977 : 925 ق م .

● الأعمال الكاملة في القصة القصيرة فتاة في المدينة : الإبتسامة الفاضلة : الناس والحب / أبو المعاطي أبو النجا . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — مج 1 (111 ص) : 20 سم . — تدمك 0 — 3071 — 01 — 977 : 600 ق م .

● نحو منهج اسلامي في رواية الشعر ونقده / تاليف مصطفى عليان . — ط 1 . — عمان : دار البشير ، 1992 . — 464 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 444 — 460) . — 5 د 1 .

● النقاء اللغوى والعرب في شعر : الأعشى الكبير / إبراهيم خليله شعلان . — ط 1 . — الإسكندرية : الدار الاندلسية للأدب والتصوير ، 1992 . — 132 ص : 23 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 125 — 132) . — تدمك 2 — 5369 — 00 — 977
● التوحده الفلسفية في شعر المتنبي / صلاح عبد . — [مصر : د . ن] ، 1991 (طنطا : مكتب مشرف للطباعة) . — تدمك 4 — 2701 — 00 — 977 : 300 ق م .

• • •

المسرحيات العربية

● أغنية تقالوم الننى عشر غرابا : مسرحية تريفية في ست عشرة لوحة تعرض ببراء واحدا والخندق / احمد سليمان الاحمد . — [د . م .] : دار الثقافة الجديدة ، 1992 . — 128 ص : 20 سم . — تدمك 2 — 028 — 221 — 977

● الى نفسه في حلقة يقولها : عرض مسرحي / تاليف صلاح المعدلوى . — [القاهرة : د . ن . ، 1992] . — [القاهرة] : مطبع الهيئة المصرية العامة للكتاب . — 102 ص : إيفس : 20 سم . — مسرحية . — تدمك X — 3040 — 01 — 977

● حول التجريب في المسرح : قراءة في الوعي الجمالي العربي / بقلم سيد الامام . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 183 ص : 18 سم . — (المكتبة الثقافية : 481) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 110 ق م .

● محكمة مطرب تفتك ومسرحيات اخرى / عبد الرحمن فهمي . — ط 1 . — القاهرة : ابوللو للنشر

- حب القوى من التلمود :
رواية / سمير يوسف . — [عمان] :
دار الدليل الوطني للنشر والتوزيع
والدراسات ، 1992 . — 4 ، 110 ص :
21 سم . — قصة . — 1.565 د ا
- الحبيبة . مسافره مع الجراح :
الزوجة الهاربة / جيلان حمزة . —
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1992 . — 441 ص : 20 سم
— (الأعمال الروائية : 1) . — تدمك
0 — 3149 — 01 — 977 : 925 ق م .
- الحصان : ديك الشيبه :
رواية / عبد العزيز مشري . — ط 1
— الرياض : دار الأرض ، [1992]
— 108 ص : 17 سم . — 15 ريال
- حلم السكك البعيدة : قصص /
على عيد . — القاهرة : الهيئة العامة
لقصور الثقافة ، 1993 . — 135 ص : 19
سم . — (اصوات ادبية : 31) . —
تدمك 0 — 089 — 2356 — 977 : 50 ق م .
- حلم كائن بسيط : قصص
قصيرة / ربيع عقب الباب : دراسة
احمد عبد الرازق ابو العلا . —
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1993 . — 147 ص : 20 سم
— تدمك 5 — 3205 — 81 — 977 سم
- حماسة وقهقهات الحمير
الذكية : قصص / محمد حافظ رجب
— ط 1 . — الاسكندرية : مطابع
جريدة السفير ، 1992 . — 92 ص : 17
سم . — (كتاب الأربعائون) .
- دار المتعة : رواية / وليد
اخلاص . — ط 1 . — لندن : رياض
الريس للكتب والنشر ، 1991 . — 257
ص : 17 سم . — (السلسلة الروائية)
— على صفحة العنوان : Haus of
pleasure . — تدمك X — 330 — 85513 — 1
- الدق على ابواب الآتي / عبد
الحميد عبد الهادي حسن : دراسة
يسرى العزب . — القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 119
ص : 20 سم . — (مشرق ادبية :
120) . — تدمك 1 — 3319 — 01 — 977 :
35 ق م .
- ذات ربيع في سلوان : قصص
قصيرة / الحلبي زكي الغول . — ط 1
— عمان : دار الكرمل للنشر
والتوزيع ، 1992 . — 61 ص : ايض :
21 سم . — 1.250 د ا
- ذات : رواية / صنع السلام
ابراهيم . — ط 1 . — القاهرة : دار
المستقبل العربي ، 1992 . — 355 ص :
20 سم . — قصة . — تدمك 2 — 027
— 239 — 977 : 1000 ق م .
- ذاكرة الرماح : قصص قصيرة /
سمير البرقلى . — ط 1 . — [عمان :
د . ن] ، 1992 . — 68 ص : 22 سم
— قصص قصيرة . — 1 د ا
- رائعة اللحظات / بهيجة
حسين . — ط 1 . — [القاهرة] : دار
الثقافة الجديدة ، 1992 . — 144 ص :
20 سم . — تدمك 7 — 084 — 221 —
977 : 300 ق م .
- رجال بلا ملامح ، وقصص
أخرى : قصص قصيرة / تاليف
مصطفى عليدين شمس الدين . —
الجبلة : نهضة مصر للطباعة والنشر
والتوزيع ، [1991] ، 127 ص : ايض ،
17 سم . — تدمك 8 — 0106 — 14 — 977
- رجع الصدى / محمد العروس
المطوى : رسم احمد الصوابي . — ط
1 . — [تونس] : الدار العربية
للكتاب ، 1991 . — 143 ص : ايض : 21
سم . — قصص قصيرة . — تدمك 6 —
081 — 10 — 977 : 3 د ت
- رجل ضد الهزيمة / تاليف
اشرف فراج . — ط 1 . — [د . م] :
طبع بدار للطباعة ، 1993 . — 99 ص :
20 سم .
- رجل عديم الاخلاق : رواية /
تاليف اندريه جيد : ترجمة محمود
قاسم . — القاهرة : دار الهلال ، 1993
— 147 ص : 20 سم . — تدمك 9 —
0243 — 07 — 977 : 300 ق م .
- رجل لم يحب لون الدماء :
قصص قصيرة / صلاح المعداوي . —
الجيزة : [د . ن] ، 1993 . — 75 ص :
19 سم . — تدمك 2 — 02 — 5119 —
977 : 300 ق م .
- رحلات الترشجي الحلوجي /
تاليف خيرى شلبى . — ط 1 . —
القاهرة : مكتبة مديول ، 1991 . — 270
ص : 24 سم . — قصة . — 14.00
ق م .
- زهر الليمون وقصص أخرى :
قصص قصيرة / علاء الديب . — ط 1
— القاهرة : دار سعد الصباح ،
1993 . — 258 ص : 21 سم .
- ستر العورة : مجموعة
قصصية / تاليف سعيد الكراوى
— [القاهرة] : الهيئة المصرية
العامة للكتاب ، 1992 . — 115 ص : 20
سم . — (مختارات قصص)
- سر الشاطئ وقصص من
القرية / علاشة عبد الرحمن . بنت
الشاطئ . — ط 2 . — [القاهرة] :
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992
— 215 ص : 24 سم . — (الأعمال
الكاملة (A) . الأعمال الادبية : 4) . —
قصص قصيرة . — تدمك 4 — 2922 —
10 — 977 : 450 ق م .
- شرح في جدار العقل : رواية /
سلوى الراهى . — [القاهرة] :
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993
— 115 ص : 20 سم . — (الرواية
العربية) . — تدمك 2 — 3277 —
01 — 977 : 180 ق م .
- صيد الجملة : قصص / محمد
عبد العزيز الغريزى . — [د . م . د .
ن] (دار المهندس للطباعة) ، 1993
— 110 ص : 17 سم .
- الضواحي / الحسن ابراهيم
— القاهرة : مطبعة خضر ، 1992 . —
157 ص : 16 سم . — تدمك 8 — 3974 —
00 — 977
- طرق ضالة : خليه النحل /
كاميلو خوسيه ثيلا : ترجمة وتقديم
سليمان العطيل . — ط 1 . — القاهرة :
دار سعد الصباح ، 1992 . — 534
ص : 20 سم . — تدمك 5 — 11 — 5344 —
977
- العاشق ينتظر : رواية / علي
ابو المكرم . — ط 1 . — القاهرة :
توزيع دار الثقافة العربية ، 1992 . —

- قاسم ، 1993. — 156 ص : إيض ، رسوم ، 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 155 — 156) . — تدمك 8 — 4655 — 00 — 977
- الفواية / صلاح والي . ط 1 . — القاهرة : دار سعاد الصباح ، 1992 . — 123 ص : 22 سم . — تدمك 9 — 37 — 5344 — 977
- فكهة وموسم الإعتقالات / [بهجت فرج] . ط 1 . — [القاهرة] : الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، 1992 . — 77 ص : 20 سم . — قصص قصيرة . — تدمك 7 — 12 — 5090 — 977 : 250 ق م .
- القرين / إبراهيم نافع عوض اللاه . — عمان : دار عمل ، 1991 . — 128 ص : 18 سم . — قصص قصيرة . — 1.250 د . ا .
- عاصفة خرساء : مجموعة قصصية / أنيس مورييس . — القاهرة : الجمعية المصرية لرعاية المواهب ، 1992 . — 64 ص : 23 سم . — 150 ق م .
- العبور من قلب الإبره : قصص قصيرة / تاليف أحمد عبد الله متولي : دراسة ناصر محمد عباس . — رمله بولاق ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 231 ص : 21 سم . — (إشراف أدبية : 101) . — تدمك 1 — 3041 — 01 — 977 : 35 ق م .
- عشرون دقيقة مع الأحداث والكبار / بقلم القس ليبي مطرقي . ط 1 . — القاهرة : دار الثقافة ، 1993 . — 397 ص : 20 سم .
- عسرواوا : رواية / فؤاد قنديل . — [القاهرة] : مؤسسة دار الهلال ، 1993 . — 145 ص : 20 سم . — (روايات الهلال : العدد 531) . — تدمك X — 0251 — 07 — 977
- غيب وحب وذهب : رواية / علي سلطان . — دمشق : ع . سلطان ، 1991 . — 270 : 20 سم . — 60.00 ق م .
- عود نقاب / فريد محمد معوض : مصطفى عبد الغني . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 139 ص : 20 سم . — (إشراف أدبية : 119) . — تدمك 0 — 3305 — 01 — 977 : 35 ق م .
- غواص في بحر التراث : لأجل الخطابات وأبلغ الحكم وأجمل الروايات / اختارها وقدمها قاسم خضير قاسم . — [د . م .] : ق . خ . قاسم ، 1993 . — 156 ص : إيض ، رسوم ، 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 155 — 156) . — تدمك 8 — 4655 — 00 — 977
- الفواية / صلاح والي . ط 1 . — القاهرة : دار سعاد الصباح ، 1992 . — 123 ص : 22 سم . — تدمك 9 — 37 — 5344 — 977
- مجنون السرقة وقصص أخرى / ديستر وكوستولاني : ترجمها عن الفرنسية محمد سيف . — القاهرة : دار اليلس العصرية للطباعة والنشر ، 1992 . — 130 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

- فكهة وموسم الإعتقالات / [بهجت فرج] . ط 1 . — [القاهرة] : الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، 1992 . — 77 ص : 20 سم . — قصص قصيرة . — تدمك 7 — 12 — 5090 — 977 : 250 ق م .
- القرين / إبراهيم نافع عوض اللاه . — عمان : دار عمل ، 1991 . — 128 ص : 18 سم . — قصص قصيرة . — 1.250 د . ا .
- عاصفة خرساء : مجموعة قصصية / أنيس مورييس . — القاهرة : الجمعية المصرية لرعاية المواهب ، 1992 . — 64 ص : 23 سم . — 150 ق م .
- العبور من قلب الإبره : قصص قصيرة / تاليف أحمد عبد الله متولي : دراسة ناصر محمد عباس . — رمله بولاق ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 231 ص : 21 سم . — (إشراف أدبية : 101) . — تدمك 1 — 3041 — 01 — 977 : 35 ق م .
- عشرون دقيقة مع الأحداث والكبار / بقلم القس ليبي مطرقي . ط 1 . — القاهرة : دار الثقافة ، 1993 . — 397 ص : 20 سم .
- عسرواوا : رواية / فؤاد قنديل . — [القاهرة] : مؤسسة دار الهلال ، 1993 . — 145 ص : 20 سم . — (روايات الهلال : العدد 531) . — تدمك X — 0251 — 07 — 977
- غيب وحب وذهب : رواية / علي سلطان . — دمشق : ع . سلطان ، 1991 . — 270 : 20 سم . — 60.00 ق م .
- عود نقاب / فريد محمد معوض : مصطفى عبد الغني . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 139 ص : 20 سم . — (إشراف أدبية : 119) . — تدمك 0 — 3305 — 01 — 977 : 35 ق م .
- غواص في بحر التراث : لأجل الخطابات وأبلغ الحكم وأجمل الروايات / اختارها وقدمها قاسم خضير قاسم . — [د . م .] : ق . خ .

- 353 ص : 24 سم . — تدمك 2 — 3607 — 00 — 977 : 800 ق م .
- عاصفة خرساء : مجموعة قصصية / أنيس مورييس . — القاهرة : الجمعية المصرية لرعاية المواهب ، 1992 . — 64 ص : 23 سم . — 150 ق م .
- العبور من قلب الإبره : قصص قصيرة / تاليف أحمد عبد الله متولي : دراسة ناصر محمد عباس . — رمله بولاق ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 231 ص : 21 سم . — (إشراف أدبية : 101) . — تدمك 1 — 3041 — 01 — 977 : 35 ق م .
- عشرون دقيقة مع الأحداث والكبار / بقلم القس ليبي مطرقي . ط 1 . — القاهرة : دار الثقافة ، 1993 . — 397 ص : 20 سم .
- عسرواوا : رواية / فؤاد قنديل . — [القاهرة] : مؤسسة دار الهلال ، 1993 . — 145 ص : 20 سم . — (روايات الهلال : العدد 531) . — تدمك X — 0251 — 07 — 977
- غيب وحب وذهب : رواية / علي سلطان . — دمشق : ع . سلطان ، 1991 . — 270 : 20 سم . — 60.00 ق م .
- عود نقاب / فريد محمد معوض : مصطفى عبد الغني . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 139 ص : 20 سم . — (إشراف أدبية : 119) . — تدمك 0 — 3305 — 01 — 977 : 35 ق م .
- غواص في بحر التراث : لأجل الخطابات وأبلغ الحكم وأجمل الروايات / اختارها وقدمها قاسم خضير قاسم . — [د . م .] : ق . خ . قاسم ، 1993 . — 156 ص : إيض ، رسوم ، 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 155 — 156) . — تدمك 8 — 4655 — 00 — 977
- الفواية / صلاح والي . ط 1 . — القاهرة : دار سعاد الصباح ، 1992 . — 123 ص : 22 سم . — تدمك 9 — 37 — 5344 — 977

تاريخ ونقد القصة

- الرواية العربية الجزائرية
ورؤية الواقع : دراسة تحليلية لغوية /
عبد الفتاح عثمان . ط 1 . —
[القاهرة : د . ن .] ، 1991 . القاهرة :
مطابع دار العدالة . — 243 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 242 — 243) . —
تدمك 7 — 1375 — 00 — 977
- الزمن الروائي : جليله المضي
والحاضر عند جمال الغيطاني من خلال
الزيني بركات وكتب التجليات /
تأليف عبد السلام الككلي . —
[القاهرة : مكتبة مدبولي ، 1992 . —
205 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 200 —
203) . — تدمك X — 077 — 208 — 977
1000 في م .
- قصص القصة الحديثة / إعداد
وتقديم ربيع الصبروت . — القاهرة :
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 .
— 190 ص ، 19 سم . — (المكتبة
الثلاثية : 989) . — تدمك 6 — 3194 —
977 — 01
- مباحث الحصرية في الرواية
العربية : دراسة في أعمال عبد الرحمن
منيف ... / شكر النابلسي . ط 1
— بيروت : المؤسسة العربية
للدراسات والنشر ، 1992 . — 519
ص : 24 سم .
- المواقف من القصة في تراثنا
النقدي / ألفت كمال الروبي . —
القاهرة : مركز البحوث العربية ،
[1991] . — 178 ص : 28 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
5.00 في م .
- نحو ملحمة روايتية عربية :
دراسة في مدارات الشرق / محسن
يوسف . ط . — اللاذقية : دار
الحوار للنشر والتوزيع ، 1991 . —
108 ص : إيض : 20 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 30.00
ل س .
- النقد الأدبي الحديث في تطويع

- [1991] . — 164 ص : 18 سم . — 300
في م .
- وشن الفجر : قصص / يوسف
أبو ربه . — القاهرة : الهيئة المصرية
العامة للكتاب ، 1993 . — 140 ص : 19
سم . — (مختارات فصول) . —
تدمك 4 — 3326 — 01 — 977
- وقع وصدي : مجموعة قصص
واحدات فعلية كئي لها الزها في
المجتمع / تأليف عبد الرحمن بن زيد
السويداء . ط 1 . — الرياض : دار
السويداء للنشر والتوزيع ، 1991 . —
497 ص : 24 سم . — قصص قصيرة
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 493) . — 30 رس .
- وكان عرس الهزيمة : رواية /
حياة بن الشيخ . ط 1 . — تونس :
مؤسسة أبو وجدان للطباعة والنشر
والتوزيع ، 1991 . — 248 ص : 21 سم
— 4.460 د ت .
- ويضحك الشيطان وقصص
أخرى / إله الأنليسي . ط 1 . —
دمشق : دار طلائع للدراسات
والترجمة والنشر ، 1991 . — 191 ص :
20 سم .
- يسقط الصمت كسيدة / عبد
المعظم ناجي . — الإسكندرية :
مطابع جريدة السفير ، 1992 . — 94
ص : 17 سم . — (كتاب الأربعة)
— تدمك 6 — 5372 — 00 — 977
150 في م .
- يوم كاي يوم / عبد العزيز
حلمي . [د . م : د . ن .] ، 1992
(القاهرة : مطبعة النهضة العربية)
— 131 ص : 21 سم . — تدمك 0 —
3740 — 00 — 977 : 200 في م .
- يوميات النبع العجيب : قصص
قصيرة / سمير المنزلاوي : دراسة
فتحي العشري . — القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1992 . —
115 ص : 20 سم . — (اشراقات
أدبية : 99) . — تدمك 6 — 2871 —
01 — 977 : 035 في م .

• • •

- مجنون نبوية وقصص أخرى /
عطية عامر . — القاهرة : مكتبة
الأنجلو المصرية ، 1992 . — 176 ص :
17 سم . — تدمك 0 — 1030 — 05 —
977 : 250 في م .
- مرافقه الليل في القصص
وقصص أخرى / بقلم يوسف القعيد
— [القاهرة : مؤسسة دار الهلال ،
1991 . — 137 ص : 20 سم . —
(روايات الهلال : العدد 516) . —
تدمك 5 — 0777 — 07 — 977 : 200 في م .
- ممرات الصمت رواية / فاضل
الربيعي . ط 1 . — ليماسول ،
قبرس : دار الملتقى للنشر ، 1991 . —
228 ص : 22 سم . — 3.50 دولار
- مملكة الشمس : مجموعة
قصص / منى الجامع ، على المسعودي
— ط 1 . — الكويت : دار سعاد
الصباح ، 1992 . — 105 ص : 22 سم . —
تدمك 1 — 3468 — 00 — 977 : 750 في م .
- النخلة ورائحة الهيل : مجموعة
قصص / منى الشافعي . ط 1 . —
الكويت : دار سعاد الصباح ، 1992 .
— 176 ص : إيض : 22 سم . — تدمك
3 — 3467 — 00 — 977 : 1000 في م .
- نيزك الدمار الشامل : وقصص
أخرى / تأليف محمد مصطفى المرسي
— [مصر : د . ن .] 1993 (مطابع
الأولست بشركة الاعلانات الشرقية)
— 63 ص : 19 سم . — (قصص —
قصص — قصص : ع 1)
- الهمة الصاخبة : مجموعة
قصصية / لأحمد عبد اللاه متولى . —
[القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة ،
1991 . — قصص . — تدمك 4 —
2774 — 01 — 977
- وبعد .. / يوسف عبد العاطي
— [تونس : منشورات مجلة
قصص ، [1992] . — 130 ص : إيض :
22 سم . — قصص قصيرة . — تدمك
7 — 714 — 9 — 9973 : 2.300 د ت .
- وتخضر أوراق الخريف :
قصص قصيرة / مجدي سلامة . —
[القاهرة : مكتبة النصر للطباعة ،

- ح 1992. — 215 ص : 20 سم. — تدمك
8 — 024 — 239 — 977 : 700 ق م .
● ورده الشمال : ايام في
استوكهولم / احمد هريدي . — ط 1
— [القاهرة : د . ن .] ، 1991 .
[[جيزة] : المركز المصري العربي]
— 137 ص : 20 سم. — تدمك 1 —
2580 — 00 — 977 : 1450 ق م .
● وقت للسعادة .. وقت للبقاء /
عبد الوهاب مطوع . — ط 1 . —
القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،
1993 . — 236 ص : 19 سم. — تدمك
7 — 055 — 270 — 977
● يومياتي المعلنه / جمال
الفيطاني . — ط 1 . — الكويت : دار
سعد الصباح ، 1992 . — مج 1 : 22
سم. — (يوميات) . — مقالات . —
تدمك (مج 1) 7 — 3465 — 00 — 977 :
1500 ق م .

الرسائل العربية

- رسائل ابن ابي الشخباء
الإخوانية : دراسة فنية / تاليف علي
ابراهيم ابو زيد . — ط 2 . —
القاهرة : دار المعارف ، 1991 . — 231
ص : 24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 223 — 228) . —
تدمك 2 — 3401 — 02 — 977 : 450 ق م .
● رسائل خاصة جداً / [جمع]
ابراهيم عبد العزيز . — [القاهرة] :
دار اخبار اليوم ، 1992 . — 113 ص .
[21] ص لوحات : إيض : 21 سم. —
تدمك 7 — 0367 — 08 — 977 : 200
ق م .

الاهلجي والنوادر والفكاهة
العربية

- الضحك بسبب / مختار
السويهي . — ط 2 . — القاهرة : الدار
المصرية اللبنانية ، 1992 . — 245 ص :

- تأليف ابي احمد بن حسن الطحطاني
— الشارقة : دار الخليج للمصاحفة
والطباعة والنشر ، 1991 . — مج 2 —
[1 : 21 سم. — 20.00 د م .
● الغزو الثقالي ومقالات اخرى /
غازي عبد الرحمن القصبي . — ط 1
— بيروت : المؤسسة العربية
للدراسات والنشر ، 1991 . — 141
ص : 22 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية

- قل لي يااستاذ / انيس منصور
— ط 1 . — القاهرة : دار الشروق ،
1992 . — مقالات . — تدمك 7 —
0087 — 09 — 977 : 1000 ق م .
● قول وراي : مسائل حضارية
وفكرية وادبية معاصره / المنجي
الكعبي . — ط 1 . — تونس : [د .
ن .] 1991 (تونس : طبع المكتبة
العصرية) . — 2 مج (768 ص) : 22
سم. — مقالات . — تدمك (مج 2)
135 — 17 — 9973 : 3 د ت .

- المرأة وقضايا الكلمة : مقالات
في ادب المرأة في الإمارات : القصة
القصيرة / انور الخطيب . — ط 1
— [دمشق] : 1 . الخطيب ، 1991
— 128 ص : 20 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 127 —
128) .

- المقالة في الادب السعودي
الحديث ، من سنة ١٣٤٣ هـ إلى سنة
١٤٠٠ هـ / محمد بن عبد الله العوين
— ط 1 . — [الرياض] : م .
العوين ، 1992 . — 2 مج (826 ص) :
24 سم. — اطروحة (مجلس) —
جامعة الامام محمد بن سعود
الاسلامية . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (مج 2 ، ص 803 — 818)
— 50 رس .

- هموم هذا الزمان / انيس
منصور . — ط 1 . — القاهرة : دار
الشروق ، 1992 . — مقالات . — تدمك
3 — 0089 — 09 — 977 : 1600 ق م .
● وجهاً لوجه / توفيق المبيض
— القاهرة : دار المستقبل العربي ،

- الفن القصص / محمد حامد
الحضيري . — ط 1 . — [القاهرة] :
رابطة الادب الحديث بالقاهرة ، 1992
— 164 ص : 23 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (154 — 157) . —
تدمك 3 — 2531 — 00 — 977 : 400 ق م .
● النملاج البشرية في ادب ثروت
ابنظة / تاليف عبد العزيز شرف . —
ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1992
— 271 ص : إيض : 24 سم

المقالات الأدبية العربية

- احاديث منتصف الليل / حسين
مؤنس — ط 2 . — القاهرة : دار
الرشاد ، 1993 . — 159 ص : 20 سم
— تدمك 3 — 03 — 5324 — 977
● الله في الإنسان / محمد زكي عبد
القادر . — القاهرة : دار اخبار اليوم ،
1992 . — 164 ص : 20 سم. —
(سلسلة كتاب اليوم : 341) . — تدمك
7 — 0420 — 08 — 977 : 250 ق م .
● لوراني سودانية / السمر احمد
فدور . — [مصر : د . ن .] 1992
([القاهرة] : طبع للطبعة الفنية)
— 109 ص : 20 سم. — تدمك 4 —
3072 — 00 — 977 : 300 ق م .
● بل .. أزمة الروح / علاشنة رافع
— ط 1 . — الاسكندرية : دار صافي
للنشر ، 1992 . — 62 ص : 20 سم. —
تدمك 1 — 01 — 5337 — 977
● بنات قلم : في الادب والنقد
واللغة والحياة / سمح ابو فعل . —
عمان : دار الينابيع للنشر والتوزيع ،
1992 . — 201 ص : 24 سم. — مقالات
— عنوان غلاف . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 2.5 د 1 .
● جرميات : بحوث ومقالات
الشاعر والاديب اللغوي / علي الجارم
— ط 1 . — القاهرة : دار الشروق ،
1992 . — 335 ص : 24 سم. — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك
6 — 0079 — 09 — 977 : 1500 ق م
● حديثي .. صامت بن غلبات /

القاهرة : مكتبة مدبولي ، 1991 . — مع

[1] : 24 سم . — 8.50 ق م .

● رحلة العمر : من قسسيون إلى

ربه عمون / عبد الرحمن شفيق : تقديم

حاني الحوراني . — ط 1 . — عمان :

كتاب الأزل الجديد ، 1991 . — 260

ص : 25 سم . — 2.5 1 ٦ .

● سوانح وخطرات / أحمد محمد

طاشكندي . — الرياض : دار معلا

للنشر والتوزيع ، 1993 . — 89 ص :

24 سم .

● صفحات من يوميات / القطب

محمد القطب طلبة . — ط 1 . —

[القاهرة] : ال ق م . طلبة ، 1991

— 298 ص : 25 سم . — 800 ق م .

● لكي لا تنسى : خاطرات / خالد

الساكن . — ط 1 . — عمان : وزارة

الثقافة ، 1991 . — 150 ص : 20 سم

— كتاب أدبية . — 1.875 د ا .



أدب اللغة اليونانية

● فن الهوى / أوفيد : ترجم وأنتم

له ثروت عكاشة : راجعه على الأصل

اللاتيني مجدي وهبة . — ط 3 . —

[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة

للكتاب ، 1992 . — 212 ص : صور : 24

سم . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية . — تمك 0 — 3216 —

977 — 01

الجغرافيا العامة ، الرحلات

● بيت المقدس في كتب الرحلات

عند العرب والمسلمين / كامل جميل

العسلي . — عمان : دار ج العسلي ،

1992 . — 416 ص : إيش : 24 سم . —

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

(411 — 416)

● الجغرافيا العامة / محمد

محمود إبراهيم الديب . —

[القاهرة] : دار شمس المعرفة للطبع

والنشر والتوزيع ، 1993 . — 278 ص :

24 سم . — تمك 6 — 02 — 5182 —

977

● رحلة ابن جبير : في مصر وبلاد

العرب والعراق ... / تحقيق حسين

نصار . — [القاهرة] : يطلب من

مكتبة مصر ، 1992 . — 480 ص ، [B]

ص لوحات : خرائط : 20 سم . —

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —

تمك 8 — 0717 — 11 — 977 : 600 ق م .

● نزعة في إفريقيا : رحلة

وأحداث عن أحوال المسلمين / بقلم

محمد بن ناصر العبودي . — ط 1 . —

[الرياض] : م . ب . ن . العبودي ،

1991 . — 154 ص : إيش . ملون ،

خرائط : 24 سم . — 10 رس

التراجم

● الإعلام بوفيات الإعلام / تاليف

شمس الدين أبي عبد الله محمد بن

أحمد ابن عثمان الذهبي الدمشقي :

حلقه وعلق عليه ريفاض عبد الحميد

مراد وعبد الجبار زكار . — ط 1 . —

بيروت : دار الفكر المعاصر ، 1991 . —

2، 556 ص : إيش : 25 سم . —

(مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة

19 سم . — تمك 4 — 016 — 270 — 977

● فن الملح والنوادر بين العربية

والفارسية : دراسة نقدية مقارنة /

تأليف ثريا محمد علي السيد . — ط 1

— القاهرة : دار النهضة العربية ،

1991 . — 3، 286 ص : 24 سم . — على

صفحة العنوان الإضافية : فن لطيفة

ها ونافره هاميان زباني عربي وفارس

— رسالة دكتوراه — جامعة عين

شمس كلية ، 1991 . — يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية (ص 279 —

286) 1000 ق م .

● مذكرات نورا المذعوره / اسعد

يونس : تقديم عبد الوهاب مطاوع

— ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية

للكتاب ، 1992 . — 222 ص : 19 سم

— تمك 4 — 003 — 270 — 977

● مهما قلت لا تقل : هواجس

نبيل سليمان . — ط 1 . — بيروت :

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ،

1991 . — 199 ص : 22 سم . — كتابات

أدبية . — 50 كنولار

● نواير اعلام الفكاهة / اعداد

وتقديم أحمد مروه . — ط 1 —

بيروت : دار الزهراء للطباعة والنشر

والتوزيع ، 1991 . — 341 ص : 25 سم

— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

(ص 421 — 427)

● نواير حقا وقوش / اعداد نديم

كامل . — ط 1 . — بيروت : دار

النديم ، 1991 . — 205 ص : 25 سم

— (نواير من الشرق) . — يشتمل

على إرجاعات ببليوجرافية (ص 195 —

196) . — 15.50 ق م .

المتفرقات الأدبية العربية

● اسفل الاسفل : رحلات / جمال

الغيطاني . — ط 1 . — القاهرة : دار

سعاد الصباح ، 1992 . — 198 ص : 20

سم . — تمك 8 — 32 — 5344 — 977

● اصوات الصمت : احاديث

أدبية / يوسف القعيد . — ط 1 . —



— 977 : 275 ق م .

● السيد جمال الدين الافغانى بين الحقيقة والافتراء / تأليف [صبح جمع] محمد امان صباى . ط 1 . — [القاهرة] : م . ا . صباى ، 1991 . — 235 ص : 24 سم (سلسلة الدراسات الادبية فى افغانستان : 4) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 5 — 2119 — 00 — 977

● سيد قطب / احمد البدوى . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 263 ص : 20 سم . — (نقلا عن : 10) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 251 — 260) . — تدمك 5 — 3074 — 01 — 977 : 310

● الشيخ الشعراوى من القرية إل القمة / [راجعه] محمود فوزى . — ط 4 . — [القاهرة] : دار النشر هاتيه ، 1992 . — 159 ص : إيش : 17 سم

● الطبقات / تصنيف ابى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى : قدم له وعلق عليه وصنع فهرسه ابو عبيدة مشهور بن حسن ابن محمود بن سلمان . ط 1 . — المملكة العربية السعودية : دار الهجرة للنشر والتوزيع ، 1991 . — 2 مج (1420 ص) : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 10 ر س

● الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمى البصرى ، المعروف بابن سعد . الفهرس / إعداد احمد شمس الدين ابراهيم شمس الدين ، يحيى مقلد . ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1991 . — 680 ص : 25 سم . — 11.60

● ● ●

رجال الدين المسيحي

● الانباط : الكنيسة ام الوطن : قصة البابا شنودة الثالث / عبد اللطيف المثلوى : تقديم فهمى هويدى

الفلاسفة

● افلاطون / احمد فؤاد الاموانى . — ط 4 . — [القاهرة] : دار المعارف ، 1991 . — 223 ص : 21 سم . — (نوايغ الفكر الغربى : 5) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 220 — 223) . — تدمك 8 — 3271 — 02 — 977

● موسوعة اعلام الفلسفة : العرب والاجانب / قدم له شارل حلو : اعداد روني ايل الفا : مراجعه جورج نخل . ط 1 . — [د . م .] : دار الكتب العلمية ، 1992 . — (مج 2 ، ص 609 — 610)

● ● ●

رجال الدين الاسلامى

● الاسلام القسرى : حياته وتصوفه وثقافته / ابراهيم بسيونى . — القاهرة : مكتبة الآداب ، 1992 . — 124 ص : 17 سم . — (رسائل المجلس الاعلى للطرق الصوفية : 3) . — 200 ق م .

● الامام والحكيم ، حجه الحق ، الفيلسوف ، العالم عمر الخيام والرباعيات : دراسة مستوعبة لكل ترجمات الرباعيات . / تأليف عبد المنعم الحفنى . ط 1 . — القاهرة : دار الرشد ، 1992 . — 223 ص : 24 سم . — (شخصيات لققة فى الاسلام) . — 700 ق .

● البلقورى بين الإخوان والثورة : هل خان البلقورى الإخوان المسلمين ؟ / عماد جمعه امام . — [مصر] : ع . ج . امام ، [1992] . — 225 ص ، [5] ص . لوحات : إيش : 22 سم . — 500 ق م .

● جابر بن زيد : حياة من أجل العلم / تأليف احمد نرويش . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 . — 286 ص : إيش : 20 سم . — (اعلام العرب ، 140) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 169 — 176) تدمك 4 — 2743 — 01

والتراث بديي . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 317 — 324) . — 3000 ق م .

● اعلام فلسطين : من القرن الاول حتى الخامس عشر هجرى . من القرن السابع حتى العشرين ميلادى / محمد عمر حماده . — دمشق : دار قتيبيه ، [1985 — 1991] . — مج 1 — 3 : خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

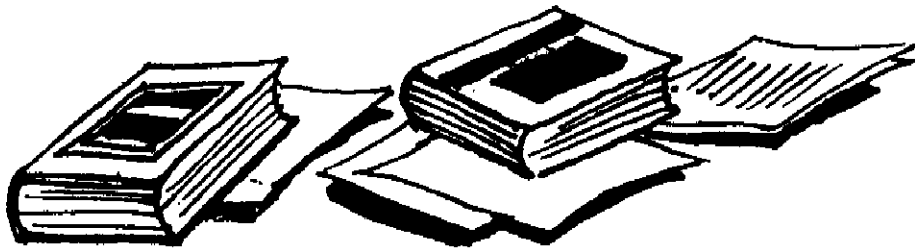
● بغية الراغبين فى سلسلة آل شريف الدين : تاريخ اجيال فى تاريخ رجل : كتاب نسب وتاريخ وتراجم / لعبد الحسين شرف الدين : [حلقه وزاد عليه عبد الله شرف الدين] . — ط 1 . — بيروت : الدار الإسلامية ، 1991 . — 2 مج : إيش : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 26.00

● تكملة شذرات الذهب فى اخبار من ذهب / اكرم حسن العلى . ط 1 . — دمشق : دار المطابع للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . — مج (1) : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — محتويات : الجزء 1 تراجم الاعلام فى القرن الحادى عشر الهجرى . — 350.00 ل س .

● عملاقة من صعيد مصر / محمد صادق . — [د . م . د . ن] (طبع بمطابع وكالة ندا للاعلان) ، 1992 . — 222 ص : إيش ، صور : 24 صم . — (الموسوعة الذهبية للاعلام : 2) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 222) . — تدمك 4 — 4089 — 00 — 977

● القند فى ذكر علماء سمرقند : تأليف نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفى : قدم له واعتنى به نفل محمد الفاريسى . ط 1 . — المربع ، المملكة العربية السعودية : مكتبة الكوثر ، 1991 . — 622 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 30 ر س .

● ● ●



— (الذاكرة الحية) — تدمك ٥ —
68 — 700 — 9973 : 9.5 د ت .

● سيف غيلان : مسيرة العلم
والسياسة / علي حميدان . —
الشارقة : الخليج للصحافة والطباعة
والنشر ، [1991] . — 135 ص : إيض .
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 131 — 134) . —
100.00 د م .

● عبد الجبار الجومرد : نشاطه
الثقافي ونوره السياسي / عدنان سامي
نذير . — بغداد : شركة المعرفة للنشر
والتوزيع ، 1991 . — 336 ص : إيض ؛
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 4.5 د 1

● قصة حيلتي / احمد لطفي
السيد . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1933 . — 179
ص : 20 سم . — (المواجهة التنوير)
— تدمك 4 — 3391 — 01 — 977 : 25
ق م

● كنت سفيراً في السودان / عبد
الله السريح . — ط 1 . — 1992 . —

● جنرال الخليج الغامض ، شوار
سكوف : الأسرار الكاملة لقصة
حياته / تاليف جاك أندرسون ، والي
قلن : ترجمة احمد عبد المنعم ، اميرة
محمد ابراهيم . — ط 1 . — دمشق :
دار الكتاب العربي ، 1992 . — 288
ص : إيض ؛ 24 سم . — تدمك 3 —
06 — 513 — 977 : 1500 ق م .

● حياة مواردة في تاريخ العمل
السياسي العربي الأفريقي : سيرة
ذاتية / محمد علي دوس : ترجمة احمد
محمد البدوي . — ط 1 . — القاهرة :
مركز البحوث العربية ، 1991 . — 176
ص . — ترجمة لـ : Leaves from an
active life . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 400 ق م .

● حياة وتجارب في الطب والكفاح
والوطن / حلمي عبد الشال . — [د .
م] : ح . عبد الشال ، 1993 . — 386
ص : صور ؛ 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 1 —
4622 — 00 — 977

● نكريات عصفت بي ... الجيب
نويره . — تونس : سراس للنشر ،
1992 ح . — 333 ص : إيض ؛ 22 سم

— العجوزه [جيزة] : دار الشباب
العربي للنشر والتوزيع والطباعة ،
[1992] . — 287 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 286 — 287) . — تدمك 3 — 03 —
5140 — 977 : 1000 ق م .

● الباب كيرلس السادس : رجل
فوق الكلمات / مجدى سلامة . —
[القاهرة] : مكتبة المحبة ، 1992 . —
142 ص : 24 سم .

● سير القديسين : القديسة
مونيك / ملاك لوقا . — القاهرة :
مكتبة المحبة ، 1992 . — 95 ص : 20
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية

● ● ●

رجال العلوم الاجتماعية

● التحليل النفسي لشخصية عبد
الناصر . — ط 1 . — القاهرة : دار
الكتاب العربي ، 1992 . — 168 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 162 — 166) . —
تدمك X — 09 — 3 — 9775 — 1000
ق م .

213 ص. [1] من ق. لوحات : إيض.
خرائط : 24 سم. — 700 ق م.

● كنت. وزيراً للداخلية /
[حوار] محمد مصطفى .
[القاهرة] : أخبار اليوم . إدارة
الكتب والمكتبات : [1992] . 232
ص. : إيض. : 24 سم. — مقابلة مع
نماذج من وزراء الداخلية . — تدمك
X — 0391 — 08 — 977 : 700 ق م.

● الله والإنسان عند الأمير عبد
القادر الجزائري / أحمد محمود
الجزار . — الفجالة . — [القاهرة] :
دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1991 .
138 ص. : 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 126 —
137)

● مصطفى النحاس : دراسة في
الزعامة السياسية المصرية / بقلم علاء
الحديدي . — [القاهرة] : دار
الهلل ، 1993 . 337 ص. : 18 سم
— (كتب الهلال : ج 505) .
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 333 — 335) . تدمك 4 —
0237 — 07 — 977 : 300 ق م.

● الملكة عليّة : امرأة خلف
الأحداث / محمد حمدي الجعفري
— [الأردن] : م. الجعفري ، 1991 .
255 ص. : إيض. : 24 سم. — 5
د أ .

علماء

● نكريات عطرة : مؤلف
علموني / عبد العظيم منتصر .
القاهرة : دار المعارف ، 1992 . 219
ص. : 18 سم. — تدمك 1 — 3798 — 02
— 977

فنانون

● اعترافات مكيوتا / عبد النور
خليل . — د. م. : سوزانا للنشر ، 1993 .
180 ص. : صور ، 24 سم. — تدمك
0 — 4127 — 977
● لم كلوم : حياة صوت / سهر
عبد الفتاح . — ط 1 . — جدة :
منشورات الخزانة ، 1992 . 137
ص. [16] من لوحات : إيض. : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 136 — 137) . — 500 ق م .

● جواد سالم : للفنان والآخرين :
دراسة نقدية تحليلية لفن جواد
سالم / تأليف فكري حسن السعير
— ط 1 . — بغداد : وزارة الثقافة
والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة
والمطبع العربية ، 1991 . 247 ص. :
إيض. : 29 ص. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 215 — 216) . — 6
د أ .

● عالم النجوم ونكريات مكي
ماوس / عبد الله أحمد عبد الله .
القاهرة : دار أخبار اليوم ، [1992] .
134 ص. : إيض. : 20 سم. — (كتاب
اليوم : ج 337) . — تدمك 0 — 0401 —
08 — 977 : 200 ق م .

● الفنان الشعبي محمد طه ابن
البلد / سمير كرم فريد . — [د. م. :
ن.] ، 1992 (مطبعة الجبلوى) . —
100 ص. : 24 سم .

● محمد عبد الوهاب / رتيبة
الحفنى . — ط 1 . — القاهرة : دار
الشرق ، 1991 . 252 ص. [8] من
لوحات : إيض. : 22 سم. — (عالم
النغم) . — 1000 ق م .

● محمد عبد الوهاب : لبيك اللهم
لبيك / عقل جويش . — ط 1
[القاهرة : د. م.] ، 1991
([القاهرة] : مطبعة شركة
تريكو ومي ، 1991 . 281 ص. :
إيض. : 24 سم. — 1918 —
00 — 977 : 1500 ق م .

● مذكرات الفنانين /
تحرير وتعليق ... — ط 1

— القاهرة : دراسات سعاد
الصباح ، 1993 . 310 ص. : 20 سم
— تدمك 5 — 90 — 5344 — 977

● المعاصرون من رواد الموسيقى
العربية / عبد الحميد توفيق زكي
— القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1993 . 375 ص. : 20 سم
— (تاريخ المصريين : 60) . — تدمك
8 — 3310 — 01 — 977 : 350 ق م .
● موسوعة اعلام الموسيقى :
العرب والاجانب / اعداد ليلى مليحة
فياض . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب
العلمية ، 1992 . 645 ص. : إيض. :
24 سم

● النزعة الانسانية عند الفنان فان
جوخ من خلال مراسلاته / زينب عبد
العزیز . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1993 . 306
ص. : 23 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 292 — 304) . —
تدمك 0 — 3281 — 01 — 977 : 825
ق م .

أدباء (يشتمل مؤرخون)

● اليوت / فلاح منى . — ط 2
— القاهرة : دار المعارف ، 1991 .
302 ص. : 22 سم. — (نوايغ الفكر
الغربي : 17) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — تدمك 0 — 3230 — 02
— 977

● الشاعر حسن البحري : صورة
قيمة في رحلة إلى الاعمال / حسنى
محمود . — ط 1 . — دمشق : يطلب
من دار البشير للطباعة والنشر
والتوزيع : 1992 . 320 ص. : 20 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 5.500

● صفحات من حياتي / بقلم أحمد
محمد صقر . — [القاهرة] : نهضة
مصر للطباعة والنشر والتوزيع —
1991 . مع [1] : 20 سم. — عنوان
غلاف : من حياتي . — تدمك 6 — 0074
— 14 — 977

[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب : 1993 . — 367 ص : إيش . رسومات : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 341 — 348) . — قدمه 7 — 3316 — 01 — 977 : 775 ق م

● مصر القديمة / سليم حسين — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — مج 7 : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — قدمه (مع 7) 6 — 3063 — 01 — 977 : 775 ق م

● المصري : بينا سنوحي / مليكا وولتاي : تعريب حامد القصبي : تقديم طه حسين . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 720 ص : 24 سم . — قدمه 5 — 3091 — 01 — 977 : 1650 ق م .

التاريخ العام للعالم الحديث

فرنسا

● تخلص الأبرير في تخلص باريز / رفاعة رافع الطهطاوي . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — مج 3 : 20 سم . — (الموجهة للتقوير) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● الجمهوريات روسيا الإسلامية في الإتحاد السوفيتي بين الماضي والحاضر / تاليف محمد عبد القادر أحمد . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، 1992 . — 303 ص : خراط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [287] — 292) . — 1500 ق م

● في بلاد المسلمين المنسيين : بخاري ومولود النهر / بقلم محمد بن ناصر العبودي . — ط 1 . — [السعودية] : م . العبودي ، 1991 . — 274 ص : إيش . بعضها ملون . خراط : 24 سم . — 18 رس .

العامة للكتاب ، 1992 . — 226 ص : 20 سم . — (نقاد الألب : 5) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 223 — 224) . — قدمه 4 — 3004 — 01 — 977 : 975 ق م

● نجيب محفوظ — صداقة جيلين / محمد جبريل . — القاهرة : الهيئة العامة للصناعات الثقافية ، 1993 . — 301 ص : 20 سم . — (كتابات نقدية : 16) . — 100 ق م

● نساء في حياة جبران : والترن في ابنه / وفيق غريزي . — ط 1 . — بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر ، 1992 . — 128 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● نصف قرن من ذكريات الدكتور محمد مهدي علام / [جمع] أبو بكر عبد الرازق . — [القاهرة] : مكتبة مصر ، [1991] . — 259 ص : 24 سم . — قدمه 8 — 0703 — 11 — 977 : 300 ق م

● يوسف إدريس ، ١٩٢٧ — ١٩٩١ / إشراف سمير سرحان : إعداد اعتدال عثمان . — [القاهرة : د . ن .] [1991] : [القاهرة] : مطبع الهيئة المصرية العامة للكتاب . — 1056 ص : إيش ، 29 سم . — (أعد سعيد عبد الفتاح ... [واخ]) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — قدمه 2 — 2789 — 01 — 977 : 977 ق م

تاريخ العالم القديم

● عروية مصر قبل الإسلام : دراسة تاريخية لثقافة لوجية لوكولوجية / عبد الفتاح مقلد الغنيمي . — [القاهرة] : شركة دار الإشعاع للطباعة ، 1993 . — 221 ص : إيش . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 213 — 218) . — 4918 — 00 — 977 : 700 ق م

● رؤية مصرية علمية / فصيل راجب . —

● طه حسين روائياً / تاليف خالد الكركي . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل : عمان : مكتبة الرائد العلمية ، 1992 . — 327 ص : 24 سم . — أطروحة (ماجستير) — الجامعة الأردنية ، عمان ، 1977 . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 303 — 324)

● عبد الرحمن بين عبد الحكم ومكتبة فتوح مصر والفريقية / إعداد حسين عاصي . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1992 . — 198 ص : 20 سم . — (اعلام مؤرخي العرب والإسلام) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 193 — 196)

● العماد الإصفهاني : حياته وعصره ، ٥١٩ — ٥٩٧ هـ / ١١٢٥ — ١٢٠١ م / إعداد حسين عاصي . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1991 . — 164 ص : 20 سم . — (اعلام مؤرخي العرب والإسلام . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 157 — 162) . — 250

● محمد حسنين [صبح حسين] هيكل والفكر القومي المصري / تاليف عبد العزيز شرف . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1992 . — 271 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 265 — 268)

● محمد سعيد جرادة : عشق النفس والحياة . — عدن : وزارة الثقافة ، 1991 . — 192 ص : إيش : 21 سم . — عنوان غلاف : عشق النفس والحياة ، محمد سعيد جرادة

● سيرة عبقريّة : رحلة في عقل نجيب محفوظ / تاليف مصري جنودة . — ط 2 . — القاهرة : مكتبة الإسراء ، 1992 . — 223 ص : 24 سم . — (سلسلة علم النفس الإبداعي : 1) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — قدمه 2 — 00 — 5265 — 977 : 700 ق م

● ميخائيل نعيمة / وليد منير . — [القاهرة] : الهيئة المصرية

ببليوجرافية (ص [433 — 478] —
تدمك 9 — 006 — 270 — 977

● السلطان عبد الحميد الثاني
وفلسطين : السلطان الذي خسر عرشه
من أجل فلسطين / رفيق شلكر الفتنه
— ط 3 — . بيروت : المؤسسة
العربية للدراسات والنشر ، 1991 .
197 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 190-193) .
● صورة الحياة العلمية في القرن
التاسع الهجري من خلال الضوء
اللامع للسخاوي / يحيى محمود
الساعاتي . — الرياض : دار العلوم
للطباعة والنشر ، 1992 . — 87 ص :
22 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 10 رس .

● الطريق إلى حطين والقدس
أحياء الذكرى بعد ثمانية قرون /
أحمد صدقي الدجاني . — ط 1 . —
عمان : دار البشير للنشر والتوزيع ،
1997 . — 71 ص : 21 سم . — 1 د 1 .
● قيام النولة العثمانية / تاليف
محمد فؤاد كويريلي : ترجمة أحمد
السعيد سليمان . — ط 2 . —
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1993 . — 179 ص : إيض ،
صور : 23 سم . — (الألف كتاب
الثاني : 119) . — تدمك X — 3211 —
0 : 977

● لورانس والعرب : وجهه نظر
عربية / سليمان موسى . — ط 2
متقحه ومزيد عليها . — عمان : وزارة
الثقافة ، 1992 . — 384 ص : إيض ،
خراط : 24 سم . — (منشورات وزارة
الثقافة) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 366 — 367) . —
7.350 د 1 .

● معركة جالداران : ٩٢٠ هـ /
١٥١٤ م : أولى صفحات الصراع
العثماني الفرس : الأسباب
والنتائج / تاليف محمود حسن عبد
العزیز الصراف . — القاهرة : مكتبة
النهضة المصرية ، [1991] . — 151
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 141 — 149) . —

● التاريخ المعاصر للامة العربية
الإسلامية / تاليف رافت غنيمي
الشيخ . — ط 1 . — القاهرة : دار
الثقافة للنشر والتوزيع ، 1992 . —
15 دهن : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 305 —
313) . — تدمك 7 — 77 — 5796 — 977 :
1800 ق م

● تاريخ الملك العادل نور الدين
محمود : الدولة الزنكية في الموصل
وحلب ودمشق / يحيى حسين عمير
— ط 1 . — بندا [سوريا] : ع .
عمار ، 1991 . — 2 ص في 1 (269 ص)
● تاملات تاريخية : عبر من
أحداث الماضي والحاضر / جمع
وتنسيق راجي نصر الله . — القاهرة :
دار فلسطين المسلمة : دار الاعتصام ،
[1991] . — مج 1 : 24 سم .

● الحضارة الإسلامية في العصور
الوسطى / محمد فتحى الشاعر . —
[القاهرة] : توزيع دار المعارف ،
[1992] . — 8 ، 194 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 185 — 194) . — تدمك 3636 —
02 : 977 : 700 ق م

● الحياة السياسية عند العرب :
دراسة مقارنة على ضوء الإسلام /
تاليف محمد حامد الناصر . — ط
1 . — القاهرة : مكتبة السنة ، 1992 .
— 325 ص : 24 سم . — (الجاهلية
في الشعر الجاهلي) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 313 —
320)

● الخلفاء الراشدين / لمحمد بن
أحمد ابن عثمان الذهبي : عن
بتحقيق النص وتحرير الحواشي حسام
الدين القدسي . — ط 1 . — بيروت :
دار الجيل ، 1992 . — 423 ص : إيض :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية

● الدولة الفاطمية في مصر : تاليف
جديد / أيمن فؤاد سيد . — ط 1 . —
القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،
1992 . — 477 ص : إيض ، صور : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات

● من تلة الدولة السوفيتية إلى
نقد الدولة الوطنية ؟ البديل الوطني
الشعبي / سمير أمين . — ط 1 . —
القاهرة : مركز البحوث العربية ، 1992 .
— 162 ص : 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 600 ق م .
● ● ●

تركيا

● حكمة أتاتورك والإسلام / عبد
الحميد الكاتب . — القاهرة : دار
أخبار اليوم ، 1993 . — 182 ص : 19
سم . — (كتاب اليوم : العدد 344)
— تدمك 0 — 0816 — 08 — 977 : 250
ق م .

● ● ●

الاقطار العربية (التاريخ المشترك)

● أخبار الدول وأثر الأول في
التاريخ / تاليف أحمد بن يوسف
القرماني : دراسة وتحقيق فهمي
سعد ، أحمد حطيط . — ط 1 . —
بيروت : عالم الكتب ، 1992 . — 3
مج : إيض : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية

● أيلاف قريش : رحلة الشتاء
والصيف / فتكور سحاب . — ط 1 . —
بيروت : كومبيو نشر : المركز الثقافي
الهرشي ، 1992 . — 457 ص : خراط
(بعضها ملون) : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 433 —
448)

● بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون
الأخيار في شرح جوامع الأخبار /
مؤلفه عبد الرحمن بن ناصر السعدي :
صححه وأخرج أحقيقته أشرف بن عبد
المقصود بن عبد الرحيم . — ط 2 . —
بيروت : دار الجيل ، 1992 . — 384 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

تدمك 5 — 2745 — 00 — 977: 500

ق م .

● مقدمة في تاريخ العرب : التاريخ السياسي والاقتصادي والديني والعلمي / حسن حلاق ، عبد العزيز قنصو ، مصطفى نجيب فواز . — بيروت : دار بيروت المحروسة للطباعة والنشر ، 1991 . — 320 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● المنتظم في تاريخ الملوك والامم لابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي : دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا : راجعه وصححه نعيم زرزور . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1992 . — 18 مج في 16

إيض : 25 سم . — عنوان غلاف : المنتظم في تاريخ الامم والملوك . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● مواقف من التاريخ العربي / سليمان مصلح ابو عزم . — ط 1 . — الدوحة : دار الثقافة ، 1991 . — 103 ص : 25 سم . — كتالبت ادبية . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 95 — 96) . — 8.00 ر ق .

● الموحدون في الغرب الاسلامي : تنظيماتهم ونظمهم / عز الدين عمر موسى . — ط 1 . — بيروت : دار الغرب الاسلامي ، 1991 . — 356 ص : 23 سم . — ملخص بالانجليزية

— على من العنوان الاضافية AL. Mawahidun Muslim West . — رسالة ماجستير . — الجامعة الامريكية ، بيروت 1969 . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 341 — 348) . — 1800 ق م .

● نظرات وتطلعات في واقع ومستقبل الشرق الأوسط / جواد الحمد ، مجدى عمر ، سميح المعيطه . — ط 1 . — عمان : مركز دراسات الشرق الأوسط ، 1991 . — 33 ، 38 ص : 20 سم . — 1.5 د 1 . — النص بالعربية والانجليزية . ● الواقعية السياسية : نموذج

تطبيقها : الجزيرة العربية قبل الاسلام / ابراهيم الحاج . — ط 1 . — بيروت : دار الفكر اللبناني ، 1992 . — 136 ص : خريطة : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 130 — 134)

سوريا

● البيعة الشعبية الإجتماعية للرفيق الامين العلم للحزب القائد المناضل حافظ الاسد : وثائق وحقائق . — [دمشق] : حزب البعث العربي الاشتراكي ، القطر العربي السوري ، القيادة القطرية ، [1992] . — 664 ص : 24 سم . — إيض : 24 سم .



● أطفال الحرب في لبنان : الدراسة الميدانية الاولى / غسان يعقوب ، ليلى دمع يعقوب . — بيروت : دار النهار للنشر ، ح 1991 . — 178 ص : إيض : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 177 — 178)

● تاريخ لبنان السياسي والاجتماعي : دراسة في العلاقات العربية التركية ، ١٩٠٨ — ١٩١٨ م / تاليف علي معطي . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ، 1992 . — 435 ص : إيض ، ملون : خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 413 — 429)

● لبنان في مهب الريح / بشارة منسى . — [بيروت] : شركة الشرق للنشر ، 1991 . — 177 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية ، ١٣٢ — ٣٥٨ هـ / ٧٥٠ — ٩٦٩ م / تاليف عمر عبد السلام تدمري . — ط 1 . — طرابلس [لبنان] : جروس

برس ، 1992 . — 414 ص : إيض ، خرائط : 24 سم . — (دراسات في تاريخ السجل الشامي) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 331 — 374) وكشاف

● المفايات اللبنانية وتحديات القانون / عدنان الضناوي . — [بيروت : د . ن .] ، 1991 . — 126 ص : 24 سم

● نقد الحياة السياسية اللبنانية : مراجعة وتحليل لانماط العمل السياسي والتغيير / محمد كضل . — ط 1 . — بيروت : دار ابن خلدون ، 1992 . — 176 ص : 21 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (173 — 175)

العراق

● الاكراد يتلمس المسلمين / فهمي الضناوي . — القاهرة : المختار الاسلامي للطبع والنشر والتوزيع ، [1991] . — 92 ص : 20 سم . — تدمك 1 — 020 — 220 — 977 : 175 ق م .

● انتفاضة الشعب العراقي ، ١٤١٢ هـ — ١٩٩١ م / ملحد الملحد . — ط 1 . — بيروت : دار الوفاق للمصاحفة والطباعة والنشر ، 1991 . — 182 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 179)

● بالوثائق والصور جرائم امريكا في العراق : الدمار ، الحصار ، الموت / بقلم علي القعقل ، تقديم عادل حسين . — العجوة : دار الشباب العربي ، [1992] . — 234 ص : إيض : 24 سم . — عنوان غلاف : جرائم امريكا في العراق . — تدمك 1 — 08 — 5131 — 977 : 1000 ق م .

● التاريخ الاسود للعراق : حزب البعث في مواجهة الاسلام / محمد العباسي . — ط 1 . — القاهرة : الزهراء للإعلام العربي ، قسم النشر ، 1991 . — 173 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 170 —

(173) . — تدمك 6 — 024 — 257 —
977 : 800 ق م . حزب البعث العربي
الإشتراكي

● صدام بين عدى وقصى / عادل
عفيلى . — ط 1 . — القاهرة : الزهراء
للإعلام العربى ، 1991 . — 126 ص :
إيض : 24 سم . — تدمك 2 — 057 —
257 — 977 : 600 ق م .

● من للاكراد ؟ اعداد احمد اسلام
— ط 1 . — الرياض : مكتبة الإمام
الشافعى ، 1412 [1991] . — 89 ص :
17 سم . — (سلسلة من واقع
الأكراد : 2) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

● الوقائع الحقيقية في الثورة
العراقية : رسالة تتضمن مناقشة
وتحليل لحادث ثورة العراق في ٢٠
حزيران ١٩٢٠ ورد ما الصق بها من
مفريات وتصحيح ما دار حولها من
أخطاء / على آل بازركان ، عماد عبد
السلام رؤوف : تحقيق ومراجعة
حسان على البازركان . — ط 2 . —
المزينة والمنقلحة [بغداد] : ج . ع .
البازركان ، 1991 . — 405 ص : إيض ،
خرائط : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 385 —
387 . — 5 د 1 .

● يوميات عراقية / ابراهيم
العجلونى . — ط 1 . — عمان : دار
الكرم للنشر والتوزيع ، 1991 . — 98
ص : 24 سم . — 1.565 د 1 .

فلسطين والصراع العربى الإسرائيلى

● الانتفاضة الفلسطينية :
مستقبلها ودورها في التحرير / عبد
الحميد السائح ... [واخ] . — ط
1 . — عمان : مركز دراسات الشرق
الأوسط ، 1991 . — 132 ص : 24 سم
— 3.750 د 1 .

● الأيديولوجية والامن : دراسة في
الاستراتيجية الإسرائيلية القادمة /

صلاح زكى احمد . — القاهرة : بالا
للدراسات والأبحاث ، 1993 . —
211 ص : 24 سم .

● تدمير عجل بنى اسرائيل
الجديد / عبد الناصر توفيق العطر
— [القاهرة : د . ن . 1991]
(القاهرة : مؤسسة البستاني
للطباعة) . — 95 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
تدمك 3 — 1900 — 00 — 977 : 250
ق م .

● شهداء ارض الصمود /
المعدان ، عبد الله اسحاق ، يعقوب
اسحاق . — [القاهرة] : مكتبة
الصحوة ، [1991] . — 214 ص : إيض
(بعضها ملون) : 24 سم . — تدمك 3
— 1766 — 00 — 977 : 5 د ك .

● العرب والنفط والاسر الحاكمة
في قبضة امريكا : وهم السلام العادل
مع إسرائيل / جمال الدين حسين . —
ط 1 . — المهندسين [القاهرة] : مكتبة
مدبولى الصغير ، 1991 . — 153 ص :
20 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 500 ق م .

● عناليد مسمومة / مفيد عواد
— ط 1 . — [عمان] : دار الدليل
والدراسات ، 1991 . — 109 ص : 21
سم . — 1.250 د 1 .

● كاريكاتير الانتفاضة / هشام
على . — أريد : دار الفرقان للطباعة
والنشر والتوزيع ، 1991 . — 80 ص :
كله إيض : 17 × 25 سم . — عنوان
غلاف . — 1.5 د 1 .

● لقاء في تل أبيب / عبد الله عيسى
— ط 1 . — عمان ، الأردن : دار
الابداع للنشر والتوزيع ، 1991 . —
168 ص : إيض : 20 سم . — على
صفحة الغلاف الاضائية : اتصالات
القيادة الفلسطينية مع إسرائيل ،
اتصالات القيادة الفلسطينية مع
امريكا . — 2.5 د 1 .

● المرأة الفلسطينية والطفل
الفلسطيني في مواجهة الفزوه
الصهيونية / عبلة الدجاني . —
القاهرة : دار المستقبل العربى ، [1992]

— 181 ص : 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 6 —
025 — 239 — 977 : 600 ق م .

● من رواد الفضل في فلسطين ،
١٩٢٩ — ١٩٤٨ . — [د . م . د .
ن] ، 1987 [1991] . — مج [3] : إيض :
24 سم مج 3 . — ط 1 الزرقاء
[الأردن] : توزيع المكتبة الثقافية
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(مج 3 ص 134 — 135) . — 2.5 د 1 .

● وثائق اللجنة القومية العربية
بنابلس ، ١٩٤٧ — ١٩٤٩ / إعداد
بهجت حسين صبرى . — عمان :
الجامعة الأردنية ، مركز الوثائق
والمخطوطات ، نابلس : جامعة النجاح
الوطنية ، مركز الوثائق والمخطوطات :
نابلس : جامعة النجاح الوطنية ، مركز
الوثائق والمخطوطات والنشر ، 1991 .
— مج [1] : 24 سم . — 5 د 1 .

الأردن

● الأوقاف والمساجد / محمد
راكان الدغمي : تطور التعليم الدينى
الإسلامي / صالح ذيب الهندي . —
عمان : لجنة تاريخ الأردن : المجمع
الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية
(مؤسسة آل البيت) ، [1991] . — 144
ص : 24 سم . — (منشورات لجنة
تاريخ الأردن : المجمع الملكي لبحوث
الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل
البيت) ، [1991] . — 144 ص : 24 سم
— (منشورات لجنة تاريخ الأردن :
9) (سلسلة البحوث والدراسات
المتخصصة : 4) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 136 —
138) . — 3.125 د 1 .

● الحسين : الحسين في عيون
رؤساء العالم : رواية أردنية سياسية
توثيقية / تاليف عيسى حسن
الجراجره . — عمان : دار مثاب للنشر
والتوزيع ، 1992 . — 219 ص : إيض :
24 سم . — قصة . — يشتمل على

الكويت

(يشمل أزمة الخليج)

● ادب البلاد : في إجتياح الكويت / عبد الحميد البلاز . ط 1 — [الرياض] : الهيئة العالمية للتضامن مع الكويت والتعاون مع الندوة العالمية للشباب الاسلامي . 1991 . — 83 ص : 17 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 6 ص ● لزمت الأمة : رؤية اسلامية من وحي أزمة الخليج / احمد صالح حمادي . ط 1 . — [الإمارات العربية المتحدة : د . ن] ، 1991 (الفجيرة : مطبعة الفجيرة الوطنية) . — 114 ص : 18 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● الأزمة والحرب في الخليج : امانة الكلمة والضبط الببليوجرافي / سعد الهجرسي ، مصطفى حسام الدين . — القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 1993 . — 352 ص : 24 سم . — تدمك 6 — 08 — 5040 — 977 ● جلول البلاء في حرب الخليج / تاليف هندي محمد الشريف . — [الأردن] : ه . م . الشريف [1991] . — 214 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 212) . — 2.5 د 1

● بداية التاريخ من زلزال الخليج إلى زوال السوفيت / غالي شكري . — ط 3 . — القاهرة : دار سعد الصباح ، 1993 . — 629 ص : 20 سم . — تدمك 8 — 05 — 5344 — 977 : 2500 ق م . ● الجنزة حاره ... يوميات مرآب لازمة الخليج / محمد جلال كشك . — ط 2 . — [د . م . د . ن] ، 1993 . — 527 ص : 24 سم . — تدمك 8 — 102 — 260 — 977

● الجنرال : بداية النهاية : قصة الخليج والحرب : الملفات الكاملة لازمة ومستقبلها / رفعت سيد احمد . — ط 1 . — القاهرة : دار الكتاب العربي ، 1991 . — 309 ص : إيش : 24 سم . — 1500 ق م .

العالمية — القاهرة [. — 151 ص : 22 سم .

● الكتاب الاسود : إمبراطورية آل الفاسي : الأسرار والخفايا / مدحت غزاد . ط 1 . — [مصر : د . ن] ، 1992 . — 144 ص ، [14] ص لوحات : إيش : 24 سم . — تدمك 6 — 3278 — 00 — 977 : 2500 ق م .

● ● ●

اليمن

● بين يدي المناسبة : حديث إلى اليمنيين النازحين / ابراهيم بن علي الوزير . ط 2 . — [بيروت] : منشورات العصر الحديث ، 1991 . — 181 ص : 22 سم .

● شوافع اليمن : شركاء أو توابع / عبد الرحمن البيضاوي . — القاهرة : ع . البيضاوي ، [1992] . — 63 ص : 17 سم . — مقالات نشرت في مجلة الوحدة وصحف عربية أخرى ، — تدمك 3 — 3833 — 02 — 977 : 100 ق م ● الطريق إلى صنعاء / بقلم محمد عودة . — القاهرة : دار المستقبل العربي : [1992] . — 112 ص : 20 سم . — تدمك 0 — 031 — 229 — 977 : 450 ق م .

● كيف نفهم تاريخ اليمن العربي الإسلامي / محمد علي الشهري . — [القاهرة : د . ن ، 1992] ([القاهرة] : طبع بمطابع شركة الأمل للطباعة والنشر) . — 131 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك X — 3796 — 00 — 977 : 600 ق م .

● مصر وثورة اليمن / عبد الرحمن البيضاوي . ط 1 . — د . م : [ع . البيضاوي : توزيع وكالة الأهرام للتوزيع ، 1993 . — 190 ص : إيش ، صور : 20 سم . — تدمك 2 — 3971 — 02 — 977

● ● ●

إرجاعات ببليوجرافية (ص 107 — 108) . — 5 د 1 .

● الرملة نتكلم / وليد راغب الخالدي . — [عمان : د . ن ، 1991] . — 81 ص ، [1] ورقة لوحات : إيش ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 3.750 د 1 . ● الرملة نتكلم / وليد راغب الخالدي . — [عمان : د . ن ، 1991] . — 81 ص ، [1] ورقة لوحات : إيش ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 3.750 د 1 . ● في المسائل القومية والوطنية المسلحة / سمير حبشنة . — [عمان : د . ن ، 1991] . — 258 ص : 17 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 253 — 257) . — 2.5 د 1 .

● ● ●

المملكة العربية السعودية

● اي بني : مقارنه بين ماضيها وحاضرها / عبد العزيز ابن عبد الله الكويطر . ط 1 . — الرياض : ع . ال . ع . ب . عبد الله . — 1989 — [1991] . — مج [3] : 23 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 3 ص 373 — 378) . — 15 ريال (مج 3)

● الشورى في المملكة العربية السعودية : من الملك عبد العزيز ... إلى الملك فهد بن عبد العزيز / امين ساعتي . ط 1 . — [القاهرة] : المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية ، 1992 . — 206 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 201 — 203) . — تدمك 0 — 0534 — 10 — 977 : 1000 ق م .

● قراءة في النظام الاساسي للحكم بالمملكة العربية السعودية : مع نظام مجلس الشورى ونظام المناطق / محيي الدين إسماعيل علم الدين . — [د . م . د . ن] ، 1992 (مطابع مانع

والنشر، 1991]. — 176 ص : 22 سم
● عاصفة الكربات / ابراهيم
بن سليمان بن ابراهيم الوهبي. — ط
1. — [الرياض] : ا. ب. س. ب. ا.
الوهبي، 1991. — 1 مج : إيض : 17
× 25 سم. — 25 رس. — كروتون
● علماء الامة الإسلامية يواجهون
صدام حسين / تاليف محمد عبد
العليم مرسى. — ط 1. — المهندسين،
جيزة : حجر للطباعة والنشر والتوزيع
والإعلان، 1991. — 87 ص : 20 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— تدمك 0 — 041 — 256 — 977 —
4.00 ق م.

● عقلية الوهن : دراسة في أزمة
الخليج رؤية نقدية للواقع العربي في
ضوء النظام الدولي الجديد / سيف
الدين عبد الفتاح اسماعيل. — ط 1
— [القاهرة] : دار القارئ
العربي، 1991. — 207 ص : إيض،
خرائط : 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (193 — 205
ص) . — 7.00

● غزو الكويت .. ووقفة
لاتسي / وكالة الأنباء الكويتية
(كونا). — [الكويت] : الوكالة،
[1991]. — 141 ص : إيض ملون : 24
سم. — بمناسبة انعقاد القمة الثلاثية
عشر لدول مجلس التعاون الخليجي.
الكويت جمع الاخرى 1412، ديسمبر
(كلون الأول) 1991. — 3 دك.
● في رواق الهزيمة : الحصاد المر
لحرب الخليج / تاليف رفعت سيد
احمد. — ط 1. — [القاهرة] : دار
الهدى للنشر والتوزيع، 1992. — 250
ص : إيض، خرائط : 24 سم. — على
الغلاف : عراق ما بعد الحرب، وثائق
واسرار هامة تنشر لأول مرة. — تدمك
4 — 00 — 5340 — 977 : 1000 ق م

● الكويت عبر التاريخ / يوسف
الشهاب = Kowait through history /
youssef al shehab. — ط 2، منقحه
ومزودة. — [الكويت] : ي.
الشهاب، 1992. — 461 ص : إيض :
29 سم. — يشتمل على إرجاعات

[القاهرة] : مركز الدراسات السياسية
والاستراتيجية بالإهرام، 1992. — 175
ص : 22 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية : 400 ق م.

● خواطر مرابط : رؤية منهجية
لازمة الكويت / هشام العوضي : تقديم
هويل كنت. — الكويت : شركة مكتبة
البخاري، [1992]. — 179 ص :
إيض : 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. — 3 دك.
● الدبلوماسية السعودية ..
وحرب الخليج / فلوق فهدى. —
[القاهرة] : مؤسسة امون الحديثة،
[1991]. — 137 ص، [5] ورقة لوحات :
إيض : 24 سم. — 500 ق م.

● الدليل البراق على حواشي
الكويت والعراق / عمر بن غرامة
العمروى. — القاهرة : دار
الاعتصام، [1991]. — 77 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— تدمك 0 — 018 — 211 — 977 : 200
ق م.

● نور إسرائيل في حرب الخليج /
تاليف على خليل شقرة. — ط 1. —
عمان : دار الإبداع للنشر والتوزيع،
1991. — 96 ص : إيض : 22 سم. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 92 — 95). — 1.560 د 1.

● رؤية ما بعد العاصفة : تحليل
سياسي لأزمة الخليج / عمر عبد القادر
جستنية. — [الرياض] : د. ن.،
1992. — [الرياض] : دار عكاظ
للطباعة والنشر. — 337 ص : 24
سم. — 40 رس.

● عاصفة الصحراء : شاهد عيان
على حرب تحرير الكويت / محمد
حسين شعبان. — [القاهرة] : د. ن.،
[1992]. — [القاهرة] : عربية للطباعة
والنشر. — 185 ص. [2] ص
لوحات : إيض، خرائط : 20 سم. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 185 — 500 ق م).

● عاصفة الصحراء : من الألف إلى
الياء / اعداد وتاليف علي محمد العمير
— ط 1. — جدة : دار العمير للطباعة

● حرب الخليج في ميزان الإسلام :
اسباب .. واحكام / اعداد عبد الرحمن
الحى الفرمولى. — ط 2. —
[القاهرة] : دار التوزيع والنشر
الإسلامية، 1991. — 115 ص : 17 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص [111]). — تدمك 2 — 028 — 265
— 977 : 1.25 ق م.

● حرب الخليج والسياسة
المصرية / أحمد الرشيدى ... [واخ]
— ط 1. — القاهرة : مركز البحوث
والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد
والعلوم السياسية، 1992. — 276
ص : 24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية

● حرب الخليج والنظام العلى
الجديد / اعداد مجدى نصيف. —
[القاهرة] : مكتبة مديوني، [1991]
— 84 ص : 20 سم. — تدمك 2 —
070 — 208 — 977 : 300 ق م.

● حكماء الامة وأزمة الخليج
سمير رجب. — [القاهرة] : د. ن.،
[1992]. — [القاهرة] : مطبع الأواص
بشركة الاعلانات الشرقية. — 263
ص : إيض : 24 سم. — 500 ق م.
● الخديعة الكبرى بين فتنة
صدام والاعيب حسين / ياسر فرحات
— ط 1. — [د. م. د. ن.]. — 1993.
— 118 ص : 20 سم.

● الخروج من زلق التاريخ :
دروس الفتنة الكبرى في الخليج /
سعد الدين ابراهيم. — القاهرة :
مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية :
الكويت : دار سعد الصباح، [1992]
— 251 ص : 21 سم. — (دراسات في
أزمة الخليج : 2) (دراسة). — تدمك
1 — 2871 — 00 — 977 : 1700 ق م.

● الخليج بيننا : قطرة نهد بقطرة
دم / حمدان حمدان. — ط 1. —
بيروت : توزيع بيان للنشر والتوزيع،
1993. — 217 ص : 24 سم. — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 711 —
713). — 4500 ق م.

● الخليج يتفريح سياسي في أزمة
مستمرة / لطفي الخولي. — ط 1. —

ببليوجرافية (ص 460) . — 6 د ك .
● الكويت وإيام الإحتلال / محمد عبد الهادي جمال . — [الكويت : د . ن . 1992] (الكويت : طباعة مطابع الخط) . — 419 ص : إيض (بعضها ملون) ، خرائط : 24 سم . — فبراير 1992 . — 4 د ك

● الكويت .. وجراد بغداد / خضير عبد الله . — ط 1 . — [الكويت : د . ن . 1991 . — 310 ص : إيض : 24 سم . — 3.5 د ك .
● الكويت وغير الجار / يعقوب عبد العزيز الرشيد . — ط 1 . — [الكويت : د . ن . 1991 . — 120 ص : إيض : 20 سم . — 1 د ك .
● الكويت والفرو العقلي / احمد المزيبي . — ط 2 . — الكويت : ا. المزيبي . 1991 . — 551 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 540 — 543) . — 2.5 د ك

● الكويت والمؤامرة الكبرى : كتاب وثائقي / اعداد ناجي يعقوب عيسى ، سلوى راشد العمري . — [د . م . : ن . يعقوب ، س . العمري ، 1991] . — 2 مج (703 ص) : إيض : 24 سم

● لوحات من حريق الزلزال / خالد السعد . — ط 1 . — [الكويت : خ . السعد ، 1992 . — 109 ص : إيض : 22 سم . — 2 د ك .
● مساسة الخليج والهيمنة الغربية الجديدة / محمد فاضل الجمالي . — [القاهرة : مكتبة مدبولي ، 1992 . — 161 ص : 24 سم . — تدمك 6 — 082 — 208 — 977 : 1000 ق م .

● مذكرات مشرده / اقبال الفرييل . — [الكويت : ا. الفرييل ، 1991 . — 408 ص : إيض : 24 سم . — مذكرات — 3 د ك

● مطلوب حياً لو ميتاً / كاريكاتير رؤوف عبده . — ط 1 . — القاهرة : الزهراء للإعلام العربي . 1991 . — 165 ص : كله إيض : 24 سم . — تدمك 3

— 082 — 257 — 977 : 800 ق م .

● ملحم يوم الفداء الكويتي : التطور السياسي والعسكري : ٢ أغسطس ١٩٩٠ — ٢٨ فبراير ١٩٩١ / اعداد محمد عبد اللطيف هاشم . — ط 1 . — الكويت : مكتبة الصحوة . 1991 . — 189 ، [1] ص : خرائط ملونه : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 189 — 199) . — 1 د ك

● من مذكرات صحفي تحت الإحتلال : اختبارات من نشرة الفدائي الكويتي ، الشهرية الصادرة بالإحتلال / طلق سعيد الغزي . — ط 1 . — الكويت : ط . س . الغزي ، 1992 . — 219 ص : إيض (بعضها ملون) : 24 سم . — 2.5 د ك

● من وحي المحنة : انطباعات وتطلعات نخبة من المجتمع الكويتي / [حوار] بشر محمد ملك : خالد المذكور ... [واخ] . — ط 1 . — الكويت : مكتبة الصحوة : مكتبة دار الايمان : مكتبة البشري الإسلامية . 1991 . — 168 ص : إيض : 24 سم . — 3 د ك

● هتلر مرة ثانية : تسجيل وثائقي من بداية الإحتلال الفاشي ... بقلم وريشه ابراهيم اسماعيل = Hitler Aguin writer and drawn by Ibrahim Ismail . — ط 2 . — الروضة ، الكويت : ا. اسماعيل ، [1991 ؟] . — 108 ص : إيض : 24 سم . — العربي والانجليزي . — عنوان غلاف . — 2.5 د ك

● الوطن العربي في عالم متغير : أزمة الخليج الثنائية أعمال المؤتمر السنوي الرابع للبحوث السياسية / تاليف جميل مطر .. [واخ] : تحرير نازلي معوض احمد . — ط 1 . — الجيزة : جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مركز البحوث والدراسات السياسية . 1991 . — 410 ص : 29 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 17.00 ق م

● وكشفت أزمة الخليج عورتنا / محمد عبده يمانى . — ط 1 . — جده : تهامه ، 1992 . — 103 ص : 21 سم . — (الكتاب العربي السعودي : 121) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 10 ريال

● يوميات مذيعه مرابطه / نادية صقر . — [الكويت : د . ن . 1991 . — 260 ص : إيض : 25 سم . — 3 د ك

سلطنته عمان

● سلطنته عمان وإمتياز تاجر ميناء بندر عباس : صلحه من تاريخ العلاقات الفارسية في القرن التاسع عشر / تاليف محمود حسن عبد العزيز الصراف . — القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، [1992] . — 57 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 56 — 63) . — تدمك 8 — 031 — 200 — 977 : 250 ق م .
● نظم الحكم والإدارة في عمان في العصر الإسلامي / تاليف محمود احمد محمد سيد احمد . — ط 1 . — الزقاق : م . احمد ، 1993 . — 88 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

الإمارات

● تكريكات عن الايام الاولى في دولة الإمارات وعمان / انور هندرسون . — دبي : مونتيف ايف ايت للنشر ، 1991 . — 231 ص : إيض ، خرائط : 25 سم

● زيد — القائد ونداء الوطن / [جمع] خالد ابن محمد القاسمي ، عبد الرحمن يوسف ابن عارب . — ط 1 . — الشارقة : دار الثقافة العربية . 1991 . — 313 ص : إيض ، 24 سم

● يوميات زايد / اعداد عبد سالم الدريسي : شارك في الإعداد اميمه سالم ... [واخ] . — ابو ظبي : قسم الوثائق المعاصر ، مركز الوثائق

والدراسات، المجمع الثقافي، 1991
— 4 مج : إيض (بعضها ملون) :
33سم.

أفغانستان

● المجاهدون الأفغان والانتصار
المستحيل / عصام دراز .
[القاهرة] : المنار الجديد ، [1991]
— 159 ص : إيض : 24 سم : 500 ق م .

بورما

● بورما : الخبر والألم / محمد
بن ناصر العبودي . — ط 1 .
[مكة : د . ن .] ، 1991 . — 295 ص :
إيض ، خرائط : 25 سم . — 15 رس .

إفريقيا

● الصراع العرقي في إفريقيا /
أوكوابا نولي : ترجمة عادل شعبان
— القاهرة : مركز البحوث العربية ،
1991 . — 47 ص : 14 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

ليبيا

● الطريق إلى طرابلس : العلاقات
الليبية — الأمريكية : مع التفاصيل
الوثائقية لحادثة الطائرة بان
امريكان / رفعت سيد أحمد . — ط 1
الهرم [جيزة] : مركز القادة للكتاب
والنشر ، 1992 . — 251 ص : إيض :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 1300 ق م .
● اللاذلي والقضية الكردية . — ط
1 . — [د . م .] : دار المظلي للنشر ،
1992 . — 99 ص : 23 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 800
ق م .

المغرب

● جوانب من الحياة الاجتماعية
والاقتصادية والدينية والعلمية في
المغرب الإسلامي من خلال توافر
وفتوى المعيار المعرب للونشريسي /
كمال أبو مصطفى . — الاسكندرية :
دار نشر الثقافة ، 1991 . — 140 ص .
[1] ورقة لوحات : خرائط : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 129 — 137)

● الحركة الوطنية المغربية
والمسألة القومية ، ١٩٤٧ — ١٩٨٦ :
محاولة في التوثيق / عبد الله بلقرين ،
العربي مفضل ، أمينه البقالي . — ط 1
— بيروت : مركز دراسات الوحدة
العربية ، 1992 . — 285 ص : 295 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 283 — 289)

● الحكايات الخرافية للمغرب
العربي : دراسة تحليلية في « معنى
المعنى » ، لمجموعة من الحكايات / عبد
الحامد بورايو . — ط 1 . — بيروت :
دار المطبعة للطباعة والنشر ، 1992 .
— 127 ص : إيض : 20 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● طنجة في التاريخ المعاصر : 1800 —
1956 . — الرباط : جامعة محمد
الخامس ، كلية الآداب والعلوم
الإنسانية : طنجة : جامعة عبد الملك
السعدي ، مدرسة الملك فهد العليا
للترجمة ، 1991 . — 292 ، 249 ص :
إيض ، خرائط : 24 سم . — على
الصفحة الإضافية : — Tanger, 1800
1956 . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 100 د م .

● فصول في الفكر الإسلامي
بالمغرب / عبد المجيد عمر النجار . —
ط 1 . — بيروت : دار الغرب
الإسلامي ، 1992 . — 237 ص : 21 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 233 — 234)

● قطوف دائية من فكر علل
الفلس / محمد بلشعر الحسني . —
المغرب : جريدة العلم ، [1991] . —

105 ص : 19 سم . — (كتاب العلم
والسلسلة الجديدة : الكتاب 5) . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
10.00 د م .

● مالية الجماعات المحلية
بالمغرب / عبد المجيد اسعد . —
[كزابيلكا] : ع . اسعد ، 1991 . —
206 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 202 —
203) 8 — 56.00 د م

الجزائر

● أبحاث وآراء في تاريخ
الجزائر / أبو القاسم سعد الله . — ط
3 . — بيروت : دار الغرب الإسلامي ،
1992 . — 3 مج : إيض : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
● الجزائر تعود لمحمد : بعد ٥٠٠
عام من سقوط الاندلس ، ١٤٩٢ —
١٩٩٢ م / محمد مورو . — القاهرة :
المختار الإسلامي للطبع والنشر
والتوزيع ، [1992] . — 190 ص : 24
سم . — تدمك 5 — 038 — 220 — 977
500 ق م .

● الحركة الإسلامية في الجزائر
ولزمة الديمقراطية : دراسة ولف
وثلاثي تاريخي / إبراهيم البيومي
غانم . — ط 1 . — المهنسين : أمه
برس ، 1992 . — 197 ص : إيض : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 83 — 85) . — تدمك
6 — 01 — 5281 — 977 : 600 ق م .

● الحركة الوطنية الجزائرية /
أبو القاسم سعد الله . — ط 1 . —
بيروت : دار الغرب الإسلامي ، 1992 .
— 3 مج : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية

● ملحمة الجزائر الجديدة /
تأليف عمر قليل . — ط 1 . —
قسنطينة : دار البعث للطباعة
والنشر ، 1991 . — 3 مج : إيض ،
خرائط : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 285 د . ع

مصر

- إغتيال رئيس / عادل حموده
— ط جديدة . — القاهرة : دار
سفنكس للطباعة والنشر والتوزيع .
1993 . — 265 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية
- أوراق سخطت من التاريخ /
محسن محمد . — ط 1 . — القاهرة :
دار الشروق ، 1992 . — 278 ص : 24
سم . — تدمك 7 — 0073 — 09 — 977 : 1000 ق م .
- البوليس المصرى . ١٩٢٢ —
١٩٥٢ / عبد الوهاب بكر . — ط 2
— . [د . م] : دار الزهراء للنشر ،
1992 ، 497 ص : إيفس . جداول : 24 سم
— . — يشتمل على ملاحق .
- تقاسيم على انغام من بلدنا :
صور صديقة عن مصر واهلنا في
مقالات / حسين مؤنس . — القاهرة :
دار المعارف ، 1991 . — 175 ص : 18
سم . — بحث . — تدمك 1 — 3574
— 02 — 977 : 150 ق م .
- جيل الستينات : جيل وطني
قومي موهوب بيني مصر اليوم ومصر
الغد / حسين مؤنس . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1993 . — 359 ص : 24 سم
— . — تدمك 0 — 3250 — 01 — 977 : 1000 ق م .
- حرب ٦٧ ملأها : دراسة
إستراتيجية / لأسباب قيام حرب
يونيو ١٩٦٧ / محمد فريد حجاج . —
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1993 . — 213 ص : 20 سم
— . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— . — تدمك 9 — 3282 — 01 — 977 : 460 ق م .
- حكايات من دفتر الوطن /
صلاح عيسى . — ط 2 . — القاهرة :
جريدة الاهالى ، حزب التجمع الوطني
الوحدوى ، 1992 . — 671 ص : إيفس :
20 سم . — (كلب الاهالى : رقم 39)
— . — تدمك 4 — 2603 — 00 — 977 : 1000 ق م .

- حوار مع الرئيس / مكرم محمد
أحمد . — [القاهرة] : دار الهلال ،
[1992] . — 490 ص : إيفس : 24 سم
— . — تشمل مقابلات مع محمد حسنى
مبارك من 371 — 490 . — تدمك 4 —
0142 — 07 — 977 : 800 ق م .
- رقيب على أحداث مصر :
حوليات مصر السياسية ١٨٧٨ —
١٨٨٢ / ميخائيل شلروبيم : تقديم
بطرس بطرس غالى : تحقيق ودراسة
يونس ليبي رزق . — القاهرة : دار
المعارف ، [1992] . — 214 ص : 20 سم
— . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— . — 500 ق م .
- صديقي الرئيس / أحمد
الشنايب . — ط 1 . — [القاهرة] :
الصالوى للنشر ، 1988 — [1991] . —
مج 2 : إيفس : 24 سم . — تدمك 4 —
1435 — 00 — 977 (مج 2) : 1000
ق م .
- العمل الإسلامى لإرساء سيادة
الشعب والحكم الدستورى في مصر
خلال القرن التاسع عشر / تاليف
جمال البنا . — القاهرة : دار الفكر
الإسلامى ، [1991] . — 144 ص : 22
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 300 ق م .
- كساب الملك .. وكلاب
السلطة .. والزعيم المفترى عليه :
تاريخ ما لريد للتاريخ أن ينساه /
عدلى أحمد المولد . — [القاهرة : د .
ن . ، 1991] : [القاهرة] : مطبع الأهرام
التجارية) . — 316 ص : إيفس : 24
سم . — تدمك 6 — 2194 — 00 —
977 : 1000 ق م .
- كتبه التاريخ في مصر القرن
التاسع عشر : دراسة في التحول
الوطني / تاليف جاك كرابس
جونفور : ترجمة عبد الوهاب بكر . —
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1993 . — 215 ص : 24 سم
— . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 285 — 304) . — تدمك 5 — 3298
— 01 — 977 : 400 ق م .
- كنت وزيرا مع عبد الناصر /

- عبد الوهاب البرلى . — القاهرة : دار
المستقبل العربى ، 1992 . — 159 ص :
إيفس : 20 سم . — تدمك 0 — 028 —
239 — 977 : 750 ق م .
- ماذا جرى لمصر / رفعت
السعيد . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 67
ص : 20 سم . — (المواجهة) . —
تدمك 1 — 3367 — 01 — 977 : 25
ق م .
- المثقف العربى والسلطة : بحث
في رواية التجربة المصرية / سماح
انريس . — ط 1 . — بيروت : دار
الاداب ، 1992 . — 323 ص : إيفس : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 289 — 294)
- مصر في التاريخ الحديث
والمعاصر ١٧٩٨ — ١٩٧٣ / عبد
المنعم ابراهيم النسوقى الجيمعى . —
ط 1 . — [القاهرة] : مطبعة
الجيلوى ، 1992 . — 480 ص : 24 سم
— . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— . — تدمك 5 — 4214 — 00 — 977 : 977
- المواجهة : مصر واسرائيل
١٩٥٢ — ١٩٥٦ / فادية سراج الدين
— . القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1993 . — 255 ص : 24 سم
— . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 253 — 255) . — تدمك 9 — 3279
— 01 — 977 : 850 ق م .
- المقتطف : عبد الناصر في ذكرى
مولده / عبد العظيم مناك : ثلاث نفاذ
على حروف الثورة / عصمت سيف
الدوله . — [د . م] : دار صوت
العرب للثقافة والاعلام ، 1993 . — 92
ص : 24 سم . — تدمك 6 — 00 —
5426 — 977
- الملك أحمد فؤاد الثانى . الملك
الأخير وعرض مصر / عادل حموده
— . ط 1 . — [القاهرة] : سفنكس
للطباعة والنشر ، 1991 . — 258 ص ،
[16] ص في لوحات : إيفس : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
تدمك 8 — 06 — 5185 — 977

● الجوع مفتاح الكفر في السودان / عبد الله محمد قسم السيد . — [مصر : د. ن. ، 1992] . — 151 ص : 19 سم . — ، يونيو 1992 . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك X — 3553 — 00 — 977 : 500 ق م .

● الديمقراطية في السودان غائبة وراجعها / أعداد مركز أبحاث ودراسات الأمة ، حزب الأمة السوداني . — [سودان] : الحزب ، [1991] . — 182 ص : 24 سم .

● مجزرة الجزيرة أبا : الهجرة وأحداث الكرمك ١٩٧٠ م : صفحات من التاريخ الميلادي للأناضول / الصديق الهادي المهدي . — [القاهرة : د. ن. ، 1991] ([القاهرة] : مطابع سجل العرب) . — 143 ص ، [11] ص لوحات : إيض : 24 سم . — 500 ق م .

● من ضيع السودان ؟! / عبد الرحمن محمد حاسد . — [الخرطوم] : ع . حاسد ، 1991 . — 324 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● أزمة الإسلام السياسي : الجبهة الإسلامية القومية في السودان نمونجا / حيدر إبراهيم علي . — ط 4 . — الإسكندرية : مركز الدراسات السودانية ، 1992 . — 225 ص : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [221 — 225]) . — 500 ق م .

● تاريخ شرق السودان : ممالك البهجة : قبائلها وتاريخها / تاليف محمد صالح ضرار . — المهندسين : القاهرة : توزيع مكتب أبكس ، 1992 . — مج 1 [: إيض ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2500 ق م .

● جبهة الترابي تحت المجهر : مرطلان السياسة والدين : من أحداث السودان / عثمان حسن بابكر ، كركس . — [مصر : د. ن. ، 1992] (القاهرة : دار شوشه للطباعة) . — 69 ص : 20 سم . — تدمك 1 — 3423 — 00 — 977 : 500 ق م .

أحمد فرّان النكّار . — King of Egypt 1952 .

● من الحقّ الإلهي إلى العقد الاجتماعي / غالي شكري . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 . — 187 ص : 20 سم . — (المواجهة) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 1 — 3384 — 01 — 977 : 25 ق م .

● وجود ... لحدود / هشام محمود يونس . — الإسكندرية : دار نشر الثقافة ، 1993 . — 204 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 199 — 201)

السودان

● أحداث ومواقف : أيام مع نمري / جمال عنقره . — ط 1 . — [مصر] : ج. عنقره ، 1991 . — 129 ص : 24 سم . — تدمك 8 — 1903 — 00 — 977 : 500 ق م .

مركز تحقيقات كميبيوتر علوم إمدى



الهيئة المصرية العامة للكتاب تواجه الارهاب بالتنوير

.. حالياً مع الباعة وفى مكتبات الهيئة بسعر رمزى سلسلة من الكتب لمواجهة الارهاب بالفكر المستنير والكلمة الشريفة لرواد التنوير وكبار الكتاب والمثقفين.

صدر حتى الآن :

- الإسلام وأصول الحكم
 - تحرير المرأة
 - مستقبل الثقافة فى مصر (٤ أجزاء)
 - فلسفة ابن رشد
 - حرية الفكر (جزئين)
 - الإسلام بين العلم والمدنية
 - المرأة الجديدة
 - التنوير يواجه الإلزام
 - الإسلام فى عالم متغير
 - تطور الفكر العربى الحديث
 - محنة التنوير
 - فلسفة فن التصوير الإسلامى
 - المثقفون والإرهاب (جزئين)
 - موقف الإسلام من العنف (جزئين)
 - ماذا جرى فى مصر
- الشيخ على عبدالرازق
 - قاسم أمين
 - د . طه حسين
 - فرح أنطون
 - سلامة موسى
 - الشيخ محمد عبده
 - قاسم أمين
 - د . جابر عصفور
 - د . مصطفى الفقى
 - د . محمد عبدالسلام الشافعى
 - د . جابر عصفور
 - د . وفاء إبراهيم
 - مجموعة من الكتاب
 - مجموعة من الكتاب
 - د . رفعت السعيد

الهيئة العامة للكتاب

لا تدفع أكثر من ٢٥ قرشاً

مع تحيات الهيئة المصرية العامة للكتاب

كلمة (واصب) فى أمريكا ...! ماذا تعنى ...؟

قرانا فى باب « قضايا وآراء » بجريدة الاهرام يوم السبت (١٠/٧/١٩٩٢) ما كتبه د. محمد اسماعيل على بعنوان (الحب عبر الاطلنطى) ، وقد استطاع بأسنويه الرشيق وتفسيراته الطريفة ان يجتذبني إلى ما نتبه ، من الفقرة الاولى بالعمود الاول التى كانت كالعنوان نفسه (إنها قصة حب لا يعرف أحد مداها ..) حتى الفقرة الأخيرة بالعمود الرابع التى كانت كالعنوان نفسه أيضا (قصة الحب الأبدى بين العم سام الأمريكى وإسرائيل ..) وبين تلكما الفقرتين خلقت القصة فى أجواء التاريخ البعيدة والغريبة ، منذ ظهر بأوروبا قصة قتل المسيح على أيدي اليهود حتى الوقت الحاضر بالولايات المتحدة الأمريكية ، حيث البروتستانت هم الطائفة الدينية الكبرى التى يدخل فيها كما قال : البيوريتان ، والميثوديست ، والانجليكان ، والواصب . وقد أشار إلى معنى التسمية فى الجماعات الثلاثة الأولى إلى جانب تسمية الطائفة الأم نفسها ، ولكنه نسى أو تناسى أن يشير إلى معنى التسمية للجماعة الرابعة برغم أنها الوحيدة التى كتب تسميتها بالانجليزية (WASP) .

وإذ كنا قد استمتعنا برشاقة الأسلوب وطرافة التفسيرات التى علل بها ذلك الحب ، فيسعدنا أن نوضح معنى التسمية التى أهملها نسيانا أو تناسيا . (WASP) إحدى المفردات التى يوجد من نوعها فى الانجليزية عشرات الآلاف ولها قواميس خاصة ، ويطلق عليها علميا (ACYNOMS) أى : تسميات استهلاكية مثل (UNESCO) التى تأخذ الحروف الأولى من مفردات التسمية التامة . فهى تامة (WHITE (ANGLO-SAXON PROTESTANT . والمقصود بالتسمية على أية حال أن الأمريكى المثال ينبغى أن يكون : أبيض ، من العرق الأنجلو — ساكسونى فى بريطانيا ويدين بالبروتستانتية ، فهى بذلك تعنى الطبقة العليا من المواطنين الأمريكين أكثر منها تسمية لعقيدة دينية فى المسيحية لها كنيستها الخاصة .

• ننشر هذه المادة بالنيابة عن بريد الاهرام الذى أرسلت إليه فى حينه ولم تنشر فربما ضاعت أو لا تنطبق عليها معايير

النشر عندهم !!

آلاف وآلاف من القراء...! لثمانى سنوات...! يعرفون مجلتهم...!

عالم الكتاب

والآن تقدم هى لهم بكل الثقة...! وليدها الأول...!

همسات ونداءات فى آفاق القراءة والكتب والمكتبات

- متن للمطالعة الشيقة فى تسعة فصول تتجاوز ٧٠٠ صفحة
- كشف عربى وأفرنجى للبحث السريع يتجاوز ٦٠ صفحة

رئيس التحرير : د. سعد محمد الهجرسى

أطلب نسخك قبل فوات الأوان



من مكتبات الهيئة المصرية العامة للكتاب